

تقرير حالة أطفال العالم لعام 2017

الأطفال في عالم رقمي

يونيسف

لكل طفل

شكر وتقدير

إن هذا التقرير هو حصيلة تعاون العديد من الأفراد والمؤسسات. ويتقدم فريقا التحرير والبحث بالشكر لكل من بذل من وقته وخبرته وطاقته لإخراج هذا التقرير، وعلى وجه الخصوص:

زملائنا في اليونيسف في كل من بنغلاديش وبيلاروس وبوتان والبرازيل وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا واليابان والأردن وماليزيا وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ونيجيريا وجزر المحيط الهادئ (فيجي وكيريباس وجزر سليمان وفانواتو) وباراغواي وبيرو والبرتغال والسنغال وتايلند وتيمور الشرقية وتونس وأوروغواي، شكراً وتقديراً لهم على تيسيرهم لحلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم*.

زملائنا في اليونيسف في كل من البرازيل وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وشيلي وكوت ديفوار والسلفادور وغواتيمالا والهند وإندونيسيا وأيرلندا وليبريا وماليزيا والمكسيك وميانمار وباكستان والسنغال وسوازيلند، والجمهورية العربية السورية، وتايلند، وأوغندا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، شكراً وتقديراً لهم على *مشاركتهم في استطلاع* U-Report.

السادة والسيدات التالية اسماؤهم، شكراً وتقديراً لهم على صبرهم ودعمهم ومساعدتهم خلال الزيارات الميدانية لفريق تقرير *حالة أطفال العالم*؛ في نيروبي، كينيا: Patrizia Di Giovanni, James Elder, Ephantus Ena, Duncan Kagio, Charles Kamonde, Minu Limbu, Ousmane Niang, Edita Nsubuga, Leila Pakkala and Werner Schultink؛ وفي كمبالا، أوغندا: Aida Girma, Cary McCormick and Joy, Doreen Mulenga, Jaya Murthy and Patrick Oburu؛ وفي عمان، الأردن: Samir Badran, Robert Jenkins, Emad Mohammad and Miraj Pradhan.

السادة والسيدات التالية اسماؤهم، شكراً وتقديراً لهم لتقديمهم النصح والمشورة ولتأليفهم أوراقاً بحثية عامة إضافة إلى الأقسام الخاصة في هذا التقرير:

Sanjay Asthana, Monica Bulger, Patrick Burton, Sandra Cortesi, Urs Gasser, Mimi Ito, Daniel Kardefelt-Winther, Petar Kanchev, Sonia Livingstone, Kathryn L. Mills, Jelena Surculija Milojevic, Kentaro Toyama and Mario Viola de Azevedo Cunha.

السادة والسيدات التالية أسماؤهم، شكراً وتقديراً لمشاركتهم في سلسلة مقالات وجهة نظر: Rachel Botsman, Niels Christiansen, Juan Enriquez, Anab Jain, Pony Ma, Kartik Sawhney, Karim Sy and Laura Maclet؛ والسادة والسيدات التالية اسماؤهم، لمساعدتهم في هذه المقالات آنفة الذكر: Phoebe Adler-Ryan, Kathrine Bisgaard Vase, Jin Cheng, Thierry Delvigne-Jean, Rana Flowers, Lisa Goldberg, Danielle Knight, Denise Lauritsen, Xiaohui Li, Li Liu, Patsy Nakell, Priscilla Ofori-Amanfo, Ron Pouwels, Wenying Su, Matthew Whitby, Winnie Wong and Jingjie Yang.

السادة والسيدات التالية اسماؤهم، شكراً وتقديراً لمشاركتهم في سلسلة أصوات الشباب في هذا التقرير: Ashley, Devonnie, Emmanuella, Gary, Ivan, Jack, Jen and Yousef.

زملائنا في مركز اليونيسف العالمي للابتكار، شكراً وتقديراً لمساعدتهم وجهودهم في إجراء وتحليل استطلاع U-REPORT.

السادة والسيدات التالية أسماؤهم، من جامعة غرب سيدني، لعملهم في تصميم المنهجية وتحليل نتائج حلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم* التي عقدت على نطاق عالمي خصيصاً لإعداد هذا التقرير: Delphine Bellerose, Girish Lala and Amanda Third.

السادة والسيدات التالية أسماؤهم، لتقديمهم النصح والمشورة: Danah boyd, Drew Davidson, Mark Graham, John Horrigan, Sonia Livingstone, Chris Locke, Juliana Rotich and Michael Trucano.

السيد Tristan Harris، للمشاركة في سلسلة محادثات مع قادة الفكر التي عقدت في دار اليونيسف في يناير/ كانون الثاني 2017.

كلٍّ من السيدين Fredrik Eriksson وIvan Vallejo Vall، من الاتحاد الدولي للاتصالات لتوفيرهما البيانات الأصلية المستخدمة في هذا التقرير؛ وكلٍّ من Joss Gillet، وJenny Jones، من GSM Association لتقديمهما التوجيه والدعم الإحصائي.

كلٍّ من Lucia Hug وOlga Oleszczu لمساعدتهما في إعداد خريطة الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الشباب غير الموصلين.

الإرشادات المتعلقة بالبرنامج وبالسياسات:

Victor Aguayo, Patty Alleman, David Anthony, Maaike Arts, Wivina Belmonte, Anjan Bose, Katlin Brasic, Matt Brossard, Anna Burlyaeva, Laurence Chandy, Sarah Cook, Judith Diers, Eliana Drakopoulos, Laurent Duvillier, Andres Franco, Juan Pablo Giraldo Ospino, Amaya Gorostiaga, Sarah Green, Jumana Haj-Ahmad, Runar Holen, Karin Hulshof, Blandine Ledoux, Katell Le Goulven, Robert MacTavish, Andrew Mawson, Gopal Mitra, Ariam Mogos, Indra Kumari Nadchatram, Yulia Oleinik, Clara Sommarin and Morgan Strecker.

مكتب الإبداع:

Stuart Campo, Christopher Fabian, Sunita Grote, Angelica Gustilo Ong, Erica Kochi, Shruti Kunduri, Milja Laakso, Cynthia McCaffrey, Guillaume Michels, Blair Palmer, James Powell, Maria Luisa Sotomayor, Christopher Szymczak and Naroa Zurutuza.

فريق شعبة الاتصال: *نائب المدير التنفيذي* السيد Justin Forsyth، ومدير *شعبة الاتصال* السيدة Paloma Escudero، ونائبتا مدير *شعبة الاتصال*، السيدتان Lisa Benenson and Caroline den Dulk، والسادة والسيدات: Maurico Aguayo, Anna Baldursdottir, Nigina Baykabulova, Gerrit Beger, Penni Berns, Marissa Buckanoff, Lely Djuhari, Laurent Duvillier, Madeline Eisner, Kristen Elsby, Joe English, Merva Faddoul, Jedd Flanscha, Toby Fricker, Claudia Gonzalez Romo, Chulho Hyun, Angus Ingham, Deborah Toskovic Kavanagh, Me Me Khine, Catherine Langevin-Falcon, Mischa Liatowitch, Selenge Lkhagva, Jarrod Lovett, Gbolayemi Lufadeju, Najwa Mekki, Christine Mills, Matti Navellou, Christine Nesbitt, Edita Nsubuga, Rebecca Obstler, Katarzyna Pawelczyk, Priyanka Pruthi, Anne Santiago, Arissa Sidoti, Aline Stein, Georgina Thompson, Juliette Touma, Tanya Turkovich, Nikita White and Judith Yemane.

فريق التقرير

التحرير والبحث

كبير المحررين السيد Brian Keeley، *المحررة* السيدة Céline Little، *مسؤول الأبحاث وتنسيق البيانات* Achila Imchen، *مسؤول الأبحاث وإشراك الشباب* Juliano Diniz de Oliveira، *الباحث ومنسق بيانات مشروع* GKO السيد Daniel Kardefelt-Winther، *مستشار التحرير* Jordan Tamagni، *مستشار التحرير* السيد Timothy Ledwith، *مستشار السياسات* السيدة Jasmina Byrne، محرر *اللغة الاسبانية* السيد Carlos Perellón، محرر *اللغة الفرنسية* السيدة Alix Reboul-Salze، ، محرر اللغة العربية السيد Ahmed Alizzi Alnaqshbandi، *الكاتب الرئيسي* السيد Anastasia Warpinski، *مسؤولو الأبحاث والتحقق من المعلومات*: Xinyi Ge, Yasmine Hage and Baishalee Nayak، *ومحررو الطباعة* Natalie Leston, Kristin Moehlmann and Charlotte Rutsch.

فريق البيانات والتحليل

Robert Bain, Nassim Benali, Claudia Cappa, Liliana Carvajal, Mamadou Diallo, Martin Evans, Karoline Hassfurter, Chika Hayashi, Mark Hereward, Lucia Hug, Priscilla Idele, Claes Johansson, Aleya Khalifa, Julia Krasevec, Richard Kumapley, Christina Misunas, Suguru Mizunoya, Vrinda Mehra, Padraic Murphy, Colleen Murray, Rada Noeva, Khin Wityee Oo, Nicole Petrowski, Tyler Porth, Tom Slaymaker, Danzhen You, Xinxin Yu.

التصميم والإنتاج والتوزيع

رئيس قسم النشر السيدة Samantha Wauchope؛ والسيدان Germain Ake و Ernest Califra.

Division of Communication, UNICEF
Attn: Permissions
3 United Nations Plaza, New York, NY 10017, USA
Tel: +1 (212) 326-7434
Email: nyhqdoc.permit@unicef.org

For the latest data, please visit <data.unicef.org>

ISBN: 978-92-806-4936-9.

Cover Photo © UNICEF/UN036675/Sharma

تقرير حالة أطفال العالم لعام 2017

الأطفال في عالم رقمي



المحتويات

وجهات نظر

الأشكال



تحدث المراهقون في بوتان و 25 بلداً آخر عما تعنيه التقنية الرقمية لهم في ورش عمل تقرير حالة أطفال العالم لعام 2017. لسماع ما قالوا، ابحث عن الإطارات بعنوان «ما رأي المراهقين في...» في هذا التقرير أو اقرأ التقرير المصاحب، بعنوان «شباب على النت: وجهات نظر الأطفال حول الحياة في العصر الرقمي».

تمهيد

يتناول تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* موضوعاً متميزاً يؤثر بشكلٍ متزايد على جميع جوانب حياة الملايين من الأطفال في مختلف أنحاء العالم، بل وحياتنا جميعاً: التقنية الرقمية.

فمع تزايد تأثير التقنية الرقمية — وخاصة الإنترنت — ازدادت حدة النقاش حول أثرها: هل هي نعمة للبشرية، توفر فرصاً غير محدودة للاتصال والتجارة والتعلّم وحرية التعبير؟ أم أنها تهديدٌ لطريقتنا في الحياة، وتقويضٌ للنسيج الاجتماعي، بل وحتى النظام السياسي، وتهديدٌ لرفاهنا؟

هذه مناقشة شيّقة ولكنها في الحقيقة أكاديمية ولا تتصل بالواقع كثيراً. لأنه، وبغض النظر عن محاسنها أو مساوئها، فالتقنية الرقمية حقيقة من حقائق حياتنا. وبصورة لا رجعة فيها.

من محاسنها:

الطفل المصاب بالشلل الدماغي، يتفاعل على الإنترنت على قدم المساواة مع أقرانه، ولأول مرة في حياته تظهر قدراته بشكل أكثر وضوحاً من *إعاقته*.

الفتاة التي فرت مع عائلتها من العنف في الجمهورية العربية السورية، استعادت مستقبلها مُسترشدةً بمدرس في مخيم الزعتري للاجئين حيث تستخدم لوحاً رقمياً للتعلّم.

المُدوِّن الشاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية يستخدم الإنترنت للإبلاغ عن نقص المياه الصالحة للشرب ومرافق الإصحاح وغيرها من القضايا الخطيرة في مجتمعه.

من مساوئها:

الفتاة التي تمنعها ضوابط السلوك المتّبعة في عائلتها أو مجتمعها من الدخول على الإنترنت، تفوتها فرص التعلّم والتواصل مع الأصدقاء.

المراهق الذي يُساء استخدام معلوماته الشخصية من قِبَل المُسوّقين ويتم تبادلها عبر الإنترنت.

الصبي الذي استحوذت ألعاب الفيديو على حياته، على الأقل من وجهة نظر والديه.

وهناك الأسوأ من ذلك:

صبيٌ ينتهي به الأمر تقريباً إلى الانتحار بسبب التنمّر عبر الإنترنت، الذي لاحقه أينما ذهب.

فتاة تبلغ من العمر 14 عاماً أنشأ لها صديقها السابق ملفاً شخصياً على وسائل التواصل الاجتماعي، وضمّنه صوراً عارية كان قد أجبرها على التقاطها.

فتاة في الثامنة في الفلبين، أُجبِرَت على أداء أعمال جنسية بُثَّت مباشرةً بواسطة أحد جيرانها الذين يدير موقعاً على الإنترنت للاعتداءات الجنسية على الأطفال.

وبعيداً عن الأضرار التي تلحق بالأفراد من الأطفال، والتي قد تُمكّن التقنية الرقمية من وقوعها أو التحريض عليها، هناك قدرة تلك التقنية على التحريض على العنف على نطاق واسع بحيث يؤثر على حياة مئات الآلاف من الأطفال ومستقبلهم. لتأكيد تلك الإمكانية المريرة، لسنا بحاجة إلى أن ننظر أبعد من تلك الحملة الخبيثة التي شنتها وسائل التواصل الاجتماعي في ميانمار هذا العام، والتي حرّضت على العنف المروّع ضد أقلية الروهينغا العرقية، مما أسفر عن قتل وتشويه الأطفال وإجبار مئات الآلاف على الفرار نحو مستقبل غامض.

الإنترنت هي كل هذه الأشياء معاً، مما يعكس ويُبرِز أفضل وأسوأ ما في الطبيعة البشرية. إنها أداة ستستخدم دوماً للخير وللشر. مهمتنا هي التخفيف من الأضرار ومضاعفة الفرص التي تتيحها التقنية الرقمية.

هذا هو محور هذا التقرير. وهو يستعرض مشهد الفرص الرقمية من حيث صلتها بالأطفال وتأثيرها عليهم. كما يفحص الفجوة الرقمية التي تمنع الملايين من الأطفال من الوصول من خلال الإنترنت إلى فرص جديدة للتعلّم ومن المشاركة — يوماً ما — في الاقتصاد الرقمي، مما سيساعد على كسر دورات الفقر بين الأجيال.

كما يستكشف التقرير ذلك الجانب المظلم الذي لا يُمكن إنكاره من الإنترنت والتقنية الرقمية، من التسلط إلى الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت إلى المعاملات عبر الشبكة المظلمة واستخدام العملات التي يُمكن أن تسهّل إخفاء الاتجار، وغير ذلك من الأنشطة غير القانونية الأخرى التي تضر الأطفال. يستعرض التقرير بعض النقاشات حول الأضرار الأقل وضوحاً التي قد يُعاني الأطفال منها وهم يعيشون في العصر الرقمي — من التبعية الرقمية إلى التأثير المُحتمل للتقنية الرقمية على نمو الدماغ والإدراك. ويحدد التقرير مجموعة من التوصيات العملية التي يُمكن أن تساعد في توجيه عملية أكثر فعالية لوضع السياسات وممارسات تجارية أكثر مسؤولية لصالح الأطفال في العصر الرقمي.

وعلى نفس القدر من الأهمية، يتضمّن هذا التقرير وجهات نظر الأطفال والشباب بشأن أثر التقنية الرقمية في حياتهم — حيث يروون قصصهم الخاصة عن أكثر القضايا تأثيراً عليهم.

إن أصواتهم أكثر أهمية — وأكثر عُلُواً من أي وقت مضى — في عالم رقمي؛ عالمٍ لم يرثوه فحسب، ولكنهم يسُاهمون في تشكيله.

من خلال حماية الأطفال من أسوأ ما يُمكن أن تقدّمه التقنية الرقمية، وتوسيع فرص وصولهم إلى أفضل ما تنطوي عليه تلك التقنية، يُمكننا أن نرجّح كفة الميزان للأفضل.

أنتوني ليك
المدير التنفيذي لليونيسف



© UNICEF/UN024828/Nesbitt

حالة أطفال العالم — الأطفال في عالم رقمي

الرسائل الرئيسية

لقد غيّرت التقنية الرقمية العالم بالفعل — ومع دخول المزيد والمزيد من الأطفال في مختلف أنحاء العالم على الإنترنت، تُغيِّر هذه التقنية بشكلٍ متزايد من مرحلة الطفولة.

- الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عاماً) هم الفئة العمرية الأكثر وصولاً للإنترنت. فعلى مستوى العالم، 71% منهم مُوصَّلون بالإنترنت مقابل 48% بالنسبة لمجموع السكان.

- يُشكّل الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم.

- هناك أدلة متنامية تبين أن الأطفال يدخلون الإنترنت بأعمار أصغر وأصغر عما قبل. وفي بعض البلدان، يكون معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال دون 15 سنة مماثلاً للمعدل عند البالغين فوق 25 سنة.

- تُكرّس الهواتف الذكية "ثقافة غرفة النوم"، حيث أصبح الوصول للإنترنت بالنسبة لكثير من الأطفال أمراً شخصياً وخصوصياً بصورة أكبر، كما أصبح أقلّ خضوعاً للإشراف.

يُمكن أن يكون الوصول للإنترنت وسيلةً لتغيير قواعد اللعبة بالنسبة لبعض الأطفال الأكثر تهميشاً في العالم، ولمساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم وكسر دورات الفقر بين الأجيال.

- تُتيح التقنيات الرقمية فرصاً للتعلّم والتعليم للأطفال، ولا سيما في المناطق النائية وأثناء الأزمات الإنسانية.

- تسمح التقنيات الرقمية للأطفال بالوصول إلى المعلومات المتعلقة بالقضايا التي تؤثر على مجتمعاتهم المحلية، ويُمكن أن تمنحهم دوراً في المساعدة على حلها.

- يُمكن للتقنيات الرقمية توفير الفرص الاقتصادية من خلال تزويد الشباب بفرص التدريب وخدمات البحث عن الوظائف المناسبة، وخلق أنواعٍ جديدة من العمل.

- لتعجيل التعلّم، ينبغي دعم تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم من خلال تدريب المعلمين وتقوية النهج التربوي.

غير أن الوصول الرقمي أصبح حاجزاً فاصلاً جديداً، حيث أن ملايين الأطفال الذين يُمكن أن يَجنوا أكبر قدرٍ من الفائدة من التقنية الرقمية تفوتهم تلك الفرصة.

- حوالي 29% من الشباب في مختلف أنحاء العالم — أي نحو 346 مليون شخص — ليسوا موصّلين بالإنترنت.

- الشباب الأفارقة هم الأقل وصولاً للإنترنت. حيث أن حوالي 60% منهم ليسوا على الإنترنت، مقارنةً بـ 4% فقط من الشباب في أوروبا.

- تتجاوز الفجوة الرقمية مسألة الوصول للشبكة. فالأطفال الذين يعتمدون على الهواتف الجوّالة بدلاً من أجهزة الحاسب قد يحصلون فقط على تجربة "من الدرجة الثانية" على الإنترنت، والذين يفتقرون إلى المهارات الرقمية أو يتحدثون لغات الأقليات قد لا يتمكّنون في كثير من الأحيان من العثور على محتوىً ذي صلة على الإنترنت.

- تعكس الفجوة الرقمية أيضاً الثغرات الاقتصادية السائدة، حيث تُضخِّم مزايا الأطفال من الخلفيات الأكثر ثراءً، وتفشل في توفير الفرص للأطفال الأكثر فقراً وحرماناً.

- هناك أيضاً فجوة رقمية بين الجنسين. ففي عام 2017، وعلى الصعيد العالمي، فاق عدد الرجال الذين يستخدمون الإنترنت عدد النساء بنسبة 12%. وفي الهند، أقل من ثلث مستخدمي الإنترنت من الإناث.

"يُعد التحقق المناسب من المصادر أحد التحديات الرئيسة التي يعاني منها الكثير من الشباب. فبالرغم من أن الابتكارات التقنية قد سرّعت إيقاع الحياة، من المهمّ من أن نكرّس جزءاً من وقتنا كي نتأكد من صحّة ومصداقية وجودة مصادر المعلومات التي نستخدمها."



دينار غاري ألفاريز ميجيا، 19 عاماً
دولة بوليفيا المتعددة القوميات

يُمكن للتقنية الرقمية أيضاً أن تجعل الأطفالَ أكثرَ عرضةً للأذى على الإنترنت وخارجها. وقد يكون الأطفال الضعفاء أصلاً أكثر عرضة للأذى، بما في ذلك فقدان الخصوصية.

- تؤدي تقنيات المعلومات والاتصالات إلى تكثيف المخاطر التقليدية المتعلقة بالطفولة، مثل التنمّر، وتغذّي أشكالاً جديدة من الاعتداء على الأطفال واستغلالهم، مثل مواد "الاعتداء الجنسي على الأطفال" المُجهّزة حسب الطلب، والبث المباشر للإيذاء الجنسي للأطفال.
- يُمكن للمتصيّدين الاتصال بسهولة أكبر بالأطفال الغافلين من خلال ملفات شخصية زائفة أو عبر الملفات الشخصية المكشوفة على وسائل التواصل الاجتماعي أو منتديات الألعاب.
- تؤجج التقنيات الجديدة — مثل العملات المشفرة (Cryptocurrencies) والشبكة المظلمة (Dark Web) — البث المباشر للاعتداءات الجنسية على الأطفال والمحتويات الضارة الأخرى، متحديةً قدرات سلطات إنفاذ القانون على مواكبتها.
- عالمياً، 92% من جميع عناوين الإنترنت الخاصة بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (كما حددتها مؤسسة مراقبة الإنترنت (Internet Watch Foundation) يتم استضافتها في خمسة بلدان فقط هي هولندا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا والاتحاد الروسي.
- ينبغي أن تركّز الجهود الرامية إلى حماية الأطفال بشكلٍ خاص على الأطفال الضعفاء والمحرومين الذين قد يكونون أقل قدرةً على فهم المخاطر القابعة على الإنترنت — بما في ذلك فقدان الخصوصية — ومن ثم يكونون أكثر عُرضةً للمعاناة من الأضرار.
- في حين تختلف المواقف حسب الثقافة المجتمعية، غالباً ما يلجأ الأطفال أولاً إلى أقرانهم عندما يواجهون المخاطر أو الأضرار على الإنترنت، مما يجعل من الصعب على الآباء حماية أطفالهم.

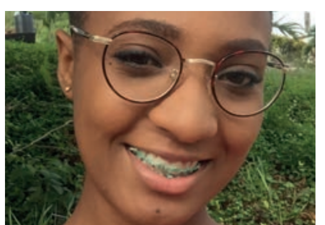
يتسبب التأثير المُحتمل لتقنيات المعلومات والاتصالات على صحة الأطفال وسعادتهم في قلق عام متزايد — وقد حان الوقت لإجراء المزيد من البحوث وجَمع المزيد من البيانات في هذا المجال.

- رغم أن معظم الأطفال الذين يدخلون على الإنترنت ينظرون إليها على أنها تجربة إيجابية، فإن العديد من الآباء والمعلمين يشعرون بالقلق من أن الانغماس على الشاشات يؤدي إلى اكتئاب الأطفال، ويُكرّس الاعتماد على الإنترنت، بل وحتى يُسهِم في الإصابة بالسمنة.
- يُمكن أن تكون المشورة غير المتّسقة مُربكةً لمقدّمي الرعاية والمربيّن، مما يؤكد الحاجة لإجراء بحوث أكثر جودة بشأن أثر تقنيات المعلومات والاتصالات على الرفاه.
- يُقرّ الباحثون بأن الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية يُمكن أن يُسهم في الاكتئاب والقلق في مرحلة الطفولة. وعلى العكس من ذلك، يُمكن أحياناً للأطفال الذين يُواجهون صعوبات على أرض الواقع تطوير صداقات عبر الإنترنت والحصول منها على دعم اجتماعي لا يتوفر لهم من أي مصدر آخر.
- بالنسبة لمعظم الأطفال، يكون للقضايا الأساسية — مثل الاكتئاب أو المشاكل في المنزل — تأثيرٌ أكبر على صحة الطفل وسعادته من تأثير الوقت الذي يقضيه أمام الشاشة.
- إن اتباع مبدأ الاعتدال والتوسط فيما يتعلق بوقت الشاشة للأطفال والتركيز بدرجة أكبر على ما يفعله الأطفال على الإنترنت، وبدرجة أقل على طول مدة استخدامهم، يُمكن أن يحميهم بشكل أفضل ويساعدهم على الاستفادة القصوى من وقتهم على الإنترنت.

أصوات الشباب
مدوّنون شباب
يتحدثون بصراحة

أصوات الشباب (Voices of Youth) هو اسم منصة اليونيسف الرقمية المخصصة للشباب لتمكينهم من تعلّم المزيد عن القضايا التي تؤثر في حياتهم. إن هذا المجتمع النشيط المكون من المدوّنين الشباب في جميع أرجاء العالم يقدم آراء ثاقبة وملهمة ومبتكرة حول عدد كبير من المواضيع.

يمكنك قراءة المقالات التي كتبها مدوّنون شباب وتظهر في تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* على الوصلة التالية:
http://www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017



ديفوني غارفي، 19 عاماً
جامايكا

"لا تبدو آفاق حالتي الاقتصادية مشرقةً بدون التوفر الميسّر للمعرفة ولشبكةٍ عالميةٍ تتيحها الإنترنت. لكن هذا ليس صحيحاً. إذ أجد نفسي أكثر تفاؤلاً من كثيرٍ من الناس الذين يعملون بدوام كامل في وظائف تقليدية تتطلب حضورهم."

يتحمل القطاع الخاص — وخاصةً في صناعات التقنية والاتصالات — مسؤوليةً خاصة ويتمتع بقدرة فريدة على تشكيل وتغيير أثر التقنية الرقمية على الأطفال.

- ينبغي الاستفادة من قوة وتأثير القطاع الخاص للنهوض بالمعايير الأخلاقية على مستوى الصناعة بشأن البيانات والخصوصية، فضلاً عن الممارسات الأخرى التي تفيد الأطفال وتحميهم على الإنترنت.

- يُمكن للحكومات تعزيز استراتيجيات وحوافز السوق التي تشجّع الابتكار والمنافسة بين موفري الخدمات للمساعدة في خفض تكلفة الوصول للإنترنت، وبالتالي توسيع نطاق الوصول للأطفال والأسر المحرومة.

- ينبغي على شركات التقنية والإنترنت اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع استخدام شبكاتها وخدماتها من قِبَل المجرمين لجمع وتوزيع صور الاعتداء الجنسي على الأطفال أو ارتكاب انتهاكات أخرى ضدهم.

- ينبغي أن تستند قصص وسائل الإعلام حول التأثير المُحتمل للوصول للإنترنت على نمو الأطفال ورفاههم إلى البحوث التجريبية وتحليل البيانات.

- كما يجب على شركات الإنترنت والصناعة العمل مع الشركاء على خلق المزيد من المُحتوى المطوّر محلياً وذي الصلة محلياً، وخاصة المحتوى المُوجّه للأطفال الذين يتحدثون لغات الأقليات، أو يعيشون في مناطق نائية، أو ينتمون إلى فئات مُهمّشة.

لقد غيّرت التقنية الرقمية العالم بالفعل — ومع دخول المزيد والمزيد من الأطفال في مختلف أنحاء العالم إلى الإنترنت، تُغيّر هذه التقنية بشكلٍ متزايد من مرحلة الطفولة.

- الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 سنة) هم الفئة العمرية الأكثر وصولاً للإنترنت. فعلى مستوى العالم، 71% منهم مُوصَّلون بالإنترنت مقابل 48% بالنسبة لمجموع السكان.

- يُشكّل الأطفال والمراهقون الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة ما يقدر بنحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم.

- هناك أدلة متنامية تبين أن الأطفال يدخلون الإنترنت بأعمار أصغر وأصغر عما قبل. وفي بعض البلدان، يكون معدل استخدام الإنترنت بين الأطفال دون 15 سنة مماثلاً للمعدل عند البالغين فوق 25 سنة.

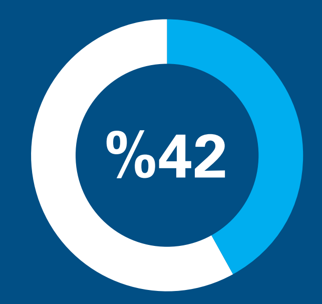
- تُكرّس الهواتف الذكية "ثقافة غرفة النوم"، حيث أصبح الوصول للإنترنت بالنسبة لكثير من الأطفال أمراً شخصياً وخصوصياً بصورة أكبر، كما أصبح أقلّ خضوعاً للإشراف.

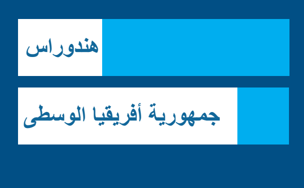
ما رأي المراهقين والشباب في الحياة على الإنترنت؟

ضمن البحوث التي أجريت لهذا التقرير، تم استخدام U-Report — وهي أداة مبتكرة للرسائل الاجتماعية يستخدمها ما يقرب من 4 ملايين شاب في مختلف أنحاء العالم لتبادل وجهات نظرهم حول مجموعة من الشواغل المشتركة — لإرسال أربعة أسئلة إلى مراسلي U-Report في مختلف أنحاء العالم. وقد شارك 26 بلداً بما مجموعه 63 ألف مشارَكة. وتعكس البيانات المبينة أدناه ردود المراهقين والشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و24 عاماً).

كيف تعلّمتَ استخدام الإنترنت؟

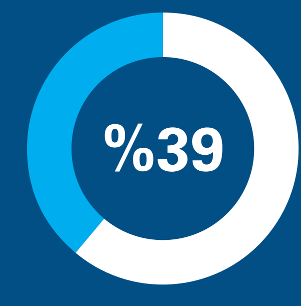
قالوا إنهم تعلّموا ذلك بأنفسهم

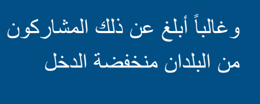




69% من الشباب في هندوراس قالوا إنهم تعلّموا بأنفسهم مقارنةً بـ 19% في جمهورية أفريقيا الوسطى.

قالوا تعلّموا ذلك من الأصدقاء أو الأشقاء

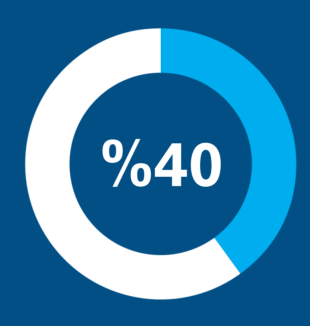




وغالباً أبلغ عن ذلك المشاركون من البلدان منخفضة الدخل

ما الذي يُعجبك على الإنترنت؟

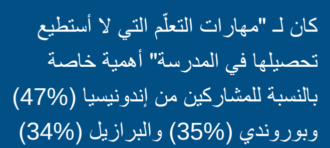
قالوا تعلّم أشياء للمدرسة أو الصحة



قالوا مهارات التعلّم التي لا أستطيع تحصيلها في المدرسة

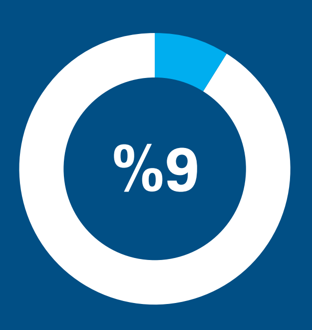
%24





كان لـ "مهارات التعلّم التي لا أستطيع تحصيلها في المدرسة" أهمية خاصة بالنسبة للمشاركين من إندونيسيا (47%) وبوروندي (35%) والبرازيل (34%)

قالوا القراءة عن السياسة و/ أو تحسين مجتمعي المحلي

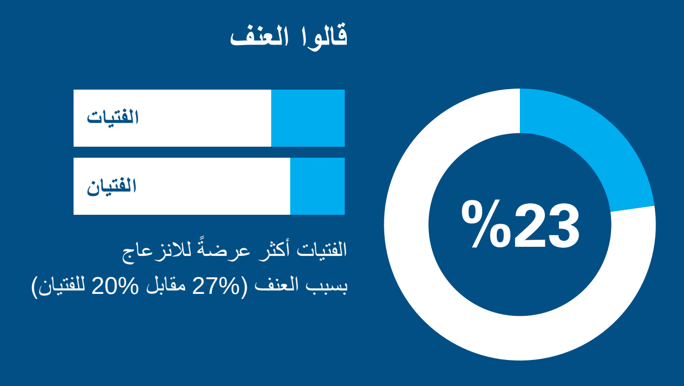


أكثر شعبية بين الفئات العمرية الأكبر سناً



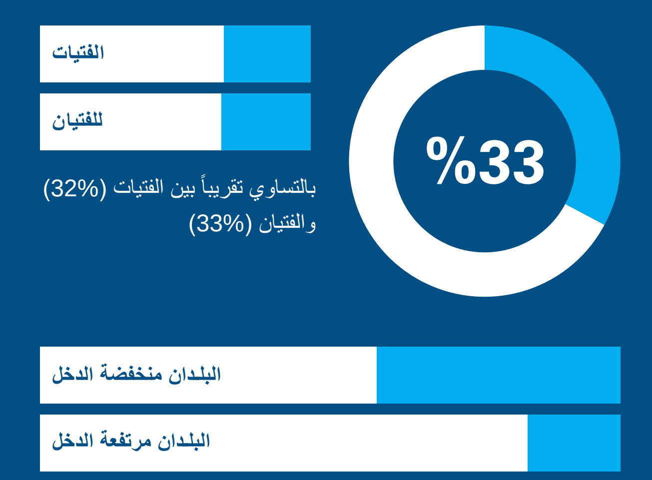
ما الذي لا يُعجبك على الإنترنت؟

قالوا العنف



الفتيات أكثر عرضةً للانزعاج بسبب العنف (27% مقابل 20% للفتيان)

ذكروا المحتوى الجنسي غير المرغوب فيه



بالتساوي تقريباً بين الفتيات (32%) والفتيان (33%)

الشباب في البلدان منخفضة الدخل أكثر عرضةً للانزعاج بسبب المحتوى الجنسي غير المرغوب فيه (42% مقابل 16% في البلدان مرتفعة الدخل)

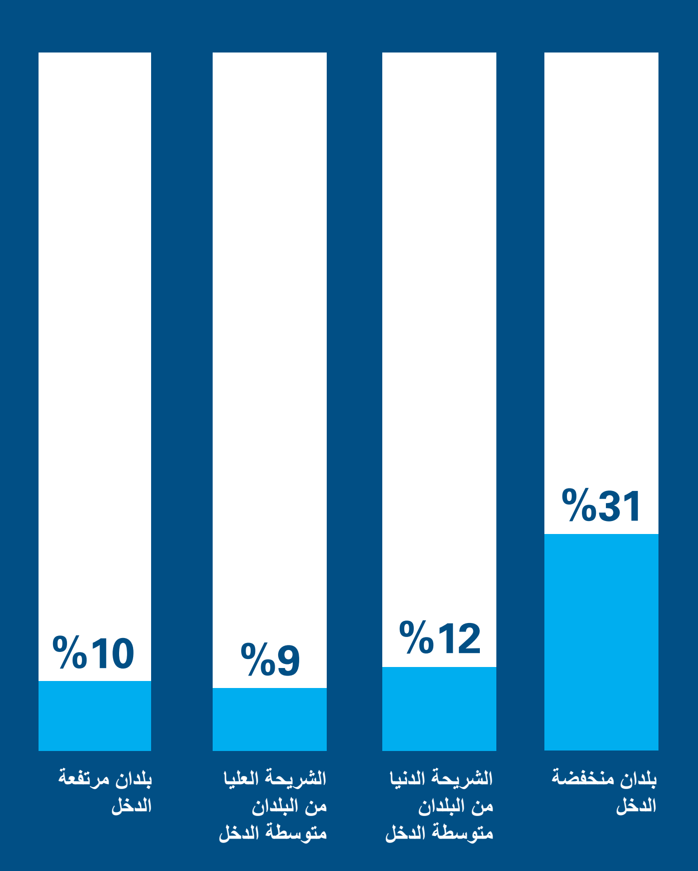
لا يوجد شيء لا يُعجبني على الإنترنت

البلدان منخفضة الدخل %13

البلدان مرتفعة الدخل %3

ما الذي سيجعل الإنترنت أفضل بالنسبة لك؟

كان احتمال طلب الشباب من البلدان منخفضة الدخل المزيد من الوصول إلى الأجهزة الرقمية أكبر، حيث بلغ 2.5 ضعفاً مقارنة بأولئك من جميع فئات الدخل الأخرى



* أُدرج في تحليل فئة 'البلد' فقط البلدان التي شارك في الاستطلاع من كلٍّ منها 100 مشارك على الأقل، وهي: الجزائر، بنغلاديش، البرازيل، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، ساحل العاج، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، الهند، إندونيسيا، ليبيريا، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، باكستان، بيرو، الفلبين، وتايلند، وأوكرانيا.

مقدمة:
الأطفال في عالم رقمي

يدرس تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017: الأطفال في عالم رقمي* الطرق التي غيّرت بها التقنية الرقمية بالفعل حياة الأطفال وفرصهم في الحياة — ويستكشف ما قد يُخبئ لهم المستقبل.

إذا أصبحت في متناول الجميع، وتم توظيفها بالطريقة الصحيحة، يُمكن للتقنية الرقمية أن تغيّر قواعد اللعبة بالنسبة للأطفال الذين تخلّفوا عن الركب — سواءً بسبب الفقر، أو العِرق، أو الإثنية، أو النوع الاجتماعي، أو الإعاقة، أو النزوح، أو العزلة الجغرافية — وتسمح بربطهم بعالمٍ من الفرص، وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجون إليها للنجاح في عالم رقمي.

ولكن ما لم يتم توسيع نطاق إمكانية الوصول لها، قد تخلق التقنية الرقمية انقساماً جديداً يمنع الأطفال من تحقيق إمكاناتهم. وإذا لم نعمل الآن لمواكبة التغيّر السريع، فإن المخاطر على الإنترنت قد تجعل الأطفال المُعرّضين للخطر أكثر عرضةً للاستغلال والإيذاء بل وحتى الإتجار — فضلاً عن تهديداتٍ أكثر دهاءً لرفاههم.

ويدعو هذا التقرير إلى تسريع الإجراءات، وتركيز الاستثمار، وزيادة التعاون لحماية الأطفال من الأضرار الناجمة عن عالمٍ أصبح مُوَصَّلا بصورة أوثق، مع تسخير فرص العصر الرقمي لفائدة كل طفل.



إن التدفق المستمر للتقنيات الجديدة، مثل تقنية الواقع الافتراضي التي يستمتع بها هنا منصور (12 عاماً) في مخيم الزعتري بالأردن، يجعل من الصعب على السياسات أن تواكبها. الحقوق محفوظة

شأنه شأن العولمة والتوسع الحضري، لقد غيّر "التحوّل الرقمي" وجه العالم. إن الانتشار السريع لتقنية المعلومات والاتصالات قوة لا يُمكن الوقوف في وجهها، وهي تمس كل مجال من مجالات الحياة العصرية تقريباً — من الاقتصاد إلى المجتمعات إلى الثقافات... وتعيد صياغة الحياة اليومية.

وليست الطفولة استثناء. فمنذ اللحظة الأولى التي تتفتح فيها عيون مئات الملايين من الأطفال على هذا العالم، وهم يغرقون في تدفقٍ مستمر من الاتصالات والتوصيل الرقميين — من الطّريقة التي تُدار وتُقدّم بها الرعاية الطبية التي يتلقّونها إلى الصور التي يتم تبادلها على الإنترنت للحظاتهم الثمينة الأولى.

ومع نمو الأطفال، تنمو معهم قدرة التقنية الرقمية على تشكيل تجاربهم الحياتية، وتقدّم لهم فرصاً لا حصر لها للتعلّم والتنشئة الاجتماعية، كي يؤخذوا في الحُسبان ويُسمعُ لهم.

وعلى وجه الخصوص، بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في مناطق نائية أو أولئك الذين يعوقهم الفقر والإقصاء والظروف الطارئة التي تُجبرهم على الفرار من بيوتهم، *يُمكن للتقنية والابتكار الرقميين فتح أبوابٍ لمستقبلٍ أفضل*، وتوفير فرصٍ أكبر للوصول إلى التعلّم، والمجتمعات المحلية التي تهمهم، والأسواق والخدمات، وغيرها من الفوائد التي يُمكن أن تساعدهم على تحقيق إمكاناتهم، وبالتالي كسر دورة الحرمان.

ولكن الملايين من الأطفال لا يتمتعون بإمكانية الوصول للإنترنت، أو يكون وصولهم *متقطعاً أو رديئاً* — وهم في معظم الأحيان الأطفال الأكثر حرماناً بالفعل. ويفاقم هذا من حرمانهم، إذ لا يمكنهم الوصول إلى المهارات والمعارف التي يُمكن أن تساعدهم على تحقيق إمكاناتهم وكسر *دورات الحرمان والفقر بين الأجيال*.

كما تشكّل التقنية الرقمية والتفاعل مخاطر كبيرة على *سلامة الأطفال وخصوصيتهم ورفاههم*، مما يضاعف من التهديدات والمضار التي يواجهها الكثير من الأطفال فعلياً على أرض الواقع ويجعل الأطفال الضعفاء بالفعل أكثر عرضةً للخطر.

ومع أن تقنية المعلومات والاتصالات قد *سهّلت من التعاون وتبادل المعارف، فإنها سهّلت أيضاً من إنتاج وتوزيع وتبادل المواد الجنسية الصريحة* والمحتويات غير القانونية الأخرى التي تستغل الأطفال وتسيء إليهم. وقد فتحت هذه التقنية قنوات جديدة للاتجار بالأطفال وابتكرت وسائل جديدة لإخفاء تلك المعاملات عن سلطات إنفاذ القانون. كما سهّلت على الأطفال الوصول إلى محتوى غير لائق وقد يكون ضاراً — أو حتى إنتاج مثل هذا المحتوى بأنفسهم!

ومع أن تقنية المعلومات والاتصالات سهّلت على الأطفال التواصل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات عبر الإنترنت، فإنها قد سهّلت أيضاً استخدام تلك القنوات الجديدة *للاتصال والتواصل في التنمّر عبر الإنترنت*، وبشكل أوسع بكثير — وبالتالي أخطر بكثير — من أعمال التنمّر على أرض الواقع. وبالمثل، فقد زادت



التقنية الرقمية تمكّن غابرييلا فلاد (17 عاماً، في الصورة مع جارتها) من التواصل بشكل مستمر مع أمها التي تعمل خارج بلدها لإعالة أسرتها، شأنها شأن الكثير من الآباء والأمهات في مولدافيا. تعرّف على المزيد عن قصة غابرييلا على www.unicef.org/sowc2017

التقنية الرقمية من فرص توسيع نطاق إساءة استخدام خصوصية الأطفال واستغلالها، وغيرّت الطريقة التي ينظر بها الأطفال إلى معلوماتهم الخاصة.

ومع أن الإنترنت والترفيه الرقمي قد حفّزا إبداعاً هائلاً وساهما في الوصول إلى ثروة من المحتوى الغني والمسلّي، فقد أثارا أيضاً مسائل مثل *الارتهان الرقمي* وإدمان الشاشة بين الأطفال. ورغم أن هذه التقنيات وسّعت بشكلٍ كبير من نطاق منابر التعبير الحر عن الأفكار، فقد وسّعت أيضاً توزيع خطاب الكراهية والمحتويات السلبية الأخرى التي يُمكن أن تشكل وجهة نظر أطفالنا عن العالم — وعن أنفسهم.

ليس هناك إجماع حول بعض آثار التقنية الرقمية على رفاه الأطفال. فبعضها في الحقيقة لا تزال محل *نقاش عام متزايد بين واضعي السياسات والوالدين على حدٍ سواء*. وبينما لا يُمكن إنكار القدرة المُحتملة للتقنية الرقمية على المساهمة في تحقيق تكافؤ الفرص للأطفال، فإن هذا وعد لم يتحقق بعد.

ستزداد حدة هذه التحديات مع توسّع نطاق ومدى التحوّل الرقمي ومواصلة استغلال الفرص الكثيرة التي يتيحها — تجارياً أو غير ذلك. وسيصبح المزيد من الأجهزة الرقمية، ومنصات الإنترنت، والتطبيقات، متاحاً لاستخدام الأطفال. كما أن تقنيات إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والتعلّم الآلي أتت ولن تذهب، وهي تخلق فرصاً جديدة ولكن أيضاً تحدياتٍ جديدة.

ما الذي يُمكن للحكومات، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، والأسر، والأطفال أنفسهم القيام به للمساعدة في الحد من الأضرار الناجمة عن عالمٍ مُوَصِّل أكثر، مع تسخير الفرص التي يُتيحها العالم الرقمي لفائدة كل طفل؟

أولاً وقبل كل شيء، نحن بحاجة إلى تحديد *وسد الثغرات*: في الوصول إلى الموارد الجيدة على الإنترنت، وفي المعرفة حول كيفية استخدام الأطفال للإنترنت ومدى إدراكهم كيف يحمون أنفسهم فيها، وفي السياسات والأطر التنظيمية التي لم يتسنَّ لها اللحاق بوتيرة التغيير المتسارع.

ورغم الزيادة السريعة في إمكانية الوصول إلى التجربة الرقمية والإنترنت في مختلف أنحاء العالم، فلا تزال هناك ثغرات واسعة فيما يتعلق بوصول *الأطفال* إلى التقنية الرقمية وتقنية الاتصالات. لقد أصبح الوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات — ونوعية ذلك الوصول — خطاً فاصلاً جديداً. على سبيل المثال، فإن الأطفال الذين يقتصر وصولهم على مجموعة صغيرة من الخدمات المحلية للمحتوى يُتابعونها على أجهزة متدنية الجودة عبر وصول بطيء للإنترنت، يفوتهم الاطلاع على النطاق الكامل للمحتوى والفرص التي يتمتع بها أقرانهم الموصّلون بالإنترنت بشكلٍ أفضل. إن هذه الفوارق تعكس، وقد تُفاقم، الفوارق الأخرى التي تؤثر بالفعل على الأطفال المحرومين على أرض الواقع.

تشكل الثغرات القائمة في معرفتنا بحياة الأطفال على الإنترنت، بما في ذلك تأثير الوصول للإنترنت على طيف من المجالات المتنوعة (منها الإدراك والتعلّم والنمو الاجتماعي العاطفي)، صعوبات أمام تطوير سياسات دينامية تستبق القضايا المطروحة عبر معالجة المخاطر والاستفادة القصوى من الفرص المتاحة. كما أن الثغرات في فهمنا لكيف يشعر الأطفال إزاء تجربتهم في الاتصال بالإنترنت — بما في ذلك تصوراتهم للمخاطر — تضيف المزيد من القيود علينا.

كما توجد أيضاً ثغرات واضحة فيما يتعلق بمعرفة الأطفال بالمخاطر على الإنترنت. ورغم التزايد المتسارع لاستخدام الأطفال والمراهقين للإنترنت، يفتقر الكثيرون منهم إلى المهارات الرقمية والقدرات الحيوية لقياس مدى سلامة ومصداقية المحتوى والعلاقات التي يتعرّضون لها على الإنترنت. ويعكس ذلك مدى الحاجة إلى توفير فرص أوسع نطاقاً لمحو الأمية الرقمية، مما يضمن حماية الأطفال وتمكينهم على حد سواء.

وأخيراً، فمن المهم ملاحظة أن جميع هذه الثغرات تعكس، وتؤدي إلى، تأخرٍ في وضع السياسات: فالأطر التنظيمية للحماية الرقمية، والفرص الرقمية، والحوكمة الرقمية، والمساءلة الرقمية لا تواكب المشهد الرقمي الذي يتغير بسرعة، وتُغفِل التأثير الفريد للتقنيات الرقمية على الأطفال. وإذا لم يتم سد هذه الثغرات التنظيمية، فسوف تُستَغل بسرعة. لا يوجد نقص في المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية لوضع السياسات الرقمية؛

ولكنّ ما يُفتقر إليه هو التنسيق والالتزام المتواصلين للتصدي للتحديات المشتركة — مع وضع مصالح الأطفال في المقدّمة.

الآن على وجه الخصوص، في ظل سعي العالم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يُمكن لتقنيات المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت أن تكون أدوات تمكين قوية تساعد في تحقيق وعد أهداف التنمية المستدامة المتمثل في ضمان ألا يتخلف أحد عن الركب. ولكن ينبغي للعمل — من جانب الحكومات، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والأسر، والأطفال، والشباب — أن يواكب وتيرة التغيير.

يقدم تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017: الأطفال في عالم رقمي* استعراضاً جاء في الوقت المناسب ويستند إلى مصادر البيانات السائدة والجديدة عن حياة الأطفال في عالم رقمي — حيث يفحص الأدلة، ويناقش القضايا، ويستكشف نقاط الخلاف الرئيسية، فضلاً عن اقتراح مبادئ وتوصيات ملموسة.

في مختلف أجزائه، يقدّم التقرير وجهات نظر قادة الصناعة والنشطاء الرقميين، ويتضمّن وجهات نظر الأطفال والشباب التي تم استقاؤها من خلال ورش عمل للمراهقين أقيمت في 26 دولة، واستطلاع U-Report أُعِد بتكليف خاص ليظهر آراء المراهقين في 24 بلداً عن تجربتهم الرقمية، وتعليقات المُدوِّنين الشباب من منصة أصوات الشباب (Voices of Youth) التابعة لليونيسف، وتحليلاً مُستمدًّا من مشروع أطفال العالم على الإنترنت (Global Kids Online Survey).

يتناول **الفصل الأول** الفرص التي يُتيحها التحوّل الرقمي للأطفال في كل مكان، ولا سيما الأطفال المحرومين بسبب الفقر والاستبعاد والصراعات والأزمات الأخرى. فعلى سبيل المثال، تُيسر تقنيات المعلومات والاتصالات جلب التعليم للأطفال في المناطق النائية من البرازيل والكاميرون، وللفتيات في أفغانستان ممن لا يستطعن مغادرة منازلهن. وتتيح تلك التقنيات أيضاً للمدوِّنين والمراسلين الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعوة إلى حقوقهم. كما تدعم الأطفال وأسرهم في حالات الطوارئ بشكلٍ متزايد. كما أنها — حرفياً — تمنح الأطفال ذوي الإعاقة صوتاً: يقول إيفان باكيدوف، البالغ من العمر 18 عاماً والمصاب بالشلل الدماغي، في هذا التقرير: "يوم تلقَّيت مفكّرة إلكترونية متصلة بالإنترنت، تغيرت حياتي — حرفياً".

ينظر **الفصل الثاني** في البيانات حول من هم المتخلفون عن الركب، وما الذي يعنيه عدم الوصول للعالم الرقمي. محصّلات الأرقام مذهلة: إن نحو ثلث شباب العالم، أو 346 مليوناً بين سن 15 إلى 24 عاماً ليسوا موصّلين بالإنترنت. وفي أفريقيا، 3 من بين كل 5 شبان (تتراوح أعمارهم بين 15 و24) غير موصّلين. بينما في أوروبا، النسبة هي فقط 1 لكل 25. ولكن الفجوة الرقمية أعمق من مجرّد الوصول فقط. ففي عالمٍ تستأثر فيه اللغة الإنجليزية بـ 56% من المواقع، لا يُمكنُ للعديد من الأطفال العثور على المحتوى الذي يفهمونه أو يتصل بحياتهم. كما يفتقر الكثيرون إلى المهارات، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى أجهزة (مثل الحواسب المحمولة) يُمكنها مساعدتهم في تحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة على الإنترنت. وإذا لم يتم سد هذه الفجوات الرقمية، فإنها ستعمّق الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

يسبُر **الفصل الثالث** أغوار الجانب المظلم من العالم الرقمي ومخاطر ومضار الحياة على الإنترنت، بما في ذلك تأثير الإنترنت على حق الطفل في الخصوصية والتعبير. لقد فاقمت تقنيات المعلومات والاتصالات بعض الأخطار التقليدية للطفولة: فبينما كان التنمّر يقتصر في الماضي على فناء المدرسة، أصبح بإمكانه الآن تتبّع ضحاياه حتى في منازلهم. كما أنها تسببت أيضاً في خلق أخطار جديدة، مثل توسيع نطاق وصول متصيّدي الأطفال، وتشجيع إنشاء مواد "اعتداء جنسي على الأطفال" تكون مجهّزة حسب الطلب، وتوسيع سوق البث المباشر للاعتداءات الجنسية. وكما قالت إحدى الأطفال من ضحايا البث المباشر على الإنترنت، "عندما يقول الأجنبي «تعرّوا»، نبدأ بخلع ملابسنا". وهناك أيضاً مخاطر لا يدركها الكثير من الأطفال والآباء — على سبيل المثال، التهديدات التي تتعرّض لها خصوصية الأطفال وهويتهم من جرّاء المعالجة واسعة النطاق للبيانات والتي أضحت الآن ممكنة بفضل الإنترنت.

يستكشف **الفصل الرابع** بعض الطرق التي تُغيّر بها عملية التحوّل الرقمي مرحلة الطفولة، للأفضل وللأسوأ. لقد غيّرت تقنيات المعلومات والاتصالات الطريقة التي يُشكّل بها الأطفال صداقاتهم ويحافظون عليها، حيث تسمح لهم بالبقاء على اتصال دائم تقريباً مع أقرانهم. كما أحدثت أيضاً نقلة في الطريقة التي يقضي بها عدد كبير من الأطفال أوقات فراغهم، حيث توفر لهم تغذية مستمرة من مقاطع الفيديو، وتحديثات وسائل التواصل الاجتماعي، والألعاب ذات التجربة الغامرة للغاية. ويخشى الكثير من البالغين ألا تكون جميع هذه التغييرات للأفضل، ويشعرون بالقلق من أن الوقت المُفرط الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشة يعزلهم عن أسرهم والأوساط المحيطة بهم، مما يؤدي إلى الاكتئاب ويجعل الأطفال يعانون من السمنة.

يُختتم التقرير بإجراءات ذات أولوية وتوصيات عملية للكيفية التي يُمكن بها للمجتمع الاستفادة من قوة التحوّل الرقمي لصالح الأطفال الأكثر حرماناً والحد من الأضرار عبر حماية الأطفال الأكثر ضعفاً. وهذه تشمل:

1. تزويد جميع الأطفال بإمكانية للوصول ــ بأسعار معقولة ــ إلى موارد عالية الجودة على الإنترنت. يجب أن تشتمل ردود الأفعال على وضع حوافز لتشجيع شركات التقنيات والاتصالات على تخفيض كلف التوصيل، وأخذ حاجات غير المُوصّلين في الحسبان عند تطوير خطط البنى التحتية، والاستثمار في المزيد من نقاط الاتصال العمومية وتوليد المزيد من المحتوى المناسب ثقافياً ولغوياً ومواجهة الحواجز الثقافية وغيرها التي تعيق الأطفال (وخاصة الفتيات) من الدخول على الإنترنت.

2. حماية الأطفال من الأذى على الإنترنت. وينبغي أن تشمل الإجراءات التنسيق على نحو أوثق على الصعيدين الدولي والوطني، وتعميق التعاون بين جهات إنفاذ القانون وصناعة التقنية لمواكبة التقنية الرقمية التي يمكن أن تسمح بوقوع الإتجار غير المشروع وغير ذلك من أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال على الإنترنت أو تساعد في إخفائه.

3. الحفاظ على خصوصية الأطفال. وينبغي أن تتضمن الإجراءات الحث على التزام أكبر من جانب القطاع الخاص والحكومة إزاء حماية بيانات الأطفال وعدم إساءة استخدامها، واحترام تشفيرها؛ والالتزام بتطبيق المعايير الدولية في جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالأطفال على الإنترنت؛ وتعليم الأطفال كيفية حماية أنفسهم من التهديدات لخصوصيتهم.

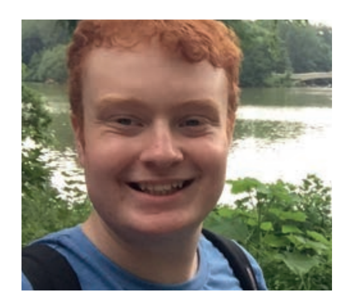
4. محو الأمية الرقمية لإبقاء الأطفال مُطّلعين ومشاركين وآمنين على الإنترنت. وينبغي أن تشمل الإجراءات زيادة التعاون بين الحكومات وخبراء التقنية لتطوير منصات ومناهج تقنيات المعلومات والاتصالات من المدارس الابتدائية إلى المدارس الثانوية، ودعم المكتبات الإلكترونية وتوسيع قدرات المكتبات العامة في تدريس المهارات الرقمية؛ والاستثمار في تدريب المعلمين في مجال التقنية الرقمية؛ وتعليم الأطفال كيفية التعرف على مخاطر الإنترنت وكيف يحمون أنفسهم منها؛ وجعل المواطنة الرقمية عنصراً أساسياً في تعليم القراءة والكتابة الرقمية.

5. الاستفادة من قوة القطاع الخاص للنهوض بالمعايير الأخلاقية والممارسات التي تحمي الأطفال وتفيدهم على الإنترنت.
وينبغي أن تشمل الإجراءات تطوير المنتجات بشكل أخلاقي والتسويق الأخلاقي الذي يخفف من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال، والالتزام بشكلٍ أكبر بتوسيع نطاق وصول الأطفال إلى الاتصال بالإنترنت والمحتوى على الإنترنت. ويتحمل القطاع الخاص ــ وخاصةً في صناعات التقنية والاتصالات ــ مسؤوليةً خاصة ويتمتع بقدرة فريدة على تشكيل وتغيير أثر التقنية الرقمية على الأطفال.

6. وضع الأطفال في مركز السياسة الرقمية.
وينبغي أن تشمل الإجراءات الاستثمار في بيانات أفضل عن وصول الأطفال للإنترنت وأنشطتهم عليها؛ ووضع أطر تنظيمية تعترف بالاحتياجات الفريدة للأطفال؛ وتعزيز التنسيق وتقاسم المعارف على الصعيد العالمي للتصدي لتحديات العالم الرقمي؛ وتعميق التعاون مع منظمات الأطفال؛ والانخراط بصورة أكثر انتظاماً مع واضعي السياسات والمشرّعين.

01

الفرص الرقمية: وعد الوصول للإنترنت



جاك ليدال، 16 عاماً، المملكة المتحدة

”من الممكن اليوم، وبضغطة زر، التواصل مع صديق في الطرف الآخر من العالم، من إدنبرة إلى نيويورك، أو إلى باريس، أو بكّين. فلا مكان مستحيل. وليس مفاجئاً في ظل هذه القدرات ووجود تلك الاحتمالات غير المتناهية أن يغدو الناس، ناهيك عن جيل الشباب، أكثر انهماكاً مدنياً“.

إن المقالات الكاملة للمساهمين الشباب المذكورين في تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* يمكن العثور عليها هنا:
<www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017>

التقنية الرقمية هي بالفعل عاملٌ مهم لتغيير قواعد اللعبة في عصرنا — ويُمكن أن تمثل تغييراً جذرياً للأطفال الأكثر حرماناً وضعفاً في العالم، حيث تساعدهم على التعلّم والنمو وتحقيق إمكاناتهم.

يسمح التحوّل الرقمي للأطفال ذوي الإعاقة بالتواصل مع الأصدقاء واتخاذ القرارات بأنفسهم؛ ويوفر إمكانية وصول التعليم للأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية أو المهمشة وفي سياق الأزمات الإنسانية؛ كما يساعد الأطفال المتنقلين في العثور على الطريق الآمن والتواصل مع أسرهم. لقد فتح الوصول الأفضل للإنترنت سبُلاً جديدة للمشاركة المدنية، والإدماج الاجتماعي، وغيرها من الفرص الأخرى، مع إمكانية كسر دورات الفقر والحرمان.

في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن، يتعلّم فصلٌ من الفتيات اللغة الإنجليزية. فصولهن الدراسية ليست مثالية ولكنها تؤدي الغرض، جدرانها عارية، لا تزينها إلا بقع بنية اللون حيث تقشّر الطلاء. ولكن الفتيات يبتسمن. على رأس الفصول الدراسية، معلمة شابة توجّه سؤالاً باللغة الإنجليزية: "أين المصباح"؟

تُمسِك الفتيات بعناية بجهازٍ لوحي إلكتروني يُظهر صوراً ملونة لمحتويات منزلٍ من الداخل. تبحث الفتيات عن المصباح. إذا قُمن بلمس الصورة الصحيحة، سيصيح الجهاز اللوحي: "أحسنتِ صُنعاً". إذا أخطأن فسيطلب منهن المحاولة مرة أخرى. تقول سهى، 11 عاماً: "من الممتع التعلّم مع هذا الجهاز"، وتضيف قائلةً: "إنه مفيدٌ جداً بالنسبة لنا. يُمكننا استخدامه لتعلّم الأشياء التي لم نكن نعرفها من قبل".[1]

وفي كينشاسا، يستعد غلودي، 17 عاماً، للاضطلاع بمهمة تغطية إخبارية. قبل ثلاث سنوات، قرر غلودي أن يصبح "مراسلاً شاباً" بعد حضوره لعرض قدمته شبكة للصحافة[2] في مدرسته: "كان شيئاً جديداً بالنسبة لي"، بحسب قوله. "على سبيل المثال، لم أكن قد سمعت قطّ عن الحق في المشاركة". بعد أسبوع من التدريب، بدأ غلودي الكتابة عن قضايا مجتمعه. "في الحي الذي أعيش فيه، العديد من الناس لا يحصلون على المياه والنظافة الصحية ومرافق الإصحاح، ولذا فقد كان من المنطقي بالنسبة لي أن أكتب عن هذا الموضوع". تظهر مقالات غلودي على مُدوّنة بونابانا (للأطفال)، التي تمثل صوتاً للأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية (www.Ponabana.com). يقول غلودي:

"تسمح لي الكتابة لبونابانا بالوصول إلى جمهور واسع. نحن الجيل الأكثرُ حوْسبةً، ولذا فعلينا التحدّث إلى الناس حيث هُم: على شبكة الإنترنت".

وفي الاتحاد الروسي، يدردش إيفان على الإنترنت. ولكن إذا قُدّر لأصدقائه الالتقاء به شخصياً، "فلن يفهموا كلمة واحدة مما أقول" *(انظر الصفحة 33)*. وذلك لأن إيفان، 18 عاماً، لديه مشاكل حادة في الكلام نتيجةً للشلل الدماغي. ومع ذلك، تسمح له الإنترنت بالدردشة كأي مراهق آخر: "بعض أصدقائي الافتراضيين لا يعرفون أصلاً أن لديّ إعاقة". التواصل الاجتماعي ليس المجال الوحيد الذي أحدثت فيه الإنترنت فارقاً في حياة إيفان: "رغم أني طالب، فأنا لا أستطيع الوصول جسدياً إلى مدرستي. ومع ذلك، فبمساعدة من الإنترنت والهاتف، أحضر الدروس وأتبع تعليمات المعلمين".

وفي جنوب تشاد، يحلم عودة، 17 عاماً، ببيته. فعلى غرار عشرات الآلاف غيره، اضطر عودة للفرار من الصراع في جمهورية أفريقيا الوسطى. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية كان يعيش في مخيم دانامادجا للاجئين، القريب من حدود وطنه. يُمثّل البقاء على اتصال مع أصدقائه وعائلته تحدياً مستمراً، ولكن التقنيات الرقمية توفر له شريان حياة. يقول عودة: "أستخدم الإنترنت للبقاء على اتصال مع أشقائي الذين لا يزالون في جمهورية أفريقيا الوسطى. لقد مرت ثلاث سنوات منذ انفصالي عن عائلتي وأصدقائي. من المهم البقاء على صلةٍ بهم كيلا أشعر بالوحدة".

> *نحن الجيل الأكثرُ حوْسبةً، ولذا فعلينا التحدّث إلى الناس حيث هُم: على شبكة الإنترنت.*

"

يجب دعم التقنيات بمعلمين أكفاء ومتعلمين متحمسين، وأساليب تربوية صحيحة.

إن سهى، وغلودي، وإيفان، وعودة يعيشون حيوات مختلفة جداً، ولكن يربطهم شيءٌ واحد: بطرقٍ كبيرة وصغيرة، هم يتمتعون بالفرص التي تتيحها التقنيات الرقمية والوصول للإنترنت.

وهم ليسوا الوحيدين. هناك عدد لا يُحصى من القصص والأمثلة التي توضّح كيف يغتنم الأطفال في مختلف أنحاء العالم فرصاً للتعلّم والمرح عبر الإنترنت، ولتشكيل مساراتهم الخاصة إلى مرحلة البلوغ. في كثير من الأحيان، وبدون مساعدة من البالغين، يستخدم هؤلاء منصات على الإنترنت للقيام بواجباتهم المنزلية؛ وتعلّم كيفية العزف على الجيتار؛ وصُنع طبق الحساء المفضل لوالدتهم؛ والدردشة مع الأصدقاء؛ والوصول إلى المعلومات الصحية؛ وإحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية؛ ومعرفة ما يحدث محلياً وعالمياً؛ وتصميم وكتابة مدوّنات للتعبير عن مواهبهم وآرائهم.

وينبغي النظر إلى هذه الفرص جنباً إلى جانب مع حقيقة عدم توفّرها لملايين الأطفال *(انظر الفصل 2)*، فضلاً عن مخاطر الحياة على الإنترنت *(انظر الفصل 3)* والأثر المحتمل للوصول للإنترنت على رفاه الأطفال *(انظر الفصل 4)*. ولكنها توفر لمحة مثيرة عما يحدث حالياً وتعطي فكرة عما يُمكن أن يحدث في المستقبل.

التعلم والتعليم في عالم رقمي

لقد اجتذبت الفكرة القائلة بأن التوصيل الرقمي يُمكن أن يُحوّل التعليم اهتماماً عالمياً وفتحت آفاقاً جديدة، حيث تقوم منظمات التنمية، ومُنتجو البرمجيات والأجهزة، والمؤسسات التعليمية، بتطوير وتجربة ومحاولة توسيع نطاق المنتجات والخدمات الرقمية الجديدة في قطاع التعليم. وتُوسّع تقنيات المعلومات والاتصالات الآن بالفعل إمكانية الوصول إلى محتوى تعليمي عالي الجودة، بما في ذلك الكتب المدرسية، ومواد الفيديو، والتعليم عن بُعد، وبتكلفة أقل بكثير مما كانت عليه في الماضي. ويُمكن أن تزيد تلك التقنيات من تحفيز الطلاب عبر جعل التعلّم أكثر متعةً وقُرباً من المتعلّم. كما تخلق تلك التقنيات فرصاً للتعلّم الشخصي، ومساعدة الطلاب على التعلّم بالوتيرة التي تلائمهم، ومساعدة المعلمين ذوي الموارد المحدودة على توفير فرص تعلم أفضل لطلابهم.

ما مدى وفاء التقنيات الرقمية بهذا الوعد؟ لا شك أن هذه التقنيات قد وفرت إمكانية الحصول على فرص التعلّم للأطفال في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما في المناطق النائية. كما أتاحت للأطفال المشاركة في التعلّم الإلكتروني والوصول إلى مجموعة واسعة من المحتوى للتعليم والتعلّم لم تكن متاحة لأجيال سابقة من الأطفال.

ولكن عندما يتعلق الأمر بما إذا كانت التقنيات الرقمية تُسرّع التعلّم في الفصول الدراسية، فإن الآراء لا تزال متباينة. وقد عبر عن هذا التناقض في أثر الثورة الرقمية على التعليم مؤسس ورئيس شركة *أبل Apple* الراحل، ستيف جوبس. وعلى حد قوله، فرغم أنه كان "يقود الحملة لتوزيع مزيد من معدات الحوسبة للمدارس أكثر من أي شخص آخر"، فقد كان رأيه أن "مشاكل التعليم لا يمكن إصلاحها بالتقنية".[3] وتدعم البحوث الحديثة بشكل متزايد هذا الرأي. إذ تظهر أنه كي تفيد هذه التقنيات في تحسين نتائج التعليم، يجب دعمها بمعلمين أكفاء ومتعلمين متحمسين، وأساليب تربوية صحيحة.

كيف يمكن لتقنية المعلومات والاتصالات أن توسع فرص الحصول على التعليم

يُمكن أن توفر الأدوات الرقمية والوصول للإنترنت للأطفال إمكانية الحصول على التعليم في أماكن لا يتوفر فيها إلا القليل من الفرص. وكان الشعور بالأداء الواعد لتلك الأدوات واضحاً في اجتماع عقدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام 2015 للمختصين في التعليم والتنمية، تناول دور تقنيات المعلومات والاتصالات في تحقيق المستهدفات التعليمية لأهداف التنمية المستدامة. وطرَح هذا التجمع فكرة أن الابتكارات في تقنيات المعلومات والاتصالات يُمكن أن تساعد على سد الفجوة المعرفية عن طريق إنشاء مسارات تعلّم رسمية وغير رسمية على حدٍ سواء — من خلال توزيع المحتوى التعليمي والتعلّم الإلكتروني على سبيل المثال — وتعزيز تنمية المهارات المتصلة بالوظائف.[4]

يجلب الوصول الرقمي من الآن المحتوى التعليمي



"يقول غلودي (17 عاماً) والذي يعمل كمدوِّن لبونابانا في كينشاسا في جمهورية الكونغو الديموقراطية: "إننا أكثر الأجيال تأثراً بالحاسوب. ولذلك علينا أن نخاطب الناس حيث هم موجودون، أي على شبكة الإنترنت". الحقوق محفوظة © UNICEF/DRC/2017/Wingi

للأطفال في المناطق الريفية وغيرها من المناطق المهمشة. ففي البرازيل على سبيل المثال، فإن مبادرة مركز الوسائط من أجل التعليم، وهي مبادرة تعليمية حكومية أطلقتها حكومة ولاية الأمازون، توفر منذ عام 2007 المُحتوى التعليمي للأطفال والشباب الذين يعيشون في مناطق نائية. وباستخدام البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية، يدرّس المعلّمون في ماناوس (عاصمة الولاية) وتُبث الدروس إلى الصفوف في المجتمعات الريفية. يساعد الطلابَ معلمون مساعدون محترفون، ويُمكن للطلاب أيضاً طرح أسئلة على المعلمين عن بُعد بشكل فوري. بالإضافة إلى المواد التعليمية الورقية، يُمكن للطلاب أيضاً الوصول إلى الكتب المدرسية الرقمية وغيرها من الموارد التعليمية عبر الإنترنت.[5]

وفي الكاميرون، يهدف مشروع رائد يُسمى "وصِّل مدرستي بالإنترنت" (Connect My School) إلى توفير إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي والأدوات الرقمية للأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية من البلاد. يتم توفير الاتصال بالإنترنت من خلال معدات تعمل بالطاقة الشمسية ضمن نطاق 500 متر، مما يسمح بتوصيل المدرسة بأكملها. وتُمكّن أجهزة لوحية صديقة للطفل، مع نظام للرقابة الأبوية، من الوصول إلى تطبيقات تعليمية مثل ويكيبيديا، وألعاب تعليميّة، فضلاً عن تطبيقات للرسومات والنصوص والصور أو الفيديو. وقد استفاد نحو ألفي طالب في الصف الخامس من هذه المبادرة، وأفاد المعلمون بأن الأطفال يستفيدون من المحتوى عبر الإنترنت.

يعمل المعهد الأفغاني للتعلّم على الوصول إلى الفتيات والنساء ممن لا يستطِعن الانتقال بعيداً عن بيوتهن بسبب القيود الاجتماعية[6] من خلال برنامج لمحو الأمية يقوم على الرسائل النصية القصيرة. النتائج التي تحققت في مجال مهارات القراءة واعدة. ومما له دلالته أن البرنامج يُنفَّذ من خلال معلمين وصفوف فعلية تديرها منظمة غير ربحية مُكرّسة لهذا الغرض، مما يؤكد أهمية تزويد الأطفال بدعم تدريسي وتربوي

> *يتم توفير الاتصال بالإنترنت من خلال معدات تعمل بالطاقة الشمسية، مما يسمح بتوصيل المدرسة بأكملها بالإنترنت.*

قوي عند استخدامهم تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم.

ويُمكن للمدارس الافتراضية، أو المدارس عبر الإنترنت، تزويد الأطفال ببرامج تعليمية محدّدة. يتضح الأداء الواعد لهذا النموذج للأطفال المحرومين أو المهمشين في جهود مؤسسات مثل مؤسسة جاغو Jaago، وهي منظمة صغيرة في بنغلاديش تأسست في عام 2007. فباستخدام تقنية مؤتمرات الفيديو التفاعلية، تربط المنظمة مُدرِّسا في مدينة دكا عبر الإنترنت بفصل دراسي في منطقة ريفية أو منطقة حضرية تعاني من نقص الخدمات، مع وجود معلميْن محليْين اثنين لتوفير التعليم والمتابعة. ويخدم هذا المشروع حالياً 2,500 من الطلاّب الفقراء في 13 مدرسة.

ووفقاً لليونسكو، فإن حجم الموارد التعليمية المفتوحة (OERs) — أي المواد المتاحة على المشاع في المجال العام، أو التي يتم توفيرها بترخيص مفتوح وبالتالي يُمكن استخدامها مجاناً من قِبَل أي شخص — قد ازداد زيادةً كبيرة في السنوات الأخيرة، مما يوفر فرصة استراتيجية لتحسين نوعية التعليم وتسهيل حوار السياسات، وتقاسم المعارف، وبناء القدرات.[7] غير أن جودة المحتوى يُمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً، مما يؤكد الحاجة إلى إجراء تقييم نقدي جادّ للمواد للتأكد من أنها سوف تسهم حقاً في تعلّم الأطفال. ومع ذلك، فالجانب الإيجابي هو أنه بمجرد الوصول إلى مستوى مُرضٍ من الجودة، تسمح الأدوات الرقمية بتوسيع نطاق هذه الموارد وتوزيعها بسهولة، بحيث تصل إلى مناطق من العالم لم يكن يتيسّر في السابق الوصول إليها عن طريق الطرق التقليدية لتقاسم المعلومات وتوزيع المحتوى.

فرصة ثانية للتعلم

برامج المهارات والتدريب المهني هي مجالات يُتيح الاتصال الرقمي من خلالها فرصاً للتعلّم. وينطبق ذلك بوجه خاص على الأطفال المحرومين ممن يتركون التعليم الرسمي أحياناً من أجل تحصيل دخلٍ لأسرهم[8] *(انظر القسم المتعلق بالمشاركة الاقتصادية)* وغيرهم من الأطفال المحرومين أو المهمّشين.

ففي كمبالا بأوغندا، على سبيل المثال، تُقدم منظمة المرأة في التقنية — أوغندا التدريب المهني الرقمي للشابات في المجتمعات المحرومة من الخدمات. وتتيح هذه العملية للطالبات التعلّم بالوتيرة التي تناسبهن، مما قد يُفيد من لم يَعتدْن التعليم الرسمي. وبالإضافة إلى تعليم الشابات المهارات الرقمية، يركّز التدريب أيضاً على بناء مهارات الثقة بالنفس، والقيادة، والمهارات الحياتية. وقد أفادت الفتيات اللائي يحضرن التدريب أنهن تعلّمن مهارات تقنية المعلومات والاتصالات ومهارات ريادة الأعمال، وأنهن سيواصلن استخدام الإنترنت لتحديد فرص إقامة أعمال تجارية خاصة بهن.

وبالمثل، تقوم مؤسسة الشباب من أجل التقنية (Youth for Technology Foundation) في نيجيريا بتنفيذ مبادرة لتمكين الشباب وإيجاد فرص لتوليد الدخل وتحصيل الخدمات الجديدة لسوق العمل. فعلى سبيل المثال، يُشرك برنامج مجتمعات التقنية (TechCommunities) الطلاب في مشاريع تقنية، وعمل ميداني، وتدريب عملي هادف، ويُعدّهم ليصبحوا قادةً ومبتكرين في مجتمعاتهم. ووفقاً للمؤسسة، يشارك 90% من خريجي البرنامج في أنشطة ريادة الأعمال.[9]



أدت شبكة الإنترنت إلى زيادة كبيرة في الموارد التعليمية المفتوحة، مع إمكانية زيادة فرص التعلم لدى الأطفال.

فتيات تقنية المعلومات ــــ البوسنة والهرسك

على الصعيد العالمي، في عام 2016، كان عدد مستخدمي الإنترنت من النساء أقل بنحو 250 مليون عن عدد الرجال، وفقاً للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. كما تُمثّل المرأة تمثيلاً ناقصاً في وظائف العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM). يشكل سد هذه الفجوة الرقمية بين الجنسين تحدياً كبيراً، ولكن هناك عدداً من المبادرات تشير إلى كيفية تحسين الوصول الرقمي للفتيات. وأحد المسارات الواعدة هو تعزيز مهارات تقنية المعلومات والاتصالات لدى الفتيات، ما يُفيد أيضاً في بناء الثقة بالنفس ومهارات العمل الأساسية ومهارات ريادة الأعمال.

في البوسنة والهرسك، تقوم كلٌ من اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة منذ عام 2016 بتنفيذ مبادرة أطلِق عليها اسم فتيات تقنية المعلومات (IT Girls)، وهي تهدف إلى زيادة فرص العمل للشابات والفتيات من خلال تزويدهن بمهارات برمجة الحاسب. نظّم هذا المشروع التجريبي ستة برامج تدريبية لصالح 67 من المراهقات في مواقع حضَرية وريفية على السواء. ويجري حالياً تنفيذ ثلاثة برامج تدريبية إضافية تهدف إلى الوصول إلى 60 فتاة أخرى. يغطي التدريب المهارات الأساسية لتطوير المواقع الإلكترونية، ويعزز كذلك معرفة الفتيات بالسلامة على الإنترنت ومهارات العرض والتقديم لديهن. ويُعد عنصر الإنصاف من السمات الهامة لمبادرة فتيات تقنية المعلومات: إذ تُنظَّم الدورات التدريبية في أجزاء من البلد يكون فيها الأطفال عادةً أقل حظاً في الحصول على التقنية والمعلومات المتعلقة بتقنيات المعلومات والاتصالات، وتصل إلى الفتيات من الأقليات والمجتمعات المحلية الريفية والفئات الضعيفة الأخرى.

ويُشير التقييم الذي أُجرِي في نهاية العام الأول من المبادرة إلى أنها نجحت في زيادة وعي الفتيات الصغيرات بالفرص المتاحة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، ليس فقط من خلال الترويج لصناعة تقنية المعلومات والاتصالات كمجالٍ مثير للاهتمام ومتنوع ومُربح، ولكن أيضاً من خلال تعزيز ثقتهن وإلهامهن لاقتحام تحدياتٍ جديدة.[10]

هل تحسّن تقنيات المعلومات والاتصالات مخرجات التعلم في التعليم الرسمي؟

يبدو تسخير قوة التقنيات الرقمية لتحسين مُخرجات التعلّم للطلاب ــــ وتزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجون إليها للانتقال إلى مرحلة البلوغ ــــ أمراً طبيعياً في عالم مُوصَّل. ولكن تبيّن أن تحقيق هذه الإمكانية أكثر تعقيداً بكثير مما كان يُعتقد. لا يعني ذلك أنه لا يمكن تصميم تقنيات المعلومات والاتصالات لتحسين تعلّم الطلاب؛ فهذا ممكن، ولكن التحسن لن يتحقق إلا إذا تعلّم المُربّون ومصممو التقنية من دروس الماضي.

أول هذه الدروس هو أنه لا يكفي فقط توفير إمكانية الوصول إلى التقنية الرقمية للأطفال، مثل أجهزة الحاسب المحمولة والأجهزة اللوحية، دون دعمهم أيضاً بمعلّمين مُدرَّبين وبرمجيات لتكميل المناهج الدراسية. إن مجرد تزويد الطلاب بالأدوات الرقمية سيجعلهم يستخدمون التقنية، ولكن يبدو أنه لا يُجدي كثيراً في تعزيز التعلّم.[11]

وكمثالٍ على ذلك، خذ مشروع "حاسب محمول لكل طفل" One Laptop Per Child، الذي بدأ في عام 2006 عندما شُرِع في شحن النماذج الأولى. تم توزيع أكثر من 3 ملايين جهاز حاسب محمول على المدارس الابتدائية في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2016. وقامت بلدان عديدة، منها الأرجنتين، والمكسيك، وبيرو، ورواندا، وأوروغواي ــــ التي نفذت برنامجاً وطنياً لكل طفل في السنوات الدراسية 1–6 ــــ بعمليات شراء كبيرة.



ما رأي المراهقين في...
كيفية تهيئة المدارس لهم للعصر الرقمي؟

في منتصف عام 2017، شارك قرابة 500 مراهق من 26 بلداً في حلقات عملٍ لمناقشة تجاربهم في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) وآمالهم ومخاوفهم في العصر الرقمي. ونُظّمت الفعاليات بدعم من مكاتب اليونيسف القُطرية ولجانها الوطنية وجامعة غرب سيدني (WSU) في أستراليا. ونورد نتائج حلقات العمل في هذا التقرير، وفي تقريرٍ مصاحبٍ من جامعة غرب سيدني.

قال معظم المشاركين في حلقات عمل *تقرير حالة أطفال العالم لعام 2017 إنهم يعتقدون أن التقنيات الرقميّة ذات أهميّة بالغةٍ لمستقبلهم ...**

"إذا كنا لا نستخدم الحاسب، وإذا كنا لا نعرف الحاسب، فإننا لا نعرف أي شيء، بما في ذلك [...] أشياء جيدة لحياتنا" فتاة، 14 عاماً، تيمور-ليشتي

وكانت لدى الكثيرين أفكار واضحة عن الكيفية التي يستطيعون من خلالها استخدام هذه التقنيات عندما يكبرون.

"لإنتاج الموسيقى وكسب العملاء وإرسال الأعمال الجاهزة وإعداد أغاني الإعلانات للشركات وإنشاء موقع إلكترونيّ وتطبيقٍ لتحميل الموسيقى مجاناً" صبي، 19 عاماً، نيجيريا

"كي أغدو شخصاً أفضل وأحصل على شهادة جامعيّة لأعثر على عمل" فتاة، 15 عاماً، البرتغال

"للاتصال بالآخرين أو الكتابة إليهم عبر الهاتف، ولإنجاز أبحاثٍ على شبكة الإنترنت، وللاستماع إلى الموسيقى، ولإعداد بعض العروض التقديمية على الحاسب المحمول، وللعب بعض الألعاب على الهاتف والحاسب المحمول والحاسب المكتبي" فتاة، 13 عاماً، فانواتو

وكانوا يرون أنّ المهارات التقنية مهمّة، ولكن هناك مهارات أخرى لا تقلّ شأناً عنها.

"مهارات التفكير النّقدي" فتاة، 16 عاماً، ماليزيا

"البرمجة!!! ابتكار برامج وألعاب جديدة!!" فتاة، 17 عاماً، ماليزيا

وقال واحدٌ من أصل كلّ خمسة مشاركين تقريباً إن الوصول إلى التقنية الرقمية غير متاح في المدرسة.

"لا تقنية متاحة لنا"

صبي، 15 عاماً، جمهورية أفريقيا الوسطى

وكانت إمكانية الوصول مختلفة جداً بالنسبة للبقية...

"هناك حاسب، ولكنّه في مكتب المدير" فتاة، 15 عاماً، بيرو

"توافق مدرستي على استخدام الحاسب، بل تعدّه إلزامياً. تقدّم المدرسة شبكة لاسلكية، لكن لا تقدم الكثير سوى ذلك. أصطحب حاسبي المحمول دائماً في حقيبة ظهري" فتاة، 15 عاماً، باراغواي

ولكن الأغلبية يمكنهم الوصول إلى مختبرات حاسوبية...

"لدينا أجهزة حاسب ومختبر حاسب. ويُمكننا استخدامها كما نريد" فتاة، 16 عاماً، بوتان

رغم أن المرافق ليست دائماً مثالية.

"لدى المدرسة عدد كبير نسبياً من الحواسيب في مختبر الحاسب، ولكن ربّما يصعب على الطلاب استخدامها بسبب مشاكل من قبيل الانقطاع المتكرر للكهرباء"

صبي، 16 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

وكانت الحواسيب المدرسية أحياناً لا تُستغلّ بالقدر الكافي.

"لدينا مختبر حاسب في كليتي ولكن المعلّمين لا يسمحون [لنا] باستخدامه". صبي، 16 عاماً، بنغلاديش

كان المشاركون يعتقدون أن قلّة الاستخدام تعكس على الأغلب افتقار المعلمين إلى الثقة فيما يتعلق بالتقنية.

"يولي معلمي عناية جيدة بالتعليم الرقمي، ولكن المعلمين الآخرين في المدرسة لا يفعلون ذلك؛ فهم ليسوا على معرفة كبيرة بالتقنية الرقمية" صبي، 12 عاماً، جمهورية كوريا

قال نصف المشاركين إنهم تلقوا بعض التدريب على التقنية الرقمية خارج المدرسة. وكانت دوافعهم تتراوح بين تأمين مستقبلٍ أفضل ...

"التحقت بدورةٍ في CEBRAC [وكالة توظيف] حيث تعلّمت استخدام برنامج إكسل Excel وجداول البيانات. وما دفعني إلى المشاركة هو أنّ الدورة كانت مجانيّة وأنّي ارتأيت أنّ من الضروري وجود شيءٍ مثل هذا في سيرتي الذاتية."

فتاة، 16 عاماً، البرازيل

وبين دعم تعليمهم...
"لقد حضرت [تدريباً على تقنية المعلومات خارج المدرسة] لأنّ تعلّم كيفية استخدام الحواسيب سيساعدني في واجبات المدرسة" صبي، 17 عاماً، بيرو

وبناء قدراتهم على الابتكار والقيام بمشاريع اجتماعية...
"لقد شاركت في تحدّي الابتكار التقنيّ وأنشأت تطبيقاً يحلّ مشكلةً في مجتمعنا كي أتعلّم البرمجة وأعرض أفكاري" فتاة، 17 عاماً، تونس

واستكشاف العالم الرقمي...
"لقد التحقت بمخيّمٍ لمحو الأمية الإعلامية على شبكة الإنترنت لأنّي أريد تعلّم المزيد عن كيفيّة البقاء بأمان على شبكة الإنترنت فضلاً عن استخدامها بطريقة بنّاءة" صبي، 15 عاماً، تايلاند

والامتثال لأوامر أبويهم.
"بصراحة، حضرت تلك الحصّة الدراسية لأن أبي أجبرني على ذلك" فتاة، 16 عاماً، بوتان

وقال بعض المشاركين إنّهم تعلّموا مهارات التقنية الرقميّة بمجهودٍ شخصي.
"تعلّمت البرمجة من اليوتيوب. حيث شاهدت مقاطع فيديو عن البرمجة" فتاة، 17 عاماً، بنغلاديش

قال المشاركون في حلقات العمل إن تعليم تقنية المعلومات (IT) في المدرسة يركّز بصورةٍ رئيسةٍ على مهارات "تقليدية"، مثل استخدام البرامج وحفظ الملفّات والكتابة على لوحة المفاتيح. وتعلّم البعض أيضاً عن الأمان على شبكة الإنترنت أو البرمجة. وتعلّم القلّة مهاراتٍ تخصّ بعض الأعمال الإبداعية، كإنشاء المواقع الإلكترونية أو برمجة التطبيقات أو عمل مقاطع الفيديو.
"بوسعهم ألّا يعلّمونا المزيد من الأشياء المتصلة "بالأعمال التقليدية" فحسب، بل التصميم والبرمجة أيضاً؛

[و] ليس من المنظور الفكريّ فقط بل من المنظورين الاجتماعي والشخصيّ أيضاً" فتاة، 14 عاماً، أوروغواي

"لقد عفا الزمن على برنامج المدرسة، وهو لا يتماشى مع العالم المعاصر" فتاة، 16 عاماً، بيلاروس

في الحقيقة، كانت لديهم وجهات نظرٍ واضحة عمّا تحتاج المدرسة إلى فعله لتعليمهم عن التقنية الرقمية. كانوا يرغبون بأن يبدأ التدريب في مرحلة مبكّرة...
"نطلب إلى السلطات الاتّجاه صوب كلّ مدرسةٍ بحيث يتسنّى للأطفال البدء بتعلّم علوم الحاسب بدءاً من المرحلة الابتدائية" إجابة جماعية، جمهورية أفريقيا الوسطى

وأرادوا تحسين الاتّصال بشبكة الإنترنت...
"بالنظر إلى أنّنا نحظى بالفعل بإمكانية الوصول إلى بعض الأجهزة في المدرسة، أقترح أن يُوفّر لنا الاتّصال المجّاني بشبكة الإنترنت ليتسنّى لنا إتمام بحثنا وعملنا" فتاة، 14 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

إضافةً إلى تعيين معلّمين ذوي مهاراتٍ أعلى.
"وظّفوا اختصاصيين شباباً" فتاة، 15 عاماً، بيلاروس

وكانوا يريدون المزيد من الإرشاد حول إيجابيّات التقنية وسلبيّاتها.
"على معلّمي المدارس تخصيص وقتٍ ليفهم الأطفال التقنية على نحوٍ أفضل وبالتّالي ليستفيدوا منها ويتعرّفوا على حسناتها ومساوئها" صبي، 16 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

"يتعيّن على المعلّمين تدريس حصصٍ تساعدنا في استخدام التقنية الرقمية على نحوٍ ملائم" فتاة، 17 عاماً، اليابان

الخلاصة:
قال المراهقون إنّ استخدام التقنية في المدارس كان متخلّفًا جداً على وجه العموم عن ممارساتهم الرقمية خارج أوقات الدوام المدرسي. وكانوا يشعرون أن التقنيات الرقميّة كانت محصورة في مقرّرات المعلوماتية فقط ولم تكن تُستغّل على النحو الكافي للتعلّم على نطاقٍ أوسع في المدرسة.

* *اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*



في الكاميرون، تستفيد ويباي بوكا (12 عاماً) من مبادرة "وصّل مدرستي بالإنترنت". أتيحت لها مؤخراً الفرصة لتُري أمها الحاسب اللوحي: "أريتها ما كنت أفعل في المدرسة بالحاسب اللوحي الخاص بي. وكانت فخورة جداً بي". تعرّف على المزيد عن قصة ويباي على www.unicef.org/sowc2017

وفقاً لدراسة أُجرِيت في عام 2009، يبدو أن الأطفال في أوروغواي وجدوا أن استخدام أجهزة الحاسب كان سهلاً وممتعاً.[12] ومع ذلك، لم تجد الدراسات التي أُجريت في بيرو[13] (عام 2012) أيّ دليل على أن البرنامج زاد من تعلّم الرياضيات أو اللغات، ولا أن أجهزة الحاسب المحمولة أدت إلى تحسين الحضور إلى المدرسة، أو زيادة الوقت الذي يقضيه الأطفال في أداء واجباتهم المنزلية، أو تشكيل عادات القراءة لديهم، أو زيادة تحفيزهم. واليوم، توقّف برنامج "حاسب محمول لكل طفل" عن التوسع. فقد أغلقت المكاتب الرئيسية أبوابها، ولا يُقدَّم حالياً سوى الحد الأدنى من الدعم للبلدان التي سبق واشترت أجهزةً في إطار البرنامج.[14]

إشراف الكبار

في المقابل، تعتمد الغالبية العظمى من برامج توصيل المادة الدراسية عن طريق الحاسب، والتي تركّز على الطلاب، على توجيهٍ من الكبار لمساعدة الطلاب الذين يستخدمون التقنية بدورهم كأداة إضافية. ورغم أن معظم التدخلات التي توفر التعلّم والمواد الدراسية بمساعدة الحاسب قد تُحقق مكاسب متواضعة في مجال التعلّم، فإنها ليست دائماً فعّالة من حيث التكلفة،[15] حتى في سياقات الدخل المرتفع والوصول المُتميّز للإنترنت. كما أن التنفيذ يُمكن أيضاً أن يُمثّل مشكلة: تشير البحوث إلى أن التعلّم متعدّد الوسائل — حيث يستخدم الطلاب الأدوات الرقمية تحت إرشاد الكبار في إطار الفصول الدراسية التقليدية — يُمكن أن يُعزِّز مُخرجات التعلّم، ولكن فقط عندما يُخطَّط التعلّم بشكلٍ جيد ويُزوّد المعلمون بالدعم المناسب.[16]

تبدو بعض مشاريع التعلّم متعدّد الوسائل — حيث تجمع المناهج الدراسية بين مكونات رقمية وأخرى تقليدية تحت إشراف مُعلِّم — واعدة: فعلى سبيل المثال، في إحدى

التجارب المُنضبطة المُعشّاة التي أُجريت في عام 2007 وشمِلت 111 مدرسة في الهند، ارتفعت درجات طلاب الصف الرابع الذين شاركوا في برنامج تعلّم يركز على الرياضيات بمساعدة الحاسب مقارنةً بالمجموعة المرجعية.[17]

وفي الهند أيضاً، أظهر تقييمٌ أُجرِي في عام 2017 لبرنامج متعدّد الوسائل للتعلّم بعد اليوم المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة زيادةً في درجات الاختبارات في الرياضيات واللغة الهندية بعد حوالي خمسة أشهر. قدّم هذا البرنامج محتوىً تعليمياً صُمّم خصّيصا ليلائم مستوى كل طالب ومعدل تقدمه بشكل فردي.[18]

كما أن لعمل مؤسسة أفالين[19] Avallain في كينيا أثر إيجابي على أداء الطلبة وتحفيزهم باستخدام نهج التعلّم متعدّد الوسائل. فوفقاً لدراسة للأثر أُجريت في عام 2017، تحسّنت مُخرجات التعلّم إلى حدٍ كبير للطلاب باستخدام منصة التعلّم الرقمي a-ACADEMY التابعة للمؤسسة. وكان أكثر الطلاب استفادة هم الطلاب من المناطق الفقيرة.[20] وخلال مناقشة جماعية في حي ماثاري الفقير في نيروبي، أخبر بعض الطلاب (11–12 عاماً) فريق تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* أنهم شعروا بحماس أكبر لحضور المدرسة والتعلّم، حيث أدى إدماج أدوات رقمية مثل الحاسب المحمول في الفصول الدراسية إلى ارتفاع في درجات الاختبار الخاصة بهم.[21]

ولكن من المهم ملاحظة أن العديد من البرامج المماثلة لم تظهر أي تحسُّن في التعلّم. وتشمل هذه البرامج برنامج الحاسبات في التعليم في كولومبيا، والذي قالت عنه دراسة للبنك الدولي عام 2009 أنه "كان له تأثيرٌ ضئيل على درجات الاختبار للطلاب في الرياضيات واللغة الإسبانية [...] وساعات الدراسة، والتصورات عن المدرسة، والعلاقات مع الأقران".[22] وبالمثل، توصلت دراسة تجريبية أُجريت عام 2013 وشملت 1,123 طالباً في السنوات الدراسية 6–12 في ولاية كاليفورنيا إلى أنه في حين كان لتوزيع أجهزة الحاسب تأثيرٌ كبير على ملكية الحاسبات ومجموع ساعات استخدام الحاسب، لم يكن هناك دليل على أن هذا أثّر على مُخرجات التعليم مثل الدرجات، ونتائج الاختبارات الموحدة، وعدد مرات التميّز، والحضور، والإجراءات التأديبية.[23]

الأسباب التي تجعل بعض البرامج تنجح في حين تفشل غيرها ليست واضحة دائماً، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث والتحليل للمساعدة في تعميم أفضل ما في هذه البرامج على نطاق واسع، وفي نفس الوقت التعلّم من بعض المحاولات التي ثبُت فشلها.

كيف يمكن تحسين أداء تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم؟

يشكّل فهم أثر تقنيات المعلومات والاتصالات على تعلّم الطالب تحدياً، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه ليس من الممكن دائماً تحديد سبب التغيير في مُخرجات التعلّم للطالب بدقة. هل هي التقنية فقط؟ أم هل هناك عوامل مؤثرة أخرى؟

فعلى سبيل المثال،[24] كان لعدد من الدراسات الرئيسية التي أظهرت مُخرجات تعلّم قوية شركاء مُنفِّذون قديرون جداً. ومن المفارقة أنه، نظراً لصعوبة إجراء دراسة تجريبية دون مِثل هذا الشريك، فإنه من الصعب ميدانياً دراسة فرضية أن تكون المنظمة القديرة نفسها شرطاً أساسياً لبرنامج تعلّم رقمي فعّال.[25]

ومع ذلك، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى عدة عوامل إذا أريد لتقنيات المعلومات والاتصالات أن تعمل بفعالية في مجال التعليم. في أعلى القائمة المُعلمون المُدرَّبون تدريباً جيداً والممارسات التعليمية المناسبة؛ وتؤكد عدد من الدراسات الدولية على أهمية ذلك. وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، التي درست تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات على مُخرجات التعلّم في أكثر من 60 بلداً من خلال برنامج التقييم الدولي للطلاب PISA، إلى أنه بدون أساليب تعليمية قوية، ليس هناك فائدة من وجود التقنية في الفصول الدراسية.[26] وبالمثل، فإن تقرير البنك الدولي *التنمية في العالم لعام 2018: تعلُّم كيفية تحقيق وعد التعليم*، يؤكد أيضاً على أن تقنيات المعلومات والاتصالات لديها القدرة على زيادة التعلّم، ولكن فقط بتعزيز العلاقة بين المُعلِّم والمُتعلِّم.[27]

العامل الثاني هو ضرورة فهم نقاط البداية لدى الطلاب. تُبيّن الأدلة أن الطلاب الذين تم إعدادهم جيداً تحت إشراف جيد من الكبار قد يكونون قادرين على الاستفادة

من التقنية (أو على الأقل لا يتضررون من المُشتّتات)، ولكن الطلاب الذين يُعانون من ضعف الإعداد بدون توجيهات كافية من الكبار غالباً ما تشتّتهم التقنية.[28] وبالفعل، فإن خطر تشتيت التقنية للأطفال في الصف، وخاصة الطلاب الأضعف، واضح.

فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة أُجرِيت في 91 مدرسة في إنجلترا على أطفال تتراوح أعمارهم بين 11–16 عاماً أن حظر الهاتف الجوّال كان له أثر إيجابي على نتائج الاختبارات القياسية. بل كان هذا التأثير أقوى في حالة الطلاب ذوي الأداء المنخفض ومعدوماً في حالة الطلاب الأفضل أداءً، مما يشير إلى أن التقنية في بعض الحالات يُمكن أن يكون لها تأثيرٌ سلبيٌ على الطلاب منخفضي التحصيل.[29] وقد خلُصَ مؤلفو هذه الدراسة إلى أن تقييد استخدام الهاتف الجوّال في المدارس يُمكن أن يمثّل سياسة منخفضة التكلفة للحد من أوجه التفاوت في التعليم.

ماذا عن مستقبل تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم؟ هناك عدة تقنيات توفر مجالات واعدة للاستكشاف، بما في ذلك محتوى الحاسب المحمول المتوائم مع المناهج الدراسية، والرصد القائم على الصورة للمعلمين،[30] وعلى وجه الخصوص التعلّم المُكيّف حسب متطلبات المُتعلِّم وبمساعدة الحاسب،[31] والذي يجتذب اهتماماً متزايدا في دوائر التنمية الدولية.

هذا النوع من نهج التعلّم التكيّفي، والمبنيّ على فكرة "التعليم عند المستوى الصحيح"،[32] ليس جديداً، ولكن تقنيات المعلومات والاتصالات زادت من إمكاناته لتعزيز التعلّم، وخاصةً بالنسبة للأطفال الذين يذهبون إلى المدارس ذات الموارد المحدودة. فبدلاً من استخدام عمر الطفل كمؤشر لما ينبغي تعليمه، يقوم التعلّم التكيّفي القائم على تقنية المعلومات والاتصالات بتصميم مسار تعليمي يستند إلى القدرات الفعليّة للطفل — كما يتم رصدها من خلال واجهة رقمية تُمكّن الطلاب من متابعة المسار الخاص بهم خلال المادة الدراسية على أساس مستوى فهمهم الحالي وبوتيرة يشعرون معها بالراحة وبقدرتهم على المتابعة.

وبالنظر إلى التقدم المحرز في الذكاء الاصطناعي وفي علم الأعصاب، فقد تساعد المزيد من التجارب على إطلاق إمكانات تقنيات المعلومات والاتصالات عبر مجموعة من السياقات التعليمية، ولا سيما في المجتمعات ذات الدخل المنخفض التي تعاني من ضعف الموارد. ولكن للحصول على تأثير إيجابي، يجب أن تركّز التقنية في التعليم على أهداف تعلّم دقيقة.[33] وبعبارةٍ أخرى، ينبغي أن تبدأ المناقشة بالهدف التعليمي — وليس بالتقنية.

إعطاء الأطفال صوتاً في مجتمعاتهم

نشأ جيل الشباب هذا في عصر النشاط الرقمي — والحِراك الرقمي المُيسّر على الإنترنت (Slacktivism). يستخدم الأطفال والمراهقون وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الرقمية لإسماع أصواتهم والبحث عن حلول للمشاكل التي تؤثر على مجتمعاتهم وعليهم.

تتنوع الجهود المُنظَّمة لتشجيع وتنمية وتوجيه مشاركة الأطفال باستخدام الأدوات الرقمية ويتسع نطاقها. على سبيل المثال، منذ عام 2009، ساعدت مبادرة لرسم خرائط المجتمعات المحلية تُدعى Map Kibera — والتي تستخدم التقنيات الرقمية المفتوحة لرسم الخرائط وأجهزة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، مع تبادل المعلومات الرقمية — الشباب في الأحياء الفقيرة في نيروبي على تحديد المخاطر في مجتمعاتهم والدعوة إلى حلولٍ لمشاكل محدّدة.[34] هذه المعلومات بدورها يُمكن تقاسمها مع واضعي السياسات، الذين يُمكنهم أيضاً استخدامها، مما يساعد على إحداث تغيير حقيقي.

كما تلعب أداة U-Report، وهي أداة مجانية للمشاركة المجتمعية، دوراً هاماً في تزويد الشباب بقناة جديدة للمشاركة؛ بدأت كابتكار محليّ لمساعدة الشباب الأوغنديين على الانخراط في القضايا التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم وأصبحت شبكة عالمية تضم نحو 4 ملايين شاب يستخدمونها للتعبير عن آرائهم، والارتباط بقادتهم، والمساعدة في تغيير الظروف في مجتمعاتهم. يُمكن تخطيط المعلومات من أداة U-Report على الفور وتحليلها، مما يُسفِر عن معلومات حيوية



يقول التلاميذ في مركز هانكه التعليمي في ماثير، نيروبي في كينيا أنّ حافزهم كي يذهبوا إلى المدرسة قد ازداد منذ وصول حواسب محمولة إلى صفهم.



في بورت أو برينس، هاييتي، يستخدم الشبّان هواتفهم الجوّالة لالتقاط صور مُعلّمة جغرافيًا لمركباتٍ هجرها أصحابها كجزءٍ من مشروعٍ لتحديد المناطق الآمنة وغير الآمنة في المدينة بدقّة.

وتصوِّرات في الزمن الحقيقي حول الكيفية التي يرى الشباب بها عالمهم وما يعتقدون أنه الأكثر أهمية. وبدورها، تُستخدم هذه الآراء المُجمّعة من قِبَل الشركاء الإنمائيين في جهود الدعوة مع الحكومات، بل وحتى يُمكن تقاسمها مباشرةً مع القادة المُنتخَبين.

وثمة مشروع آخر من هذا القبيل هو "الخريطة الرقمية لتغيّر المناخ"، التي تشمل الأطفال والشباب من أكثر من 18 بلداً. ويُتيح هذا المشروع للأطفال والشباب النظر إلى ما يحدث في مجتمعاتهم المحلية، وإسقاطه على خريطة رقمية واستخدام النتائج في جهود الدعوة والتوعية. وفي مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عاميْ 2015 و2016، تحدثت نُخبة مختارة من راصدي المناخ عن ظاهرة تغير المناخ وأثرها على الأطفال استناداً إلى خبرتهم ومعرفتهم المُكتسَبة من المشروع.

حزمة وسائل التواصل الاجتماعي

بالنسبة للشباب — المواطنين الرقميين — يُعدّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة النشاط الاجتماعي عملياً بمثابة طبيعة ثانية. فمن تحدي دلو الثلج في عام 2014 — حيث أطلقت حيلةٌ من قِبَل شباب كانوا يحاولون جمع المال لصديق لهم مريض وميؤوس من شفائه حركةً عالمية جمعت الملايين من الدولارات لأبحاث الأمراض — إلى أطفالٍ دون سن المراهقة يستخدمون الإنترنت لإطلاق حملات محلية حول شواغل شخصية، مكّنت التقنية الرقمية لعصرٍ جديدٍ من المشاركة الرقمية.

كما ظهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً في القضايا السياسية. ففي البرازيل عام 2013، على سبيل المثال، استخدم الآلاف، من الشباب غالباً، منصات التواصل الاجتماعي لتنسيق احتجاج ضد الفساد والمطالبة بسياساتٍ عامة أفضل. وكان أحد الشبان الذين أعطوا هذه الظاهرة اعتباراً على الصعيد الوطني هو جيمي ليما، 17 عاماً، الذي استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعبئة حوالي 15 ألف متظاهر في مدينة برازيليا وحدها.[35]

الأطفال والشباب يسمعون أصواتهم عبر التدوين. ولعل المثال الأكثر شهرة لذلك هو قصة *مالالا يوسف زاي*؛ تحت اسم مستعار، بدأت مالالا التدوين لصالح هيئة الإذاعة البريطانية حول حق الفتيات في التعليم في باكستان في عام 2009. منذ أن كان عمرها 12 عاماً فقط، استخدمت مالالا قوة وانتشار الفضاء الإلكتروني لتسليط الضوء على التعليم في ظل نظام طالبان التقييدي. بمجرد أن عُرِفت هويتها، تعرّضت لتهديد بالقتل أصدرته حركة طالبان، وفي عام 2012 أُطلِق عليها الرصاص وأصيبت بجروحٍ خطيرة. استحوذ تعافيها، واستمرارها في دعوتها لتعليم الفتيات دون خوفٍ، على انتباه العالم — وحصلت على جائزة نوبل للسلام لعام 2014.

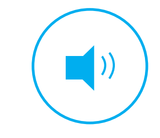
وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تُوفر المنصة الرقمية بونابانا للأطفال فرصةً للتحدث وإسماع أصواتهم بشأن ما يحدث في مجتمعاتهم المحلية. ومن خلال المشاركة النَّشطة للمدوّنين والمراسلين الأطفال، تساعد منصة بونابانا على خلق الوعي والدعوة لحقوق الطفل بين صناع القرار المحليين.

التحديات التي تواجه المشاركة

لقد فتح الوصول الرقمي فرصاً مثيرة لمشاركة الأطفال، ولكن لا يُمكن تجاهل بعض العقبات الكبيرة التي تحول دون هذه المشاركة.

العقبة الأولى هي الحقائق السياسية التي تواجه مستخدمي الإنترنت في معظم أنحاء العالم. لقد جذبت مالالا والكثيرون غيرها الانتباه إلى انتهاكات حقوق الطفل عبر التحدث عبر الإنترنت. ولكن كلماتهم أدّت أيضاً إلى توترات، سواءً في مجتمعاتهم المحلية أو مع حكوماتهم. منذ عام 2011، أصبح تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على النشاط يمثل هاجساً كبيراً للحكومات. ووفقاً لمنظمة دار الحرية (Freedom House)، انخفضت حرية الإنترنت في السنوات الأخيرة، قياساً بعدد الحكومات التي استهدفت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات التواصل (واتساب وتليغرام، مثلاً) لوقف تدفق المعلومات، وخاصةً أثناء الاحتجاجات السياسية. ويعيش ثلثا جميع مستخدمي الإنترنت — من البالغين والأطفال — في بلدان يتعرض فيها انتقاد الحكومة أو الجيش أو الأسرة الحاكمة للرقابة.[36]

> “
> *يعيش 2 من كل 3 من جميع مستخدمي الإنترنت في العالم في بلدان يخضع فيها انتقاد الحكومة أو الجيش أو الأسرة الحاكمة للرقابة.*



ما رأي المراهقين في... استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدفع التغيير الاجتماعي؟

كان المشاركون في حلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017 واثقين من أن التقنيات الرقمية ستساعدهم على مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعاتهم والعالم.**

حيث قالوا: "عندما أكبر"...

"سأستغلّ التقنية لنشر التوعية بشأن التغيّر المناخي ولأدعو إلى إنهاء العنف ومساعدة المحتاجين" فتاة، 15 عاماً، فيجي

"سأستفيد من التقنية للبحث في طرقٍ لتطوير بلدان العالم الثالث وتنفيذ تغييراتٍ من شأنها خفض مستويات الفقر في العالم"
فتاة، 15 عاماً، كيريباس

"سأستخدم التقنية لدعوة الناس لتبنّي القضايا الصحية"
فتاة، 15 عاماً، نيجيريا

"سأستخدم التقنية لتغيير العالم. ولتصميم الأشياء بشكلٍ أفضل، وابتكار أشياء جديدة، وجعل التعليم أكثر تشويقاً من خلال التقنية" صبي، 17 عاماً، فيجي

وكانوا ينظرون إلى التقنيات الرقمية بمثابة أدوات فعّالة لرفع وعيهم الشخصي ...

"كي أحيط علماً بما يحدث في بلدي وفي أماكن أخرى من العالم وأُطلع الآخرين على ذلك أيضاً" فتاة، 15 عاماً، باراغواي

مشاركة المعرفة والوعي في المجتمع ...

"[نودّ] إعداد استقصاء، والتعرّف على المؤسسات التي تعمل على ذلك ونشر الوعي [...] عبر شبكة الإنترنت"
إجابة جماعية، بنغلاديش

"[سنرفع] الوعي باستخدام شبكة الإنترنت: سنعلن عن برامج للشباب وننتج تسجيلاتٍ تعليميةً ونشارك في منتدياتٍ على شبكة الإنترنت عن طرقٍ لمعالجة المشكلات"
إجابة جماعية، جزر سليمان

حشد الدعم للتغيير الاجتماعي ...

"[يمكن أن تغيّر التقنيات الرقمية] موقف المجتمع من المحتاجين" إجابة جماعية، جمهورية مولدوفا

"[بوسع التقنيات الرقمية مساعدتنا] في التخلّي عن أساليب التفكير البالية وتحطيم القوالب النمطية"
إجابة جماعية، جمهورية كوريا

والتصدّي لتحدّيات اجتماعيةٍ محددةٍ مثل الحدّ من العنف والفروق الاجتماعية.

"يجب أن تتوقّف إساءة معاملة الأطفال وأن تُحترَم حقوقهم من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي [...] لتعميم المعلومات و نشر رسالتنا" إجابة جماعية، السنغال

"لا يستطيع الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصّة أن يدرسوا على قدم المساواة مع الأطفال الآخرين. ومن المهم إدخال سياسة الشمول في المدارس في البلد. [يمكننا تصميم] حملات عبر الإنترنت لاتخاذ إجراءات أو نشر معلومات"
إجابة جماعية، بيلاروس

ولكنّ أفكارهم بشأن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتعزيز التغيير الاجتماعي كانت محدودة — على سبيل المثال، ألقت قلّة فقط الضوء على الكيفية التي يمكن من خلالها استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لابتكار المحتوى ومشاركته.

"نستطيع إعداد تسجيلات فيديو وإنشاء مجموعات لتوعية الناس بعمل الأطفال من خلال شبكة الإنترنت".
فتاة، 15 عاماً، بنغلاديش

"[للمساعدة في حل مشكلة الانحراف] نستطيع إعداد منصّة يمكن للشبّاب من خلالها التعرّف على مهاراتهم ومواهبهم وعرضها بحيث تتسنّى لهم المزيد من الفرص لاستثمار وقتهم".
إجابة جماعية، غواتيمالا

غير أنّ لديهم أفكاراً أخرى عن الكيفية التي يمكن أن تساعد بها التقنية في التّصدي للتحدّيات الاجتماعية. وكان أحد المواضيع الرئيسة للكثيرين إمكانيةُ ربط الناس بالخدمات...

"تطوير تطبيقٍ لمدمني المخدّرات كي يتسنّى لهم الإفادة من الخدمات الاستشارية"

إجابة جماعية، بوتان

"أريد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر معلوماتٍ عن الأطفال ذوي الإعاقة وربطهم بمؤسساتٍ تعمل [معهم]"

فتاة، 15 عاماً، بنغلاديش

بينما رأى آخرون أن تقنيات المعلومات والاتصالات تمكّن الفئات المهمّشة والضعيفة من رفع صوتها.

"إنشاء منتدياتٍ حواريةٍ للفتيات ليعبّرن عن أنفسهنّ"

إجابة جماعية، السنغال

كان المشاركون يعتقدون أن التقنية ترفع أصواتهم في المناقشات وعمليات اتخاذ القرارات بشأن قضايا تؤثر في حياتهم...

"إطلاق حملةٍ للتأثير ولجعلنا ندرك أنّ لنا صوتاً وتمثيلاً"

إجابة جماعية، غواتيمالا

"[إنها تساعد] في التواصل مع المجتمع وممثّليه وأصحاب النفوذ" إجابة جماعية، بيلاورس

ولكن كانت هناك عوائق قد تحول دون حدوث ذلك، بما فيها الوصول المحدود عبر شبكة الإنترنت، ولا سيّما المستويات المتدنّية من المعرفة الرقمية. وكانت لديهم آراء عن كيفية معالجة ذلك.

"يتعيّن علينا أن ننشئ في كل منطقةٍ مكتباً للتقنية أشبه بمركزٍ سيبراني مفتوح للجميع بحيث يمنح إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت لمن لا يتسنّى له ذلك حالياً، مع تجهيزه بعاملين على استعدادٍ لمساعدة كلّ من يأتي إليه" إجابة جماعية، بوروندي

وكانوا يرون أنه يقع على عاتق المدارس دور رئيسيّ في تسهيل انخراطهم ومشاركتهم في مجتمعاتهم ...

"يمكن أن تقدّم المدارس محاضراتٍ عن القضايا التي تتناولها الصحافة وتدفع الطلّاب إلى أن يهتمّوا بالنقاش ويتحلّوا بالشجاعة في عرض مُثُلهم" فتاة، 19 عاماً، البرازيل

ومساعدتهم على استخدام التقنيات الرقمية في سبيل التغيير الاجتماعي.

"أعتقد أن المدرسة هي المكان الأول والآمن لإنشاء منصّة اجتماعية [...] فهي تهيّئنا لنتمتع بعلاقات أفضل مع الآخرين، ومن جملة ذلك مدّنا بمهارات التواصل. ولربّما يمكّن ذلك من الوصول إلى الأجهزة التقنية على نحوٍ أذكى لتسهيل انخراطنا ومشاركتنا في المجتمع" فتاة، 19 عاماً، تونس

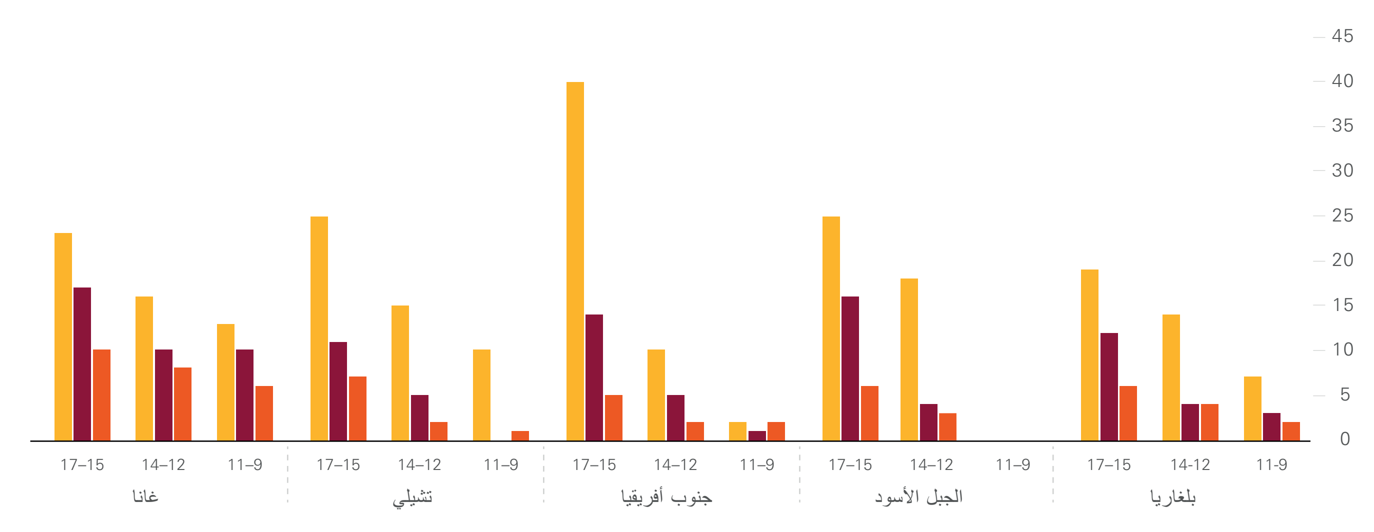
الخلاصة:

أحد الأهداف الرئيسية لمحو الأمية الرقمية هو مساعدة الناس على فهم الفرص الكامنة في التقنيات الرقمية، بما في ذلك قدرتهم على المساعدة في مواجهة التحديات العالمية. ولكن من دون الوصول الكافي إلى الإنترنت، يجد الأطفال والمراهقون في العديد من الأماكن صعوبة في فهم هذه الفرص واستيعابها.

** اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*

الشكل 1-1 يرجَّح أن يكون الأطفال الأكبر سناً منخرطين في النشاط المدني على الإنترنت

النسبة المئوية للأطفال الذين أبلغوا عن المشاركة في ممارسات مدنية وتشاركية محدّدة مرة واحدة في الأسبوع على الأقل، 2017-2016



شاركوا عبر الإنترنت في حملة أو احتجاج

ناقشوا مشاكل سياسية أو اجتماعية مع الآخرين على الإنترنت

بحثوا عن موارد أو أحداث تتعلق بمنطقتهم المحلية

المصدر: أطفال العالم على الإنترنت - البلدان المشاركة 2017-2016، تجميع مكتب اليونيسف للبحوث - إنوسنتي.

والعقبة الثانية هي أن الأطفال لا يُقدّرون في كثير من الأحيان إمكانات استخدام التقنيات الرقمية للمشاركة، وحتى لو فعلوا ذلك، فقد لا يعرفون كيفية الاستفادة منها. كما تشير الأبحاث من مشاريع أطفال الاتحاد الأوروبي على الإنترنت (EU Kids Online) وأطفال العالم على الإنترنت (Global Kids Online) *(انظر الرسم البياني أعلاه)*، في حين أن معظم الشباب يقومون بمشاركة المحتوى عبر الإنترنت، والبعض منهم تتوفر لديه المهارات الأساسية لعمل مقاطع الفيديو، فإنهم غالباً ما يفتقرون إلى المهارات والمعرفة الرقمية للارتقاء بعملهم نحو المشاركة المدنية.

فرص المشاركة الاقتصادية: إعداد الأطفال لسوق العمل الرقمي

يمكن للتقنية الرقمية أن تكون سبيلاً لتوسيع الفرص الاقتصادية للشباب الراغبين في دخول سوق العمل، وأن يستعد الأطفال والمراهقون أنفسهم لوظائف الغد بعدة طرق هامة. وهي تشمل توفير المهارات الرقمية التي تعزز القابلية للتوظيف؛ وإتاحة فرص العمل المتوفرة والتدريب على نحو أكثر كفاءة وإتاحة على نطاق أوسع؛ وتوفير مجال عمل جديد (ما يسمى بالاقتصاد الرقمي) يمكن للشباب فيه البحث عن فرص عمل.[37]

المهارات الرقمية لتحسين قابلية التوظيف: لقد وفر انتشار الهواتف النقالة في جميع أنحاء العالم سبيلاً واضحاً للبرامج الرامية إلى مساعدة الشباب على تنمية مهاراتهم الرقمية. فعلى سبيل المثال، يوفر برنامج سبل العيش للشباب في الصومال (Somalia Youth Livelihood Program)، المعروف محلياً باسم "شاقودون"، فرصاً للتدريب، والتدرّب على رأس العمل، والتوظيف، وريادة الأعمال للشباب المُعرّضين للخطر (14–24 عاماً) من خلال دروس مُسجَّلة مُسبقاً — حول محو الأمية المالية والتأهيل لسوق العمل — تُشغّل على أجهزة MP3. يربط برنامج شاقودون بعد ذلك الشباب بفرص العمل من خلال قاعدة بيانات على الإنترنت يتسنّى لأصحاب العمل الوصول إليها أيضاً. لقد أثبت استخدام تقنية الهاتف الجوّال أنها أكثر كفاءة من الطرق التقليدية في ربط الشباب بأرباب العمل والوصول إلى سكان الأرياف والبدو الرُحل بصورة أكثر فعالية.[38]

الوصول إلى فرص العمل: يستخدم الشباب أيضاً وبشكل متزايد التقنية النقّالة للبحث عن عمل؛ حيث تنتشر الخدمات النقّالة لتوفيق الوظائف وتغطي المزيد من البلدان، وهناك المزيد من أرباب العمل الذين ينشرون احتياجاتهم عليها، والمزيد من الشباب الذين يبحثون عن وظائف من خلالها.[39] سيكون من المهم فهم هذه الدينامية للمساعدة في إعداد الشباب لدخول سوق العمل في المستقبل، وتشكيل القوى العاملة في المستقبل بحيث يمكنها أن تخدم على أفضل وجه قطاع الشباب من السكان، والذي ينمو في العديد من أنحاء العالم *(انظر الإطار بعنوان توصيل شباب أفريقيا، في الفصل الثاني).*

التواصل الشبكي هو أسلوب شائع لربط الباحثين عن عمل بأرباب العمل، ويبدو مناسباً بشكل طبيعي لجيل مُرتبط بصورة وثيقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. في أكتوبر 2017، كانت المنصة الرقمية المجانية *Oportunidades para Internacionalistas* تربط أكثر من 34,000 شاب في المكسيك.[40] يمكن للشباب تسويق مهاراتهم عبر الإنترنت والوصول إلى أصحاب العمل المُحتمَلين بكفاءة.

وظائف "الاقتصاد الرقمي": وُجّهت انتقاداتٌ للاقتصاد الرقمي لأنه قضى على بعض الوظائف، ولكنه أيضاً خلق فرص عمل جديدة، قد يكون الشباب المُلمّون

مهارات للقرن الحادي والعشرين

سيدخل أطفال اليوم سوق عمل يختلف، بالنسبة للكثيرين، عن سوق العمل الذي عمِل فيه آباؤهم بشكلٍ كبير. ويعتمد هذا التحوّل — الذي كثيراً ما يُطلق عليه الثورة الصناعية الرابعة — على مجموعة من التطورات في مجالات مثل التعلم الآلي، والروبوتات، وتقنية النانو، والتقنية الحيوية.[45] ورغم أن هذه التقنيات كانت منفصلة إلى حد كبير، فقد باتت تتكامل بشكلٍ متزايد، ونتيجةً لذلك فإنها تدفع بالتغيّر الاقتصادي بوتيرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ.[46]

من الأمور التي تُعقّد هذا التحوّل أن بعض أفقر البلدان في العالم لم تشهد حتى الآن ما يعادل التصنيع السريع الذي أحدثته الثورة الصناعية الثانية. ولكنها أيضاً ستتأثر. وسيتمكن بعضها من الاستفادة من التقنيات الجديدة، مما يسمح لأقسام على الأقل من اقتصاداتها بالانتقال إلى المستقبل؛ ولكن البعض الآخر قد يعاني بينما يقتطع التشغيل الآلي من ميزته التنافسية المتمثلة في العمالة منخفضة التكلفة ومنخفضة المهارة.[47]

هل يكتسب الأطفال حالياً المهارات اللازمة للازدهار في الثورة الصناعية الرابعة؟ هناك ما يدعو للقلق. فوفقاً لليونسكو UNESCO، فإن 250 مليون طفل في جميع أنحاء العالم أمّيون وغير ملمّين حتى بأساسيات الحساب، في حين سيُغادر 200 مليون شاب المدارس وهم يفتقرون إلى المهارات التي يحتاجون إليها للازدهار.[48] وحتى بالنسبة لأولئك الذين يكتسبون المهارات الأساسية في القراءة والحساب، فإن أماكن العمل في المستقبل تتطلب بشكل متزايد المهارات الرقمية — ومحو الأمية الرقمية.

رغم اختلاف التعاريف، فإنه وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، يمكن تقسيم هذه المهارات إلى ثلاث فئات عريضة: **المعارف الأساسية،** ومنها محو الأمية التقليدية والإلمام بقواعد الحساب وبأمور أخرى منها تقنية المعلومات والاتصالات، والمعرفة العلمية والثقافية؛ **والكفاءات،** ومنها التفكير النقدي، والإبداع، والاتصال، والتعاون؛ **والصفات الشخصية،** بما في ذلك حب الاستطلاع، والقدرة على التكيف، والقيادة.[49] وتؤكد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD أيضاً أن المهارات غير المعرفية، مثل التواصل والإبداع والتعاون والتعاطف، ستواصل تحديد النجاح الوظيفي.[50]

وبينما يُعدّ تحصيل مجموعة أوسع من المهارات ميزة واضحة تُحسب لأي فرد، يدور الكثير من الجدل حول ما إذا كان حتى العاملون من ذوي المهارات العالية — مثل أخصائيو الأشعة والاقتصاديون — بوسعهم توقّع أن يتمتعوا بفرص عمل مستقرة في القرن الحادي والعشرين.[51] ومن ناحية أخرى، فإنه بينما أدت الثورات الصناعية السابقة بالفعل إلى تدمير وظائف، فقد تم بمرور الوقت خلق فرص عمل جديدة أكثر من تلك التي فُقدت.[52] وسوف تُبدي لنا الأيام ما إذا كان هذا النمط سيَصدُق في حالة الثورة الصناعية الرابعة أم لا.

بأساسيات التقنية الرقمية مناسبين لها بصورة خاصة. ويشمل ذلك "العمل المجهري" microwork، وهو نوع من خط التجميع الرقمي لمهام رقمية منفصلة تُسهم في إنجاز مشروع أكبر؛ وكذلك العمل بمثابة "وسيط معلوماتي" في مساعدة المستهلكين الأقل معرفة بالتقنية الرقمية على الوصول إلى المعلومات الرقمية واستخدامها.[41] كما يشير الاتحاد الدولي للاتصالات ITU إلى تعهيد الجموع crowdsourcing (وهو أداء المهام التي تتطلب مهارةً في الغالب بواسطة حشود من المتطوعين على شبكة الإنترنت)؛ فضلاً عن تطوير التطبيقات والألعاب؛ كأنواع جديدة من العمالة المتاحة في العصر الرقمي.[42]

وفي حين تُوفر تقنيات المعلومات والاتصالات سبلاً واعدة لإعداد الشباب لدخول معترك العمل، لا تزال هناك حواجز تمنعهم من تحقيق كامل إمكاناتهم. فعلى سبيل المثال، لا تزال الفتيات والنساء في أجزاء كثيرة من العالم يواجهن عوائق ثقافية كبيرة في الوصول الرقمي وتنمية مهاراتهن الرقمية. ولا تزال التكلفة تشكل عائقاً أمام وصول العديد من الأطفال والشباب للإنترنت، بينما تتفاوت نوعية التعليم الدراسي لبناء المهارات الرقمية للأطفال تفاوتاً كبيراً.[43] بصورة أكثر عمومية، فإن تحديات التنمية التقليدية — بما في ذلك تحسين التعليم، والحصول على الرعاية الصحية، وتعزيز الحوكمة الرشيدة، وتحسين مناخ الأعمال — "تحوُل دون تحقيق الثورة الرقمية لإمكاناتها التحويلية".[44]

فرص الإدماج الاجتماعي

يمكن أن تؤدي الأدوات الرقمية وإمكانية التوصيل بالإنترنت إلى تغيير قواعد اللعبة بالنسبة للأطفال الأكثر حرماناً، وخاصةً الأطفال المتنقّلين، والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال الذين يعانون من الإقصاء والتهميش بسبب عِرقهم أو هويتهم الجنسية.

الأطفال المتنقلون

في مختلف أنحاء العالم اليوم، هناك ما يقرب من 50 مليون طفل متنقّل — منهم 28 مليوناً أُخرِجوا من ديارهم بسبب الصراعات، وملايين آخرين هربوا من الفقر المُدقع والآثار المتزايدة لتغير المناخ.[53] ويعتمد هؤلاء الأطفال بشكلٍ متزايد على التقنية الرقمية — وخاصةً الوصول النقّال للإنترنت — طوال رحلاتهم.

> *"في دانامادجا، نحن في صندوق مغلق. فبدون الإنترنت، بينما ينطلق العالم الخارجي قُدُماً، نبقى نحن متخلفين عن الركب".*

فعلى سبيل المثال، في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، كان 88 بالمئة من الشباب الذين شملهم استطلاع أُجرِي في عام 2015 يمتلكون هاتفاً جوًّالا، واستخدم أكثر من نصفهم الإنترنت مرة أو أكثر في اليوم.[54]

وتكتسب التقنية الرقمية أهميةً خاصة بالنسبة للأطفال الذين يسافرون بدون مرافقين من أسرهم أو أشخاص كبار يقدمون الرعاية لهم.[55]

وقد خلُصت منظمة Plan International إلى أن الأطفال والشباب (حتى 24 عاماً) الذين يهاجرون بدون آبائهم أو أولياء أمور آخرين يستخدمون تقنية المعلومات والاتصالات للتخطيط والاستعداد للهجرة؛ وتسهيل الرحلة الفعلية؛ والبقاء على اتصال مع أسرهم؛ والاتصال بفرص الدعم والعمل؛ والتعامل مع الاندماج وأحياناً الإعادة القسرية إلى أوطانهم. واستخدم بعضهم أيضاً منصات اجتماعية مثل فيسبوك للتواصل مع أشخاص في بلدان أخرى كانوا يمُرّون بتجارب مماثلة، وذلك لتبادل المعلومات وتقديم الدعم.[56]

رغم هذه الوعود الكبيرة للأطفال المتنقلين، لا يتوفر لمعظمهم سوى إمكانية منخفضة للوصول للإنترنت وقد لا يمكنهم الوصول إليها على الإطلاق. ومع ذلك، فعلى العموم، يتوفر لدَى ثلث الأسر اللاجئة هاتف أساسي؛ ولدَى أكثر من ثلثها بقليل هاتف يمكنه الوصول للإنترنت؛ بينما لا يتوفر لدى أقل من ثلثها بقليل أي هاتف. وحتى في المناطق ذات الحد الأدنى من إمكانية الوصول للإنترنت، كان اللاجئون أقل حظاً من غيرهم: وفي المناطق الريفية، كان احتمال عدم حصول اللاجئين على شبكة الجيل الثاني 2G أو الجيل الثالث 3G ضعف الاحتمال بالنسبة لغيرهم من السكان.[57]

واعترافاً بالدور المتنامي للتقنية الرقمية في الحالات الإنسانية، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين إلى توصيل جميع اللاجئين والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم بالإنترنت كي يتمكنوا من استخدام تلك التقنيات لتحسين حياتهم.



البقاء مُوصَّلا بعيداً عن الوطن

في تشاد، يقع مخيم دانامادجا للاجئين في وسط غابة شاسعة. هنا، بالنسبة للاجئين من الصراع في جمهورية أفريقيا الوسطى، يمثل البقاء مُوصّلين عبر الحدود تحدياً. يقول محمد جيدا (25 عاماً) الذي يملك كشكاً لشحن الهاتف الجوّال: "معظم الشباب الذين يرغبون في استخدام الإنترنت عليهم المشي لمسافات طويلة للوصول للشبكة. الخدمة ضعيفة جداً ومتقلبة، ولكن ليس لدينا خيارات".

أما فاطمة فتشرح لنا وتقول: "ظلّ والداي في بانغي. الطريقة الوحيدة بالنسبة لي للبقاء على اتصال معهما هي من خلال تطبيقي واتساب وميسينجر. أتحدث معهما مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع، حسب المال المتوفر لديّ".

بالإضافة إلى المساعدة على البقاء على اتصال مع العائلات والأصدقاء، وفرت الهواتف الجوّالة والإنترنت للشباب فرصاً للتعامل مع الحياة في المخيم. آدم سليمان لاجئ، يبلغ من العمر 16 عاماً، فخورٌ جداً بهاتفه الذكي الجديد. يقول آدم: "اشتريت الهاتف، والآن أستخدم الإنترنت لإجراء البحوث، وخاصةً في علم الأحياء. لا توجد لدينا مكتبة في المخيم".

"ليس لديّ هاتف وانا أفتقد الفيسبوك" يضيف صديقه علي أمين، 18 عاماً، بينما يعبث بهاتف آدم. "في دانامادجا، نحن في صندوق مغلق. بينما ينطلق العالم الخارجي قُدُماً، نبقى نحن متخلفين عن الركب بدون الإنترنت".

هناك تأثيرات كثيرة على هؤلاء الأطفال لكونهم قد وُلِدوا على الجانب سيء الحظ من الفجوة الرقمية. وفي هذا السياق، من الضروري الدعوة إلى تحسين إمكانيات الوصول إلى التقنيات الرقمية ودعم الشباب الذين يسعون إلى استخدامها لحل القضايا التي تؤثر على حياتهم.

أُرغمت خديجة (15 عاماً) من نيجيريا على الهروب من وطنها، حيث تعيش الآن في مخيم دار السلام في تشاد. تأمل خديجة أن تعمل يوماً ما في مجال تقنية المعلومات وتقول إن الإنترنت هي "أفضل طريقةٍ للتعلم والمشاركة في المعرفة". الحقوق محفوظة
UNICEF/UN028860/Tremeau ©

وقد قام مختبر ابتكارات التعلم التابع للوكالة بتطوير مشاريع باستخدام عدة منصات رقمية مختلفة بهدف تقييم ما يصلح وما لا يصلح وما يمكن تطبيقه على نطاقٍ واسع. وعلى سبيل المثال، في إطار أحد مشاريع مختبرات التعلم يستفيد الأطفال في شبكة مخيمات اللاجئين في داداب، كينيا — وهو أكبر تجمع للاجئين وأطولها أمداً في العالم — من 13 مدرسة شبكية فورية. يستخدم هذا النوع من "المدارس الرقمية في صندوق" أجهزة حاسب لوحية، ووصولاً للإنترنت، ومحتوىً تعليمياً تم تطويره بالاشتراك مع المجتمع المحلي. وتشير التقارير الأولية إلى أن هذا الجهد زاد من تحفيز المعلمين والطلبة.[58]

الأطفال المستبعدون والمهمشون

ساعدت الأدوات الرقمية والوصول الرقمي أيضاً مجموعات الأقليات على أن تشعر باندماج أكثر في مجتمعاتها[59] وفتحت لهم نوافذ جديدة للتعبير والترابط والنشاط السياسي والإنخراط الاجتماعي.

وبالنسبة للسكان الأصليين، مثل سكان أستراليا الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، يوفر استخدام وسائط التواصل الاجتماعي شعوراً بالقوة والسيطرة على هوياتهم ومجتمعاتهم المحلية.[60]

شكّلت الموارد والبيئات عبر الإنترنت أيضاً مصادر مهمة للمعلومات والتنشئة الاجتماعية للشباب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية (LGBT) الذين يستخدمون المنصات الرقمية لمعرفة المزيد عن مجتمعهم وتحقيق شعور بالانتماء.[61] فوفقاً لدراسة أجرتها عام 2013 منظمة GLSEN، وهي منظمة مُكرّسة لإنهاء التمييز القائم على الهوية الجنسانية في المدارس، فإن المراهقين من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية لا يتلقون المعلومات الصحية ذات الصلة في المدرسة أو في المنزل عادةً، ومن ثم يتجهون إلى الموارد المتاحة على شبكة الإنترنت للعثور على معلومات عن مواضيع الصحة والحياة الجنسية.[62] وبالتالي، يمكن أن يساعد العصر الرقمي في تمكين المجموعات المختلفة وجمعهم معاً، وكسر الحواجز الثقافية، وتعزيز التماسك الاجتماعي.

تاريخياً، ساعدت خطوط مساعدة الطفل الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم في العثور على شخص للتحدث معه. وفي كل عام يتواصل ملايين الأطفال مع خدمات خط المساعدة؛ ففي عام 2015، تلقّت خطوط المساعدة تلك نحو 20 مليون اتصال.[63] ومن مصر إلى السويد، تقوم التقنيات الرقمية بتحويل هذا القطاع لتقديم المعونة للطفل من خلال إدخال أدوات اتصال جديدة للأطفال الذين قد تكون طريقة الاتصال المفضلة لديهم هي الرسائل النصية القصيرة، أو البريد الإلكتروني، أو غرف الدردشة، أو الإعلانات على الإنترنت، أو غيرها من الطرق الأخرى التي وسّعت من القدرة على الوصول إلى الأطفال المحتاجين.[64]

الأطفال الذين يعانون من إعاقات

يُعاني الكثير من أطفال العالم ذوي الإعاقة من العزلة ويصارعون وصمة العار والتمييز والبيئة الاجتماعية التي لا تلبي احتياجاتهم أو تدعم إعمال حقوقهم. فعلى سبيل المثال، غالباً ما يتعرض هؤلاء الأطفال لتدخلات البالغين أكثر من الأطفال الآخرين، مما قد يحُد من استقلاليتهم. تقدم الاتصالات الرقمية لهم وسيلة للتعبير عن أنفسهم، وتحديد خياراتهم، والمشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم. كما أن لديها القدرة على تسهيل التواصل مع الأصدقاء والحد من مشاعر العزلة.[65] ويمكن للتقنيات الرقمية أيضاً توفير إمكانيات الحصول على التعليم والتدريب وفرص العمل.

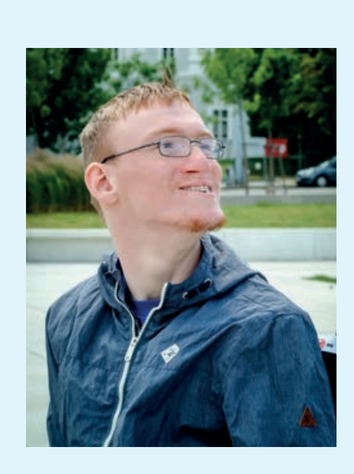
وبإمكان التطبيقات النقّالة مساعدة الأطفال والشباب ذوي الإعاقة على أن يكونوا أكثر استقلالية. ويمكن استخدامها للتواصل الفوري وفي الأنشطة التي تلبي الاحتياجات الحسية والبدنية والمعرفية الفريدة: فعلى سبيل المثال، يسهّل تطبيق iSign التواصل بين الطلاب الصّم، ومعلميهم وأقرانهم ممن لا يعرفون لغة الإشارة.

يُسهّل تطبيق Yuudee التواصل للأطفال الذين يعانون من التوحد، حيث يُمكنهم الضغط على أيقونة "للتحدث" بفكرة، أو تقديم إجابة، أو التعبير عن حاجة. يمكن أن يُساعد هذا التطبيق أيضاً المعلمين وأولياء الأمور في تعليم الأطفال الذين يعانون من التوحد الاتصالات والمهارات المعرفية. وتُساعد منصات رقمية أخرى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على أداء اختبارات في نفس الموضوع مثل أقرانهم. ويُتيح اتحاد DAISY لمكتبات الكتب الصوتية، والذي يعمل الآن على نطاق عالمي، إمكانية الوصول إلى النصوص

> "
>
> *يمكن للأطفال الذين يعانون من التوحد الضغط على أيقونة للتعبير عن فكرة أو حاجة.*

على الانترنت، لا يرى أحد أنني على كرسي متحرك

بقلم إيفان باكيدوف، 18 عاماً
الاتحاد الروسي



يتم في الوقت الحاضر تطوير التقنيات الرقمية بسرعة الألياف البصرية، مما يغيّر من حياة الملايين من الناس حول العالم. غير أنه بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة بشكلٍ خاص، تلعب التقنيات الحديثة دوراً محورياً.

أنا في الثامنة عشرة من العمر ومصاب بشللٍ دماغي، وهي إعاقة جسدية تؤثر على حركتي ووضعي، ولهذا السبب فإنني أستخدم كرسياً متحركاً. وفي اليوم الذي تلقيتُ فيه مفكّرة إلكترونية متصلة بالإنترنت، تغيرت حياتي — حرفياً.

توفر لي المفكّرة حرية الاتصال. لقد تغيّرت قنوات الاتصال تغيُّرا جذرياً خلال السنوات الـ 300 الماضية: من البريد المادي الذي يوصّله إليك ساعي البريد على حصان إلى الدردشة الرقمية في الزمن الحقيقي. لقد أفاد هذا التقدم بدرجة كبيرة الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تتطلب الاتصالات الآن قدراً أقل من التنقل. اليوم، يمكن للأطفال والشباب ذوي الإعاقة التواصل مع أفراد الأسرة والأقران عبر الإنترنت. لديّ العديد من الأصدقاء عبر الإنترنت، من مختلف أنحاء العالم. وإذا قُدّر لنا أن نلتقي شخصياً، فلن يفهموا كلمة واحدة مما أقول. ومع ذلك، فبفضل المساعدة التي توفرها التقنية، يُمكنني التواصل معهم بسلاسة. بل إن بعض أصدقائي الافتراضيين لا يعرفون حتى أن لديّ إعاقة.

بالمِثل يمكنني التواصل مع المعلمين. التعليم مجال آخر حيث التقنية الحديثة لا تُقدّر بثمن بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة. فرص التعليم الذاتي غير محدودة. ورغم أني طالب، فأنا لا أستطيع الحضور جسدياً إلى مدرستي. ومع ذلك، فبمساعدة من الإنترنت والهاتف، فإنني أحضُر الدروس وأتّبع تعليمات المعلمين، بغض النظر عن حالتي البدنية. وهناك أيضاً منصات رقمية تتيح للشباب الحصول على شهادات تؤهلهم للعمل دون أن يضطروا إلى ترك مقاعدهم المتحركة.

وهذا يقودني إلى مجال آخر حيث خلقت التقنيات الرقمية المزيد من الفرص: التوظيف. في الاقتصاد الحديث، حيث يُعدّ العمل العقلي أكثر قيمة من العمل البدني، يُمكن لشخصٍ يُعاني من عجز بدني العثور على وظيفة بسهولة أكبر بكثيرٍ مما كان عليه الحال منذ مئة عام مضت.

لا يهم صاحب العمل اليوم ما إذا كان المُبرمِج أو الصحفي أو مدير تحسين أداء الموقع مع محركات البحث يستخدم كرسياً متحركاً أم لا، طالما أن الموظف يقوم بالعمل. وخاصة في عالم البرمجة، قد يكون للأشخاص ذوي الإعاقة ميزة. على سبيل المثال، الطلب مرتفع حالياً في روسيا على المتخصصين في تسهيل الوصول إلى المواقع. في حالتي، قمت مؤخراً بتقديم استشارات ودعم لمجموعة من مصممي الرسومات في سانت بطرسبرغ حول هذه المسألة.

وقد ألهمني تزايد استخدام التقنيات الرقمية لتطوير برامجي الخاصة بالاتصالات البديلة ومساعدة الأشخاص الذين يعانون من البكم، أو الإعاقة في الكلام، أو الإعاقات البدنية الشديدة. على سبيل المثال، صممت برنامج DisType الذي ساعدني على التحدث كمُناصر في القمة العالمية للعمل الإنساني، التي عُقدت في اسطنبول في عام 2016.

يسمح برنامج DisType بالبحث عن كلمة أو تعبير باستخدام زر واحد فقط، وهذا يمكن أن يكون مفيداً بشكلٍ كبير. كما صممت برنامجاً آخر هو DisTalk، والذي يسمح لشخص ما بالكلام باستخدام الصور فقط. جميع البرامج مجّانية، ويمكن لأي شخص الوصول إليها — يمكنك معرفة المزيد عن تلك المشاريع بزيارة الموقع http://en.aacidov.ru.

وكما ترون جيداً من حالتي، فقد ساعدَت التقنيات الرقمية على إزالة العوائق وأتاحت الفرص أمام الأطفال والشباب ذوي الإعاقة.

إيفان باكيدوف، 18 عاماً، هو مناصر لقضايا الشباب من الاتحاد الروسي يعاني من شلل دماغي وحنك مشقوق. نظراً لمعاناته من ضعف في النطق منذ الطفولة، يريد إيفان مساعدة الأطفال والشباب الآخرين من ذوي الإعاقة على حل مشاكل التواصل وإعمال حقهم في الاندماج.

للأطفال الذين لا يستطيعون قراءة المطبوعات بسبب ضعف البصر أو لسبب آخر.

لا يزال الحصول على هذه الخدمات محدوداً، ولذا تبقى بعيدة عن متناول معظم الأطفال المعوقين، ولا سيما من يعيشون في سياقات محرومة من الخدمات أو مُهمّشة.

تشمل العوائق التي تحول دون حصول الأطفال ذوي الإعاقة على تلك الخدمات: عيشهم في المناطق الريفية حيث لا يتسنى لهم الوصول إلى التقنية اللازمة؛ أو لأنهم لا يستطيعون تحمّل نفقاتها؛ أو لأن والديهم لا يدرون بها؛ أو لأن الأجهزة المناسبة لاحتياجاتهم الخاصة ليست متاحةً بعد. وقد تبيّن من دراسات استقصائية أُجريت في عام 2006 أن احتمال توفر جهاز حاسب في المنزل لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة في البلدان المتقدمة يبلغ نصف الاحتمال بالنسبة للأشخاص بدون إعاقة، وأنهم أقل احتمالاً للوصول للإنترنت — بل وأقل احتمالاً أيضاً للدخول على الإنترنت إذا توفرت لديهم إمكانية للوصول لها.[66] ورغم أن هذه الدراسات الاستقصائية لم تأخذ الأطفال تحديداً في الاعتبار، فإنها تشير إلى الحاجة إلى فهم العوائق التي تحول دون وصولهم للإنترنت. فعندما يتمكنون من الوصول للإنترنت، قد يواجه الأطفال ذوو الإعاقة، لا سيما الإعاقات في التعلم أو التأخر في النمو، مخاطر محدّدة *(انظر الفصل الثالث)*.

معالم الطريق إلى الأمام

لا شك في أن تقنيات المعلومات والاتصالات قد فتحت بالفعل سبُلاً للأطفال لكي يتطوروا ويتعلّموا ويشاركوا ويُحسّنوا أنفسهم ووضعهم. وكما يظهر في الفصل التالي، فإن المشاركة في هذه الفوائد أبعد من أن تكون على قدم المساواة — والفوائد والفرص الناشئة للأطفال لا تبدو بالضرورة متماثلة في جميع أنحاء العالم. فالبلدان المختلفة لا تزال في مراحل مختلفة من التطور التقني وانتشار الإنترنت، والكثير منها يواجه حواجز اجتماعية واقتصادية وثقافية هامة أمام الوصول للإنترنت. ولا تزال معظم البحوث مُركّزة في البلدان ذات الدخل المرتفع، بينما لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في أجزاء أخرى من العالم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاستماع إلى الأطفال أنفسهم أمرٌ بالغ الأهمية عند التعامل مع القضايا التي تتناول حقوقهم.[67]

ولكن تقييم مدى إمكانية توسيع نطاق هذه الفرص، والفوائد الفعلية التي تجلبها للأطفال، يشكل تحدياً لعدة أسباب. السبب الرئيسي الأول هو الوقت: فرغم أنها مثيرة للاهتمام ومُلهِمة بالفعل، فإن العديد من الأمثلة المذكورة في هذا التقرير وفي أماكن أخرى لا تزال جديدة جداً بحيث يصعب تقييم أثرها. وفي مثل هذا المجال سريع الحركة، يصعب على البحوث مواكبة ما يحدث الآن. بالإضافة إلى ذلك، وباستثناء التعليم الرسمي، فهناك ندرة في الدراسات الدقيقة التي تحدّد أو تقيّم المكاسب الناجمة عن استغلال الأطفال لهذه الفرص. والأقل توثيقاً وبحثاً حتى من ذلك هي التجارب الرقمية للأطفال المحرومين، ولا سيما في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.[68]

وهذا يؤكد الحاجة إلى المزيد من جهود البحوث والتقييم للتوصّل إلى فهم أفضل لكيفية الاستفادة من الفرص المتاحة في العصر الرقمي، ولا سيما لفهم أسباب استفادة بعض الأطفال أكثر من غيرهم.

ولتحويل الفرص إلى فوائد حقيقية للأطفال في العصر الرقمي، وخاصةً في مجالات التعلّم، والمشاركة، والإدماج الاجتماعي، فمن الأهمية بمكان فهم سياق تجارب الأطفال الرقمية وتوفير التوجيه والدعم الكافيين، وخاصةً للأطفال المتنقلين، والأطفال المُستبعدين، والأطفال من ذوي الإعاقة.

ولا تزال التقنية رهناً للقدرات والقيود البشرية. ففي التعليم، مثلاً، تكون رهناً لتحفيز الطالب، وإمكانيات المعلم، واتباع الأساليب التربوية السليمة. وتشير الدلائل إلى أن التقنية تكون لها فوائدها عندما تتوفر على أرض الواقع مسبقاً قوى بشرية إيجابية تدفع باتجاه التعلّم. فلا يُمكن للأداة الرقمية أن تُصلح البيروقراطية المُختلة أو أن تقلل من عدم المساواة في التعليم عندما لا يتم تناول هذه القضايا من قِبَل المجتمع عموماً.

ولكي يستفيد الأطفال حقاً، ولا سيما أكثرهم حرماناً، ينبغي أن تبدأ عملية تصميم المنتجات الرقمية بدراسة

الاحتياجات الخاصة للأطفال ــــ باستخدام مبادئ "التصميم الشامل" كمرجع توجيهي، على سبيل المثال.

ويرى الأطفال المُوصَّلون بالإنترنت أن الوصول الرقمي هو جزءٌ إيجابيٌّ للغاية من حياتهم.[69] إن حماسهم، وانبهارهم، ودافعيتهم للوصول الرقمي هو انعكاس للقوة الحقيقية والإمكانات الجلية التي توفرها هذه الأدوات ليس فقط لتحسين حياتهم اليومية ولكن أيضاً لتوسيع فرصهم لمستقبل أفضل. هذه القوة والإمكانات بحاجة إلى دعم كامل، ولا سيما عن طريق توفير الوصول الرقمي لأكبر عدد ممكن من الأطفال وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحقيق أكبر قدر من فوائد العيش في العالم الرقمي.



قد تصنع التقنية الرقمية تغييراً جذرياً في حياة الأطفال الذين يعيشون في بعض أفقر بلدان العالم، كبنغلاديش.



وجهة نظر

تحقيق إمكانات بلا حدود: التقنية تُمكِّن الأشخاص ذوي الإعاقة

بقلم كارتيك ساوني



كنا في عام 2001 عندما التحقتُ بالدراسة في مدرسة ابتدائية عامة في الهند. بعد أن كنت أداوم في مدرسة خاصة بالمكفوفين حتى ذلك الحين، وجدتُ في المدرسة الجديدة تحدياً ومشقة. لم يكن لديّ أي فكرة عن كيفية التفاعل مع زملائي ومعلميّ، أو ببساطة طريقة التكيّف مع تلك البيئة الجديدة. كنت أُنجز واجباتي المدرسية بطريقة برايل، وتقوم أمي بكتابتها بصبر كل يوم كي يتمكن المعلمون من فهمها. لم يكن لدى أي من المعلمين خبرة في تعليم الطلاب المكفوفين، ولكن دعمهم وتشجيعهم لي، جنباً إلى جنب مع والديّ، ساعدني على التفوق واكتساب خبرة كبيرة.

في العام التالي، تغيّرت حياتي تماماً. تعرّفت على الحاسب — على جهاز حاسب مذهل يمكنه التحدّث إليّ. كنتُ أقضي طوال يومي في اللعب معه، ولا يزيدني ذلك إلا انبهاراً بكل ميزة جديدة أكتشفها فيه. لقد كان تعرّفي على شبكة الإنترنت وإمكانية حصولي على أي معلومات أحتاجها بمجرد الضغط على مفتاح الإدخال أمراً ممكِّناً لي بشكلٍ لا يُصدق.

مع تنامي ولَعي بهذه اللعبة الجديدة، أردت أن أفهمها بشكلٍ أعمق. كيف يمكن لجهاز الحاسب الخاص بي في الهند الحصول على معلومات من جهاز حاسب في مقر جوجل في الولايات المتحدة؟ كيف يتسنى لي مشاهدة البرامج التلفزيونية على جهاز الحاسب الخاص بي؟ كيف يعرف الجهاز المواقع التي ستكون محل اهتمامي بدون أن أقوم بكتابتها بالضرورة؟ لقد شجعتني هذه الأسئلة على البدء في قراءة كتب دراسية عن علوم وبرمجة الحاسب في الصف السادس، مما سمح لي بالبدء في تطوير تطبيق يساعدني لأصبح أكثر كفاءة. في حين كان الكثير من تلك المحاولات مجرد برامج بسيطة ساعدتني على تطبيق معرفتي بشكلٍ عملي، فقد تولّدت أخرى من شعوري بالإحباط بسبب عدم قدرتي على تحصيل نفس التجربة التعليمية المتوفرة لأقراني.

على سبيل المثال، في الصف الحادي عشر لم أستطع فهم الرسوم البيانية والمنحنيات في مادة حساب التفاضل والتكامل. فرغم عدة محاولات لتصوّرها استناداً إلى أوصافها اللفظية، لم أتمكن من تصوّرها بشكل جيد. وكدت أن استسلم، إلى أن انقدحت في ذهني فكرة الجمع بين حبي للموسيقى وشغفي بالتقنية. وهكذا وُلِدت فكرة برنامج للوصف الصوتي للرسوم البيانية، وهو برنامج يحوّل الرسم البياني إلى تمثيل نغميّ له. إن تصوّر رسم بياني من خلال اختلافات الترددات مكنني من فهم الرسوم البيانية المعقدة التي كانت في السابق مصدر إزعاجٍ لي، كما ساعدني أيضاً على إعادة إحياء اهتمامي بالرياضيات والعلوم. هذه هي قوة التقنية!

مع مواصلتي الدراسة، ازداد اهتمامي بالتقنية. كنت أعرف أنني أريد أن أدرس علوم الحاسب في الجامعة من أجل تطوير تقنيات تمكِّن الناس من تحقيق إمكاناتهم. وفي الجامعة، التقيت بآخرين شاركوني هذه الرؤية. في الولايات المتحدة، كانت مفاجأة سارة لي أن قابلت العديد من مُطوِّري البرمجيّات من ذوي الإعاقة، حيث كان عددهم قليلاً في الهند. مع توفر تجربة مباشرة لديهم عن تحديات الحياة اليومية، وجدتُهم مؤهلين جيداً لطرح الأفكار، ووضع التصورات، وتنفيذ الأفكار التحويلية لتعزيز إمكانية الوصول المتاحة لمجتمع المعاقين.

لقد كنتُ محظوظاً، حيث أتيحت لي فرصة تجربة العديد من تلك الأفكار — من نظّارات للواقع المُعزّز تسمح لمتطوعٍ بوصف الأشياء التي يراها المُستخدِم الكفيف في الزمن الحقيقي، إلى تطبيق يستخدم الرؤية الحاسوبية للمساعدة في التعرف على الأغراض والنصوص ووصف المَشاهد؛ ومن كرسي متحرك يستخدم نظرة العين للتحرك، إلى التقدم الهائل في التعليق الآلي على الصور والمناظر في الزمن الحقيقي.

كشابٍ متحمسٍ للتقنية ولتوظيفها في مواجهة العجز، فإن هذه التقنيات تثير فضولي أكثر من أي وقت مضى، ولا أطيق صبراً لأرى تقنيات ثورية أخرى في المستقبل القريب ستقلل من شأن "الإعاقة" لتصبح مجرد إزعاج بسيط.

رغم أن التقنيات الحديثة والقادمة كانت مفيدة جداً، لا تزال هناك مخاوف تتطلّب اهتمامنا. فمعظم الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم هم مستهلِكون للتقنية، وليسوا مبتكِرين لها. وكما أثبت عدد من المهندسين الناجحين من ذوي الإعاقة، فإن الإعاقة لا تشكّل عائقاً أمام التفوق التقني. وبالتالي، فهناك حاجة مُلِحّة للتشجيع، ولما هو أهم: توفير الدعم والموارد اللازمة لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة لكي يتاح لهم أن يتخذوا من التقنية مساراً مهنياً.



تخلق التقنية الرقمية فرصاً جديدة للأطفال ذوي الإعاقة، فمثلاً يستخدم هذا الطفل الكفيف من كوالا لامبور في ماليزيا برنامجاً لتحويل النصّ إلى كلام لكي يتسنَّى له المشاركة في دروسه.

وبالمثل، فإن العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية لا تمتثل لمعايير إمكانية الوصول، مما يفوّت على أكثر من مليار شخص من ذوي الإعاقة في مختلف أنحاء العالم فرصة الاستفادة منها. لا يُعزَى ذلك إلى نقص التدريب على إمكانية الوصول فحسب، بل أيضاً إلى الوعي بالإعاقة. ومن ثم يصبح من المهم تكثيف جهودنا في هذا المجال. إنني أتطلع إلى أن نعمل جميعاً بوسائلنا المتاحة لتحقيق الإمكانات التقنية التي لا حدود لها.

يدرس كارتيك ساوني للحصول على درجة الماجستير في علوم الحاسب في جامعة ستانفورد مع التركيز على الذكاء الاصطناعي. وتشمل اهتماماته التقنية التعلّم الآلي، ومعالجة اللغات الطبيعية، وإمكانية الوصول، والتقنيات المساعِدة.

“

الإعاقة ليست عائقاً أمام التفوق التقني

ما الذي يجب أن يعرفه الأطفال في العصر الرقمي؟

من المُسلّم به على نحوٍ متزايد أن الأطفال بحاجة إلى أن يكونوا مستعدين بشكلٍ أفضل لجوانب الحياة المختلفة التي تعُجّ بها التقنيات الرقمية. وكما قالت أمٌ في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن: "في أيامي، كان الشخص الأمّي هو الذي لا يستطيع القراءة والكتابة. أما الآن، فالأمّي هو الذي لا يعرف كيف يستخدم الإنترنت. لا أريد أن يكون أطفالنا أميّين. هذا أمرٌ مهمٌ حقاً. إننا نُريد مستقبلاً أفضلَ لأطفالنا".[70]

ولكن ماذا يعني أن يكون المرء "متعلماً" في العصر الرقمي؟ وعلى نطاق أوسع، ما هي المهارات والصفات التي يحتاجها الأطفال لتجنب المخاطر وتعظيم الفرص على الإنترنت؟ لقد أسفرت هذه الأسئلة عن مجموعة من الردود من الآباء والمعلمين وواضعي السياسات والأكاديميين، ويُمكن تجميع معظمها في مفهومين واسعين هما "محو الأمّية الرقمية (والإعلامية)" و "المواطنة الرقمية". يختلف تعريفا هذين المفهومين وغالباً ما يتداخلان، مما قد يؤثر على تصميم البرامج التعليمية للأطفال ـــ على سبيل المثال، قد يُبالَغ في بعض المهارات أو الصفات على حساب مهارات أو صفات أخرى.

فكيف يُمكن تعريف هذه المفاهيم بشكلٍ أوضح؟

محو الأمية الرقمية:

يُركّز العمل من قِبَل "أطفال العالم على الإنترنت"، واليونسكو وغيرها بقوة على أربع مجموعات من القدرات. ينبغي أن يكون الأطفال قادرين على:

1. الوصول للبيئات الرقمية وتشغيلها بأمان وفعالية
2. تقييم المعلومات بشكل نقدي
3. التواصل بأمان ومسؤولية وفعالية عبر التقنية الرقمية
4. إنشاء المحتوى الرقمي

أهمية محو الأمية الرقمية مُسلّم بها على نطاق واسع. وخلال يوم المناقشة العامة لعام 2014 بشأن وسائط الإعلام الرقمية وحقوق الطفل، كلّفت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة الدول الأعضاء بإدراج محو الأمية الرقمية في مناهجها الدراسية.[71] وتم أيضاً تحديد محو الأمية الرقمية والإعلامية للأطفال منذ سن مبكرة باعتبار ذلك شرطاً أساسياً حاسماً لإقامة مجتمع ديمقراطي فعّال في القرن الحادي والعشرين.

المواطنة الرقمية:

كثيراً ما كانت التعريفات السابقة للمواطنة الرقمية واسعةً جداً، ولكن البحوث الحديثة تدعم تعريفاً أضيق لعدة أسباب، من بينها تحسين تركيز التدريس على هذا الموضوع وضمان أن تكون أهداف التعلّم محدّدة بشكلٍ جيد.[72] ويُطرح مبدآن أساسيان يُمثلان جوهر المواطنة الرقمية، وهما:

1. سلوك محترم ومتسامح تجاه الآخرين
2. المشاركة المدنية عبر الإنترنت

وحتى لو كانت التعريفات غامضة أحياناً، فإن الهدف العام المتمثل في تعليم محو الأمية الرقمية وتحقيق المواطنة الرقمية واضح: تزويد الأطفال بمجموعة كاملة من المهارات والمعارف التي تسمح لهم بتجنب المخاطر عبر الإنترنت، وتعظيم الفرص المتاحة عليها، وممارسة حقوقهم كاملةً في العالم الرقمي. هذه النقطة الأخيرة هامة: تشير نتائج "أطفال العالم على الإنترنت" إلى أنه في حين أن معظم الشباب يتبادلون المحتوى عبر الإنترنت والكثير منهم يُنتج مقاطع فيديو، إلا أنهم غالباً ما يفتقرون إلى المهارات والمعارف الرقمية اللازمة للارتقاء على "سُلّم الفرص" نحو المشاركة المدنية ـــ وهو أحد المجالات الهامة للفرص المتاحة على الإنترنت.[73]

استناداً إلى مساهمات بحثية من بيتار كانشيف، خبير برنامج الإنترنت الآمن في صندوق البحوث التطبيقية والاتصالات في بلغاريا؛ وسانجاي أسثانا، كلية الصحافة، جامعة ولاية وسط تينيسي الحكومية؛ وفريق تقرير حالة أطفال العالم.

قسم خاص: كيف تدعم تقنيات المعلومات والاتصالات العمل الإنساني

على مدى العامين الماضيين، أصاب الجفاف الكثير من مناطق الصومال، مما خرّب البيئة وأجبر الأسر على مغادرة ديارها في الريف على أمل العثور على المساعدة في البلدات والمدن. في هذا المشهد القديم، تأتي بعض المساعدات في شكلٍ حديث جداً: مال رقمي يصل مباشرةً إلى هواتف الأسر. تمثل المساعدة طوق النجاة للآباء والأمهات والأطفال، وكما قال أحد الآباء لمسؤولٍ في منظمة أوكسفام: "يُمكننا أن نقرر بأنفسنا الغذاء الذي سنشتريه ومقدار الماء الذي نحتاج إليه، أو ما إذا كنا سنستثمر في تِبنٍ لإطعام الغنم أو في تعليم الأطفال".

النقد الرقمي هو مجرد مثال واحد على كيفية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بشكل متزايد لدعم الأطفال وأسرهم ممن يعيشون في حالات الطوارئ الإنسانية وغيرها من الأوضاع الصعبة. ويُمكن ملاحظة أثر تلك التقنيات في العديد من المجالات: على سبيل المثال، من خلال تحسين الاتصالات يُمكن للعاملين في المجال الإنساني تحسين تنسيق الاستجابات وإطلاع السكان المتضررين على المستجدات باستمرار أثناء الأزمات (انظر إطار تشاد على الصفحة 31).

البيانات الضخمة في حالات الطوارئ الصحية

في حالات الطوارئ الصحية، تُستخدم التقنيات الرقمية لإنقاذ ملايين الأرواح. فخلال تفشّي الأمراض، على سبيل المثال، يُمكن لمنصات الشبكة المتنقلة توفير المعلومات المُنقِذة للحياة والسلع الأساسية والدعم المالي للأفراد المصابين والأسر المتضررة.[74] ففي أوغندا مثلاً، قامت فرقة العمل الوطنية المعنية بفيروس إيبولا بتشغيل منصة صحية متنقلة (mTrac) مكّنت من إرسال رسائل تنبيه ومراقبة في الزمن الحقيقي عبر الرسائل النصية القصيرة من المجتمعات المحلية والعاملين الصحيين. كما استُخدمت أداة مماثلة (mHero) أثناء تفشّي فيروس إيبولا في ليبريا، وذلك لدعم التحديثات لسِجِل العاملين الصحيين الوطنيين، وتعزيز الاتصالات وتوفير البيانات في الزمن الحقيقي عن الخدمات الصحية الحرجة.[75]

يجتذب استخدام "البيانات الضخمة" للمساعدة في إدارة حالات الطوارئ الصحية ــــ فضلاً عن الأوضاع الإنسانية الأخرى ــــ اهتماماً متزايداً. فالبيانات الضخمة ــــ أي مجموعات البيانات الكبيرة التي يُمكن استخدامها لتحليل النزعات ــــ من الهواتف الجوّالة، على سبيل المثال، يُمكن أن توفر معلومات حيوية أثناء تفشّي الأمراض، مما يساعد البلدان على الاستجابة بفعالية أكبر أو حتى منع تطور حالات تفشّي الأمراض لتصبح أوبئة.

وخلال تفشّي حمّى الضنك في باكستان في عام 2013، استُخدِمت بيانات مكالمات مجهولة المصدر من قرابة 40 مليون مشترك في خدمة Telenor Pakistan للاتصالات للتنبؤ بانتشار المرض وتوقيته، مما أسهم في تحسين آليات الاستجابة الوطنية.[76]

وخلال تفشّي فيروس زيكا، دخلت اليونيسف في شراكة مع Amadeus — التي توفر دعماً فنياً لصناعة السفر العالمية ــــ لتحليل بيانات السفر العالمية من أجل التوصل إلى فهمٍ أفضل لنمط انتشار زيكا والمناطق المحتملة لتفشّي المرض.[77]

كما يجري إعداد مبادرة نموذجية لليونيسف بعنوان Magic Box للعمل مع المعلومات في الزمن الحقيقي ودعم الاستجابات الإنسانية المُنقِذة للحياة في حالات الطوارئ.[78] من خلال مبادرة Magic Box، تُجمع بيانات مجهولة المصدر في الزمن الحقيقي، مثلاً

> *تُساعد بيانات الهاتف الجوّال البلدان على الاستجابة بمزيد من الفعالية ومنع تفشّي الأمراض بتاتاً.*



تؤدي تقنيات المعلومات والاتصالات دوراً متزايداً في الأزمات الإنسانيّة، كما حدث عند تفشّي فيروس الإيبولا في ليبيريا عام 2014.
الحقوق محفوظة
UNICEF/UNI176804/Ryeng ©

من خلال استخدام الهاتف الجوّال، للتوصّل لفهم أفضل للنشاط البشري. يتم بعد ذلك تحليل البيانات لتحسين إدارة الكوارث الإنسانية، وتوفير الإنذارات، ودعم الاستجابة الحرجة، والتعافي.

التعليم وحالات الطوارئ وتقنيات المعلومات والاتصالات

في مختلف أنحاء العالم اليوم، هناك ما يقدر بنحو 27 مليون طفل يعيشون في مناطق النزاع خارج المدرسة.[79] ويُشكل غياب الموارد مثل الكتب والفصول الدراسية المناسبة والمدرسين المُدَرّبين العائق الرئيسي أمام تعليم الأطفال في حالات الطوارئ.

يُمكن للتقنيات الرقمية المساعدة على سد هذه الثغرات من خلال العمل لتوفير فرص للتعلّم عن بُعد للأطفال والمعلّمين، وتحسين تنسيق الأنشطة التعليمية أثناء حالات الطوارئ، ونشر المعلومات التعليمية، ودعم تطوير المناهج الرقمية ونشرها.

كما يُمكن لتقنيات المعلومات والاتصالات مساعدة الحكومات والسلطات المحلية على تحسين إدارة نظم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُزمنة. فعلى سبيل المثال، في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث أدى العنف والاضطرابات إلى إجبار العديد من الأطفال

على ترك المدرسة، تستخدم الحكومة نظام EduTrac، وهو نظام لجمع البيانات عن طريق الهاتف الجوّال، لجمع المعلومات الأساسية بما في ذلك المدارس التي تعمل، وعدد الطلاب الذين يذهبون إلى المدرسة، حتى في أكثر المناطق صعوبة من حيث الوصول إليها.

القياسات الحيوية واللاجئون والحماية الاجتماعية

ومن التطبيقات البارزة لتقنيات المعلومات والاتصالات في الأوضاع الإنسانية الأخيرة استخدام القياسات الحيوية لتسجيل هوية اللاجئين، ومن ثم تزويدهم بالخدمات الأساسية. تستخدم القياسات الحيوية الخصائص الفيزيائية للشخص، مثل الوجه، أو القزحية، أو البصمة، لإنشاء سجل هوية فريد. وفي العمل الإنساني، استُخدِم مسح القزحية بالفعل لإعادة اللاجئين الأفغان لوطنهم وإرسال تحويلات نقدية إلى اللاجئين السوريين في الأردن.[80]

في الواقع، تُمثل نظم التحويلات النقدية ــــ سواءً كانت مدعومة بالقياسات الحيوية أم لا ــــ جانباً آخر من جوانب المساعدة الإنسانية التي تستفيد كثيراً من تقنيات المعلومات والاتصالات. وتُدار هذه التحويلات بصورة متزايدة من خلال أنظمة المعاملات المالية عبر الهاتف الجوّال التي تقوم بتوسيع نطاق وصولها وتحسين كفاءتها.

“

تساهم أساليب الدفع الرقمية في توسيع نطاق وكفاءة برامج التحويلات النقدية.

وفقاً لبيانات من GSMA، وهي مجموعة تجارية من مشغلّي شبكات الهاتف الجوّال، فإنه في العديد من البلدان التي تستضيف سكاناً نازحين، تُعدّ شبكات المعاملات المالية على الجوّال أكثر تطوراً من النظام المصرفي الرسمي.[81] في الأوضاع الإنسانية، تُحسّن التحويلات النقدية من حياة الأطفال بطرق مختلفة حيث يرجع ذلك جزئياً إلى أن الأسر التي تتلقى مدفوعات تحدد أولويات إنفاقها على الاحتياجات الخاصة بالطفل، مثل الغذاء والسكن والصحة والتعليم.[82] ومن خلال توفير حساب للمعاملات الأساسية لمتلقّيي الدعم، يُمكن للمدفوعات الرقمية أيضاً تعزيز الإدماج المالي على المدى الطويل.[83]

الأخلاقيات والخصوصية في جمع البيانات وتبادلها في حالات الطوارئ

هناك فوائد واضحة لاستخدام التقنيات الرقمية في جمع البيانات وتبادلها في حالات الطوارئ. ولكن هذه الاستخدامات تثير أيضاً قضايا أخلاقية هامة، تعكس الطرق التي تُحوِّل بها الثورة الرقمية مفاهيمنا حول من يُمكنه توليد هذا الفيض المتزايد من البيانات، والوصول إليه، ونقله.[84]

تُعدّ حماية السكان المتضررين — بما في ذلك حقوقهم وسلامتهم وكرامتهم — أمراً أساسياً في المبادئ الإنسانية، وكذلك ضمان أن يتم التعامل مع المخاطر بشكل صحيح من خلال التدخلات المناسبة في الوقت المناسب. تتعرض الفئات الضعيفة مثل الأطفال والمراهقات بوجهٍ خاص لخطر العنف والإيذاء والاستغلال في الأوضاع الإنسانية. وتؤدي التقنيات التي تربط البيانات بهويّات الأفراد حتماً إلى زيادة خطر اختراق البيانات أو إساءة استخدامها في سلوكياتٍ تسبب الضرر، سواءً كانت مقصودة أو غير مقصودة.

في حالة اللاجئين والمهاجرين، يُمكن أن تُصبح عواقب خروقات البيانات مسائل حياة وموت. وفي الأيدي الخطأ، يُمكن استخدام البيانات لتحديد الأشخاص واستهدافهم استناداً إلى أصلهم العرقي أو وضعهم كمهاجرين أو غير ذلك من مُحدِّدات الهوية.

ففي غياب أطر أخلاقية متماسكة وأكثر شمولاً لحوكمة علوم البيانات، قد يُعاني الأطفال من عواقب أصعب وأطول أمداً،[85] لأن الأثر الكامل لانتهاكات الخصوصية في وقت لاحق من الحياة لا يزال من الصعب توقعه إلى حد كبير. وكما أشار ستيفن أوبراين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، فإن "حماية الخصوصية وضمان التعامل مع البيانات الحسّاسة بشكل مناسب، لا سيما في حالات النزاع، هي قضايا حاسمة بالنسبة لمجتمعنا أثناء تحوّله إلى مجتمعٍ يستند إلى البيانات"[86]

ويُعدّ وضع معايير مشتركة لجمع البيانات واستخدامها وإدارتها إحدى مهام القطاع الإنساني بأكمله. وتقترح الأدبيات ثلاثة مجالات حاسمة ينبغي فيها وضع الحد الأدنى من المعايير للبدء في بناء إطار متين في هذا المجال:

- **الحقوق، والخصوصية، والموافقة.** هناك حاجة إلى معايير أخلاقية مشتركة تحكم استخدام البيانات وحماية الخصوصية.
- **مشاركة البيانات وتخزينها.** هناك حاجة إلى توجيهات واضحة بشأن من يحق له مشاركة البيانات ومتى، كما يجب أن تكون هناك بروتوكولات بشأن البيانات التي يتم تخزينها ومن أي مصادر، وإلى متى تبقى ولأي غرض تُستخدم.
- **حماية السكان الضعفاء.** ينبغي أن يكون هناك فهم مشترك للكيفية التي يُمكن أن يؤدي بها تقاسم أو استخدام أنواع معينة من البيانات إلى زيادة المخاطر التي تواجهها مجموعات معينة.[87]

ومن المفهوم أن تركّز المنظمات الإنسانية في الميدان على الاستجابة لحالات الطوارئ أكثر من معالجة التفاصيل القانونية المتعلقة بجمع البيانات وتقاسمها، وهي مُحقّة في ذلك. ولكن لكي تتم الاستفادة بشكلٍ كامل من إمكانات التقنيات الرقمية في حالات الطوارئ وغيرها من السياقات، ينبغي على المجتمع الدولي أن يعالج في نفس الوقت الشواغل المتعلقة بكيفية احترام الخصوصية والحقوق الأساسية، ولا سيما لأكثر السكان ضعفاً في العالم، بمن فيهم الأطفال والمراهقين.

“

يُمكن أن تُصبح عواقب خروقات البيانات مسائل حياة وموت.

02

الفجوات الرقمية: فرصٌ ضائعة



إيمانويل آيفي، 15 عاماً
جمهورية بنن

"في جمهورية بنن، يفتقر الكثير من الشباب والأطفال إلى إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية والإنترنت. هذا النقص في الوصول إلى العالم الرقمي يضع الشباب في وضع خطير. مررتُ بمواقف كثيرة كان فيها عدم توفر شبكة الإنترنت مشكلةً كبيرة بالنسبة لي".

إن المقالات الكاملة للمساهمين الشباب المذكورين في تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* يمكن العثور عليها هنا:
<www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017>

إذا كنت غير مُوصَّل بالعالم الرقمي، فستُحرم من فرص جديدة للتعلم والتواصل وتطوير المهارات في مكان العمل في القرن الحادي والعشرين. وما لم يتم تحديد وسد هذه الفجوات في إمكانية الوصول للإنترنت ونوعية المهارات، فقد يؤدي الوصول للإنترنت إلى تعميق عدم الإنصاف وتعزيز دورات الحرمان بين الأجيال — بدلاً من أن يكون وسيلةً لتحقيق تكافؤ الفرص.

وفي عالم أصبح فيه الوصول الرقمي والمهارات الرقمية يؤثران بشكلٍ متزايد على مستقبل الأطفال، فإن ملامح الخريطة العالمية للوصول للإنترنت تثير القلق. أكثر من 29% من شباب العالم (15–24) — أي حوالي 346 مليوناً — ليسوا مُوصّلين بالإنترنت. وما يقرب من 9 من كل 10 من الشباب الذين لا يستخدمون الإنترنت حالياً يعيشون في أفريقيا أو آسيا أو المحيط الهادي. أفريقيا لديها أعلى حصة من غير المستخدمين للإنترنت.

تتضح الفوارق في إمكانية الوصول للإنترنت بشكلٍ خاص في البلدان منخفضة الدخل: أقل من 5% من الأطفال دون 15 عاماً في بنغلاديش وزمبابوي يستخدمون شبكة الإنترنت.

وتعكس هذه الفجوات الرقمية فجوات اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقاً بين الأغنياء والفقراء، والرجال والنساء،[2] والمدن والمناطق الريفية، والمتعلمين وغير المتعلمين.[3] فعلى سبيل المثال، يستخدم 81% من السكان في البلدان المتقدمة شبكة الإنترنت، أي أكثر من ضعف النسبة في البلدان النامية (40 بالمئة)، والتي بدورها تفوق ضعف النسبة في البلدان الأقل نمواً (15 بالمئة)[4]

ولكن الفجوات الرقمية لا تقتصر فقط على الفصل ما بين المُوصَّلين بالإنترنت وغير المُوصَّلين بها. إنها تمتد لأعمق من ذلك، لتشمل كيفية استخدام الناس (بمن فيهم الأطفال) لتقنيات المعلومات والاتصالات، فضلاً عن نوعية تجربتهم على الإنترنت. يمكن أن يتفاوت هذان الأمران تفاوتاً كبيراً، مما يعكس عوامل تشمل مستوى مهارات المستخدمين وتعليمهم، وأنواع الأجهزة التي يستخدمونها، ودخل الأسرة، وتوفر المحتوى بلغتهم الأم على الإنترنت. بعض الأطفال الذين يدخلون على الإنترنت لأول مرة يجدون أنفسهم في فضاء رقمي تغيب فيه لغتهم وثقافتهم واهتماماتهم بشكلٍ ملحوظ.

لماذا يُعدّ كل ذلك مهماً؟ بغض النظر عمّا إذا كان الطفل اليوم موصَّلاً بالإنترنت بشكلٍ كامل أو جزئي أو غير موصَّلٍ على الإطلاق، فإنه ينمو في عالمٍ رقمي قوامه التقنية والمعلومات. وعلى المدى القريب، يفتقر الأطفال غير الموصَّلين بالإنترنت إلى الموارد التعليمية الغنية، والحصول على المعلومات العالمية وفرص التعلّم على شبكة الإنترنت؛ وتعوزهم أيضاً طرق إضافية لاستكشاف صداقات جديدة والتعبير عن الذات *(انظر القسم الخاص: ما الذي يفعله الأطفال المُوصَّلون بالإنترنت؟)*.[5]

وبالنسبة للأطفال المحرومين، مثل أولئك الذين يعانون من إعاقات، يمكن أن يعني التوصيل بالإنترنت الفرق بين الاستبعاد الاجتماعي والفرص المتكافئة. وبالنسبة للأطفال المتنقلين، يمكن أن يعني الوصول للإنترنت رحلةً أكثر أماناً، ويتيح الفرصة للبقاء على اتصال بأفراد الأسرة، ويوفر إمكانيةً أفضل للعثور على فرص للعمل والتعلّم في أرض أجنبية.[6]

ومع وصول الأطفال إلى مرحلة البلوغ ودخولهم عالمَ العمل، يعني الوصول للإنترنت، على نحو متزايد، الفرق بين قدرتهم على كسب لقمة العيش أم لا. فالذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية والمهارات اللازمة للاستفادة منها على أفضل وجه سيكون لهم ميزة على من لا تتوفر لديهم إمكانية الوصول ولا يمتلكون تلك المهارات. وتشير الأدلة المُستقاة من دراسات عن السكان البالغين إلى أن فوائد التقنية الرقمية يجنيها من تتوفر لديهم المهارات اللازمة للاستفادة منها.[7]

فوفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن البلدان الأكثر ثراءً في العالم، كان للخبرة في تقنية المعلومات والاتصالات أثرٌ كبير على المشاركة في القوى العاملة

سيعني التوصيل بالإنترنت، على نحو متزايد، الفرق بين القدرة على كسب لقمة العيش أم لا.



يعتمد أطفال أفريقيا على الهواتف الجوّالة بكثرة كهذا الطفل من بلدة أوديينه في ساحل العاج، وبالتالي فتجربتهم الرقمية ليست مثالية.

وعلى الأجور في بلدان كأستراليا والولايات المتحدة. وقد وُجد أنه من المُرجّح أن يكسب البالغون الذين ليس لديهم خبرات في تقنية المعلومات والاتصالات، حتى العاملين منهم، أقل من أولئك الذين تتوفر لديهم تلك الخبرات.[8] والدراسات الأخرى للبالغين في بلدان مثل الهند[9] وتونس[10] تظهر نتائج مماثلة.

إن خطر أن يُصبح الوصول للإنترنت محركاً لعدم الإنصاف، وليس عاملاً لتكافؤ الفرص، هو أمرٌ حقيقي وعاجل أيضاً. لننظر في تقنية الهاتف الجوّال، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من كل جوانب الحياة اليومية — وبوتيرة سريعة متميزة. وفقاً لما ورد في تقرير البنك الدولي المعنون *التنمية في العالم لعام 2016: المكاسب الرقمية*، فإن "عدد الأسر في البلدان النامية التي تقتني هاتفاً جوّالا يفوق عدد الأسر التي تتوفر لديها كهرباء أو مياه نظيفة، ويقتني ما يقرب من 70% من السكان في الخُمس الأسفل من السكان في البلدان النامية هاتفاً جوّالاً". وربما لايزال هناك شوط طويل للوصول لتضييق الفجوة عبر الوصول للإنترنت بالهاتف الجوّال. إلا أنه، ومع تزايد استخدام الهواتف الذكية في العديد من البلدان، بما في ذلك الاقتصادات الناشئة[11]، فإنه من السهل تصوُّر الأهمية التي سيكتسبها الوصول (أو يتمتع بها الآن بالفعل).

الوصول الرقمي ليس فقط "ضرورة جديدة من ضرورات عصرنا"[12]؛ إنه يتيح إمكانية كسر دورات الحرمان بين الأجيال، والتي قد لا يتمكّن الأطفال الأكثر فقراً من الانعتاق منها.[13]

من هم الأطفال غير الموصَّلين؟

يصعب العثور على بيانات عالمية عن وصول الأطفال إلى الإنترنت واستخدامهم لها. فالعديد من البلدان لا تجمع البيانات ذات الصلة، وحتى عندما تفعل ذلك، فالفئة العُمرية المقصودة بكلمة "الأطفال" كثيراً ما تختلف، مما يشكّل تحدياً في مسألة اتساق البيانات. ومع ذلك، فمن الواضح أن الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القائمة تؤثر بشكل كبير في وصول — أو عدم وصول — الأطفال إلى الإنترنت.

يعيش نحو 9 من كل 10 من الشباب (15–24 عاماً) ممن لا يستخدمون الإنترنت حالياً في أفريقيا أو آسيا والمحيط الهادئ.[14] وفي عام 2017، كانت أفريقيا المنطقة التي سجّلت أعلى نسبة من غير المستخدمين للإنترنت في الفئة العُمرية 15–24 عاماً؛ وهي الشريحة السكانية التي غالباً ما تكون مُوصّلة بالإنترنت بشكلٍ جيد *(انظر الشكلين 2.1 و2.2)*.[15]

تبدو هذه الفوارق في إمكانية الوصول للإنترنت لافتةً خصوصاً في بعض البلدان منخفضة الدخل. ففي بنغلاديش وزمبابوي، يستخدم الإنترنت أقل من 1 من كل 20 طفلاً تحت 15 عاماً *(انظر الشكل 2.3)*.[16] وبالنسبة للأطفال في هذه البلدان، يرجّح أن تُفاقِم التكلفة المرتفعة للبيانات من التحديات المتعلقة برداءة نوعية التوصيل بالإنترنت — ومعظم البلدان التي لا تُعدّ فيها أسعار النطاق العريض النقّال ميسورةً للجميع هي أيضاً من بين أقل البلدان نمواً في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي.[17]

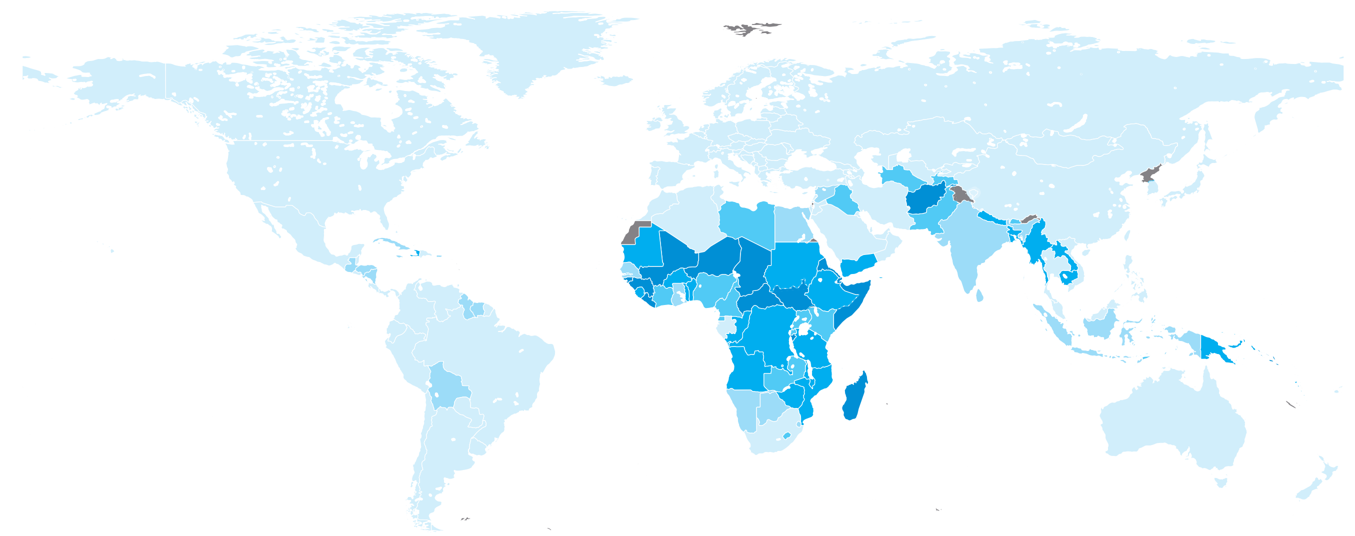
رغم ندرتها، تدل البيانات المتاحة عن الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية عند الشباب (15–24 عاماً) في بلدان كالكاميرون وملاوي وزمبابوي تبايناً ملحوظاً، حيث يعاني شباب الريف في هذه البلدان من مستويات منخفضة جداً من الوصول للإنترنت *(انظر الشكل 2.4)*.

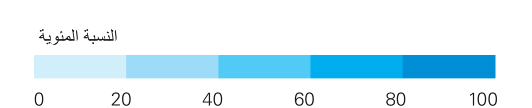
ولكن العوائق أمام وصول الأطفال للإنترنت لا تقتصر على البلدان منخفضة الدخل. فحتى في البلدان ذات الإمكانيات العالية للوصول إلى الإنترنت، فإن دخل الأسرة يُحدِّد كثيراً من قدرة الأطفال على تلبية احتياجاتهم على الإنترنت.

عام 2015، كشف برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن وجود تباينات كبيرة بين الطلاب المحظوظين والطلاب المحرومين فيما يتعلق بالوصول إلى أجهزة الحاسب والإنترنت. وفي جميع البلدان والاقتصادات، كان لدى 88% من الطلاب المحظوظين، وسطياً، جهازا حاسب أو أكثر في المنزل، مقارنةً بـ55% فقط من الطلاب المحرومين. وكان من الواضح أيضاً وجود اختلافات في إمكانية الوصول للإنترنت. ففي 40 بلداً واقتصاداً، توفر لدى كل طالب تقريباً (99%) في الرُبيع الاجتماعي–الاقتصادي الأعلى من السكان شبكة إنترنت منزلية، ولكن في 15 بلداً تحقق ذلك لطالب واحد فقط من كل طالبين في الربيع الأسفل.[18]

حتى في البلدان ذات الإمكانيات العالية للوصول للإنترنت، فإن دخل الأسرة يُحدِّد كثيراً من قدرة الأطفال على تلبية احتياجاتهم على الإنترنت.

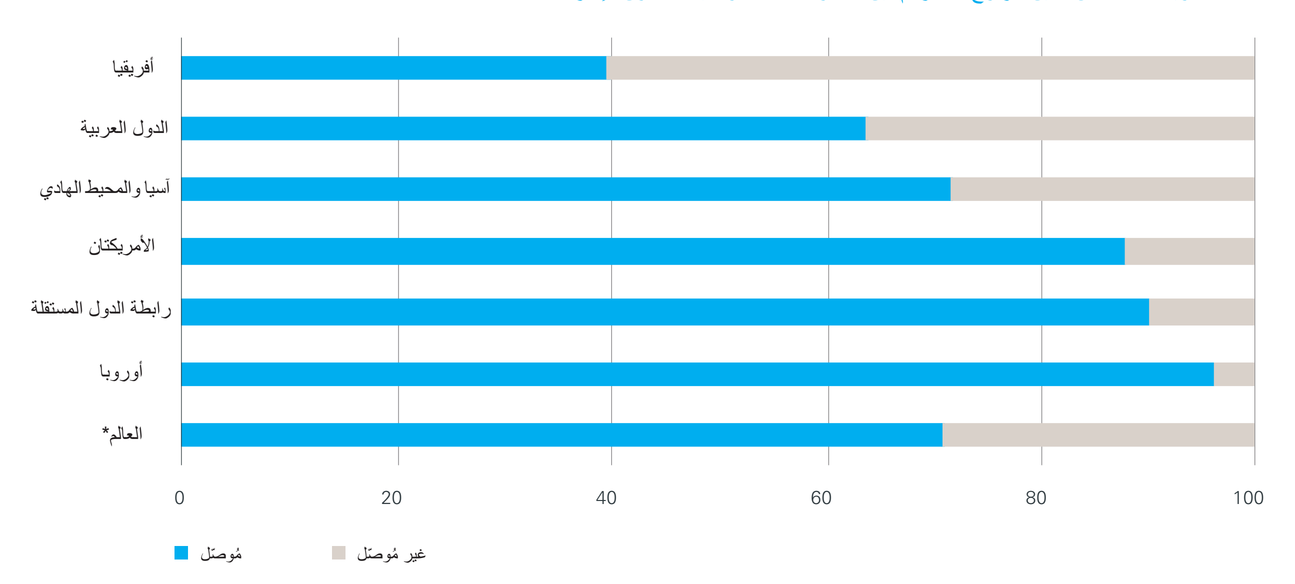
الشكل 2.1 الشباب في البلدان منخفضة الدخل هم الأقل احتمالاً للوصول للإنترنت
النسبة المئوية للشباب (15–24 عاماً) ممن لا يستخدمون الإنترنت (%)





المصدر: تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، 2017. ملاحظة: هذه الخريطة لا تعكس موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود. يمثل الخط المنقَّط تقريباً خط السيطرة في جامو وكشمير الذي وافقت عليه الهند باكستان. ولم يتم الاتفاق بعد على الوضع النهائي لجامو وكشمير من قِبَل الأطراف. ولم يتم بعد تحديد الحدود النهائية بين السودان وجنوب السودان. ولم يتم بعد تحديد الوضع النهائي لمنطقة أبيي.

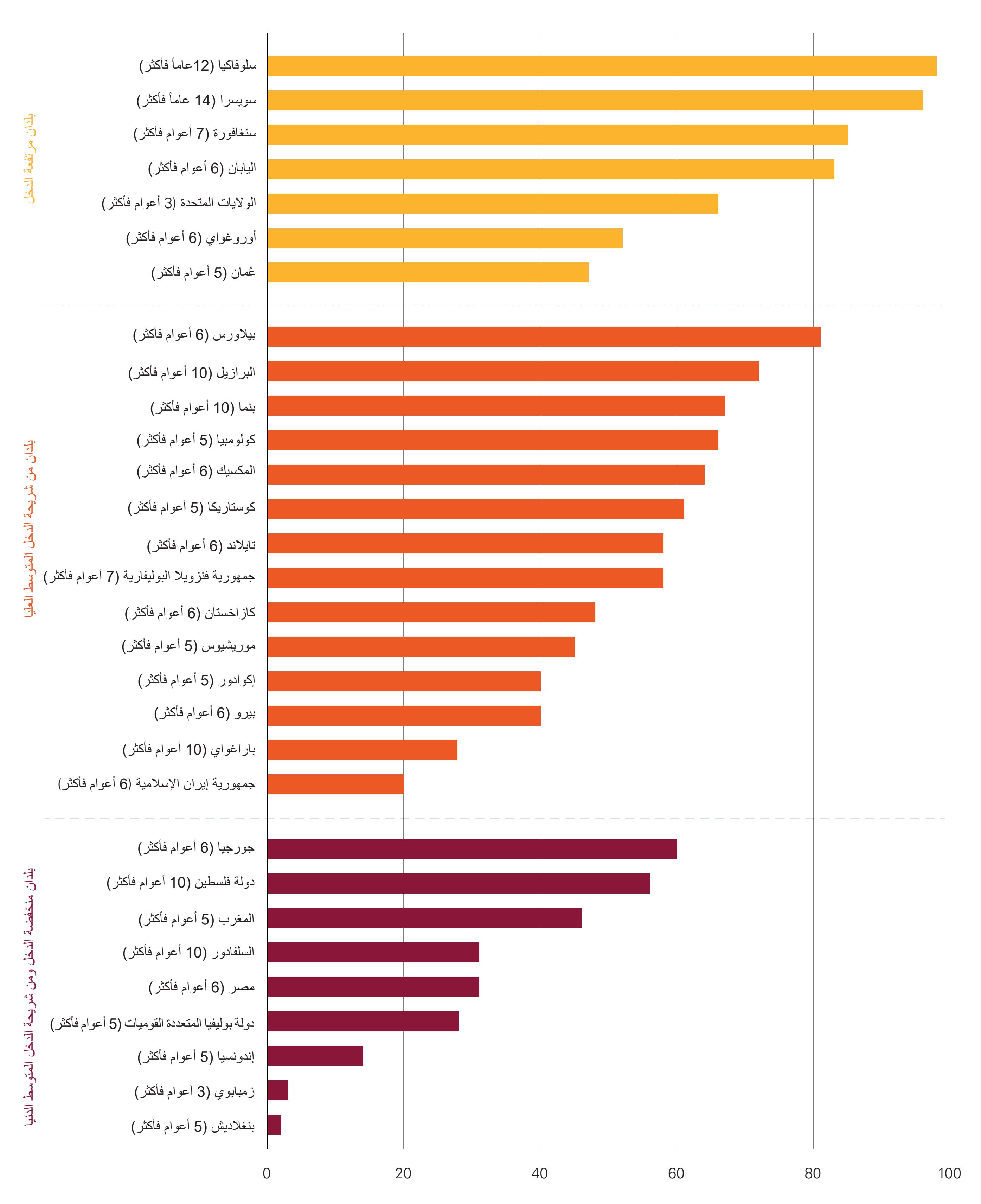
الشكل 2.2 نحو 3 من كل 5 من الشباب في أفريقيا ليسوا مُوصَلين بالإنترنت
النسبة المئوية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً ولا يستخدمون الإنترنت - حسب المنطقة، 2017



* تشمل التقديرات للعالم عدداً قليلاً من "الاقتصادات الأخرى" غير المُدرجة في أيّ من المناطق.
المصدر: تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات، 2017.

الشكل 2.3 الأطفال من البلدان الأقل دخلاً هم أقل الأطفال استخداماً للإنترنت

النسبة المئوية للأطفال دون الخامسة عشر الذين يستخدمون الإنترنت، 2012-2016



المصدر: المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والاتحاد الدولي للاتصالات، واليونيسف، 2012-2016.

ملاحظة: تصنيف الدخل يتبع تصنيف البنك الدولي للدخل في أغسطس 2017.

ويمكن أن تعزز التفاوتات في الوصول للإنترنت داخل البلدان أوجه عدم المساواة القائمة بالنسبة للأطفال الذين لا يستطيعون تلبية متطلبات العصر الرقمي. ومن ابرز الأمثلة حالة الفجوة في الواجبات المنزلية في الولايات المتحدة، إذ يؤدي عدم توفر الوصول المنزلي السريع للإنترنت إلى وضع تلاميذ المدارس في الأسر منخفضة الدخل في وضع غير مُواتٍ، (*انظر الإطار: انتبه لفجوة الواجبات المنزلية*).

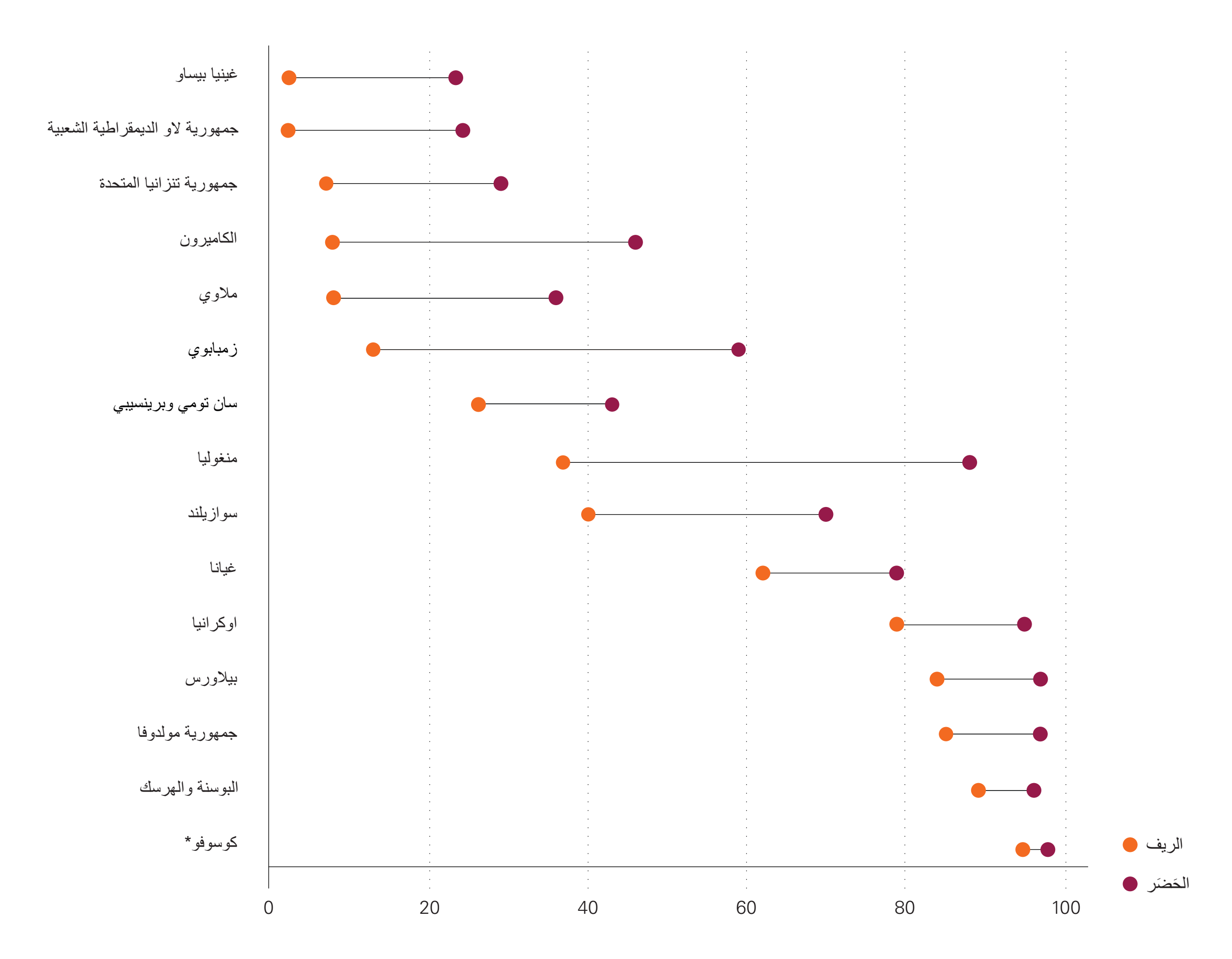
فجوة مستمرة بين الجنسين

في جميع أنحاء العالم، الرجال أكثر استخداماً للإنترنت من النساء. وفوق ذلك، فالفجوة لا تضيق بل تتسع: ازدادت الفجوة العالمية في استخدام الإنترنت بين الرجال والنساء من 11% عام 2013 إلى 12% عام 2016.[19] والفجوة صادمة خاصةً في بعض البلدان ضعيفة الدخل (*انظر الشكل 2.5*). ومن منظور عالمي، أثبتت الفجوة الرقمية بين الجنسين "أنها يصعب التغلب عليها بشكل لا يصدق، ما يعكس أوجه عدم المساواة الاجتماعية الأوسع نطاقاً"، حسب تقرير لجنة النطاق العريض للتنمية الرقمية لعام 2015.[20]

ما سبب الفجوة؟ وجدت دراسة مسحية أجرتها رابطة النظم العالمية للاتصال (GSMA) في 22 بلداً من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل عام 2015 أن هناك حواجز مختلفة اجتماعية–اقتصادية وثقافية، كان من بينها المعايير الاجتماعية ومستويات التعليم ونقص الإلمام التقني والافتقار للثقة، تميل لمنع الفتيات والنساء من استخدام الهواتف

الشكل 2.4 يقل احتمال دخول الشباب في المناطق الريفية على الإنترنت

النسبة المئوية للذين استخدموا الإنترنت خلال العام الماضي ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً في بلدان مختارة، 2012-2016



المصدر: تحليل لليونيسف استناداً إلى دراسات استقصائية ديمغرافية وصحية ومسوح عنقودية متعددة المؤشرات.
*جميع الإشارات إلى كوسوفو تتم في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

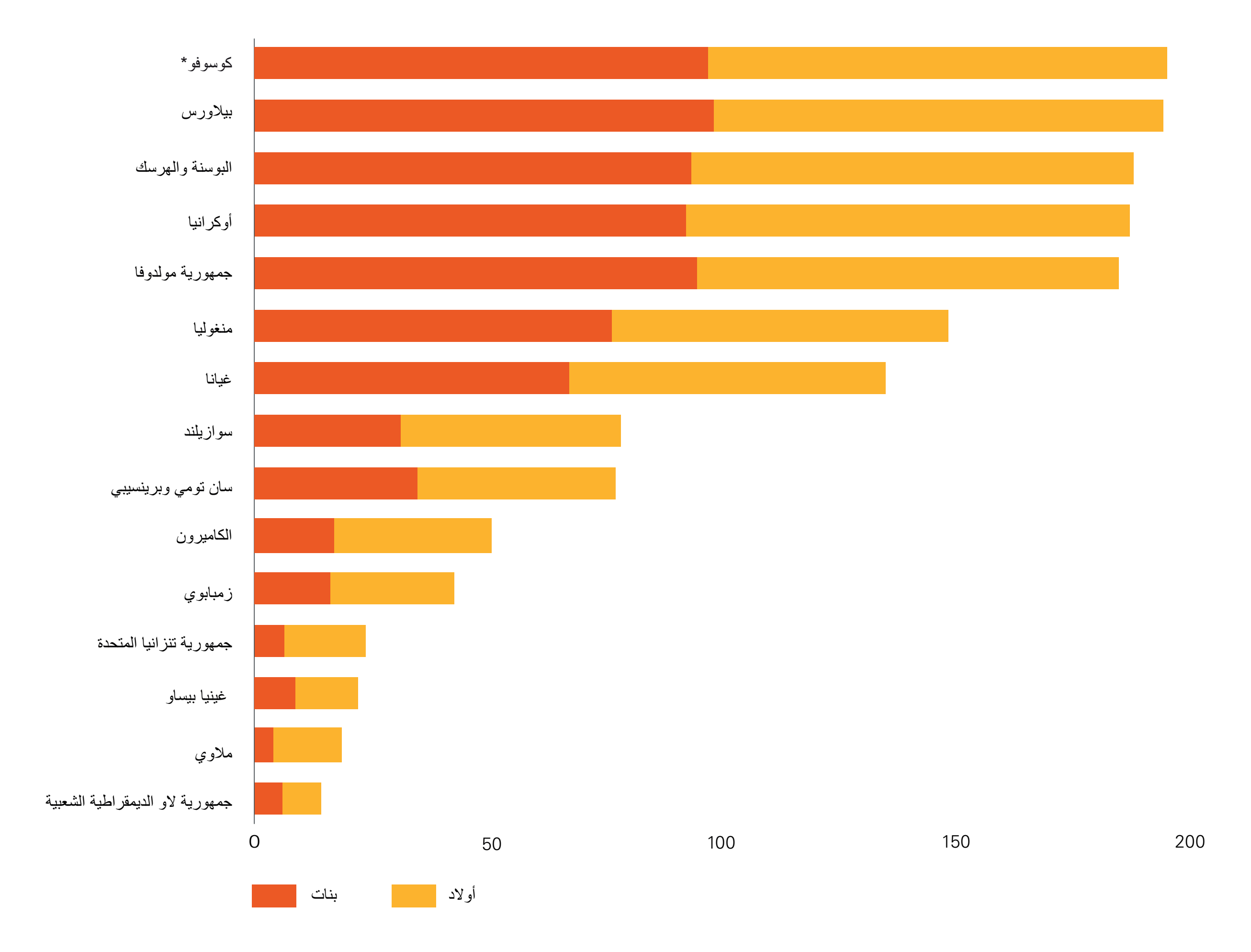
الجوّالة.[21] وقد استخدمت النساء الهواتف بشكلٍ أقل تواتراً وكثافةً من الرجال، وخاصةً للاستخدامات الأعلى كالوصول إلى الإنترنت.[22]

وتعطينا الأمثلة االقُطرية أمثلة عن العوائق التي تواجهها الفتيات والنساء. ففي الهند، حيث تشكّل الإناث 29% فقط من مستخدمي الإنترنت، كثيراً ما تواجه الفتيات في المناطق الريفية قيوداً على استخدامهن لتقنية المعلومات والاتصالات لمجرد نوع جنسهن. فقد أعلنت إحدى الهيئات القروية في ريف راجستان أنه لا ينبغي للفتيات استخدام الهواتف الجوّالة أو وسائل التواصل الاجتماعي. كما حظرت قرية أخرى في ولاية أوتار براديش الفتيات غير المتزوجات من استخدام الهواتف الجوّالة (ومن ارتداء الجينز وقمصان الـ"تي– شيرت")؛[30] وكان رأي المجلس البلدي أن استخدام النساء والفتيات للهاتف الجوّال قد يعرضّهن للجرائم. وفي سريلانكا، وجدت دراسة وطنية أُجريت عام 2015[31] على المراهقين (11–18 عاماً) أن الفتيات يمثلن فقط ثلث المراهقين الذين يستخدمون أجهزة الحاسب والهواتف الجوّالة للدخول على الإنترنت. وفي مناقشات مجموعات التركيز، كشف أولياء الأمور أنهم غالباً يُقيدون وصول الفتيات للإنترنت.[32]

في الهند، تشكّل الإناث 29% فقط من جميع مستخدمي الإنترنت.

الشكل 2.5 من المرجّح أن تكون البنات الأقّل دخولاً على الإنترنت في البلدان ذات إمكانيات الوصول المنخفضة

النسبة المئوية للذين استخدموا الإنترنت خلال العام الماضي ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 عاماً في بلدان مختارة، 2012-2016



المصدر: تحليل لليونيسف استناداً إلى دراسات استقصائية ديمغرافية وصحية ومسوح عنقودية متعددة المؤشرات أُجريت خلال الفترة 2012-2016.
*جميع الإشارات إلى كوسوفو تتم في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).



وجهة نظر

كيف تبشّر التقنيات الرقمية بمستقبل مشرق

كريم ساي
ولورا ماكليت





من نافلة القول إن التقنيات الرقمية لم تدَع جانباً من جوانب حياتنا إلا اجتاحته. بيد أنّ الانتقال إلى مجتمع معلوماتٍ شاملٍ يتيح فرصاً للجميع هو تحدٍّ عالميّ جسيم. تعطينا التقنيات الجديدة منظوراً مختلفاً عن العالم وتساعدنا في التصدّي للمشكلات من زاويةٍ جديدة، ولهذا فإنّها تكتسي أهميَّة كبرى.

تدرك الشعوب في أفريقيا هذا الأمر جيدًا. فوتيرة التقدّم التقني هناك أسرع منها في أيّ مكانٍ آخر في العالم — إذ قفزت اشتراكات الهواتف الخلويّة النقّالة بين عاميّ 2010 و2015 بنسبة 70% وغدا ما يناهز نصف سكّان القارّة الآن يملك عقداً لهاتفٍ جوّال. وعلى الرّغم من عدم توازن المشهد الرّقمي والتقني، تصبح هذه التقنيات شيئاً فشيئاً جزءاً لا يتجزّأ من الحياة اليوميّة — حتّى في المناطق الريفيّة، حيث أبدى النّاس استعداداً لاحتضان التقنيات النقّالة. ترى تطبيقاتٌ جديدةٌ النور باستمرار، وتشمل مجالاتٍ كالزراعة والصحة والتعليم. ومن الأمثلة البارزة على ذلك تطبيق فارم درايف (Farmdrive) — وهو مبادرةٌ تربط صغار المزارعين بمُقرضين في المناطق الريفية باستخدام الهواتف النقّالة.

تبشّر شبكة الإنترنت عبر الهواتف النقّالة بفرصٍ جديدةٍ في العديد من المجالات المختلفة، ويحثّ نجاح العمليات المصرفية عبر الهاتف النقّال، والذي أحدث ثورةً في القطاع المصرفي، على اتّباع نُهُجٍ مبتكرة في التعليم. وبحلول عام 2050، يُتوقّع أن يتركّز نحو نصف زيادة تعداد السّكان في العالم في أفريقيا، بينما تشير بعض التقديرات إلى أنّ 65% من الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة الابتدائية اليوم سيعملون في وظائف لم تخرج إلى حيّز الوجود بعد — من قبيل الوظائف في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتحكّم الآلي والطباعة ثلاثية الأبعاد والتقنيات النانوية. ومع ظهور هذه المهن الجديدة، سوف يحتاج الناس إلى مواصلة التعلّم واكتساب المهارات طوال حياتهم. وسيصبح لزاماً علينا تعلّم التكيّف. وتتيح شبكة الإنترنت أيضاً فرصاً جديدةً للأشخاص الذين يقطنون في مناطق نائيةٍ لكسب دخلٍ من أنشطة بسيطة. ومشروع سما سورس (Samasource) الذي يرمي إلى التخفيف من حدّة الفقر من خلال إيجاد فرص عملٍ رقميةٍ خيرُ مثالٍ للكيفية التي من شأن التمكين والتعليم الرقمي الأساسي أن يدفعا بها توليد القيمة.

كيف يمكن للأطفال الأفارقة تعلم المهارات التي يحتاجونها للازدهار في المستقبل؟ كيف ينبغي أن نعلّم الناس في عالم اليوم المليء بالتقدم التقني والاضطرابات المجتمعية؟

لا تؤدّي التقنية أي غرضٍ بغياب البعد الإنساني. ولذلك، إذا ما أردنا أن يستخدم البشر كلّهم أجهزةً رقميّة، فإننا بحاجة إلى نشر المعرفة على نطاقٍ واسعٍ وإعادة التفكير في الأدوار المنوطة بالتقنيات والمعلّمين على حدٍّ سواء. تحطّم شبكة الإنترنت باطراد الحواجز التي تحول دون الحصول على المعرفة التي لم تعد حكراً على الصفوف المدرسية. وتجلب التقنية والوسائط المتعددة معها فرصاً للتعلّم بطرقٍ جديدةٍ وتنمية مسارات تعليم مخصّصة. ورغم ذلك، وبينما تفسح التقنية المجال للحصول على المعرفة، ثمّة خطر حقيقيّ يتمثّل في أن الأشخاص الذين لا يستطيعون استعمال هذه الأدوات سيتخلّفون عن الرّكب. ويكمن حلّ تلك القضية في إشراك الجميع من معلّمين وروّاد أعمال وأولياء أمور فضلاً عن الأوساط التقنية والجمعيات الخيرية والمؤسسات غير الربحية وصانعي السياسات. إذا تعلّم الأطفال كيفية استخدام التقنيات الرقمية وتلقّوا ما يحتاجون إليه من دعم، حِيزت لهم مفاتح عالمٍ جديدٍ تماماً من المهارات الفنية والشخصية كي يستفيدوا منها. زد على ذلك أنّه سيكون بوسع المعلّمين إضافة مزيد من هذه التقنيات إلى ذخيرتهم من الموارد — ما يغني عن نموذج التعليم الحكومي المركزيّ الذي يبدأ بعموميات المادّة التعليمية وينتهي بتفاصيلها.

يفتقر الأطفال في الوقت الراهن إلى فرص التعلّم السليمة والمأمونة التي يحتاجون إليها كي يحققوا إمكاناتهم الكاملة. والثورة الرقمية أكثرُ من مجرّد تعلّم كيفية استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة. وإنّما هي تحوّل نمطيّ كبيرٌ في ذهنيات الشّعوب وعاداتها.

ينظّم مشروع جوكو كيدز Jokkokids، والذي تدعمه مبادرة المجتمع المنفتح لغرب أفريقيا OSIWA، ورش عملٍ لا–صفيّة يتعلّم الأطفال فيها عن الروابط بين التقنيات الرقمية وغيرها من المجالات، كالتصنيع (التنفيذ الذاتي، وإعادة التدوير، وغيرهما) والتعبير عن الذات والفنون. والفكرة هي أن التعلّم في المقام الأول ينبثق عن عظمة التدريس، والجودة العالية للمحتوى وتعدّد اختصاصاته، وعلاقة المعلّم بالتقنية. فإذا أردنا أن يكتسب الأطفال الثقة بقدراتهم ويحققوا تقدّماً مطرداً



نحو تحقيق إمكانياتهم الكاملة، فحريّ بنا تشجيعهم على تعلّم المهارات الرقمية جنباً إلى جنبٍ مع مجالاتٍ أخرى. إنّها عملية طويلة الأمد من التحسين المستمر تستند إلى الملاحظات الواردة من المجتمع التعليمي. والهدف منها إنجاز شيءٍ تعود منافعه على الجميع في نهاية المطاف.

تعمل منظمة Futur au Présent غير الحكومية في مركزها التدريبي الكائن في إقليم زيغنشور بالسنغال مع فتياتٍ تتراوح أعمارهّن بين 6 إلى 10 سنوات كنّ قد انخرطن سابقاً في عمالة الأطفال. بدأ البرنامج عام 2014، وبحلول عام 2016 كانت 60 فتاةً قد توقّفن عن العمل وعُدن إلى المدرسة. وبعد 18 شهراً، احتلّت 90% منهنّ المراتب الأولى في صفوفهنّ. وخارج الأوقات الدراسية، تشارك الفتيات في برنامج جوكو كيدز إضافةً إلى مشروع صندوق الأفكار (Ideas Box) الذي تديره منظمة مكتبات بلا حدود (Libraries Without Borders) غير الحكومية، والتي تشجّع تعميمَ التقنية الرقمية من خلال دوراتٍ شاملةٍ يتعلّم فيها الأطفال عن التقنيات الرقمية والتحكّم الآلي والتعبير عن الذات في أجواء وُديّة ترحّب بالجميع.

تساعد برامج من هذا القبيل الأطفال في ملاحظة الصّلة بين النظرية والممارسة. وبمراجعة الأطفال خارج الأوقات الصفيّة لما قد تعلّموه في صفوفهم الدراسية، وبذلهم الجهد لاستيعاب الأدوات والمواد الجديدة، وتفكيرهم بأنفسهم وبشعوب العالم المحيط بهم، يبنون تدريجياً قدرة التحمّل التي ستكون زادهم لمواجهة عالمٍ معقّد دائم التغيّر يكتنفه اللبس والغموض. لم تكن الحاجة أبداً أمسّ مما هي عليه اليوم لإعادة النظر في طريقة أدائنا للأعمال، ولا سيّما في ميدان التعليم والتعلّم. بيد أنّ ذلك التغيير لن يتأتّى إلا بإشراك الجميع.

كريم سي ريادي في سلسلةٍ من الأعمال الناجحة. أسّس عام 2010 منظّمة جوكو لابس Jokkolabs، وهي بيئة مفتوحة للابتكار تدير شبكةً من "الفضاءات الإبداعية" في فرنسا وثماني دولٍ إفريقية. وأطلق كريم، وهو عضو في منظمة أشوكا (Ashoka) غير الربحية منذ عام 2012، سلسلةً من المشاريع الإبداعية الرقمية التي تغذّي بيئة ريادة الأعمال في أفريقيا وأوروبا. وقد عيّنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً عضواً في المجلس الرئاسي لأفريقيا.

تنسّق لورا ماكليت مجموعة جوكو لابس للتعليم والتدريب. وهي حاصلة على إجازة في العلوم السياسية واللغويات وعلوم المعلومات، ناهيك عن كونها مدرِّسةً مؤهلةً للمرحلة الثانوية. وهي متخصّصة أيضاً في تصميم البرامج التعليمية ونشرها وتعميمها.

معدلات الوصول للإنترنت منخفضة جداً في بعض البلدان. أقل من 5% من الأطفال دون الخامسة عشرة في بنغلاديش وزمبابوي يستخدمون شبكة الإنترنت.

لم تكن الحاجة أبداً أمسّ مما هي عليه اليوم لإعادة النظر في طريقة أدائنا للأعمال، ولا سيّما في ميدان التعليم والتعلّم



ما رأي المراهقين في... الحواجز التي تُعيقهم عن الاتصال بالإنترنت؟

قال كثير من المشاركين في حلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017 إنهم يواجهون عقباتٍ تعوق الولوج إلى شبكة الإنترنت. وكانت قدرة الاتصال المحدودة على رأس قائمة التحدّيات...**

أريد البحث [...] على شبكة الإنترنت ولكن الإشارة سيئة للغاية". فتى، 16 عاماً، تيمور-ليشتي

"الاتصال بطيء ــــ ويفصل كثيراً وعندها أفقد جميع صفحات الإنترنت المفتوحة". فتاة، 16 عاماً، تونس

وفي ثلث البلدان، ذكر المشاركون أن عدم موثوقية التيار الكهربائي هي إحدى المشكلات.

"لا توجد كهرباء". فتاة، 13 عاماً، فانواتو

وكانت مشاكل الاتصال أسوأ في المناطق الريفية.

"عندما أذهب إلى الريف حيث لا توجد إشارة، أُصاب بالإحباط لأني لا أستطيع الاتصال". فتاة، 14 عاماً، باراغواي

وكان الافتقار إلى الأجهزة في المنزل أو المدرسة عقبةً أخرى، حيث ذكر عددٌ لا بأس به أنهم لا يستطيعون الوصول إلى حاسب مكتبيٍ أو محمولٍ أو لوحيٍ أو هاتفٍ جوّال على نحوٍ منتظم.

"ليس لدينا حاسب في المنزل". فتاة، 15 عاماً، بوروندي

"التقنية غير متوفرة". فتى، 15 عاماً، الأردن

وقال كثيرون إنهم يضطرّون لمشاركة الأجهزة مع أفراد العائلة الآخرين...

"أضطر لمشاركة جهاز الآي–باد مع جميع أفراد عائلتي، ولذا فلا أستخدمه إلا قليلاً". فتاة، 15 عاماً، جمهورية مولدوفا

أو يعتمدون على أجهزة قديمةٍ ليست قويةً بدرجة كافية أو ذات بطاريات ضعيفة ــــ وذلك مدعاةٌ للإحباط.

"لا أستطيع استخدام الهاتف الجوّال خارج منزلي لأنّ عمر البطارية قصير جداً". فتى، 14 عاماً، أوروغواي

كان المشاركون يعمدون إلى سلسلةٍ من الحلول الوقتية، بما فيها التبديل بين الأجهزة لزيادة الزمن الذي يقضونه على شبكة الإنترنت إلى أقصى حدّ.

"يصبح حاسبي النقّال بطيئاً بعد استخدامه لبعض الوقت، ولذلك أستخدم هاتفي الذكي لحلّ المشكلة". فتى، 17 عاماً، بنغلاديش

كانت التكلفة عقبةً أخرى، وكان "نفاذ الرصيد" التحدّي الذي أبلغ عنه المشاركون على الأغلب.

"كان لديّ هاتف ولكن لم يكن لديّ رصيدٌ لإجراء اتصالات". فتى، 14 عاماً، جمهورية أفريقيا الوسطى

"أريد الاتصال بأمي لأخبرها أن أخي الصغير مريض، ولكنّ رصيدي قد نفذ". فتاة، 10 أعوام، جمهورية أفريقيا الوسطى

"ليس عندي مالٌ لإعادة تعبئة الرصيد". فتاة، 16 عاماً، بيرو

كان عددٌ من المشاركين يرون أنّ على الدولة بذل المزيد.

"على الدولة توفير الإنترنت بالمجّان".
فتاة، 10 أعوام، جمهورية أفريقيا الوسطى

"على الحكومة خفض تكلفة الاتصال بشبكة الإنترنت".
فتى، 17 عاماً، بنغلاديش

يواجه المشاركون عقباتٍ أخرى تعوق الولوج إلى شبكة الإنترنت، ومنها مخاوف فقدان الخصوصية...

"أخشى أحياناً الولوج إلى موقعٍ إلكتروني ما بسبب مشكلات الأمن السيبراني ــــ كالقرصنة". فتى، 16 عاماً، بنغلاديش

"قلقي بشأن خصوصيتي يجعلني أتردّد في الولوج إلى شبكة الإنترنت". فتاة، (لم تعطِ عمرها)، تايلند

والقواعد المتّبعة في المدارس — حيث أشار كثيرون إلى أنّهم مُنعوا من إحضار أجهزتهم الشخصية إلى المدرسة أو استخدامها أثناء ساعات الدوام المدرسي.

"يمنع إحضار جهازك الشخصي، وقد تتعرض الأجهزة للمصادرة، ولذلك على الطلاب انتظار حصّة الحاسب للوصول إلى [التقنية]". فتى، 16 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

"أعتقد أنّه سيكون من الحَسن استخدام الأجهزة الرقمية في المدرسة، ولكن لا يُسمح بذلك إلا خلال الاستراحة وفترة الغداء". فتى، 15 عاماً، جمهورية كوريا

يردّ بعض المشاركين عبر انتهاك تلك القواعد.

"لا يُسمح باستعمال الأجهزة في المدرسة... [والحلّ بالنسبة لي] هو استعمالها خلسة". فتاة، 18 سنة، تايلاند

يشعر البعض أيضاً أنّ على المدرسة أن تكون أكثر انفتاحاً وتجاوباً مع رغبات الطلاب واحتياجاتهم.

"[نحتاج] إلى حيّز/ لحظاتٍ يمكننا خلالها استخدام التقنية في المدرسة". فتاة، 14 عاماً، باراغواي

"[على المدارس] تحليل السبب في رغبة الطالب باستخدام هاتفه الخلوي او حاسبه". فتى، 17 عاماً، باراغواي

كانت القواعد الأسرية عقبةً أخرى بما تفرضه من قيودٍ على أوقات استخدام المشاركين لأجهزتهم...

""يطفئ والدانا شبكة الواي–فاي ليلاً بسبب الأمواج السلبية".
فتاة، 16 عاماً، تونس

"لست سعيداً لأن والدي يغضب مني إذا قضيت الكثير من الوقت في اللهو بهاتفي". فتى، 19 عاماً، تيمور-ليشتي

وأعمارهم..

"ليس لدي هاتف ذكي لأن عائلتي تعتقد أني ما زلت صغيرة".
فتاة، 17 عاماً، بنغلاديش

يعتقد الكثير من المشاركين أن والديهم بحاجةٍ إلى التحقق من أن أولادهم يستخدمون التقنية على الوجه الصحيح، حتّى ولو كانت القواعد في بعض الأحيان مزعجةً أو مسبّبة للمشاحنة.

"[أستطيع] تقبّل سبب المنع والتفكير به".
فتى، 15 عاماً، باراغواي

"سأنتظر حتى أصبح في الصف السابع [لأحصل على هاتف ذكي]". فتى، 15 عاماً، تايلاند

قال بعض المشاركين إن افتقارهم إلى الثقافة الرقمية كان عقبة...

"أحياناً أريد أن أدخل إلى الإنترنت ولكن لا يوجد أحد لمساعدتي وتوجيهي".
فتاة، 12 عاماً، جمهورية أفريقيا الوسطى

"إن عدم معرفتي بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي [تمنعني من دخول شبكة الإنترنت]". فتاة، 15 عاماً، بوروندي

بالإضافة إلى ضيق الوقت المتاح.

"نقضي نصف اليوم في المدرسة، وعندما نصل المنزل نضطرّ للقيام بأشياء أخرى أولاً: الدراسة، غسيل الأطباق، والواجبات الأخرى". فتاة، 14 عاماً، أوروغواي

"[لديّ] الكثير من الواجبات المنزلية [أو] أكون مشغولاً بأعمال المنزل". فتاة، 15 سنة، كيريباس

"أقضي معظم وقتي في الدراسة أو العمل، ولذلك لا يتسنّى لي استخدام شبكة الإنترنت إلا ليلاً". فتى، 17 عاماً، غواتيمالا

وأخيراً، أفاد مشاركون كثر بأنهم يعانون من العديد من العقبات التي تعوق استخدام التقنية الرقمية.

"العقبات التي أواجهها: في المقام الأول العثورُ على من يعيرني هاتفه، وفي المقام الثاني توفير المال لشراء وحدات، إضافةً لانقطاع التيار الكهربائي. فتى، 17 عاماً، بوروندي

الخلاصة: إن العقبات التي تحول دون تحقيق الأطفال الاستفادة القصوى في العصر الرقمي متعددة الجوانب — وهي إشكالية ينبغي أن تتناولها الجهود الرامية لتحسين وصول الأطفال للإنترنت. ولكنّ قد يحتاج الأمر إلى صياغة نُهُج مبتكرة لتسخير هذه الجهود. فعلى سبيل الم+ثال ربّما لا ينبغي تكرار نموذج "جهاز واحد لكل شخص" الشائع في البلدان الأكثر ثراء. وخلاصة القول أنّه يجب تطوير القواعد التي توجّه استخدام التقنية في المدارس وغيرها من البيئات بصورةٍ مثاليةٍ بالتعاون مع الأطفال لزيادة احتمال التزامهم بها.

** اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*

انتبه لفجوة الواجبات المنزلية: الفجوة التي تواجه أطفال الأسر منخفضة الدخل في الولايات المتحدة

تقدم الولايات المتحدة مثالاً دامغاً على عدم المساواة الرقمية الذي قد يواجهه الأطفال في البلدان ذات الإمكانيات العالية للوصول للإنترنت. ورغم أن معظم الأسر الأمريكية التي لديها أطفال في سن الدراسة (6–17 عاماً) كانت تتوفر لديها في عام 2015 إمكانية للوصول للإنترنت بنطاق عريض في المنزل، فهناك 5 ملايين أسرة لم يتح لها ذلك.[23]

بالنسبة لبعض الأسر، كان ذلك لأنهم يعيشون في منطقة لا توجد بها وصلات أو توجد بها وصلات بطيئة جداً. كما كانت التكلفة أيضاً عاملاً مهماً — حيث أن الدخل السنوي للأسر غير المُوصَّلة كان غالباً أقل من 50,000 دولار أمريكي سنوياً. ولكن خط الصّدع المتعلق بالوصول للإنترنت لا يتوقف عند الدخل: بين الأسر منخفضة الدخل، تخلّفت الأسر السوداء أو الهسبانية عن البيضاء ذات الدخل المماثل بـ10 نقاط مئوية في الوصول للإنترنت بالنطاق العريض.[24]

ماذا يعني ذلك لتلاميذ المدارس؟ في جميع أنحاء البلاد، يواجه الطلاب من الأسر التي لا تتوفر لديها شبكة إنترنت منزلية[25] عالية السرعة ما يسمّيه واضعو السياسات والمعلمون "فجوة الواجبات المنزلية". وبما أن المناهج الدراسية تعتمد بشكل متزايد على التعلم وإجراء الامتحانات عبر الإنترنت، فإن الطلاب ذوي الدخل المنخفض في المناطق ضعيفة التوصيل بالإنترنت أو من لا يستطيعون تحمل تكلفة النطاق العريض يصبحون في وضع صعب. وقد أبلغ طلاب المدارس الثانوية عن عدم قدرتهم على إكمال العمل المدرسي وعن حصولهم على درجات أقل بسبب عدم توفر وصول منزلي سريع للإنترنت.[26]

وقد سجّلت الصحافة الشعبية حقيقة الفجوة ببلاغة بقولها: تقف الحافلات المدرسية المُزوّدة بخدمة الواي–فاي طوال الليل في الأحياء المحرومة بحيث يمكن للأطفال الاتصال بالإنترنت لاستكمال أعمالهم المدرسية؛[27] ويتجه الأطفال للمكتبات المحلية وسلاسل الوجبات السريعة للوصول إلى الإنترنت المجانية؛[28] ويجلس الأطفال على أرصفة المدرسة الابتدائية المحلية في وقتٍ متأخر من المساء وبيدهم الهاتف الوحيد للأسرة في محاولة لتحميل واجب مدرسي.[29]

وكشف استعراض أُجري عام 2017 للأدلة من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل عن أنماط هامة من التفاوتات القائمة بين المراهقين حسب نوع الجنس: عندما يوفّر الوالدان أو مقدمو الرعاية التقنية اللازمة، تُتاح للفتيات إمكانية الوصول للإنترنت في سن أكبر من الفتيان؛ ويكون دخول الفتيات على الشبكة أكثر تقييداً وعُرضةً للإشراف؛ وترتبط فكرة العمل في وظائف تقنية المعلومات والاتصالات بالفتيان أكثر منها بالفتيات.[33]

هناك عواقب وخيمة مُحتملة على الفتيات المُستبعَدات من العصر الرقمي؛ فقد لا يتمكّنّ من الوصول للخدمات والمعلومات عبر الإنترنت، بما في ذلك أمور تتعلق بصحتهن وحياتهن الجنسية، كفيروس نقص المناعة البشرية، والبلوغ؛ وقد يواجهن عقبات تعوق مواصلتهن لتعليمهن وتنمية المهارات اللازمة للاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين؛ وقد لا تتوفر لهن قدرة الوصول للمعلومات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر عليهن؛ وقد يستبعدن من الفرص التي تتيح لهن إسماع أصواتهن.

بعد وصولك للإنترنت، كيف تستخدمها؟

عادةً ما يُنظر إلى الفجوة الرقمية من حيث الوصول للإنترنت فقط – أي الذين لديهم إمكانية الوصول للشبكة

والمحرومون من تلك الإمكانية. ولكن منذ التسعينيات، أولى الباحثون مزيداً من الاهتمام "بالمستوى الثاني"[34] من الفجوات التي تتجاوز إمكانية الوصول. وعموماً، تغطي فكرة المستوى الثاني الاختلافات في مهارات الناس وقدراتهم على استخدام الإنترنت، وأنواع الأنشطة التي يمارسونها عليها، وأنماط استخدام الإنترنت، والأجهزة المستخدمة في الدخول على الشبكة.[35] وبعبارة أخرى، تؤثر الظروف الشخصية للأشخاص — مهاراتهم وتعليمهم وما إلى ذلك — على كيفية استخدامهم للإنترنت.

على سبيل المثال، يبدو أن مستخدمي الإنترنت الذين يتمتعون بمستويات أعلى من التعليم يستخدمون خدمات الإنترنت الأكثر تقدماً — مثل التجارة الإلكترونية والأنشطة المالية— أكثر من المستخدمين بمستويات تعليم أدنى، الذين يميلون إلى قصر أنشطتهم على الإنترنت على الاتصالات والترفيه.[36] ولذلك، فرغم أن الفجوة الرقمية الأساسية في الوصول للإنترنت تضيق، فقد نشهد تحوُّل الفجوات الرقمية إلى فجوات من المستوى الثاني على أساس التفاوت المتزايد في المهارات الرقمية ونوعية الاستخدام.[37]

البحوث المتعلقة بفجوات المستوى الثاني بين الأطفال شحيحة، ولكن هناك استثناءات. في عام 2011، وجدت شبكة أطفال الاتحاد الأوربي على الإنترنت (EU Kids Online)، وهي شبكة بحثية أجرت مقابلات مع 25,000 طفل وآبائهم في 25 دولة أوروبية، أن الأطفال من الأسر الأكثر ثراءً يشاركون في مجموعة أنشطة أوسع من الأطفال من الأسر الأقل ثراء.[38] ومؤخراً، أظهرت دراسة برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) التي أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عام 2015، أنه في جميع البلدان كان الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية أعلى أكثر احتمالاً لاستخدام الإنترنت للحصول على الأخبار أو معلومات مفيدة. بالمقابل، يميل أقرانهم من الأسر منخفضة الدخل إلى قضاء الوقت على الإنترنت في الدردشة واللعب. وأشارت الدراسة إلى أن هذه الاختلافات كانت مماثلة لتلك التي أسفرت عنها دراسات السكان البالغين، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين فجوات المستوى الثاني والتفاوتات الاجتماعية والأفضليات الثقافية الأوسع.[39]

يشير كل ذلك إلى توقعات مُقلِقة بالنسبة للأطفال الأكثر استبعاداً، وللعالم بأسره. ويرجّح أن يستمر الذين "يملكون" رقمياً في تملّك المزيد من حيث التوصيل بالإنترنت، والوصول إلى مجموعة من الأجهزة والمهارات الرقمية المتقدمة مقارنةً بمن "لا يملكون" رقمياً، وستتوفر لهم تلك الإمكانيات في وقت مبكر من الحياة، مما يديم دورات الحرمان ويعزز الامتياز والتفضيل.[40]

فجوات المستوى الثاني الناشئة

هناك اهتمام متزايد بالكيفية التي يمكن أن تظهر بها فجوات رقمية أخرى، وما إذا كانت ستُنشئ صوامع رقمية جديدة تكرّس العزلة أو تؤدي إلى الاستبعاد. وهناك فجوتان على وجه الخصوص قد يكون لهما آثار على حياة الأطفال: أولاً، قفز مستخدمي الإنترنت لأول مرة مباشرةً إلى الأجهزة النقّالة في البلدان منخفضة الدخل؛ وثانياً، النقص النسبي في المحتوى على الإنترنت بلغات الأقليات وغياب المحتوى المتعلق بمناطق واسعة من العالم، ولا سيما البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

كثير من المستخدمين في البلدان متوسطة ومنخفضة الدخل من الذين لا تتوفر لديهم إمكانية للوصول المُتّسق للإنترنت على أجهزة الحاسب الشخصية يستخدمون الهواتف الجوّالة للقفز مباشرةً إلى عصر المعلومات *(انظر الشكل 2.6)*. غير أن الهواتف الجوّالة ليست "بدائل مكافئة وظيفياً" لأجهزة الحاسب الشخصية، وهي لا توفر لهؤلاء المستخدمين إلا تجربة إنترنت "من الدرجة الثانية".[41] قد لا تكون القيود التي يفرضها استخدام الإنترنت عبر الهاتف الجوّال — خاصة للمهام المرتبطة بإنتاج المعلومات مثل كتابة نصوص طويلة، أو تحرير الفيديو أو التصميم[42] — واضحة دائماً للمستخدمين الجدد في البلدان المنخفضة الدخل. الكثير من هؤلاء يدخلون على الإنترنت لأول مرة على الهواتف الجوّالة، وقد لا يعرفون "إلى أي درجة تقصُر فيها تجربتهم تلك على الإنترنت عن تجربة الإنترنت القائمة على جهاز حاسب".[43]

في الولايات المتحدة، أظهرت الأبحاث التي أجريت على استخدام الهواتف الذكية من قِبَل المراهقين أنه من المرجّح أن يدخل الذين ينتمون لأسر منخفضة الدخل على الإنترنت عبر أجهزتهم النقّالة.[44] وبالإضافة لذلك، فإن الأطفال في الأسر منخفضة الدخل الذين لا تتوفر لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت إلا عن طريق الأجهزة النقّالة يستخدمون تلك الأجهزة بشكلٍ أقل تواتراً، ولمجموعة أضيق من الأنشطة.[45]

بينما تتضاءل الفجوة في الوصول للإنترنت، قد تتحول الفجوات الرقمية إلى فجوات من المستوى الثاني.

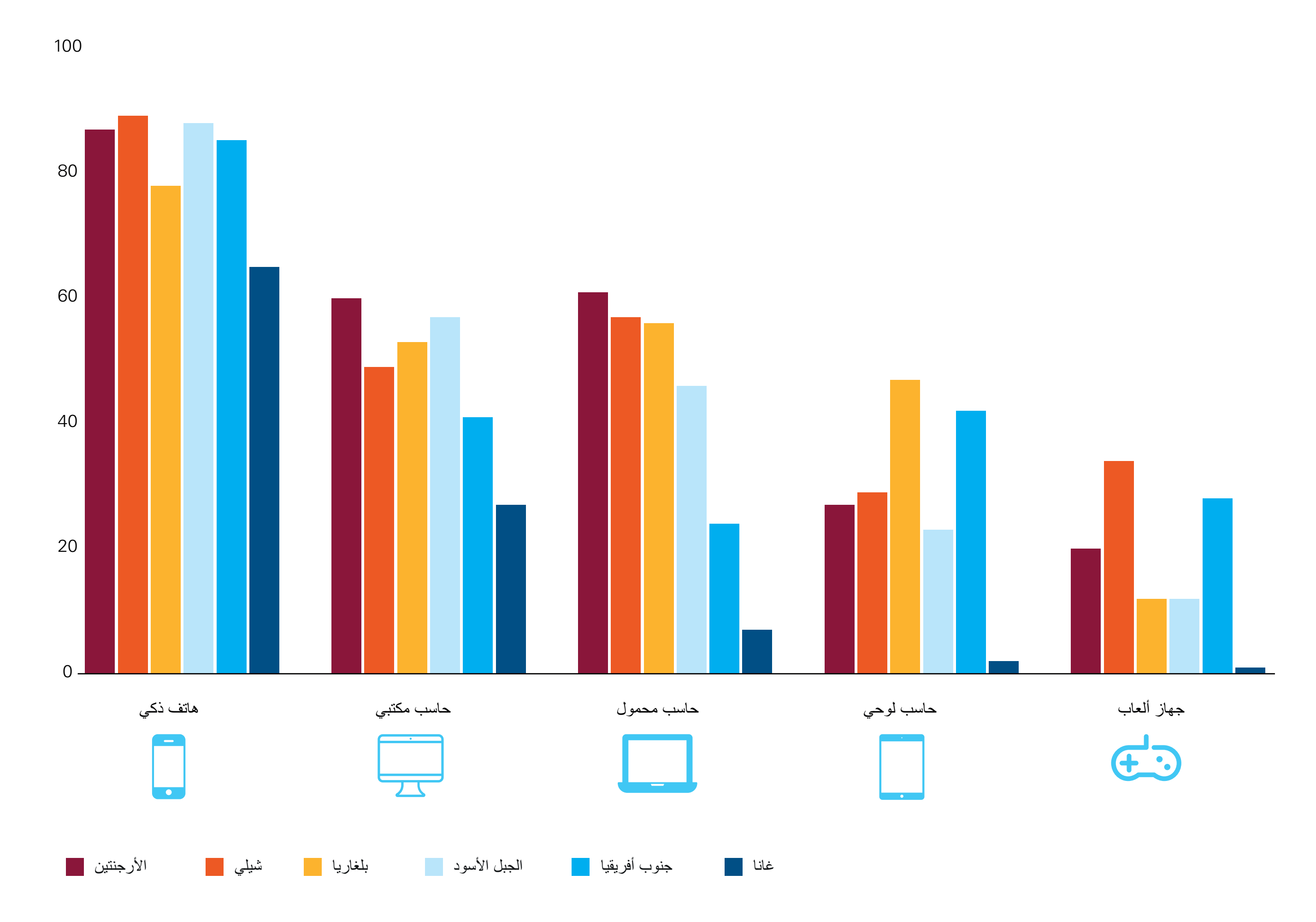
وتشير النتائج من مشروع أطفال العالم على الإنترنت (Global Kids Online) *(انظر الإطار على الصفحة المقابلة)* إلى أن تجربة المستخدم للأطفال الذين يدخلون على الإنترنت عبر الهاتف الجوّال فقط قد تختلف عن الآخرين لأن "الشاشة الصغيرة تُحِد من كمية وتعقيد المحتوى الذي يمكن رؤيته بسهولة". على سبيل المثال، عند البحث عن معلومات عبر الإنترنت، "يميل مستخدمو الهاتف الجوّال إلى استعراض المحتوى سريعاً بدلاً من معالجته وتحليله بشكل أعمق".[46]

نظراً لدور التقنيات النقّالة في توصيل الأطفال في بعض المناطق الأقل توصيلاً بالإنترنت في العالم *(انظر الإطار: توصيل شباب أفريقيا)*، هناك مخاوف واضحة من أن توفير تجربة "من الدرجة الثانية" للأطفال على الإنترنت قد يحفّز أشكالاً جديدة من عدم الإنصاف.

واستجابةً لمشاكل الوصول للإنترنت في بعض أسواق الدخل الأدنى وإمكانية الوصول الأدنى، يقدم بعض موفري المحتوى العالميين خطط بيانات مجانية أو بأسعار مخفَّضة. كما الحال مع خطط "التكلفة صفر" التي تعفي زيارة بعض المواقع من رسوم استهلاك البيانات.[47] تسمح هذه المبادرات للعملاء الذين يجدون تكاليف البيانات باهظة بالوصول إلى محتوى مُحدّد مجاناً أو بتكلفة منخفضة

الشكل 2.6 يعتمد الأطفال بشكلٍ كبير على الهواتف الذكية للدخول على الإنترنت

النسبة المئوية للأطفال الذين يستخدمون كل جهاز مرة واحدة على الأقل في الشهر، 2016-2017



المصدر: أطفال العالم على الإنترنت - البلدان المشاركة 2016-2017، تجميع مكتب اليونيسف للبحوث - إنوسنتي.

عند الاشتراك مع بعض موفري الخدمات. ومن الأمثلة على ذلك الأساسيات المجانية لفيسبوك (Facebook's Free Basics) وويكيبيديا زيرو (Wikipedia Zero) ومنطقة غوغل الحرة (Google Free Zone)[48] بالإضافة إلى شبكة إنترنت الأشياء الجيدة (IoGT) التابعة لليونيسف والتي توفر (ضمن شراكة مع شبكة من مشغلي شبكات الهاتف المحمول ومع الأساسيات المجانية لفيسبوك) معلومات للسكان المحتاجين في 60 بلداً و12 لغةً بشأن قضايا مثل حقوق الأطفال، والأمان على الإنترنت، وصحة الأمهات، والنظافة الصحية، والأوبئة، والمهارات الإيجابية في تربية الأطفال. توفر هذه البرامج خدمات إنترنت بأسعار معقولة للمستخدمين الذين قد لا يتمكّنون — دونها — من تحصيل أي خدمة إنترنت على الإطلاق.

ولكن برامج التكلفة صفر لا تنجو من الانتقاد. فالبعض يُثير المخاوف من أن المليار التالي من مستخدمي الإنترنت، من البالغين والأطفال على حدٍ سواء، قد لا يجدون أنفسهم في شبكة إنترنت تشاركية شاملة يكون بوسعهم المساهمة فيها، بل في شبكة إنترنت حيث "لن يكون هناك الكثير مما يمكنهم القيام به، باستثناء النشر على شبكات التواصل الاجتماعي واستهلاك وسائل الإعلام عبر تطبيقات وخدمات ومنصات طوّرها عدد قليل من اللاعبين الكبار من بلدان معيّنة.[49]

غياب المحتوى واللغات ذات الصلة

وإلى جانب قضايا القدرة على تحمّل التكاليف وإمكانية الوصول، هناك حاجز آخر يواجهه المليارات من غير المُوصَّلين بالفضاء الرقمي — وهو عدم وجود محتوى مفيد على الإنترنت بلغتهم الأم.[50] قد يؤدي ذلك لتثبيط المستخدمين المحتَملين عن محاولة الدخول على الإنترنت أو يحول دون تمكّنهم من قياس فائدة وأهمية الإنترنت بشكلٍ مباشر.[51] ويثير ذلك قلقاً آخر: وهو أن غياب المحتوى الذي يخاطب الأطفال بشكل مباشر ويستحضر سياقاتهم الثقافية المختلفة وتجاربهم الخاصة قد يؤدي إلى توسيع الفجوات المعرفية.

بطبيعة الحال، شبكة الإنترنت اليوم متعددة اللغات أكثر بكثير مما كانت عليه في بداية هذا القرن. ولكن في عام 2016، استحوذت 10 لغات فقط على غالبية مواقع الويب، وكان للغة الإنجليزية وحدها نصيب الأسد: 56% من المواقع.[52]

أطفال العالم على الإنترنت

مشروع أطفال العالم على الإنترنت (GKO) Global Kids Online هو مشروع بحثي وشبكة لدعم الجهود العالمية لإجراء بحوث دقيقة وقابلة للمقارنة حول استخدام الأطفال للتقنية الرقمية. يتم تنسيق المشروع من قِبَل مكتب اليونيسف للبحوث (إينوسنتي) بالاشتراك مع كلية لندن للاقتصاد وشبكة الاتحاد الأوروبي للأطفال على الإنترنت. يوفر المشروع أدوات بحثية قوية ومُجرّبة جيداً (مسح أساسي، وأدلة منهجية، وبروتوكولات نوعية) لدعم البحوث الجيدة حول تجارب الأطفال على الإنترنت والتي يمكن استخدامها للتأثير على السياسات أو البرمجة وإفادة جهود الحملات والمناصرة.

ويُنفّذ كل مشروع من مشاريع الشبكة من قِبَل شريك محلي لضمان ملاءمة السياق وتحقيق الأثر الوطني. منذ عام 2016، تم استطلاع ما يقرب من 10,000 طفل و5,000 من الآباء في 10 بلدان من خلال عمل المكاتب القُطرية التابعة لليونيسف ومؤسسات البحوث في الأرجنتين والبرازيل وبلغاريا وشيلي وغانا والجبل الأسود والفلبين وصربيا وجنوب أفريقيا وأوروغواي.

ويمكن لأدوات الترجمة (مثل "ترجمة غوغل" التي تدعم حالياً 103 لغات) المساعدة في هذا الصدد، ولكنها لا تزال لا تغطي كثيراً من سكان العالم،[53] ولا سيما المستخدمين في البلدان منخفضة الدخل.[54] ومع ذلك، يمكن لنظام الترجمة الآلية العصبوني من غوغل، الذي يهدف لزيادة دقة وطلاقة خدمة ترجمة غوغل، أن يضع معياراً عالياً للترجمة الآلية في المستقبل. يوفر النظام ترجمة أفضل للغة المحكية، ويمكنه ترجمة لغات نادراً ما تُكتَب، مثل لغة كريول هاييتي ولغة إينو اليابانية. وسيُحدث ذلك فارقاً كبيراً في سياق العمل الإنساني على سبيل المثال، حيث يمكن أن يواجه عمال الإغاثة صعوبات في التواصل مع الأطفال والأسر المحتاجة،[55] أو في سياق المهارات والتعلم،

> *في عام 2016، كان 56% من المواقع على الإنترنت باللغة الإنجليزية.*

الأثر المحتمل للذكاء الاصطناعي على الأطفال

بقلمي ساندرا كورتيسي وأورس جاسر

على مدى السنوات القليلة الماضية، بدأت التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي (AI) في تغيير حياتنا اليومية، ويتم طرحها بوتيرة متسارعة ليس فقط في بيئات العمل ولكن أيضا في المنزل والمدرسة.

إن Hello Barbie وGreen Dino هما مثالان للُعب التي تحمل بعض الذكاء الصناعي التي دخلت إلى منازل بعض الأطفال، وهناك غيرها الكثير قيد التطوير في جميع أنحاء العالم ــ بما في ذلك دباديب قادرة على الاتصال بالإنترنت وفيها ميكروفونات مضمّنة، أو كاميرات، أو أجهزة استشعار، أو غيرها من التقنيات المشبّكة. وقد تكون هذه الألعاب ذات الذكاء الاصطناعي مسلية، وربما تساعد في تطوير اللغة والتعلم الاجتماعي والعاطفي، لكنها قد تثير مخاوف خطيرة تتعلق بالخصوصية والسلامة، خاصةً عندما تكون متصلة بالإنترنت.

بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، تلعب التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية في التعلم، سواء أكانوا يدرسون في مؤسسات تعليمية رسمية أو يتفاعلون مع منصات تفاعلية على الإنترنت أو مع ألعاب متقدمة أو ما شابه ذلك في بيئات تعلم فردية أو جماعية. ومرة أخرى، فإن تقنيات التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك المعلمون الرقميون ذوو الذكاء الاصطناعي ومساعدو التعلم والبرامج التعليمية الشخصية، توفر فرصاً رائعة للمتعلمين الصغار وتؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل. وفي الوقت نفسه، فإن التفاعل المعقد بين مجموعات البيانات والخوارزميات التي تشغّل هذه الأنظمة المغلقة يثير أسئلة ملحة بشأن التحيز والتمييز، فضلاً عن المسائل المتعلقة بالشفافية والمساءلة. وعلاوة على ذلك، وربما بشكل أساسي جداً، فإنه في غياب الضمانات المناسبة والحماية القانونية والسياسات السليمة، قد نجد أن التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى زيادة تفاقم أوجه عدم المساواة بين الأطفال والشباب، مما يؤدي إلى فجوة رقمية أعمق وأشد تأثيراً في تشكيل مخرجات التعلم والفرص المستقبلية للشباب ليتمكنوا من النماء والازدهار.

إن المخاطر مرتفعة، والفوائد المحتملة مرتفعة أيضاً، والأمر مسؤولية مشتركة بين شركات الذكاء الاصطناعي ومقدمي الرعاية والمربين وصانعي السياسات لضمان تصميم التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأطفال ونشرها بطرق تقوّي الجوانب الإيجابية وتتجنب المزالق.

ساندرا كورتيسي هي مديرة الشباب والإعلام، وأورس جاسر هو المدير التنفيذي، وكلاهما يعمل في مركز بيركمان كلاين للإنترنت والمجتمع في جامعة هارفارد. ومنذ عام 2010، يتعاون مركز بيركمان كلاين مع اليونيسف لتعزيز الفهم الشامل لتأثير التقنيات الرقمية على حياة الأطفال.
للمزيد: http://www.digitallyconnected.org

حيث يمكن أن تصل الترجمة الفورية للدورات الجماعية المفتوحة على الإنترنت (MOOCs) ــ التي توفر وسيلة مجانية ومرنة لتعلم مهارات جديدة ــ إلى السكان المحرومين أو قاطني المناطق النائية.

تعكس الثغرات في المحتوى ليس فقط الكيفية التي تُمثَّل بها على الإنترنت حياة المستخدمين ومخاوفهم، ولكن أيضاً من يُمكنه *إنشاء* المحتوى.[56] وباستخدام مثال ويكيبيديا، أظهر معهد أكسفورد للإنترنت (OII) حجم هذه الثغرات في المحتوى وإنشاء المحتوى. ويكيبيديا هي "أكبر مستودع في العالم للمحتوى الذي يُنشئه المستخدمون، والأكثر استخداماً كذلك"[57]، حيث يبلغ متوسط عدد مشاهدات صفحاتها شهرياً أكثر من 18 مليار مشاهدة.[58] وهي منصة تمكّن (نظرياً على الأقل) أي شخص يملك وصولاً للإنترنت أن يُنشئ أو يعدّل مقالاتها.

ومن الجدير بالذكر أن تخطيط معهد أكسفورد للإنترنت لمقالات ويكيبيديا يُظهر تفاوتاً جغرافياً ملحوظاً في المحتوى. ففي عام 2014، وُجد أن معظم المقالات التي جرى تخطيطها ضمن نسخ اللّغات الـ44 المتوفرة تركّز على أماكن وأحداث وأناس في أمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا وأجزاء معيّنة من آسيا كالهند واليابان.



كثيراً ما يكافح الشباب الذين يعيشون في أجزاء كثيرة من أفريقيا وآسيا، مثل هؤلاء الفتيات في السودان، للعثور على معلومات ذات صلة بحياتهن وتكون بلغتهن على الإنترنت.

الفقر المعلوماتي

يتجلى الاستبعاد الرقمي بطرق متنوعة في حياة الطفل — على المدى القصير والطويل. ويُحرَم الطفل الذي لا يُمكنه الحصول على المعلومات — سواءً كان ذلك من صحيفة، أو تلفزيون، أو شبكة الإنترنت — من فرصة عادلة لتطوير وضعه أو تحسين حالته. تخيّل فتاة تعيش في أسرة ريفية فقيرة في أي مكان في العالم. كيف تتنافس مع نظيراتها المحظوظات في الفصل الدراسي، أو في وقت لاحق في الوظيفة، إذا لم تكن مُزوّدة بنفس إمكانية الوصول إلى المعلومات عن العالم؟ ما هي فرص حصولها على عمل بدون إمكانية متكافئة للوصول إلى مواقع الشبكات الاجتماعية، ومنصات التعلم، ومواقع الإعلانات عن الوظائف على الإنترنت؟

يُسهم مكتب الابتكار التابع لليونيسف في البحوث حول إيجاد حلول لمشكلة "فقر المعلومات" الحقيقية جداً. ويستند نهجه إلى فكرة أن الوصول إلى المعلومات هو حق — ويؤدي إلى فرص ونتائج أفضل للأطفال ومجتمعاتهم. يُسهم الحرمان من هذا الحق في توسيع وتمديد الثغرات القائمة في الفرص المتاحة للأطفال، مما يجعل وضع أشد الفئات حرماناً أكثر سوءاً ويكرّس دورات الفقر بين الأجيال.

ولكن كيف يتم قياس الفقر المعلوماتي للطفل؟ ينبغي أن تُؤخذ في الاعتبار مئات العوامل التي تتغيّر باستمرار، مع ملاحظة أن البيانات المتوفرة قليلة. في البداية، من هم الأطفال الأكثر حرماناً من المعلومات وأين يُوجدون؟ ما هي الأسباب والعوائق الكامنة التي تعوق الوصول للإنترنت؟ ولماذا يُعرِض بعض أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول عن استخدمها؟ حتى الآن، تشمل أبعاد الفقر المعلوماتي: التوفر، والوصول، والاستخدام، والمرونة، والرسم البياني الاجتماعي، والمحتوى، والمهارات.

وقد يساعد التعلم الآلي، وتوليفة من المصادر الجديدة للبيانات — مثل صور الأقمار الصناعية، وبيانات الهاتف الجوّال، ووسائل الإعلام الاجتماعية، وتحليلات عمليات البحث على الإنترنت — مع المصادر التقليدية، في توفير طريقة للقياس. سيؤدي تحديد هذا الفقر بشكلٍ يمكن قياسه إلى توفير أداة قيمة للدعوة لتطوير البرامج والتأثير على السياسات وتخصيص الموارد.

تجري حالياً مشاريع تجريبية بشأن الفقر المعلوماتي في البرازيل وليبيريا وموزامبيق. ففي ليبيريا، على سبيل المثال، بناءً على الدروس المُستخلصة من أزمة إيبولا — أي كيف أسهم نقص المعلومات عن المرض في انتشاره — يعمل قسم الابتكار التابع لليونيسف مع الشركاء لقياس أثر الوصول إلى المعلومات عبر القطاعات المختلفة، مع التركيز بشكلٍ خاص على الصحة والقدرة على الصمود.

ولتحقيق فهمٍ أفضل لاحتياجات الشباب في المجتمعات المحلية الضعيفة، يقوم مشروعٌ تجريبي في موزامبيق بتحديد كيفية تأثير الوصول إلى القنوات الرئيسية للمعلومات المتاحة لهم (التلفزيون والإذاعة والأسرة والهاتف) على قراراتهم والنتائج المتحققة بشأن قضايا الحياة والموت مثل الملاريا وزواج الأطفال.

العالم الذي لا يوجد فيه فقر في المعلومات يمكن أن يكون عالماً يمتاز بقلة انتشار الأمراض المعدية؛ وبرؤى أفضل حول الكيفية التي يمكن بها للتعليم الرقمي تحسين نتائج التعلم لأكثر الأطفال حرماناً وتعجيل تحقّقها؛ وتقليل التفاوت بين الجنسين؛ وتحسين الإدماج المالي — على سبيل المثال لا الحصر.

بينما كانت بعض المناطق، مثل أفريقيا، ممثلة تمثيلاً ناقصاً إلى حد كبير. وفي الواقع، كانت المعلومات حول العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا مكتوبةً بلغة غير محلية، غالباً الإنجليزية — لكن أحياناً الفرنسية أو الألمانية. وذهب الباحثون إلى أنه، على ويكيبيديا، "يُعرّف الجنوب ويُوصف — إلى حد كبير — من قِبَل الآخرين."[59]

ويكيبيديا ليست إلا شريحة صغيرة من الإنترنت. لكن الثغرات في مضمونها تؤكد على أن زيادة إمكانية الوصول للإنترنت قد لا تقلل بالضرورة من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات وإنتاجها.[60] وتسلط تلك الثغرات الضوء على ضرورة أن تتجاوز السياسات المتعلقة بالفجوات الرقمية مسألة الوصول للإنترنت، وأن تعمل على تزويد الأطفال بالمهارات والتعليم والأدوات التي تمكّنهم من المشاركة في المجال الرقمي كمُبدعين وليس فقط كمستهلكين للمحتوى، بحيث يكون بوسعهم التطلع لأكثر من مجرد البقاء عالقين في دوامة من وسائل الإعلام الاجتماعية وأشرطة الفيديو لـ "كلابٍ تغنّي وجمالٍ تشخّر."[61]

معالم الطريق إلى الأمام

لكي يتمكّن الأطفال من الازدهار، وليس فقط البقاء على قيد الحياة، في العالم الرقمي، فإنهم يحتاجون إلى مجموعة جديدة من الأدوات. وسواءً أُطلِق على هذه الأدوات "محو الأمية الرقمية" أو "المواطنة الرقمية" (انظر الفصل 5)، فإن هذه الأدوات تتجاوز بكثير القدرة الفنية البسيطة مثل مهارات الاستخدام. تُعِدّ هذه الأدوات الأطفال لتقييم المعلومات التي يجدونها على الإنترنت؛ وفهم ما يعنيه التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت؛ والتصرف بمسؤولية والحفاظ على سلامتهم على الإنترنت؛ والدفاع عن مصالحهم ومصالح مجتمعاتهم؛ وتحسين تعلمهم؛ وتطوير مواهب ومهارات جديدة.

سيتمتع الأطفال الذين تتوفر لديهم هذه الأدوات بميزة في مجتمع قائم على المعرفة.

وهناك حاجة أيضاً إلى اتخاذ إجراءات في مجال السياسات لتحسين التعليم، ورفع مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة، وتعزيز الأسس غير الرقمية للأطفال، كي يتسنى لهم تحقيق أقصى استفادة من الوصول للإنترنت. ويؤكد كلٌ من تقرير التنمية في *العالم لعام 2016: المكاسب الرقمية* الصادر عن *البنك الدولي وتقرير حالة الوصول للإنترنت لعام 2015* الصادر عن فيسبوك أهمية المهارات التأسيسية مثل جودة التعليم والتعلم والتدريس لتهيئة الظروف ليس فقط لزيادة تبنّي الإنترنت ولكن أيضاً لتحسين جودة استخدامها.

أول جيل كوبي على الإنترنت

لقد تغير شيءٌ ما في شوارع كوبا. بعد المدرسة وفي عطلة نهاية الأسبوع، وفي المتنزهات وعلى الطرق، يمكن رؤية مجموعات من الأطفال منهمكين في الدردشة عبر مكالمات فيديو مع الأقارب والأصدقاء، أو يلعبون الألعاب التي يلعبها الأطفال في كل مكان تقريباً على الإنترنت. هذا منظرٌ مألوف في معظم أنحاء العالم، ولكن في كوبا لم يكن من الممكن تصوره قبل عامين فقط.

ذلك لأن الأمر تطلّب الانتظار حتى عام 2015 لكي توفر الحكومة نقاط الواي فاي مقابل رسوم في الأماكن العامة بجميع أنحاء الجزيرة. وبحلول نهاية عام 2016، تم إنشاء أكثر من 600 مساحة جماعية لتصفّح الإنترنت وإقامة أكثر من 300 نقطة واي فاي ساخنة عامة. لقد نقلت هذه المبادرة الوصول للإنترنت لكلٍ من البالغين والأطفال نقلةً كبيرة. ووفقاً للأرقام الرسمية، يُجرَى حوالي 250 ألف اتصال بنقاط الواي فاي كل يوم.[62]

أثبتت النقاط الواي الفاي، التي تسمح بالوصول إلى المواقع الدولية، أنها مرغوبة من قِبَل الشباب الكوبي: يقول دييغو، البالغ من العمر 14 عاماً من هافانا: "الاتصال بالإنترنت من أروع ما يكون الآن. شراء بطاقة إنترنت أفضل من شراء قميص تي–شيرت جديد. إذا كنت لا تدخل على الإنترنت، فأنت طريد، أنت في عداد المفقودين".

غير أن هذا ليس اللقاء الأول للأطفال الكوبيين مع عالم الإنترنت. فمنذ عام 1987، يوفر نظام نادي الشباب (Joven Club) للشباب بوابةً إلى تقنية العالم الرقمي في بلد لا تُعدّ فيه أجهزة الحاسب الشخصية والوصول إلى الإنترنت أمراً شائعاً. وفي الوقت الحاضر، يزور ما يقرب من 4,000 طفل ومراهق[63] أكثر من 600 نادٍ كل يوم لحضور الدورات، ولتصفّح المواقع الوطنية التي تتضمّن محتوىً تعليمياً معتَمداً من قِبَل الدولة ويشمل عناصر مُدمجة لحماية الطفل، والوصول إلى محتوى ترفيهي وتعليمي.

جنيفر، 17 عاماً، هي واحدة من هؤلاء الشباب: "على الإنترنت، يمكنني العثور على معلومات للمدرسة في إكيوريد (EcuRed) [الموسوعة الكوبية] وكذلك الدردشة مع الناس. الإنترنت تفتح لنا عالماً آخر خفياً. إنها مثيرة".

بعيداً عن مثل هذه النقاط الرسمية للوصول إلى الإنترنت، وبشكلٍ يعكس ثقافة الجزيرة في تدبير الأمور بجهود ذاتية، يقوم العديد من الشباب الكوبيين أيضاً "بالتوصيل" خارج شبكة الإنترنت، وذلك عن طريق مبادلة المحتوى عبر شبكة البلوتوث أو شراء "باكيتات" أحجامها بالتيرابايت — وهي حزمٌ من البرامج التلفزيونية، والأفلام، ومقاطع الفيديو، والمجلات، والتطبيقات، مُخزّنة على محركات أقراص صلبة أو ذاكرات فلاش (USB). إزاء الشعور بالقلق بسبب المحتوى غير المناسب في بعض الأحيان في هذه الحِزَم، يقوم نادي الشباب بتوزيع حزمة "موشيلا" الخاصة به من مواد المعلومات والترفيه. تتميز تلك الحزم بالمحتوى الآمن الذي يسعى إلى تعزيز أنماط الحياة الصحية والتنمية الروحية.

تعيش كوبا الآن فجر عصرها الرقمي — والحكومة ملتزمة بمواصلة زيادة التوصيل بالإنترنت. يُعدّ العمل الآن على استشراف الفرص المتاحة للأجيال القادمة من الأطفال، فضلاً عن تدبّر المخاطر المحتملة التي قد تهددهم، إنها مهمة كبيرة للجميع في كوبا.



تحضر الفتيات دروساً في استخدام الحاسب في مدينة هوره، غرب البنغال. وتشكل النساء والفتيات 29% فقط من تعداد مستخدمي الإنترنت في الهند.

كما أن محو الأمية أمرٌ أساسي كذلك. وحسبما أكّدت دراسة برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA) التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2015، فإن ضمان حصول كل طفل على "مستوى أساسي من الكفاءة في القراءة والرياضيات سيكون له مردود أكبر في خلق فرص متساوية في عالم رقمي مقارنةً بما يمكن تحقيقه من خلال توسيع أو دعم الوصول إلى الأجهزة والخدمات ذات التقنية العالية".[64]

ولكن التقنية ستلعب دوراً بالتأكيد، ومن المُرجّح أن تكون هناك حاجة إلى العمل من جانب الدولة لسد الثغرات في مجال الاتصالات. وسيشكّل تحقيق الوصول المتكافئ للإنترنت تحدياً كبيراً في بعض المجتمعات الأقل اتصالاً. فعلى سبيل المثال، وبالنسبة لأولئك الأشخاص الذين يعيشون على دخل أقل من دولارين في اليوم في بلدان مثل الهند وجمهورية تنزانيا المتحدة، فإن متوسط تكلفة هاتف ذكي تشكل نسبة 16% من مجموع دخلهم السنوي.[65] وحتى لو أصبحت الهواتف الجوّالة المزودة بقدرات الدخول على شبكة الإنترنت أيسر منالاً، فإن الفقراء المدقعين سيظلون مجبرين على مقارعة التكاليف المرتفعة للاتصالات وخدمات البيانات.[66] وتشير تقديرات رابطة النظم العالمية للاتصال GSMA إلى أن نسبة 90% من المشتركين الجدد المتوقّعين بحلول عام 2020 في أنظمة الهاتف الجوّال (والذين سيبلغ عددهم نحو مليار مشترك) سيأتون من "الأسواق النامية"، كما تُقر التقديرات بأن توفير الخدمات النقّالة بأسعار معقولة وتوسيع نطاق تغطية الشبكة لتشمل فقراء الريف هي تحديات حقيقية وصعبة على الطريق نحو تحقيق الوصول الشامل والميسور إلى الإنترنت.[67]

وكما يُشير تقرير البنك الدولي لعام 2016 بشأن المكاسب الرقمية، فإن توسيع نطاق شبكات الاتصالات في البلدان منخفضة الدخل، التي تقوم أساساً على شبكات جوّال يبنيها القطاع الخاص، قد يترك ثغراتٍ في "البنية التحتية الأساسية" لتوفير شبكات عالمية عالية السرعة لبلدٍ ما، ولا سيّما في المناطق الريفية.

بدون التزام من جانب الدولة، سيتخلف الأطفال أكثر عن الركب.

ويختلف هذا المسار كثيراً عن المسار الذي حدث بالفعل في معظم البلدان مرتفعة الدخل، والذي استند إلى استثمارات أوّلية قادتها الدولة في البنية التحتية لشبكة الهاتف، تبعها بعد اكتمال ذلك مشاركة القطاع الخاص وظهور شبكات الهاتف الجوّال والإنترنت. وكما يؤكد الخبراء، فبدون وجود التزام تقوده الدولة يكمّل الحلول القائمة على السوق والقطاع الخاص، سيتخلف الأطفال عن الركب في عالم مُوصَّل رقمياً وسيتعرضون لخطر كبير يتمثّل في مزيد من الاستبعاد والتهميش.

وأخيراً، فإننا لا نبالغ مهما أكّدنا على الحاجة إلى مزيد من البيانات المتعمّقة لإدراك الجوانب المختلفة في حياة الأطفال في العصر الرقمي. هناك نقص خطير في جمع البيانات الشاملة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية بشأن كيفية وصول الأطفال إلى تقنية المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها.

وما لم تُوثّق تلك المعلومات بشكل يستند إلى الأدلة، فسيظل أصحاب المصلحة، بمن فيهم واضعو السياسات، يُعانون من الفهم المحدود لأوجه عدم المساواة الرقمية التي يواجهها الأطفال، وكنتيجة لذلك، فسيظلون غير قادرين على اتخاذ إجراءات فعالة.

توصيل شباب أفريقيا

ستشهد أفريقيا تضاعُف عدد سكانها من الشباب من 240 مليون نسمة في عام 2016 إلى 460 مليون نسمة في عام 2050[69] — وهي طفرة شبابية ستتزامن مع الثورة العالمية في مجال الاتصال وهي في أوجها. ما هي النتيجة المحتملة لاغتنام هذه الفرصة؟ يُمكن أن تستفيد النسبة العالية من الشباب (15 - 24 سنة) في المنطقة من التوسع في النطاق العريض للعمل في الاقتصاد الرقمي العالمي.

ولكن بالنظر إلى الاتجاهات والأدلة الحالية حتى الآن، ما احتمال حدوث ذلك؟

يعتمد ذلك على ما إذا كان الشباب ستتوفر لديهم القدرات (والوسائل) اللازمة للوصول للإنترنت، والمهارات الرقمية لشق طريقهم فيها، والأساس التعليمي للاستفادة من الفرص المتوفرة عليها. كما يجب أن تكون الوظائف نفسها، أو المناخ الذي يعزز روح المبادرة، متاحاً أيضاً.

أولاً، التوصيل. اليوم، حوالي 1 من كل 10 أشخاص فقط من الذين يعيشون في مناطق تغطيها شبكات الجيل الثالث في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يشتركون في الواقع في خدمة 3G النقّالة ذات النطاق العريض. ومن المقدر أنه، بحلول عام 2020، سيتم ربط نحو اثنين فقط من كل خمسة أفارقة بالنطاق العريض.[70] أساساً عبر الأجهزة النقّالة. وهناك بلد افريقي واحد (نيجيريا) من بين البلدان العشرة التي ستضيف أكبر عدد من المشتركين في الخدمة النقّالة بحلول عام 2020. [71]

ومن المرجّح أن يكون للتوسع الحضري السريع تأثير معقّد على قدرة الشباب الأفارقة على الوصول للإنترنت. في عام 2013، كان اثنان من كل خمسة أشخاص في أفريقيا يعيشون في المدن؛[72] وبحلول عام 2050، سيرتفع هذا المعدل إلى ثلاثة من كل خمسة.[73] سيكون احتمال حصول الشباب في المناطق الحضرية على تغطية الجيل الثالث (3G) أكبر، ولكنهم قد يكونون أقل حظاً في الحصول على عمل أو وسائل أخرى لتعزيز قدرتهم على تحمّل تكلفة تقنية الوصول للإنترنت. ومع وجود العديد من الشباب الأفارقة الذين يعملون اليوم في الاقتصاد غير الرسمي، فإن استخدام الأجهزة النقّالة للوصول إلى فرص للعمل سيتطلب تحوًّلا في النموذج الحالي.

سيتيح الوصول الرقمي، لأولئك الشباب الأفارقة الذين يتوفر لديهم، منفذاً للشباب المتحضر والمتعلم لجعل أصواتهم مسموعة وسيوفر لهم منبراً للمطالبة بأن تستجيب الحكومات لشواغلهم. إن تجهيز الشباب الأفارقة بالمهارات الرقمية اليوم لشق طريقهم في عالم الغد يُعدّ أمراً بالغ الأهمية لمستقبلهم.

قسم خاص: ما الذي يفعله الأطفال المُوصَّلون بالإنترنت؟

الأطفال المُوصَّلون في العالم هم الروّاد الرقميون: وفي البلدان ذات المستويات العالية نسبياً من إمكانية الوصول للإنترنت، عادةً ما يفوق عدد السكان المتصلين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً العدد الإجمالي للسكان الموصلين من جميع الفئات العمرية الأخرى.[74] البيانات نادرة عن المستخدمين الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة، ولكن الأدلة المُستقاة من عددٍ من البلدان تشير إلى أنهم غالباً ما يستخدمون الإنترنت بمعدل مماثل للبالغين الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فما فوق، أو حتى بمعدل أعلى من ذلك.[75]

العديد منهم على الإنترنت **طيلة الوقت**: في سياقات الدخل المرتفع، أصبح من الصعب "رسم حد فاصل بين الوجود على الإنترنت والوجود خارجها" في حياة الأطفال.[76] ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، هناك 92% من الأطفال بسن 13 إلى 17 عاماً يذكرون أنهم يستخدمون الإنترنت يومياً. فالأجهزة النقّالة، وخاصةً الهواتف الذكية — حيث يمتلك 7% من الأطفال في هذه الفئة العُمرية هواتف ذكية — تمكّن بعضهم من البقاء على الإنترنت "باستمرار تقريباً."[77] والصورة مشابهة في أوروبا، حيث يمكن للأطفال الوصول إلى الإنترنت من مواقع متعددة وباستخدام أجهزة متعددة،[78] وخاصة الهواتف الذكية ولكن أيضاً أجهزة الحاسب المكتبية والمحمولة واللوحية وأجهزة الألعاب.

إنهم **أصغر سناً وأكثر استخداماً للأجهزة النقّالة**: تشير الأدلة المُستمَدة من البلدان ذات الإمكانيات العالية للوصول للإنترنت إلى أن الأطفال يدخلون الإنترنت في سن أصغر من أي وقت مضى. ففي بلغاريا، على سبيل المثال، في عام 2010 كان العمر الذي يستخدم فيه الأطفال الإنترنت لأول مرة عادةً هو 10 سنوات، ولكنه انخفض إلى 7 سنوات بحلول عام 2016.[79] وفي الصين، شكّل الأطفال دون سن العاشرة 2.9% من جميع مستخدمي الإنترنت في عام 2016، بعد أن كانوا 2.7% في عام 2015.[80] وفي البرازيل، ارتفعت نسبة مستخدمي الإنترنت في الفئة العمرية 9–10 سنوات من 35% في عام 2012 إلى 37% في عام 2013.[81] وليس من غير المألوف أن يمتلك الأطفال الذين لم يبلغوا حتى سن المراهقة بعدُ هواتفهم الجوّالة الخاصة. وقد وجدت دراسة استقصائية أُجريت في الجزائر ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية في عام 2013 أن عمر 10 أو12 عاماً هو العمر الأكثر شيوعاً لتلقّي أول هاتف جوّال.[82]

وفي عام 2015، كان سن العاشرة هو العمر المُعتاد لاقتناء الطفل لهاتف جوّال لأول مرة في الفلبين، بينما كان هذا العمر 12 سنة في هندوراس.[83]

إنهم جزءٌ متزايد مما يسمى **ثقافة غرفة النوم**: تُغيّر الأجهزة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية من كيفية وأماكن دخول الأطفال على الإنترنت. فالهواتف الجوّالة تُمكّن الأطفال من الوصول للإنترنت في ظل الخصوصية التي توفرها لهم غرف نومهم أو منازل أصدقائهم.[84] والنتيجة هي أن الدخول على الإنترنت أصبح أمراً شخصياً وخصوصياً بصورة أكبر، كما أصبح أقلّ خضوعاً للإشراف.

إنهم يدخلون على الإنترنت من أجل **تعزيز الصداقات والعثور على أصدقاء جدد**: يُمكن ملاحظة دور الشبكات الاجتماعية في توسيع الصداقات في بلدان متنوعة مثل مصر والهند وإندونيسيا والعراق والمملكة العربية السعودية، حيث أفاد أكثر من 90 بالمئة من الأطفال الذين يستخدمون الهواتف الجوّالة بأن الشبكات الاجتماعية تعزز العلاقات مع الأصدقاء المُقرّبين. وأفاد الأطفال أيضاً أنها تساعدهم على بناء علاقات مع الأصدقاء غير المقربين منهم أو مع أصدقاء الأصدقاء.[85] ولكن هذه المنصّات يمكن أيضاً أن تكون ساحةً تدور فيها الصراعات والدراما بين الأصدقاء. وبالنسبة للبعض، يمكن أن تُصبح مصدراً للضغط، حيث يشعر المراهقون بالحاجة إلى نشر محتوى "جذّاب" عن أنفسهم، على سبيل المثال، أو نشر المحتوى الذي يحبه الآخرون (*انظر الإطار بقلم ميزوكو إيتو*).[86]

إنهم يدخلون على الإنترنت ***للوصول إلى المعلومات والتعلم***: يشيع بشكلٍ متزايد استخدام الإنترنت للقيام بالواجبات المنزلية في البلدان مرتفعة الدخل،[87]



بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في بلدان ذات إمكانيات عالية للوصول للإنترنت، مثل أحمد عبد الحليم في ألمانيا، يصعب عليهم بشكل متزايد "رسم الخط الفاصل بين حالتي الاتصال وعدم الاتصال".

ولكن ذلك يُعدّ أيضاً ممارسة أساسية على الإنترنت في بعض البلدان متوسطة الدخل. ففي البرازيل في عام 2013، احتل العمل المدرسي المرتبة الأولى بين الأنشطة الرئيسية للأطفال على شبكة الإنترنت.[88] وفي الأرجنتين، أفاد حوالي 80% من المراهقين أنهم يقومون بالبحث في ويكيبيديا أو غوغل، ويستخدمون دروس فيديو حول مواضيع مثل الرياضيات والتاريخ. "لقد رسبت في الرياضيات"، قال صبيّ من الأرجنتين، "فقمت بمشاهدة مقاطع فيديو تشرح ما كان عليّ أن أدرسه".[89] يُقدّر الأطفال المعلومات التي يمكنهم الوصول إليها عبر الإنترنت،[90] بما في ذلك المعلومات عن مجموعة واسعة من الأنشطة الترفيهية [91] والقضايا الصحية[92].

وبحسب قول مراهق من جنوب أفريقيا، فإن القيمة المضافة للإنترنت تكمن "ببساطة في معرفة المزيد عن الأشياء التي لا تعرف عنها الكثير".[93]

ولكنهم، عموماً، **لديهم مجموعة محدودة من الأنشطة على الإنترنت**: تقول الحكمة التقليدية أن الأطفال والمراهقين يفوقون البالغين كثيراً في كيفية شق طريقهم عبر التقنيات الرقمية والاستفادة منها. ومع ذلك، فإن نطاق ما يفعله الأطفال على الإنترنت يبدو في كثير من الأحيان ضيقاً جداً.

لماذا يحب المراهقون الجوال ووسائل التواصل الاجتماعي؟ بقلم ميزوكو إيتو

في أواخر التسعينيات، ركَّزت أبحاثي على المراهقين في طوكيو الذين كانوا في طليعة ثورة الرسائل النصّية الإنترنت النقّالة. وكان الهاتف الجوّال قد تحوّل للتوّ من كونه رمزاً لمكانة مديري الأعمال إلى كونه حِليةَ موضة للفتيات في المدارس الثانوية. كان عالم الكبار ثائراً بسبب انكباب هؤلاء المراهقين على استخدام تلك الهواتف الجوّالة في مزاح اجتماعي تافه، وأطلق عليهم اسم *أويايوبيزوكو* (قبيلة الإبهام) *وناغارازوكو* (قبيلة تعدّد المهام). كانت الصورة النمطية *للناغارازوكو* هي المراهق الذي يقوم بإرسال رسائل نصّية أثناء المشي أو ركوب الدراجة.

وقد احتار الباحثون حول سبب تحمّس المراهقين بهذا الشكل للاتصالات النقّالة. وعزا الكثيرون ذلك إلى الألفة الطبيعية التي تتوفر لديهم مع التقنيات الجديدة وهَوَس المراهقين بالاتصال مع الأقران. وبعد إجراء دراسات مستفيضة، توصّلنا إلى نتيجة مختلفة: يتّجه المراهقون إلى وسائل الاتصال النقّالة والشبكات الاجتماعية كي يتمكّنوا من التواصل مع أقرانهم في سلام.

خلافاً للبالغين، يفتقر المراهقون إلى فضاءات للاتصال الخاص، ولا سيما في البيئات الحضرية مثل طوكيو. ففي حياتهم اليومية، يتنقّل المراهقون بين المنزل، حيث يفتقرون إلى الوصول إلى أقرانهم، والمدرسة، حيث يكونون مع أقرانهم ولكنهم لا يمكنهم التواصل معهم بصورة شخصيّة. يشترك المراهق مع الأسرة في استخدام خط الهاتف الأرضي، لذا فإنه لا يُعدّ خصوصياً بحق. كان الهاتف الجوّال أكثر ثوريّة بالنسبة للمراهقين مقارنةً بالفئات الأكبر سناً، حيث مكّنهم ولأوّل مرة من التواصل مباشرةً مع قرين أو شريك عاطفي بسهولة. وعندما انتقل هؤلاء المراهقون للعيش مع شريكهم العاطفي، انخفض عدد الرسائل النصية بشكلٍ كبير.

من الشائع الربط بين مظاهر الهَوَس في سلوك المراهقين ومراحل نموهم المختلفة أو هويات الأجيال لديهم. ولكن في الغالب الأعم، يتصرف المراهقون مثل أي شخص آخر في ظل نفس الظروف. إن لديهم مقاومة أقل لتبنّي التقنيات الجديدة لأنهم يفتقرون إلى عادات معيّنة، ولكن أداءهم غالباً ما ينبيء عن الكيفية التي ستتّبعها الفئات العُمرية الأخرى في تبنّيها لتلك التقنيات. أما الآن، وقد توافد الناس من جميع الأعمار زرافات ووحدانا إلى استخدام الرسائل النصية والفيسبوك، أشعر أن أبحاثنا المبكّرة قد تم التحقق منها. يتّجه المراهقون إلى وسائل الاتصال النقّالة والشبكات الاجتماعية لنفس السبب الذي يجعل الآخرين يفعلون ذلك — لأنهم يُريدون أن يكونوا على اتصال بالناس الذين يهتمون بهم.

ميزوكو إيتو هي عالمة في الأنثروبولوجيا الثقافية، وباحثة تربوية، ورائدة أعمال، ومناصرة لقضايا مختلفة. وهي مديرة مختبر التعلم المُوصَّل بالإنترنت بجامعة كاليفورنيا في إيرفين، ومؤسِّسة مشاركة لمنظمة "مخيمات مُوصَّلة" غير الرّبحية التي توفر تعلماً اجتماعياً عبر الإنترنت، مبنياً على أساس المشاريع، في العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) للأطفال في جميع مناحي الحياة.

ويأتي الدليل على ذلك من مشروع البحث العالمي أطفال العالم على الإنترنت[94] (GKO). يعرض الشكل 7.2 ("ماذا يفعل الأطفال على الإنترنت؟") بياناتٍ جمعَها مشروع أطفال العالم على الإنترنت عن 17 ممارسة للأطفال على الإنترنت، تم تجميعها في ثلاث فئات فضفاضة: الأنشطة الاجتماعية والترفيه والتعلم؛ المعلومات والاستكشاف؛ والمشاركة المدنية والإبداع.

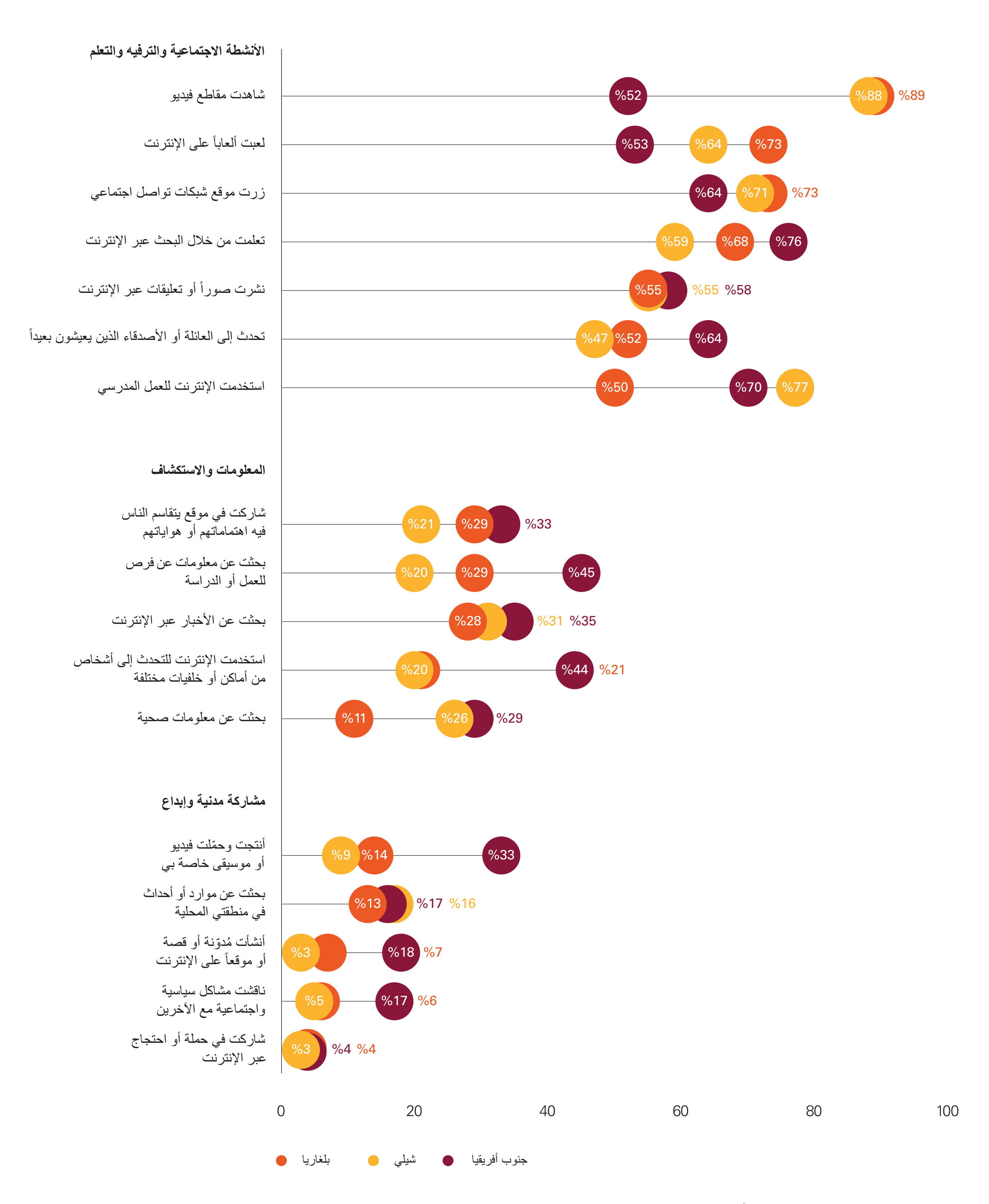
في البلدان الثلاثة الممثّلة هنا — بلغاريا وشيلي وجنوب أفريقيا — شارك أكبر عدد من الأطفال في 5 إلى 9 ممارسات فقط على الإنترنت. وانحصرت ممارسات أكثر من نصفهم في فئة واحدة فقط: الأنشطة الاجتماعية والترفيه والتعلم. وعلى النقيض، كانت أصغر مجموعة من الأطفال هي التي تشارك في 15 ممارسة أو أكثر.

وكان المستخدمون في هذه المجموعة أكثر انخراطاً في الممارسات الإبداعية، كإنتاج مقاطع الفيديو أو التدوين، بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بالمشاركة المدنية، مثل مناقشة القضايا السياسية عبر الإنترنت. ورغم أن العمر لم يُمثّل على هذا الرسم، فهو يُعدّ عاملاً، إذ يُرجّح أن يُشارك الأطفال الأكبر سناً في عدد ممارسات أكبر.

وتسلّط البيانات الواردة من هذه البلدان الثلاثة الضوء على أنه في حين أن الأطفال المُوصَّلين بشبكة الإنترنت يستفيدون من العديد من الفرص المتاحة عليها، فإن مشاركتهم الكاملة على الشبكة — من حيث القيام بأنشطة أكثر تنوعاً أو تطوراً — ليست أمراً مسلّماً به. ومن التحديات التي تواجه البحوث والسياسات إيجاد سبلٍ لدعم الأطفال للمشاركة في أنشطة أكثر إبداعاً وتشاركية.[95]

مـاذا يفعل الأطفال على الإنترنت؟

النسبة المئوية للأطفال الذين أبلغوا عن المشـاركة في أنشطة على الإنترنت، 2016-2017



المصـدر: أطفـال العالـم علـى الإنترنت - البلدان المشـاركة 2016-2017، تجميع مكتب اليونيسـف للبحوث - إنوسـنتي.



وجهة نظر

رؤية للمستقبل: تأملات حول حقوق الطفل في العصر الرقمي

بقلم بونـي ما



كأبٍ، أتمنى أن أرى طفلي ينمو ويرتقي، وهي رغبة مشتركة بين الآباء في جميع أنحاء العالم. كيف يمكن أن ينمو أطفالنا سعداء وبمأمن من الأذى والمرض؟ هل يحتاجون إلى هواء نقي، أو مياه نظيفة، أو بيئة جميلة، أو أسرة متناغمة، أو مجتمع داعم، أو بلد غني وقوي؟ أعتقد أنهم بحاجة إلى كل هذه الأشياء، بل وأكثر.

لقد وُلِد طفلي "رقمياً"، في جيل أُطلقَ عليه اسم "المواطنين الرقميين". إنهم أسعد جيل، حيث توفرت لهم طرق سهلة وسريعة وفعّالة للوصول إلى المعلومات، ويمكنهم التمتع بحياتهم بشكلٍ لم يسبق له مثيل.

وفي الوقت نفسه، ندرك بصورة متزايدة أنه ليس كل الأطفال ينالون حقوقهم. ونرى كيف أن الحرمان من حقوق الطفل يأخذ معنى جديداً في عصر الإنترنت. بغض النظر عن منطقتهم أو ثروتهم أو وضعهم، فإن للأطفال الحق في النماء؛ والمشاركة الكاملة في الحياة الأسرية والثقافية والاجتماعية؛ ونيْل الفرص المتكافئة للحصول على المعلومات، والتعبير عن الذات، والتعليم.

ومع ذلك، وحتى مع وجود تقنيات وتحسينات أفضل في الإنتاجية، تتسع الفجوة بين أولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى أجهزة الحاسب والإنترنت وأولئك الذين لا يستطيعون الوصول إليها. في ديسمبر 2016، بلغ عدد "سكان الإنترنت" تحت عمر 19 عاماً 171 مليوناً — في الصين وحدها. ومع ذلك، يفتقر العديد من الأطفال في الصين، وفي جميع أنحاء العالم، إلى إمكانية الوصول للإنترنت لأسبابٍ اقتصاديةٍ واجتماعية. كملكية عامة، يمكن (بل وينبغي) الاستفادة من الإنترنت لسد هذه الفجوة الرقمية.

من أجل ربط السكان في مناطق ريف الصين، بدأنا في عام 2015 برنامج "وي كَنتري" لتوفير خدمة الإنترنت عبر الهاتف الجوّال. وبعد مرور عامين، ورغم أنه لا تزال هناك بعض المشاكل تنتظر الحل، فقد أدهشنا وأسعدنا نجاح البرنامج في مساعدة الأشخاص الجدد على شبكة الإنترنت على تعلّم استخدامها، وتمكين العديد من الأطفال المحرومين من الوصول إلى المعلومات والاستفادة من فرص التعلّم.

غير أن تطبيق حقوق الطفل في العصر الرقمي لا يقتصر فقط على سد الفجوة الرقمية. إن شركة تينسنت، باعتبارها من أكبر مقدمي خدمات الإنترنت الشاملة في الصين، تتحمل مسؤولية كبيرة: فملايين الأطفال يستخدمون منتجاتنا للتواصل، والتعلّم، والترفيه عن أنفسهم كل يوم. ويحتاج الأطفال وأولياء الأمور إلى فهم أن هناك مخاطر تقبع وراء هذه الفرص. فالمعلومات الكاذبة أو الخبيثة، والمواد العنيفة أو الإباحية، تمثل مخاطر وتعرّض الأطفال للأذى. وقد تُستخدم خروقات البيانات المتعلقة بالمعلومات الشخصية أو الخاصة، كصور الأطفال أو هوياتهم، في استغلالهم، فتؤدي إلى عواقب وخيمة. كما أصبح العنف والتسلّط عبر الفضاء الإلكتروني مشكلة عالمية. وأخيراً، يهدد الاحتيال، والجريمة المنظمة، والاتجار بالأطفال، بترجمة الظلال الكامنة على الإنترنت إلى شرور حقيقية على أرض الواقع.

كأبٍ، أشعر بقلق شديد من مخاطر الإنترنت التي يواجهها الأطفال يومياً. وكرائد أعمال في مجال الإنترنت، أدرك جيداً المسؤوليات الملقاة على عاتقي.

تتحمل شركة تينسنت المسؤولية عن حماية كل طفل على الإنترنت. وتحقيقاً لهذا، تُضمِّن تينسنت حماية الطفل على الإنترنت في جميع جوانب ممارساتها التجارية. على سبيل المثال، في نوفمبر 2016، أطلقت الشركة مبادرة "تينسنت للأطفال — حماية حقوق الطفل في عالم رقمي" وأعلنت عن مشروع حماية الأطفال على الإنترنت مع اليونيسف. ستسبُر هذه الشراكة أغوار مجموعة واسعة من القضايا، منها العنف والتسلّط عبر الفضاء الإلكتروني، والتعرض لمحتوى غير لائق، والألعاب عبر الإنترنت. الهدف من ذلك هو التوصّل لفهم متوازن لاستخدام الأطفال للإنترنت يُستفاد منه لمناصرة السياسات، وزيادة الوعي العام، وبناء ائتلافٍ بين المهتمّين في الصناعة. سيساعد هذا المشروع على النهوض بجدول أعمال حماية الطفل على الإنترنت عبر القطاعات المعنية — الحكومة، وصناعة تقنية المعلومات والاتصالات، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني — وكذلك على استكشاف الأثر الإيجابي للإنترنت على الأطفال.

يتميز عصر الإنترنت بتغيرات سريعة ومبتكرة في التقنية وفي التفاعل ما بين الإنسان والحاسب، وينطوي على إمكانات لتوسيع خبرات الأطفال وتطورهم.



في سيبو، الفيليبين، عانت جان، 16 عاماً، والتي تظهر في الوسط من الخلف، من التحرش على شبكة الإنترنت وقرأت مشاركات حول إيذاء النفس خلال وقت عصيبٍ مرت به في حياتها. إنها تعمل الآن لتثقيف أقرانها حول السلامة الإلكترونية. الحقوق محفوظة.

فمن السهل تصوُّر كيف يُمكن للتعرف على الصور، والذكاء الاصطناعي، والواقع المُعزّز، وتسلسل الجينات، بل وحتى التقنيات العصبونية، تحسين حياة الأطفال.

وفي الوقت نفسه، ستتطلب التقنيات الجديدة أن نوليها اهتمامنا الكامل فيما يتعلق بالمخاطر المحتملة. خذ، على سبيل المثال، النقاش الدائر حول التحيز أو التمييز المحتمل من قِبَل خوارزميات الذكاء الاصطناعي. لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الخوارزميات تُدخِل تحيزاً على أساس النوع الاجتماعي أو العرق في عملية صنع القرار.

وكقوة دافعة للابتكار التقني، يتعين على صناعة تقنية المعلومات والاتصالات أن تضع حقوق الطفل وحمايته في صميم جهود التقنية وابتكار المنتجات، حيث سيعمل ذلك على التأثير على التشريعات وصنع السياسات، وتحسين وعي الجمهور، ووضع معايير صناعية لحماية المبادرة العالمية لحماية الطفل على الإنترنت.

يتمثل طموحنا المشترك في حماية كل الأطفال من جميع أشكال الأذى على الإنترنت. كما يحتاج كل الأطفال كذلك إلى الصبر والتوجيه المناسب من قِبَل الأبوين، مما سيسمح لهم بأن يكونوا متشوّقين للتعرف على العالم من حولهم — سواءً الحقيقي أو الافتراضي — كي يتمكنوا من مواصلة الاستكشاف والنماء ليصبحوا أصحاء وسعداء ومستقلين.

يقول مثلٌ صينيٌ قديم: "اهتموا بأولادهم أولاً ثم قدموا نفس الرعاية لأطفال الآخرين". وينبغي أن تعبُر حماية حقوق الطفل حدود الصناعات والمنظمات والبلدان. فالتعاون وحده هو الذي سيمكّننا من تحمّل المسؤولية ويسمح لنا بحماية الأطفال لما فيه صالح البشرية جمعاء. دعونا نوحّد جهودنا للمُضيّ قُدُماً للجيل القادم وما بعده.

بوني ما هو المؤسس المشارك لشركة تينسنت، إحدى كبريات شركات الإنترنت في الصين، ويشغل حالياً منصب المدير التنفيذي للشركة، ورئيس مجلس إدارتها، ورئيسها التنفيذي. ويشرف على التنمية الاستراتيجية، والتوجيه العام، والإدارة في الشركة. وقد حصل على بكالوريوس العلوم في المعلوماتية من جامعة شنتشن في عام 1993.

"

من واجب صناعة تقنية المعلومات والاتصالات أن تضع حقوق الطفل وحمايته في صميم التقنية وابتكار المنتجات.

03

المخاطر الرقمية: أضرار الحياة على الإنترنت

"بدأت أتعمق في الموضوع وقرأت عن القرصنة — ماذا لو تمكّن شخص من الوصول بشكل غير قانوني إلى حسابي وبدأ بقراءة رسائلي الخاصة؟ قررت أن خصوصيتي تمثل أولوية، لذلك قمت بتحديث نظام التشغيل في الهاتف والحاسب وأضفت طبقات حماية إضافية لحماية حساباتي ونفسي".



يوسف الحريك، 17 عاماً
الجمهورية العربية السورية

إن المقالات الكاملة للمساهمين الشباب المذكورين في
تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* يمكن العثور عليها هنا:
<www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017>

لم يكن الأمر أبداً أسهل مما هو عليه الآن بالنسبة للمتنمّرين، ومرتكبي الجرائم الجنسية، والمتاجرين بالبشر، ومن يؤذون الأطفال ليقوموا بالاتصال بالضحايا المحتملين حول العالم، ومشاركة صور إساءاتهم، وتشجيع بعضهم البعض على ارتكاب جرائم أخرى. لقد جعل الاتصال الرقمي الوصول للأطفال أكثر سهولة من خلال الملفات الشخصية غير المحمية على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى منتديات الألعاب على الإنترنت. كما يسمح للمجرمين بأن يكونوا مجهولين، مما يقلل من خطر التعرف عليهم ومحاكمتهم ويسمح لهم كذلك بتوسيع شبكاتهم وزيادة أرباحهم ومتابعة العديد من الضحايا في آن معاً.

وخصوصية الأطفال هي أيضاً على المحك. إن معظم الأطفال — وكثيراً من الآباء والأمهات — لا يدركون حجم البيانات الشخصية التي يتم وضعها على الإنترنت، بل ولا يعرفون كيف يمكن أن تستخدم في المستقبل.

لا يوجد طفل آمن من مخاطر الإنترنت، لكن الأكثر ضعفاً هم أيضاً الأكثر عرضةً للأضرار.

في مدغشقر، طلب معلمٌ من فتاة تبلغ من العمر 17 عاماً دفع ما يعادل 300 دولار أمريكي مقابل منحها درجة النجاح. في إطار محاولاتها اليائسة لتدبير المبلغ، اتصلت الفتاة برجل كانت تتواصل معه على الإنترنت على مدى ستة أشهر. "خطفني وحبسني في منزله لمدة شهرين. واغتصبني مراراً وتكراراً"، تقول الفتاة. وبعد إنقاذها من قِبَل وحدة الشرطة الجديدة المختصة بالجرائم الإلكترونية، تلقت العناية الطبية والمشورة والدعم النفسي في مركز خدمة النافذة الواحدة الذي تديره الحكومة بدعم من اليونيسف وتم القبض على الرجل وعلى المعلم. تقول الفتاة: "أنا بخير الآن، وقد عدت إلى المدرسة. كنت أتمنى لو تَوفّر لي بعض التوجيه. لم يكن والداي يعرفان أنني أتحدث إلى غرباء".[1]

بالنسبة لمعظم الآباء ومقدّمي الرعاية، تمثل قصة هذه الفتاة ألعن كابوس لما يُمكن أن يحدث عندما يدخل طفل على الإنترنت. ورغم أن تجربتها تشكّل مثالاً متطرفاً للأضرار القابعة على الإنترنت، فإنها توضح المخاوف واسعة الانتشار إزاء التهديدات التي تواجه الأطفال على الشبكة، بالتحديد: أن الدخول على الإنترنت يُمكن أن يؤدي إلى تفكيك وسائل الحماية التقليدية التي تحاول معظم المجتمعات وضعها حول الأطفال، مما يُعرّضهم لمحتوى غير مقبول، وسلوك غير مقبول، واتصالات خطرة مُحتملة مع العالم الخارجي.

هذه المخاطر ليست جديدة تماماً — فمنذ زمن طويل والأطفال يمارسون التنمّر ويتعرّضون له، ويتعرّضون للمواد العنيفة أو الجنسية أو يطلبونها. كما كانوا دائماً عُرضةً للخطر من المعتدين الجنسيين. ولكن يشعر معظم الآباء أنه كان من الأسهل حماية الأجيال السابقة من مثل هذه المخاطر. كان باب البيت الأمامي في وقتٍ ما يقف حاجزاً أمام المتنمّرين في فناء المدرسة؛ أما الآن، فوسائل التواصل الاجتماعي تسمح لهم بمتابعة ضحاياهم في منازلهم.

ولكن، ينبغي النظر إلى هذه المخاطر في سياقها. فجميع الأطفال يواجهون احتمال التعرّض للضرر نتيجةً لتقنيات الإنترنت. ولكن بالنسبة لمعظم الأطفال، يبقى هذا الاحتمال مجرّد احتمال. يُعدّ فهم السبب في تحول المخاطر إلى ضرر فعليٍّ عند بعض الأطفال، وليس آخرين، أمراً بالغ الأهمية. لأنه يفتح أعيننا على الثغرات الكامنة في حياة الطفل التي يُمكن أن تضعه في خطر أكبر في العصر الرقمي. بفهم هذه الثغرات بشكل أفضل ومعالجتها، يُمكننا حماية الأطفال بشكل أفضل (سواءً على الإنترنت أو على أرض الواقع)، وتمكينهم من التمتع بالفرص التي يجلبها الوصول للإنترنت في العصر الرقمي.

"

يمكن للدخول إلى الإنترنت أن يؤدي إلى تفكيك وسائل الحماية التقليدية التي تحاول معظم المجتمعات وضعها حول الأطفال



استخدمت ويني موريرا، التي تظهر في وسط الصورة، تجربة التحرّش التي تعرضت لها على شبكة الإنترنت لإنتاج فيديو نشرته على موقع يوتيوب، والذي يظهر على الشاشتين في الصورة. ويهدف هذا الفيديو لمساعدة البنات البرازيليات الأخريات لحماية أنفسهنّ على شبكة الإنترنت. الحقوق محفوظة. © UNICEF/ UN017649/UESLEI MARCELINO

ثلاث فئات من المخاطر: المحتوى والاتصال والسلوك

عادةً ما يصنّف الباحثون الآن المجموعة الواسعة من المخاطر التي يُواجهها الأطفال على الإنترنت إلى ثلاث فئات: مخاطر المحتوى، ومخاطر الاتصال، ومخاطر السلوك.[2]

مخاطر المحتوى: حيث يتعرّض الطفل لمحتوىً غير مُرحّب به وغير لائق. ويُمكن أن يشمل ذلك الصور الجنسية والإباحية والعنيفة؛ وبعض أشكال الدعاية؛ والمواد العنصرية أو التمييزية أو خطاب الكراهية؛ ومواقع الإنترنت التي تروّج لسلوكيات غير صحية أو خطيرة، مثل إيذاء النفس والانتحار والقَهَم.

مخاطر الاتصال: عندما يشارك الطفل في اتصال محفوف بالمخاطر، على سبيل المثال مع شخصٍ بالغٍ يسعى لاتصال غير لائق بالطفل أو لإغوائه لأغراضٍ جنسيّة، أو مع أفراد يحاولون دفع الطفل إلى التطرف أو إقناعه بالمشاركة في سلوكيات غير صحية أو خطرة.

مخاطر السلوك: حيث يتصرف الطفل بطريقة تُسهم في إنتاج محتوىً أو قيام اتصال محفوف بالمخاطر. وقد يشمل ذلك قيام الأطفال بكتابة أو إنشاء مواد تحضّ على كراهية أطفال آخرين، أو التحريض على العنصرية، أو نشر أو توزيع صور جنسية (بما في ذلك المواد التي ينتجونها بأنفسهم).

تصنيف الأضرار المتصلة بتقنيات المعلومات والاتصالات

	المحتوى: الطفل متلقياً	الاتصال: الطفل مشاركاً في نشاط بادر به شخص بالغ	السلوك: الطفل ضحيةً أو فاعلاً
العدوان والعنف	• الإساءة للنفس أو الإيذاء الذاتي • محتوى يتعلق بالانتحار • التمييز • التعرض لمحتوى متطرف/عنيف/دموي	• الاتجاه نحو التطرف • الإقناع الإيديولوجي • خطاب الكراهية	• التنمّر، والملاحقة، والتحرش على الإنترنت • نشاطات عدوانية وعنيفة للأقران
الإساءة الجنسية	• التعرض غير المرغوب فيه أو الضار للمحتوى الإباحي	• الإساءة الجنسية • طلب الجنس • الاستمالة الجنسية	• الإساءة الجنسية للأطفال • إنتاج واستهلاك مواد تتعلق بالإساءة للأطفال • صور غير لائقة أنتجها الأطفال
الاستغلال لأغراض تجارية	• التسويق المبطّن • القمار على الإنترنت	• انتهاك وإساءة استخدام البيانات الشخصية • القرصنة • الاحتيال والسرقة • الابتزاز الجنسي	• البث المباشر للإساءة الجنسية للأطفال • الإساءة الجنسية للأطفال • الإتجار بهدف الاستغلال الجنسي • الإساءة الجنسية للأطفال في السياحة والسفر

المصدر: Burton, Patrick, Brian O'Neill and Monica Bulger, A Global Review of Evidence of What Works in Preventing ICT-related Violence, Abuse and Exploitation of Children and in Promoting Digital Citizenship, forthcoming.

في حين أنه من السهل نسبياً تصنيف الأشكال المختلفة من المخاطر بشكلٍ عام، فإنه من الصعب جداً تحديد علاقة الخطر بين، على سبيل المثال، صورة أو نشاط معين على الإنترنت وطفل بعينه. أحد أسباب ذلك هو أن المواقف تجاه ما يُشكل خطراً تختلف اختلافاً كبيراً بين الثقافات.

فعلى سبيل المثال، الاستكشاف الجنسي بالتراضي بين الأطفال الذين يستخدمون وسائل الاتصال عبر الإنترنت أو خارجها، بما في ذلك الرسائل النصية أو "الرسائل الجنسية" sexting، مقبولٌ في بعض الثقافات ولكنه غير مقبول في أخرى. ولذلك، فإن ذات السلوك لا يستتبع بالضرورة ذات المخاطر، لكن نظرة المجتمع للسلوك تتباين عبر الثقافات.[3]

وبالمثل، قد يمر أطفالٌ مختلفون بنفس التجربة على الإنترنت وتأتي نتائجها مختلفة جداً.[4]

إن احتمال قيام المتنمّرين بنشر الكلمات أو الصور العنيفة أو المؤذية أو المهينة بشكل فوري هو أمر غير مسبوق.

وقد رصدت دراسة استقصائية أُجريت في عموم أوروبا عام 2009 مجموعة من الردود من الأطفال حول محتوىً إباحي شاهدوه على الإنترنت: بعض الأطفال لم يشعروا بالقلق إزاء ذلك الأمر، بينما وجد البعض أنه كان مُضحكاً، وتمنّى آخرون لو أنهم لم يروه قط[5] (وتُفسَّر الاستجابة الأخيرة عادةً على أنها تشير إلى تعرض الطفل للضرر). عند مواجهة هذه الأنواع من المخاطر، استجاب معظم الأطفال المشاركين في الدراسة إما باستراتيجيات إيجابية (طلب المساعدة من الآخرين) أو محايدة (تجاهل المخاطر). وبدا البعض الآخر أقلّ قدرة على التقليل من المخاطر، وانتهى بهم الأمر بالتالي إلى ارتكاب سلوكيات شكّلت هي الأخرى بحد ذاتها مخاطر.

وثمة نقطة أخيرة: ليست المخاطر سيئةً بحد ذاتها. ويعتقد علماء النفس التنموي أن بعض التعرض للمخاطر ضروري للأطفال ليتعلموا كيفية التكيف ويتمكنوا من الصمود.[6] في العالم خارج الإنترنت، هذه الفكرة مألوفة جداً لدرجة أنها عادةً ما تُؤخذ على أنها أمرٌ مفروغ منه — فكِّر فيما يحدث عندما يتعلم الطفل السباحة أو ركوب الدراجة لأول مرة. وفي حين يتفاوت التسامح مع المخاطر بين المجتمعات، والثقافات، والمجتمعات المحلية، والأسر الفردية، تتفق الأغلبية على أن بعض المخاطر تكون بدرجة غير مُريحة من الخط الفاصل عن الضرر.

عندما يصبح الخطر ضرراً

من الصعب للغاية تقييم المدى الذي تُترجم به المخاطر إلى أضرار فعلية. يوفر إطار المحتوى–الاتصال–السلوك المُستخدم لوصف المخاطر طريقةً للتفكير في الأضرار الفعلية التي قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت، كما يُبيّن الجدول أعلاه.

ولكن حتى لو لم يكن عدد الأطفال الذين يُعانون من ضرر شديد مرتفعاً، فإنه عندما يحدث الضرر، وفقاً لاستعراضٍ للأدلة في هذا المجال، فإن تأثيره على الطفل قد يكون كبيراً جداً بحيث يُبرّر إيلاء الاهتمام اللازم ورصد الموارد الكافية.[7] وكما أظهرت حالات عديدة على مر السنين، يمكن أن يتمثّل الأذى الشديد في التوتر النفسي بنفس درجة تمثّله في الإصابات البدنية، بما في ذلك الإيذاء الذاتي والانتحار. وتشمل المجالات الرئيسية المثيرة للقلق من حيث الضرر اضطراب الحضّ على الأكل (pro-eating disorder) والمواقع المؤيدة للانتحار،[8] فضلاً عن التنمّر عبر الإنترنت، والاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم على الإنترنت.

التنمّر الإلكتروني: "لا يجب أن يحدث هذا لأحد"

عندما كانت أماندا تود، وهي مراهقة كندية، تبلغ من العمر حوالي 13 عاماً، أقنعها رجل قابلته في غرفة دردشة بالفيديو أن تكشف ثدييها على الكاميرا. قام بالتقاط الصورة واستخدمها لابتزازها، وهددها بإرسال الصورة إلى أصدقائها وعائلتها. تجاهلت التهديد، وخلال العامين التاليين كانت عرضة للتنمّر (على الإنترنت وفي عالم الواقع) والتحرش والاعتداء الجسدي. وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها من أجل النجاة من هذا العذاب، إذ تنقلت بين المدارس والمدن، فقد استمرت الهجمات على يد الجاني عبر الإنترنت وعلى يد زملائها. خلال هذه الفترة، اصبحت تعاني من مرض الاكتئاب، وتعاطي المخدرات والكحول، والعزلة، والشعور بالوحدة، وإيذاء النفس. وبعد عامين، في أكتوبر/ تشرين الأول 2012، وعن عمر 15 عاماً، انتحرت أماندا.

مركز أبحاث التنمّر الإلكتروني يُعرّف التنمّر الإلكتروني على أنه "ضرر متعمد ومتكرر يتم إحداثه من خلال استخدام أجهزة الحاسب والهواتف المحمولة وغيرها من الأجهزة الإلكترونية". وفي حين أنه في الأجيال السابقة كان يمكن أن يتعرض الأطفال للتنمّر، كان بوسعهم الهروب من هذا الاعتداء أو المضايقة عن طريق العودة إلى البيت أو تجنب مخالطة الآخرين، لكن لا يوجد مثل هذا الملاذ الآمن للأطفال في العالم الرقمي. إن حمل الهاتف المحمول أو الحاسب المحمول أو أي جهاز متصل آخر يعني أن النصوص ورسائل البريد الإلكتروني والدردشات ومشاركات وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تصل في أي وقت، ليلاً أو نهاراً. والتنمّر الإلكتروني الذي يواجهه الأطفال ينتشر باستمرار بين أقرانهم ويلحق الضرر بسمعتهم، سواءً أكان الطفل على الانترنت أو لا.

يمكن الآن للمتنمّرين الاختباء خلف ملف شخصي وهمي أو انتحال هوية شخص آخر، ومن ثم — وبنقرة واحدة — يقومون بنشر كلمات أو صور عنيفة أو مؤذية أو مهينة بشكل فوري؛ وهذا أمر غير مسبوق. والأنكى أنه وبمجرد نشر هذا المحتوى، يصبح حذفه صعباً، ما يزيد خطر إعادة استهداف الضحايا ويجعل من الصعب عليهم أن يتعافوا.

ومن المُرجّح أن يستخدم ضحايا التنمّر الإلكتروني الكحول والمخدرات، وأن يتغيّبوا عن المدرسة، وأن يكونوا ضحيةً للتنمُّر التقليدي، وأن يحصلوا على درجات سيئة في دراستهم، وأن يُعانوا من تدنّي اعتدادهم بذاتهم ومن مشاكل صحية أكثر من غيرهم. ويُعبّر الناجون من هذا الإيذاء عن شدة تأثيره، والذي قد يؤدي أحياناً إلى الانتحار أو إلى أفكارٍ انتحارية.[9]

توضّح قصة أماندا المذكورة أعلاه الأثر الشديد المُحتمَل للتنمّر عبر الإنترنت وفقدان السيطرة على المحتوى بمجرد ظهوره على الإنترنت (انظر الإطار عن المواد الجنسية الصريحة المُنتَجة ذاتياً). وتبين الأدلة القوية أن الفتيات يواجهن ضغوطاً أكبر بكثير لإرسال صور جنسية صريحة، ويعانين من أحكامٍ أشدّ قسوة عندما يتم تبادل تلك الصور فيما وراء المتلقِّي المقصود.[10]

كما تُظهر تجربة أماندا أيضاً سيولة الوضع بين التنمّر عبر الإنترنت والتنمّر التقليدي. قبل شهرٍ من انتحارها، استخدمت أماندا سلسلةً من 73 بطاقة تعليمية لتحكي قصتها في شريط فيديو مدته تسع دقائق على موقع يوتيوب. وفي إحدى المواجهات الوحشية التي وقعت شخصياً بينها وبين زملائها، والتي وصفتها على تلك البطاقات: "أمام مدرستي الجديدة تجمّع 50 شخصاً... / كان هناك شابٌ يصيح هيا الكُميها / وهكذا فعلت ولكمتني... ألقت بي أرضاً ولكمتني عدة مرات / وقام الأطفال بتصوير المشهد. كنت بمفردي تماماً وتركوني ملقاةً على الأرض. / شعرت بأنني أضحوكة هذا العالم... هل يوجد شخص يستحق مثل هذه المعاملة؟".

انتشر فيديو أماندا كالنار في الهشيم، وعند كتابة هذا التقرير كان قد حصد نحو 40 مليون مشاهدة. وبسبب قصتها وروايات الضحايا الآخرين، وضعت الحكومة الكندية في عام 2014 تشريعات تهدف إلى مكافحة المضايقات عبر الإنترنت، حيث جعلت توزيع صور حميمية دون موافقة صاحبها أمراً غير قانوني. وقد انتُقِد مشروع القانون باعتباره يمثّل انتهاكاً مُحتمَلاً للخصوصية لأنه يسمح للشرطة بالوصول إلى البيانات على الإنترنت وسجلات الهاتف، وبالقيام بالتتبع الرقمي. ورداً على هذه الانتقادات، قالت كارول تود، والدة أماندا ومؤسِّسة جمعية "ميراث أماندا تود"، التي تشارك في جهود الدعوة والتوعية مع التركيز بشكل خاص على قضايا المراهقين في الصحة العقلية، للجنة العدالة بمجلس العموم "لا ينبغي لنا أن نختار بين الخصوصية وسلامتنا".



لا يستطيع أهل شارميلا، 16 عاماً، من مدغشقر تحمّل نفقات إرسالها إلى المدرسة. إنها تقضي جُلّ وقتها على شبكة الإنترنت حيث تم إغراؤها لتعمل في الدعارة الإلكترونية. الحقوق محفوظة.
© UNICEF/ UN015588/PRINSLOO

"يُمكن للمتّجرين القيام "بالتجنيد، والإعلان، والتنظيم، والتواصل في المقام الأول، أو حتى حصرياً، عن طريق الهاتف الجوّال"

الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

لم يكن الأمر أبداً أسهل مما هو عليه الآن بالنسبة لمرتكبي الجرائم الجنسية ضد الأطفال ليقوموا بالاتصال بالضحايا المحتملين حول العالم، ومشاركة صور إساءاتهم، وتشجيع بعضهم البعض على ارتكاب جرائم أخرى. يقول جورغن ستوك، الأمين العام للإنتربول، "إن حجم هذه الجريمة مثيرٌ للصدمة، وما يزيد الطين بلة أن هذه الصور يمكن مشاركتها على الإنترنت عبر العالم بكبسة زر ويمكن أن تدوم إلى الأبد. في كل مرة يتم فيها مشاركة صورة أو مقطع فيديو أو مشاهدته، يتم إعادة إيذاء الطفل مرة أخرى".

يُتيح التقدم التقني للمجرمين أن يظلوا مجهولين، ويغطوا آثارهم الرقمية، ويستخدموا هويات زائفة، وأن يلاحقوا العديد من الضحايا في وقت واحد ويراقبوا مكان وجود كل منهم. إن زيادة استخدام الأجهزة النقّالة وانتشار خدمات الحزمة العريضة قد سهلت الوصول للأطفال عبر الملفات الشخصية غير المحمية على وسائل التواصل الاجتماعي ومنتديات الألعاب. يبدأ المسيؤون باستمالة ضحاياهم على هذه المنصات، حين يكتسبون ثقة الطفل أو انتباهه قبل أن يتطور الاتصال إلى منصات مشاركة الفيديو والصور، وهذا قد يؤدي إلى الابتزاز للحصول على المال أو محتوى معين أو اللقاء على أرض الواقع.[11]

جرائم، قديمة وجديدة

تحدثت فتاة في الثانية عشرة من عمرها في الفلبين أُجبِرَت على بث أعمال جنسية على الإنترنت بشكلٍ مباشر من منزل جارها عن تلك التجربة: عندما يقول الأجنبي "تعرّوا"، نخلع ملابسنا. كان الأجانب من الولايات المتحدة، وأستراليا، والمملكة المتحدة، والصين. عندئذٍ أقول، "هل ترغب في شراء عرض؟" ويقول الأجنبي، "نعم". كانت تكسب ما يعادل حوالي 3 دولارات أمريكية لكل "عرض". وفي إحدى المراحل، سافر أحد المُسيئين إليها من الولايات المتحدة لمقابلتها، ولكنها تمكنت من الهروب من هذا اللقاء، وتم إنقاذها لاحقاً من خلال غارة قامت بها الشرطة.

"لم يكن والداي يعرفان أنني كنت أقوم بهذه العروض. كذبت عليهما حول هذا الموضوع. ولكنني نادمة لأني فعلت ذلك". يتعين عليها الآن البقاء في ملجأ إلى أن تتم محاكمة جارها في المحكمة.[12]

لم يخلق عالم الإنترنت جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم، ولكنه غيّر تلك الجرائم بطريقتين هامتين: لقد سهّل الأشكال "الشائعة" القائمة حالياً، وأوجد أشكالاً جديدة تماماً.

وترِد هذه الآثار في دراسة أجراها مؤخراً مكتب الأمم المتحدة المعنيّ بالمخدرات والجريمة (UNODC)[13]، والتي تُبين أن التقنيات الجديدة للمعلومات والاتصالات يمكنها زيادة إمكانية الوصول إلى الضحايا وإلى مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، وزيادة أرباح المؤسسات الإجرامية، وتقليل مخاطر تحديد هوية الجناة ومحاكمتهم، وتوفير السُبل للجناة لتأكيد حضورهم الاجتماعي، وزيادة مستويات الضرر الذي يلحق بالضحايا. ونتيجةً لذلك، هناك الآن فرص أكبر لهذه الأشكال "الشائعة" من الجريمة ضد الأطفال وإمكانات أكبر لإلحاق الضرر من خلالها. أما الأشكال الجديدة لإساءة معاملة الأطفال واستغلالهم التي وصفها مكتب الأمم المتحدة المعنيّ بالمخدرات والجريمة، فتشمل مواد الإساءة الجنسية للأطفال المُجهّزة "حسب الطلب"، والمحتوى الذي يتم إنتاجه ذاتياً، والبث المباشر للإساءات الجنسية للأطفال.

وتبحث دراسة مكتب UNODC أيضاً مسألة الاستغلال الجنسي الأطفال — أي الاتجار في الأطفال لأغراض جنسية، والاستغلال الجنسي للأطفال في السفر والسياحة. وتُشير الدراسة إلى أن تقنيات المعلومات والاتصالات خفّضت تكاليف عمليات الاتجار. ويمكن للمتّجرين "القيام بالتجنيد، والإعلان، والتنظيم والاتصال في المقام الأول، أو حتى حصرياً، عن طريق الهاتف الجوّال أو أجهزة محمولة مثل أجهزة الحاسب اللوحية، مما يعني تبسيط أنشطتهم وتوسيع شبكاتهم". ويخلق ذلك سوقاً رقمية جديدة للرِّق الحديث.[14] كما تتوفر للمجرمين سيطرةٌ أكبر على تحركات ضحاياهم. إنهم يستطيعون ليس فقط أن يطلبوا منهم الاتصال بهم في بداية ونهاية كل لقاء، بل يُمكنهم أيضاً تتبّع تحركاتهم باستخدام أجهزة مُمكّنة بالنظام العالمي لتحديد المواقع (GPS).[15]

جريمة بلا حدود

وفقاً لمؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF)، تضمّن 57,335 عنواناً على الإنترنت مواداً للإساءة الجنسية للأطفال في عام 2016. استضيفت 60% من هذه المواقع في أوروبا و37% منها في أمريكا الشمالية. ويتم استضافة 92% من جميع عناوين الإنترنت الخاصة بالإساءة الجنسية للأطفال، كما حددتها مؤسسة مراقبة الإنترنت، في خمسة بلدان هي: هولندا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا والاتحاد الروسي (بالترتيب حسب عدد العناوين المُستضافة ــــ من الأكثر إلى الأقل).[16]

وكان 53% من ضحايا هذه الإساءات بعمر 10 سنوات أو أقل ــــ وهي نسبة مُذهلة، ولكنها تُمثّل انخفاضاً من 69% في عام 2015. ومع ذلك، ارتفعت نسبة صور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و15 سنة: من 30% في عام 2015 إلى 45% في عام 2016. أحد أسباب هذا التحول هو الزيادة في المحتوى المُنتَج ذاتياً الذي يتم تبادله عبر الإنترنت (انظر الإطار أسفل الصفحة).

في تقرير منظمة NetClean لعام 2016، أظهرت دراسة استقصائية لضباط الشرطة في 26 بلداً أن المواد التي يتناولونها في تحقيقاتهم تُصوّر أطفالاً من أوروبا وأمريكا الشمالية في المقام الأول. وأوضح أحد المشاركين في الاستقصاء أن الأطفال هم أكثر عُرضةً لأن يكونوا ضحايا إذا كانوا يعيشون في "بلدان يتوفر بها عدد كبير من الأجهزة مُوصّلة بالإنترنت لكل شخص وخدمة إنترنت موثوقة" أو في البلدان التي لديها "قوانين ضعيفة أو معدومة لحظر الجرائم الجنسية ضد الأطفال، ويسهل فيها أيضاً الوصول إلى الأطفال".[17]

يشير تقرير مكتب الشرطة الأوروبي (Europol) لعام 2016 إلى أنه "بين عامي 2012 و2017 سيكون 100 مليون طفل قد دخلوا الإنترنت لأول مرة. منهم 80% عبر أجهزة محمولة. وستأتي نسبة كبيرة من بلدانٍ في أفريقيا وجنوب شرق آسيا". وبدون ضمانات مناسبة، سيتعرض أطفال أكثر لمخاطر الضرر على الإنترنت في هذه البلدان والمناطق التي تستشرف عالم تقنيات المعلومات والاتصالات.

> ”
>
> *يتم استضافة 92% من جميع العناوين على الإنترنت الخاصة بالإساءة الجنسية للأطفال في 5 بلدان: هولندا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا والاتحاد الروسي.*

المواد الجنسية الصريحة المُنتَجة ذاتياً

ثمة تحدٍ جديد في التعرّف على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، وهو ظهور المواد الجنسية الصريحة المُنتَجة ذاتياً.[19] وغالباً ما يتم الخلط بين تلك المواد و"الرسائل النصية الجنسية" بالتراضي، ولكنها يمكن أن تشمل أيضاً المواد التي يتم إنتاجها دون موافقة، على سبيل المثال من خلال الإغواء والاستمالة والابتزاز الجنسي عبر الإنترنت.[20]

ورغم أن هذا الاتجاه يتطلب مزيداً من البحث، فقد أبرز تقرير عام 2015 لمؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF) بشأن المحتوى الجنسي الذي يُنتجه الشباب مدى فقدان السيطرة على المحتوى بمجرد ظهوره على الإنترنت: 89.9% من الصور ومقاطع الفيديو التي تم تقييمها كجزء من الدراسة التي أجرتها المؤسسة كانت "تُحصَد من موقع التحميل الأصلي ويجري إعادة توزيعها من قِبَل مواقع طرف ثالث".

وفي حين أنه غالباً ما يُفترض أن المواد من الرسائل النصية الجنسية والمحتوى الجنسي المُنتَج ذاتياً يتم إنتاجها باستخدام أجهزة محمولة، فإن 85.9% من المحتوى الذي يُصوّر أطفالاً عمرهم 15 فأقل تم إنتاجه باستخدام كاميرات إنترنت.

وتمثلت النتيجة الرئيسية الثالثة لهذه الدراسة في ارتفاع نسبة المحتوى الذي يُصوِّر الأطفال تحت سن 13 سنة. وتدعو مؤسسة مراقبة الإنترنت إلى "إجراء المزيد من البحوث الرامية إلى فهم العوامل التي تدفع الأطفال لإنشاء وتوزيع مثل هذا المحتوى"، وتُشير إلى "الحاجة إلى حملات توعية تستهدف الفئات العمرية الأصغر سناً لتسليط الضوء للأطفال الصغار ووالديهم على المخاطر التي يُعرِّضون أنفسهم لها على الإنترنت".[21]



قد تختلف مواقف الأطفال من المخاطر على الانترنت عن مواقف البالغين: قد يرى البالغون خطراً كبيراً في لقاء شخص غريب من الإنترنت، ولكن الطفل قد يرى في هذا اللقاء فرصة لتكوين صداقة جديدة.

تحديات جديدة

يتمثل التحدي الذي يواجه مكافحة الجرائم الجنسية على الإنترنت ضد الأطفال في الطبيعة المتطورة باستمرار للتقنية الرقمية. فشبكات الند للند P2P، وعلى نحو متزايد، الشبكة المظلمة (Dark Web) (انظر الشكل) تواصل تسهيل تبادل مواد الإساءة الجنسية للأطفال (CSAM)، ولكن هناك أيضاً تحديات جديدة نسبياً، مثل البث المباشر للإساءات الجنسية للأطفال (انظر الإطار)، والمواد الجنسية الصريحة المُنتَجة ذاتياً، مما يُضيف إلى حجم مواد الإساءة الجنسية للأطفال.[18]

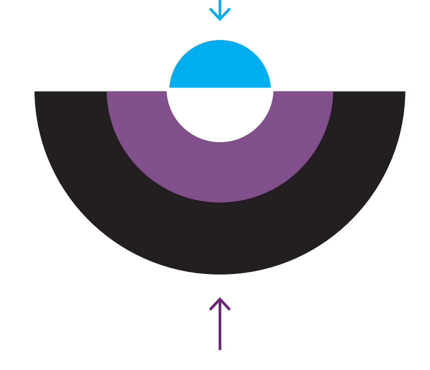
العملات الرقمية والشبكة المظلمة

ثمة عامل آخر يُسهم في تصعيد البث المباشر للإساءات الجنسية للأطفال، وهو الاستخدام المتنامي للعملات الخفية أو أنظمة الدفع المعمّاة ومنصات التشفير من طرف إلى طرف لتبادل الوسائط. وتُمثل هذه العوامل مشكلة حقيقية لوكالات إنفاذ القانون التي تسعى لجمع أدلة على إساءة معاملة الأطفال، حيث أن هذا المحتوى لا يتطلب تنزيلَه، وحتى إذا تم تنزيلُه، فقد يكون مُصممًا بحيث يتعذر الوصول إليه أو يتسنّى مسحه بسرعة بواسطة برمجيات مُثبّتة مُسبقاً.[22] لقد أدت إمكانية تبادل الملفات من خلال شبكات الند للند إلى إحداث نقلة في توزيع المواد الجنسية الصريحة المُنتَجة ذاتياً ووسّعت نطاقها،[23] سواءً على شبكة الإنترنت السطحية أو عبر شبكة الإنترنت العميقة، وهو الجزء من الإنترنت غير المُفهرَس من قِبَل محركات البحث وبالتالي غير المرئي بالنسبة لمعظم المستخدمين.

ضمن الشبكة العميقة، توجد "الشبكة المظلمة" التي تحتوي على محتوىً أُخفِيَ عمداً. للوصول إليها، تُستخدم متصفحات خاصة للإنترنت تكفل إخفاء الهوية، منها شبكة الموجّه البصَليّ TOR. وتشير البحوث التي أجرتها اللجنة العالمية المعنية بإدارة الإنترنت (GCIG) إلى أن "الشبكة المظلمة تشكّل معضلة. فالأسواق غير المشروعة، والمُتصيِّدون، وعصابات الإساءة للأطفال على الإنترنت تتكاثر بسبب تقنية TOR وغيرها من النظم المماثلة. ومع ذلك، فإن إمكانية عدم الكشف عن الهوية التي تكفلها هذه الأنظمة توفر تغطية للأشخاص الذين يعيشون في ظل نُظم قمعية ويحتاجون إلى حماية توفرها التقنية لكي يتمكنوا من تصفح الإنترنت، والوصول إلى المحتوى الخاضع للرقابة، وممارسة حقهم الأصيل في حرية التعبير في غير ذلك من الجوانب."[24]

الشكل 3.1 أجزاء الإنترنت

شبكة الإنترنت السطحية
غوغل، يوتيوب، فيسبوك،
سناب شات، إينستاجرام، إلخ.



شبكة الإنترنت العميقة
قواعد البيانات والسجلات
والوثائق (الطبية، الأكاديمية،
القانونية، والمالية)، إلخ.
محتويات أخرى غير مُفهرسة
بمحركات البحث القياسية

شبكة الإنترنت المظلمة
برمجيات الاتصالات مجهولة المصدر (TOR)،
شبكات الند للند، مواد الإساءة الجنسية للأطفال،
محتوى وأنشطة غير قانونية، إلخ.

وخلُصت الورقة البحثية للجنة العالمية المعنية بإدارة الإنترنت GCIG إلى أنه "مثل كل جانب آخر من جوانب المجتمع البشري، فإن الشبكة المظلمة بحاجة إلى مراقبة".[25] ويعني ذلك دعم جهود إنفاذ القانون المحلية لتعقب المجرمين العالميين وتقديمهم إلى العدالة، بما في ذلك عن طريق زيادة الموارد لمكافحة جرائم الفضاء الإلكتروني، وبناء القدرات من خلال تدريب موظفي إنفاذ القانون على التعامل مع تلك الجرائم.

أي الأطفال هم الأكثر ضعفاً؟

جميع الأطفال الذين يدخلون على الإنترنت يواجهون المخاطر، ولكن ليس بنفس المستوى. وبالمثل، فإن بعضهم يكون أكثر عُرضةً لأن يلحق به الأذى من غيره. لماذا؟

كما هو الحال مع كل جانب آخر من جوانب المجتمع البشري، فإن الشبكة المظلمة تحتاج إلى مراقبة

ليس من المُستغرب أن تشير البحوث بشكلٍ متزايد إلى أن الأطفال الأكثر عُرضةً للخطر خارج الإنترنت هم أيضاً الأكثر عرضةً على الإنترنت. ولا يقتصر الأمر على أن الأطفال الذين يُبلِغون عن مخاطر أكثر خارج الإنترنت يُبلِغون أيضاً عن مخاطر أكثر على الإنترنت، بل يُرجّح أن يُبلِغوا عن تعرّضهم لأضرارٍ وقعت لهم نتيجةً لتلك المخاطر.[26] ويمكن لهذه الصلة بين الضعف على الإنترنت وخارجها أن تُعمّق التحديات التي تواجه بعض الأطفال الأكثر ضعفاً وتهميشاً في العالم.

من هم أكثر الأطفال ضعفاً؟ رغم وجود نقصٍ مؤسف في البحوث حول بعض المجتمعات والمجموعات الأكثر تهميشاً، تُشير الأدلة المتوفرة إلى أن الأطفال الأكثر تعرضاً للأذى عبر الإنترنت يشملون الأطفال والفتيات من الأسر الفقيرة، والأطفال في المجتمعات المحلية ذات الفهم المحدود للأشكال المختلفة من الإساءة الجنسية للأطفال واستغلالهم، والأطفال غير الملتحقين بالمدارس، والأطفال المُعوّقين، والأطفال الذين يُعانون من الاكتئاب أو المشاكل النفسية، والأطفال من الفئات المُهمّشة. كما أن الوصول الرقمي غير المُوجّه وغياب الوعي يعرّضان الأطفال للخطر.[27]

المخاطر على الإنترنت وخارجها: "وجهان لعملة واحدة"

إن الروابط بين سياقات التنمّر عبر الإنترنت وخارجها لافتة للنظر بشكل خاص. فقد وجدت دراسة واسعة النطاق في المملكة المتحدة، شملت ردوداً من أكثر من 100,000 طفل، أن عدداً قليلاً جداً منهم عانوا من التنمّر عبر الإنترنت دون التعرّض أيضاً للتنمّر خارج الإنترنت.[28] وقال أندرو برزيبيلسكي المؤلف المشارك لتلك الدراسة من معهد أكسفورد للإنترنت لـ "بي بي سي": "النتيجة الرئيسية التي نخلُص بها هنا هي أنه ليس من المنطقي التفكير في التنمّر عبر الإنترنت كشيء قائم بذاته. إذا كنتَ أحد الوالدين أو كنتَ تدير مدرسة أو تُصمّم تدخُّلا، فإن [التنمّر على الإنترنت والتنمّر خارجها] وجهان لعملة واحدة".[29]

كما أن دور نوع الجنس في التنمّر والتحرش عبر الإنترنت واضح أيضاً. فوفقاً لمؤلفي دراسة أسترالية، فإن المضايقات للنساء، ولا سيما تحت الثلاثينات من العمر، على الإنترنت توشك أن تُصبح "قاعدة راسخة".[30] وواضحٌ أن مثل هذه المضايقات عبر الإنترنت هي استمرار للتحيّز الجنساني وابتذال النساء خارجها.

> *يكاد التحرش بالنساء على الإنترنت، ولا سيما من تقل أعمارهن عن 30 عاماً، أن يتحول إلى "قاعدة راسخة"*

ويُشير تقرير صدر عام 2015 عن لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة (التابعة للأمم المتحدة) تحت عنوان *العنف في الفضاء الإلكتروني ضد النساء والفتيات: نداءات إيقاظ على نطاق العالم* إلى أن "العنف عبر الإنترنت وخارجها — أي النمط البدني من العنف ضد النساء والفتيات والنمط غير البدني على الفضاء الإلكتروني — يُغذّى أحدهما الآخر".

ويبدو أن الهوية الجنسية للأطفال عاملٌ أيضاً. فقد وجدت دراسة أُجريت في عام 2013 شملت 5,907 مستخدِماً للإنترنت في الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين 13 و18 سنة أن أولئك الذين يُعرّفون أنفسهم بأنهم مثليون أو مزدوجو الميل الجنسي أو مغايرون للهوية الجنسانية يتعرضون بشكل غير متناسب لخطر التحرش الجنسي عبر الإنترنت.[31] وبالمثل، وجدت دراسة أُجريت في عام 2008 عن الأطفال السويديين أن الخُنثية أو المثلية الجنسية كانا عاملين هامين في التنبؤ بالإغواء الجنسي على الإنترنت.[32]

وثمة عامل هام آخر هو الإعاقة. فقد أظهرت البيانات التي تم جمعها كجزء من دراسة استقصائية عن سلامة الشباب على الإنترنت، والتي غطت الأعمار 10–17 سنة، أن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة كانوا أكثر عرضةً للمخاطر على الإنترنت.[33] ومرةً أخرى، كانت هناك اختلافات واضحة بين الجنسين: حيث بلغ احتمال قيام الفتيات اللائي يتلقّين خدمات تعليمية خاصة بالإبلاغ عن إغواء جنسي على الإنترنت ثلاثة أضعاف احتمال إبلاغ الفتيان بذلك.

ورغم عدم وجود أدلة محددة، فهناك أسباب تدعو إلى القلق إزاء احتمال تعرض الأطفال المهاجرين للخطر على الإنترنت وكذلك الأطفال الذين يتنقّلون أو الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين.

وتُشير البحوث في إيطاليا إلى أن الأطفال المهاجرين يميلون إلى أن يكونوا أكثر عرضةً للمعاناة من التنمّر مقارنةً بالأطفال من سكان البلد الأصليين[34] وبالإضافة إلى ذلك، هناك مخاطر خاصة يتعرّض لها الأطفال المتنقلون والذين يعيشون في المخيمات، حيث حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من أن بعضهم مُعرّض "لخطر متزايد من العنف وسوء المعاملة". ونظراً للارتباطات المُوثّقة بين العنف خارج الإنترنت والعنف على الإنترنت، ونظراً أيضاً

لطبيعة استخدام الأطفال المتنقلين للتقنيات الرقمية كوسيلة للاتصال والترفيه والوصول إلى المعلومات، فإن المخاطر المُحتمَلة التي تواجه هؤلاء الأطفال على الإنترنت تستحق مزيداً من البحث.

قد يكون الأطفال المُنتمون إلى أقليات عُرضةً بشكل خاص للضرر الناجم عن العنف والاستغلال عبر الإنترنت. كما يُمكن أن يكون الفضاء على الإنترنت ملجأً للأطفال الذين يبحثون عن الصُّحبة أو المعلومات لأنهم "مختلفون"، وهي فائدة من فوائد الإنترنت تم توثيقها بشكل جيد.[35] إن إمكانية تحول فضاء يعتبر داعماً إلى مكان للمضايقات والتنمّر قد تؤدي إلى تفاقم الصدمة والضرر المرتبط بالحادث.[36]

قابلية التعرّض للاعتداء والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت

في الفلبين، حيث كانت الإساءة للأطفال عبر الإنترنت شكلاً رئيسياً من أشكال الجريمة على الفضاء الإلكتروني في عام 2014، اضطرت فتاة تبلغ من العمر 8 سنوات إلى القيام بأعمال جنسية ثلاث مرات في اليوم أمام كاميرا الإنترنت الخاصة بجارٍ لها لصالح أجانب يدفعون للمشاهدة. تقول الفتاة: "اشتريتُ طعاماً (بالمبلغ المدفوع). كان نحو 300 بيزو (6 دولارات أمريكية). لم تكن أمي تعرف أي شيء عن ذلك". وبعد إنقاذها في عملية قامت بها الشرطة، يتعيّن عليها الآن البقاء في ملجأ إلى أن تُحلّ القضية المرفوعة ضد جارها. "أفتقد أمي وعائلتي جداً". وعندما تتأمل فيما مرّ بها من أحداث، تقول الفتاة: "أشعر بالغضب وأريد أن أنسى".[37]

عندما يتعلق الأمر بالاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت، يمكن أن تختلف مواطن الضعف تبعاً لسن الطفل. فالأطفال الأصغر سناً، على سبيل المثال، مُعرّضون أكثر للإيذاء من قِبَل البالغين، أو أقرانهم الأكبر سناً داخل الأسرة، أو في إطارٍ أو علاقة يتوفر فيها موضعُ ثقة.

وعلى النقيض من ذلك، يتعرض المراهقون في كثير من الأحيان لمجموعة واسعة من المخاطر من المسيئين من خارج الأسرة، بما في ذلك المجرمين في الفضاء الرقمي. في السلفادور، أوضحت فتاة تعرّضت للاستغلال جنسياً على الإنترنت في سن 14 سنة — ليس من قِبَل غريب، بل صديقها السابق — أنه طلب منها صوراً لها "بقليل من الملابس أو بدون ملابس على الإطلاق"، على حد قولها. "أحسست أن نيته غير صافية". لاحقاً، انفصلت عنه،

وبعد بعد مُضيّ بضعة أشهر، قام بإنشاء ملف شخصي على وسائل التواصل الاجتماعي ضمّنه صورها العارية. "عندما تلقيت طلب الصداقة... شعرت أن عالمي ينهار. لقد أرسل طلبات صداقة إلى جميع أصدقائي، إلى والدتي، إلى أختي". عندما نُشِرَ الملف الشخصي، ذهبتُ للشرطة. "قالوا لي إنه خطئي لأنني أرسلتُ إليه الصور". بعد الحادث، قالت الفتاة: "شعرتُ بسوء المعاملة. بأنني أوذيتُ حقاً. وهو لم يتلق أي عقوبة على الإطلاق". إنها تأمل أن يتعلم الأطفال الآخرون من تجربتها: "قررتُ أن أروي قصتي لمساعدة الفتيات الأخريات كيلا يحدث ذلك لهن".[38]

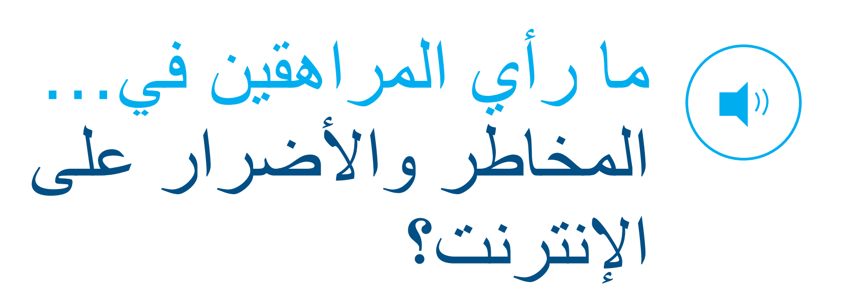
وعي الأطفال بالمخاطر

عند تقييم نقاط الضعف، من المهم أيضاً مراعاة مواقف الأطفال الخاصة تجاه المخاطر عبر الإنترنت — والتي غالباً ما تختلف اختلافاً كبيراً عن مواقف البالغين.

في حين قد يرى البالغون في مقابلة شخص غريب على الإنترنت واحدة من أخطر الأشياء التي يمكن أن تحدث لأطفالهم على شبكة الإنترنت، قد يرى الأطفال والمراهقون في ذلك فرصة للقاء أشخاص جُدد — بل وحتى لتطوير علاقات رومانسية.[39] وبينما يُقدّر الأطفال خصوصيتهم على الإنترنت (*انظر القسم الخاص: حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت*)، فإنهم يرون أن المخاطر التي تهدد خصوصيتهم تأتي من خارج دائرتهم، مثلاً من الشركات والحكومات، ومن داخل دائرتهم: من الوالدين المُفرطين في الحماية، والوالدين الفضوليين، والذين يتجسّسان.[40]

وقد وجدت دراسة أُجريت في عام 2012 عن أطفال في جنوب أفريقيا تراوحت أعمارهم بين 13–17 عاماً أن معظمهم كانوا على وعي بالمخاطر التي يمكن أن يواجهوها على الإنترنت، بما في ذلك كيف تنتقل تلك المخاطر من الإنترنت إلى عالم الواقع. ذكَر الأطفال أيضاً أنهم يشعرون بأنهم مُجهّزون للتعامل مع تلك المخاطر، والأهم من ذلك أنهم كانوا على استعداد لتحمّل تلك المخاطر من أجل جنيَ فوائد الدخول على الإنترنت، وعلى وجه الخصوص، الشعور بأنهم مُوصّلون.[41]

> ”
> *قررت أن أروي قصتي لمساعدة الفتيات الأخريات حتى لا يحدث ذلك لهنّ.*



ما رأي المراهقين في... المخاطر والأضرار على الإنترنت؟

عندما سُئل المشاركون في حلقات عمل تقرير حالة *أطفال العالم لعام 2017* * عن مخاوفهم في عالم الإنترنت، أدلوا بمجموعة واسعةٍ من الإجابات.

ردد البعض شواغل البالغين بشأن المحتوى، ومخاطر الاتصال والسلوك (*انظر الجدول: تصنيف الأضرار المتصلة بتقنيات المعلومات والاتصالات*)، ولكن البعض الآخر لم يقوموا بذلك: فعلى سبيل المثال، أشار المشاركون إلى المشاكل التقنية والتدخل الأبوي في حياتهم على الانترنت على أنها دواعٍ للقلق.

ومع ذلك، كان أهم دواعي قلقهم الخصوصية على الانترنت، وخاصة إمكانية أن يتمكن الغرباء من الوصول إلى المعلومات الشخصية الخاصة بهم.

"أنا حريصة على تجنب غزو خصوصيتي".
فتاة، 17 عاماً، البرازيل

"أعتني بخصوصيتي، وأتأكد من ألا يتمكن كل الناس من رؤية مشاركاتي، ولا صوري ولا حالتي".
فتى، 15 عاماً، غواتيمالا

"وسائل التواصل الاجتماعي لها جوانب سلبية، لأن الناس يمكن استخدام ملفي الشخصي لإنشاء ملفات تبدو شبيهة، وهذا جُرم كبير". فتاة، 15 عاماً، البرتغال

يدركون أن انتهاكات الخصوصية قد تؤدي إلى المزيد من الإشكاليات، مثل سرقة الهوية أو استغلال صورهم.

"أنا قلق بشأن تسرب المعلومات الشخصية — لأن هذا يعني تسرب أموالي إضافة إلى المعلومات الشخصية".
فتى، 14 عاماً، جمهورية كوريا

"أنا لا أقوم برفع الصور التي قد يقوم الأشرار بإساءة استخدامها لصنع مقاطع فيديو قذرة". فتاة، 16 عاماً، بوتان

وأبلغ عدد قليل منهم عن قلقهم من أن الآباء أو مقدمي الرعاية قد يطلعون على منشوراتهم على الإنترنت.

"أفكر أحياناً، هل سيقرأ والداي رسائلي؟"
فتاة، 15 عاماً، بوروندي

وأشاروا إلى مجموعة واسعة من الاستراتيجيات لحماية الخصوصية، عبر مجموعة متنوعة من المنصات والأجهزة.

"أحرص على عدم الكشف عن المعلومات الشخصية، وخصوصا في الدردشة".
فتاة، 16 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

"أقفل حسابي على تويتر وألزم نفسي بعدم متابعة أشخاص لا أعرفهم على أرض الواقع. أتمهّل وأفكّر مليًّا قبل رفع صورٍ لوجوهٍ أو أماكن". فتاة، 17 عاماً، اليابان

من بواعث القلق الأخرى لدى المشاركين الاصطدامُ بمحتوياتٍ مزعجةٍ أو سلبيةٍ على شبكة الإنترنت، أو الوصول إلى مواقع إلكترونيةٍ غير لائقة أو مشبوهة.

"أحاول التزام الحذر بشأن محتويات المواقع الإلكترونية، وذلك فيما يخصّ مشكلة الفيروسات و[معلوماتي] التي يحاول الموقع نقلها إلى شبكة الإنترنت". فتاة، 16 عاماً، البرازيل

"إن الصور الخلاعية والإعلانات البغيضة تقودني إلى تجنّب استخدام فيسبوك". فتى، 14 عاماً، جمهورية كوريا

تحذو المخاوف بشأن الخصوصية والتحرّش على شبكة الإنترنت بالبعض إلى التردّد في استعمال التقنية...

"أكثر ما يثير قلقي شخصياً مواقف من قبيل التحرّش على شبكة الإنترنت إضافةً إلى طرق المضايقة الأخرى والتمييز على شبكة الإنترنت، وكلّما رأيت ذلك حاولت التوقّف".
فتاة، 14 عاماً، أوروغواي

التنمّر الإلكتروني. أخشى أصدقائي الذين يعلقون على الصور التي أنشرها على فيسبوك". فتاة، 16 عاماً، جزر سليمان.

"لا زلت [عرضةً للمضايقة من قبل الأصدقاء] ... فهم يلومونني لأن لديّ اهتماماً غريباً برسوم الأنمي وما شابه، وهم لا يكفّون عن السّخرية مني حتى الآن".
فتاة، 17 عاماً، ماليزيا

شأنها شأن احتمال الاصطدام بمحتوياتٍ مزعجةٍ أو مشوِّشة، كالعنف واستمرار ظهور الشاشات المنبثقة والإعلانات التطفّلية.

"أحياناً، عندما أستخدم غوغل أو مواقع التواصل الاجتماعي على حاسبي المحمول تظهر نوافذ منبثقة لموقعٍ إباحي".
فتاة، 16 عاماً، ماليزيا

وكانوا قلقين بالتحديد من احتمال التعرّض للقرصنة والفيروسات والبرمجيات الخبيثة.
"أخشى أن أحدهم قد ينشر أشياء سيئة باسمي إذا ما تعرّض حسابي للقرصنة". فتاة، 16 عاماً، بوروندي

"أحذر من الإعلانات على المواقع الإلكترونية، والتي قد تضرّ بحاسبي. وأقلق من الفيروسات التي قد تلحق الأذى بجهازي".
فتاة، 16 عاماً، جمهورية مولدوفا

ناقش المراهقون المشاركون مخاوف والديهم من استخدامهم التقنية الرقمية. وقد أفادوا بأن مخاوف والديهم هذه كانت مختلفةً أحياناً عن مخاوفهم الشخصية، فقد بدا أن مصدر قلق الوالدين الرئيسي على حدّ تعبير المشاركين هو التأثير الضارّ الذي قد تلحقه شبكة الإنترنت بأبنائهم...
"يخشى والداي من أن أتعلّم أشياء سيئة على شبكة الإنترنت كالتدخين وتناول الكحول". فتى، 17 عاماً، ماليزيا

"يحذرني والداي في العادة من الأشخاص الذين لا أعرفهم. وفي أيامنا هذه، هذا الحذر معقولٌ بسبب خطورة الموقف".
فتى، 16 عاماً، البرازيل

والعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتّب عن جهات الاتصال على شبكة الإنترنت.
"أعتقد أن الكبار يقلقون بشأن مصلحتنا الشخصية لأنّ شبكة الإنترنت هي المكان الذي ينضمّ من خلاله الكثير من الشباب إلى المجموعات الإرهابية".
فتى، 15 عاماً، جمهورية أفريقيا الوسطى

كان البعض يشعر أن الوالدين ومن يتولّون الرعاية لم يكونوا على ثقة بأنّهم يتصرّفون على نحوٍ لائقٍ على شبكة الإنترنت.
"لم يكن قلقهم من تكلّم الناس بسوءٍ عنّي بل من كلامي بسوءٍ عن الآخرين". فتاة، 16 عاماً، اليابان

أو أنّهم يشعرون بالقلق بشأن مشاهدتهم لمحتوى غير لائق، بقصدٍ أو بدون قصد، ولا سيّما المحتوى الجنسي.
"إننا قلقون لأن أهلنا قد يظنون أننا نستخدم شبكة الإنترنت لمشاهدة مواد إباحية". فتى، 13 عاماً، تيمور-ليشتي

وقالوا إن الكبار كانوا يخشون من أن يُلهيهم الوقت الطويل الذي يقضونه على الأجهزة الرقمية عن تأدية واجباتهم المدرسية. وفي الواقع، كان المشاركون على الأغلب يتشاطرون تلك المخاوف.
"أخشى أن يسوء أدائي في المدرسة". فتاة، 16 عاماً، تايلاند

"كانت معلمتي تخشى ألّا أقوم بأداء واجباتي المنزلية التي كلفتني بها وأنني سأضيع وقتي على الإنترنت".
فتى، 17 عاماً، ماليزيا

وعلى الرغم من إحباط المراهقين في بعض الأحيان من جيل الكبار، فقد كانوا يشعرون أن مخاوف والديهم نابعة عن حبٍّ حقيقي لأولادهم ورغبةٍ بالحفاظ على سلامتهم.
"من الواضح أنّهم قلقون إزاء هذه الأشياء لأنّهم يحبّوننا ويهتمّون بأمورنا. فهم لا يريدون أن نتورّط في مشكلات".
فتاة، 16 عاماً، بوتان

"لأنّهم يريدون مصلحتنا العليا. لأنّهم يرغبون بأن ننعم بمستقبلٍ أفضل. فتاة، 16 عاماً، غواتيمالا

"يقلق الكبار من هذه الأمور لأنهم يرون أن الطفل شخصٌ ضعيف من السهل خداعة ويمكن أن يتورّط في قصصٍ سيئةٍ ويتعرّض للخطف". فتى، 17 عاماً، بوروندي

الخلاصة:

لدى المراهقين مخاوف حقيقية إزاء موقع التقنية الرقمية في حياتهم اليومية. وهم حسّاسون للتوتّرات التي تنشأ عندما يكون من الضروري الموازنة بين الحاجة إلى حماية أنفسهم ومسؤولياتهم تجاه أنفسهم والآخرين ومسؤوليات الكبار في مساعدتهم في العيش والنمو على نحوٍ جيدٍ في العصر الرقمي.

** اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*

غير أن هناك تبايناً في الكيفية التي يبدو أن هذا الشعور بالاستقلالية يتمثل فيها عبر البلدان المختلفة، وكذلك بين الأطفال مختلفي الأعمار. ففي دراسات لمنظمة "أطفال العالم على الإنترنت" أُجريت مؤخراً في الأرجنتين والفلبين وصربيا وجنوب أفريقيا، تراوحت نسبة الأطفال في الفئة العُمرية من 15 إلى 17 سنة الذين عرفوا كيفية تفعيل وتغيير إعدادات الخصوصية الخاصة بهم بين 68% و98%. وفي الحالات التي شملت فيها الدراسة الاستقصائية أطفالاً أصغر سناً في الفلبين، وصربيا، وجنوب أفريقيا، كان المعدل أقل بكثير، حيث تراوح بين 5% و40%.[42]

منع الضرر في العصر الرقمي

تتطلب المجموعة الواسعة من المخاطر التي يمكن أن يواجهها الأطفال على الإنترنت تنوعاً كبيراً في الاستجابات، يُركز بعضُها على سلوك الأطفال بينما يُركز البعض الآخر على الحلول التقنية. غير أن ما يربط بين جميع هذه الاستجابات هو الحاجة إلى رؤية شاملة: تتطلب حماية الأطفال عبر الإنترنت، بغض النظر عن المخاطر الخاصة التي يواجهونها، استجاباتٍ شاملة ومنسّقة تأخذ في الاعتبار الظروف الكاملة لحياة الطفل ومجموعة واسعة من الأطراف المؤثرة التي تؤدي دوراً في الحفاظ على الأطفال آمنين: الوالدان والمعلمون والحكومات والشركات والأطفال أنفسهم.

فهم السياق الكامل لحياة الطفل

ونظراً لكون نقاط الضعف التي يعيشها الأطفال على الإنترنت وخارجها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً، ينبغي تناول المخاطر التي يواجهونها على الإنترنت في سياق الظروف الكليّة للطفل، بما في ذلك المخاطر التي يواجهها في عالم الواقع. إن إطار INSPIRE — وهو إطار لمنع العنف ضد الأطفال والتصدي له، وضعته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اليونيسف والشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال وغيرهم، ويدعمه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعنيّ بالعنف ضد الأطفال — يُحدد سبع استراتيجيات للتصدي للعنف وسوء المعاملة والاستغلال:

- **تطبيق القوانين وإنفاذها**
القوانين التي تحظر العقاب العنيف على الأطفال من جانب الوالدين أو المدرسين أو غيرهم من مقدمي الرعاية؛ والقوانين التي تُجرّم جميع أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم، بما في ذلك على الإنترنت؛ والقوانين التي تمنع إساءة استخدام الكحول؛ والقوانين التي تحد من وصول الشباب إلى الأسلحة النارية وغيرها من الأسلحة.

- **الأعراف والقيم**
تغيير الالتزام بالأعراف الجنسانية والاجتماعية التقييدية والضارة؛ وبرامج تعبئة المجتمعات المحلية؛ وتدخلات المتفرجين.

- **البيئات الآمنة**
الحد من العنف من خلال معالجة "النقاط الساخنة"؛ ووقف انتشار العنف؛ وتحسين البيئة المبنية.

- **دعم الوالدين ومقدمي الرعاية**
يتم ذلك من خلال الزيارات المنزلية، وفي إطار مجموعات في محيط المجتمع، ومن خلال برامج شاملة.

- **تعزيز الدخل والدعم الاقتصادي**
من خلال التحويلات النقدية، والتوفير الجماعي، والقروض، مع التدريب على المساواة بين الجنسين؛ والتمويل متناهي الصّغر، والتدريب على المعايير الجنسانية.

- **خدمات الاستجابة والدعم**
نُهُج تقديم المشورة والعلاج؛ والفحص مقترناً بالتدخلات؛ وبرامج معالجة الأحداث الجانحين في نظام العدالة الجنائية؛ وتدخلات الرعاية البديلة التي تشمل خدمات الرعاية الاجتماعية.

- **التعليم والمهارات الحياتية**
زيادة الالتحاق بالمدارس التمهيدية والابتدائية والثانوية؛ وتهيئة بيئة مدرسية آمنة وتمكينية؛ وتحسين معرفة الأطفال بالاعتداء الجنسي وكيفية حماية أنفسهم منه؛ والتدريب على المهارات الحياتية والاجتماعية؛ وبرامج الوقاية من عنف الشريك الحميم في فترة المراهقة.



كيف تعمل هذه الاستراتيجيات على أرض الواقع؟ كمثال، يمكن منع التنمّر عبر الإنترنت من خلال تغيير الأعراف والقيم بحيث لا تعود تُمكّن هذا العنف أو تتغاضى عنه. إن التأثير على ما يُعتبر مقبولاً وما يُعتبر غير مقبول يمكن أن يؤثر على ما يفعله المتنمّرون من الأقران.[43]

فعلى سبيل المثال، فإن برنامج الوقاية من التنمّر عبر الإنترنت، الذي استُخدِم أساساً في إسبانيا،[44] يوفر للشباب منتدىً لمناقشة ما هو مقبول اجتماعياً ومرغوب به في بيئتهم المدرسية. يُعزز الطلاب بعد ذلك التعاطف مع ضحية التنمّر ويستخلصون العواقب السلبية للتنمّر عبر الإنترنت. وقد وجدت التقييمات شبه التجريبية لهذا البرنامج أنه يُقلل من التنمّر عبر الإنترنت (ومن الاتكالية على الإنترنت) ويُحسّن تصورات الطلاب بشأن السلامة.[45]

لقد ركّزت بعض البرامج على الوالدين كبوابات لسلامة الأطفال على الإنترنت. برنامج التدريب الإلكتروني للوالدين، وهو جزء من برنامج التعلم مدى الحياة للاتحاد الأوروبي، هو مبادرة للتعلم متعددة الجوانب تجمع ما بين التدريب عبر الإنترنت والتدريس في الفصول الدراسية التقليدية — يدخل الوالدان على منصات على الإنترنت لتحسين مهاراتهم الرقمية، وفي نفس الوقت يتم تزويدهم برسائل السلامة الرئيسية فيما يتعلق بكيفية منع التنمّر والتعرف عليه.

في السلفادور، نشر صديق هذه الفتاة السابق صوراً عاريةً لها على شبكة الإنترنت بعد أن انفصلا. وظهرت الصور لاحقاً على مواقع أخرى. الحقوق محفوظة. © UNICEF/ UN018651/ZEHBRAUSKAS

حملات السلامة على الإنترنت

عبر العالم، أقيمت حملات وطنية عديدة لزيادة الوعي بقضايا سلامة الإنترنت، وتعزيز السلوك المسؤول على الإنترنت، وتشجيع تغيير السياسات. ففي الأرجنتين مثلاً قامت اليونيسف وحكومة مقاطعة بوينس آيرس بتصميم برنامج قائم حالياً للتعايش الرقمي من أجل تعزيز حقوق الطفل على الإنترنت. وتم إنتاج أدلّة معلوماتية لتعليم الأطفال كيفية استخدام الإنترنت بأمان ومسؤولية، ومساعدة الوالدين على دعم أطفالهم. كما نظمت يونيسف الارجنتين حملة، باستخدام الوسم #nodacompartir ("ليس من الجيد تبادلها")، مع وزارة العدل وحقوق الإنسان لرفع مستوى الوعي بين المراهقين حول عواقب تبادل المحتوى المسيء، والمُهين، والتمييزي على الإنترنت.

وفي البرازيل، عزّزت حملة Surf Safe (تصفّح بأمان) التابعة لليونيسف السلوك الآمن عبر الإنترنت بين المراهقين، وتناولت قضايا منها التنمّر والرسائل النصية الجنسية والصداقات والخصوصية على الإنترنت. أُطلقت الحملة عام 2015 ووصلت إلى نحو 14.5 مليون شخص، وحصدت أكثر من مليون مشاهدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما تدير مؤسسة Safernet (وهي شريك منفذ لليونيسف) خط مساعدة لتقديم يد العون للأطفال والمراهقين والشباب المتضررين من العنف عبر الإنترنت. وتضمّنت الموضوعات الرئيسية التي عالجها خط المساعدة في عام 2016: التنمّر عبر الإنترنت، 312 حالة؛ والرسائل النصية الجنسية، 301 حالة؛ ومشاكل البيانات الشخصية، 273 حالة.

في ألبانيا، أُطلِقت حملة #openyoureyes (فتّح عينيك) في ديسمبر 2016 للتوعية بقضايا السلامة على الإنترنت وتوفير المعلومات للأطفال والوالدين والمعلمين ومقدمي الخدمات. استخدمت الحملة، التي صممتها اليونيسف ودعمتها مالياً حكومة المملكة المتحدة، مزيجاً من الإعلانات التلفزيونية، واللوحات الإعلانية، والملصقات لإخبار الأطفال أنهم عندما يدخلون على الإنترنت سيواجهون غالباً محتوىً وسلوكاً محفوفين بالمخاطر، ولكنهم يستطيعون التعامل معها، ودعم بعضهم البعض، والتحدث إلى الوالدين والمعلمين. وأطلقت ألبانيا منصة على شبكة الإنترنت www.Isigurt.al للإبلاغ عن الإساءات والجرائم على الإنترنت.

وفي الهند، تهدف حملة #staysafeonline (حافظ على سلامتك على الإنترنت) أيضاً إلى زيادة الوعي بين الفتيان والفتيات حول كيفية التنقل بأمان عبر الإنترنت وكيفية مساعدة بعضهم البعض للبقاء آمنين. صُمّمت الحملة بما يتماشى مع النتائج والتوصيات الواردة في تقرير اليونيسف عن حماية الأطفال عبر الإنترنت في الهند، وقد أُطلقت في سبتمبر/ أيلول 2016، وتسعى لنشر ثلاث رسائل أساسية بين الأطفال: كُن في عون صديقك عند الحاجة، عامِل الآخرين باحترام، وانصح الآخرين بأن يكونوا أصدقاء حقيقيين.

منع الاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

من خلال الجهود العالمية، مثل تحالف WePROTECT (نحن نحمي) العالمي من أجل القضاء على الاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت، قامت 77 من البلدان وشركات التقنية الرائدة والمنظمات الدولية بالالتزام بشكل عاجل بإنهاء الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم من خلال استجابة مُنسّقة.

كجزء من مبادرة تحالف WePROTECT، نفذت اليونيسف برنامجاً عالمياً لبناء قدرات الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص للتصدي للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت. ومنذ عام 2013، تم تزويد أكثر من 60,000 من الأطفال والوالدين والمعلمين في 12 بلداً بمعلومات عن كيفية التخفيف من المخاطر التي تتهدد الأطفال على الإنترنت. وشارك أكثر من 1,000 من ممثلي قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في 23 بلداً في مشاورات بشأن دورهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق بالحماية الإلكترونية. وقام أكثر من 1,000 من ضباط إنفاذ القانون والمُدّعين العامّين والقضاة في 14 بلداً بتحسين قدراتهم على التحقيق في جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ومقاضاة مرتكبيها.[46]

وفي تسعة بلدان، تعمل الوحدات المتخصصة في إطار وكالات إنفاذ القانون ومكاتب المُدِّعين العامّين

على تعزيز القدرة الوطنية على التحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها. ففي غواتيمالا، على سبيل المثال، قامت وحدة التحقيق في جرائم الفضاء الإلكتروني ومكتب المُدّعي العام الوطني بتفكيك شبكتين تُنتجان مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. وفي الأردن، تلقّت وحدة للشرطة أنشئت حديثاً للتعامل مع الجرائم المُرتكَبة بحق الأطفال على الإنترنت تدريباً متخصصاً، كما زارت المدارس لزيادة وعي الأطفال بمخاطر الاستغلال والانتهاك عبر الإنترنت وكيفية حماية أنفسهم والإبلاغ عن هذه الجرائم. وقد تعاملت الوحدة مع 21 حالة منذ افتتاحها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016.

"يقول النقيب رفاعي، من وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام في الأردن: "من المهم أن يكون الأطفال على دراية بكيفية استخدام الإنترنت بأمان. ينبغي على المدارس أن توفر لهم القواعد الأساسية والوعي، كجزء من تعليمهم. كما يضطلع الوالدان بدورٍ أساسي، وينبغي أن يُشجّعوا على إجراء حوار مفتوح مع أطفالهم، ولكنهم يفتقرون أحياناً إلى معرفة ما هو الاستخدام الآمن. وعندما لا يتعلم الأطفال عن الاستخدام الآمن في المدارس أو من آبائهم، نحاول، كشرطة، توفير الوعي اللازم."[47]

ويشير مكتب الشرطة الأوروبي (Europol) إلى أنه، بالإضافة إلى زيادة استخدام العملات الرقمية، تتضمّن التحديات القادمة أنظمة الدفع مجهول المصدر، وظهور طرق تشفير جديدة للبرمجيات تساعد المُتصيِّدين والمتّجرين على إخفاء المعاملات المتعلقة بالاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي للأطفال على الإنترنت وخارجها. كما أن برامج التعرف على الوجه وتحديد الموقع الجغرافي يمكن أن تزيد من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال عبر السماح للجناة بتحديد الضحايا المُحتمَلين ومعرفة أماكنهم[48] – ولكن يمكن لتلك البرامج أيضاً مساعدة وكالات إنفاذ القانون على تحديد الضحايا وإنقاذهم.

حلول باستخدام الذكاء الاصطناعي

يُظهر أكثر من عقد من الدراسات أن المئات من عمليات البحث عن صور الاعتداء على الأطفال تحدث كل ثانية، ويجري تبادل مئات الآلاف من مقاطع مواد الإساءة الجنسية للأطفال (CSAM) من خلال شبكات الند للند (P2P) كل عام.[49] هذا الكمّ الهائل يجعل الكشف والتعرف اليدوي أقرب إلى المستحيل. لكن ولحسن الحظ، قد تُساعد بعض الأدوات الجديدة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي على مواجهة هذا التحدي العاجل.

يُمكن لأدوات التحليل الجنائي الرقمية مثل RoundUp وChild Protection System (نظام حماية الطفل) رصد النشاط في شبكات الند للند والقيام بتحديد الموقع الجغرافي والنقاط على شبكة الحاسب التي تشارك في تبادل مواد الإساءة الجنسية للأطفال.

تبرعت شركة ميكروسوفت بتقنية PhotoDNA إلى المركز الدولي للأطفال المفقودين والمُستَغَلّين. وتُنشئ هذه التقنية، التي أُدمِجت في قاعدة بيانات الإنتربول الدولية بشأن استغلال الأطفال جنسياً (ICSE)، توقيعاً فريداً — أي بصمة رقمية — لكل صورة. تسمح البصمة بإجراء مقارنات للعثور على صور مطابقة، حتى لو تم تعديل الصورة.[50]

يتم إنشاء بصمة للبيانات الرقمية لكل صورة أو فيديو، ويُمكن استخدامها للعثور على الصورة في أي مكان على الإنترنت. يسمح ذلك لوكالات إنفاذ القانون بالاحتفاظ بقاعدة بيانات والكشف عن النسخ المعدّلة من المواد المعروفة التي تتضمّن إساءات جنسية للأطفال. حتى الآن، أدى استخدام قاعدة البيانات إلى التعرف على نحو 7,800 من الضحايا في نحو 50 بلداً — أي بمُعدّل سبع حالات تعرّف يومياً — واعتقال أكثر من 3,800 من الجناة.[51]

لتحديد مواد جديدة أو غير معروفة سابقاً تتضمن إساءات جنسية للأطفال يجري تبادلها في شبكات الند للند، طوّر الباحثون في أوروبا أداة برمجية جديدة تسمى iCOP. تستخدم الأداة الجديدة تقنية التعلّم الآلي لفرز الآلاف من الملفات وتتجاوز مطابقة الملفات بمادة معروفة إلى البحث عن أسماء ملفات جديدة. بالإضافة إلى إجراء تحاليل جنائية حيّة تفوق القدرات البشرية، فإن المواد التي يتم الكشف عنها بواسطة هذا البرنامج — مواد جديدة تتضمن إساءات جنسية للأطفال — تُعدّ بالغة الأهمية، لأنها يُمكن أن تكون مرتبطة بإساءات حديثة، أو حتى متواصلة، للأطفال.[52]

ينبغي على المدارس أن توفر للأطفال القواعد الأساسية والوعي، كجزء من تعليمهم



أنجيلين تشونغ، 17 عاماً في وسط الصورة، عانت من التحرش الإلكتروني سابقاً وانضمت مؤخراً لبرنامج الغضب R.AGE للصحفيين الشباب. تعرف على المزيد عن أنجيلين وبرنامج الغضب R.AGE على www.unicef.org/sowc2017

منصّة R.AGE ضد المُتصيِّدين الجنسيّين

شهدت ماليزيا نمواً سريعاً في التوصيل بالإنترنت، حيث كان ما يزيد على 7 من كل 10 أشخاص مُوصلاً بالإنترنت في عام 2015. ولكن وتيرة التغيير في القوانين الوطنية والفهم الاجتماعي للجرائم المتعلقة بالإنترنت لم تواكب ذلك. وفي عام 2016، أخذت مجموعة الصحفيين الشبان من منصة R.AGE على عاتقهم لفت الانتباه إلى بعض هذه القضايا من خلال حملة تدعمها اليونيسف مع غيرها من الداعمين. وكان هدفهم واضحاً: تسجيل أشرطة فيديو للمُتصيِّدين الجنسيّين الذين يستخدمون تطبيقات الدردشة لاستمالة الأطفال، وتوضيح كيف يكون هؤلاء الأطفال الضعفاء عُرضةً للأذى من قِبَل المجرمين الذين يستغلون التقنية الرقمية للاعتداء الجنسي على الأطفال. في ذلك الوقت، لم يكن هناك قانون شامل ضد الاستمالة الجنسية في ماليزيا.

في إطار فخ مُدبّر، تظاهرت مراسلةٌ تبلغ من العمر 26 عاماً بأنها فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً وذهبت للقاء رجل تعرّفت عليه عبر تطبيق للدردشة على الهاتف الجوّال. حاول الرجل إقناعها بالذهاب إلى غرفته في الفندق، قائلاً لها: "أنت لست الفتاة الوحيدة التي أعرفها. هناك العديد".

انتشرت أشرطة الفيديو التي سجلتها مجموعة منصة R.AGE انتشار النار في الهشيم، حيث حصدت أكثر من 3.7 مليون مشاهدة في ستة أشهر فقط، مما أطلق نقاشاً عاماً وحركةً تدعو إلى سن تشريعات أقوى. لا يمكن إنكار الحقائق: تحدث الاستمالة والاعتداء الجنسي على الأطفال في ماليزيا ويرتكب هذه الجرائم مواطنون ماليزيون. تقول سامانثا تشاو، وهي مراسلة لمنصة R.AGE: "لقد صُدمتُ عندما عرفت مدى انتشار هذه الظاهرة في ماليزيا".

ودعماً للجهود التشريعية التي اضطلع بها وزير القانون في ماليزيا، السيد داتو سري أزالينا عثمان سعيد، استخدم الصحفيون وسائل التواصل الاجتماعي ونظم رسم الخرائط التفاعلية لحشد أعضاء البرلمان الواحد تلو الآخر، تحت الوسم MPsAgainstPredators# (برلمانيون ضد المُتصيِّدين). وقد كُلِّلت هذه المساعي بالنجاح. ففي أبريل/ نيسان 2017، أقرّ البرلمان الماليزي قانون الجرائم الجنسية المُرتكَبة ضد الأطفال. ويجرى حالياً إدراج جرائم جديدة، بما في ذلك جرائم الاستمالة عبر الإنترنت واستغلال الأطفال في إنتاج المواد الإباحية، وذلك للحفاظ على الأطفال آمنين على الإنترنت وخارجها.

معالم الطريق إلى الأمام

ينبغي ألا تغفل أي مناقشة حول المخاطر والأضرار التي تواجه الأطفال في العصر الرقمي عن أخذ النقطتين الإضافيتين التاليتين بعين الاعتبار: أولاً، في دراسة استقصائية حديثة، ذكر معظم الأطفال المُوصّلين بالإنترنت أن الإنترنت أمرٌ إيجابي بحقٍ في حياتهم.[53] وفي إطار السعي إلى حماية الأطفال عبر الإنترنت، ينبغي أن نُركّز بدرجة أقل على التقييد وبدرجة أكبر على التواصل المفتوح بين الأطفال ومقدمي الرعاية، وعلى تنمية الوعي الرقمي لدى الأطفال وتعزيز قدرتهم على الصمود وعلى إدارة المخاطر — ليس فقط بالنسبة للحاضر ولكن لمستقبل حياتهم.

ثانياً، هناك توتر حقيقي بين حماية الأطفال على الإنترنت والدفاع عن حقوقهم في الوصول إلى المعلومات وإسماع أصواتهم. وترى ورقة بحثية حديثة من اليونيسف أن "السياسات العامة الحالية تُوجَّه بشكلٍ متزايد تحت تأثير مخاطر يواجهها الأطفال على الإنترنت والتي، رغم كونها حقيقية، فإنه قد بُولِغَ كثيراً في إبرازها مع إيلاء القليل من الاهتمام بالآثار السلبية المُحتمَلة على حقوق الطفل في حرية التعبير والحصول على المعلومات."[54] ولا يوجد حلٌ سهل لهذا التوتر الذي يعكس في كثير من البلدان مسائل سياسية أعمق تتمثل في السيطرة على وسائل الوصول إلى المعلومات ومنابر التعبير.

إنها مسؤولية مشتركة

إن مهمة إبقاء الأطفال آمنين على الإنترنت ليست حِكراً على قطاع أو جهة فاعلة واحدة بعينها؛ بل إن التعاون والتآزر بين مقدمي الرعاية، والمعلمين، والمدارس، والحكومات، ووكالات إنفاذ القانون، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص أمرٌ ضروري.

ففي مجال الإساءة والاستغلال الجنسيّين، على سبيل المثال، من الأهمية بمكان كسر جدار الصمت الذي يُحيط بالعنف الجنسي. ويعني ذلك تحدّي المواقف والأعراف والسلوكيات التي تدعم الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم، وذلك من خلال التعبئة والتثقيف والتوعية بين الأطفال، والأسر، والمعلمين، والمجتمعات المحلية — بما في ذلك الطوائف الدينية، ووسائل الإعلام، وقطاع السفر والسياحة، وقطاع تقنية المعلومات والاتصالات.

ومن الضروري أيضاً توفير الموارد الكافية والتدريب المتكرر لوكالات إنفاذ القانون لتمكينها من مواكبة التطور المستمر لجرائم الفضاء الإلكتروني التي تطال أطفالاً، لأنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، مواكبة التغيّرات السريعة في التقنية. وللقيام بذلك، تحتاج هذه الوكالات إلى مساعدة حكوماتها والقطاع الخاص، من بين جهاتٍ أخرى. وباستحداث أدوات مبتكرة، تلعب صناعة التقنية وباحثوها دوراً حيوياً في الكشف عن مواد الإساءة الجنسية للأطفال وتحديدها، وإزالتها، فضلاً عن التعرّف على الضحايا وتعقّب المجرمين.

وتعني الطبيعة العالمية والمترابطة للإنترنت أن حماية الأطفال ليست تحدياً يمكن لأي بلد التصدي له بمفرده، ولهذا السبب ينبغي دعم الجهود الدولية، مثل تلك التي يقودها تحالف WePROTECT (نحن نحمي) العالمي لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال. ومع قضاء المزيد من الأطفال في مختلف أنحاء العالم المزيد من الوقت على الإنترنت، لا تزداد هذه الدعوة إلا إلحاحاً. وبالنسبة لأشد الأطفال حرماناً — وبعضهم يُوصَّل بالإنترنت اليوم لأول مرة في حياته — فإن العمل السليم والمُوحّد يمكن أن يُحدث الفارق بين طفولةٍ مُحبَطة من سوء المعاملة أو الاستغلال وبين بوابةٍ تقود إلى فرص أرحب في الحياة.

> ”
>
> *لصناعة التقنية دور حيوي في إزالة مواد الإساءة الجنسية للأطفال، وتحديد الضحايا، وتعقّب المجرمين.*



تحذِّر إحدى الشاشات خلال حصةٍ عن كيفية السلامة على شبكة الإنترنت في السلفادور قائلة: "لا تكن ضحيةً لجرائم الإنترنت". الحقوق محفوظة © UNICEF/UN018678/Zehbrauskas

قسم خاص: حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت

في كل مرة يقوم فيها طفل بنشر صورةٍ على وسائل التواصل الاجتماعي، أو تصفّح منتَج أو البحث عن شيء على الانترنت، فإنه يولّد بيانات. تغذّي هذه البيانات، بدورها، صناعةً تقوم بمعالجة المعلومات الشخصية للطفل، بما في ذلك هويته، ومكانه، وتفضيلاته، والعديد من التفاصيل الأخرى.

تؤثر معالجة البيانات المُستخلَصة من الأنشطة على الإنترنت وغيرها على الجميع — وليس دائماً بطرق سلبية (انظر القسم الخاص: *تقنيات المعلومات والاتصالات في الحالات الإنسانية وحالات الطوارئ*). ومع ذلك، هناك مخاوف كبيرة بشأن الكيفية التي يُمكن لمعالجة البيانات على نطاق صناعي، وخاصةً من قِبَل قطاع الأعمال والدولة، التأثير على صغار السن. قد يكون لدى الأطفال فهم محدود جداً للمخاطر التي تشكلها هذه المعالجة ويمكن أن يضعوا حدوداً منخفضة، أو لا حدود على الإطلاق، فيما يتعلق بمعلوماتهم الشخصية التي يضعونها على الإنترنت. ويخاطر الأطفال أيضاً بانتهاك حقوقهم أو إساءة معاملتهم[55] لأن "البيانات الضخمة" تُحوّل الإنترنت إلى شبكة "إنترنت الأشياء"، وفي نهاية المطاف إلى شبكة "إنترنت كل شيء"، حيث يمكن الاستيلاء على أي وكل قطعة من المعلومات على أساس أنها مفيدة لشخصٍ ما. كما أنه في كثير من الأحيان، لا يفهم الوالدان ما هي البيانات التي يتم جمعها عن أطفالهم.[56]

تنظر الشركات الآن إلى جمع البيانات الشخصية باعتباره "بالغ الأهمية" لعملها.[57] وكما علّقت صحيفة الإيكونيميست مؤخراً، فإن المورد الأكثر قيمةً للأعمال اليوم ليس النفط، ولكن البيانات.[58] بالنسبة للشركات التجارية، يمكن أن يكون الأطفال أهدافاً مهمة كمصادر للبيانات لأنهم يؤثّرون في قرارات المستهلكين من أصدقائهم وأُسرهم.[59] وقد يكون البعض منهم أيضاً مستهلكين كبيرين أنفسهم — سواءً اليوم أو، وبشكلٍ حاسم، في المستقبل — وعندها قد يؤتي الاستثمارُ في تأمين ولائهم للعلامة التجارية ثمارَه حقاً.

يُمكن أن يُسهم "الإعلان السلوكي"، الذي يُوجِّه الإعلانات عبر الإنترنت نحو سلوكيات محددة، فضلاً عن أساليب الإعلان الأخرى، في التسويق التجاري المتزايد للطفولة.[60] ولكن بعد أن يتم استهدافهم كمُستهلكين، يواجه الأطفال خطراً أكبر عندما تصبح الشركات مهتمة بما يفعلونه عبر الإنترنت: فقد يتم فتح عالمهم الخاص كله لآلة التسويق، والتي لن تقتصر على مشاهدة وتسجيل ما يفعله الطفل ولكنها أيضاً ستُعيد تشكيل البيئة الاجتماعية على الإنترنت وستعالجها بطرق تؤثر على إحساس الطفل بالذات والأمن.

قد تكون خصوصية الأطفال أيضاً مُستهدَفة من قِبَل الدولة. يمكن للحكومات جمع كميات هائلة من البيانات الشخصية على الإنترنت عن الأطفال، وهو نوع من المراقبة يفوق بكثير ما كان يمكن تصوره في عصر ما قبل الإنترنت.[61] تشكّل المراقبة الجماعية حالياً جزءاً رئيسياً من جهود الأمن الوطني في كثير من البلدان، رغم أنها غالباً ما تكون غير قانونية ولا يُعترَف بها علناً. فهي لا تُقوّض فقط المفاهيم الأساسية للخصوصية، بل تُهدد أيضاً حقوق الإنسان الأساسية الأخرى، مثل حرية التعبير، وتفتح الباب أمام احتمالات إساءة استخدام سلطة الدولة. وكما أشارت ورقة مناقشة حديثة لليونيسف، فإنه نظراً لعدم توفر معلومات عن كمية البيانات التي تجمعها الحكومات ومدة الاحتفاظ بها، فإن الآثار الكاملة للمراقبة الجماعية على الأطفال غير واضحة حالياً، ولكن النتائج المُحتمَلة تثير القلق: "إذا كانت بوُسع الحكومات ربط الملفات الشخصية الفردية بالبيانات التي تم اعتراضها عن طريق المراقبة الجماعية، كما يعتقد الكثيرون أن هذا ممكن، فسيسمح ذلك للسلطات بإنشاء سجلات للوجود الرقمي الكامل للأطفال والاحتفاظ بها."[62]

> *المورد الأكثر قيمةً لقطاع الأعمال اليوم ليس النفط، ولكن البيانات.*

يتمثل مصدرٌ أخير مُحتمَل لإساءة استخدام بيانات الأطفال في والديهم. فقد خلُصت دراسة استقصائية أُجريت في عام 2010 إلى أن 81% من الأطفال دون سن الثانية من العمر في 10 من البلدان مرتفعة الدخل (أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان ونيوزيلندا وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة) كان لهم أثر رقمي، أي أن لهم صورة (أو صوراً) منشورة على الإنترنت.[63]

الوالدان اللذان يُسرفان في تبادل المعلومات عن أطفالهما لا يمثّلان ظاهرة جديدة. ومع ذلك، فإن نمط الحياة الرقمية اليوم يمكن أن يأخذ ذلك إلى مستوىً جديد، مما يُحوّل الوالدين إلى "مُوزّعين مُحتمَلين للمعلومات عن أطفالهما إلى جمهور واسع."[64] يمكن أن تضُر هذه المشاركة (التي لا تنفك تزداد انتشاراً) بسمعة الطفل.[65] ويمكن أن تخلق نتائج مُحتمَلة خطيرة في اقتصادٍ قد تفوق فيه أهمية تاريخ الأفراد على الإنترنت أهمية تاريخهم الائتماني، في نظر تجّار التجزئة، وشركات التأمين، ومقدمي الخدمات.[66] إن نقص الوعي لدى الوالدين قد يُسبب ضرراً لرفاه الطفل، عندما تظهر المواد الرقمية طفلاً عارياً مثلاً، إذ يمكن إساءة استخدامها من قِبَل مرتكبي الجرائم الجنسية إزاء الأطفال. كما يمكن أن تضر برفاه الطفل على المدى الطويل، من خلال عرقلتها قدرة الأطفال على تحقيق الذات، وإنشاء هويتهم الخاصة[67]، والعثور على عمل.[68]

قد يضر "تقاسم المعلومات" بسمعة الطفل، مما قد يؤدي إلى نتائج خطيرة مُحتمَلة.

تنظيم خصوصية الأطفال

رغم التهديدات المتزايدة بدرجة كبيرة، فإن القوانين الوطنية لا توفر دائماً الحماية الكافية لحقوق خصوصية الأطفال. وبالمثل، لم يرِد في الوثائق الدولية شيء يُذكر بشأن هذا الموضوع. غير أنه حدث استثناء نادر في أوائل عام 2017، عندما أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً أشار إلى أن انتهاكات الحق في الخصوصية في العصر الرقمي يمكن أن يكون لها "آثار خاصة" على فئات معينة، من بينها الأطفال.[69]

لقد استندت معظم النُّهُج التنظيمية لحماية خصوصية الطفل على الإنترنت إلى مبادئ موافقة الوالدين. وتختلف النُّهُج باختلاف البُلدان، ولكن عادةً ما يُطلب من مقدمي الخدمات، أو يُنصَحون في بعض الحالات، بالحصول على موافقة من الوالدين يتم التحقق منها قبل تقديم خدمات أو جمع بيانات من الأطفال الأصغر سناً من عتبة عُمريّة معينة — على سبيل المثال، 13 سنة في الولايات المتحدة،[70] و14 سنة في إسبانيا[71] و18 سنة في جنوب أفريقيا.[72]

لا يخلو مثل هذا النهج من الانتقادات، بما في ذلك أنه يمكن أن يؤثر على حرية الأطفال في التعبير والحصول على المعلومات وتطوير محو الأمية الرقمية.[73] ولأن الأطفال في كثير من الحالات لا يرغبون في إطلاع والديهم على نشاطاتهم على الإنترنت،[74] فإن طلب موافقة الوالدين على أي تبادل للبيانات من جانب الأطفال سيؤدي في الواقع إلى الحد من استقلاليتهم وحريتهم على الإنترنت، وهو ما يتناقض مع التزامات اتفاقية حقوق الطفل بأن يكون الأطفال قادرين على ممارسة الاستقلالية على أساس قدراتهم المتنامية. وسيحتاج أي نهج تنظيمي إلى تحقيق التوازن بين حماية الأطفال على الإنترنت واحترام استقلاليتهم أثناء نموهم.

تبسيط القواعد

لماذا يجب أن تكون الشروط والأحكام طويلةً جداً؟ ربما لا يجب! يمكن أن تكون صفحات القواعد التي يطلب العديد من مُوفّري الخدمة عبر الإنترنت من المستخدمين التوقيع عليها في كثير من الحالات أكثرَ ملاءمة للأطفال، وبالتالي تساعد على بناء المعرفة الرقمية للأطفال. ولتوضيح كيف يمكن القيام بذلك، قامت جيني أفيا، وهي محامية في مجال الخصوصية وعضو في فريق عمل تابع لمفوّض الأطفال في إنجلترا، بفحص فقرة من نصٍ من أحد مُوفّري الخدمة بدأ كالتالي: "أنت مسؤولٌ عن أي نشاط يحدث من خلال حسابك وأنت توافق على ألّا تبيع أو تنقل أو تُرخِّص أو تخصص حسابك، أو متابعيك، أو اسم المستخدم، أو أي حقوق للحساب...". وأعادت كتابة الفقرة المكونة من 112 كلمة على النحو التالي: "لا تستخدم حساب أي شخص آخر دون إذنه ولا تحاول معرفة تفاصيل تسجيل الدخول الخاصة به".[77]



وقد تتعارض الحاجة إلى موافقة الوالدين أيضاً مع بعض الأدلة الحديثة التي تبين أن الأطفال لديهم بعض الوعي بالتهديدات الخاصة بالخصوصية ويشاركون البالغين بعضاً من ذات المخاوف بشأن سرقة الهوية واستخراج البيانات.[75] وتؤكد الأبحاث التي أجرتها منظمة "أطفال العالم على الإنترنت" كيف يتمثل ذلك في المجال الرقمي، حيث وجدت في استطلاعاتها أن الأطفال الأكبر سناً يعرفون عادةً كيفية إدارة إعدادات الخصوصية الخاصة بهم عبر الإنترنت، في حين أن الأطفال الأصغر سناً لا يستطيعون ذلك في كثير من الأحيان.[76]

وقد وُجِّهت انتقادات أيضاً إلى مسألة تحديد عتبة عُمرية مُعيّنة للموافقة، مثل سن 16 سنة في اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي (رغم أنه بوُسع الدول الأعضاء تخفيض ذلك إلى 13 سنة)، والتي من المقرر أن تدخل حيز النفاذ في عام 2018.[78] ويمكن القول إن هذا قد يشجع الأطفال على الكذب فيما يتعلق بسنّهم لموفّري الخدمات عبر الإنترنت، وهي ظاهرة تُبيّن بعض الدراسات انتشارها على نطاق واسع بالفعل.[79] ويرى المُنتقدون أنها قد توفر أيضاً للمُتّهمين المُحتمَلين باستمالة الأطفال حُجَّة معقولة للدفاع عن أنفسهم بأنهم افترضوا أن شخصاً يتم الاتصال به من خلال موقع لوسائل التواصل الاجتماعي لن يقِلّ عمره عن 16 سنة — وهي سن القبول الجنسي في العديد من البلدان.[80]

ويشير بعض المدافعين إلى أن هناك طرقاً أفضل من اشتراط موافقة الوالدين لحماية حق الأطفال في الخصوصية وفي نفس الوقت حماية حقوقهم الأخرى. وتشمل هذه الطرق المبادرات التعليمية وتغيير الإعدادات الافتراضية للخصوصية.[81] ولكن يجب تحميل موفّري الخدمات عبر الإنترنت عبئاً أكبر من المسؤولية لوضع حدود واضحة لجمع بيانات الأطفال ومعالجتها والاحتفاظ بها. وينبغي أن تشمل السياسات أيضاً "شفافية في أساليب جمع البيانات وشرحاً واضحاً لكيفية استخدام البيانات الناتجة."[82] كما ينبغي أيضاً تكييف ذلك الشرح مع احتياجات الأطفال وفهمهم للمعلومات.

تميل النهج التنظيمية لحماية خصوصية الأطفال على الإنترنت إلى الاستناد إلى مبدأ موافقة الوالدين. ويرى البعض أن هذا يخفف بشكل زائد من مسؤولية مقدمي الخدمات عبر الإنترنت عن حماية خصوصية الأطفال وهويتهم على الإنترنت. الحقوق محفوظة © UNICEF/ UN055396/Romana

> *يجب أن يتحمل مقدمو خدمات الإنترنت المزيد من المسؤولية.*



وجهة نظر

هل وضعتَ وشماً... بعد؟

خوان إنريكيز



بدايةً، قد يفكر معظمكم أيها القراء الأعزاء في الإجابة على هذا السؤال بالنفي القطعي. فوضع الوشم عملية مؤلمة، حيث يصعب جداً إزالته، وغالباً ما يسبّب إحراجاً في وقت لاحق من الحياة. معظم الآباء والأمهات يُصرُّون: لا تضع وشماً. انتهى النقاش. أما إذا كنتَ ولابد فاعلاً: فعليك الانتظار لفترة طويلة، وكُن حذراً جداً بشأن ما تختاره. تلك نصيحة تبدو جيدة. فلماذا، إذن، يسمح معظم الآباء لأطفالهم بوضع وشم افتراضي؟ دعوني أشرح...

عندما تستخدم الفيسبوك، أو تويتر، أو إنستاغرام، أو غوغل، أو لينكد إن، أو مجموعة من الخدمات الأخرى، فإنك تشارك الآخرين أجزاء من نفسك. فالصور، والأنشطة، والأفكار، والاقتباسات، والتغريدات، والأصدقاء، والتعليقات — تصبح كلها فتافيت تعكس، مجتمعةً، أفكارك، واهتماماتك، ونشاطاتك، ومواهبك، وإنجازاتك، وتجاربك في الحب والانفصال، وحياتك على الإنترنت. هذه الصور والكلمات تعكس ما تعتقد أنه مهم — ما يهمك. تماماً مثل الوشم. لذلك فإنها تُعَدّ، بشكلٍ ما، بمثابة وشم إلكتروني، ولكنها أكثر حميمية وتصفك بدقة أكثر من أي حبر على بشرتك.

اللهم إلا إذا اخترت أن تشِم وجهك أو يديك، يمكنك بسهولة تغطية معظم الوشم على جسمك، إذا كنت ستذهب مثلاً إلى مقابلة عمل أو إلى موعد. غير أن هذا لا ينطبق على الوشم الإلكتروني؛ فإنه من المستحيل تقريباً أن تستره. إزالة الوشم الحقيقي عملية مؤلمة وصعبة، ولكنها ممكنة. أما إزالة الوشم الإلكتروني فتكاد تكون مستحيلة. بمجرد الدخول على الإنترنت، يمكنك معرفة الكثير عن أي شخص تقريباً. بشكلٍ ما، نحن جميعاً موشومون بشكل دائم. ويتطلب الأمر جهداً متزايداً كي تحتفظ لنفسك ولو ببعض الخصوصية.

إن تشريع الخصوصية فيما يتعلق بالحالات القصوى هو أسهل بكثير من تشريعها للحالات التي تتكرر كل يوم. تركّز معظم المناقشات بشأن الخصوصية على إجراءات مثل "الإباحية الانتقامية"، حيث ينشر شريك سابق غاضب صوراً أو أشرطة فيديو مُخلِة تضر بشريكه. ولكن هذا أندر بكثير من المعلومات التي نشاركها نحن وأصدقاؤنا طوعاً، بعد حفلة بريئة، أو زيارة لموقع، أو تعليق في العمل، أو تفاعل عائلي. ولأن هذه البيانات يسهل جداً الوصول إليها، ولو بعد مرور عقود من الزمن، ولأنها نُشرت على نطاق واسع جداً، فإن هناك العديد من الأشخاص الذين، ولو بعد مرور سنين، قد يُسرّون، أو يُهانون، أو يَغضبون، أو يتفاجؤون أو يَتسلُّون بأكثر الوشوم الإلكترونية براءة.

بشكلٍ ما، نحن جميعا مشاهير. ووفقاً لعمدة سابق لمدينة لندن، "عندما تسير في شوارع لندن فأنت نجم سينمائي. حيث يتم تصويرك بعدد من الكاميرات يفوق كل تخيلاتك". هذا أمرٌ ليس بالمستغرب، بالنظر إلى أنه — وفق بعض التقديرات — هناك أكثر من مليون كاميرا للدوائر التلفزيونية المغلقة تراقبك. إننا نعيش الآن تحت رقابةٍ ربما تفوق تلك التي كانت تُحيط بنجم هوليوود مرموق أو رئيس دولة قبل بضعة عقود. غير أنه في حين كان يتطلّب الأمر فريقاً من صحفيي التحقيقات أو المصورين الصحفيين ذوي المهارات العالية للكشف عن حياة الأغنياء والمشاهير في الأيام الخوالي، يمكن اليوم بسهولة تمحيص وتقاسم كل ما نقوله، ولمن قلناه، وحول ماذا، وكيف كنا نبدو.

كبالغين، سيخضع أطفال ومراهقو اليوم لتمحيص وسجل تاريخي لا يمكننا حتى تصوّره. في حين كان معظمنا، لحسن الحظ، قادراً على نسيان، أو إعادة تصوّر، أو إعادة اختراع أجزاء من حياتنا، وقصص حُبنا، ووظائفنا، وأفكارنا، وأعمالنا، وتعليقاتنا، وأخطائنا في فترة مبكرة من عمرنا، فإن أطفال اليوم سيكونون في موقف مختلف جداً. فتعليق واحد غبي يمكن أن يؤدي إلى عقود من الازدراء والتنمّر عبر الإنترنت. كما يمكن للسلطات، أو الناخبين، أو أرباب العمل، العودة ومراجعة عمل غبي واحد بعد مُضيّ عقود من الزمن.

للأفضل أو للأسوأ، أصبح كل واحد من أطفال اليوم شخصيةً تاريخيةً فردية، تخضع للرقابة في بانوبتيكون أقوى وأكثر ديمومةً من أي وقت مضى. حتى وهو في الرحم، تبدأ في بعض الأحيان تفاصيل كل فرد في أخذ طريقها لتصبح وشماً عاماً، حين يتبادل الآباء صور المسح بالموجات فوق الصوتية أو حتى بيانات تسلسل الجينات. قبل أن يبلغ الأطفال سن المراهقة المبكّرة ويبدأوا بتبادل قصصهم الخاصة، يوجد بالفعل وشم عريض قد يحدّد كيف يُنظر إليهم: أين تعيش؟ هل والداك مطلّقان؟ من هما أصلاً؟ ما المدرسة التي ذهبت إليها؟ كيف كنتَ تبدو؟ هل لعبتَ رياضة؟ من السهل معرفة كل ذلك.



قد لا يكون الاخفاء خياراً قابلاً للتطبيق. في عالم صار فيه الوشم الرقمي أكثر انتشاراً وأكثر وضوحاً من أي وقت مضى، أصبحت مصادفة شخص ليس له أي ملف تعريفي على الإطلاق أمراً يجعلنا نتعجّب بحق. وحيث أن أطفالنا يواجهون تحديات لم نواجهها من قبل، فمن المهم أن نُجري معهم محادثات مبكّرة حول الشخصية العامة، والملفات الشخصية، والتاريخ، والسمعة طويلة الأجل لكلٍ منهم. وكما كان الآباء يعلّمون أطفالهم الأخلاق في سن مبكرة، يحتاج أطفال اليوم إلى تعلّم قواعد وعقابيل تعرّضهم للوشم إلكترونياً. يبدو أننا جميعاً موشومون، فنحن نحمل بالفعل على أجسادنا حبراً إلكترونياً أكثر بكثير مما تحمله أكثر عصابات راكبي الدراجات النارية تزيُّنا بالوشوم زاهية الألوان...

خوان إنريكيز هو المدير الإداري لمنظمة Excel Venture Management، وهي صندوق يستثمر في شركات علوم الحياة الريادية ومنصات البيانات الكبيرة. وهو متحدث عالمي، وعالِم مُستَقبَلي، ومؤلف كتبٍ من بين الأكثر مبيعاً في مجالات السياسة، والعلوم، والشؤون الدولية.

إننا نعيش الآن تحت رقابةٍ ربما تفوق تلك التي كانت تُحيط بنجم هوليوود مرموق أو رئيس دولة قبل بضعة عقود. الحقوق محفوظة © UNICEF/UN036674/Sharma



وجهة نظر

انظري يا أمي، لا توجد بيانات!

أناب جين



إننا نشهد نقطة تحوّل في تطوير اللُّعب والتقنيات المتوفرة للأطفال والمراهقين. في الأعوام الأخيرة، اختيرت أجهزة الآي فون، والآي بود، والآي باد من شركة أبل من بين أكثر اللُّعب المرغوبة خلال العام، مما أظهر أنه، ولأول مرة، توصف تقنيات مُنتَجة للبالغين ومزوّدة بقدرات كبيرة على الإنترنت — وعلى نطاق واسع بهذا الشكل — على أنها لُعَب لا غنى عنها للأطفال. يلعب الأطفال الرُّضع بالأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، والتقنيات الصوتية قبل أن يتمكنوا من المشي أو الكلام. ولم يعُد الاكتشاف الطفولي محصوراً في حدود العالم المادي الذي يمكن للأطفال لمسه وتذوّقه لكي يفهموه. يمكن لخيالهم استكشاف الأبعاد الرقمية. لقد أصبحت طرق التعلم والوصول إلى المعلومات لا حصر لها.

ومع ذلك، يواجه كلٌّ من المنتجين والمستهلكين تحديات جديدة عندما يتم دمج اللُّعب في التقنيات الجديدة. فإمكانات اللُّعب والبرمجيات المتاحة للأطفال والمراهقين تتجاوز جاذبيتَها المُسوَّقة. فمن الاستشعار البيئي إلى تمرير البيانات إلى الحوسبة السحابية، تتوسّع قدرات الحِس والتواصل لدى الأطفال، ولكن تزداد أيضاً قدرات الشركات على التأثير على أفكار الأطفال ومعتقداتهم وعملية صنع القرار لديهم.

في الثمانينيات من القرن الماضي، سمح إلغاء الضوابط التنظيمية على الإعلانات المُوجَّهة للأطفال في الولايات المتحدة للمُسوِّقين والشركات ببناء امتيازات ضخمة زادت بشكل واضح من الروابط العاطفية التي يُكنّها الأطفال للمنتجات. لقد قاموا بذلك من خلال تطوير رسوم متحركة، وحملات إعلانية مكلفة، وأفلام رائجة. واليوم، يوجد قدر قليل جداً من الضوابط التنظيمية التي تكبح جماح شركات تصنيع اللُّعب وصناعة التقنية. إنهم يواصلون الابتكار والتشتيت، بوتيرة سريعة تتجاوز قدرة الآباء على الفهم، وقدرة مجموعات المستهلكين على تقديم المشورة، وقدرة الحكومات على التشريع.

ابتداءً من اللُّعب الذكية التي تستمع إلى الأطفال أثناء لعبهم، إلى استخدام الأسرة لأداة "أمازون إيكو"، ووفرة البرامج والأجهزة الأخرى التي تُستخدم من حولهم، يستكشف الأطفال حدوداً جديدة للحياة واللِّعب والتعلّم تتشكّل بناء على التشبيك والتشابك المتزايد. لقد لفتت البحوث الجديدة الانتباه إلى طبيعة غزوِ خصوصيةِ الأطفال من خلال اللُّعب التي تلتقط وتُسجّل وتتبادل المعلومات الصوتية أثناء اللعب. يُثير ذلك تساؤلات خطيرة حول الخصوصية والسلامة في المنزل وعلى شبكة الإنترنت. كما يُثير قضايا مهمة حول ما يمكن للشركات أن تفعله بالمعلومات التي تسجلها منتجاتها أثناء لعب الطفل، والكيفية التي يمكن بها أن تستخدمها، وكيف ينبغي حمايتها، ومن سيكون بإمكانه الوصول إليها.

كان الأطفال دائماً يكشفون عن خبايا نفوسهم إلى لُعَبهم ودُمَى الدببة الخاصة بهم، ولكن غالباً في السر، حيث يندر أن تُسمع شكوى أو اعتراف. هل من الصواب الحد من خصوصية أطفالنا بهذه الطريقة؟ أم ينبغي تزويد الآباء بإمكانية الوصول الكامل للّحظات الخاصة لأطفالهم للمساعدة في نموهم؟ ما هي حوافز المصمّمين والمُنتِجين؟

غالباً ما تُجمع البيانات التي يتم تحصيلها عبر حياتنا الرقمية دون ولايات تتعلّق بالخصوصية، ويبدو أن مسؤولية المطالبة بتشفير البيانات الخاصة بنا تقع علينا. حتى أكثر الوالدين اجتهاداً، لا يكاد يتسع وقته لقراءة الشروط والأحكام لكل مُنتَج. تتعقّد أبعاد الموافقة، إذ قد تُمرّر بيانات أطفالنا بسهولة إلى أطراف ثالثة يمكنها استخدامها لأغراض التسويق، أو لتدريب أنظمة ذكاء اصطناعي جديدة.

الحجم الهائل للبيانات الكَمّية التي يمكننا جمعها عن أطفالنا يثير مخاوف حول كيفية استخدام الوالدين لها. كيف سيتم حماية الأطفال من الممارسات الوالديّة التي تَصدُر عن نوايا حسنة ولكنها اجتياحية بشكل متزايد؟ هل ينبغي أن يكون للأطفال استقلالية في ممارساتهم التِّقنية، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

يخلق وجود التقنية في كل مكان في المنزل بعض التحديات للأطفال والأهل. ينبغي أن يكون المصمّمون على دراية بالقضايا الأخلاقية التي ينطوي عليها تطوير برمجيات وأجهزة جديدة يمكن أن يصل إليها القُصّر، لأن لهذه التقنيات إمكانية المساعدة في تشكيل وتعزيز معرفة المستخدمين الصغار بالعالم وبأنفسهم.

غير أن التصميم المُتعمّد أمرٌ بالغ الأهمية، ذلك لأن التقنيات الجديدة تزيد أيضاً من فرص التنمّر والتحرش وغير ذلك من السلوكيات الأكثر خطورة. يمكن أن يتعرض الأطفال والشباب في غرف نومهم للجريمة، والإساءة، والتطرف. وقد صُمّمت برامج مثل سناب شات بحيث تُحِد من إمكانية قراءة المحتوى الذي تمت مشاركته، من خلال جعله غير متوفر بعد مرور وقت محدّد يضبطه المستخدم. كما توفر برامج واتساب، وسيجنال، وغيرها، قنوات اتصال مُشفّرة. من منظور تنموي، كيف يمكن للبث المباشر لحياتنا أن يُشوّه أو يطوّر شخصياتنا، وكيف يمكننا تعزيز أفضل الممارسات في أطفالنا؟

مع تزايد استقلالية البرمجيات والأجهزة، المضمّنة بشكل خفي داخل التقنيات التي ترافقنا أينما ذهبنا، نُصبح أكثر جهلاً من أي وقت مضى بكيفية عمل أجهزتنا في واقع الأمر وبمدى ما تقوم به. تحتاج الشركات المصنِّعة للُّعب وشركات التقنية لأخذ هذه الأمور في الاعتبار عند تصميم منتجاتها وخدماتها. إننا بحاجة إلى فهم أفضل للخصوصية، وللاستخدام العادل للبيانات، ولشواغل الآباء والأمهات. كآباء، نحتاج إلى القيام بجهدٍ أكبر في محاسبة هذه الشركات؛ نحتاج إلى المطالبة بحماية أطفالنا. أمامنا المزيد من العمل الذي ينبغي القيام به في مجال تصميم وبناء تقنياتٍ للأطفال تكون أخلاقية، ومسؤولة، وجديرة بالثقة. أمامنا المزيد من العمل الذي ينبغي القيام به في فهم التقنية واستخدامها وكيفية تعليم أطفالنا أن يقوموا بتوجيه أنفسهم في خِضَم المشهد التقني المضطرب الذي نعيشه.

أناب جين هي مديرة وإحدى مؤسسي سوبر فلاكس، وهو مختبر يركّز على التقنيات الناشئة للأغراض التجارية والثقافية والاجتماعية. وهي أيضاً أستاذة في التصميم الصناعي بجامعة الفنون التطبيقية في فيينا. كُتِب هذا المقال من خلال مناقشة مع جيك تشارلز ريس، الباحث في علوم المستقبل في سوبر فلاكس.

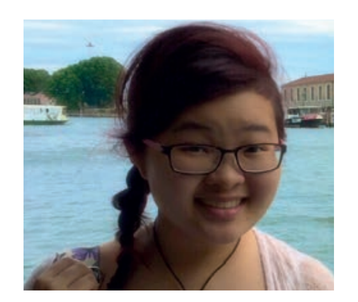
"ينبغي أن يكون المصمّمون على دراية بالقضايا الأخلاقية التي ينطوي عليها تطوير برمجيات وأجهزة جديدة يمكن أن يصل إليها القُصّر، لأن لهذه التقنيات إمكانية المساعدة في تشكيل وتعزيز معرفة المستخدمين الصغار بالعالم وبأنفسهم"، على حد قول أناب جين. الحقوق محفوظة



04

الطفولة الرقمية: الحياة على الإنترنت

"من غير المُجدي أن نقارن أنفسنا بالمعايير بعيدة المنال التي تُبرزها وسائل التواصل الاجتماعي، فكثيرٌ من هذه الصور ليست في الحقيقة إلا نسخاً مشوهة عن الواقع".



آشلي تان، 17 عاماً
سنغافورة

إن المقالات الكاملة للمساهمين الشباب المذكورين في تقرير حالة *أطفال العالم لعام 2017* يمكن العثور عليها هنا:
<www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017>

إذ يقضي الأطفال وقتاً أطولَ فأطول في التعامل مع الأجهزة الرقمية، أضحت الأُسر والمربّون ومُناصرو قضايا الأطفال أكثر قلقاً، وأكثر ارتباكاً بفعل الافتقار إلى التوافق في الآراء بين الخبراء حول مزايا الاتصال الإلكتروني ومخاطره. ويعاني كثيرٌ من أولياء الأمور كذلك بسبب الرسائل المتضاربة التي تحثُّهم من ناحيةٍ على "ضبط الوقت" الذي يقضيه الأطفال على الشاشات، ومن ناحيةٍ أخرى على اقتناء أحدث الأجهزة ليتمكن الأطفال من "مواكبة التقنية".

ومع أن المناقشات تستمر، فهناك شيء واحد واضح: إنّ الاتصال الإلكتروني غير المحدود (وخاصةً غير الخاضع للإشراف) قادرٌ على إلحاق الأذى؛ وبالمقابل فإن إتاحة الوصول إلى الكمّ الهائل من المعلومات والتسلية والفُرص الاجتماعية المتوفرة على الإنترنت سيعود بالفائدة على الأطفال في جميع أنحاء العالم. لِذا فإنَّ المهمّة تكمُن في إيجاد سُبُلٍ لمدّ الأطفال بالمساندة والإرشاد الذي يحتاجون إليه لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من استخدامهم للإنترنت.

ألعاب الفيديو. التلفزيون. الكتب المُصوّرة. الراديو. إن البحث على محرك غوغل عن المخاوف المجتمعية والوالديّة بشأن تأثير التقنية على رفاه الأطفال سيُسفر بوضوح عن أن هذه المخاوف ليست مُستجَدّة.

فقد سبق أن اعتُبِر الراديو مسؤولاً عن الأرق. واعتُبرت الكتب المُصوّرة مسؤولةً عن جعل الأطفال "مجرمين ومنحلين أخلاقياً". واتُّهم التلفزيون بالتسبب في الانعزال الاجتماعي. كما واتُّهِمت ألعاب الفيديو بالتسبب بالعنف في عالم الواقع.[1]

بل ومنذ القرن السادس عشر، كان هناك من يخشى من أن تؤدي الكتابة إلى زيادة النسيان، لأن الناس لن يحتاجوا للاعتماد على الذاكرة للحصول على المعلومات. وكان البعض يُعربون عن قلقهم من أن تؤدي الكتب والطباعة إلى "فرط المعلومات" كما نسميه اليوم.

ومع ذلك، بالمقارنة مع المبتكرات التي سبقتها، فإن شبكة الإنترنت – وكيفية استخدام الأطفال لها – تُثير مخاوف أكبر بكثير. فالوصول والتفاعلية يصعب انتزاعهما أو إيقافهما. كما أن مراقبة استخدام الأطفال لهما يُعد أمراً أصعب. وبينما يدخل الأطفال على مواقع الترفيه أو المعلومات أو الشبكات الاجتماعية عبر جهاز مُوصّل بالإنترنت، فإن هذه الأجهزة تجمع المعلومات عنهم أيضاً.

تُراود الآباء والمربّين وصناع القرار وقادة الصناعة أسئلة كثيرة حول تأثير الوصول والتفاعلية. هل يشكّل الانخراط الرقمي تهديداً لرفاه الأطفال؟ هل يقضي الأطفال الكثير من وقتهم في ذلك؟ هل يُسبب لهم الاكتئاب؟ أو الاتكالية؟ أو البدانة؟ من هم الأكثر عُرضةً للخطر؟ ما الذي يُمكن للآباء ومقدّمي الرعاية القيام به لإتاحة المجال للأطفال للاستكشاف والنماء بشكل مستقل، مع توفير الرقابة الكافية في نفس الوقت؟

يستعرض هذا الفصل هذه الأسئلة، ويوجز الأدلّة المتوفرة حول تأثير الانخراط الرقمي في عدد من جوانب سلامة الأطفال (الذّهنية والاجتماعية والبدنية) ويقدّم وجهات نظرهم حول الموضوع.

كما رأينا في الفصول السابقة، فإن استفادة الأطفال من تجاربهم الرقمية من عدمها، ومقدار هذه الاستفادة إن وُجدت، يعتمد إلى حد كبير على المرحلة العمرية التي تبدأ فيها التجربة الرقمية. ففي حين يُرجّح أن يستثمر من يتمتّعون بعلاقات اجتماعية وأسرية قوية شبكة الإنترنت في توطيد تلك العلاقات، بما يؤدي إلى رفاهٍ أعلى، فقد يجد الأطفال الذين يعانون من الوحدة والكرب والاكتئاب والمشاكل في البيت، على سبيل المثال، أن الإنترنت تُراكم بعض هذه الصعوبات القائمة. ولكن وعلى نحو معاكس فإن الأطفال الذين يعانون في حياتهم الاجتماعية خارج الإنترنت قد يطوّرون أحياناً صداقات عبر الإنترنت فيتلقّون دعماً اجتماعياً لا يتسنّى لهم بدونها.[2]

إن مقدار استفادة الأطفال من تجاربهم الرقمية يعتمد كثيراً على نقاط انطلاقهم.

الأسئلة حول وقت الشاشة بالنسبة للأطفال المُوصّلين، رغم أنها لا تزال محل نقاش، توشك أن تتحول إلى جدال عقيم، بسبب غياب الإجماع بشأن العتبة التي ينتقل عندها الوقت الذي يقضيه الطفل في استخدام التقنية الرقمية من الاعتدال إلى الإفراط. هذه العتبة فرديّة للغاية، حيث تعتمد على عمر الطفل، وخصائصه الفردية، وسياق حياته الأوسع. ويجد العديد من الأطفال في السياقات ذات الاتصال العالي بالإنترنت صعوبةً في تقدير إجمالي الوقت الذي يقضونه مع التقنية الرقمية، *لأنهم يستخدمونها طوال الوقت* (بشكلٍ أو بآخر).[3]

من خلال المناقشة والدراسة، يبدو أن بعض الحقائق الأساسية بدأت تتبلور. وبدلاً من تقييد استخدام الأطفال للوسائط الرقمية، فإن المزيد من الوساطة اليقِظة والداعمة من قِبَل الآباء والمعلمين يعِدُ بالتوصّل إلى نتائج أفضل في تمكين الأطفال من تحقيق الاستفادة القصوى من الوصول للإنترنت مع التعرّض للحد الأدنى من مخاطرها. وينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام بالمحتوى والأنشطة التي يمارسها الأطفال من خلال تجاربهم الرقمية – ما يفعلونه على الإنترنت ولماذا – بدلاً من حصر الاهتمام بالمدة التي يقضونها أمام الشاشات. وأخيراً، ينبغي للبحوث والسياسات المستقبلية أن تنظر في سياق حياة الطفل بالكامل – عمره، وجنسه، وشخصيته، وأوضاعه الحياتية، وبيئته الاجتماعية والثقافية، وغير ذلك من العوامل – لإدراك أين يُمكن رسم الخط الفاصل بين الاستخدام الصحيّ والاستخدام الضار.

فجوة جديدة بين الأجيال

يبدو أن قلق أولياء الأمور والمربّين والمهتمّين بصحة الأطفال وعافيتهم يزيد تجاه قضاء الأطفال وقتاً أطول مع الأجهزة الرقمية. ومقابل كل مقالة أو دراسة تشير إلى إضرار الاتصال الإلكتروني المتنامي بصحة الأطفال، تظهر مقالة أو دراسة أخرى تفنّد تلك المزاعم وتقدم دليلاً مُنافساً.

ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لنشاطات الأطفال على الإنترنت وأسبابها.

ويتساءل البالغون الذين يعتقدون أنّ الأطفال يمضون وقتاً أطول من اللازم في التعامل مع الشاشات ما إذا كانت ستفوت هؤلاء الأطفال جوانب مهمة من الحياة (أو لعلها جوانب كانت مهمة وقت طفولتهم هم؟)، مثل الضحك مع الأصدقاء بعد مقلب ما، أو تسلّق الأشجار، أو تأمل طابور من النمل وهو يزحف على الأرض.

وهناك بعض المخاوف الأبوية التي تتكرر في سياقات الثقافات المختلفة. فعلى سبيل المثال، يصف تقرير صادر عن مجلس الإعلام السويدي كيف كان أولياء الأمور في السويد إيجابيين جداً تجاه الفوائد التي سيجنيها أطفالهم باللعب بالألعاب الرقمية ولكنهم أعربوا عن قلقهم في الوقت ذاته بسبب مقدار الوقت الذي يقضونه في ممارسة تلك الألعاب.[4] وعلى نحو مماثل، في جنوب أفريقيا، أقرَّت مجموعات النقاش المؤلفة من أولياء أمور بفوائد الإنترنت للأطفال برغم قلقهم تجاه مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت والمخاطر المحتملة التي قد يواجهونها عبر الإنترنت.[5]

ويرى علماء الاجتماع وعلماء النفس أن الأطفال اليوم يتفاعلون مع أجهزتهم الهاتفية أكثر مما يتفاعلون مع بعضهم البعض، ويتكهّنون بأنه قد تفوتهم تجارب اجتماعية مهمّة.[6] وقد أشار آخرون إلى قلقهم أن تتضرر مهارات الأطفال الاجتماعية (أو تتغير) لأن صداقاتهم وتخاطبهم مع أقرانهم يجري عبر الوسائط الرقمية.[7]

ويرى بعض الخبراء أن الأطفال ما زالوا يتفاعلون مع بعضهم البعض بنفس المقدار المعهود سابقاً وأنَّ نوعية التفاعل لم تختلف، غير أن مكان هذا التفاعل الاجتماعي هو الذي انتقل إلى الفضاء الرقمي.[8]

وأما بالنسبة للواقعين على الطرف الآخر من الفجوة الرقمية، ممن يكون اتصالهم بالإنترنت ضعيفاً أو معدوماً، فقد ينتاب أولياء الأمور ومقدِّمي الرعاية القلق لأن أطفالهم لا يتطورون من نواحي حيث الكفاءات الاجتماعية، أو الهوية الرقمية، أو المهارات والمعارف التي سيحتاجون إليها للتنافس على الوظائف *(انظر الفصل 2)*.

ويشير الأطفال الموصّلون بالإنترنت إلى أنّ البالغين هُم الذين تفوتهم أشياء. وقد ورد على لسان إحدى الفتيات في مقابلةٍ مع صحيفة *الواشنطن بوست* أنّ

ما يفوت البالغين "هو العالمُ بأسرِه".[9] كما يشتكي أطفال آخرون من أنّ أولياء أمورهم يمضون وقتاً طويلاً للغاية على الإنترنت وأنّ عليهم لذلك السبب أن يتنافسوا مع الأجهزة الرقمية لجذب انتباه الأهل.[10]

وعلى الرغم من هذه الآراء المتباعدة، يجد الأطفال وأولياء أمورهم طرُقاً لجَسرِ الفجوة من خلال التحدث مع بعضهم البعض بشكل منتظم حول السلوك الرقمي الواعي والمتمتع بحس المسؤولية *(انظر الإطار: آفاق أبوية رقمية جديدة)*.



يقول البعض أن الأطفال اليوم يتفاعلون مع هواتفهم أكثر من بعضهم البعض. ويرى آخرون أن التغيّر الوحيد الذي طرأ هو أن أماكن التفاعل الاجتماعي للأطفال أصبحت الآن رقمية بشكل متزايد. الحقوق محفوظة © UNICEF/UN036679/Sharma



ما رأي المراهقين في...
تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات على أسرهم؟

غالباً ما يرسم الكبار صورةً مفادها أن الشّباب متّصلون تقنياً ولكنّهم منفصلون اجتماعياً، وحتّى المشاركون في حلقات عمل تقرير حالة *أطفال العالم لعام 2017 أقرّوا أن في ذلك شيئاً من الحقيقة.**

"أعتقد أن الإنترنت قرّبتنا إلى البعيدين عنا وأبعدتنا عن القريبين منا. ففي أسرتي، نجتمع كلّنا في الغرفة نفسها أحياناً دون أن ينطق أيٌّ منا ببنت شفة، فكل واحد منا يحدّق في شاشة هاتفه الذكي". فتاة، 16 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

ولكنّهم بالإجمال رسموا صورةً أكثر إيجابيةً بكثيرٍ عن الكيفية التي تغيّر بها التقنيات الرقمية حياة الأسرة. فقد كانوا متحمسين على سبيل المثال للكيفية التي دعمت بها التقنية العلاقات بين أفراد الأسرة من خلال سماحها لهم بالاتصال والتواصل والمشاركة...

"حين نشاهد فيلماً مضحكاً...نشعر بالسعادة للتناغم فيما بيننا حين نجتمع معاً". فتاة، 10 عاماً، البرتغال

"إن لعب الألعاب على الحاسب المكتبي [مع] أختي يشعرنا بالسعادة". فتاة، 17 عاماً، نيجيريا

"أحياناً أُري جدّي وجدّتي مقاطع فيديو مضحكة على موقع يوتيوب". صبي، 17 عاماً، بيرو

وتزويد الأسرة بمواضيع للمناقشة.

"كلما وجدنا أمراً شيّقاً على مواقع التواصل الاجتماعي انخرطنا في مناقشة". فتاة، 16 عاماً، تونس

كما كانت التقنيات الرقمية تسمح للمشاركين بالبقاء على اتصالٍ مع أقاربهم في الخارج...

"والدي يعيش في سوريا، وأنا في الأردن. أستطيع التواصل معه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأتحدث إليه". فتاة، 16 عاماً، الأردن

"أجرت أختي مكالمة فيديو من إسبانيا وملأت قلوب أفراد عائلتي بالفرح". صبي، 16 عاماً، بيرو

ناهيك عن أنّها تمكّنهم من مشاركة لحظات حياتهم...

"لقد انتقلت أمي إلى إسبانيا حين كنت طفلةً. والآن نستطيع مشاركة كل لحظة تعيشها هي أو أنا في حياتنا اليومية". فتاة، 17 عاماً، باراغواي

"نستخدم الهاتف للاحتفال بأعياد الميلاد... حتى لو اقتصر الأمر على التهنئة باتصال سريع". فتاة، 14 عاماً، تيمور-ليشتي

وتخلق شعوراً بالتقارب ما كان ليوجد لولاها.

"يعيش أخي في الخارج وقد ساعدتنا الإنترنت على الحفاظ على علاقة وثيقة. نتحدث طوال الوقت عبر سكايب ولم أشعر قطّ أنه ترك المنزل". فتاة، 16 عاماً، تونس

"يسمح لي واتسآب أن أتحدث مع والدتي التي تعيش في الخارج دون متاعب. وقبل ذلك كان علينا شراء رصيد، أما الآن فلا أضطر إلى دفع أكثر من 100 فرنك [20 سنتاً] كي أتحدث إليها وأرى صورتها. لقد سهّلت التقنية حياتنا حقاً". فتاة، 14 عاماً، السنغال

كما كانت التقنية الرقمية تساعد في حالات الطوارئ أو عندما يحتاج أحد أفراد الأسرة إلى الدعم.

"كانت شقيقتي الصغرى مريضة، فاستعملت هاتفي للاتصال بأمي وأخذناها إلى المستشفى". فتاة، 17 عاماً، فانواتو

"اضطرّت ابنة عمٍّ لي تعيش في جنوب أفريقيا للخضوع لعملية جراحية، ولم تستطع بعدها الخروج من المنزل. ولذلك أنشأت أختي وبنات أعمامي الأُخريات اللاتي يعشن في مناطق مختلفة حول العالم مجموعةً كي نسرد لبعضنا البعض قصصاً مضحكة ونُنسيها مرضها". فتاة، 14 عاماً، جمهورية الكونغو الديمقراطية

"تحتاج جدّتي إلى بعض الأدوية [غير المتوفرة] في بلدي. ولذلك استعملت الحاسب للعثور عليها وطلبها". فتى، 15 عاماً، جمهورية مولدوفا

ولكن كانت هناك نواحٍ سلبية: على سبيل المثال، تحدّث الكثير من المشاركين عن وقوع مشادّات مع الأشقاء بشأن الوصول إلى الأجهزة.

"أتشاجر مع أشقائي أحياناً على استخدام حاسب والدتي كي نشاهد الأفلام". فتاة، 17 عاماً، فانواتو

ورداً على ذلك، حاول البعض إقناع والديه بأن يساعداه على شراء جهازه الخاص...

"لتوفير المال الكافي لشراء الجهاز الذي أريد، عليّ أن أطلب من والديّ زيادة في المصروف".

فتى، 17 عاماً، تايلاند

دون أملٍ كبيرٍ يُرجى بالنجاح.

"أحاول إقناع أبي، ولكنّي لا أظنه سيقتنع".

فتى، 14 عاماً، بنغلاديش

وتحدّث بعض المشاركين أيضاً عن مجادلات مع الوالدين أو مقدمي الرعاية بشأن الكيفية التي تلهيهم بها تقنيات المعلومات والاتصالات عن واجباتهم المدرسية أو مسؤولياتهم المنزلية.

"لقد ساءت علاقتي مع والدتي لأني أقضي وقتاً طويلاً جداً على أجهزتي الرقمية والقليل جداً على دروسي المدرسية". فتاة، 13 عاماً، جمهورية كوريا

"تشاجرتُ مع أسرتي لأني لم أكن أؤدي واجباتي بسبب انشغالي بالتسلية على حاسبي المحمول".

فتاة، 14 عاماً، أوروغواي

وذكر آخرون خلافات أسرية بسبب استخدام التقنيات الرقمية بعد موعد النوم أو في أوقات غير ملائمة.

"أزعجت أبي باستخدامي الهاتف المحمول في وقت الصلاة". فتى، 16 عاماً، الأردن

ولكنّ المراهقين لم يكونوا الفئة الوحيدة التي تُلهيهم الشاشات.

"عندما تشغّل والدتي حاسبها للعمل في المنزل، لا يكون لديها وقت كي تتحدث إلينا". فتاة، 18 عاماً، بوروندي

"عندما نذهب لتناول الغداء خارج المنزل، كانت أمي تتألم لأنني ووالدي كنا لا نكفّ عن النظر إلى هواتفنا الذكية".

فتاة، 14 عاماً، جمهورية كوريا

وثمّة مصادر أخرى للتوتر الأسري. فقد كانت الرقابة الأبوية على الأنشطة على شبكة الإنترنت تخلّف حالات سوء تفاهم...

"تميل أسرتي إلى التجسس على حياتي الخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. ونتيجةً لذلك، نتشاجر بسبب سوء التفاهم". فتاة، 16 عاماً، تونس

"يحدث سوء التفاهم لأن المواقع الإباحية تظهر تلقائياً في نوافذ منبثقة، لكن والداي يعتقدان أننا تعمّدنا البحث عنها". فتاة، 16 عاماً، غواتيمالا

وكانت هناك أيضاً حالات سوء تفاهم بين الأجيال...

"لا يعكس استخدام أمي للوجوه التعبيرية على شبكة الإنترنت مشاعرها في الواقع. ولذلك أشعر بصعوبةٍ في أن أعرف ما تشعر به أمي". فتاة، 17 عاماً، اليابان

إضافةً إلى مخاوف بشأن السلامة على شبكة الإنترنت...

"عندما تعرّض حساب والدي للقرصنة أصاب القلق أفراد أسرتي جميعاً". فتى، 16 عاماً، بيرو

تسببت أحياناً بمجادلاتٍ بين الوالدين أو مقدمي الرعاية.

"شاركت منشوراً على فيسبوك، ورأت أمي أنه غير لائق، فوقعت مجادلة حادّة بينها وبين أبي".

فتاة، 15 عاماً، باراغواي

ولكنّ استعمال المراهقين للتقنية لم يكن السبب الوحيد للمشادّات الأسرية.

"أشعر بالضيق عندما تنشر أمي صورة لي بدون إذني".

فتاة، 15 عاماً، باراغواي

"[من الخطأ] أن يُهمل الوالدان أطفالهما ليركّزا على هاتفيهما".

صبي، 16 عاماً، فيجي

الخلاصة:

يرى المراهقون أن تأثير التقنيات الرقمية على ديناميّات الأسرة إيجابي وسلبي في الوقت نفسه. ومن المثير للاهتمام أن وجهات نظر المشاركين بشأن هذه المسائل كانت متشابهةً إلى حدٍّ كبيرٍ في جميع أنحاء العالم، ما يشير إلى أنه قد تكون هناك فرص لتتعاون البلدان في إيجاد حلول لدعم الأسر في استخدام التقنيات استخداماً فعالاً.

** اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*

آفاق أبوية رقمية جديدة

بقلمي جاسمينا بيرن وسونيا ليفينغستون

يأتي أولياء الأمور في مقدّمة الأطراف المسؤولة عن حماية الأطفال ومساعدتهم على التعلم والنموّ ليصبحوا أفراداً بالغين مُنتِجين — وهم كذلك أول المسؤولين عن مساعدة أطفالهم في إدراك فوائد العالم الرقمي. غير أنّ كثيراً من أولياء الأمور يشعرون بأنهم غير جاهزين للقيام بذلك الدور. ففي عالمٍ جديد وسريع التطوّر، عليهم أن يواجهوا تحدياً قديم العهد: وهو السماح للأطفال بالاستكشاف المستقل مع توفير الإشراف الأبوي.[11]

وفي بيئةٍ تكتسب فيها وسائط الإعلام الرقمي طابعاً أكثر شخصية وتزداد تعقيداً، قد يشتدّ القلق الأبوي تجاه استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت. إنّ كثيراً من أولياء الأمور ومقدِّمي الرعاية لا يُتاح لهم الوقت أو المعرفة أو الموارد الكافية لتعزيز الفُرص الرقمية لأطفالهم أو الحد من مخاطرها. ويعاني كثيرٌ من أولياء الأمور كذلك بسبب الرسائل المتضاربة التي تحثُّهم من ناحيةٍ على "تقييد الوقت" الذي يقضيه الأطفال على الشاشات، ومن ناحيةٍ أخرى على المسارعة بشراء أحدث الأجهزة ليتمكن أطفالهم من "مواكبة التقنية".

إلى مَن يتجه الأطفال عندما يواجهون مشاكل عبر الإنترنت؟ في الغالب الأعم، ليس إلى البالغين.[12] تُظهر الدراسات بشكلٍ مستمر أنّ الأطفال يميلون إلى الاستعانة بأطفال آخرين أولاً للتحدث حول تجاربهم عبر الإنترنت. وأظهرت إحدى الدراسات في جنوب أفريقيا أن عدد الأطفال الذين يلجؤون إلى نظرائهم عندما يواجهون مخاطر عبر الإنترنت بلغ ضعف الذين يلجؤون إلى أفراد بالغين.[13] وقد تكرر الأمر ذاته في بحوثٍ أجرتها منظمة Global Kids Online في الأرجنتين والفلبين وصربيا.[14] والسبب ليس مُفاجئاً: ففي أماكن مثل الأرجنتين، يعتقد الأطفال أن أقرانهم يعرفون عن التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت أكثر مما يعرفه البالغون.[15]

وفي هذه الآفاق الأبوية الجديدة، يمكن لأولياء الأمور أن يشعروا بالعجز والجهل تجاه ما يفعله أطفالهم على الإنترنت — وبالتالي فقد يُبالغون في الإعراب عن قلقهم تجاه وجود المتصيّدين عبر الإنترنت والمواد الإباحية. ونتيجةً لذلك، يلجأ كثيرٌ من أولياء الأمور إلى التحكّم المتشدِّد بدخول أطفالهم إلى شبكة الإنترنت.

ورداً على ذلك، غالباً ما يجد الأطفال طرقاً لتجنب إشراف الكبار. وقد يشمل ذلك إنشاء حسابات متعددة وقبول صداقة آبائهم في إحدى الحسابات بينما يدّخرون غيرها لاستخداماتهم الحقيقية.[16] ونتيجةً لذلك، فقد يُصبح أولياء الأمور في حالة جهلٍ أكبر — وتكون النتيجة عكسية بتعرض أطفالهم بشكل أكبر للمخاطر التي يخشونها.

وفي الوقت ذاته، فإنّ مثل هذا "التدخل الأبوي"، الذي يُعد من أكثر الأساليب الأبوية شيوعاً في التعامل مع الإنترنت، قد يضعف جودة تجربة الأطفال مع الإنترنت، أو يمنعهم من تجربة مجموعةٍ من المحتويات الملائمة أو الإعلامية أو الترفيهية.[17]

وفي حين أنّ مخاوف أولياء الأمور بشأن استخدامات أطفالهم للإنترنت متسقة إلى حدٍّ ما، فإن طرُق معالجتهم لتلك المخاوف تتباين. فتدخُّل أولياء الأمور يختلف وفقاً لعُمر الأطفال: ففي دراسةٍ واسعة النطاق أُجريت في ثمانية بُلدان أوروبية، بدا أن أولياء الأمور يُكيّفون أسلوبهم من استراتيجية أكثر تشدداً مع الأطفال الأصغر سناً إلى استراتيجية أكثر تمكيناً مع الأطفال الأكبر سناً. كما أن الأسلوب يختلف حسب نوع الجنس. فقد وجدت دراسة أُجريت على أطفال تتراوح أعمارهم بين 7–18 عاماً في البحرين والمملكة المتحدة أنّ القيود المفروضة في البحرين على استخدام الفتيات لوسائط الإعلام الرقمي دفعت بهنّ إلى إخفاء نشاطهن الإلكتروني الذي قد يُعدّ "غير مقبول" عند أولياء أمورهن. وهناك متغيِّر ثالث يتعلّق بأولياء الأمور أنفسهم: إذ تُظهر البحوث أن أولياء الأمور الأفقر والأقل تعليماً يفضّلون التدخّل التقييدي، وهم أرباب ذات الأسر التي تعاني في تحديث التقنية الرقمية في بيوتها وفي اكتساب المهارات المناسبة لاستخدامها وإرشاد الأطفال حول الاستخدام المناسب.[20]

ولكن في النهاية هناك ثابت واحد جليّ يتعلق بدور أولياء الأمور على الإنترنت وفي عالم الواقع، وهو أن الأبعاد الأساسية للأبوة والأمومة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية في عام 2007 لا تزال ثابتة. فالترابط، ومراقبة السلوك، واحترام الخصوصية الفردية للأطفال، ووضع نموذج للسلوك الملائم، وتوفير الرعاية والحماية كلها لها تأثير إيجابي على سلامة المراهقين.

جاسمينا بيرن مختصة في حماية الطفل وتقود عمل مكتب البحوث في اليونيسف – إنوسنتي حول حقوق الطفل في العصر الرقمي، إضافة إلى بحوث حول دعم الأسرة والأبوة والأمومة. سونيا ليفينغستون أستاذة في علم النفس الاجتماعي في قسم الإعلام والاتصالات في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية.

وجود الأفراد على الإنترنت وسلامتهم: الدليل

تُعاني البحوث كذلك في مواكبة التطور المستمر لموضوع سلامة الأطفال عند استخدامهم للإنترنت. وتحضيراً لهذا التقرير، أجرى مكتب بحوث اليونيسف استعراضاً للمؤلفات بُغيةَ الإجابة عن سؤال "كيف يؤثّر الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام التقنية الرقمية على سلامتهم؟" وفي حين أن هناك أدلة متعارضة، فقد أظهرت البحوث الأخيرة أن استخدام الأطفال للتقنية الرقمية له تأثير إيجابي في معظمه. وينظر الدليل الموجز هنا في الوقت المبذول أمام الشاشة على السلامة الذهنية، والعلاقات الاجتماعية، والنشاط البدني، ويضع في الاعتبار النقاش حول الاتكالية الرقمية، ويفحص أخيراً الآثار التي تشكّلها التجارب الرقمية على دماغ الأطفال.

افتراضات حول تقييد الوقت المبذول أمام الشاشة

في حين أن أولياء الأمور ومقدِّمي الرعاية يعتقدون أنهم يحمون الأطفال من خلال تقييد الوقت المبذول في التعامل مع التقنية الرقمية، فقد لا يكون الأمر كما يتصوّرون.

وعادةً ما تتَّخذ الإجراءات الشائعة في تقييد استخدام الإنترنت (والتي تتخذها الحكومات والشركات وأولياء الأمور وغيرهم) شكلَ الرقابة الأبوية وحظرِ المحتوى وفلترة المواقع. وبينما تُتَّخذ تلك التدابير بحُسن نيّة فقد لا تكون جيّدة التصميم على الدوام بما يُحقق الغرض المطلوب، وحتى أنها قد تشكّل آثاراً سلبية غير مقصودة. وعلى سبيل المثال، قد تفصل مثل تلك التدابير المراهقين على وجه الخصوص عن دوائرهم المدرسية، وتمنع وصولهم إلى المعلومات، وتحرمهم من الاسترخاء والتعلّم المكتسَب من اللَّعِب. وقد يؤدي التوتر الناجم عن هذه التقييدات إلى الإضرار بالثقة بين أولياء الأمور وأطفالهم. كما أنّ التقييد المتطرّف قد يمنع الأطفال من تطوير مهارات ثقافتهم الرقمية التي يحتاجون إليها لتقييم المعلومات بطريقة نقدية والتواصل بأمان وبحسٍّ من المسؤولية وبفعالية من خلال التقنية الرقمية ـــ وهي مهارات سيحتاجون إليها في المستقبل.

بدون توافُقٍ في الآراء حول وقت الشاشة، من المهم ألاّ يقفز أولياء الأمور وصنّاع السياسات والباحثون والإعلام إلى استنتاجات حول تعريف الاستخدام الرقمي الصحي وغير الصحي. إنّ مراعاة السياق الكامل لمعيشة كلّ طفل ــ مع التركيز على المحتوى والتجارب عوضاً عن عدد الساعات أمام الشاشة ــ قد يكون أكثر فائدة لفهم آثار الوصول الرقمي على سلامة الأطفال.

أحد الافتراضات الشائعة هو أن الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت يُبعدهم عن القيام بأنشطةٍ أخرى يُعتقد أنها أكثر قيمة، كالتعامل الاجتماعي وجهاً لوجه، أو مطالعة الكتب، أو الرياضة البدنية. ويُشار إلى ذلك أحياناً بفرضيّة الإزاحة (التي يناقشها هذا الفصل في موضع لاحق). وفي حين أن هذا الافتراض قد نال تأييداً في الماضي واستُخدم لصياغة سياسات، منها النسخة السابقة من إرشادات الإعلام الرقمي الصادرة عن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، فإن الأدلة اللاحقة الأحدث تُظهر أن هذه الفرضية مُبسّطة أكثر مما ينبغي أو حتى غير دقيقة. من أسباب هذا التحوّل الإدراك المتنامي أن التقنيات الرقمية تتيح فرصاً كثيرةً للأطفال لمتابعة أنشطة مهمّة تنموياً، وأن هذه الفرص تتزايد وتتحسّن أيضاً. مثلاً، تؤثّر بعض ألعاب الفيديو إيجابياً على النمو الإدراكي والتحفيزي والعاطفي والاجتماعي.[21] وينعكس هذا الإدراك في السياسة العامة المُحدّثة للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، التي تشمل توصيات أقل تقييداً فيما يتعلّق بالمدة والعمر.

ويجد بحثٌ أُجري مؤخراً أنّ الشباب قادرون على تحملّ استخدام الشاشات بمستويات مرتفعة (حتى ست ساعات في اليوم)، وهو أكثر مما توصي به عادةً معظم البيانات. ومع أنه من المريح معرفة أن الأطفال لا يتضررون من كل هذا الوقت الذي يقضونه على الإنترنت، لكن هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحوث لفهم فوائد أن يقضي المرء ثُلث ساعات اليقظة على الإنترنت. وعلاوة على ذلك، فإنّ المُستخدِمين، الأطفال والبالغين على حد سواء، لا بُد أن يضعوا في اعتبارهم أيّ جهةٍ تستفيد أكثر: المُستخدِم أم شركة التقنية *(انظر إطار "دور التصميم (غير) الأخلاقي")*.

يجب على أولياء الأمور وصنّاع السياسة والباحثين والإعلام عدم القفز إلى استنتاجات حول تعريف الاستخدام الرقمي الصحي وغير الصحي.



وجهة نظر

أفيديني يا أليكسا، هل أرتدي الثوب الورديّ أم البرّاق اليوم؟

بقلم راشيل بوتسمان



دعوت أليكسا، المساعد الذكيّ الذي يشغل جهاز أمازون إيكو، إلى منزلي بغرض اختباره على ابنتي الصغيرة جريس البالغة من العمر 3 سنوات. أشرتُ إلى ذلك الشيء الأسطواني أسود اللون، وشرحت لها أنه مكبّر صوت ناطق يشبه قليلاً المساعد الصوتي الذكي "سيري"، بيد أنه مختلف. ثم قلت: "تستطيعين أن تسأليها ما شئتِ".

ما كان من جريس إلا أن خاطبتها قائلةً: "مرحباً يا أليكسا. هل ستُمطر اليوم؟" ليضيء الإطار الفيروزي حول المكبّر وكأنما دبّت فيه الحياة، ثمّ يصدر عنه صوتٌ أنثويّ قائلاً: "درجة الحرارة الآن 60 فهرنهايت" ليُطمئن الطفلة أن المطر لن يهطل.

خلال الساعة التالية، سرعان ما اكتشفت جريس أن بإمكانها أن تطلب إلى أليكسا عزف مقطوعتها الموسيقية المفضّلة من فيلم *Sing*. وأدركَت أيضاً أن أليكسا تستطيع إلقاء النكات أو أداء العمليات الحسابية أو سرد حقائق مثيرة. ثم طرحَت عليها سؤالاً آخر: "أليكسا، أتدرين ماذا تأكلُ الجياد البُنيّة؟" وأكثر ما حُبّب إليها في هذا التفاعل أنها أدركت أن بوسعها أن تشير إلى المساعد الذكيّ بأن يكفّ عن الكلام بأمرٍ بسيط، حيث صرخت بصوتٍ مرتفع: "أليكسا، اخرسي". ثم رمقتني بنظرةٍ فيها شيءٌ من الخجل، وسألتني إن كان من المقبول مخاطبتها بفظاظة. أيعقل أنّ تلك الصغيرة فكّرت بأن لتلك الأداة أحاسيس أو أنّها حتّى جديرة بالاحترام؟

في اليوم التالي، كانت أليكسا أوّل "شخصٍ" ألقت عليه جريس تحيّة الصباح وهي تركض إلى المطبخ. ويا للعجب العُجاب! لم يطل الأمر بصغيرتي حتى تعلّمت أن بوسعها شراء الأشياء، على الرغم من أنها لم تبلغ بعدُ سنّ الالتحاق بالمدرسة ولم تتعلّم ركوب دراجة أو قراءة كتاب ولم تكن قادرةً على التمييز بين الخير والشّر. قالت: "أليكسا، اشتري لي فيلم "ملكة الثّلج". وبطبيعة الحال، لم تكن لدى جريس أدنى فكرة عن أن شركة أمازون، عملاق تجارة التجزئة الأول في العالم، كانت وراء ابتكار هذا المساعد الذكيّ والمفيد.

تفصح هذه التجربة البسيطة أيّما إفصاحٍ عن التحوّل التقنيّ العميق الذي يشهده عالمنا. وبالأصل، فمن السهولة بمكانٍ استمالة الكبار كي يمنحوا ثقتهم لروبوتٍ "مفيد" صمّمه بذكاءٍ خبراء في التسويق والتقنية. ولكن عندما يتعلّق الأمر بالأطفال، فإن هناك القليل من الضوابط والتوازنات لثنيهم عن منح ثقتهم سريعاً جداً.

بعد يومين من العيش مع أليكسا، وقع أمر هام. سألَت جريس الجهاز بلا مبالاة: "أليكسا، ماذا عليّ أن أفعل اليوم؟" ثم أردفت بعد برهةٍ بسؤالٍ آخر عن انتقاء الأزياء: "أليكسا، ماذا عليّ أن أرتدي اليوم؟" وحينها عمدْتُ دون إبطاءٍ إلى فصل قابس ذلك الشيء.

أطلقت شركة أمازون في شهر نيسان/أبريل 2017 جهاز إيكو لوك، والذي يأتي مُجهَّزا بكاميرا. بمعنى آخر، لا تستطيع أليكسا أن تسمعك فحسب، بل تراك أيضاً. تستخدم سمة "تدقيق نمط اللباس" خوارزميات تعلّم آلي للحكم على اختياراتنا من الملابس ومنحها تقييماً إجمالياً من أليكسا.

إن الأمر لمقلقٌ حقاً، ألا تشاطرونني الرأي؟ لم نعد نثق بالآلات لتؤدي شيئاً ما فحسب بل فوّضناها بأن تقرّر أيضاً ما الذي علينا فعله ومتى.

ما انفكّت ثقتنا بالتقنية منذ أجيال تقتصر على كونها ستؤدّي حتماً ما يُتوقّع منها فعله – فنحن نثق بأن الغسّالة تنظّف ملابسنا أو بأن الصرّاف الآلي يسلّمنا نقودنا. ولكن، ما الذي سيحدث يا ترى لو ركبتُ سيارةً ذاتية التشغيل؟ لا بدّ إذاً من أن أفوّض إلى نظامها أن يقرّر إن كان عليه الانعطاف يساراً أم يميناً أو الالتفاف أو التوقّف. كثيراً ما يُساق هذا المثال للتدليل على الكيفية التي تجعل بها التقنية الملايين من الأشخاص يُبدون ما أسمّيه "الثقة العمياء" عندما نخاطر ونقدِم على أمرٍ جديدٍ أو نؤدي شيئاً اعتيادياً بطريقةٍ مختلفةٍ تماماً.

تطرح الثقة العمياء بالذكاء الاصطناعي، وما شابهها من أشياء، سؤالاً جديداً ومُلحًّا، ألا وهو: حين يكون لآلةٍ ذلك الكمّ الهائل من السيطرة على حياة أبنائنا، فكيف لهم أن يبدؤوا بالوثوق بنواياها؟

سوف يكبر الجيل القادم في عصرٍ تتّخذ فيه أدوات ذاتية التشغيل القرارات بالنيابة عنهم في المنازل والمدارس والمشافي، بل حتّى فيما يخصّ حياتهم العاطفية. ولن يكون السؤال بالنسبة لهم هو "كيف نثق بالروبوتات؟"، بل "هل نثق بها أكثر من اللازم يا ترى؟" وفي خضمّ سعينا المحموم لرفض القديم وقبول كل ما هو جديد، ربما ينتهي الأمر بأطفالنا إلى وضع الكثير من الثقة وبكلّ سهولةٍ في مواضع خاطئة.

من التحدّيات الكبرى التي تواجهنا تحديد المكان والزمان المناسبين لتحويل الثقة إلى ضربٍ من الرموز الحاسوبية.



وحريّ بنا أن نمدّ الأطفال بأدواتٍ للحكم على ما إذا كانت الآلات أهلاً للثقة (أو آمنةً) بما يكفي كي تتخذ القرارات. وعلاوةً على المخاوف الأمنية، فإن المسألة الأهم هي إن كان بوسعنا أن نثق بأن هذه الروبوتات ستتصرّف على نحوٍ أخلاقي. وبالتحديد، كيف لها أن "تتعلّم" ما الخطأ وما الصواب؟

إنّ لمن العار أن نجد أنفسنا وسط عالمٍ مؤتمتٍ جداً لدرجةٍ تجعلنا نتّكل فقط على آلاتٍ وخوارزميات في اتخاذ قراراتٍ بشأن ما ينبغي علينا الوثوق به. إنه عالمٌ خالٍ من اللون والحركة المتولّدين عن النقص الذي جبل الله عليه ابن آدم، وإذا ما تركنا الحبل على الغارب، فلربّما نقع في أخطار لا تُحمد عقباها. إن البشر بما فيهم من نزواتٍ وطفراتٍ رائعة هم وحدهم من يجعل من الثقة أمراً ممكناً – وليس التقنية أو الرياضيات.

وإذا أردنا أن يستوعب الجيل القادم ذلك، فعلينا أن نراعي في التصميم إتاحة "وقفة ثقة"، وهي فاصلٌ زمنيٌ يسمح للأطفال بأن يتوقّفوا ويتفكّروا قبل أن يعمدوا تلقائياً إلى النقر أو التحريك أو المشاركة أو القبول. وخيرٌ لهم أن يسألوا "هل أنت متأكد؟" قبل أن يُقدموا على فعل شيء. وحريٌ بنا أيضاً أن نمدّهم بالمعرفة والتعليم الذي يساعدهم في أن يقرّروا: هل هذا الشخص أو المعلومة أو الشيء أهل لثقتي؟

راشيل بوتسمان كاتبةٌ ومحاورةٌ ومحاضِرةٌ جامعيةٌ وخبيرةٌ عالميةٌ في شؤون الثقة. تتناول أعمالها الطريقةَ التي تغيّر بها التقنية العلاقات البشرية. وهي مؤلفة كتاب بمن تستطيع أن تثق؟ (دار Penguin Portfolio للنشر، 2017)؛ ومؤلفة مشارِكة لكتاب مالي هو مالك (دار Harper Collins للنشر، 2010). كما تُدرّس أيضاً مقرّر ماجستير إدارة الأعمال الأول من نوعه الذي يعنى بالاقتصاد التعاوني، والذي صممته في مدرسة سعيد للأعمال التابعة لجامعة أكسفورد.

"في خضمّ سعينا المحموم لرفض القديم وقبول كل ما هو جديد، ربما ينتهي الأمر بأطفالنا إلى وضع الكثير من الثقة وبكلّ سهولةٍ في مواضع خاطئة"، على حد قول راشيل بوتسمان. الحقوق محفوظة

دور التصميم (غير) الأخلاقي

لم يسبق قطّ أن كان لعددٍ قليل من المصمّمين التقنيين تأثيرٌ كبير إلى هذا الحد على كيفية قضاء مئات الملايين من الناس وقتهم حول العالم. في بعض الأماكن، يتفقّد الناس هواتفهم الجوّالة أكثر من 150 مرّة يومياً. ويمضي العاملون في قطاع المعلومات ثُلث وقتهم في التراسل عبر البريد الإلكتروني. يُرسل بعض المراهقين 4000 رسالة نصّية في الشهر، ما يعادل رسالة كل ست دقائق من وقت يقظتهم.

لقد صُممت تقنيات اليوم عمداً لاستغلال مواطن الضعف في النفس البشرية. إذ تسعى إلى جذب انتباه المُستخدِمين — والحفاظ عليه لأطوَل مدة ممكنة — للاستفادة من التحيّزات ومواطن الضعف النفسية. وتهدف من ذلك إلى اللعب على الرغبة في تحقيق قبولٍ اجتماعي واستغلال الخوف من الرفض. وفي حين يغادر المُستخدِم العادي بعد دقائق أو ساعات، ودون فائدةٍ تُذكر، فإن شركات التقنية تحقق مكسباً مالياً من المُعلنين بالإضافة طبعاً إلى كسبها لوقت المُستخدِمين، وانتباههم، وبياناتهم الشخصية. فالمراهقون، الذين يمرّون بالفعل بتجارب جديدة ومشاعر معقّدة، قد لا يُدركون التأثيرات المحتمَلة على خصوصيتهم أو طريقة قضائهم لوقتهم.

وإلى أن تبدأ شركات التقنية بالتفكير بالتصميم الأخلاقي، فسيُواصل المُستخدمون — وخصوصاً الأطفال والشباب — مواجهة عواقب التقنيات المصمّمة لتلبية الحوافز المالية لمؤسسات التواصل الاجتماعي وليس الاحتياجات الفعلية للمُستخدِمين.

ويتحمّل المجتمع المدني مسؤوليةً جماعيةً، وعلى وجه الخصوص قطاع الصناعات التقنية والحكومات، للدفاع عن مصالح الأطفال وتمثيلها في المناقشات الجارية حول تصميم التقنيات.

وإن لم يحصل ذلك، فإنّ تقنيات الغد، كالذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، قد تأتي على حساب خصوصية الأطفال وسلامتهم. تكمن الخطوة الأولى في التعلّم من الحراك الاجتماعي المعنيّ بالأطعمة العضوية والسيارات الصديقة للبيئة؛ فقد بدأت تلك الأنشطة بتثقيف المُستهلكين وإيجاد حوافز جديدة للأعمال بما يتماشى مع ما ينفع الناس.

يستند هذا الإطار إلى فعالية في سلسلة محادثات مع قادة الفكر، بعنوان التصميم الأخلاقي للمواطن الرقمي، عُقدت في دار اليونيسف بتاريخ 31 كانون الثاني/يناير 2017 مع تريستان هاريس، المُنظِّر السابق لأخلاقيات التصميم وفَيلسوف متخصص في فلسفة المُنتَج لدى شركة غوغل والمؤسس المُشارك لحركة حُسن قضاء الوقت Time Well Spent.

وسائل التواصُل الاجتماعي تعزز أواصر الصداقات القائمة

عموماً، شهدت البحوث حول تأثير الروابط الاجتماعية عبر الإنترنت تحوُّلاً على امتداد العقود العديدة الماضية. وقد وجدت البحوث الأولى في بداية التسعينيات من القرن العشرين أن استخدام الإنترنت يضر بالسلامة الاجتماعية.[23] وقد يكون أحد الأسباب، آنذاك، هو أن أغلب الشبكات الاجتماعية بين الناس لم تكن قد انتقلت إلى الإنترنت بعد، ولذلك كان من الصعب استخدام الإنترنت للحفاظ على الصداقات القائمة، أو لبناء صداقات جديدة، أو للعثور على الأصدقاء القدامى. وتقدم الأدلة اللاحقة صورةً أكثر إيجابية لكيفية تأثير الروابط عبر الإنترنت على الصداقات ورأس المال الاجتماعي[24] — وينطبق هذا على الأطفال والبالغين.

تقنيات اليوم مُصممة عمداً لاستغلال مواطن الضعف البشرية.

وعلى سبيل المثال، وُجد أنّ استخدام المراهقين لشبكات التواصُل الاجتماعي يمنح شعوراً أكبر بالترابُط إذ يعزز الصداقات القائمة ويُسهم في تقليل الشعور بالوِحدة. ويعود أحد الأسباب، كما أظهرت دراسات في العقد الماضي، إلى أن التحدث حول مواضيع حساسة أو شخصية يكون أسهل على الإنترنت، وخصوصاً بين الذكور. ومع ذلك، فقد وُجد أنّ استخدام المراهقين لشبكات التواصُل الاجتماعي بغرض التعويض عن ضَعف المهارات الإدراكية الاجتماعية يزيد الشعور بالوحدة.[30]

ومن حيث التواصُل الاجتماعي والسعادة، وجدت دراسات عديدة ارتباطاً سلبيًّا بين الاستخدام الخامل لموقع فيسبوك وراحة الفرد النفسية. ويُقصد بالاستخدام الخامل هنا

الاطّلاع على منشورات الأصدقاء دون التفاعل معها.[31] ويفترض الباحثون أن السبب قد يكون زيادة الشعور بالحسد[32] أو انطباع المُستخدِمين (طلبة في المرحلة الجامعية الأولى، في تلك الدراسة) بأنّ أصحاب المنشورات هُم أكثر سعادةً منهم.[33]

وقت الشاشة: المنهج الوسط

على الرغم من دواعي القلق، وخصوصاً بين أولياء الأمور والمربّين، تجاه آثار الوقت الطويل المبذول أمام الشاشة *(انظر القسم: النقاش حول الاتكالية الرقمية)*، فقد وجدت دراسة واسعة النطاق وشاملة للقطاعات أُجريت مؤخراً على أكثر من 120 ألف مراهق بعمر 15 عاماً في المملكة المتحدة أنّ الوقت الذي يُمضيه الأطفال في استخدام التقنية الرقمية ليس له سوى أثر ضئيل. واشتملت هذه الدراسة، المضبوطة وفقاً للعوامل الاقتصادية والإثنية ونوع الجنس، على الوقت المبذول في مشاهدة التلفزيون والأفلام ولعب ألعاب الفيديو واستخدام الحواسب والهواتف الذكية. وتباينت الأنشطة نوعاً ما لِجهةِ تأثير كلٍّ منها، غير أنّ مؤلّفي الدراسة استنتجوا أنه، وبشكلٍ عام، فعدم الاستخدام بالمرة يرتبط بالسلامة والراحة النفسية الأقل، بينما الاستخدام المعتدل (2–5 ساعات يومياً، تِبعاً للنشاط) له تأثير إيجابي طفيف على السلامة والراحة النفسية.[34]

هذه الظاهرة، التي يمكن أن نسميها تأثير ذات الضفيرة الذهبية Goldilocks Effect، تعني فعلياً سلوك الطريق الوسط، والاعتدال عبر تقديم المقدار الصحيح؛ ويبدو أنها تنطبق على استخدام الأطفال للشاشات.[35]

ولتوضيح الأهمية النسبية لوقت الشاشة بالمقارنة بغيره من أنشطة الحياة اليومية، فإنّ التأثير السلبي للاستخدام المُفرط لألعاب الحاسب (تعرّفه الدراسة على أنه أكثر من 7 ساعات يومياً) على السلامة العقلية كان أقل من ثُلث التأثير الإيجابي للانتظام في تناول الإفطار أو النوم بشكل كاف يومياً.[36]

أما بالنسبة للأطفال الصغار جداً، فقد وجدت دراسة أُجريت عام 2010 وشملت أكثر من 13 ألف طفل دون الخامسة في المملكة المتحدة أنه لا يوجد دليل على أنّ الاستخدام الأطول ترافَق بأي من مشاكل الصحة العقلية الأخرى التي تحرّتها الدراسة عند الصبيان أو البنات، ومنها النشاط المفرط، والمشاكل مع الأقران، والمشاكل في السلوك الاجتماعي الإيجابي.[37]

ومع ذلك، فقد وُجدت أهمية لليوم والوقت الذي تُستخدَم فيه التقنيات الرقمية، على سبيل المثال في أيام الأسبوع مقابل أيام العطلة الأسبوعية.[38] فقد يكون للاستخدام المكثّف في أيام الأسبوع تأثير سلبي أقوى من الاستخدام في أيام العطلة الأسبوعية، مما يشير إلى أن الوقت المبذول أمام الشاشات قد يتداخل عند بعض الأطفال مع غيره من الأنشطة المنظّمة خلال أيام الأسبوع، كالفروض المدرسية.

وبالمجمل، يبدو أنّ تأثير التقنية الرقمية على سلامة الطفل يعتمد على نوع الفعالية الرقمية، ومقدار الوقت المبذول، وموعد بذله. ومع ذلك، فإن هذه التأثيرات (الإيجابية والسلبية) ضعيفة عموماً ولا تُسهم إلا بمقدار طفيف فقط في تفسير سلامة الأطفال العامّة.[39]

لتحسين سلامة الأطفال الذهنية، من المهم اتخاذ مقاربة كليَّة والتركيز على العوامل الأخرى المعروفة بأنها ذات تأثير أقوى من وقت الشاشة، ومنها الأُسرة السّوية، والديناميّات الاجتماعية في المدرسة، والظروف الاجتماعية والاقتصادية،[40] بالإضافة طبعاً إلى تشجيع الاستخدام المعتدل للتقنية الرقمية.

قيود تحدُ من فعالية البحوث

الأدلة حديثة نسبياً، وتصف أثر تقنيات دائمة التطور على فئة الشباب، والتي هي فئة سكانية متنوعة غنية، وأيضاً دائمة التطور، وتستخدم التقنيات بطرق متنوعة ومن نقاط بداية مختلفة.

هناك قيد آخر يتمثل في منهجية البحث المستخدمة في معظم الدراسات في هذا المجال *(انظر الإطار: تحديات البحوث)*. وجدت الدراسات أنّ هناك ارتباطات بين استخدام التقنيات الرقمية وتدنّي مستويات السلامة النفسية.[41] ومع ذلك، يظل من غير الواضح ما إذا كان استخدام التقنية الرقمية هو السبب أم النتيجة. فعلى سبيل المثال، هل يدفع قضاء وقت طويل على الإنترنت الأطفال إلى الشعور بالوحدة؟ أم أنّ الأطفال الذين يشعرون بالوحدة هم من يقضون وقتاً طويلاً على الإنترنت؟

التركيز على العوامل المعروفة بتأثيرها بشكل أقوى من الوقت المبذول أمام الشاشة، مثل الأُسرة السّويّة، والديناميّات الاجتماعية، والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

تحديات البحوث

كثيراً ما كانت الدراسات التي تنظر في السلامة الذهنية أو الاجتماعية أو البدنية دراسات ارتباطية (أي أنها تنظر في تحديد العلاقات بين عاملين متغيّرين أو أكثر) أو مستقاة من عيّنات مقطعيّة عرضيّة (أي تؤخذ البيانات عند نقطة واحدة من الوقت فقط). ويصعب من خلال هذه الدراسات تحديد ما هو السبب وما هو الأثَر؛ كما يصعب أيضاً تقدير العواقب طويلة الأمد لاستخدام التقنية الرقمية. ولتقييم السببية والآثار الطويلة الأمد بشكل موثوق فيه فإنَّ الأمر يتطلب إجراء دراسات طوليّة وإدخال تحسينات أخرى على المنهجية البحثية.

ومن المشاكل الأخرى للبحوث الحالية الميل للتركيز على عدد محدود من المتغيّرات الخلفيّة، في حين أظهرت الدراسات أن هناك اختلافات فردية كبيرة في كيفية تأثير استخدام التقنية الرقمية (بشكلٍ عادي أو مفرط أو إشكالي) على الأطفال، حسب أعمارهم ونوع جنسهم وشخصيتهم وأوضاعهم المعيشية وبيئتهم الاجتماعية والثقافية، وغير ذلك من العوامل.[42] وبالتالي، هنالك ميل إما نحو المبالغة في تقدير تأثير التقنية الرقمية على الأطفال أو نحو افتراض أن التأثير المُلاحَظ هو بسبب التقنية الرقمية، بينما هو يعود لسبب آخر.[43]

وهناك مسألة أخيرة تتعلق بالأدلة، وهي ضرورة التفكّر في الجوانب التي تغطيها الدراسة وآليتها. فالدراسات التي تركّز على مدة الاستخدام وحدها دونَ وصف المحتوى أو تقييمه أو النشاطات أثناء ذلك الوقت تكون محدودة القيمة. وكذلك، فالدراسات البيولوجية العصبية حول السلوكيات عبر الإنترنت والتي تركّز على شريحة سكانية ضيقة لا يمكن تطبيق نتائجها على أغلبية المراهقين.

ومن المهم كذلك أن نلاحظ أنّ مُعظَم البحوث تركزت على الأطفال الذين يعيشون في ظل درجة مرتفعة من الوصول للإنترنت، وقد لا تنطبق على من يعانون من ضعف الوصول.

للفرصة تكلفتها: هل قضاء الوقت على الإنترنت يحلّ محل النشاط البدني؟

إنّ أي ولي أمر سبق وأن رأى طفله ملتصقاً بالشاشة لساعات في يوم جميل لا بُد وأنه قد وضع في اعتباره احتمال أن الوقت على الإنترنت يأتي على حساب الوقت المبذول في النشاط البدني. ومع ذلك فالدليل على تأثير الوقت المبذول باستخدام التقنية الرقمية على النشاط البدني هو دليل مختلط. فبعض الدراسات تُظهر وجود صلةٍ بين النشاط على الإنترنت وانخفاض النشاط البدني،[50] بينما تُظهر دراسات أخرى عدم وجود ارتباط.[51]

ولسوء الحظ تستند دراسات بارزة عديدة إلى تقديرات الاستخدام من حيث المدة فقط، ولا تُصنّف وفقاً لنوع الجهاز الرقمي أو النشاط أو المحتوى، مع أن هذه العناصر قد ثبتت أهميتها.

غير أنّ بعض الدراسات الواسعة النطاق تسعى إلى الوصول إلى إجابات. ففي دراسة عالمية أُجريت عام 2010، مستفيدةً من بيانات استقصائية شملت أكثر من 200 ألف مراهق تتراوح أعمارهم بين 11 و15 عاماً في أوروبا وأمريكا الشمالية، وُجِد أنّ قضاء ساعتين أو أكثر في اليوم في ممارسة أنشطة الشاشات أدّى وسطيًّا إلى ممارسة أنشطة بدنية ترفيهية الطابع بمعدّل أقل نصف ساعة في الأسبوع؛ غير أن العلاقة اختلفت وفقاً للعُمر ونوع الجنس والجنسية.[52] كما أنّ شكل النشاط القائم على الشاشة الذي ينخرط فيه المراهقون كان له أهميةً أيضاً:

نظريات حول الصداقات عبر الإنترنت

وضع الباحثون ودرسوا ثلاث فرضيات رئيسية تعكس مخاوف أولياء الأمور وتصوراتهم حول تأثير السلوكيات عبر الإنترنت على العلاقات بين الشباب.

تقول فرضية الإزاحة أنَّ التفاعل الإلكتروني يحلّ محلّ التفاعل وجهاً لوجه، وينتج عنه تدنّي رأس المال الاجتماعي عند فئة الشباب وانخفاض عدد معارفهم الشخصيين.[44] وكما أسلفنا، ففي حين أن هذه الفرضية قد حظِيت ببعض التأييد، فهناك أدلة جديدة تدل أنها مُبسّطة بل ربما غير صحيحة.

تقول فرضية الأثرياء يزيدون ثراءً على أنّ الأشخاص الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية وشبكات اجتماعية خارج فضاء الإنترنت سيستفيدون من الفُرص الاجتماعية عبر الإنترنت أكثر من ذوي الروابط الاجتماعية الضعيفة أصلاً.[45] هناك فرضية معاكسة هي فرضية التعويض الاجتماعي، التي تقول أن التواصل عبر الإنترنت سيُفيد أولئك القلقين اجتماعياً بل والمعزولين، لأنه سيسهِّل عليهم تطوير صداقات عبر الإنترنت أكثر مما يمكنهم خارج الإنترنت.

وأخيراً، ترى فرضية التحفيز أنّ التخاطب عبر الإنترنت يحفّز التخاطب مع الأصدقاء الموجودين خارج الإنترنت ويكون في معظمه إيجابياً.[46]

فقد كان الاستخدام المعتاد للحاسب مصحوباً بزيادةٍ في النشاط البدني، بينما ارتبطت ألعاب الحاسب ومشاهدة التلفزيون بانخفاض النشاط البدني.

واستنتجت الدراسة عموماً أنّه من غير المرجّح أن يكون الخمول البدني نتيجةً مباشرةً لقضاء المراهقين وقتاً طويلاً على الشاشة.

هناك دراسات ترى أن النشاط على الإنترنت والنشاط البدني قد يعتمدان على أحدهما الآخر أكثر مما نظن. يفترض البعض أنّ الأطفال لا ينصرفون عن النشاط البدني لمجرد رغبتهم بتصفح الإنترنت؛ بل ربما يستخدمون الإنترنت لأنهم غير نشِطين بدنياً من الأصل، لأسباب شتى.[53] أو قد يكونون أقل نشاطاً بدنياً وأكثر استخداماً للإنترنت: نتيجتان مستقلتان تعودان لظروف الطفل.

إنّ الاستخدام الرقمي هو مجرّد جانب واحد من صورة معقّدة لما يفعله الأطفال ولماذا. فهناك ظروفٌ يمر بها بعض الأطفال تجعل انخراطهم في الأنشطة البدنية أمراً صعباً — ربما لأن أحياءهم السكنية غير آمنة للَّعب، أو لأنهم لا يقطنون في أماكن قريبة من المتنزّهات أو ساحات اللعب أو المرافق الرياضية، أو لأن أولياء أمورهم ليس عندهم الوقت أو الاهتمام أو الموارد لمصاحبة أطفالهم وتشجيعهم.

وأخيراً، فإنّ التدخلات التي تستهدف الوقت المبذول أمام الشاشة وحدَه من غير المرجّح أن تؤدي إلى زيادة الوقت المخصص للنشاط البدني زيادة كبيرة.[54] وعوضاً عن طرح السؤال حول تأثير وقت الشاشة على النشاط البدني، فربما يكون السؤال الأنسب هو: هل يعيش الأطفال حياتهم بطريقةٍ تمنحهم قدراً صحياً ومتوازناً من النشاط بما يوفّر لهم أفضل حد ممكن من النموّ والسلامة؟ إنّ التشجيع على ممارسة النشاط البدني واتّباع نظام غذائي صحي قد يُثبت بأنه استراتيجية أفضل من مجرّد العمل على تقليل الوقت المقضي أمام الشاشة.

> *قد يكون تعزيز النشاط البدني واتباع نظام غذائي صحي استراتيجية أفضل من مجرد تقليل وقت الشاشة.*

النقاش الدائر حول الاتكالية الرّقمية

مَن مِنّا لم يرَ أو يسمع بفتاة مراهقة تكاد لا تضع هاتفها الجوّال جانباً، أو بفتى يفقد أعصابه عندما يُحرم من



بالرغم من الاحتمال المرتفع نسبياً لقضاء الأطفال وقتاً طويلاً على الشاشات الإلكترونية، هناك حاجةٌ مُلحةٌ للمزيد من الأبحاث لفهم آثار قضاء الوقت الذي قد يصل إلى ثلث وقت بقائنا مستيقظين على شبكة الإنترنت.
الحقوق محفوظة © /UNICEF UN046200/KLJAJO

مَن مِنّا لم يرَ أو يسمع بفتاة مراهقة تكاد لا تضع هاتفها الجوّال جانباً؟

استخدام جهاز الآي باد الخاص به، أو بشاب يلعب ألعاب الإنترنت ويبدو أنه لا يفعل شيئاً آخر سوى ذلك؟

ليس هناك توافُق في الآراء حول كيفية تصنيف المشكلة السلوكية التي تشغل بال الكثير من أولياء الأمور والمربّين بنحوٍ متزايد بشأن الأطفال والمراهقين الذين يقضون وقتاً طويلاً للغاية مع وسائل التقنية الرقمية كثيراً ما يبدو أنهم يتّكلون فعلاً على شاشاتهم مثلما يتّكل مُتعاطو المخدرات على نوع المخدرات الذي يفضّلونه.

ويعتقد البعض أن مصطلح الإدمان هو مصطلح نافع في وصف هذه المشكلة السلوكية — ويدفع الاحتمال المخيف بأن يكون الوصف دقيقاً إلى تصدّره عناوين الأخبار التي بدورها تعمّق مخاوف أولياء الأمور. غير أن التشبيه يظلّ مجرّد تشبيه.

ففي الواقع، ليس هناك دليل واضح يبيّن وجود أي عدد كبير من الأطفال والمراهقين الذين يتّكلون للغاية على أجهزتهم الرقمية بحيث يتعطّل جانب رئيسي في حياتهم بصورةٍ حادة (وهو تعريف الإدمان) أو أنهم تحت خطر التعرّض لمخاطر صحية كبيرة أو لتراكمها نتيجةً لذلك.

وحتى الآن، لم يجد الباحثون دليلاً قوياً على أي نتائج سلبية معيشية حادّة ناتجة عن الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية مرتبطة مباشرةً باستخدام التقنية وحدها.[55] حتى أنَّ قِلّة من الدراسات استكشفت بصورةٍ متعمّقة أيّ المشاكل تحدث نتيجةً للاستخدام المفرط للوسائل التقنية.[56] وليس هناك إشارة كافية على أن مثل هذه الحالات الشديدة تشكّل مشكلة متنامية في المجتمع.

ومع ذلك ترتكز مخاوف أولياء الأمور على تجربتهم المباشرة لتبدّل سلوكيات أطفالهم، وتستند إلى قلقهم المشروع حيال سلامة أطفالهم إجمالاً. ولا بُد من وضع هذه المخاوف في الاعتبار والتعامل معها.

كيف يغيّر الإعلام الجديد الحياة الاجتماعية عند المراهقين وهويّاتهم؟

بقلم ميزوكو إيتو

ميزوكو إيتو عالمة في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية، وباحثة تربوية، ورائدة أعمال، ومناصرة لقضايا مختلفة. وهي مديرة مختبر التعلم المُوصَّل بالإنترنت بجامعة كاليفورنيا في إيرفين، ومؤسِّسة مشاركة لمنظمة "مخيمات مُوصَّلة" غير الرِّبحية التي توفر تعلماً اجتماعياً عبر الإنترنت، مبنياً على أساس المشاريع، في العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات (STEM) للأطفال في جميع مناحي الحياة.

منذ الأيام الأولى لظهور شبكات الإنترنت والاتصالات الجوّالة، ناقش الباحثون ما إذا كانت تلك التقنيات الجديدة تقرِّبُنا إلى بعضنا البعض أم تبعدُ أحدنا عن الآخر. وقد استاء البالغون من ضمور مهارات التواصل عند المراهقين في الحياة الواقعية، ومن أنّ شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تشجّع على وجود تبادلات فارغة تجعل المراهقين يشعرون بالوحدة والعزلة في نهاية المطاف. إننا غالباً ما نقفز لمحاولة الإجابة على سؤال ما إذا كانت هذه الوسائط الاجتماعية الجديدة مفيدة أو سيّئة، ولكن من المهم أولاً أن نفهم الدور الذي تلعبه تلك الوسائط في الحياة الاجتماعية اليومية لفئة الشباب.

يلجأ الناس من مختلف الأعمار إلى الأجهزة الجوّالة ووسائل التواصل الاجتماعي لأنها تتيح نطاقاً واسعاً من الخيارات والمرونة في تحديد مع مَن نتخاطب ومتى. وقد عملت ميسا ماتسودا، التي أجرت بعض الدراسات الأولى حول التواصُل الجوّال في اليابان، على توصيف النزعة الاجتماعية الانتقائية في العلاقات بين المراهقين.[47] فعندما أجرت مقابلة مع تلاميذ من المرحلة الثانوية لاحظت استخدامهم لمصطلحٍ جديد هو 'تشو-تومو' (ويعني أحد الأصدقاء من أيام المرحلة المتوسطة)، وهو مصطلح لم يكن موجوداً قبل ظهور الهواتف الجوّالة. ففي الماضي، كان التلاميذ عند انفصالهم عن بعضهم للالتحاق بأقسام المرحلة الثانوية يفقدون أثر أصدقائهم على مقاعد الدراسة من المرحلة المتوسطة. أما اليوم فهُم قادرون على البقاء على اتصالٍ مع أصدقائهم حتى وإن لم يكونوا يرتادون مدرسة واحدة أو يعيشون في مجتمع محلي واحد. لا تتعلّق المسألة بدرجة اتصالنا الإلكتروني، بل بمَن نتواصل. وقد نظرت ماتسودا أيضاً في كيفية تغيير الوسائط الجوّالة للتواصل الأُسري، حيث وجدت أنّ الرسائل النصية القصيرة أدّت إلى زيادة التواصُل بين أولياء الأمور والأبناء عند الأُسر التي كان أفرادها قريبين إلى بعضهم ومترابطين، بينما كان لها تأثير معاكس عند أولئك غير المترابطين. وبمعنى آخر، نحن نتواصل مع الأشخاص الذين نشعر بأنهم مقرّبون إلينا أكثر.

في دراسةٍ أُجريت على المراهقين في الولايات المتحدة خلال الموجة الكبرى الأولى من اعتماد وسائل التواصُل الاجتماعي في أوائل القرن الحادي والعشرين، وجدنا أساليباً مختلفة في كيفية التواصُل الاجتماعي للشباب عبر الإنترنت.[48] فمُعظم الشباب كانوا منخرطين في تواصُل اجتماعي عادي مع أقرانهم الذين يعرفونهم من المدرسة.

وكان هناك عدد قليل يلجأ إلى التواصُل إلكترونياً مع تجمعات محلية متخصصة بالألعاب وثقافة الموسيقى الشعبية وغيرها من الاهتمامات. وكثيراً ما كانت هويّات الشباب التي يُبدونها مُختلفةً للغاية في هذين النوعين من الأوضاع. وعلى سبيل المثال، أبرز أحد الشباب الذين تحدثنا إليهم هويته على أنه رياضي ذو شعبية بين مجموعة أقرانه في المدرسة على موقع "Myspace"، غير أنه كان نشطاً أيضاً في التجمّع الإلكتروني الخاص بلعبة "The Sims". وقد حافظ على الفصل بين هاتين الهويتين والشبكتين الاجتماعيتين.

إنّ الثابت الوحيد اليوم هو الخيارات الأوسع والتنوع في الدور الذي تلعبه الوسائط الإعلامية الجديدة في حياة الشباب. فالشباب قادرون على اللجوء إلى التواصُل الإلكتروني لحشد الملايين من أجل قضيةٍ ما على صفحات فيسبوك، أو قضاء أوقاتهم في تبادل الإشاعات البلهاء. ومن العبث التكهّن بما إذا كانت تلك التقنيات مفيدة عموماً أو سيئة لجميع الشباب. فمن المهم أكثر أن نسأل عن أفضل الطرق لدعم الجوانب الإيجابية فيها.

ونظراً للنطاق الأوسع من التجارب التي تتيحها وسائط الإعلام الجديدة للشباب، تقع على كاهلنا مسؤولية أكبر لإرشادهم في اتخاذ خيارات أكثر حكمةً. فلا يكفي أن نقبل بأجهزة أو منصات معيّنة أو أن نرفضها أو أن نقيّد ساعات استخدام الشاشة. وإنما علينا أن نبحث في جوهر وخصائص المحتوى الرقمي والتجمعات الإلكترونية التي يتواصل فيها الشباب وينشطون في التفاعل. أنا جزء من مجتمع من الباحثين والمربّين وصنّاع التقنية الذين يناصرون 'التعلّم المتصل إلكترونياً'، وهو مقاربة لإرشاد الشباب نحو تحقيق التعلّم وبناء العلاقات المُنتِجة عبر الإنترنت.[49]

وقد وجد بحثنا فجوة متواصلة بين الأجيال في كيفية رؤية الشباب والبالغين لقيمة تقنيات الاتصالات الجديدة. فبينما يرى الشباب الهواتف الجوّالة والإنترنت بمثابة حبل نجاةٍ يصلهم بالإعلام والمعلومات والترابط الاجتماعي، غالباً ما ينظر البالغون إلى انخراط الشباب في استخدام هذه التقنيات على أنه هدرٌ للوقت. وتُمثّل هذه الفجوة بين الأجيال فرصة ضائعة. فوسائط الإعلام الجديدة قد تكون وسيلةً لأولياء الأمور والمربّين والشباب للالتقاء معاً حول الاهتمامات والمخاوف المشترَكة عِوضاً عن الالتقاء حول ما يفرّق بينهم.



فيما يتعلّق بتحديد عتبةٍ لاستخدام وقت النظر إلى الشاشات، ينبغي الأخذ بعين الاعتبار كلاً من عمر الطفل والفروقات الفرديّة والثقافة والوسط المعيشي.

تقترح دراسات كثيرة أُجريت على مدى العقدين الماضيين أن المشاكل قد تنشأ مع استخدام الأطفال للتقنية الرقمية للتكيّف مع أوضاع معيشية حقيقية، كشكلٍ من أشكال المداواة الذاتية. فمثلاً، إذا شعر الطفل بالحزن أو الضغط فقد يلجأ إلى الإنترنت لينصرف عن التفكير في ذلك، ربما من خلال تطبيقٍ يسمح بالانغماس أو الانصراف عن المشكلة، مثل الألعاب الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي. وقد تكون العواقب إيجابية (شعور أفضل مؤقت) وسلبية على حد سواء (فالسبب الحقيقي قد لا تتم معالجته). وعلى المدى الطويل، قد يتحوّل سلوك التكيّف هذا لعادةٍ متكررة، ما لم تُحلّ المشكلة الأساسية. ويميل الباحثون إلى الاتفاق على الحاجة إلى معالجة المشاكل الأساسية التي يمكن أن تحفّز الانخراط الرقمي المُعطِّل لنواحي الحياة من أجل التغلّب بنجاح على هذه المشكلة السلوكية، وقد يمثل الخفض الإجباري للوقت المبذول أمام الشاشة تدخلاً سطحياً من غير المحتمل أن يخدم الغرض المنشود.[57]

ومن الممكن جداً أن يكون تصنيف الاستخدام المفرط للشاشة على أنه إدمان مجرّد بديل للتعبير عن المخاوف حول تأثير وقت الشاشة في ديناميكيات العلاقات الأُسرية. وبالنسبة إلى الأغلبية العظمى من الأطفال المُوصّلين، فإن الخلافات حول وقت الشاشة هي على الأرجح حالة أخرى من شد الحبل ما بين الأجيال، الأكبر سناً والأصغر سناً. غير أن وجهات النظر المتباعدة للغاية حول تحديد وقت الشاشة قد تتسبب في عراك حاد بين أفراد الأسرة. وفي هذا الخصوص، يواجه أولياء الأمور ومقدمو الرعاية مهمّة صعبة ولكنها هامّة في التدخل في نمط استخدام أطفالهم، واستخدامهم هُم، للتقنية الرقمية.

ويمكن لوجهات النظر المتباعدة هذه حول التقنية الرقمية أن تؤدّي إلى جدلٍ وعراك في البيت، ويتخذها بعض أولياء الأمور ومقدِّمي الرعاية دليلاً على أنّ الإدمان على التقنية هو أمر حقيقي، بينما قد يكمُن السبب الفعلي في الخلافات ما بين الجيلين حول طريقة قضاء الأطفال لوقتهم.[58]

إنّ استخدام مصطلح الإدمان لوصف المخاوف المتعلقة باستخدام الأطفال المتنامي للتقنية الرقمية ينطوي على مخاطر. فاستخدام مصطلح الإدمان بلا اكتراث يقلل أهمية العواقب الحقيقية للغاية في سلوك المتأثرين بشدة، بينما يبالغ في خطر الأذى الواقع على أولئك الذين يستخدمون التقنية الرقمية أحياناً بدرجةٍ مفرطة بعض الشيء، ولكن ليس إلى حدٍّ يسبب الضرر. إنّ تطبيق مفاهيم مرضية على السلوك اليومي للأطفال لا يساعد في مساندتهم لتطوير عادات صحية متعلقة بالوقت الذي يقضونه أمام الشاشات.

كما أن دمج النقاش حول الوقت المبذول أمام الشاشة مع مصطلح الإدمان قد يتسبب بالضرر. وعلى سبيل المثال، في بعض البلدان، استُخدمت فكرة الإدمان على التقنية في تبرير احتجاز الأطفال في مخيمات علاجية على الرغم من الافتقار إلى دليل على نجاعة مثل هذه المقاربات.[59] وتشير التقارير الإعلامية الواردة من هذه المخيمات أن الأساليب التأديبية التي يتبعها الموظفون تشتمل على عقاب بدني وصدمات كهربائية.[60]

ووفقاً لأحد الفرق البحثية التي تركّز على ظاهرة المعسكرات التصحيحية في شرق آسيا: "إنّ مصطلح الإدمان على الإنترنت، مع أنه مفيدي للتوصيف، لكنه موضع شكٍّ تشخيصياً لأنه غامضٌ، ويتّسم بدرجة من التحميل الثقافي، ويُخفق في التمييز بين الأعراض والحالات الأولية".[61]

تأثير التقنية الرقمية في عمل أدمغة الأطفال

تلي المخاوفَ بشأن التأثير الإدماني المحتمل للتقنية الرقمية الفكرةُ التي ترى قدرة تلك التقنية، على المستوى الفسيولوجي العصبي، في تعديل توصيلات دماغ الطفل، أو التدخل في نظام الدماغ الخاص بالمكافأة، أو التأثير في نمو الدماغ بطرق أخرى.

تحرّي أثر التقنية الرقمية في النمو الدماغي والعمليات الإدراكية

تُظهر البحوث الحالية أن تجارب وبيئة الأطفال خلال الطفولة المبكّرة لها أثر في نمو أدمغتهم. وتؤثّر جميع الجوانب المتعلقة بتلقّي الطفل للتغذية الملائمة والتحفيز والحُب والحماية من الكرب والمعاناة في تشكيل الروابط العصبية – وقد يستمر التأثير مدى الحياة. وتُعد الأيام الألف الأولى من الحياة نافذةً فريدةً لإتاحة الفرصة بدعم النمو الدماغي الأمثل للطفل – وهي كذلك فترةٌ يتصف فيها الطفل بقابلية تأثُّرٍ خاصة.

غير أن البحوث تُظهر كذلك أنَّ للتجربة والبيئة أثرهما في دماغ المراهقين أيضاً – أي أنّ المراهقة هي فترةٌ لتقوية وتشذيب الروابط العصبية.

تأخذ العمليات الإدراكية الرئيسية في التطوّر عند سن المراهقة وحتى سن بلوغ الشباب: وتشمل الذاكرة التشغيلية واستيعاب الملاحظات الاجتماعية والاستجابة لها، والقدرة على اختيار ما يجب الانتباه إليه، وما يجب تجاهله. ويبدو أن استخدام الإنترنت له تأثير في جميع هذه الجوانب، إيجابياً وسلبياً، ومع كثيرٍ من أوجه عدم اليقين والحذر.[62]

وقد أدّى ذلك إلى تساؤل البعض حول ما إذا كان الاستخدام المفرط للتقنية الرقمية من بين التجارب التي تترك تأثيراً محتملاً في النمو الدماغي. هل تؤثّر الأنشطة الشائعة المصاحبة لأوقات الأطفال على الإنترنت —— أي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمهام المتعددة للوسائط —— في طريقة عمل أدمغتهم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل يمكننا تحديد كيفية هذا التأثير؟ فمثلما أثارت إمكانية "الإدمان" الحقيقي على التقنية الرقمية سيلاً من المقالات الإعلامية المحمومة، كذلك قد تثير إمكانية "التلف الدماغي" قلق أولياء الأمور بدرجةٍ جنونية.

يبدو أن استخدام الإنترنت يؤثر في هذه الجوانب المعرفية، بشكل إيجابي وسلبي أيضاً، ومع كثيرٍ من أوجه عدم اليقين والحذر.



ما رأي المراهقين في...
التقنية والصحة في العصر الرقمي؟

برأي المشاركين في حلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017، فإن الروابط بين التقنية الرقمية والصحة والرفاه، سواءً بالنسبة إليهم أو بالنسبة للآخرين، روابط معقّدة. وتعبيراً عن نظرتهم الإيجابية على العموم إلى الاتصالات، كانوا يرون بارقة أملٍ كبيرةً في أن التقنية يمكن أن تعالج الأمراض وتدعم نمط حياة صحي. ولكن كانت لديهم أيضاً آراء واضحة بأنها يمكن أن تؤثر على سعادتهم ورفاههم النفسيّ سلباً وإيجاباً.**

كان المشاركون يعتقدون أن التقنية الرقمية تُطوّر المعرفة الطبية وتوفر العلاجات...

"تسمح التقنية الرقمية بتحسين الممارسات الطبية".
إجابة جماعية، دولة الكونغو الديمقراطية

وتُمكّن الأشخاص الذين يعانون من إعاقات من المشاركة على نحوٍ أفضل في أنشطة الحياة اليومية.

"تساعد التقنية الرقمية الناس المحتاجين: فهي تؤمّن العدسات والأطراف الصناعية والحواسيب الخاصة للعاجزين عن الكلام أو الحركة". إجابة جماعية، جمهورية مولدوفا

"من شأن تقنيات الاتصال الرقمية الجديدة أن تساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أن يشعروا بالراحة مع زملائهم في الصف". إجابة جماعية، بيلاروس

وأشاروا أيضاً إلى الدور الذي تلعبه التقنية الرقمية في لفت انتباههم إلى أحدث الابتكارات الطبية أو الصحية...

"تساعد الناس على معرفة آخر التطورات في العالم".
إجابة جماعية، دولة الكونغو الديمقراطية

وفي مساعدتهم على الوصول إلى معلومات عن مشاكل صحية محددة.

"يمكنك العثور على... معلومات تصف حالتك الصحية، ولذلك فهي مفيدة حقاً لصحتنا وسعادتنا".
إجابة جماعية، جمهورية مولدوفا

كان المشاركون يشعرون أن التقنية الرقمية يمكن أن تدعم صحتهم الجسدية...

"تساعد التقنية في ممارسة التمرينات البدنية من خلال الاستماع إلى الموسيقى أثناء التمرين". إجابة جماعية، نيجيريا

وكذلك صحتهم النفسية، على سبيل المثال من خلال تعزيز التواصل الاجتماعي وتزويدهم بإمكانية الوصول إلى وسائل الترفيه.

"إنها جيدة لصحّتنا، لأن متابعة مقاطع الفيديو المضحكة تُلهينا. وهي تساعدنا أيضاً على التخلص من التوتر بعض الشيء".
إجابة جماعية، بيرو

أما من الناحية السلبية، قال المشاركون إن التقنية الرقمية يمكن أن تفاقم من المخاطر على الصحة والرفاه. وأشاروا إلى أن الإفراط في استخدام التقنية يمكن أن يضعف السمع والبصر...

"سُطوع شاشة هاتفك أو حاسبك يمكن أن يُتلف عينيك".
فتى، 17 عاماً، كيريباس

ويُلهي عن أنشطة أخرى كالتمرينات البنية، ما يزيد من حالات الإصابة بالسمنة.

"نمارس الرياضة على نحوٍ أقل. ونمشي أيضاً أقلّ".
فتاة، 17 عاماً، نيجيريا

وكانوا ينظرون بعين الريبة إلى الفكرة القائلة إن أجهزة القياسات الحيوية يمكن أن تعزّز الحصول على نتائج بدنية إيجابية.

"التطبيقات المخصصة لمتابعة حالتك الصحية لا تؤدّي الغرض حقاً". إجابة جماعية، نيجيريا

وكانوا يتخوّفون أيضاً من المعلومات الصحية المغلوطة.

"بعض الأفكار والنصائح الصحية على شبكة الإنترنت خاطئة". إجابة جماعية، نيجيريا

وبالتحديد، سلّط المشاركون الضوء على التأثيرات السلبية للتقنية الرقمية على صحتهم النفسية ورفاههم. وتمحورت مخاوف بارزة حول العبارات والمحتويات التمييزية أو الجارحة التي تُشارَك على شبكة الإنترنت، والتي يمكن أن يترتب عليها آثار سلبيّة شديدة.

"خضت جدالاً مع أحد أصدقائي على فيسبوك. وعشت لحظات عصيبة على ذلك الموقع. وكنت أرى أيضاً منشوراتٍ محزنة ومؤسفة، وأتلقى تعليقاتٍ مُحرجة. فتى، 14 عاماً، السنغال

"عندما تنشر شيئاً [على شبكة الإنترنت] ويتهجّم عليك الآخرون فجأة دون سبب دون أن يعرفوك شخصياً".
فتاة، 14 عاماً، أوروغواي

"نشرت صورةً على الفيسبوك وتلقيت تعليقاً أصابني بحالة من الذعر". فتى، 14 عاماً، السنغال

ومن اللافت أن بعض الأطفال أشاروا إلى أنهم يتأثرون، بعمقٍ أحياناً، بالتجارب السلبية لأصدقائهم على الشبكة العنكبوتية.

"نشرت إحدى صديقاتي صورة، فكتبت إحدى عدوّاتها تعليقاً سيئاً، وذلك أزعجني حقاً لأنها إحدى أفضل صديقاتي". فتاة، 16 عاماً، السنغال

وكان آخرون يدركون أن مشاركاتهم على شبكة الإنترنت قد تؤثر على الآخرين.

"يمكن أن ندمّر سعادة الآخرين من خلال ما ننشره".
إجابة جماعية، دولة الكونغو الديمقراطية

وأشاروا أيضاً إلى أن الانخراط في التقنية الرقمية يمكن أن يسبب الإحباط من أدائها، مما قد يؤدي إلى زيادة القلق أو الغضب.

"إنها تسبّب التوتّر لبطئها الشديد". إجابة جماعية، بيرو

قال بعض المشاركين إن المنصات على شبكة الإنترنت لم تكن ملائمةً لإيصال أفكارهم بطرقٍ تجعلهم يشعرون بأنهم مفهومون.

"نتكلّم أقلّ [لأني ووالديّ وأشقّائي نلعب الألعاب أو نقضي وقتاً على مواقع التواصل الاجتماعي] ولا يستطيع والديّ إدراك وضعي [كصحّتي النفسية أو مشكلاتي في المدرسة]". فتى، 15 عاماً، اليابان

عبّر الأطفال في بعض البلدان عن قلقهم من الإفراط في استخدام التقنيات الرقمية.

"إدمان التقنية يُفسد الصلات مع الأقارب".
فتى، 14 عاماً، جمهورية مولدوفا

"منذ طفولتي، كان هناك الكثير من الأجهزة من حولي، ومن السهل جداً أن يُدمن الشخص استخدامها".
فتى، 15 عاماً، اليابان

اقترح مشاركون آخرون أن التقنية الرقمية يمكن أن تسبّب الاكتئاب والقلق والانفصال عن الواقع، مشيرين، على سبيل المثال، إلى أن الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والحواسيب المكتبية يمكن أن تسبّب

"عزلة اجتماعية ... من خلال إنشاء عالمٍ افتراضي".
فتى، 16 عاماً، جمهورية مولدوفا

"تسبب التقنية الرقمية قلقاً أخلاقياً. إذا كانت تسبب القلق، فكيف لها أن تجلب الصحة والسعادة؟"
إجابة جماعية، نيجيريا

وكانت الاستعاضة عن الأنشطة الأخرى بالتقنية تعني للبعض أن

"[الناس] ينسون الأشياء البسيطة التي [تسبّب] السعادة".
إجابة جماعية، نيجيريا

الخلاصة:

على الرغم من المخاوف التي أبدتها الأغلبية الساحقة من المشاركين إزاء التأثيرات السلبية المحتملة للتقنية الرقمية على صحتهم وسعادتهم، فقد ذكروا أن تأثيرات التقنية كانت إما إيجابيةً أو متوازنةً بين الإيجابي والسلبي.

** اختُزلت إجابات المشاركين ونُقّحت بغرض التوضيح عند الحاجة.*

قد يكون لألعاب الفيديو آثار مفيدة حتى في قدرات الأطفال البصرية وقابليّة التعلم.

ولحسن الحظ، فهذه المخاوف لا أساس لها عند الأغلبية العظمى من الأطفال والمراهقين. وهناك عدد قليل جداً من المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت أو ألعاب الإنترنت بإفراط ممّن يتجاوز إجمالي الوقت الذي يقضونه في اللعب الحدودَ الصحية.[63] لا يوجد دليل يوحي أن الاستخدام المعتدل لأي تقنية رقمية له أثر سلبي على أدمغة الأطفال.

ولا يعني ذلك أنّه يجب تجاهل الدليل على أثر الاستخدام المفرط. إن الدراسات التي تقيس العلاقة بين السلوكيات على الإنترنت والنمو الدماغي قد تركّز على نسبة مئوية ضئيلة جداً من المراهقين، غير أن نتائج بعض الدراسات تُظهر وجود تأثيرٍ فعلاً في حالات متطرّفة. وتُظهر كذلك أن الأمر لا يتعلّق بالضرورة بمقدار الوقت المبذول على الإنترنت بل بأنواع الأنشطة الي يقوم بها المُستخدمون على الشبكة.

من المخاوف التي غالباً ما يُعرب عنها أولياء الأمور إمكانية أن الإفراط في ألعاب الفيديو يسبب العنف لدى الأطفال في عالم الواقع، غير أنه لا يوجد بحثٌ يُظهر مثل هذا الارتباط. وفي الحقيقة، قد يكون لألعاب الفيديو آثار مفيدة حتى في قدرات الأطفال البصرية[64] وقابليّة التعلم.[65]

تأثير الإعجابات على الدماغ

يُمضي المراهقون وقتاً طويلاً في التعامل مع المحتوى الذي يُرسله أقرانهم على الإنترنت والتفاعل معه. وفي عالم رقمي تُعد الإعجابات عُملةً في دنيا المراهقين، وتؤثّر في التفضيلات والسلوك – ومن المحتمل أنها تُسَجّل في الدماغ.

وعند التعرض لأنواع مختلفة من الصور المصحوبة بعدد من الإعجابات لكل صورة، أظهر المراهقون في إحدى الدراسات التجريبية الطبيعية باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي نشاطاً أكبر في المساحات الدماغية المرتبطة بمعالجة التفاهم الاجتماعي والمكافأة.[66] وقد وجدت الدراسة أيضاً أن النظر إلى الصور التي تُظهر سلوكيات خطرة على الصحة ارتبط بنشاط أقل في أجزاء من الدماغ تؤثر في التحكم الإدراكي وتثبيط الأفعال.

ولكن، على الرغم من هذه الارتباطات، لا يوجد بعد دليلٌ على ما إذا كانت لتلك الاختلافات في الأنماط الدماغية أثر فعلي أو أنها تجعل المراهقين يتصرفون فعلاً بطريقة معيّنة. ولا يعرف الباحثون ما هي العمليات الإدراكية الموافقة للنشاط الدماغي الذي يظهره التصوير بالرنين المغناطيسي، ولا يمكنهم التنبؤ بما إذا كان المراهقون يتخذون خيارات معيّنة فعلاً عند التعرّض لمحفّزات بِعَينِها. كما أنّ "ضغط الأقران" هذا قد يكون مُشابهاً للحال خارج الإنترنت – حيث يصعب أكثر قياسه بدقّة.

فوائد تعدّد المهام في الوسائط الرقمية

معروف أن المراهقين يؤدون مهاماً متعددة على أجهزتهم، ويتنقّلون من مشاهدة الفيديو إلى التراسل النصّي مع أصدقائهم، ثم العودة مرةً أخرى، ثم إلقاء نظرة لتفحّص تحديثات الحالة على صفحات التواصُل الاجتماعي. ويقوم البالغون بالأمر ذاته طبعاً، وهو ما يؤدي إلى وفرة المقالات حول ما إذا كان استخدام التقنية الرقمية يسبب مرض ADHD (اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط).

وتُظهر الدراسات أن المراهقين والشباب الذين ينخرطون في مهام متعددة أكثر على الوسائط الرقمية يحتاجون إلى توظيف قدرٍ أكبر من التحكم والجهد التنفيذي عند العمل في بيئات مُشتِّتة للانتباه.[67] غير أن الباحثين لم يتمكنوا من تحديد ما إذا كان النشاط الدماغي المتزايد في تلك المساحات من الدماغ هو نتيجة للمهام المتعددة في الوسائط الرقمية، أو ما إذا كان الانخراط في تلك المهام متأثراً بالنشاط الدماغي. وقد نظر بحثٌ مُشابه في كيفية تأثير الألعاب الإلكترونية على الذاكرة وأداء المهام المتعددة.[68] وقاست الدراسة سلاسة تحويل الشباب من الفئة العُمرية 13 إلى 24 عاماً لانتباههم مع الحفاظ على متابعة بنود متعددة في وقتٍ واحد (أثناء خضوعهم للتصوير بالرنين المغناطيسي). وأظهرت النتائج أنه، استناداً إلى نشاطهم الدماغي، فإن قدرة الأشخاص الذين يلعبون الألعاب الإلكترونية بتكرار أكثر قد تكون أعلى في تحويل انتباههم والحفاظ على متابعتهم لكثير من المعلومات من أولئك الذين ذكروا أنهم يلعبونها لمرّات أقل يومياً.[69]

معالم الطريق إلى الأمام

إنّ إغراء التوصّل إلى استنتاجات شاملة من بحوث محدودة هو أمرٌ مفهوم، إلاَّ أنه غير مفيد في تقييم مخاطر ومزايا النشاط عبر الإنترنت بين الأطفال والمراهقين أو في التعامل معها. وهناك حاجة لإجراء دراسات تمثيلية طوليّة وبحوثٍ تركّز على الأطفال. وعلاوة على ذلك ففي عصرٍ يشعر فيه بعض الأطفال بالرغبة باستخدام الإنترنت طيلة الوقت، يُواجه الباحثون تحديات جديدة في قياس وضبط دراساتهم حول الاستخدام والاستخدام المفرط.

فمن حيث تحديد عتبات الاستخدام: ما هو مقدار الاستخدام الطبيعي؟ وما هو القدْرُ الزائد عن الحدّ؟ وهل يتداخل الاستخدام مع النوم أو تناول الوجبات أو أداء الفروض المدرسية؟ ستعتمد الإجابات على أعمار الأطفال وصفاتهم الفردية وسياقهم الثقافي والمعيشي. وفي الوقت ذاته، يتعيّن على أولياء الأمور ومقدِّمي الرعاية أن يولوا اهتماماً أكبر بالمحتوى الرقمي وبتجارب الأطفال على الإنترنت، واهتماماً أقل بمدة الاستخدام وحدها. ويجب على الاستجابات المتعلقة بالسلوكيات الإشكالية أو غير الصحية أن تضع في الاعتبار أولاً العوامل المعيشية الأوسع، مثل البيئة المدرسية والعلاقات مع الأُسرة والأصدقاء.

تتمثل مسألة أخرى فيما يتعلق بتقديم توصيات بشأن الوقت المبذول أمام الشاشة في أن تصورات البالغين للاستخدام المفرط هي التي توجِّه النقاش عادةً. الأطفال يستخدمون التقنية الرقمية لأسباب معيّنة، ومن المهم أن تؤخذ آراؤهم وتفسيراتهم بجدية.

ويُعدّ الأطفال هم الروّاد والخبراء في هذا المجال من نواحٍ كثيرة. إذ يُنشئ بعضهم تطبيقات وبرامج بمفردهم. ومن أجل التكيف بفعالية مع هذا الوضع، وإقامة حوارات بنّاءة حول الاستخدام السليم والضارّ للتقنية الرقمية في الأُسرة والمدرسة والمجتمع ككُل، سنحتاج إلى الاعتماد بشكلٍ أكبر على آراء الأطفال وتجاربهم.

وتلعب القنوات الإعلامية دوراً مهماً كذلك في فهم الجمهور لأثر استخدام الوسائط الرقمية في سلامة الأطفال. ويمكن للتغطية الإعلامية أن تعكس المخاوف الاجتماعية وأن تؤثّر فيها على حد سواء، مما يوضّح أهمية توفير صورةٍ أكثر دقّةً. إلاّ أن ذلك ليس بالأمر اليسير، نظراً لأن الأدلّة في هذا الجانب غير حاسمة ومتضاربة. تتقاسم مقالات إخبارية كثيرة الأدلّة من دراسات تُعَدّ ضعيفةً منهجياً أو مبالغاً فيها أو تسيء تقديم الأدلة المتوفّرة. وقد يصرف ذلك الانتباه عن قضايا أكثر إلحاحاً بالنسبة إلى الأطفال، أو يُفضي إلى أوضاع تسعى فيها البحوث والسياسات إلى معالجة المشاكل بصورة سريعة عن طريق تدخلات لم تخضع لتقييم مناسب. وليس ذلك بالضرورة خطأ المنافذ الإعلامية أو الصحفيين: بل يشير كذلك إلى احتمال وجود مشاكل في الطريقة التي تتناقل بها الجامعات ومعاهد الأبحاث نتائجها. وهناك طريقةٌ لمعالجة هذه المسألة تتمثل في لعب الباحثين دوراً مباشراً أكثر في كيفية تقديم نتائجهم إلى العالم، كي يتمكنوا من إبراز حدود الدراسة ومنع المبالغة في نتائجها أو إساءة توصيفها.

سيتطلّب التكيف مع الاستخدام المتزايد للتقنية الرقمية اتخاذ بعض التعديلات في كيفية تربية أولياء الأمور لأطفالهم، وكيفية إجراء الباحثين لدراساتهم، وكيفية تطوير صنّاع السياسة لسياساتهم وتوصياتهم. وكما أسلفنا هنا، فقد دعا بعض الباحثين إلى تقليل الوقت المبذول أمام الشاشة، غير أن الأدلة حتى الآن لا تبرّر مثل تلك التدخلات نظراً لافتقار الدليل إلى الآثار السلبية الملحوظة في حياة الأطفال أو في نوعية تجربتهم على الإنترنت. ويبدو أن الفهم الأفضل والمتبادل لكيفية استخدام الإنترنت – من خلال التوسط وممارسة الأبوة الإيجابية والمسانِدة عوضاً عن التقييدية – هو الحل الواعد بشكلٍ أكبر لتحقيق التقدّم في الفرص الرقمية للأطفال مع تقليل مخاطرها إلى الحد الأدنى.

> *تتقاسم مقالات إخبارية كثيرة الأدلّة من دراسات تُعَدّ ضعيفةً منهجياً أو مبالغاً فيها أو تسيء تقديم الأدلة المتوفّرة.*



وجهة نظر

تمكين الأطفال كي يتفاعلوا مع العالم الرقمي.

بقلم نيلز بي كريستيانسن



نحن في شركة ليغو نعتبر الأطفال نموذجنا الذي نحتذي به؛ فهم دائماً يستكشفون ويبتكرون ويستطلعون. وهم أيضاً يتعلمون بالحدس وينهجون نهجاً عمليا وذهنياً في الحياة. وللعب دور بالغ الأهمية في إلهام هذا النهج في التعلم كما أن تجارب اللعب الإبداعية تمكّن الأطفال من تعلم وتنمية مهارات الحياة الأساسية.

لقد شاهدت عن كثب الدور الحيوي للعب عند طفليّ، حيث أنه شجعهما على الابتكار وحل المشاكل والتعاون والتسلية. فاللعب قوة جامحة ومكوّن أساسي لتنمية قدرات كل طفل. كما أظهرت البحوث باستمرار أن اللعب ليس ممتعاُ فحسب بل يؤدي دوراُ حاسماُ في التعلم وفي تحضير الأطفال لتحديات مرحلة الطفولة وحتى مرحلة البلوغ.

وبينما يزداد عدد الأطفال الذين يتواصلون عن طريق العالم الرقمي في شتى أرجاء المعمورة، غدا توفير تجارب مسلية ضمن ملاعب رقمية آمنة ذو أهمية حيوية استوجب على صناعة الألعاب التصدي لها. ومنذ 85 عاماً، لاتزال قيم شركتنا في الخيال والإبداع والتسلية والتعلم والاهتمام والجودة أساسيةً في التزام شركة ليغو بتوفير أفضل تجارب اللعب بمكعباتها. وتقود ذات القيم طموحنا نحو تقديم تجارب لعب رقمية آمنة وملهِمة.

يشكّل الابتكار في التقنية الرقمية فرصة هائلة لتوفير تجارب تثقيفية ومسلية للأطفال حول العالم. ولكن في الوقت نفسه مثّل تحديات جديدة للعلامات التجارية المسؤولة التي تكافح لتوفير مستويات عالية من السلامة بينما تُلهم التمكين والإبداع عند الأطفال وهم يكبرون ويتطورون.

ونسعى جاهدين مع شركائنا وخبراء الصناعة لجعل تجاربنا الرقمية آمنةً للأطفال بنفس قدر أمن المواد التي نصنع منها الألعاب. ولقد كنا أول شركة أسست شراكة دولية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مجال صناعة ألعاب الأطفال، ونحن ملتزمون بترويج وتطبيق حقوق الطفل ومبادئ العمل التجاري في عملنا. ولقد أدرجنا المبادئ التوجيهية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والاتحاد الدولي للاتصالات للصناعة فيما يخص حماية الأطفال على شبكة الإنترنت ضمن تطوير وتطبيق سياسة شركة ليغو لسلامة الأطفال الرقمية. وتؤكد هذه السياسة احترامنا ودعمنا لحقوق الطفل وتُرسّخ إدارة حماية الطفل عبر الشركة وتُبرز التزام شركة ليغوبتوفير تجارب رقمية ممتعة وآمنة للأطفال مع تمكينهم في الوقت نفسه من اللّعب والتعلم والمشاركة.

لقد أدركنا عن طريق الملايين من مستهلكي منتجاتنا حول العالم أن الآباء يتفهمون أن التقنية الرقمية هي الآن جزء مكمل لحياة أطفالهم، وهناك دعم غير محدود للشركاء الموثوقين لتوفير قنوات تواصل اجتماعي مخصّصة لاستخدام الأطفال.

تقدم وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً رائعة للأطفال كي يتقاسموا إبداعاتهم وتجاربهم في اللعب ويتواصلوا مع بعضهم البعض حول العالم. إننا نؤمن بأنه ينبغي منح الأطفال حرية الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ولذلك طورنا برنامج LEGO Life وهو عبارة عن منصة اجتماعية آمنة مخصّصة حصرياً للأطفال ممن لم يبلغوا سن المراهقة بعد، وتهدف هذه المنصة إلى إلهامهم لكي يبنوا وتقاسموا قصصهم وإبداعاتهم مع آلاف الأطفال الآخرين حول العالم. وهذا البرنامج مصمّم ليكون أول تجربة اجتماعية رقمية للطفل من خلال تعريف الأطفال خطوة بخطوة ببعض مفاهيم التواصل الاجتماعي الأساسية.

يتضمن برنامج حياة الليغو تعهدنا بالسلامة والذي يقدم الدعم للآباء للتحدث مع أطفالهم حول السلامة الرقمية بالإضافة إلى تكريس الالتزام المشترك للقواعد الأساسية للسلوك الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت. ونحن نشجع الآباء على مشاركة تجاربهم الرقمية مع أطفالهم وأن يهتموا بتطبيقاتهم المفضلة وأن يتحدثوا عن الحماية الرقمية ويتعاهدوا مع أطفالهم بأن يتخذوا إجراءات السلامة (أن يكونوا آمنين وهادئي الأعصاب وأن يحترموا الآخرين وأن يتسلّوا في الوقت نفسه).

إننا نؤمن بأن للعلامات التجارية المسؤولة دوراً بالغ الأهمية، يداً بيد مع الآباء، في ضمان أن يساهم تطور التقنية في رفاه الأطفال وتنميتهم.



وللحكومات أيضاً دور هام يجب أن تؤديه، لا ينحصر في إضافة قوانين وقيود جديدة فحسب، بل ينعكس على الإطار التشريعي الأوسع ويسعى لضمان ألا يخنق هذا الإطار إبداع الطفل وألا يقيد حرية الشركات المسؤولة التي تسعى لاستخدام التقنية لكي تحمّس وتلهم.

ولذلك عندما نستشرف المستقبل من المهم أن نحقق التوازن الصحيح بين الحماية والتمكين، بشكل يمنح الأطفال والآباء الثقة اللازمة للعب المُسلّي والمُستقل، مع تفادي مستوى الإزعاج الذي يؤدي لنفور الأطفال عن الفضاءات الآمنة على شبكة الإنترنت. وهذا التوازن الذي نصبو إليه يحترم حق الأطفال في الخصوصية ويحترم أهمية الموافقة الأبوية، وفي الوقت نفسه يقرّ بأن تجارب اللعب الرقمية يمكن أن تساعد الأطفال في تنمية المهارات الحيوية اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

وهنا في شركة ليغو نؤمن بأن طريق النجاح يتوفر عن طريق الشراكات القوية. فبالعمل سويةً كصناعة وآباء وصنّاع سياسات ومجتمع مدني نستطيع توفير تجارب لعب رقمية وآمنة تمكّن الأطفال وتلهمهم.

يشغل نيلز بي كريستيانسن منصب المدير التنفيذي لشركة ليغو منذ شهر تشرين الأول 2017. وقبل أن ينضم للشركة كان يشغل منصب المدير التنفيذي لشركة دانفوس أي أس Danfoss A/S ونائب الرئيس التنفيذي لشركة جي إن ستور نورد GN Store Nord سابقاً. وهو حائز على شهادة ماجستير علوم في الهندسة من جامعة الدنمارك التقنية وعلى ماجستير في إدارة الأعمال من معهد INSEAD في فرنسا.

"يشكل الابتكار في التقنية الرقمية فرصة هائلة لتوفير تجارب تثقيفية ومُسلية للأطفال حول العالم"، على حد قول نيلز بي كريستيانسن. الحقوق محفوظة © UNICEF/UN040222

05
الأولويات الرقمية: تسخير النافع، والحدّ من الضار

”بالنسبة لي، استغرق الأمر عشرين نقرة بفأرة الحاسب لأتواصل مع منظمة تعنى بتوفير فرص تمويل لمساعدة الأطفال الآخرين كي يذهبوا إلى المدرسة... ولنظرائي في الجيل الرقمي (Generation Z)، علينا أن نتذكر بأننا أبناء العصر الرقمي، ولدينا قوة هائلة. فلنستعملها للخير“.



جين ليتل، 16 عاماً
الولايات المتحدة

إن المقالات الكاملة للمساهمين الشباب المذكورين في تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* يمكن العثور عليها هنا:
<www.voicesofyouth.org/en/sections/content/pages/sowc-2017>

لقد قيل أنه يستحسن ألا يُطلق المرء أي تنبؤات، وخاصة حول المستقبل.☺

ولكن لا شك في أن مستقبل عدد متزايد من الأطفال سيتأثر بشكل مطّرد بالتقنية الرقمية.

يشكّل الأطفال بالفعل نسبة مئوية كبيرة من السكان الموصّلين على مستوى العالم، وستزداد حصتهم في المستقبل مع زيادة تغلغل الإنترنت في المناطق التي تتزايد فيها بسرعة نسبة الأطفال والشباب. فعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تصبح أفريقيا بحلول منتصف هذا القرن موطن 40% من جميع الأطفال دون الخامسة، و37% من الأطفال دون الثامنة عشرة.[1]

سيكون هناك عدد أكبر، وليس أقل، من الأجهزة الرقمية والمنصات على الإنترنت، متاحةً لاستخدامهم. وستستمر تقنيات المعلومات والاتصالات في تشكيل حياة الأطفال، للأفضل وللأسوأ، تماماً كما تساعد التقنيات الناشئة مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في إحداث تحوّلات في المشهد الرقمي على نطاق عالمي.

كما بيَّن هذا التقرير، فإن الطرق التي يواصل بها الأطفال التفاعل مع هذه التحوّلات ستبقى تختلف بشكل كبير يعكس اختلاف تجاربهم في "العالم الحقيقي". وليس من المستغرب أن تكون أكثر الفئات حرماناً وتهميشاً هي أيضاً الأقل احتمالاً في جني فوائد الإنترنت والوصول إليها، والأكثر احتمالاً للتعرض للضرر من جرّاء الجوانب السلبية للتقنية. كما أن هناك عوامل أخرى حاسمة — بما في ذلك نوع الجنس، وحالة التعليم، والأعراف التقليدية، واللغة، والموقع — لها جميعاً دور في التأثير الذي تُحدثه التقنيات الرقمية في حياة الأطفال، للأفضل وللأسوأ.[2]

هناك ثغرات كبيرة في فهمنا لهذه الآثار، حول طريقة تعامل الأطفال مع التقنية الرقمية، والطريقة التي يرون بها، هم أنفسُهم، فرص ومخاطر الوصول للإنترنت. وهناك حاجة ماسّة لجمع بيانات أدق، ليس فقط حول ما إذا كان الأطفال مُوصّلين أو غير مُوصّلين، ولكن أيضاً كيف يتصلون بالإنترنت ولماذا، والظروف التي تُسهِّل أو تُعيق وصولهم.

ولا بد من بذل المزيد من الجهد لفهم تكاليف الفرص الضائعة للأطفال الذين يعيشون على جانبي الفجوات الرقمية — ولا سيما الفرص الضائعة على الأطفال المحرومين ممن لا تتوفر لهم إلا إمكانية ضئيلة للوصول للإنترنت أو لا يستطيعون الوصول إطلاقاً، إضافة إلى فرص عالم الواقع التي يُحتمل أن يكون معظم الأطفال المُوصّلين رقمياً قد تخلّوا عنها.

يواجه واضعو السياسات، وخاصةً في غياب هذه المعلومات، تحدياتٍ كبيرة في مواكبة الوتيرة السريعة للتغيّر التقني وأثره على حياة الأطفال. فالإنترنت، كما نعرفها، قد تم تطويرها وتنظيمها لتخدم المستخدمين البالغين — ولا يزال المشرِّعون والمُنظّمون ومنظمات إدارة الإنترنت يسترشدون بفرضيّة أن المستخدمين هم أشخاصٌ بالِغون.[3]

ولكن اليوم، الأطفال هم المواطنون الرقميون، والإنترنت بيتهم الثاني. ولا بد للسياسات والأطر التنظيمية أن تواكب هذا الواقع — خاصةً عندما يتعلق الأمر بحماية الأطفال من أسوأ مخاطر الوصول للإنترنت، لأن أولئك الذين يستخدمون الإنترنت لاستغلال الأطفال وإيذائهم يستفيدون بسرعة من كل ثغرة. ورغم كونها أقل إلحاحاً، فإن الحاجة لتطوير السياسات وتعزيز الممارسات التجارية التي توسِّع نطاق الوصول المُنصِف إلى المحتوى عبر الإنترنت ليست أقل أهميةً.

“

تم تطوير الإنترنت في المقام الأول لتخدم المستخدمين البالغين.



لكي يصمد الأطفال ويزدهروا في ظل العالم الرقمي، ينبغي عليهم أن يتعلموا مجموعةً واسعةً من المهارات الرقمية الأساسية.
© UNICEF/UN015600/Prinsloo

لا يوجد نقص في المواثيق، والمبادئ التوجيهية، والاتفاقات، والمبادئ الدولية التي تتناول مسائل مثل حرية الإنترنت، والانفتاح، وحيادية الشبكة، وإمكانية الوصول، واحترام حقوق الإنسان. فالمطلوب ليس المزيد من المبادئ التوجيهية، بحد ذاتها، ولكن مبادئ وإجراءات ذات أولوية يتم الاتفاق عليها وتعترف بالمسؤولية التي نتشاطرها لحماية الأطفال من أخطار العالم الرقمي ولمساعدة كل طفل على الاستفادة من وعد الوصول للإنترنت.

وليس هذا فقط من أجل المصالح الفُضلى للأطفال. ففي عالم رقمي، يصب ذلك أيضاً في مصلحة مجتمعاتهم، حيث أنها قطعاً ستستفيد من أطفال تتوفر لديهم المعرفة الرقمية، ويكونوا قادرين على شق طريقهم وسط الكمّ الهائل من الفرص والمخاطر التي يجلبها الوصول للإنترنت، ورسم مسار لمستقبلٍ أكثرَ إنتاجية.

إن جعل الفضاء الرقمي أفضل للأطفال يتطلب التآزر والتعاون فيما بين الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات الأطفال الدولية الأخرى، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع التقني،

والأسر، والأطفال أنفسهم. وإلى جانب المبادئ التوجيهية والاتفاقات الدولية، يتطلب ذلك سياسةً وطنيةً تُركّز على الطفل، واستجابةً مُنسّقة، وتقاسمَ نماذج أفضل الممارسات.

نقاط العمل الموضّحة هنا ليست شاملة بحالٍ من الأحوال، بيد أنها تعكس، في مجموعها، مبدأً أساسياً ينبغي أن تسترشد به جهود وضع السياسات والإجراءات العملية في المجال الرقمي، ألا وهو: احترام الطفل وحمايته.

1. تزويد جميع الأطفال بإمكانية للوصول بأسعار معقولة إلى موارد عالية الجودة على الإنترنت

يُشكّل الوصول الرقمي عنصراً حاسماً في تحقيق تكافؤ الفرص للأطفال، مما يُمكّنهم من الاستفادة من المعلومات، والمعارف، وفرص العمل، والمشاركة المجتمعية، والانخراط الاجتماعي. ومع ذلك، وكما ناقشنا في الفصل الثاني، يواجه الأطفال مجموعة من الحواجز التي تعوق وصولهم للإنترنت، أو الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة عليها في حال تمكنوا من الوصول إليها.

من أهم هذه التحديات ارتفاع تكلفة الوصول للإنترنت. ولكن هناك أيضاً حواجز مادية، منها ضعف البنية التحتية، والعوائق الجغرافية، وعدم إمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية. كما أن هناك أثراً للحواجز غير المرئية، كالمعايير الجنسانية والاجتماعية، والممارسات الثقافية، والانتماء إلى أقليات. فالفتيات، على سبيل المثال، مُعرّضات بشكل خاص لخطر فقدان الوصول إلى الإنترنت بسبب المخاوف الاجتماعية التي تَعتبر الإنترنت مكاناً خطيراً وغير مناسب لهن. وبالإضافة إلى ذلك، يحُد الافتقار إلى المحتوى ذي الصلة بلغتهم بشكلٍ كبير من فائدة الإنترنت لكثيرٍ من الأطفال، ولا سيما من يتحدثون لغات الأقليات أو يعيشون في مناطق نائية.

هناك أيضاً قضايا تتعلق بنوع الأجهزة التي يستخدمها الأطفال للوصول للإنترنت. وقد سمحت الأجهزة الجوّالة لبعض المجتمعات بأن تحقق قفزة في مجال الوصول للإنترنت، ولكن هذه الأجهزة يمكن أن توفر فقط تجربة وصول من "الدرجة الثانية"، وهذا يحُد كثيراً مما يُمكن للأطفال القيام به على الإنترنت من حيث الكتابة وإنشاء المحتوى. وبالمثل، اعتمدت بعض النُّهُج المُتّبعة في توفير الوصول للإنترنت إلى المجتمعات المحرومة من الخدمات على تزويد تلك المجتمعات بوصولٍ من نوع "الحديقة المُسَوّرة" — أي الوصول إلى عددٍ محدود جداً من المواقع.

هناك إمكانية حقيقية لأن تؤدي جميع هذه الفجوات الرقمية إلى تعميق الانقسامات الاجتماعية والاقتصادية القائمة. واستجابةً لذلك، من الضروري رسم صورة كاملة لكيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات، وأثر تلك التقنيات على الإنصاف والفرص.

- **خفض تكلفة الوصول للإنترنت.** يُمكن أن تساعد استراتيجيات السوق التي تعزّز الابتكار والمنافسة بين موفّري الخدمات في خفض تكلفة الوصول للإنترنت. كما يُمكن لدمج كابلات الألياف البصرية في البنية التحتية القائمة للنقل والغاز والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي أن يقلل من تكلفة توسيع نطاق الوصول للشبكة. ويمكن إحداث فرق كبير عبر توفير الحوافز الضريبية وغيرها لصناعة الاتصالات من أجل خفض تكلفة توصيل المجتمعات المحلية والأسر المحرومة بالإنترنت.

- **الاستثمار في نقاط الوصول العمومي.** ويُمكن لنقاط الوصول العمومي في المدارس، والمكتبات، والمراكز المجتمعية، والحدائق، ومراكز التسوق أن تزيد بشكل كبير من إمكانية وصول الأطفال غير الموصّلين بالإنترنت. وفي الأحياء منخفضة الدخل، يُمكن للوحدات المتنقّلة، مثل الحافلات المُزوّدة بخدمة الواي فاي، تعزيز الوصول للإنترنت (انظر *"أول جيل كوبي على الإنترنت"* و*"انتبه لفجوة الواجبات المنزلية"، في الفصل 2*).

- **تشجيع إنشاء محتوى ذي صلة بالأطفال وبلغاتهم الأم.** ينبغي أن يعمل كلٌ من القطاعين العام والخاص على إنشاء محتوى ذي صلة محلية بشكلٍ أكبر ويتم تطويره محلياً بدرجة أكبر، ولا سيما بلغات الأقليات، واستهداف المناطق النائية ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

> *بشكل متزايد، أصبح الوصول الرقمي عاملاً حاسماً في تكافؤ فرص الأطفال.*

كسر الحواجز الثقافية والاجتماعية والجنسانية أمام الوصول المتكافئ للإنترنت. يُمكن لبرامج التدريب التي توفر للفتيات فرص الاستخدام الآمن للإنترنت وتعزّز مهاراتهن الرقمية أن تبني ثقة الفتيات في استخدام التقنية الرقمية وتساعد على معالجة الشواغل العائلية ذات الصلة (*راجع "فتيات تقنيات المعلومات — البوسنة والهرسك"، في الفصل 1*). كما يُمكن أن يساعد تعزيز الحوار المجتمعي على تبديد الخرافات حول استخدام الفتيات للتقنية والإنترنت. ويُمكن للتقنيات المساعدة ومنصات الإنترنت تمكين الأطفال ذوي الإعاقة من التواصل بسهولة أكبر، ودعمهم في التعلّم، ومساعدتهم على أن يكونوا أكثر استقلالية (مثلاً *تطبيقا iSign و Yuudee، الذين تم وصفهما في الفصل 1*).

تزويد الأطفال المتنقلين بإمكانية للوصول إلى الأجهزة الرقمية والوصول للإنترنت. ينبغي على الحكومات، ووكالات الإغاثة، والقطاع الخاص توفير إمكانيات للوصول العمومي للإنترنت في مخيمات اللاجئين ومراكز الهجرة وغيرها من الأماكن العامة التي يرتادها الأطفال أثناء تنقّلهم لمساعدتهم على البقاء على اتصال مع الأسر والأصدقاء (*انظر الإطار حول تشاد، في الفصل 1*). وينبغي أن تنظر وكالات الإغاثة أيضاً في العمل مع القطاع الخاص بشكلٍ أوثق لتضمين خدمات البيانات والأجهزة الرقمية كجزءٍ من حزم المعونة التي تقدّمها بشكلٍ عام.

2. حماية الأطفال من الأذى عبر الإنترنت

لقد أدى العصر الرقمي إلى تفاقم المخاطر القائمة التي تتهدد الأطفال، وإلى خلق مخاطر جديدة. ولا تزال إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم عبر الإنترنت سائدة، ليس على الشبكة المظلمة (Dark Web) فحسب، بل أيضاً على المنصات الرقمية الرئيسية ووسائل التواصل الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه الأطفال مجموعة من المخاطر الأخرى على الإنترنت، منها التنمّر، والتعرّض للمواد غير المناسبة كالمواقع الإباحية أو مواقع القمار. ورغم أن معظم الأطفال يستطيعون شق طريقهم وسط المخاطر آنفة الذكر بنجاح، فإن تأثيرها على البعض الآخر يُمكن أن يكون مدمراً وأن يُغيّر حياتهم.

لقد أحرز المجتمع الدولي بعض التقدم في صياغة السياسات والنُّهُج الرامية إلى القضاء على أشد المخاطر فظاعةً على الإنترنت، مثل الاستغلال الجنسي، وحقق تقدماً كبيراً في مجالات إنفاذ القانون وتقديم الدعم للضحايا. وقد وضَعت مبادرات مثل مبادرة التحالف العالمي We Protect (نحن نحمي) أطراً تحدد ما ينبغي القيام به على مستويات السياسات، والحوكمة، والعدالة الجنائية، ودعم الضحايا، والتغيير المجتمعي، وإشراك الصناعة، والتغطية الإعلامية الأخلاقية والمستنيرة.

وعلينا أن نبني على هذه الجهود — عبر زيادة التنسيق وتقاسم المعارف، وتوسيع نطاق النُّهُج الكفيلة بمساعدة وكالات إنفاذ القانون على الحفاظ على تفوقها على مرتكبي الجرائم عبر الإنترنت، والعمل مع القطاع الخاص على وضع معايير أخلاقية تحمي الأطفال.

دعم جهود إنفاذ القانون وحماية الطفل. يضطلع القطاع الخاص، ولا سيما شركات التقنية، بدور حيوي في تقاسم الأدوات، والمعرفة، والخبرة الرقمية مع وكالات إنفاذ القانون لحماية الأطفال عبر الإنترنت (*انظر الفصل 3*).

اعتماد وتنفيذ الإطار الاستراتيجي لتحالف WeProtect (نحن نحمي) العالمي. تم بالفعل اعتماد إطار تحالف "نحن نحمي" العالمي (*انظر أعلاه*) الذي صُمّم لمكافحة الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت من قِبَل 77 بلداً. ويحدد هذا النموذج استجابةً منسّقة، مع توصيات للعمل في مجموعة من المجالات.

تصميم الحماية بحيث تعكس القدرات المتطورة للأطفال. ينبغي أن تراعي استراتيجيات تعزيز سلامة الأطفال على الإنترنت سن الطفل ونضجه. ومن المرجّح أن يحتاج الأطفال الأصغر سناً إلى قدر كبير من الدعم والتوجيه من الآباء والمعلمين وغيرهم من البالغين الموثوق بهم. بينما يُرجّح أن يكون لدى الأطفال الأكبر سناً استقلالية أكبر ورغبة في المخاطرة في بعض الأحيان. في حدود المعقول،

تُعدّ هذه المخاطرة ضرورية لتعليم الأطفال كيفية التأقلم وتطوير قدرتهم على الصمود.

- **دعم الناس الذين يُمكنهم أن يدعموا الأطفال.** يُمكن للبرامج والسياسات القائمة على الأدلة توجيهنا في وضع استراتيجيات للوالدين وغيرهم من مقدّمي الرعاية لتطوير المهارات التي يحتاجونها للتوسط إيجابياً — وليس مجرد تقييد استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات. وبالإضافة إلى ذلك، يُمكن لبرامج توجيه الأقران أن تساعد الأطفال على مساعدة بعضهم البعض بشكلٍ أكثر فعالية، وهذا يعكس واقع أن الأطفال ينحون إلى أقرانهم لطلب المساعدة عند مواجهة المخاطر أو الضرر على الإنترنت.[4]

3. حماية خصوصية وهويات الأطفال على الإنترنت

في عالمٍ يُمكن فيه تسجيل كل خطوة رقمية وتوصيل المحتوى إلى جمهور واسع بنقرة واحدة، يواجه الأطفال مخاطر جديدة على خصوصيتهم وسُمعتهم وهويتهم. ويُمكن استخدام البيانات التي يتم الحصول عليها (عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً) للإعلان والتسويق غير الملائمين، والتصنيف، والمراقبة. وبالإضافة إلى ذلك، يُمكن للألعاب المتصلة بالإنترنت نقل أفكار ومشاعر الأطفال، حتى الصغار منهم، لمصنّعي هذه الألعاب، وربما لبالغين آخرين (*راجع وجهة النظر التي يقدمها آناب جين، في القسم الخاص المعنون "حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت"*).

في كثيرٍ من الأحيان، لا يفهم الأطفال تماماً المخاطرَ المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام الرقمية أو فقدان السيطرة على المحتوى — كيف أن صورة أو تعليقاً مُحرِجاً نُشِر على الإنترنت يُمكن أن يتبَعهم حتى مرحلة البلوغ. وكثيراً ما يكون لدى الأطفال الأكثر دراية آراءٌ حول الخصوصية على الإنترنت تختلف عما يراه والديهم، ولكنهم قلقون من الانتهاكات التي يرتكبها أقرانهم من خلال التنمّر والكلام الذي يحضّ على الكراهية والتحرش؛ ومن الشركات والصناعة بسبب انتهاكهما لحقوق الخصوصية الخاصة بهم؛ ومن الحكومات التي تتربّص بحريتهم في التعبير، وقد تتدخل فيها؛ وحتى من قِبَل الآباء المتطفّلين الذين يستخدمون تقنيات تقييدية أو تجسُّسية. وبما أن الأطفال هم أول المسؤولين عن حماية خصوصيتهم على الإنترنت، فمن المهم فهم مواقفهم وآرائهم من هذه القضايا.

- **وضع ضمانات لحماية خصوصية الأطفال ومعلوماتهم الشخصية وسمعتهم.** تتعامل الحكومات، والشركات، والمدارس، والعديد من المؤسسات الأخرى مع كمية متزايدة من البيانات المتعلقة بالأطفال التي يتم جمعها أو تخزينها على الإنترنت. ويتعين على جميع الجهات الفاعلة وضع ضمانات لحماية هذه البيانات وفقاً للمعايير الدولية والأخلاقية، مثل الموافقة، وإخفاء هوية البيانات، والتخزين الآمن للبيانات، وحظر الكشف غير القانوني عن المعلومات.[5]

- **ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بالأطفال عند الحد الأقصى تلقائياً.** ينبغي أن تكون الحماية القصوى للخصوصية هي الإعداد الأساسي للأدوات والمنصات الرقمية التي يستخدمها الأطفال، وينبغي إدراج الخصوصية في تصميم جميع التقنيات الجديدة من البداية. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من شركات المنصات كتابة شروطهم وشروط وسياسات الخصوصية بلغة واضحة يُمكن للأطفال فهمها، وأن تُوفّر لهم طرقاً سهلة للإبلاغ عن خروقات الخصوصية أو غير ذلك من المخاوف (*انظر "تبسيط القواعد" في القسم الخاص: حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت*).

- **عدم استغلال البيانات الشخصية للأطفال لتحقيق مكاسب تجارية.** يجب على الشركات ألا تسعى لتحقيق دخل من المعلومات الشخصية للأطفال، من خلال الدعاية الموجّهة. وينبغي عليها وضع بروتوكولات أخلاقية فعّالة وتطبيق تدقيق وحماية مُشدّدين لمختلف وجميع البيانات المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك المعلومات عن موقع الأطفال وعاداتهم في التصفح وخاصةً فيما يتعلق بمعلوماتهم الشخصية.

احترام التشفير للبيانات المتعلقة بالأطفال ولبيانات الأطفال. بالنظر إلى مواطن الضعف المُحتملة للأطفال، ينبغي استخدام طبقات إضافية من الحماية والخصوصية لحماية بياناتهم. وينبغي أن تسترشد بمصالح الطفل الفضلى قرارات فك تشفير بيانات الأطفال لمساعدة وكالات إنفاذ القانون التي تحقّق في الجرائم على الإنترنت، مثل الاعتداء الجنسي والاستمالة.

4. تعليم محو الأمية الرقمية لإبقاء الأطفال مُطّلعين ومشاركين وآمنين على الإنترنت

أطفال اليوم مواطنون رقميون، ولكن هذا لا يعني أنهم في غنىً عن التوجيه والدعم لتحقيق الاستفادة القصوى من الوصول للإنترنت. وأيضاً، فهم لا يفهمون تلقائياً ضعفهم إزاء المخاطر التي يجلبها الدخول على الإنترنت، أو مسؤوليتهم الشخصية بأن يكونوا مواطنين رقميين جيدين.

يشمل محو الأمية الرقمية جميع هذه المجالات، مما يعني مجموعة من الكفاءات تتجاوز المهارات الرقمية والتقنية. ويشمل القدرة على البحث خلال المعلومات المتوفرة على الإنترنت، وتقييمها، وإدارتها؛ والتفاعل والمشاركة والتعاون عبر الإنترنت؛ وتطوير وإنشاء المحتوى؛ واستخدام ميزات السلامة والحماية، وحل المشكلات، والابتكار.[6]

كما يشمل أيضاً تعليم الأطفال كيفية حماية أنفسهم من المخاطر على الإنترنت مثل التعرض للتنمّر، والابتزاز الجنسي، وفقدان الخصوصية، والمخاطر المتعلقة بالسمعة على الإنترنت. ويمكن أن تكون للأنشطة الحميدة، مثل تبادل الصور، والتعليق على وسائل التواصل الاجتماعي، وإعطاء التفاصيل الشخصية عند تعبئة الاستمارات على الإنترنت، عواقب وخيمة، على سبيل المثال، إذا وقعت البيانات في الأيدي الخطأ أو في حالة انتشار تبادل خاص بين طفلين على نطاق أوسع.

لقد أصبح الاستثمار في المهارات الرقمية المتطورة والمعقدة الآن معياراً في المدارس في العديد من البلدان مرتفعة الدخل، وكذلك في المبادرات خارج المدرسة التي تُعلّم الأطفال الترميز والبرمجة. ومع تزايد انتشار تقنيات المعلومات والاتصالات في البلدان منخفضة الدخل، سيلزم القيام باستثمار مماثل لإعداد الأطفال في البلدان الأقل ثراءً للحياة على الإنترنت وللعمل في الاقتصاد الرقمي في القرن الحادي والعشرين.

لتحسين محو الأمية الرقمية والاستفادة بشكل أفضل من تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم...

تعليم محو الأمية الرقمية في المدارس. مع دخول الأطفال على الإنترنت في سن أصغر من أي وقت مضى تحتاج المدارس — وخاصة المدارس العامة — إلى إدماج برامج محو الأمية الرقمية ابتداءً من سنيهم الأولى.

تزويد الأطفال بفرص للتعليم عبر الإنترنت قد أثبتت جدارتها. يؤكد السجل التاريخي المخيّب للآمال إلى حدٍ ما لتقنيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم الحاجة إلى تجريب واختبار نماذج مختلفة تُحسّن فعلاً من نتائج التعلّم ويُمكنها توسيع مجال الحصول على فرص تعليمية فعّالة.

تطوير فرص لتعلّم مهارات تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم غير الرسمي. غالباً ما يكون الأطفال المحرومون الذين تخلّوا عن التعليم الرسمي، أو لم يدخلوه قط، هم من يُمكنهم تحقيق أكبر المكاسب من فرص التعلّم عبر الإنترنت. وقد يكون توفير الوصول الرقمي في مراكز التدريب المهني مثل منظمة نساء في التقنية — أوغندا (*انظر الفصل 1*) فرصتهم الوحيدة للتواصل مع تقنيات المعلومات والاتصالات.

دعم تنمية المهارات الرقمية ومحو الأمية الرقمية لدى المعلمين. يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا قادرين على تطوير مهاراتهم ومعارفهم لدعم استخدام طلابهم لتقنيات المعلومات والاتصالات، ولمساعدتهم على تطوير فهمٍ للاستخدام الآمن للإنترنت خارج الفصول الدراسية.

- **دعم إنشاء المكتبات على الإنترنت. يُمكن للمكتبات على الإنترنت،** مثل Library for All (مكتبة للجميع)، أن تفتح عالماً من الموارد — منها الكتب الرقمية والمدرسية، وأشرطة الفيديو، والموسيقى — للأطفال الذين يفتقرون إلى هذا الوصول.

لتعليم الأطفال الحفاظ على سلامتهم على الإنترنت واحترام المستخدمين الآخرين:

- **فهم مخاطر إنشاء المحتوى وتبادله.** ينبغي تعليم الأطفال أن كل ما ينشرونه عبر الإنترنت (من تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي إلى مقاطع الفيديو) لا يعتبر خاصاً، وربما لا يمكن محوه مستقبلاً. كما يجب أن يدرك الأطفال أن المحتوى المعدّ ذاتياً، مثل تبادل الصور الجنسية الصريحة، يفتح عليهم باب التعرّض لخطر الابتزاز، وفي نهاية المطاف قد يتم تبادل هذا المحتوى من قِبَل الغرباء على الإنترنت.

- **تعلُّم كيفية حماية الخصوصية والبيانات الشخصية عبر الإنترنت.** يحتاج الأطفال لأن يتعلّموا كيفية التحكم في إعدادات الخصوصية لحماية معلوماتهم الشخصية (كالاسم وتاريخ الميلاد والعنوان والأصدقاء والأسرة والمدرسة والصور الشخصية)، وأن يُدركوا خطر أنه إذا تم نشر هذه المعلومات على الملأ فقد يؤدي ذلك إلى حالات من سرقة الهوية أو استخراج البيانات.

- **تعزيز تعليم التسامح والتعاطف على الإنترنت.** يحتاج الأطفال إلى المساعدة لفهم الطرق التي يختلف بها التواصل عبر الإنترنت عن طرق التواصل التقليدية، في ظل غياب ما قد يوضح المعنى من نبرة الحديث أو تعابير الوجه، وأن ذلك يمكن استخدامه للتمويه. ويُمكن للتعلّم الاجتماعي–العاطفي وتعليم التعاطف أن يطوّر مرونة الأطفال على الإنترنت ويقلل من الإساءة عبر الإنترنت ومن خطاب الكراهية. يمكن إدراج مثل هذه المواضيع في المناهج الدراسية لمحو الأمية الرقمية.

- **كُن نموذجاً رقمياً جيداً للأطفال.** ليس الأطفال فقط هم المفتونون بالتقنيات الرقمية. يحتاج الآباء وغيرهم من البالغين إلى أن يُقدموا نماذج على الاستخدام المسؤول والمنضبط لتقنيات المعلومات والاتصالات.

5. الاستفادة من قوة القطاع الخاص للنهوض بالمعايير الأخلاقية والممارسات التي تحمي الأطفال وتفيدهم على الإنترنت

كان القطاع الخاص محركاً رئيسياً للثورة الرقمية. وبصفتهم مُوفّرين لخدمة الإنترنت، ومُنتجين ومُورّدين للمحتوى والسلع الرقمية الأخرى، ومُموّنين للسلع والخدمات عبر الإنترنت، أصبحت الشركات التجارية الآن مُدمجة في حياة الأطفال بصورة متزايدة. وكحرّاس للبوابة يتحكّمون في تدفق المعلومات عبر الشبكات، فإن لديهم أيضاً إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات والبيانات الخاصة بالأطفال. وتمنح هذه الأدوار تلك الشركات قوةً ونفوذاً كبيرين — وبالتالي مسؤوليات متزايدة.

وللشركات دورٌ لا غنى عنه في حماية الأطفال، وفي العمل مع الحكومات لإزالة مواد الإساءة للأطفال أو غير ذلك من المحتويات غير الملائمة، وزيادة الوعي حول استخدام الإنترنت بشكل آمن ومسؤول، وحماية خصوصية الأطفال. لا يكفي إلقاء المواعظ حول المسؤولية الشخصية — بل ينبغي على القطاع الخاص أن يساعد الأطفال بنشاط على حماية خصوصياتهم، مثل تغيير الإعدادات الافتراضية للخصوصية وتقديم المشورة المنتظمة للمستخدمين.

وينبغي أن يكون للقطاع الخاص أيضاً دورٌ رائد في تطوير التقنيات الأخلاقية. فعلى سبيل المثال، يجب أن تهدف تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي إلى القيام بأكثر من مجرد إبقاء الأطفال مُسجّلين لأطول فترة ممكنة (*انظر "دور التصميم (غير) الأخلاقي"، في الفصل 4*). بدلاً من ذلك، يجب على شركات التقنية أن تخدم احتياجات الأطفال الحقيقية، حتى لو كان ذلك يعني أن يقضوا وقتاً أقل على الإنترنت. وستصبح هذه القضايا أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى مع ظهور تقنيات أقوى كالذكاء الاصطناعي وتقنيات غامرة بشكلٍ أكبر كتقنيات الواقع المعزز والافتراضي، وإندماجها أكثر في حياة الأطفال.

إن هذه الإجراءات ليست فقط الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به؛ ولكنها أيضاً قرارات تجارية صائبة.

> *إن كل ما ينشره الأطفال عبر الإنترنت لا يُمكن اعتباره خاصاً وربما قد لا يمكن محوه مستقبلاً.*

“

أخفقت سياسات الإنترنت الحالية، الدولية والوطنية، في أخذ احتياجات وحقوق الأطفال المُمَيّزة في الاعتبار بصورة كافية.

فهناك خطرٌ حقيقي لتضرّر سمعة أي شركة قد يعتبر أنها خذلت فئة زبائنها الأكثر ضعفاً — أي الأطفال.

منع الشبكات والخدمات من نشر مواد تتضمن إساءة معاملة الأطفال. ينبغي على شركات التقنية والإنترنت اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع استخدام شبكاتها وخدماتها من قِبَل المجرمين لجمع وتوزيع صور الاعتداء الجنسي على الأطفال أو ارتكاب انتهاكات أخرى ضدهم. ومن شأن الرصد المستمر لتدفق السلع والخدمات والصور والنصوص التي تشكل التهديدات الكبرى التي يتعرّض لها الأطفال، والعمل مع أجهزة إنفاذ القانون وأصحاب المصلحة الآخرين على إيجاد حلول مبتكرة للأنشطة الإجرامية عبر الإنترنت، أن يساعد على جعل الأطفال أكثر أمناً على الإنترنت وخارجها. (*انظر، على سبيل المثال، تقنية PhotoDNA لشركة ميكروسوفت، صفحة 87*)

تشجيع الوصول غير التمييزي. يُمكن للشركات عمل المزيد لتوفير الوصول للإنترنت للأطفال، وخاصةً الذين يعيشون في المناطق المحرومة. وينبغي عليها أيضاً التمسك بالمبادئ المشتركة مثل حيادية الشبكة، وخاصةً عندما تمكّن هذه المبادئ الأطفال من الوصول إلى طائفة واسعة من المصادر والمعلومات.

وضع معايير أخلاقية للشركات والتقنيات. ينبغي أن تعمل الشركات مع واضعي السياسات والمدافعين عن حقوق الطفل لوضع حدٍ أدنى من المعايير الأخلاقية لخدماتهم، وتبنّي مبدأ "الأمان من خلال التصميم"، وتضمين خصائص السلامة والخصوصية والأمن في منتجاتها قبل طرحها للعموم.

تزويد الوالدين بالأدوات اللازمة لخلق بيئة مناسبة لعمر الطفل. ينبغي على الشركات تزويد الوالدين بمجموعة أكثر تكاملاً من الأدوات سهلة الاستخدام — مثل حماية كلمة المرور، وقوائم الحجب/ السماح، والتحقق من العمر، والفلترة — مما يُمكّنهم من إقامة حيِّز آمن لأطفالهم وخاصةً الأطفال الأصغر سناً. وينبغي على الشركات الالتزام بالرصد والتقييم المستمرّين لهذه الأدوات لضمان المساهمة الفعالة في أمن الطفل على الإنترنت دون تقييد غير عادل لحريات الطفل الطبيعية.

6. وضع الأطفال في مركز السياسة الرقمية

رغم التقديرات بأن الأطفال يشكّلون حالياً ثلث مستخدمي الإنترنت، فقد أخفقت سياسات الإنترنت الدولية والوطنية الحالية في أخذ احتياجات وحقوق الأطفال المُمَيّزة بعين الاعتبار بشكلٍ كافٍ. فالسياسات المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني، والذكاء الاصطناعي، والتعلّم الآلي، وحيادية الشبكة، وانفتاح الإنترنت تأخذ في اعتبارها أولاً وقبل كل شيء المستخدمين البالغين. ومن ناحية أخرى، فلا يزال يتعيّن على السياسات الوطنية الأوسع نطاقاً التي تتناول حقوق الطفل ورفاهه وصحته وتعليمه أن تتبنّى بشكل مطلق قوة التقنيات الرقمية للمساعدة في تحقيق الأهداف القطاعية.[7]

ولفهم قوة الإنترنت في المساعدة على إعمال حقوق الطفل والمساعدة على خلق قدرٍ أكبر من تكافؤ الفرص، يلزم بذل جهد حثيث لجمع البيانات المتعلقة بالحواجز التي تعترض الوصول للإنترنت، وكيفية استخدام الأطفال لتقنيات المعلومات والاتصالات ولماذا. ويجب أيضاً إدماج احتياجات الأطفال في جميع قوانين وسياسات تقنية المعلومات والاتصالات، التي ينبغي أن تسترشد عمليات تطويرها بآراء الأطفال وتوقعاتهم.

إعطاء الأطفال والشباب صوتاً في تطوير السياسات الرقمية التي تؤثر على حياتهم. وينبغي أن يسعى صنّاع القرار إلى البحث عن تجارب الأطفال واحتياجاتهم المحددة عن طريق إشراك المؤسسات التي تدعم حقوق الطفل، بما في ذلك مفوضو حقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني، والأطفال أنفسهم. وعلى نطاق أوسع، ينبغي أن تشجِّع الحكومة والمجتمع المدني الأطفال على استخدام المنصات الرقمية لتحسين أحيائهم ومجتمعاتهم.

تَتبُّع أوجه التفاوت في إمكانية الوصول للإنترنت، والحواجز التي تحول دون ذلك. لتتبع أثر الوصول إلى الإنترنت على الإنصاف وتكافؤ الفرص، من الضروري الاستثمار في جمع البيانات عن وصول الأطفال للإنترنت (*انظر إطار "الفقر المعلوماتي"، الفصل 2*). وينبغي أن تكون البيانات مصنّفةً حسب الثروة، والجغرافيا،

إدارة الإنترنت

من يدير الإنترنت؟ الجواب البسيط: لا أحد. بدلاً من ذلك، ينتشر نظام واسع لـ "إدارة الإنترنت" عبر مجموعة من الكيانات، بما في ذلك الهيئات الدولية والحكومات الوطنية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وبدون تنسيق مركزي، وضعت هذه الكيانات مع مرور الزمن المبادئ، والمعايير، والقواعد، وإجراءات اتخاذ القرارات، والبرامج التي تسمح للإنترنت بالعمل وتوسيع نطاقها.

في البداية، ركّزت إدارة الإنترنت أساساً على القضايا الفنية والبنية التحتية، ولكنها توسّعت تدريجياً لتشمل قضايا مثل أمن الفضاء الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، وحيادية الشبكة، وحقوق الإنسان، وغيرها من القضايا.

وفي الآونة الأخيرة، تزايد الاهتمام باستكشاف كيف يمكن لإدارة أكثرَ تنسيقاً للإنترنت أن تدعم على وجه التحديد التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي عام 2015، شدّد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (WSIS+10) على أن الوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات أصبح أيضاً مؤشراً وطموحاً للتنمية في حد ذاته. ورغم أن أياً من أهداف التنمية المستدامة الـ 17 لا يُركّز بشكل خاص على تقنية المعلومات والاتصالات، فإن التقنية الرقمية يمكن أن تُسهم في تحقيق عددٍ من الأهداف التي تُركّز على الطفل، بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع (الهدفان 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة)، وتحسين الصحة والرفاه (الهدف 3)، وتوسيع نطاق الفرص التعليمية (الهدف 4)، وتحقيق المساواة بين الجنسين (الهدف 5) ومعالجة عدم المساواة (الهدف 10).

تركز مبادرات الشباب مثل Youth@IGF و NextGen@ICANN على إشراك الشباب في النقاشات حول مستقبل إدارة الإنترنت ــــ رغم أنه يُمكن وينبغي القيام بالمزيد لدمج تجارب الأطفال ووجهات نظرهم الآن في تشكيل النقاش حول إنترنت أكثر أماناً وأكثر شمولية.

والنوع الاجتماعي، والعمر، وغير ذلك من العوامل لتسليط الضوء على أوجه التفاوت في إمكانية الوصول والفرص المتاحة، ولتهديف البرامج ورصد التقدّم المُحرَز. كما ينبغي استخدام الأدلة لتوجيه عملية وضع السياسات، ورصد وتقييم أثر السياسات والاستراتيجيات الحكومية، ودعم التقاسم الدولي لأفضل الممارسات.

إدماج القضايا المتعلقة بالأطفال والمساواة بين الجنسين في السياسات والاستراتيجيات الوطنية. ينبغي إدماج الاحتياجات والشواغل المشروعة للأطفال في جميع السياسات المتعلقة بتقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي. كما ينبغي أن تسترشد السياسات بالمعايير الدولية، وأن تسعى إلى حماية حقوق الأطفال والحيلولة دون التمييز ضدهم وتقييد حرياتهم.

إن شهادات ووجهات نظر الأطفال والشباب في هذا التقرير تجعل من الواضح جداً أنه إذا أعطيت لهم الفرصة، وتم تزويدهم بالمهارات اللازمة، فسيُحقق الأطفال الاستفادة القصوى من وصولهم للإنترنت.

وحتى مع ضعف الوصول إلى تقنية المعلومات والاتصالات، وعدم كفاية المعدات، وكون المعلمين يعرفون عن التقنية الرقمية أقل من الأطفال، وعدم ارتياح الكبار إزاء وتيرة التغيير، فهناك الملايين من الأطفال في مختلف أنحاء العالم الذين يستخدمون الإنترنت بالفعل للتعلّم، والتواصل الاجتماعي، وإعداد أنفسهم لاتخاذ مواقعهم كبالغين في أماكن العمل ــــ وترك بصماتهم على العالم.

الأطفال حريصون على اغتنام هذه الفرصة ــــ وهم يستحقونها بكل تأكيد. والأمر متروكٌ لنا جميعاً لكي نتأكد من حصول كل واحد منهم عليها.



الفصل 1: الفرص الرقمية: وعد الوصول للإنترنت

1 بناءً على تقارير لفريق حالة أطفال العالم العامل في مخيم الزعتري للاجئين في شهر مايو/أيار 2017.

2 Réseau des journalistes amis de l’enfant (Journalists Network of Friends of the Child).

3 Gary Wolf, ‘Steve Jobs: The next insanely great thing’, *Wired,* 1 February 1996, pp. 102–163.

4 United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, *Leveraging Information and Communication Technologies to Achieve the Post-2015 Education Goal: Report of the International Conference on ICT and Post-2015 Education,* UNESCO, Paris, 2015, p. 22.

5 United Nations Children’s Fund and Move, ‘Igarité: Overview of face-to-face teaching with technological mediation in the state of Amazonas’, UNICEF Brazil, 2017.

6 Pence, Audrey, ‘Mobilizing Literacy: Cell phones help Afghan women learn to read’, *Solutions,* vol. 6, no. 3, 2015, pp. 8–9.

7 United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, ‘Study on International Collaboration on Open Educational Resources (OER)’, Commissioned study prepared under a consultant contract for UNESCO, December 2016.

8 See Inoue, Keiko, et al., ‘Out-of-School Youth in Sub-Saharan Africa: A policy perspective’, World Bank, Washington, D.C., 2015; and Scott, Molly M., Simone Zhang and Heather Koball, ‘Dropping Out and Clocking In: A portrait of teens who leave school early and work’, Urban Institute, Washington, D.C., April 2015.

9 Njideka, Harry, ‘Pioneering the Youth and Technology Movement in Africa and Beyond’, *MIT Press Journals*, vol. 10, no. 1–2, 2015, p. 8.

10 Evaluation of UNDP/UNICEF/UN Women, IT Girls Project: Final report, Sarajevo, December 2016.

11 Toyama, Kentaro, ‘Children’s Education in a Digital Age’, Background research paper for *The State of the World’s Children2017: Children in a Digital World*, University of Michigan, 2 February 2017.

12 Flores, Pablo, and Juan Pablo Hourcade, ‘Under Development: One year of experiences with XO laptops in Uruguay’, *Interactions*, vol. 16, no. 4, 2009, pp. 52–55.

13 Cristia, Julián P., et al., ‘Technology and Child Development: Evidence from the One Laptop per Child Program’, IZA Discussion Paper no. 6401, IZA, Bonn, March 2012, p. 4.

14 ‘Goodbye, One Laptop Per Child’, *OLPC News*, 11 March 2014.

15 ‘The Learning Generation: Investing in education for a changing world’, A Report on the International Commission for Financing Global Education Opportunity, New York, 2016, p. 59, fig. 13.

16 Toyama, ‘Children’s Education in a Digital Age’.

17 Banerjee, Abhijeet V., et al., ‘Remedying Education: Evidence from two randomized experiments in India’, *Quarterly Journal of Economics*, vol. 122, no. 3, 1 August 2007, pp. 1235–1264.

18 Muralidharan, Karthik, Abhijeet Singh and Alejandro J. Ganimian, *Disrupting Education? Experimental evidence on technology-aided instruction in India*, NBER Working Paper no. 22923, National Bureau of Economic Research, Cambridge, Mass., 2016.

19 <www.avallainfoundation.org>

20 Avallain Foundation, ‘The Avallain Foundation RCT-Based Impact Study: The impact of a-ACADEMY digital learning platform on children’s performance in class 6 science in Kenya’, 2017.

21 Focus group discussion conducted by *The State of the World’s Children* report team with children in the Hanka Educational Centre, located in Mathare, Kenya.

22 Barrera-Osorio, Felipe, and Leigh L. Linden, ‘The Use and Misuse of Computers in Education: Evidence from a randomized experiment in Colombia’, Policy Research Working Paper no. 4836, World Bank, February 2009.

23 Fairlie, Robert W., and Jonathan Robinson, ‘Experimental Evidence on the Effects of Home Computers on Academic Achievement among Schoolchildren’, *American Economic Journal: Applied Economics*, vol. 5, no. 3, 2013, pp. 211–240.

24 Banerjee et al., ‘Remedying Education’.

25 Toyama, ‘Children’s Education in a Digital Age’.

26 Organisation for Economic Co-operation and Development, ‘Students, Computers and Learning: Making the connection’, OECD Publishing, Paris 2015.

27 World Bank, *World Development Report 2018: Learning to realize education’s promise*, World Bank, Washington, D.C., 2018, p. 145.

28 Toyama, *Children's Education in a Digital Age*.

29 Beland, Louis-Philippe, and Richard Murphy, 'Ill communication: Technology, distraction & student performance', *Labour Economics,* vol. 41, no. C, 2016, pp. 61–76. <www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0927537116300136>

30 Duflo, Esther, Rema Hanna and Stephen P. Ryan, 'Incentives Work: Getting teachers to come to school', *American Economic Review,* vol. 102, no. 4, 2012, pp. 1241–1278.

31 Bannerjee et al., 'Remedying Education'; and Muralidharan et al., *Disrupting Education?*

32 Abdul Latif Jameel Poverty Action Lab, 'Remedial Education: Reorienting classroom instruction has improved learning opportunities for 47.7 million students in India, J-PAL.

33 Penuel, William R., 'Implementation and Effects of One-to-One Computing Initiatives: A research synthesis', *Journal of Research on Technology in Education,* vol. 38, no. 3, 2006, pp. 329–348 <www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/15391523.2006.10782463>

34 Hagen, Erica, 'Mapping Change: Community information empowerment in Kibera (Innovations Case Narrative: Map Kibera)', *Innovations: Technology, Governance, Globalization,* vol. 6, no. 1, Winter 2011, MIT pp. 69–94.

35 Lazzeri, Thais, 'O menino tímido que abalou Brasilia' (The shy boy who shook Brasilia), *Epóca*, 17 July 2013; and Lima, Luciana, 'Em Brasília, jovem de 17 anos mobilizou mais de 10 mil pessoas' (In Brasilia, a 17-year-old young man mobilized 10,000 people), Último Segundo', 20 June 2013.

36 Kelly, Sanja, et al., 'Freedom on the Net 2016: Silencing the messenger – Communication apps under pressure', Freedom House, Washington, D.C., 2016, p. 19.

37 International Telecommunications Union, *Digital Opportunities: Innovative ICT solutions for youth employment*, ITU, Geneva, 2014; and World Bank, *World Development Report 2016: Digital dividends*, World Bank, Washington, D.C., 2016.

38 Raftree, Linda, 'Landscape Review: Mobiles for youth workforce development', JBS International, Rockland, Maryland, 2013, p. 25.

39 Ibid., p. 3.

40 <www.facebook.com/groups/oportunidadesp arainternacionalistas>

41 Raftree, 'Landscape Review', p. 2.

42 International Telecommunications Union, *Digital Opportunities,* ITU, Geneva, 2014, pp. 18–21.

43 Raftree, 'Landscape Review', p. 2.

44 World Bank, *World Development Report 2016,* p. xiii.

45 World Economic Forum, 'The Future of Jobs: Employment, skills and workforce strategy for the fourth industrial revolution', Global Challenge Insight Report, World Economic Forum, Geneva, January 2016, p. v.

46 Schwab, Klaus, 'The Fourth Industrial Revolution: What it means and how to respond', *Foreign Affairs*, December 2015.

47 Jütting, Johannes, and Christopher Garroway, 'The Rise of the Robots: Friend or foe for developing countries?', OECD Insights: Debate the issues, Organisation for Economic Co-operation and Development, 2 March 2016.

48 United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, *The Global Learning Crisis: Why every child deserves a quality education,* UNESCO, Paris, 2013, p. 2.

49 World Economic Forum, 'New Vision for Education: Unlocking the potential of technology', World Economic Forum, Geneva, 2015, p. 3.

50 Kautz, Tim, et al., 'Fostering and Measuring Skills: Improving cognitive and non-cognitive skills to promote lifetime success', Organisation for Economic Co-operation and Development, Paris, p. 54.

51 Morgenstern, Michael, 'Automation and Anxiety: Will smarter machines cause mass unemployment?', *The Economist,* 25 June 2016.

52 Ian Stewart, Debapratim De and Alex Cole, 'Technology and People: The great job-creating machine', Deloitte LLP, August 2015.

53 United Nations Children's Fund, *Uprooted: The growing crisis for refugee and migrant children,* UNICEF, New York, 2016, p. 1.

54 Maitland, Carleen, et al., 'Youth Mobile Phone and Internet Use: January 2015 – Za'atari Camp, Mafraq, Jordan', Penn State College of Information Sciences and Technology, October 2015, p. 3.

55 Raftree, Linda, Katie Appel and Anika Ganness, 'Modern Mobility: The role of ICTs in child and youth migration', Plan International, Washington, D.C., 2013, p. 17, 20–25.

56 Ibid., p. 3.

57 Vernon, Alan, Kamel Deriche and Samantha Eisenhauer, *Connecting Refugees: How internet and mobile connectivity can improve refugee well-being and transform humanitarian action,* UNHCR, Geneva, September 2016, pp. 12–13.

58 Ibid., p. 25.

59 United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 'Debates on the implementation of the 2005 Convention on the Protection and Promotion of the Diversity of Cultural Expressions', UNESCO, Paris, 2015. p. 2.

60 Rice, Emma S., et al., 'Social Media and Digital Technology Use among Indigenous Young People in Australia: A literature review', *International Journal for Equity in Health,* vol. 15, no. 81, 2016.

61 Jenzen, Olu, and Irmi Karl, 'Make, Share, Care: Social media and LGBTQ youth engagement', *Ada: A Journal of Gender, New Media & Technology,* no. 5, 2014, p. 4.

62 The Gay, Lesbian & Straight Education Network, Center for Innovative Public Health Research and Crimes Against Children Research Center, 'Out Online: The experiences of lesbian, gay, bisexual and transgender youth on the internet', GLSEN, New York, 2013.

63 Child Helpline International, 'The Voices of Children and Young People. 2015 in Numbers: Child Helpline Global Highlights, CHI, Amsterdam, 2015, p. 1.

64 Child Helpline International, '2015 Annual Report', CHI, Amsterdam, p. 7.

65 United Nations Children's Fund, *The State of the World's Children 2013: Children with disabilities,* UNICEF, New York, 2013, p. 20.

66 Kaye, Stephen H., 'Disability and the Digital Divide', U.S. Department of Education, Washington, D.C., 2000; and Dobransky, Kerry, and Eszter Hargittai, 'The Disability Divide in Internet Access and Use', *Information Communication and Society,* vol. 9, no. 3, 2006, pp. 313–334.

67 Livingstone, Sonia, and Monica E. Bulger, 'A Global Agenda for Children's Rights in the Digital Age: Recommendations for developing UNICEF's research strategy', UNICEF Office of Research-Innocenti, Florence, September 2013.

68 Third, Amanda, 'Method Guide 6: Researching the benefits and opportunities for children online', Global Kids Online, London, November 2016, p. 21.

69 Byrne, Jasmina, et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016', UNICEF Office of Research-Innocenti and London School of Economics and Political Science, Florence, November 2016, p. 11.

70 Based on an interview conducted by Brian Keeley and Céline Little (and translated by Samir Badran) with a family in the Za'atari Refugee Camp in Jordan on 14 May 2017.

71 United Nations Committee on the Rights of the Child, Report of the 2014 Day of General Discussion on Digital Media and Children's Rights, p. 9.

72 Jones, Lisa M., and Kimberly J. Mitchell, 'Defining and Measuring Youth Digital Citizenship', *News Media & Society,* vol. 18, no. 9, 2015, p. 2074.

73 Byrne et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016', pp. 44–45.

74 United States Agency for International Development, 'Technical Brief: Use of technology in the Ebola response in West Africa', USAID, November 2014.

75 Ibid.

76 United Nations Global Pulse and GSMA, 'The State of Mobile Data for Social Good Report', UN Global Pulse and GSMA, 2017, p. 7.

77 Lopez Fernebrand, Tomas, 'How Travel Data Can Help Manage the Spread of the Zika Virus', UNICEF Stories of Innovation, 19 July 2016.

78 Fabian, Christopher, 'Can Big Data be Used as a Social Good in the Fight against Disease Epidemics?', UNICEF Stories of Innovation, 19 July 2016.

79 United Nations Children's Fund, *Education Uprooted: For every migrant, refugee and displaced child, education,* UNICEF, New York, September 2017.

80 Gaunt, Anna, 'UNHCR Cash Assistance: Improving refugee lives and supporting local economies – Post distribution monitoring for Syrian refugees', UNHCR, Jordan, 2016.

81 GSMA, 'Landscape Report: Mobile money, humanitarian cash transfers and displaced populations', GSMA, London, 2017, pp. 12–13.

82 United Nations Children's Fund, 'Cash Based Approaches in UNICEF's Humanitarian Action', UNICEF, May 2016, p. 2.

83 Global Innovation Exchange, 'Principles for Digital Payments in Humanitarian Response', 2016, p. 1.

84 Raymond, Nathaniel A., and Casey S. Harrity, 'Addressing the 'Doctrine Gap': Professionalising the use of information communication technologies in humanitarian action', Humanitarian Exchange, no. 66, Humanitarian Practice Network at the Overseas Development Institute, London, April 2016, p. 13.

85 Berman, Gabrielle, and Kerry Albright, 'Children and the Data Cycle: Rights and ethics in a big data world', Innocenti Working Paper 2017–05, UNICEF Office of Research-Innocenti, Florence, 2017, p. 10.

86 O'Brien, Stephen, 'This Is How We Build a Stronger, Data-Driven Humanitarian Sector', World Economic Forum, January 2017.

87 Raymond and Harrity, 'Addressing the 'Doctrine Gap', p. 13.

الفصل 2: الفجوات الرقمية: فرصٌ ضائعة

1 ITU estimates for this report, 2017.

2 International Telecommunication Union, *ICT Facts and Figures 2016,* ITU, Geneva, p. 3; Facebook, *State of Connectivity 2015: A report on global internet access*, Facebook, Menlo Park, Calif., 2016, p. 36.

3 *Measuring the Information Society Report 2016,* ITU, Geneva, pp. 179–181, 190.

4 International Telecommunication Union, *ICT Facts and Figures 2016.*

5 Livingstone, Sonia, 'Method Guide 1: A framework for researching Global Kids Online – Understanding children's well-being and rights in the digital age', Global Kids Online, London, November 2016, p. 17.

6 Raftree, Linda, Katie Appel and Anika Ganness, 'Modern Mobility: The role of ICTs in child and youth migration', Plan International, Washington, D.C., 2013, p. 17, 20–25.

7 World Bank, *World Development Report 2016: Digital dividends,* World Bank, Washington, D.C., 2016, p. 14.

8 Organisation for Economic Co-operation and Development, 'Does Having Digital Skills Really

Pay Off?', Adult Skills in Focus No. 1, OECD Publishing, Paris, June 2015, p. 3.

9 Liu, CheWei, and Sunil Mithas, 'The Returns to Digital Skills: Evidence from India – 2005–2011', Research Paper submitted at the Thirty-Seventh International Conference on Information Systems, Dublin, 2016, p. 11.

10 Aissaoui, Najeh, and Lobna Ben Hassen, 'Skills-biased Technological Change, E-Skills and Wage Inequality: Evidence from Tunisia', *Journal of Economics Studies and Research,* vol. 2016, art. ID 492224, 2016, pp. 13–14.

11 Poushter, Jacob, 'Smartphone Ownership and Internet Usage Continues to Climb in Emerging Economies', Pew Research Center, 22 February 2016, p. 16.

12 Basu, Kaushik, 'Development in the digital age', *Let's Talk Development,* World Bank, Washington, D.C., 28 September 2015.

13 Kleine, Dorothea, David Hollow and Sammia Poveda, 'Children, ICT and Development: Capturing the potential, meeting the challenges', Innocenti Insight, Unicef Office of Research, Florence, 2013, p. 19.

14 International Telecommunication Union, *ICT Facts and Figures 2017,* ITU, Geneva, 2017, p. 1.

15 ITU estimates, 2017.

16 Eurostat, ITU and UNICEF, 2012–2016.

17 International Telecommunication Union, *Measuring the Information Society Report 2016,* p. 135.

18 Organisation for Economic Co-operation and Development, 'Students, Computers and Learning: Making the connection', OECD Publishing, Paris, 2015, p. 129.

19 International Telecommunication Union, *ICT Facts and Figures 2016.*

20 International Telecommunication Union and the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, *The State of Broadband 2015: Broadband as a foundation for sustainable development,* ITU and UNESCO, Geneva, September 2015, p. 9.

21 GSM Association, 'Bridging the Gender Gap: Mobile access and usage in low- and middle-income countries', GSMA, London, 2015, pp. 6–9, 29.

22 Ibid., p. 6.

23 Horrigan, John B., 'The Numbers behind the Broadband 'Homework Gap', Pew Research Center, 20 April 2015.

24 Ibid.

25 McLaughlin, Clare, 'The Homework Gap: The "cruelest part of the digital divide"', *neaToday* (News and Features from the National Education Association), 20 April 2016.

26 Hispanic Heritage Foundation, myCollege Options and Family Online Safety Institute, 'Taking the Pulse of the High School Student Experience in America: Research Findings – 'Access to technology' Phase 1 of 6', 2015, p. 11.

27 Kang, Cecilia, 'Bridging a Digital Divide that Leaves Schoolchildren Behind', *The New York Times,* 22 February 2016.

28 Vick, Carl, 'internet for All', *Time,* 10 April 2017, pp. 34–35.

29 Kang 'Bridging a Digital Divide that Leaves Schoolchildren Behind'.

30 UNICEF India, *Child Online Protection in India,* UNICEF India, New Delhi, 2016, p. 46; and DNA India, 'Uttar Pradesh: Muslim village panchayat bans jeans, mobile phones for girls', D*aily News & Analysis (DNA),* 20 September 2015.

31 وشملت الدراسة عينة من 5,349 طفلاً من المدارس الحكومية والخاصة والدولية. وجُمعت المعلومات من مديري المدارس ومعلمي تقنية المعلومات. وعُقدت مناقشات جماعية مع الآباء ومُستخدمي الإنترنت بكثرة.

32 UNICEF Sri Lanka, *Keeping Children in Sri Lanka Safe and Empowered Online: A study on Sri Lanka's digital landscape – potential risks to children and young people who are online,* UNICEF, Colombo, Sri Lanka, 2015.

33 Livingstone, Sonia, et al., 'Young Adolescents and Digital Media Uses, Risks and Opportunities in Low- and Middle-Income Countries: A Rapid Evidence review', Gender and Adolescence: Global Evidence (GAGE), London, 2017, p. 3.

34 Hargittai, Eszter, 'Second-Level Digital Divide: Differences in people's online skills', *First Monday,* vol. 7, no. 4, April 2002.

35 Van Deursen, Alexander J.A.M., and Jan A.G.M. van Dijk, 'The Digital Divide Shifts to Differences in Usage', *New Media & Society*, Vol. 16, no. 3, 2014, p. 520; Van DIJK, Jan A.G.M., 'The Evolution of the Digital Divide: The digital divide turns to inequality of skills and usage', *Digital Enlightenment Yearbook 2012*, IOS Press, Amsterdam, 2012, pp. 57–75; Pearce, Katy E., and Ronald E. Rice, 'Digital Divides from Access to Activities: Comparing mobile and personal internet users', *Journal of Communication*, vol. 63, no. 4, August 2013, pp. 721–744; and Hargittai, Eszter, and Amanda Hinnant, 'Differences in Young Adults' Use of the Internet', *Communication Research*, vol. 35, no. 5, 3 September 2008.

36 International Telecommunication Union, *Measuring the Information Society Report 2016,* pp. 199–201; Van Deursen and van Dijk, 'The Digital Divide Shifts to Differences in Usage'.

37 Van DIJK, Jan A.G.M., 'The Evolution of the Digital Divide'; and Andreasson, Kim, 'Redefining the Digital Divide: A Report from The Economist Intelligence Unit', The Economist Intelligence Unit Limited, London, 2013, pp. 8–9.

38 Sonck, N., et al, 'Digital Literacy and Safety Skills', *EU Kids Online,* London School of Economics and Political Science, London, July 2011, p. 2; Livingstone, Sonia, et al., 'EU Kids Online: Final report', London School of Economics and Political Science, London, 2011.

39 Organisation for Economic Co-operation and Development, 'Students, Computers and Learning' p. 137; and Van Deursen and van Dijk, 'The Digital Divide Shifts to Differences in Usage'.

40 Livingstone, Sonia, and Ellen Helsper, 'Gradations in Digital Inclusion: Children, young people and the digital divide', *New Media & Society,* vol. 9, no. 4, 2007, p. 6.

41 Napoli, Philip M., and Jonathan A. Obar, ‘Mobile Leapfrogging and Digital Divide Policy: Assessing the limitations of mobile internet access’, New America Foundation, Washington, D.C., April 2013, p. 9; Pearce and Rice, ‘Digital Divides from Access to Activities’, pp. 737–738; and Horrigan, John B., ‘Smartphone and Broadband: Tech users see them as complements and very few would give up their home broadband subscription in favor of their smartphone’, Discussion paper Prepared for the Silicon Flatirons/MIT Workshop 2015 on ‘The internet & Television Expo’, Cambridge, Mass., November 2014.

42 Caribou Digital, ‘Digital Access in Africa’, Farnham, Surrey, UK, p. 14.

43 Napoli, Philip M., and Jonathan A. Obar, ‘Mobile Leapfrogging and Digital Divide Policy’, p. 9.

44 Madden, Mary, et al., ‘Teens and Technology 2013’, Pew Research Center, Washington, D.C., 13 March 2013, p. 8.

45 Katz, Vikki, ‘Opportunity for all? Digital equity in the lives of lower-income U.S. families’, <http://digitalequityforlearning.org> Learning Research Network, 24 February 2017.

46 Byrne, Jasmina, et al., ‘Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016’, UNICEF Office of Research-Innocenti and London School of Economics and Political Science, Florence, 2016, pp. 36–37.

47 Malcolm, Jeremy, Corynne McSherry and Kit Walsh, ‘Zero Rating: What it is and why you should care’, Electronic Frontier Foundation, 18 February 2016.

48 International Telecommunication Union, *Measuring the Information Society Report 2016,* p. 101.

49 Surman, Mark, Corina Gardner and David Ascher, ‘Local Content, Smartphones and Digital Inclusion’, *Innovations,* vol. 9, 2014, p. 65.

50 International Telecommunication Union and the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, *The State of Broadband 2016: Broadband catalzying sustainable development,* ITU and UNESCO, Geneva, p. 11; Pearce, Katy E., and Ronald E. Rice, ‘The Language Divide: The persistence of English proficiency as a gateway to the internet – The cases of Armenia, Azerbaijan, and Georgia’, *International Journal of Communication*, vol. 8, 2014, pp. 2834–2859.

51 Facebook, *State of Connectivity 2015*, pp. 26–27; World Bank, W*orld Development Report 2016,* p. 104; and McKinsey & Company, ‘Offline and Falling Behind: Barriers to internet adoption, technology, media, and telecom’, McKinsey & Company, 2014.

52 Statista, The Statistics Portal, available at <www.statista.com/statistics/262946/share-of-the-most-common-languages-on-the-internet>; and Facebook, *State of Connectivity 2015*, pp. 26–27.

53 Facebook, *State of Connectivity 2015*, p. 27.

54 Ibid.

55 Johnson, Melvin, et al., ‘Google’s Multilingual Neural Machine Translation System: Enabling Zero-Shot translation’, *Transactions of the Association for Computational Linguistics,* vol. 5, 2017, pp. 339–351.

56 Hargittai, Eszter, and Gina Walejko, ‘The Participation Divide: Content creation and sharing in the digital age’, *Information, Communication and Society*, vol. 11, no. 2, 2008, pp. 239–256 <https://soc334technologyandsociety.files.wordpress.com/2012/08/hargittaiwale jko2008.pdf>; and Graham, Mark, et al., ‘Uneven Geographies of User-Generated Information: Patterns of increasing informational poverty’, *Annals of the Association of America Geographers,* vol. 104, no. 4, 2014, pp. 746–764; and <http://geography.oii.ox.ac.uk/?page=the-geographically-uneven-coverage-of-wikipedia>.

57 Graham, Mark, et al., ‘Uneven Geographies of User-Generated Information’.

58 Anderson, Monica, ‘Wikipedia at 15: Millions of readers in scores of languages’, Pew Research Center, Washington, D.C., 14 January 2016.

59 Graham, Mark, et al., ‘Uneven Geographies of User-Generated Information’.

60 World Bank, *World Development Report 2016: Digital dividends,* p. 8.

61 Public Empiricus, ‘From Snoring Camels to Product Diversification: A gendered analysis of internet participation in Ghana, Kenya, Nigeria and South Africa’, 20 February 2017.

62 ETECSA Directorate of Institutional Communication, 2017.

63 Cuban Ministry of Commerce and Foreign Investment, 2017.

64 Organisation for Economic Co-operation and Development, ‘Students, Computers and Learning’, p. 16.

65 GSM Association, ‘Accelerating affordable smartphone ownership in emerging Markets’, GSM Association, London, July 2017, p. 9.

66 Caribou Digital, ‘Digital Access in Africa’, p. 13.

67 GSM Association, ‘The Mobile Economy 2016’, GSMA, London, 2016, pp. 2–4.

68 Kleine, Hollow and Poveda, ‘Children, ICT and Development’, p. 16; GSM Association, ‘The Mobile Economy 2016’, p. 4.

69 Data from UNICEF’s Data and Analytics Section, Division of Research and Policy.

70 GSM Association, ‘Connected Society: Consumer barriers to mobile internet adoption in Africa’, GSMA, London, 2016, p. 6.

71 GSM Association, *‘T*he Mobile Economy 2017*’*, GSMA, London, 2016, p. 11.

72 Lall, Somik Vinay, et al., *Africa’s Cities: Opening Doors to the World*, World Bank, Washington, D.C., 2017, p. 17.

73 United Nations Children’s Fund, ‘Generation 2030 Africa’, UNICEF, New York, 2014, p. 9.

74 International Telecommunication Union, *Measuring the Information Society Report 2016,* p. 210.

75 ITU 2017 Data; Byrne, Jasmina, et al., ‘Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016’, p. 16.

76 Livingstone, Sonia, and Monica Bulger, ‘A Global Agenda for Children’s Rights in the Digital Age: Recommendations for developing UNICEF’s research strategy’, London School of Economics and Political Science and UNICEF Office

of Research-Innocenti, London and Florence, 2013, p. 4.

77 Lenhart, Amanda, 'Teens, Social Media & Technology Overview 2015', Pew Research Center, Washington, D. C., April 2015, p. 16.

78 Mascheroni, Giovanna, and Andrea Cuman, 'Net Children Go Mobile: Final Report (with country fact sheets) – Deliverables D6.4 and D5.2', Educatt, Milan, November 2014, pp. 5–6; Third, Amanda, et al., 'Children's Rights in the Digital Age: A Download from Children Around the world', Young and Well Cooperative Research Centre, Melbourne, 2014, p. 31.

79 Hajdinjak, Marko, et al., 'Online Experiences of Children in Bulgaria: Risks and safety – A National Representative survey', Bulgarian Safer Internet Centre, Applied Research and Communications Fund, Sofia, p. 4.

80 China Internet Network Information Center, 'Statistical Report on internet Development in China', CINIC, July 2016, p. 19.

81 Doneda, Danilo, and Carolina Rossini, 'ICT Kids online Brazil 2014: Survey on internet use by children in Brazil', Brazilian Internet Steering Committee, São Paulo, Brazil, 2015, p. 230.

82 GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2013', GSMA and NTT Docomo Inc.'s Mobile Society Research Institute, London and Tokyo, 2014, p. 9.

83 GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2015', GSMA and NTT Docomo Inc.'s Mobile Society Research Institute, London and Tokyo, 2016, pp. 6–7.

84 Mascheroni and Cuman, 'Net Children Go Mobile', p. 6; Hasebrink, Uwe, et al., 'Patterns of Risk and Safety Online: In-depth analysis from the EU Kids Online survey of 9- to 16-year-olds and their parents in 25 European countries', EU Kids Online, London, August 2011, p. 7.

85 GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2012', GSMA, and NTT Docomo Inc.'s Mobile Society Research Institute, London and Tokyo, 2013, p. 51; GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2013', pp. 44–45

<www.gsma.co m/publicpolicy/wp-content/uploads/2012/03/GSMA_ChildrensMobilePhones2013WEB.pdf>; and Mascheroni and Cuman, 'Net Children Go Mobile', p. 16.

86 Lenhart, Amada, et al., 'Teens, Technology and Friendships', Pew Research Center, Washington, D.C., August 2015, pp. 60–61.

87 Livingstone, Sonia, et al., 'Children's Online Risks and Opportunities: Comparative findings from EU Kids Online and Net Children Go Mobile', London School of Economics and Political Science, London, November 2014, p. 10.

88 Doneda and Rossini, 'ICT Kids online Brazil 2014', pp. 236–223.

89 Ravalli, María José, and Paoloni, Paola Carolina, 'Global Kids Online Argentina: Research study on the perceptions and habits of children and adolescents on the use of technologies, the internet and social media', Global Kids Online and United Nations Children's Fund, November 2016, p. 21.

90 Burton, Patrick, Lezanne Leoschut and Joanne Phyfer, 'South African Kids Online: A glimpse into children's internet use and online activities', Centre for Justice and Crime Prevention, Cape Town, South Africa, 2016, pp. 25–27.

91 Ravalli and Paoloni, 'Global Kids Online Argentina', p. 20; Burton, Leoschut and Phyfer, '*South African Kids* Online' p. 23.

92 Global Kids Online database 2016.

93 Burton, Leoschut and Phyfer, 'South African Kids Online', p. 23.

94 تم تطوير المشروع البحثي أطفال العالم على الإنترنت كمبادرة تعاونية www.globalkidsonline.net بين مكتب بحوث لليونيسف، وكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، وشبكة الاتحاد الأوروبي للأطفال على الإنترنت. وقد طوّر المشروع مجموعة أدوات بحثية عالمية تمكّن الأكاديميين والحكومات والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الأخرى من إجراء بحوث وطنية موثوقة وموحّدة مع الأطفال وأولياء أمورهم بشأن الفرص والمخاطر والعوامل الوقائية المتعلقة باستخدام الأطفال للإنترنت.

95 Livingstone, Sonia, and Brian O'Neill, 'Children's Rights Online: Challenges, dilemmas and emerging directions', in *Minding Minors Wandering the Web: Regulating online child safety,* edited by Simone van der Hof, et al., Asser Press, The Hague, 2014, pp. 20–38; and Third, Amanda, 'Method Guide 6: Researching the benefits and opportunities for children online', Global Kids Online, London, November 2016.

96 Ito, Mizuko, and Daisuke Okabe, 'Technosocial Situations: Emergent structures of mobile e-mail use', ch. 13 in *Personal, Portable, Pedestrian: Mobile phones in Japanese life*, edited by Matsuda Ito, Daisuke Okabe and Misa Matsuda, MIT Press, Cambridge, Mass., 2005. Based on interviews by UNICEF in March 2016.

الفصل 3: المخاطر الرقمية: أضرار الحياة على الإنترنت

1 استناداً إلى مقابلات أجرتها اليونيسف في مارس/آذار 2016.

2 Livingstone, Sonia, Giovanna Mascheroni and Elisabeth Staksrud, 'Developing a Framework for Researching Children's Online Risks and Opportunities in Europe', EU Kids Online, London, 2015.

3 Burton, Patrick, 'Risks and Harms for Children in the Digital Age', Background paper prepared for *The State of the World's Children 2017: Children in a Digital World,* United Nations Children's Fund, New York, 2017, p. 2.

4 Ibid., p. 1.

5 Staksrud, Elisabeth, and Sonia Livingstone, 'Children and Online Risk: Powerless victims or resourceful participants?' *Information, Communication & Society,* vol. 12, no. 3, 2009, pp. 364–387.

6 Coleman, John, and Ann Hagell, 'The Nature of Risk and Resilience in Adolescence', ch. 1 in *Adolescents, Risks and Resilience: Against the odds,* edited by John Coleman and Ann Hagell, John Wiley & Sons, Hoboken, N.J., 2007.

7 Vera Slavtcheva-Petkova, Victoria Jane Nash and Monica Bulger, 'Evidence on the Extent of Harms Experienced by Children as a Result of Online Risks: Implications for policy and research', *Information, Communication & Society,* vol. 18, no. 1, 2015, pp. 48–62.

8 Ibid.

9 Nixon, Charisse L., 'Current Perspectives: The impact of cyberbullying on adolescent health', *Adolescent Health, Medicine and Therapeutics,* vol. 5, August 2014, pp. 143–158; and Kowalski, Robin M., and Susan P. Limber, 'Psychological, Physical, and Academic Correlates of Cyberbullying and Traditional Bullying', *Journal of Adolescent Health,* vol. 53, no. 1, suppl., July 2013, pp. S13–S20.

10 Livingstone, Sonia, and Jessica Mason, 'Sexual Rights and Sexual Risks among Youth Online: A review of existing knowledge regarding children and young people's developing sexuality in relation to new media environments', report prepared for the European NGO Alliance for Child Safety Online (eNASCO), September 2015; and Boyd, Danah, Jenny Ryan and Alex Leavitt, 'Pro-Self-Harm and the Visibility of Youth-Generated Problematic Content', *I/S: A Journal of Law and Policy for the Information Society,* vol. 7, no. 1, 2011, p. 40.

11 European Police Office, 'Internet Organised Crime Threat Assessment (IOCTA) 2016', Europol, The Hague, pp. 24–27.

12 استناداً إلى مقابلات أجرتها اليونيسف في مارس/آذار 2016.

13 United Nations Office on Drugs and Crime, 'Study on the Effects of New Information Technologies on the Abuse and Exploitation of Children', UNODC, Vienna, May 2015.

14 U.S. Department of State, 'Trafficking in Persons Report', U.S. Department of State, Washington, D.C., June 2013, p. 14.

15 'Study on the Effects of New Information Technologies'.

16 Internet Watch Foundation, 'Annual Report 2016', IWF, Cambridge, UK, 3 April 2017.

17 'The NetClean Report 2016: 10 important insights into child sexual abuse crime', NetClean, Gothenburg, Sweden, November 2016.

18 Ibid.

19 Ibid.

20 Europol's European Cybercrime Centre, 'Virtual Global Taskforce Child Sexual Exploitation Environmental Scan 2015', EC3-Europol, October 2015, p. 12.

21 Internet Watch Foundation and Microsoft, 'Emerging Patterns and Trends Report #1: Online-produced sexual content', Internet Watch Foundation, March 2015.

22 'IOCTA 2016', pp. 24–27.

23 Peersman, Claudia, et al., 'iCOP: Live forensics to reveal previously unknown criminal media on P2P networks', *Digital Investigation,* vol. 18, September 2016, pp. 50–64.

24 Jardine, Eric, 'The Dark Web Dilemma: Tor, anonymity and online policing', The Centre for International Governance Innovation and Chatham House, Ontario, Canada, and London, September 2015.

25 Ibid.

26 'Risks and Harms for Children in the Digital Age'.

27 Ibid.

28 Przybylski, Andrew K., and Lucy Bowes, 'Cyberbullying and Adolescent Well-Being in England: A population-based cross-sectional study', *The Lancet Child & Adolescent Health,* vol. 1, no. 1, September 2017, pp. 19–26.

29 Baraniuk, Chris, 'Cyber-Bullying Relatively Rare, Says Study', BBC News, 11 July 2017.

30 Hunt, Elle, 'Online Harassment of Women at Risk of Becoming "Established Norm", Study Finds', *The Guardian,* 7 March 2016.

31 Mitchell, Kimberly J., Michele L. Ybarra and Josephine D. Korchmaros, 'Sexual Harassment among Adolescents of Different Sexual Orientations and Gender Identifies', *Child Abuse and Neglect,* vol. 38, no. 1, 2014, pp. 43–71.

32 Suseg, Helle, et al., 'Seksuelle krenkelser via nettet – hvor stort er problemet?' (Sexual Harassment on the Internet – How great is the problem?), Report 16/2008, NOVA – Norwegian Social Research, Oslo, 2008.

33 Wells, Melissa, and Kimberly J. Mitchell, 'Patterns of Internet Use and Risk of Online Victimization for Youth with and without Disabilities', *The Journal of Special Education,* vol. 48, no. 3, 2014, pp. 204–213.

34 Caravita, Simona C. S., et al., 'Being Immigrant as a Risk Factor to Being Bullied: An Italian study on individual characteristics and group processes', *Child Abuse and Neglect,* vol. 18, no. 1, March 2016, pp. 59–87.

35 Livingstone and Mason, 'Sexual Rights and Sexual Risks among Youth Online'; and Boyd, Ryan and Leavitt, 'Pro-Self-Harm and the Visibility of Youth-Generated Problematic Content'.

36 Office of the United Nations Special Representative of the Secretary-General on Violence against Children, *Releasing Children's Potential and Minimizing Risks: ICTs, the internet, and violence against children,* Office of the United Nations Special Representative to the Secretary-General on Violence against Children, New York, October 2014, pp. 39–40.

37 استناداً لمقابلات أجرتها اليونيسف في شهر مارس/آذار 2016.

38 Based on interviews by UNICEF in April 2016.

39 Phyfer, Joanne, Patrick Burton and Lezanne Leoschut, 'South African Kids Online: Barriers, opportunities and risks – A glimpse into South African children's internet use and online activities', Centre for Justice and Crime Prevention, Cape Town, South Africa, 2016, pp. 25, 28; Mascheroni, Giovanna, and Andrea Cuman, 'Net Children Go Mobile: Final report (with country fact sheets) – Deliverables D6.4 & D5.2', Educatt, Milan, November 2014, <http://netchildrengomobile.eu/reports/>, accessed 1 November 2016.

40 Third, Amanda, et al., ‘Children’s Rights in the Digital Age: A download from children around the world’, Young and Well Cooperative Research Centre, Melbourne, 2014, p. 47.

41 Samuels, Crystal, et al., ‘Connected Dot Com: Young people’s navigation of online risks – Social media, ICTs and online safety’, Centre for Justice and Crime Prevention and UNICEF South Africa, Cape Town, 2013, pp. 5–6.

42 Byrne, Jasmina, et al., ‘Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016’, UNICEF Office of Research-Innocenti and The London School of Economics and Political Science, Florence, 2016, p. 50.

43 Menesini, Ersilia, and Christina Salmivalli, ‘Bullying in Schools: The state of knowledge and effective interventions’, *Psychology, Health & Medicine,* vol. 22, suppl. 1, January 2017, pp. 240–253.

44 Ortega-Ruiz, Rosario, Rosario Del Rey and José A. Casas, ‘Knowing, Building and Living Together on Internet and Social Networks: The ConRed Cyberbullying Prevention Program’, *International Journal of Conflict and Violence,* vol. 6, no. 2, 2012, pp. 302–312.

45 Ibid.

46 United Nations Children’s Fund, ‘UNICEF Global Programme to Build Capacity to Tackle Online Sexual Exploitation’, Final Report to the Government of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Reporting Period: 24 May 2015–30 March 2016, UNICEF Child Protection Section, Programme Division, New York.

47 استناداً إلى مقابلات أجرتها اليونيسف في شهر مايو/أيار 2017.

48 ‘IOCTA 2016’, pp. 24–27.

49 Peersman, et al., ‘iCOP: Live forensics to reveal previously unknown criminal media on P2P networks’.

50 Interpol, ‘Annual Report 2015’, Interpol, Lyon, France.

51 Interpol, ‘Crimes against Children’, Fact Sheet, Interpol.

52 Peersman et al., ‘iCOP: Live forensics to reveal previously unknown criminal media on P2P networks’.

53 Byrne et al., ‘Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016’, p. 11.

54 United Nations Children’s Fund, ‘Freedom of Expression, Association, Access to Information and Participation’, Discussion Paper Series: Children’s Rights and Business in a Digital World, UNICEF Child Rights and Business Unit, June 2017, p. 4.

55 Olavsrud, Thor, ’21 Data and Analytics Trends that Will Dominate in 2016’, CIO, 18 January 2016.

56 Livingstone, Sonia, John Carr and Jasmina Byrne, ‘One in Three: Internet governance and children’s rights’, Discussion paper 2016–01, UNICEF Office of Research-Innocenti, Florence, January 2016, p. 11.

57 As one example of this, see Cooper, Tim, and Ryan LaSalle, ‘Guarding and Growing Personal Data Value’, Accenture Consulting Co.

58 ‘Data Is Giving Rise to a New Economy’, *The Economist,* 6 May 2017.

59 Doneda, Danilo, and Carolina Rossini, ‘ICT Kids Online Brazil 2014: Survey on internet use by children in Brazil’, Brazilian Internet Steering Committee, São Paulo, Brazil, 2015, p. 37.

60 Palfrey, John, Urs Gasser and Danah Boyd, ‘Response to FCC Notice of Inquiry 09–94: Empowering parents and protecting children in an evolving media landscape’, The Berkman Center for Internet & Society at Harvard University, Cambridge, Mass., 2010.

61 Brown, Duncan H., and Norma Pecora, ‘Online Data Privacy as a Children’s Media Right: Toward global policy principles’, *Journal of Children and Media,* vol. 8, no. 2, 2014, p. 201.

62 United Nations Children’s Fund, ‘Privacy, Protection of Personal Information and Reputation Rights’, Discussion Paper Series: Children’s Rights and Business in a Digital World, UNICEF, March 2017.

63 ‘Digital Birth: Welcome to the online world’, *Business Wire,* 6 October 2010.

64 LaFrance, Adrienne, ‘The Perils of “Sharenting”’, *The Atlantic,* 6 October 2016.

65 Steinberg, Stacey B., ‘Sharenting: Children’s privacy in the age of social media’, University of Florida Levin College of Law Legal Studies Research Paper Series, vol. 66,839, 2016.

66 ‘Privacy, Protection of Personal Information and Reputation Rights’.

67 Steinberg, ‘Sharenting: Children’s Privacy in the Age of Social Media’.

68 Organisation for Economic Co-operation and Development, ‘The Protection of Children Online: Risks faced by children online and policies to protect them’, OECD Digital Economy Papers No. 179, OECD Publishing, Paris, 2011, p. 37.

69 United Nations, Human Rights Council Resolution, ‘The Right to Privacy in the Digital Age’, A/HRC/34/L.7/Rev.1, United Nations, New York, 2017, preamble and section 5.g.

70 U.S. Federal Trade Commission, ‘Children’s Online Privacy Protection Rule’, § 312.5 Parental consent.

71 See Agencia Española de Protección de Datos (Spanish Data Protection Agency), ‘Guidelines on Rights of Children and Duties of Parents’, 2008.

72 2009 Protection of Personal Information Bill.

73 ‘Privacy, Protection of Personal Information and Reputation Rights’, p. 9.

74 Shin, Wonsun, and Hyunjin Kang, ‘Adolescent’s Privacy Concerns and Information Disclosure Online: The role of parents and the internet’, *Computers in Human Behavior,* vol. 54, January 2016, p. 114.

75 Jasmontaite, Lina, and Paul De Hert, ‘The EU, Children under 13 years, and Parental Consent: A human rights analysis of a new, age-based bright-line for the protection of children on the internet’, *International Data Privacy Law,* vol. 5, no. 1, 2015, pp. 28–29.

76 Byrne et al., ‘Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016’, p. 50.

77 Wang, Amy B., ‘A Lawyer Rewrote Instagram’s Terms of Use “In Plain English” So Kids Would Know Their Privacy Rights’, *The Washington Post,* 8 January 2017.

78 Art. 8 (1), Regulation (EU) 2016/679 of the European Parliament and of the Council of the European Union of 27 April 2016 on the protection of natural persons with regard to the processing of personal data and on the free movement of such data, and repealing Directive 95/46/EC (General Data Protection Regulation).

79 Coughlan, Sean, 'Safer Internet Day: Young ignore "social media age limit"', *BBC News, 9* February 2016.

80 Carr, John, 'The Point about 16: Implications of the GDPR for child grooming', The London School of Economics and Political Science Media Policy Project Blog, 1 December 2016.

81 Jasmontaite, and De Hert, 'The EU, Children under 13 years, and Parental Consent', p. 32.

82 Brown and Pecora, 'Online Data Privacy as a Children's Media Right', p. 205.

الفصل 4: الطفولة الرقمية: الحياة على الإنترنت

1 Critcher, Chas, 'Making Waves: Panic discourses about the media and children or young people, past and present,' ch. 5 in *The International Handbook of Children, Media and Culture*, edited by Kirsten Drotner and Sonia Livingstone, Sage, London, 2008.

2 McKenna, Katelyn Y. A., Amie S. Green and Marci E. J. Gleason, 'Relationship Formation on the Internet: What's the big attraction?', *Journal of Social Issues,* vol. 58, no. 1, 2002, pp. 9–31. 6

3 Byrne, Jasmina, et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016', UNICEF Office of Research-Innocenti and The London School of Economics and Political Science, Florence, November 2016, p. 28.

4 Statens Medieråd, 'Föräldrar & Medier: 2015', Statens Medieråd, Stockholm, 2015.

5 Burton, Patrick, Lezanne Leoschut and Joanne Phyfer, 'South African Kids Online: A glimpse into children's internet use and online activities', Centre for Justice and Crime Prevention, Cape Town, South Africa, 2016, p. 20.

6 Turkle, Sherry, *Alone Together: Why we expect more from technology and less from each other*, Basic Books, New York, 2011.

7 George, Madeleine J., and Candice L. Odgers, 'Seven Fears and the Science of How Mobile Technologies May Be Influencing Adolescents in the Digital Age', *Perspectives on Psychological Science,* vol. 10, no. 6, 2015, pp. 832–851.

8 Boyd, Danah, *It's Complicated: The social lives of networked teens,* Yale University Press, New Haven, Conn., 2014.

9 'Meet Generation Z' video, *The Washington Post,* 25 May 2016, available at <www.washingtonpost.com/video/entertainment/meet-gen eration-z/2016/05/ 25/290c2 c00-21db-11e6-b944-5 2f7b 1793dae_video.html>.

10 Henn, Steve, 'When Parents Are the Ones too Distracted by Devices', *All Things Considered*, National Public Radio, 16 April 2014.

11 Pew Research Center, *Parents, Teens and Digital Monitoring*, Pew Research Center, Washington, D.C., 2016.

12 Byrne et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016'.

13 Burton, Leoschut and Phyfer, 'South African Kids Online', p. 41.

14 Byrne et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016', p. 68.

15 Ravalli, María José, and Paoloni, Paola Carolina, 'Global Kids Online Argentina: Research study on the perceptions and habits of children and adolescents on the use of technologies, the internet and social media', Global Kids Online and United Nations Children's Fund, November 2016, p. 29.

16 Burton, Leoschut and Phyfer, 'South African Kids Online', p. 70.

17 Lupiáñez-Villanueva, Francisco, et al., 'Study on the Impact of Marketing through Social Media, Online Games and Mobile Applications on Children's Behaviour', Publications Office of the European Union, European Commission, Brussels, 2016.

18 Davidson, Julia, and Elena Martellozzo, 'Exploring Young People's Use of Social Networking Sites and Digital Media in the Internet Safety Context', *Information, Communication & Society,* vol. 16, no. 9, 2012, pp. 1456–1476.

19 Byrne, Jasmina, and Sonia Livingstone, 'Challenges of Parental Responsibility in a Global Perspective', Background paper prepared for *The State of the World's Children 2017: Children in a Digital World,* United Nations Children's Fund, New York, 2017.

20 Livingstone, Sonia, et al., *How Parents of Young Children Manage Digital Devices at Home: The role of income, education and parental style,* EU Kids Online, The London School of Economics and Political Science, London, 2015.

21 Granic, Isabela, Adam Lobel and Rutger C. M. E. Engels, 'The Benefits of Playing Video Games', *American Psychologist,* vol. 69, no. 1, 2014, pp. 66–78.

22 Ferguson, Christopher J., 'Everything in Moderation: Moderate use of screens unassociated with child behavior problems', article submitted to *Psychiatric Quarterly;* and Przybylski, Andrew, and Netta Weinstein, 'A Large-Scale Test of the Goldilocks Hypothesis: Quantifying the relations between digital-screen use and the mental well-being of adolescents', *Psychological Science,* vol. 28, no. 2, 2017, pp. 204–215.

23 Valkenburg, Patti M., and Jochen Peter, 'Social Consequences of the Internet for Adolescents: A decade of research', *Current Directions in Psychological Science,* vol. 18, no. 1, 2009, pp. 1–5.

24 McKenna, Katelyn Y. A., and John A. Bargh, 'Plan 9 from Cyberspace: The implications of the internet for personality and social psychology', *Personality and*

Social Psychology Review, vol. 4, no. 1, 2000, pp. 57–75; and Peter, Jochen, Patti M. Valkenburg, and Alexander P. Shouten, 'Developing a Model of Adolescent Friendship Formation on the Internet', *CyberPsychology & Behavior,* vol. 8, no. 5, October 2005, pp. 423–429.

25 Spies Shapiro, Laura A., and Gayla Margolin, 'Growing Up Wired: Social networking sites and adolescent psychosocial development', *Clinical Child and Family Psychology Review,* vol. 17, no. 1, 2014, pp. 1–18.

26 Kardefelt-Winther, Daniel, 'How Does the Time Children Spend Using Digital Technology Impact their Mental Well-Being, Social Relationships and Physical Activity? An evidence-focused literature review', Background paper written for *The State of the World's Children 2017: Children in a Digital World,* United Nations Children's Fund, New York, 2017.

27 Teppers, Eveline, et al., 'Loneliness and Facebook Motives in Adolescents: A longitudinal inquiry into directionality of effect', *Journal of Adolescence,* vol. 37, no. 5, July 2014, pp. 691–699.

28 Peter, Valkenburg and Shouten, 'Developing a Model of Adolescent Friendship Formation on the Internet'.

29 Valkenburg and Peter, 'Social Consequences of the Internet for Adolescents'.

30 Teppers et al., 'Loneliness and Facebook Motives in Adolescents'.

31 Chou, Hui-Tzu Grace, and Nicholas Edge, '"They Are Happier and Having Better Lives than I Am": The impact of using Facebook on perceptions of others' lives', *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking,* vol. 15, no.2, February 2012, pp. 117–121; and Verduyn, Philippe, et al., Passive Facebook Usage Undermines Affective Well-Being: Experimental and longitudinal evidence', *Journal of Experimental Psychology,* vol. 144, no. 2, 2015, pp. 480–488.

32 Verduyn et al., 'Passive Facebook Usage Undermines Affective Well-Being'.

33 Chou and Edge, '"They are Happier and Having Better Lives than I Am"'.

34 Przybylski and Weinstein, 'A Large-Scale Test of the Goldilocks Hypothesis', pp. 209–210.

35 Ibid.

36 Ibid.

37 Griffiths, Lucy. J. et al., 'Associations between Sport and Screen-Entertainment with Mental Health Problems in 5-Year-Old Children', *The International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity,* vol. 7, no. 30, April 2010.

38 Przybylski and Weinstein, 'A Large-Scale Test of the Goldilocks Hypothesis'.

39 Kardefelt-Winther, 'How Does the Time Children Spend Using Digital Technology Impact Their Mental Well-Being, Social Relationships and Physical Activity?'.

40 Przybylski, Andrew K., 'Electronic Gaming and Psychosocial Adjustment', *Pediatrics, v*ol. 134, no. 3, September 2014, pp. e716–e722.

41 Caplan, Scott, Dmitri Williams and Nick Yee, 'Problematic Internet Use and Psychosocial Well-Being among MMO Players', *Computers in Human Behavior,* vol. 25, no. 6, 2009, pp. 1312–1319; and Lemmens, Jeroen S., Patti M. Valkenburg and Jochen Peter, 'Psychosocial Causes and Consequences of Pathological Gaming', *Computers in Human Behavior,* vol. 27, no. 1, 2011, pp. 144–152.

42 See Livingstone, Sonia, et al., Risks and Safety on the Internet: The perspective of European children – Full findings and policy implications from the EU Kids Online survey of 9–16–year–olds and their parents in 25 countries', EU Kids Online, The London School of Economics and Political Science, London, 2011; Livingstone, Sonia, 'A Framework for Researching Global Kids Online: Understanding children's well-being and rights in the Digital Age', Global Kids Online, London, November 2016; Kardefelt-Winther, Daniel, '*Excessive Internet Use: Fascination or compulsion?',* PhD thesis, The London School of Economics and Political Science, London, 2014; Byrne et al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016'; and Banaji, Shakauntala, '*Global Research on Children's Online Experiences: Addressing diversities and inequalities',* Global Kids Online, London, November 2016.

43 Kardefelt-Winther, 'How Does the Time Children Spend Using Digital Technology Impact Their Mental Well-Being, Social Relationships and Physical Activity?', p. 6.

44 Kraut, Robert, et al., 'Internet Paradox: A social technology that reduces social involvement and psychological well-being?', *American Psychologist,* vol. 53, no. 9, September 1998, pp. 1017–1031; Putnam, Robert D., *Bowling Alone: The collapse and revival of American community*, Simon and Schuster, New York, 2000; and Turkle, *Alone Together.*

45 Kraut, Robert, et al., 'Internet Paradox Revisited', *Journal of Social Issues,* vol. 58, no. 1, 2002, pp. 49–74.

46 Valkenburg, Patti. M., and Jochen Peter, 'Online Communication and Adolescent Well-Being: Testing the stimulation versus displacement hypothesis', *Journal of Computer-Mediated Communication,* vol. 12, no. 4, July 2007, pp. 1169–1182.

47 Matsuda, Misa, 'Mobile Communication and Selective Sociality', ch. 6 in *Personal, Portable, Pedestrian: Mobile phones in Japanese life,* edited by Mizuko Ito, Daisuke Okabe and Misa Matsuda, MIT Press, Cambridge, Mass., 2005.

48 Ito, Mizuko, et al., *Hanging Out, Messing Around, and Geeking Out: Kids living and learning with new media*, MIT Press, Cambridge, Mass., 2009.

49 Ito, Mizuko, et al., *Connected Learning: An agenda for research and design'*, Digital Media and Learning Research Hub, Irvine, Calif., 2013.

50 World Health Organization, *Adolescent Obesity and Related Behaviours: Trends and inequalities in the WHO European Region – 2002–2014,* WHO Regional Office for Europe, Copenhagen, 2017, p. 44.

51 Laurson, Kelly R., et al., 'Concurrent Associations between Physical Activity, Screen Time, and Sleep Duration with Childhood Obesity', *ISRN Obesity,* vol. 2014, 2014.

52 Melkevik, Ole, et al., 'Is Spending Time in Screen-Based Sedentary Behaviors Associated with Less Physical Activity: A cross-national investigation', *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity,* vol. 7, 2010.

53 Melkevik, 'Is Spending Time in Screen-Based Sedentary Behaviors Associated with Less Physical Activity'.

54 Iannotti, Ronald J., et al., 'Patterns of Adolescent Physical Activity, Screen-Based Media Use, and Positive and Negative Health Indicators in the U.S. and Canada', *Journal of Adolescent Health,* vol. 44, no. 5, May 2009, pp. 493–499.

55 Kardefelt-Winther, Daniel, et al., 'How Can We Conceptualize Behavioral Addiction without Pathologizing Common Behaviors?', *Addiction,* vol. 112, no. 10, October 2017, pp. 1–7.

56 Kardefelt-Winther, 'How Does the Time Children Spend Using Digital Technology Impact Their Mental Well-Being, Social Relationships and Physical Activity?'.

57 Griffiths, Mark D., et al., 'Working towards an International Consensus on Criteria for Assessing Internet Gaming Disorder: A critical commentary on Petry et al.', *Addiction,* vol. 111, no. 1, January 2016, pp. 167–175.

58 Bax, Trent, 'Internet Addiction in China: The battle for the hearts and minds of youth', *Deviant Behavior,* vol. 35, no. 9, 2014, pp. 687–702.

59 Aarseth, Espen, et al., 'Scholars' Open Debate Paper on the World Health Organization ICD-11 Gaming Disorder Proposal', *Journal of Behavioral Addictions,* vol. 6, no. 3, January 2017, pp. 1–4.

60 Russon, Mary-Ann, 'Abductions, Beatings and Death: The horrifying truth behind China's internet addiction boot camps', *International Business Times,* 23 September 2016; and Ives, Mike, 'Electroshock Therapy for Internet Addicts? China vows to end it', *New York Times,* 13 January 2017.

61 Kwee, Alex W., Eiko Komuro-Venovic and Janelle L. Kwee, 'Treatment Implications and Etiological and Diagnostic Considerations of Internet Addiction: Cautions with the boot camp approach', ResearchGate, 2014.

62 Mills, Kathryn L., 'Possible Effects of Internet Use on Cognitive Development in Adolescence', *Media and Communication,* vol. 4, no. 3, 2016, pp. 4–12.

63 Blinka, Lukas, et al., 'Excessive Internet Use in European Adolescents: What determines differences in severity?', *International Journal of Public Health,* vol. 60, no. 2, February 2015, pp. 249–256.

64 Granic, Lobel and Engels, 'The Benefits of Playing Video Games'.

65 Bejjanki, Vikranth R., et al., 'Action Video Game Play Facilitates the Development of Better Perceptual Templates', *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America,* vol. 111, no. 47, November 2014, pp. 16961–16966.

66 Sherman, Lauren E., et al., 'The Power of the Like in Adolescence: Effects of peer influence on neural and behavioral responses to social media', *Psychological Science,* vol. 27, no. 7, July 2016, pp. 1027–1035.

67 Moisala, Mona, et al., 'Media Multitasking is Associated with Distractibility and Increased Prefrontal Activity in Adolescents and Young Adults', *NeuroImage,* vol. 134, 2016, pp. 113–121.

68 Moisala, Mona, et al., 'Gaming Is Related to Enhanced Working Memory Performance and Task-Related Cortical Activity', *Brain Research,* vol. 1655, January 2017, pp. 204–215.

69 Ibid.

الفصل 5: الأولويات الرقمية: تسخير النافع، والحدّ من الضار

1 United Nations Children's Fund, *Generation 2030 Africa,* Child demographics in Africa, UNICEF, New York, August 2014, p. 5.

2 Byrne, Jasmina, et. al., 'Global Kids Online Research Synthesis: 2015–2016', UNICEF Office of Research-Innocenti and The London School of Economics and Political Science, Florence, p. 83.

3 Livingstone, Sonia, John Carr and Jasmina Byrne, 'One in Three: Internet governance and children's rights', Discussion Paper 2016–01, UNICEF Office of Research-Innocenti, Florence, 2016, p. 9.

4 GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2012', GSM Association and NTT Docomo Inc.'s Mobile Society Research Institute, London and Tokyo, 2013, p. 50; and GSM Association, 'Children's Use of Mobile Phones: An international comparison 2013', GSM Association and NTT Docomo Inc.'s Mobile Society Research Institute, London and Tokyo, 2014, pp. 44–45.

5 Regulation (EU) 2016/679 of the European Parliament and of the Council of the European Union of 27 April 2016 on the protection of natural persons with regard to the processing of personal data and on the free movement of such data, and repealing Directive 95/46/EC (General Data Protection Regulation).

6 Vuorikari, Riina, et al., 'DigComp 2.0: The digital competence framework for citizens', JRC Science for Policy Report, European Union, Luxemburg, 2016.

7 Byrne, Jasmina, and Patrick Burton, 'Children as Internet Users: How can evidence better inform policy debate?', *Journal of Cyber Policy,* vol. 2, no. 1, 2017, pp. 39–52.

منهجيات استطلاع U-Report وحلقات عمل المراهقين

استطلاع U-REPORT

كجزء من استراتيجية إشراك المراهقين في تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017*، تم تنظيم استطلاع U-REPORT في مايو/آيار ويونيو/حزيران من عام 2017. وتم إرسال أربعة أسئلة إلى مراسلينا في جميع أنحاء العالم؛ ثم تحليل نحو 63 ألف رد من أشخاص تراوحت أعمارهم بين 13–24 عاماً من 24 بلداً مختلفاً (انظر أدناه).

أسئلة استطلاع U-Report:

1. ما أكثر ما لا يُعجبك على الإنترنت؟ اختر واحداً

أ. أرى قصصاً، أو صوراً، أو مقاطع فيديو عنيفة
ب. أرى محتوىً جنسياً لا أريد أن أراه
ج. هناك تنمّر عليّ أو على أصدقائي
د. الناس يشاركون منشورات محرجة عني
هـ. الاحتيال
و. لا يوجد شيء أكرهه

2. ما أكثر ما يُعجبك على الإنترنت؟

أ. تعلّم الأشياء (للمدرسة أو للصحة)
ب. القراءة حول السياسة وتحسين مجتمعي
ج. تعلّم أشياء مهمة لمستقبلي (وظائف، جامعة)
د. مشاركة أشياء أحبها مع الناس
هـ. تعلم المهارات التي لا أستطيع تعلمها في المدرسة

3. كيف تعلَّمت استخدام الإنترنت؟ مِن...

أ. الآباء / مقدمو الرعاية
ب. الأصدقاء / الأشقاء
ج. المعلمون في المدرسة
د. النوادي / المنظمات خارج المدرسة
هـ. لم يساعدني أحد

4. ما الذي سيجعل الإنترنت أفضل بالنسبة لك؟

أ. تغطية إنترنت أفضل
ب. خطط بيانات أرخص
ج. سهولة الوصول إلى الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسب
د. سرعة اتصال أعلى
هـ. غير ذلك (إجابة مفتوحة)

ملاحظة: تم تعديل الأسئلة والخيارات، في بعض الحالات، لتعكس السياقات المحلية.

حلقات عمل المراهقين

من أجل تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017*، تم جمع رؤى المراهقين بشأن وصولهم إلى التقنيات الرقمية واستخدامها من خلال عملية صممها فريق RErights بالتعاون مع اليونيسف. RErights.org هي مبادرة تتمحور حول الطفل تقودها جامعة غرب سيدني بالشراكة مع كلٍ من منظمة Digitally Connected ومبادرة أصوات الشباب (التابعة لليونيسف) التي تُمكّن المراهقين (10–19 عاماً) من مناقشة ومشاركة أفكارهم وخبراتهم فيما يتعلق بالعصر الرقمي.

وضعت مبادرة RErights.org واليونيسف منهجية موزّعة لجمع البيانات لكي تستخدمها المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لليونيسف ولجانها الوطنية. وقد صُممت هذه المنهجية لتيسير عقد حلقات عمل مدتها أربع ساعات مع المراهقين تركّز على 5 إلى 7 مواضيع:

- التقنية الرقمية في منازلهم؛
- العوائق التي تحول دون استخدامهم التقنية الرقمية؛
- التقنية الرقمية والتعلّم؛
- التقنية الرقمية ومستقبلهم؛
- استخدام التقنية الرقمية لخلق تغيير إيجابي؛
- المخاوف بشأن التقنية الرقمية (اختياري)؛ و
- التقنية الرقمية والصحة (اختياري).

عقدت حلقات العمل في 26 بلداً: بنغلاديش، وبيلاروس، وبوتان، والبرازيل، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفيجي، وغواتيمالا، واليابان، والأردن، وكيريباس، وماليزيا، ونيجيريا، وباراغواي، وبيرو، والبرتغال، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، والسنغال، وجزر سليمان، وتايلند، وتيمور الشرقية، وتونس، وأوروغواي، وفانواتو.

القضايا التحليلية الرئيسية

- تم تحليل البيانات حسب خمس فئات: البلد، مجموعة الدخل القُطرية، الجنس، الفئة العمرية، والعمر.
- أُدرج في تحليل فئة 'البلد' البلدان التي شارك في الاستطلاع من كلٍ منها 100 مشارك على الأقل، وهي: إندونيسيا، أوكرانيا، باكستان، البرازيل، بنغلاديش، بوركينا فاسو، بوروندي، بيرو، تايلند، تشاد، الجزائر، جمهورية أفريقيا الوسطى، ساحل العاج، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، الفلبين، الكاميرون، ليبيريا، ماليزيا، المكسيك، منغوليا، الهند، وهندوراس.
- استُبعدت جميع الردود غير الصالحة المقدمة من المجيبين أو المقدمة من المكاتب القُطرية.

شارك ما مجموعه 484 مراهقاً في 36 حلقة عمل (إذ استضافت ثمانية بلدان أكثر من حلقة عمل واحدة). وكان متوسط حجم حلقة العمل 13 مشاركاً. وقامت المكاتب المشاركة بتحديد عينة متنوعة من المراهقين، كما نظم البعض حلقات عمل مع مجموعات محددة — مثل اللاجئين المراهقين في الأردن والمراهقين المشردين في نيجيريا والمراهقين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية في البرازيل.

وقبل تنظيم حلقات العمل، تم تبليغ المُيسّرين بطرق تحديد المشاركين في حلقات العمل ومحتواها وإدارتها.

وقد حصُل البحث على موافقة أخلاقية من قِبَل لجنة أخلاقيات البحوث البشرية بجامعة غرب سيدني (المرجع رقم H11101).

جمع البيانات وتحليلها

إن البيانات والتحليلات المُستقاة من حلقات العمل ليست مُمثِّلة إحصائياً؛ ولكن الهدف منها هو تمكين المراهقين من التعبير بطريقتهم الخاصة عن وصولهم إلى التقنية الرقمية واستخدامها والمعاني والتطلعات التي يربطونها بممارساتهم التقنية.

باستثناء استبيان قصير واحد، كانت معظم البيانات التي تم جمعها نوعية لا كمية. وقد عمل المشاركون بشكل فردي وجماعي لاستكمال كلٍ من الاستبيانات، والأسئلة قصيرة الإجابة، والتمارين الإبداعية (الرسم مثلاً)، والتمارين القائمة على السيناريوهات، ومناقشات المجموعات الصغيرة. وتتألف البيانات التي تم جمعها من استبيانات ورقية، ورسوم بيانية، ورسومات، ونصوص مكتوبة، وصور فوتوغرافية. وقد تم رقمنة جميع البيانات من قِبَل المكاتب المشارِكة وتحميلها إلى مخازن رقمية آمنة، ثم تم تحليلها من قِبَل فريق RErights باستخدام برامج حاسوبية لتحليل البيانات. عمل فريق البحث باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وترجمت المكاتب المحلية إلى الإنجليزية كل المحتوى من اللغات أخرى.

وتم تطبيق التحليل المواضيعي كأسلوب أساسي لفهم البيانات.

أثناء إدخال البيانات، قام الباحثون (بشكل فردي) بتصنيف كتل البيانات ذات الصلة (مثل العبارات والاقتباسات والجمل) وفقاً للمواضيع المُحدّدة مسبقاً والمواضيع الجديدة المُستوحاة من البيانات. ثم استعرض الفريق (بشكل جماعي) البيانات ذات الصلة والتحليلات الفردية وناقشها، وقام بفحص وتنقيح التفسيرات. وقد لُخّصت التحليلات وعُرضت باستخدام اقتباسات مع صور للمشاركين؛ وملخصات شملت الأفكار الأساسية والنتائج المُستنبطة من البيانات؛ ورسوم بيانية وأشكال تصور المفاهيم الرئيسية والاتجاهات العامة.

عند الضرورة، تم تحرير أو تلخيص الاقتباسات المأخوذة من حلقات عمل تقرير *حالة أطفال العالم لعام 2017* وذلك لغرض الإيضاح.

هناك تقرير مُرافق بعنوان *"الشباب والإنترنت: وجهات نظر الأطفال* حول *الحياة في العصر الرقمي"*، يتضمّن نتائج وتحليلات أكثر شمولاً مأخوذة من حلقات العمل. سيصدر التقرير في نهاية عام 2017 وسيكون متاحاً على الوصلة التالية:

www.westernsydney.edu.au/__data/assets/pdf_file/0006/1334805/Young_and_Online_Report.pdf

الجداول الإحصائية

لمحة عامة

يقدم هذا الدليل المرجعي أحدث الإحصاءات الأساسية عن بقاء الطفل على قيد الحياة ونمائه وحمايته في بلدان العالم وأقاليمه ومناطقه.

تدعم الجداول الإحصائية في هذا الإصدار تركيز منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) على التقدم المُحرز والنتائج المتحققة على صعيد تحقيق الأهداف وتنفيذ العهود المتفق عليها دولياً بشأن حقوق الطفل ونمائه.

وقد بُذلت جهود لرفع قابلية الإحصاءات للمقارنة عبر البلدان والأوقات المختلفة، إلى أقصى حد ممكن. ومع ذلك، قد تختلف البيانات المُستخدمة على مستوى البلدان من حيث الأساليب المُتبعة في جمع البيانات أو التوصل إلى وضع التقديرات، وكذلك من حيث الفئات السكانية المشمولة فيها. علاوة على ذلك، تخضع البيانات المعروضة هنا إلى منهجيات دائمة التطور، وإلى التنقيحات المُدخلة على بيانات السلاسل الزمنية (مثلاً، التحصين من الأمراض، ونسب الوفيات النفاسية)، وإلى التصنيفات المتغيرة على مستوى المناطق. كما أن البيانات القابلة للمقارنة من سنة إلى أخرى غير متوفرة لبعض المؤشرات، لذا لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تتوفر الأرقام الواردة في هذا الدليل المرجعي على شبكة الإنترنت، على الموقع الإلكتروني: www.unicef. org/sowc2017 وعبر قواعد البيانات الإحصائية العالمية التابعة لليونيسف على الموقع الإلكتروني: data.unicef.org. يُرجى الرجوع إلى هذين الموقعين الإلكترونيين للاطلاع على أحدث النُسخ من الجداول الإحصائية، وعلى أية تحديثات أو تصويبات تُضاف بعد طباعة التقرير.

ملاحظة عامة عن البيانات

البيانات المعروضة في الجداول الإحصائية التالية مستخلصة من قواعد البيانات العالمية التابعة لليونيسف، وهي مصحوبة بتعريفات ومصادر، إضافةً إلى حواشي حيثما تقتضي الضرورة. وتعتمد الجداول على التقديرات المشتركة التي تعدها وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وعلى استقصاءات تمثيلية للأسر المعيشية على الصعيد الوطني، من قبيل المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية. إضافةً إلى ذلك، استُخدمت في الجداول بياناتٌ مستقاة من مصادر إدارية ومن منظمات الأمم المتحدة الأخرى.

وبصفة عامة، تعكس البيانات المعروضة في الجداول الإحصائية لهذا العام المعلومات المتوفرة لغاية تموز/ يوليو 2017. ويتوفر المزيد من المعلومات التفصيلية حول منهجيات الحصول على البيانات ومصادرها على الموقع الإلكتروني: data.unicef.org.

ويشتمل هذا التقرير على أحدث التقديرات والتوقعات المستقاة من تقرير التوقعات السكانية في العالم: *تنقيح عام 2017*، *ومن تقرير توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام 2014* (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، شعبة السكان). ومن المحتمل أن تتأثر جودة البيانات تأثراً سلبياً في حالة الدول التي عانت في الآونة الأخيرة من كوارث، وخصوصاً الدول التي تعرضت فيها بنيتها التحتية الأساسية للتجزئة والتفكك، أو شهدت تحركات سكانية واسعة النطاق.

المسوح العنقودية متعددة المؤشرات: تساعد اليونيسف البلدان في جمع البيانات وتحليلها بغية ملء فجوات البيانات بهدف رصد وضع الأطفال والنساء من خلال مبادراتها الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات. وقد أُنجز منذ عام 1995 حوالي 300 مسحٍ واستقصاءٍ في أكثر من 100 بلدٍ ومنطقة.

وكانت المسوح العنقودية متعددة المؤشرات مصدراً رئيسياً للبيانات المستخدمة في رصد التقدم المحرز في مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وستظل مصدراً رئيسياً للبيانات أثناء تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لقياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتتوفر معلومات إضافية على الموقع الإلكتروني mics.unicef.org.

تقديرات معدل وفيات الأطفال

تنشر اليونيسف سنوياً، ضمن تقرير *حالة أطفال العالم*، سلسلة من التقديرات لمعدلات وفيات الأطفال — بما في ذلك المعدل السنوي لوفيات الأطفال حديثي الولادة، ومعدل وفيات الرُضّع، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (الإجمالي، ومصنف حسب الذكور والإناث)، وأعداد وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وتمثل هذه الأرقام أفضل التقديرات المتوفرة في وقت طباعة التقرير، وهي تستند إلى عمل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال (الفريق المشترك)، الذي يضم اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، ومجموعة البنك الدولي، وشعبة السكان بالأمم المتحدة. وتجري عملية تحديث سنوية لتقديرات وفيات الأطفال التي يعدّها الفريق المشترك، وذلك عبر استعراض مفصّل لجميع نقاط البيانات التي تتوفر مع مرور الوقت، والتي تؤدي عادةً إلى إجراء تعديلات على التقديرات المنشورة سابقاً. ولذلك، ينبغي ألا تُستخدم الإصدارات المتتالية من تقرير *حالة أطفال العالم* لغرض تحليل اتجاهات الوفيات مع مرور الوقت. وتتضمن الصفحة 154 من هذا التقرير عرضاً لتقديرات عالمية وإقليمية قابلة للمقارنة لوفيات الأطفال دون سن الخامسة للفترة بين عامي 1990 و 2016. ويعرض الجدول رقم 1 مؤشرات الوفيات في بلدان محددة للعامين 1990 و 2016 استناداً إلى التقديرات الأخيرة للفريق المشترك، كما تتوفر هذه المؤشرات على الموقعين الإلكترونيين data.unicef.org/child-mortality/under-five و www.childmortality.org.

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1,000 مولود حي)

المنطقة حسب تصنيف اليونيسف	1990	1995	2000	2005	2010	2015	2016
شرق آسيا والمحيط الهادئ	57	49	40	30	22	17	16
أوروبا وآسيا الوسطى	31	28	22	16	13	10	10
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	47	45	36	27	20	15	14
أوروبا الغربية	11	8	6	5	5	4	4
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	55	44	33	26	25	18	18
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	66	53	43	34	28	25	24
أمريكا الشمالية	11	9	8	8	7	7	6
جنوب آسيا	129	112	94	77	63	50	48
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	181	173	155	127	101	81	78
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	164	156	138	108	82	64	61
غرب ووسط أفريقيا	199	191	173	145	119	98	95
أقل البلدان نمواً	176	160	139	111	89	71	68
العالم	**93**	**87**	**78**	**64**	**52**	**42**	**41**

وفيات الأطفال دون سن الخامسة (بالآلاف)

المنطقة حسب تصنيف اليونيسف	1990	1995	2000	2005	2010	2015	2016
شرق آسيا والمحيط الهادئ	2,329	1,706	1,221	899	692	537	510
أوروبا وآسيا الوسطى	388	307	223	169	139	112	107
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	331	266	192	143	117	93	88
أوروبا الغربية	58	41	30	26	23	20	19
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	652	513	387	293	270	194	187
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	558	427	330	277	255	242	237
أمريكا الشمالية	47	40	35	35	32	28	28
جنوب آسيا	4,730	4,149	3,523	2,904	2,313	1,794	1,713
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	3,893	4,152	4,149	3,767	3,312	2,923	2,860
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	1,851	1,945	1,893	1,632	1,352	1,134	1,104
غرب ووسط أفريقيا	2,042	2,207	2,256	2,135	1,959	1,789	1,756
أقل البلدان نمواً	3,669	3,639	3,437	2,966	2,544	2,154	2,101
العالم	**12,598**	**11,293**	**9,868**	**8,344**	**7,014**	**5,831**	**5,642**

ترتيب الدول تبعاً لمعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة

تتضمن القائمة التالية ترتيباً تنازلياً للبلدان والأقاليم تبعاً لتقديرات عام 2016 لمعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والتي تُعد مؤشراً مهماً على مستوى رفاه الأطفال. كما ترِد بيانات البلدان والمناطق حسب الترتيب الأبجدي في جداول على الصفحات التي تلي هذه القائمة.

أعلى معدل لوفيات الأطفال دون سن الخامسة

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
الصومال	133	1
تشاد	127	2
جمهورية أفريقيا الوسطى	124	3
سيراليون	114	4
مالي	111	5
نيجيريا	104	6
بنن	98	7
جمهورية الكونغو الديمقراطية	94	8
ليسوتو	94	8
كوت ديفوار	92	10
غينيا الاستوائية	91	11
النيجر	91	11
جنوب السودان	91	11
غينيا	89	14
غينيا-بيساو	88	15
بوركينا فاسو	85	16
أنغولا	83	17
موريتانيا	81	18
الكاميرون	80	19
باكستان	79	20
توغو	76	21
جزر القمر	73	22
بوروندي	72	23
موزامبيق	71	24
أفغانستان	70	25
سوازيلند	70	25
هايتي	67	27
ليبريا	67	27
غامبيا	65	29
السودان	65	29
جيبوتي	64	31
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	64	31
زامبيا	63	33

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
غانا	59	34
إثيوبيا	58	35
جمهورية تنزانيا المتحدة	57	36
زمبابوي	56	37
ملاوي	55	38
اليمن	55	38
الكونغو	54	40
كيريباس	54	40
بابوا غينيا الجديدة	54	40
أوغندا	53	43
ميانمار	51	44
تركمانستان	51	44
تيمور-ليشتي	50	46
كينيا	49	47
غابون	47	48
السنغال	47	48
مدغشقر	46	50
إريتريا	45	51
ناميبيا	45	51
الهند	43	53
جنوب أفريقيا	43	53
طاجيكستان	43	53
بوتسوانا	41	56
رواندا	39	57
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	37	58
جزر مارشال	35	59
ناورو	35	59
نيبال	35	59
بنغلاديش	34	62
دومينيكا	34	62
سان تومي وبرينسيبي	34	62
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	33	65
بوتان	32	66

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
غيانا	32	66
أذربيجان	31	68
كمبوديا	31	68
الجمهورية الدومينيكية	31	68
العراق	31	68
غواتيمالا	29	72
فانواتو	28	73
المغرب	27	74
الفلبين	27	74
إندونيسيا	26	76
جزر سليمان	26	76
الجزائر	25	78
توفالو	25	78
أوزبكستان	24	80
مصر	23	81
فيجي	22	82
نيوي	22	82
فييت نام	22	82
كابو فيردي	21	85
إكوادور	21	85
قيرغيزستان	21	85
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	20	88
نيكاراغوا	20	88
باراغواي	20	88
سورينام	20	88
هندوراس	19	92
دولة فلسطين	19	92
ترينيداد وتوباغو	19	92
الأردن	18	95
منغوليا	18	95
الجمهورية العربية السورية	18	95
سانت فنسنت وجزر غرينادين	17	98

ما زال حوالي 15,000 طفل دون سن الخامسة يموتون يومياً.

أدنى معدل لوفيات الأطفال دون سن الخامسة

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
ساموا	17	**98**
غرينادا	16	**100**
بالاو	16	**100**
بنما	16	**100**
جمهورية مولدوفا	16	**100**
تونغا	16	**100**
جمهورية فنزويلا البوليفارية	16	**100**
بليز	15	**106**
البرازيل	15	**106**
كولومبيا	15	**106**
السلفادور	15	**106**
جمهورية إيران الإسلامية	15	**106**
جامايكا	15	**106**
المكسيك	15	**106**
بيرو	15	**106**
ألبانيا	14	**114**
موريشيوس	14	**114**
سيشيل	14	**114**
تونس	14	**114**
أرمينيا	13	**118**
ليبيا	13	**118**
سانت لوسيا	13	**118**
المملكة العربية السعودية	13	**118**
تركيا	13	**118**
بربادوس	12	**123**
تايلاند	12	**123**
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	12	**123**
الأرجنتين	11	**126**
جزر البهاما	11	**126**
جورجيا	11	**126**
كازاخستان	11	**126**
عُمان	11	**126**
بروني دار السلام	10	**131**

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
الصين	10	**131**
أنتيغوا وبربودا	9	**133**
كوستاريكا	9	**133**
ملديف	9	**133**
قطر	9	**133**
رومانيا	9	**133**
سانت كيتس ونيفس	9	**133**
سري لانكا	9	**133**
أوكرانيا	9	**133**
أوروغواي	9	**133**
البحرين	8	**142**
بلغاريا	8	**142**
شيلي	8	**142**
جزر كوك	8	**142**
الكويت	8	**142**
لبنان	8	**142**
ماليزيا	8	**142**
الاتحاد الروسي	8	**142**
الإمارات العربية المتحدة	8	**142**
مالطه	7	**151**
الولايات المتحدة	7	**151**
البوسنة والهرسك	6	**153**
كوبا	6	**153**
صربيا	6	**153**
سلوفاكيا	6	**153**
كندا	5	**157**
كرواتيا	5	**157**
هنغاريا	5	**157**
لاتفيا	5	**157**
ليتوانيا	5	**157**
نيوزيلندا	5	**157**
بولندا	5	**157**
أستراليا	4	**164**
النمسا	4	**164**
بيلاروس	4	**164**

البلدان والمناطق	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (2016) القيمة	المرتبة
بلجيكا	4	**164**
الدانمرك	4	**164**
فرنسا	4	**164**
ألمانيا	4	**164**
اليونان	4	**164**
آيرلندا	4	**164**
إسرائيل	4	**164**
الجبل الأسود	4	**164**
هولندا	4	**164**
البرتغال	4	**164**
سويسرا	4	**164**
المملكة المتحدة	4	**164**
أندورا	3	**179**
قبرص	3	**179**
الجمهورية التشيكية	3	**179**
إستونيا	3	**179**
إيطاليا	3	**179**
اليابان	3	**179**
موناكو	3	**179**
النرويج	3	**179**
جمهورية كوريا	3	**179**
سان مارينو	3	**179**
سنغافورة	3	**179**
إسبانيا	3	**179**
السويد	3	**179**
فنلندا	2	**192**
آيسلندا	2	**192**
لكسمبرغ	2	**192**
سلوفينيا	2	**192**
أنغويلا	-	**-**
جزر فرجن البريطانية	-	**-**
الكرسي الرسولي	-	**-**
ليختنشتاين	-	**-**
مونتسيرات	-	**-**
توكيلاو	-	**-**
جزر تركس وكايكوس	-	**-**

تصنيفات المناطق

تُحسب المتوسطات المعروضة في نهاية كل جدول من الجداول الإحصائية الثلاثة عشر باستخدام بيانات من البلدان والأقاليم حسب تصنيفها أدناه.

شرق آسيا والمحيط الهادئ

أستراليا؛ إندونيسيا؛ بابوا غينيا الجديدة؛ بالاو؛ بروني دار السلام؛ تايلاند؛ توفالو؛ توكيلاو؛ تونغا؛ تيمور-ليشتي؛ جزر سليمان؛ جزر كوك؛ جزر مارشال؛ جمهورية كوريا؛ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ ساموا؛ سنغافورة؛ الصين؛ فانواتو؛ الفلبين؛ فيجي؛ فييت نام؛ كمبوديا؛ كيريباس؛ ماليزيا؛ منغوليا؛ ميانمار؛ ميكرونيزيا (ولايات – الموحدة)؛ ناورو؛ نيوزيلندا؛ نيوي؛ اليابان

أوروبا وآسيا الوسطى

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى؛ أوروبا الغربية

أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

الاتحاد الروسي؛ أذربيجان؛ أرمينيا؛ ألبانيا؛ أوزبكستان؛ أوكرانيا؛ بلغاريا؛ البوسنة والهرسك؛ بيلاورس؛ تركمانستان؛ تركيا؛ الجبل الأسود؛ جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً؛ جمهورية مولدوفا؛ جورجيا؛ رومانيا؛ صربيا؛ طاجيكستان؛ قيرغيزستان؛ كازاخستان؛ كرواتيا

أوروبا الغربية

إسبانيا؛ إستونيا؛ ألمانيا؛ أندورا؛ آيرلندا؛ آيسلندا؛ إيطاليا؛ البرتغال؛ بلجيكا؛ بولندا؛ الجمهورية التشيكية؛ الدانمرك؛ سان مارينو؛ سلوفاكيا؛ سلوفينيا؛ السويد؛ سويسرا؛ فرنسا؛ فنلندا؛ قبرص؛ الكرسي الرسولي؛ لاتفيا؛ لكسمبرغ؛ ليتوانيا؛ ليختنشتاين؛ مالطة؛ المملكة المتحدة؛ موناكو؛ النرويج؛ النمسا؛ هنغاريا؛ هولندا؛ اليونان

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الأرجنتين؛ إكوادور؛ أنتيغوا وبربودا؛ أنغويلا؛ أوروغواي؛ باراغواي؛ البرازيل؛ بربادوس؛ بليز؛ بنما؛ بوليفيا (دولة - متعددة القوميات)؛ بيرو؛ ترينيداد وتوباغو؛ جامايكا؛ جزر البهاما؛ جزر تركس وكايكوس؛ جزر فرجن البريطانية؛ الجمهورية الدومينيكية؛ دومينيكا؛ سانت فنسنت وجزر غرينادين؛ سانت كيتس ونيفس؛ سانت لوسيا؛ السلفادور؛ سورينام؛ شيلي؛ غرينادا؛ غواتيمالا؛ غيانا؛ فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)؛ كوبا؛ كوستاريكا؛ كولومبيا؛ المكسيك؛ مونتسيرات؛ نيكاراغوا؛ هايتي؛ هندوراس

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الأردن؛ إسرائيل؛ الإمارات العربية المتحدة؛ إيران (جمهورية – إسلامية)؛ البحرين؛ تونس؛ الجزائر؛ الجمهورية العربية السورية؛ دولة فلسطين؛ العراق؛ عُمان؛ قطر؛ الكويت؛ لبنان؛ ليبيا؛ مصر؛ المغرب؛ المملكة العربية السعودية؛ اليمن

أمريكا الشمالية

كندا؛ الولايات المتحدة

جنوب آسيا

أفغانستان؛ باكستان؛ بنغلاديش؛ بوتان؛ سري لانكا؛ ملديف؛ نيبال؛ الهند؛

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ غرب ووسط أفريقيا

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

إثيوبيا؛ إريتريا؛ أنغولا؛ أوغندا؛ بوتسوانا؛ بوروندي؛ جزر القمر؛ جمهورية تنزانيا المتحدة؛ جنوب أفريقيا؛ جنوب السودان؛ جيبوتي؛ رواندا؛ زامبيا؛ زمبابوي؛ سوازيلند؛ السودان؛ سيشيل؛ الصومال؛ كينيا؛ ليسوتو؛ مدغشقر؛ ملاوي؛ موريشيوس؛ موزامبيق؛ ناميبيا؛

غرب ووسط أفريقيا

بنن؛ بوركينا فاسو؛ تشاد؛ توغو؛ جمهورية أفريقيا الوسطى؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ سان تومي وبرينسيبي؛ السنغال؛ سيراليون؛ غابون؛ غامبيا؛ غانا؛ غينيا؛ غينيا الاستوائية؛ غينيا-بيساو؛ كابو فيردي؛ الكاميرون؛ كوت ديفوار؛ الكونغو؛ ليبريا؛ مالي؛ موريتانيا؛ النيجر؛ نيجيريا

أقل البلدان/المناطق نمواً

[مصنفة على هذا النحو من قِبَل مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية].

إثيوبيا؛ إريتريا؛ أفغانستان؛ أنغولا؛ أوغندا؛ بنغلاديش؛ بنن؛ بوتان؛ بوركينا فاسو؛ بوروندي؛ تشاد؛ توغو؛ توفالو؛ تيمور-ليشتي؛ جزر سليمان؛ جزر القمر؛ جمهورية أفريقيا الوسطى؛ جمهورية تنزانيا المتحدة؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية؛ جنوب السودان؛ جيبوتي؛ رواندا؛ زامبيا؛ سان تومي وبرينسيبي؛ السنغال؛ السودان؛ سيراليون؛ الصومال؛ غامبيا؛ غينيا؛ غينيا-بيساو؛ فانواتو؛ كمبوديا؛ كيريباس؛ ليبريا؛ ليسوتو؛

مالي؛ مدغشقر؛ ملاوي؛ موريتانيا؛ موزامبيق؛ ميانمار؛ نيبال؛ النيجر؛ هايتي؛ اليمن

ملاحظات حول جداول محددة

الجدول 2 – التغذية

التقزّم، والهزال، وزيادة الوزن: واصلت اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي العملية الرامية إلى إضفاء الانسجام على البيانات الخاصة بقياسات جسم الطفل، والمستخدمة في حساب وتقدير متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية وتحليل اتجاهاتها. وكجزء من هذه العملية، استُمدت متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية لانتشار التقزم والهزال وزيادة الوزن من النموذج الموصوف في الورقة العلمية التي أعدها م. دي أونِس وآخرون (M. de Onis et al.) بعنوان "منهجية تقدير اتجاهات المناطق والاتجاهات العالمية لسوء التغذية عند الأطفال" (المجلة الدولية لعلم الأوبئة، المجلد 33، 2004، الصفحات 1260-1270).

الجرعة المُكمّلة من فيتامين 'أ': تأكيداً على أهمية تناول الأطفال جرعتين من فيتامين 'أ' سنوياً (تفصل بينهما مدة 4-6 أشهر)، سيقتصر هذا التقرير على عرض التغطية الكاملة من التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'. وفي ظل غياب طريقة مباشرة لقياس هذا المؤشر، سيُبلغ عن هذه التغطية الكاملة باعتبارها التقدير الأدنى للتغطية من الجولة 1 (كانون الثاني/ يناير – حزيران/ يونيو) والجولة 2 (تموز/ يوليو – كانون الأول/ ديسمبر) في أي سنة من السنوات. وتقتصر مجاميع المناطق والمجاميع العالمية على البلدان الـ 82 التي أُشير إليها بأنها بلدان ذات أولوية بالنسبة للبرامج على المستوى القُطري. وبالتالي، تُنشر المجاميع في الحالات التي يتحقق فيها 50 في المائة من التغطية السكانية للبلدان ذات الأولوية في كل منطقة من المناطق. وبمعنى آخر، فإننا نعرض التقديرات الخاصة بمنطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ على الرغم من عدم وجود بيانات للصين، ذلك لأن الصين ليست ضمن البلدان ذات الأولوية للبرامج على المستوى القُطري.

انخفاض الوزن عند الولادة: لم يتم تحديث البيانات منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2014 نظراً للعمل الجاري على منهجية جمع البيانات ولتعديل أسلوب التحليل للتقديرات الواردة من استقصاءات الأسر المعيشية، حيث يوجد عدد كبير من الأطفال لا يتم تحديد وزنهم. ويجري حالياً تطبيق أساليب جديدة للخروج بتقديرات من خلال عملية مشتركة بين الوكالات، وستتوفر بيانات محدّثة في الإصدار المقبل من تقرير *حالة أطفال العالم*.

الملح المدعوم باليود: تغيّر تعريف المؤشر المعروض في هذا التقرير عما كان عليه سابقاً عندما كان يتعلق باستهلاك الأسر المعيشية على نحو كافٍ للملح المدعوم باليود. وبات التعريف يتعلق حالياً بالملح الذي يحتوي على أيٍّ من مركبات اليود، وبالتالي فإن تقديرات متوسطات الانتشار للمناطق وللعالم غير قابلة للمقارنة مع المتوسطات المنشورة في الإصدارات السابقة من تقرير *حالة أطفال العالم*.

الجدول 3 – الصحة

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: تأتي التقديرات الخاصة بمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية والواردة في هذا التقرير من برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية (JMP). يمكن الاطلاع على تفاصيل كاملة حول منهجية برنامج الرصد المشترك على الموقع الإلكتروني www.washdata.org. وتَصدُر تقديرات جديدة مرة كل سنتين، وهي تحل محل جميع التقديرات السابقة ولا ينبغي مقارنتها معها.

التحصين ضد الأمراض: يعرض هذا التقرير تقديرات منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف للتغطية التحصينية من الأمراض على المستوى الوطني. ومنذ عام 2000، يجري تحديث هذه التقديرات مرة واحدة سنوياً في شهر تموز/ يوليو، وذلك بعد عملية تشاورية يجري في إطارها تزويد البلدان بمسودات تقارير لمراجعتها والتعليق عليها. وبما أن النظام يدمج بيانات عملية جديدة، فإن كل تنقيح سنوي ينسخ إصدارات البيانات التي تسبقه، ولا تكون مستويات التغطية المأخوذة من تنقيحات سابقة قابلة للمقارنة. ويمكن الاطلاع على شرح تفصيلي للعملية على الموقع الإلكتروني: data.unicef.org/topic/child-health/immunization.

تُحسب متوسطات المناطق للمستضدات على النحو التالي:

- بالنسبة إلى اللقاح ضد السل، تقتصر متوسطات المناطق على البلدان التي يشتمل برنامج التحصين الوطني الاعتيادي فيها على اللقاح المضاد للسل.

- بالنسبة إلى لقاحات المطعوم الثلاثي (الخناق والشاهوق والكزاز)، وشلل الأطفال، والحصبة، والتهاب الكبد B، والنزلة الترفية من نوع باء، وروتافيروس، تشمل متوسطات البلدان جميع البلدان، إذ أصدرت منظمة الصحة العالمية توصية شاملة بشأنها.

- بالنسبة إلى الحماية عند الولادة من الكزاز، تقتصر متوسطات المناطق على البلدان التي يكون فيها كزاز الأمهات والمواليد مستوطناً.

الجدول 4 – فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

أصدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (البرنامج المشترك للإيدز) في عام 2017 تقديرات جديدة لمعدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ولمرض الإيدز على المستوى العالمي والدول والمناطق لعام 2016، وهي تعكس أحدث التقديرات الوبائية، إضافةً إلى بيانات تغطية العلاجات المضادة للفيروسات العكوسة للبالغين والأطفال، ومنع انتقال الإصابة بالفيروس من الأم للطفل. وتستند التقديرات إلى أحدث الاكتشافات العلمية المتوفرة وإلى المبادئ التوجيهية لبرامج منظمة الصحة العالمية، والتي أدت إلى تحسينات بشأن افتراضات احتمالية انتقال الإصابة من الأم للطفل، وتحسينات في معدل الخصوبة بين النساء بحسب العمر، وفي الحالة المَصلية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية، وفي صافي معدلات بقاء الطفل على قيد الحياة بالنسبة للأطفال المصابين بالفيروس، وجوانب أخرى. علاوة على ذلك، يتضمن الجدول البيانات الأحدث والأكثر موثوقية المتوفرة من المسوحات السكانية وإحصاءات خدمات البرنامج المشترك للإيدز. واستناداً إلى هذه المنهجية المحسنة، أعد البرنامج المشترك للإيدز وبأثر رجعي تقديرات جديدة لمدى انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، وعدد الأشخاص المصابين بفيروس المناعة البشرية وتحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى العلاج، وحالات الوفاة المرتبطة بمرض الإيدز، وللإصابات الجديدة بالفيروس، ولعدد الأطفال الذين توفى آباؤهم وأمهاتهم نتيجةً لجميع الأسباب، بما فيها الإيدز على مدى السنوات السابقة.

وينبغي استعمال التقديرات الجديدة فقط لغايات تحليل الاتجاهات، إذ أن أرقام المناطق والعالم المنشورة في تقرير *حالة أطفال العالم* غير قابلة للمقارنة مع التقديرات المنشورة سابقاً. التقديرات الجديدة الواردة في هذا الجدول بشأن فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) متوفرة أيضاً على الموقعين الإلكترونيين data.unicef.org و http://www.aidsinfoonline.org. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول تقديرات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومنهجية التوصل إلى تلك التقديرات وتحديثاتها، على الموقع الإلكتروني http://www.unaids.org.

جرى تعديل المؤشرات المشمولة في الجدول 4 عما كان مستخدماً في الإصدارات السابقة من تقرير *حالة أطفال العالم*، كي تعكس على نحو أفضل التقدم في البرامج والسياسات الحالية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

الجدول 7 – النساء

نسبة الوفيات النفاسية (معدّلة): يعرض الجدول النسب 'المعدّلة' للوفيات النفاسية لعام 2015، حسبما نشرها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة (فريق وفيات الأمومة)، والذي يتألف من منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وشعبة السكان بالأمم المتحدة، وبمشاركة خبراء فنيين مستقلين. وقد استخدم فريق وفيات الأمومة نهجاً مزدوجاً لاستخلاص هذه التقديرات: إجراء تعديلات لتصويب أخطاء التصنيف ونقص الإبلاغ في التقديرات القائمة بشأن الوفيات النفاسية، وذلك من أنظمة التسجيل المدني، واستخدام نماذج لإنتاج تقديرات من البلدان التي تفتقر إلى تقديرات موثوقة على المستوى الوطني للوفيات النفاسية. ولا ينبغي مقارنة هذه التقديرات 'المعدّلة' مع التقديرات السابقة المشتركة بين الوكالات. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل –مع تقديرات كاملة على مستوى البلدان والمناطق للسنوات 1990، و 1995، و 2000، و 2005، و 2010، و 2015، إضافةً إلى تفاصيل حول منهجية احتساب التقديرات– وذلك على الموقع الإلكتروني: data.unicef.org/topic/ maternal-health/maternal- mortality.

الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبّى بوسائل حديثة: أُضيف هذا المؤشر ليحل محل النسبة المئوية لانتشار موانع الحمل.

الجدول 8 – حماية الطفل

تسجيل المواليد: جرت تغييرات على تعريف تسجيل المواليد من الجولتين الثانية والثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات إلى الجولة الرابعة من المسح. وبُغية إتاحة المقارنة مع الجولات اللاحقة أُعيد احتساب بيانات تسجيل المواليد من الجولتين الثانية والثالثة وفقاً لتعريف المؤشر المعتمد في الجولة الرابعة. وبالتالي، فإن البيانات المعاد احتسابها والمعروضة هنا قد تختلف عن التقديرات الواردة في التقارير الوطنية للجولتين الثانية والثالثة.

عمالة الأطفال: تتفاوت معدلات انتشار عمالة الأطفال المعروضة في الجدول تفاوتاً كبيراً بين البلدان نظراً للاختلافات الكبيرة في منهجية الاستقصاءات، ومحتوى الاستبيانات، والتعريفات الوطنية والعتبة المستخدمة لتحديد انتشار عمالة الأطفال. ولم يقم سوى عدد محدود من البلدان بإنتاج بيانات حول انتشار عمالة الأطفال استناداً إلى المعايير والتصنيفات الدولية. وأعيدت عملية

حساب الجولة الرابعة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات (2009-2012) المشمولة في الجدول وفقاً لتعريف المؤشر المستخدم في الجولة الثالثة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات، وذلك لضمان قابلية البيانات للمقارنة عبر البلدان. وقد صُنفت أنشطة جلب المياه وجمع الحطب، ضمن هذا التعريف، كأعمال منزلية أسرية بدلاً من تصنيفها كنشاط اقتصادي. وبمقتضى هذا النهج، يُعتبر الطفل من الفئة العمرية 5-14 سنة منخرطاً في عمالة الأطفال إذا قام بجلب المياه وجمع الحطب لمدة 28 ساعة على الأقل في الأسبوع.

تشويه الأعضاء التناسلية للأناث: أعيد حساب البيانات حول انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الفتيات من الفئة العمرية 0-14 سنة، وذلك لأسباب فنية، وقد تختلف عن البيانات المعروضة في الاستقصاء الديمغرافي والصحي الأصلي وفي التقارير القُطرية للمسح العنقودي متعدد المؤشرات. وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على التقرير "ختان الإناث/ تشويه أو بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية: نظرة إحصائية واستكشاف لديناميات التغيّر"، اليونيسف، نيويورك، 2013. تستند تقديرات المناطق لانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومواقف الجمهور إزاء هذه الممارسة، إلى البيانات المتوفرة من البلدان المشاركة والتي لديها بيانات وطنية تمثيلية، وبالتالي فإن التقديرات تعكس الوضع بين الناس الذين يعيشون في هذه البلدان المتأثرة ضمن المنطقة، وليس المنطقة ككل، فثمة بلدان في كل منطقة لا توجد فيها هذه الممارسة.

التأديب العنيف: احتُسبت التقديرات المستخدمة في إصدارات اليونيسف وفي التقارير القُطرية للمسوح العنقودية متعددة المؤشرات الصادرة قبل عام 2010 باستخدام أوزان ترجيحية للأسر المعيشية، ولم تأخذ هذه الأوزان باعتبارها أسلوب اختيار الأطفال الذي يجري في المرحلة الأخيرة لتطبيق نموذج تأديب الأطفال ضمن المسوح العنقودية متعددة المؤشرات (اختيار عشوائي لطفل واحد من الفئة العمرية 2-14 سنة بُغية تطبيق نموذج تأديب الأطفال). وفي كانون الثاني/ يناير، تقرر أنه يمكن إنتاج تقديرات أدق باستخدام وزن ترجيحي للأسر المعيشية يأخذ بالاعتبار الاختيار الذي يجري في المرحلة الأخيرة. وقد أعيد حساب بيانات الجولة الثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات باستخدام هذا النهج.

الجدول 12 – النماء في مرحلة الطفولة المبكرة

دعم التعلم من جانب الآباء: تشير البيانات من الجولتين الثالثة والرابعة للمسوح العنقودية متعددة المؤشرات إلى انهماك الآباء في نشاط واحد أو أكثر لتعزيز التعلم والاستعداد للمدرسة، في حين جرى تغيير التعريف في الجولة الخامسة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات ليعكس انهماك الآباء في أربعة أنشطة أو أكثر. وبالتالي، فإن التقديرات حول دعم الآباء للتعلم ضمن الجولتين الثالثة والرابعة تقل عن التقديرات المستندة إلى نتائج الجولة الخامسة.

الأطفال المتروكون تحت إشراف غير كافٍ: كان يشار إلى هذا المؤشر سابقاً باسم "الأطفال المتروكون تحت رعاية غير كافية"، ولكن أعيدت تسميته كي يعكس على نحو أدق طبيعة عوامل البنية الكامنة لهذا الإشراف.

الجدول 13 – المؤشرات الاقتصادية

أُضيف مؤشر ***المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال*** في العامين 2016 و 2017 كي يعكس هدف التنمية المستدامة 1، الغاية 1.2 التي تتضمن التزاماً صريحاً بتقليص الفقر بين الأطفال. ويقيس هذا المؤشر "نسبة الأطفال من الفئة العمرية 0-17 سنة الذين يعيشون في أسر معيشية تحصل على مستوى دخل أو استهلاك يقل عن خط الفقر الوطني الذي تحدده الحكومة". وتأتي البيانات من مصادر حكومية رسمية من قبيل جداول مكتب الإحصاءات، والاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية، وتقارير الفقر، ومن قواعد البيانات الإقليمية الرسمية من قبيل البيانات التي يجمعها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. وتجدر ملاحظة أن المنهجية المستخدمة لحساب انتشار الفقر على المستوى الوطني تختلف باختلاف البلدان. فعلى سبيل المثال، تستخدم بعض البلدان مستوى الدخل في حين تستخدم بلدان أخرى مستوى الاستهلاك، ويستخدم بعضها خط الفقر المطلق في حين يستخدم بعضها الآخر خط فقر نسبي. وبالتالي، ينبغي استخدام المعدلات الوطنية لفقر الأطفال في رصد التقدم المحرز، ولكن لا ينبغي استخدامها للمقارنة بين البلدان أو لترتيبها.

الجدول 1. المؤشرات الأساسية

البلدان والمناطق	مرتبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة		معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (حسب الجنس) 2016		معدل وفيات الرضع (دون السنة)		معدل وفيات حديثي الولادة	تعداد السكان الإجمالي (بالآلاف)	الولادات السنوية (بالآلاف)	الوفيات السنوية للأطفال دون الخامسة (بالآلاف)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة (%)	النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية (%)
		1990	2016	ذكور	إناث	1990	2016	2016	2016	2016	2016	2016	2011–2016*	2011–2016*
الاتحاد الروسي	142	22	8	9	7	18	7	3	143,965	1,852	14	71	x 100	97
الإمارات العربية المتحدة	142	17	8	9	7	14	7	4	9,270	92	1	77	x 90	93
الأرجنتين	126	29	11	12	10	26	10	6	43,847	754	8	77	98	99
الأردن	95	37	18	19	17	30	15	11	9,456	243	4	74	98	89
البحرين	142	23	8	8	7	20	7	3	1,425	21	0	77	x 95	96
البرازيل	106	64	15	16	14	53	14	8	207,653	2,966	45	76	92	93
البرتغال	164	15	4	4	3	12	3	2	10,372	83	0	81	94	98
البوسنة والهرسك	153	18	6	7	5	16	5	5	3,517	33	0	77	97	–
الجبل الأسود	164	17	4	4	4	15	4	2	629	7	0	77	98	93
الجزائر	78	49	25	27	24	41	22	16	40,606	949	24	76	x 75	97
الجمهورية التشيكية	179	12	3	4	3	10	3	2	10,611	109	0	79	–	–
الجمهورية الدومينيكية	68	60	31	34	28	46	26	21	10,649	216	7	74	92	87
الجمهورية العربية السورية	95	37	18	19	16	30	14	9	18,430	427	7	70	x 81	67
الدانمرك	164	9	4	5	4	7	4	3	5,712	59	0	81	–	98
السلفادور	106	60	15	17	13	46	13	8	6,345	118	2	74	88	91
السنغال	48	140	47	51	43	72	34	21	15,412	542	25	67	43	71
السودان	29	131	65	70	60	82	45	29	39,579	1,290	83	64	54	54
السويد	179	7	3	3	3	6	2	2	9,838	119	0	82	–	99
الصومال	1	181	133	139	126	109	83	39	14,318	609	79	56	–	–
الصين	131	54	10	11	9	42	9	5	1,403,500	17,035	168	76	x 95	–
العراق	68	54	31	34	28	42	26	18	37,203	1,212	38	70	44	x 92
الفلبين	74	58	27	30	24	41	22	13	103,320	2,386	64	69	96	96
الكاميرون	19	143	80	85	74	89	53	24	23,439	842	66	58	x 71	92
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	1	–	–	–	–	–
الكونغو	40	91	54	58	49	59	39	21	5,126	176	9	65	79	91
الكويت	142	18	8	9	8	15	7	4	4,053	65	1	75	96	93
المغرب	74	80	27	30	24	63	23	18	35,277	709	19	76	69	98
المكسيك	106	46	15	16	13	37	13	8	127,540	2,330	34	77	94	95
المملكة العربية السعودية	118	45	13	14	12	36	11	7	32,276	626	8	75	94	98
المملكة المتحدة	164	9	4	5	4	8	4	3	65,789	805	3	82	–	100
النرويج	179	9	3	3	2	7	2	2	5,255	62	0	82	–	100
النمسا	164	10	4	4	3	8	3	2	8,712	83	0	82	–	–
النيجر	11	329	91	95	87	133	51	26	20,673	967	86	60	15	62
الهند	53	126	43	42	44	88	35	25	1,324,171	25,244	1,081	69	69	92
الولايات المتحدة	151	11	7	7	6	9	6	4	322,180	4,003	26	79	–	94
اليابان	179	6	3	3	3	5	2	1	127,749	1,053	3	84	–	100
اليمن	38	126	55	59	51	88	43	27	27,584	867	48	65	–	85
اليونان	164	11	4	4	4	9	3	2	11,184	94	0	81	97	96
إثيوبيا	35	203	58	64	53	121	41	28	102,403	3,230	187	65	x 39	86
إريتريا	51	151	45	49	39	93	33	18	4,955	160	7	65	x 65	39
إسبانيا	179	9	3	4	3	7	3	2	46,348	415	1	83	98	99
إستونيا	179	18	3	3	3	14	2	1	1,312	14	0	78	100	95
إسرائيل	164	12	4	4	3	10	3	2	8,192	167	1	83	–	97
إكوادور	85	57	21	23	18	44	18	11	16,385	331	7	76	94	92
إندونيسيا	76	84	26	29	23	62	22	14	261,115	4,991	131	69	95	90
إيطاليا	179	10	3	4	3	8	3	2	59,430	495	2	83	99	97
أذربيجان	68	95	31	34	28	75	27	18	9,725	176	5	72	100	94
أرمينيا	118	50	13	15	12	42	12	7	2,925	40	1	75	100	96
أستراليا	164	9	4	4	3	8	3	2	24,126	311	1	83	–	97
أفغانستان	25	177	70	74	66	120	53	40	34,656	1,143	80	64	32	–
ألبانيا	114	40	14	15	12	35	12	6	2,926	35	0	78	97	96
ألمانيا	164	9	4	4	4	7	3	2	81,915	711	3	81	–	99
أنتيغوا وبربودا	133	26	9	9	8	25	5	4	101	2	0	76	x 99	87
أندورا	179	9	3	3	3	7	2	1	77	–	0	–	100	–
أنغولا	17	221	83	88	76	131	55	29	28,813	1,181	96	62	66	84
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	15	–	–	–	–	–
أوروغواي	133	23	9	10	8	21	8	5	3,444	49	0	77	99	94
أوزبكستان	80	72	24	27	21	59	21	14	31,447	663	16	71	100	95
أوغندا	43	175	53	58	48	104	38	21	41,488	1,715	90	60	70	94
أوكرانيا	133	19	9	10	8	17	8	5	44,439	479	4	72	100	96
أيرلندا	164	9	4	4	3	8	3	2	4,726	69	0	81	–	95
أيسلندا	192	6	2	2	2	5	2	1	332	4	0	83	–	99
بابوا غينيا الجديدة	40	88	54	59	50	64	42	24	8,085	221	12	66	x 57	86

البلدان والمناطق	مرتبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة 1990	2016	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (حسب الجنس) 2016 ذكور	إناث	معدل وفيات الرضع (دون السنة) 1990	2016	معدل وفيات حديثي الولادة 2016	تعداد السكان الإجمالي (بالآلاف) 2016	الولادات السنوية (بالآلاف) 2016	الوفيات السنوية للأطفال دون الخامسة (بالآلاف) 2016	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات) 2016	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة (%) *2016–2011	النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية (%) *2016–2011
باراغواي	88	47	20	22	18	37	17	11	6,725	140	3	73	95	89
باكستان	20	139	79	82	75	106	64	46	193,203	5,439	424	66	57	74
بالاو	100	36	16	18	14	31	14	8	22	–	0	–	97	80
بربادوس	123	18	12	13	11	16	11	8	285	3	0	76	–	91
بروني دار السلام	131	13	10	11	9	10	9	4	423	7	0	77	96	–
بلجيكا	164	10	4	4	4	8	3	2	11,358	129	1	81	–	99
بلغاريا	142	18	8	8	7	15	7	4	7,131	67	1	75	98	93
بليز	106	39	15	16	13	32	13	10	367	8	0	70	–	96
بنغلاديش	62	144	34	37	32	100	28	20	162,952	3,110	106	72	73	x 91
بنما	100	31	16	18	15	26	14	10	4,034	79	1	78	x 94	93
بنن	7	178	98	102	93	107	63	31	10,872	397	38	61	33	96
بوتان	66	128	32	36	29	90	27	18	798	15	0	70	57	86
بوتسوانا	56	54	41	44	37	42	33	26	2,250	53	2	67	x 81	91
بوركينا فاسو	16	199	85	89	80	99	53	26	18,646	716	60	60	35	69
بوروندي	23	170	72	77	66	103	48	24	10,524	437	31	57	62	94
بولندا	157	17	5	5	4	15	4	3	38,224	365	2	78	–	96
بيرو	106	80	15	17	14	57	12	8	31,774	615	9	75	94	94
بيلاروس	164	15	4	4	3	12	3	2	9,480	114	0	73	x 100	95
تايلاند	123	38	12	14	11	31	11	7	68,864	726	9	75	93	91
تركمانستان	44	86	51	60	42	70	43	22	5,663	144	7	68	–	–
تركيا	118	74	13	13	12	56	11	7	79,512	1,294	16	76	96	94
ترينيداد وتوباغو	92	30	19	20	17	26	17	13	1,365	19	0	71	–	x 95
تشاد	2	211	127	133	121	111	75	35	14,453	615	77	53	22	79
توغو	21	145	76	82	70	89	51	26	7,606	256	19	60	64	95
توفالو	78	57	25	28	23	44	21	17	11	–	0	–	–	84
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	1	–	–	–	–	–
تونس	114	57	14	15	12	44	12	8	11,403	210	3	76	79	99
تونغا	100	22	16	15	18	19	14	7	107	3	0	73	99	88
تيمور-ليشتي	46	175	50	54	46	132	42	22	1,269	44	2	69	x 58	96
جامايكا	106	30	15	17	13	25	13	11	2,881	48	1	76	x 80	x 92
جزر البهاما	126	24	11	11	10	20	9	6	391	6	0	76	–	x 98
جزر القمر	22	126	73	78	68	88	55	33	796	26	2	64	49	79
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	35	–	–	–	–	–
جزر سليمان	76	38	26	28	23	31	22	10	599	17	0	71	77	71
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	31	–	–	–	–	–
جزر كوك	142	24	8	9	7	21	7	4	17	–	0	–	–	95
جزر مارشال	59	51	35	39	31	40	29	16	53	–	0	–	98	77
جمهورية الكونغو الديمقراطية	8	184	94	101	87	118	72	29	78,736	3,269	304	60	77	x 35
جمهورية إيران الإسلامية	106	57	15	16	15	44	13	10	80,277	1,355	20	76	85	99
جمهورية أفريقيا الوسطى	3	174	124	130	117	114	89	42	4,595	166	20	52	x 37	71
جمهورية تنزانيا المتحدة	36	179	57	60	53	108	40	22	55,572	2,087	117	66	78	80
جمهورية فنزويلا البوليفارية	100	30	16	18	15	25	14	10	31,568	602	10	75	97	90
جمهورية كوريا	179	16	3	4	3	14	3	2	50,792	449	2	82	–	98
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	88	43	20	22	18	33	15	11	25,369	350	7	72	–	x 94
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	31	162	64	70	58	111	49	29	6,758	163	10	67	58	93
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	123	37	12	13	11	34	11	8	2,081	23	0	76	x 96	91
جمهورية مولدوفا	100	33	16	18	14	27	14	12	4,060	43	1	72	99	87
جنوب السودان	11	256	91	96	85	152	59	38	12,231	431	38	57	x 27	31
جنوب أفريقيا	53	57	43	48	39	45	34	12	56,015	1,176	51	63	94	x 83
جورجيا	126	47	11	12	9	40	10	7	3,925	55	1	73	100	99
جيبوتي	31	118	64	70	58	91	54	33	942	22	1	62	–	53
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	58	124	37	40	33	85	30	19	10,888	253	9	69	92	88
دولة فلسطين	92	45	19	21	18	36	17	11	4,791	150	3	73	97	90
دومينيكا	62	17	34	36	31	14	31	24	74	–	0	–	–	x 93
رواندا	57	151	39	42	35	93	29	17	11,918	370	14	67	68	95
رومانيا	133	31	9	10	8	25	8	4	19,778	192	2	75	99	87
زامبيا	33	182	63	68	58	110	44	23	16,591	620	39	62	x 83	87
زمبابوي	37	75	56	62	51	50	40	23	16,150	535	30	61	89	86
ساموا	98	31	17	19	16	26	15	9	195	5	0	75	99	96
سان تومي وبرينسيبي	62	105	34	37	30	67	26	15	200	7	0	67	90	95
سان مارينو	179	11	3	3	3	10	3	1	33	–	0	–	–	93
سانت فنسنت وجزر غرينادين	98	24	17	18	15	20	15	10	110	2	0	73	–	94
سانت كيتس ونيفس	133	32	9	10	8	26	8	6	55	–	0	–	–	78
سانت لوسيا	118	21	13	15	12	18	12	9	178	2	0	75	–	x 93

البلدان والمناطق	مرتبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة		معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (حسب الجنس) 2016		معدل وفيات الرضع (دون السنة)		معدل وفيات حديثي الولادة	تعداد السكان الإجمالي (بالآلاف)	الولادات السنوية (بالآلاف)	الوفيات السنوية للأطفال دون الخامسة (بالآلاف)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة (%)	النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية (%)
		1990	2016	ذكور	إناث	1990	2016	2016	2016	2016	2016	2016	*2016–2011	*2016–2011
سري لانكا	133	21	9	10	9	18	8	5	20,798	323	3	75	x 91	99
سلوفاكيا	153	15	6	6	5	13	5	3	5,444	57	0	77	–	–
سلوفينيا	192	10	2	3	2	9	2	1	2,078	21	0	81	–	98
سنغافورة	179	8	3	3	3	6	2	1	5,622	50	0	83	97	–
سوازيلند	25	66	70	76	65	50	52	21	1,343	39	3	58	x 83	80
سورينام	88	46	20	22	18	40	18	11	558	10	0	71	93	93
سويسرا	164	8	4	4	4	7	4	3	8,402	86	0	83	–	93
سيراليون	4	262	114	120	106	156	83	33	7,396	258	29	52	32	99
سيشيل	114	17	14	16	13	14	12	9	94	2	0	74	x 94	95
شيلي	142	19	8	9	8	16	7	5	17,910	239	2	80	96	94
صربيا	153	28	6	6	5	24	5	4	8,820	94	1	75	99	96
طاجيكستان	53	107	43	48	38	84	37	20	8,735	251	11	71	x 99	98
عُمان	126	39	11	12	10	32	9	5	4,425	81	1	77	93	95
غابون	48	92	47	52	43	60	34	22	1,980	58	3	66	82	–
غامبيا	29	168	65	70	61	82	42	28	2,039	79	5	61	42	75
غانا	34	127	59	64	53	80	41	27	28,207	870	51	63	x 71	87
غرينادا	100	22	16	17	15	18	14	8	107	2	0	74	–	96
غواتيمالا	72	82	29	31	26	60	24	14	16,582	417	12	73	81	85
غيانا	66	60	32	37	28	46	27	20	773	16	1	67	86	81
غينيا	14	235	89	94	84	139	58	25	12,396	442	39	60	32	76
غينيا-بيساو	15	219	88	96	80	130	58	38	1,816	66	6	57	46	x 68
غينيا الاستوائية	11	191	91	97	84	129	66	32	1,221	41	4	58	x 88	56
فانواتو	73	36	28	30	25	29	23	12	270	7	0	72	x 74	86
فرنسا	164	9	4	4	4	7	3	2	64,721	766	3	83	–	99
فنلندا	192	7	2	3	2	6	2	1	5,503	59	0	81	–	100
فيجي	82	28	22	24	20	24	19	9	899	18	0	70	–	98
فييت نام	82	51	22	25	18	37	17	12	94,569	1,582	34	76	x 94	98
قبرص	179	11	3	3	2	10	2	1	1,170	13	0	81	99	97
قطر	133	21	9	9	8	18	7	4	2,570	25	0	78	98	92
قيرغيزستان	85	65	21	24	19	54	19	12	5,956	152	3	71	x 99	89
كابو فيردي	85	63	21	23	19	48	18	10	540	11	0	73	87	97
كازاخستان	126	52	11	13	10	44	10	6	17,988	385	4	70	x 100	87
كرواتيا	157	13	5	5	4	11	4	3	4,213	39	0	78	99	89
كمبوديا	68	116	31	34	27	85	26	16	15,762	368	11	69	x 74	95
كندا	157	8	5	5	5	7	4	3	36,290	387	2	82	–	99
كوبا	153	13	6	6	5	11	4	2	11,476	125	1	80	100	92
كوت ديفوار	10	151	92	101	82	104	66	37	23,696	858	78	54	44	79
كوستاريكا	133	17	9	10	8	14	8	6	4,857	70	1	80	97	96
كولومبيا	106	35	15	17	14	29	13	9	48,653	746	11	74	94	91
كيريباس	40	96	54	59	49	69	42	23	114	3	0	66	–	95
كينيا	47	98	49	53	45	63	36	23	48,462	1,504	74	67	79	85
لاتفيا	157	17	5	5	4	13	4	2	1,971	20	0	75	100	96
لبنان	142	33	8	8	8	27	7	5	6,007	86	1	80	x 91	82
لكسمبرغ	192	9	2	3	2	7	2	2	576	6	0	82	–	93
ليبريا	27	258	67	72	62	172	51	23	4,614	157	10	63	x 43	38
ليبيا	118	42	13	14	12	36	11	7	6,293	127	2	72	–	–
ليتوانيا	157	15	5	6	5	12	4	3	2,908	31	0	75	100	98
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	38	–	–	–	–	94
ليسوتو	8	91	94	101	86	73	72	39	2,204	61	6	54	77	80
مالطة	151	11	7	7	6	10	6	5	429	4	0	81	93	98
مالي	5	254	111	115	105	130	68	36	17,995	758	82	58	33	56
ماليزيا	142	17	8	9	8	14	7	4	31,187	524	4	75	x 93	98
مدغشقر	50	160	46	51	42	97	34	19	24,895	812	37	66	72	x 77
مصر	81	86	23	24	22	63	19	13	95,689	2,541	57	71	75	98
ملاوي	38	232	55	60	50	137	39	23	18,092	653	36	63	62	x 97
ملديف	133	94	9	9	8	68	7	5	428	8	0	77	99	95
منغوليا	95	109	18	21	14	77	15	10	3,027	73	1	69	x 98	97
موريتانيا	18	117	81	88	74	71	54	34	4,301	145	12	63	x 46	79
موريشيوس	114	23	14	15	12	20	12	8	1,262	13	0	75	93	96
موزامبيق	24	248	71	76	67	165	53	27	28,829	1,105	78	58	x 51	89
موناكو	179	8	3	4	3	6	3	2	38	–	0	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	5	–	–	–	–	x 92
ميانمار	44	116	51	55	46	82	40	25	52,885	944	48	67	76	95

البلدان والمناطق	مرتبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة	معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة		معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (حسب الجنس) 2016		معدل وفيات الرضع (دون السنة)		معدل وفيات حديثي الولادة	تعداد السكان الإجمالي (بالآلاف)	الولادات السنوية (بالآلاف)	الوفيات السنوية للأطفال دون الخامسة (بالآلاف)	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة (%)	النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية (%)
		1990	2016	ذكور	إناث	1990	2016	2016	2016	2016	2016	2016	2011–2016*	2011–2016*
ناميبيا	**51**	71	45	49	41	48	32	18	2,480	72	3	64	88	90
ناورو	**59**	58	35	38	31	45	29	22	11	–	0	–	–	86
نيبال	**59**	141	35	37	32	98	28	21	28,983	573	20	70	60	97
نيجيريا	**6**	213	104	110	98	126	67	34	185,990	7,141	733	53	x 51	x 64
نيكاراغوا	**88**	68	20	22	17	51	17	9	6,150	121	2	75	x 78	x 97
نيوزيلندا	**157**	11	5	6	5	9	5	3	4,661	62	0	82	–	99
نيوي	**82**	14	22	25	20	12	19	12	2	–	0	–	–	–
هايتي	**27**	145	67	73	61	100	51	25	10,847	263	17	63	x 49	–
هندوراس	**92**	58	19	21	17	45	16	10	9,113	198	4	74	89	93
هنغاريا	**157**	17	5	6	5	15	4	3	9,753	88	0	76	–	91
هولندا	**164**	8	4	4	3	7	3	3	16,987	179	1	82	–	98
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	**65**	55	33	37	30	43	28	17	105	2	0	69	–	84
ملخص														
شرق آسيا والمحيط الهادئ	–	57	16	18	15	43	14	8	2,291,492	31,393	510	75	–	94 **
أوروبا وآسيا الوسطى	–	31	10	11	9	25	8	5	908,161	11,087	107	77	–	96
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	–	47	14	16	13	38	13	7	416,914	6,139	88	73	98	94
أوروبا الغربية	–	11	4	4	4	9	3	2	491,247	4,948	19	81	–	98
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	–	55	18	19	16	44	15	9	633,773	10,749	187	76	94	93
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	–	66	24	26	22	50	20	14	435,225	9,953	237	74	78	94
أمريكا الشمالية	–	11	6	7	6	9	6	4	358,469	4,389	28	80	–	94
جنوب آسيا	–	129	48	48	48	92	39	28	1,765,989	35,853	1,713	69	68	90
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	–	181	78	84	73	108	53	28	1,034,153	37,038	2,860	60	65	80
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	–	164	61	66	56	101	43	25	542,206	18,203	1,104	63	75	82
غرب ووسط أفريقيا	–	199	95	101	89	116	63	31	491,947	18,835	1,756	57	–	–
أقل البلدان نمواً	–	176	68	73	63	109	48	26	979,388	31,163	2,101	64	63	81
العالم	**–**	**93**	**41**	**43**	**39**	**65**	**31**	**19**	**7,427,263**	**140,462**	**5,642**	**72**	**78**	**90 ****

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة — احتمال الوفاة في الفترة ما بين ولادة الطفل وبلوغه سن الخامسة تماماً، معبَّرا عنه بعدد الوفيات من كل 1,000 مولود حي.

معدل وفيات الرضَّع — احتمال الوفاة في الفترة ما بين الولادة وإتمام سنة واحدة من العمر، معبَّرا عنه بعدد الوفيات من كل 1,000 مولود حي.

معدل وفيات حديثي الولادة — احتمال الوفاة خلال أول 28 يوماً يتمها المولود من حياته، معبَّرا عنه بعدد الوفيات من كل 1,000 مولود حي.

العمر المتوقع عند الولادة — عدد السنوات التي يمكن أن يعيشها المواليد الجدد إذا ما تعرّضوا أثناء حياتهم لمخاطر الوفاة السائدة في وقت ولادتهم بالنسبة إلى عينة إحصائية ممثلة للسكان.

المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار — نسبة الأشخاص في سن الخامسة عشرة فأكبر من السكان الذين يستطيعون القراءة والكتابة ويمكنهم فهم نص قصير وبسيط في حياتهم اليومية.

نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية أو الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية. ونظراً لشمول الأطفال ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنهم ملتحقون بمدارس ثانوية، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الالتحاق الصافية المعدلة بالمدارس الابتدائية.

مصادر البيانات الرئيسية:

معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، والرُضّع وحديثي الولادة — الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال (اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، شعبة السكان بالأمم المتحدة، والبنك الدولي).

مجموع السكان والولادات — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

وفيات الأطفال دون سن الخامسة — الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال (اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، شعبة السكان بالأمم المتحدة، والبنك الدولي).

العمر المتوقع عند الولادة – شعبة السكان بالأمم المتحدة.

المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار ونسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية — معهد اليونسكو للإحصاء.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية، باستثناء بيانات الفترة 2005–2006 من الهند. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

الجدول 2. التغذية

البلدان والمناطق	انخفاض الوزن عند الولادة (%)[U]	البدء المبكر بالرضاعة الطبيعية (%)	الرضاعة الطبيعية الخالصة دون 6 أشهر (%)	البدء في تلقي الأغذية الصلبة أو شبه الصلبة أو اللينة (6–8 أشهر) (%)	الحد الأدنى الغذائي المقبول (6–23 شهراً) (%)	الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية (%)	الهزال (%)	بداية (%)	الهزال (%)		التغذية التكميلية بفيتامين "أ"، التغطية الكاملة[Δ] (%)	استهلاك الأسر المعيشية للملح المدعم باليود (%)
							معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	شديد[θ]		
	2011–2016*	2011–2016*					2011–2016*				2015	2011–2016*
الاتحاد الروسي	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	x 6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	7	53	33	93	–	29	x 8	x 10	x 1	x 0	–	–
الأردن	x 13	19	23	92	33	13	8	5	2	1	–	x, y[b] 88
البحرين	10	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرازيل	9	x 43	x 39	x 94	–	x 26	x 7	x 7	x 2	x 0	–	x, S 98
البرتغال	9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	5	42	19	71	–	12	9	17	2	2	–	–
الجبل الأسود	5	14	17	95	66	9	9	22	3	1	–	–
الجزائر	x 6	36	26	28	–	27	12	12	4	1	–	S 81
الجمهورية التشيكية	8	–	–	–	–	–	x 3	x 4	x 5	x 1	–	–
الجمهورية الدومينيكية	x 11	38	5	81	45	12	7	8	2	1	–	x, S 30
الجمهورية العربية السورية	x 10	x 46	x 43	–	–	x 25	x 28	x 18	x 12	x 6	–	–
الدانمرك	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السلفادور	9	42	47	90	67	57	14	6	2	0	–	–
السنغال	19	31	33	63	10	48	17	1	7	1	⊠ 29	S 57
السودان	–	69	55	51	15	49	38	3	16	5	α 72	S 34
السويد	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الصومال	–	x 23	x 5	x 16	–	x 27	x 25	x 3	x 15	x 5	α 33	x, S 7
الصين	–	x 41	21	x 60	–	x 9	8	x 7	2	x 1	–	y[b] 96
العراق	13	43	20	36	–	23	23	12	7	4	–	S 55
الفلبين	x 21	50	x 34	x 90	–	41	33	4	7	2	α 72	y[b] 52
الكاميرون	x 11	31	28	83	17	19	32	7	5	1	α 99	S 86
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	x 13	25	33	84	6	11	21	6	8	3	α 99	S 90
الكويت	8	–	–	–	–	–	5	6	3	1	–	–
المغرب	x 15	30	28	x 86	–	25	15	11	2	1	α –	–
المكسيك	9	51	31	82	53	24	12	5	1	0	α –	–
المملكة العربية السعودية	9	–	–	–	–	–	x 9	x 6	x 12	x 5	–	–
المملكة المتحدة	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النرويج	x 5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	x 27	53	23	–	6	50	42	3	10	2	α 99	S 59
الهند	x 28	42	55	52	10	67	38	x 2	21	8	α 53	y[a] 93
الولايات المتحدة	x 8	–	24	–	–	–	2	6	1	0	–	–
اليابان	10	–	–	–	–	–	x 7	x 2	x 2	x 0	–	–
اليمن	x 32	53	10	69	15	45	47	2	16	5	α 8	S 49
اليونان	10	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	x 20	73	58	60	7	76	38	3	10	3	α 74	S 86
إريتريا	x 14	x 93	x 69	x 40	–	x 73	x 50	x 2	x 15	x 4	α 51	x, S 72
إسبانيا	8	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إستونيا	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	8	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إكوادور	9	55	x 40	74	–	19	25	8	2	1	–	–
إندونيسيا	x 9	49	42	91	37	55	36	12	14	7	α 82	y[b] 92
إيطاليا	x 7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	x 10	20	12	77	22	x 16	18	13	3	1	α,w 96	y[b] 94
أرمينيا	x 8	x 41	45	x 90	24	22	9	14	4	2	–	S 99
أستراليا	x 6	–	–	–	–	–	x 2	x 8	x 0	x 0	–	–
أفغانستان	–	41	43	61	16	59	41	5	10	4	α 98	S 57
ألبانيا	–	x 43	x 39	x 78	–	x 31	x 23	x 23	x 9	x 6	–	x, S 91
ألمانيا	7	–	–	–	–	–	x 1	x 4	x 1	x 0	–	–
أنتيغوا وبربودا	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	x 12	48	38	–	13	42	38	3	5	1	α 14	S 82
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	8	77	–	–	–	–	11	7	1	0	–	–
أوزبكستان	x 5	x 67	*x 26*	x 47	–	x 38	x 20	x 13	x 5	x 2	α 98	x, S 82
أوغندا	12	53	66	67	14	43	29	4	4	1	α –	S 92
أوكرانيا	5	66	20	43	–	22	x 4	x 27	x 0	x 4	–	S 36
آيرلندا	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
آيسلندا	4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بابوا غينيا الجديدة	x 11	–	x 56	–	–	x 72	50	14	14	7	α –	–

البلدان والمناطق	انخفاض الوزن عند الولادة (%)[U]	البدء المبكر بالرضاعة الطبيعية (%)	الرضاعة الطبيعية الخالصة دون 6 أشهر (%)	البدء في تلقي الأغذية الصلبة أو شبه الصلبة أو اللينة (6–8 أشهر) (%)	الحد الأدنى الغذائي المقبول (6–23 شهراً) (%)	الاستمرار في الرضاعة الطبيعة حتى سن الثانية (%)	الهزال (%)	بدانة (%)	الهزال (%)		التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'، التغطية الكاملة[Δ] (%)	استهلاك الأسر المعيشية للملح المدعم باليود (%)
							معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	شديد[θ]		
	2011–2016*	2011–2016*					2011–2016*				2015	2011–2016*
باراغواي	x 6	x 47	x 24	–	–	x 14	11	12	3	0	–	y[b] 93
باكستان	x 32	18	38	66	15	56	45	5	11	3	α 98	y[a] 69
بالاو	x 7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بربادوس	12	40	p 20	–	–	–	8	12	7	2	–	S 37
بروني دار السلام	12	–	–	–	–	–	x 20	x 8	x 3	x 0	–	–
بلجيكا	x 7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	9	–	–	–	–	–	x 9	x 14	x 3	x 1	–	y[a] 92
بليز	11	68	33	79	–	35	15	7	2	1	–	85
بنغلاديش	x 22	51	55	65	23	87	36	1	14	3	α 99	y[a] 69
بنما	8	47	22	61	–	34	x 19	–	x 1	x 0	–	–
بنن	x 15	47	41	73	14	46	34	2	5	1	α 95	69
بوتان	x 10	78	51	87	–	61	x 34	x 8	x 6	x 2	α –	–
بوتسوانا	x 13	x 40	x 20	–	–	x 6	x 31	x 11	x 7	x 3	α 57	x, S 83
بوركينا فاسو	x 14	42	50	59	3	80	27	1	8	1	α 99	x, S 92
بوروندي	x 13	x 74	83	x 70	10	81	56	1	5	1	α 71	x, S 87
بولندا	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بيرو	7	55	68	78	53	y 55	14	7	1	0	–	S 90
بيلاروس	5	53	19	64	–	12	x 5	x 10	x 2	x 1	–	–
تايلاند	x 11	40	23	85	56	16	11	8	5	1	–	85
تركمانستان	5	73	59	82	77	20	12	6	4	1	α –	S 100
تركيا	x 11	50	30	75	–	34	10	11	2	0	–	x, S 85
ترينيداد وتوباغو	12	x 41	x 13	x 83	–	x 22	x 5	x 5	x 5	x 1	–	x, S 53
تشاد	x 20	23	0	59	6	65	40	3	13	4	α 85	S 77
توغو	x 11	61	58	67	12	61	28	2	7	2	α 6	S 77
توفالو	x 6	x 15	x 35	–	–	x 51	x 10	x 6	x 3	x 1	–	–
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	7	40	9	27	–	19	10	14	3	2	–	–
تونغا	–	79	52	–	–	30	8	17	5	2	–	–
تيمور-ليشتي	x 12	93	62	97	18	39	50	2	11	2	α 61	x, S 76
جامايكا	11	65	24	55	–	31	6	9	4	x 1	–	–
جزر البهاما	12	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	x 25	34	12	81	6	57	32	11	11	4	α 12	S 82
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	x 13	x 75	x 74	–	–	x 67	32	4	8	3	–	–
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	x 18	x 73	x 31	–	–	x 53	–	–	–	–	α –	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	x 10	52	48	79	8	66	43	4	8	3	α 94	S 82
جمهورية إيران الإسلامية	8	69	53	76	–	51	7	–	4	1	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	x 14	x 44	x 34	x 59	–	x 32	41	2	7	x 2	α 3	S 77
جمهورية تنزانيا المتحدة	x 8	51	59	92	9	43	34	4	5	1	α 87	S 76
جمهورية فنزويلا البوليفارية	9	–	–	–	–	–	x 13	x 6	x 4	–	–	–
جمهورية كوريا	x 4	–	–	–	–	–	3	7	1	0	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	x 6	28	69	66	–	22	28	x 0	4	1	α 99	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	15	39	40	52	–	40	44	2	6	2	α 88	S 80
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	6	21	23	41	–	13	5	12	2	0	–	–
جمهورية مولدوفا	6	61	36	62	–	12	6	5	2	1	–	S 58
جنوب السودان	–	x 48	x 45	x 21	–	x 38	x 31	x 6	x 23	x 10	α –	x 60
جنوب أفريقيا	–	x 61	32	–	23	13	27	13	3	1	α –	–
جورجيا	7	69	x 55	x 85	–	x 17	x 11	x 20	x 2	x 1	–	–
جيبوتي	x 10	x 55	x 1	x 35	–	x 18	34	8	22	9	α 72	x, S 4
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	x 6	78	64	x 83	–	x 40	18	x 9	2	1	α –	x, S 85
دولة فلسطين	x 9	41	39	90	42	12	7	8	1	0	–	S 88
دومينيكا	11	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
رواندا	x 7	81	87	57	19	87	37	8	2	1	α 96	S 91
رومانيا	8	x 12	x 16	–	–	–	x 13	x 8	x 4	x 1	–	–
زامبيا	x 11	66	73	82	11	42	40	6	6	3	α –	S 88
زمبابوي	11	58	48	91	8	14	27	6	3	1	α 45	S 93
ساموا	x 10	x 88	x 51	–	–	x 74	5	5	4	1	–	S 96
سان تومي وبرينسيبي	x 10	38	74	74	22	24	17	2	4	1	α 42	S 91
سان مارينو	10	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	11	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	10	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	انخفاض الوزن عند الولادة (%)[U]	البدء المبكر بالرضاعة الطبيعية (%)	الرضاعة الطبيعية الخالصة دون 6 أشهر (%)	البدء في تلقي الأغذية الصلبة أو شبه الصلبة أو اللينة (6–8 أشهر) (%)	الحد الأدنى الغذائي المقبول (6–23 شهراً) (%)	الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية (%)	الهزال (%)	بدانة (%)	الهزال (%)		التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'، التغطية الكاملة[Δ] (%)	استهلاك الأسر المعيشية للملح المدعم باليود (%)
							معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	معتدل وشديد[θ]	شديد[θ]		
	2011–2016*	2011–2016*					2011–2016*				2015	2011–2016*
سانت لوسيا	10	50	–	–	–	–	3	6	4	1	–	S 75
سري لانكا	x 17	x 80	x 76	–	–	x 84	17	2	15	3	α 74	–
سلوفاكيا	8	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	10	–	–	–	–	–	x 4	x 3	x 4	x 1	–	–
سوازيلند	x 9	48	64	90	38	8	26	9	2	0	α –	S 90
سورينام	x 14	x 45	x 3	x 47	–	x 15	x 9	x 4	x 5	x 1	–	–
سويسرا	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سيراليون	x 11	54	32	63	7	48	38	9	9	4	α 97	S 74
سيشيل	–	–	–	–	–	–	8	10	4	1	–	–
شيلي	6	–	–	–	–	–	2	9	0	–	–	–
صربيا	6	51	13	97	72	9	6	14	4	1	–	–
طاجيكستان	x 10	50	34	49	20	50	27	7	10	4	α 97	S 84
عُمان	10	71	33	90	–	48	14	4	8	2	–	–
غابون	x 14	32	6	82	5	4	18	8	3	1	α –	S 90
غامبيا	x 10	52	47	47	8	42	25	3	11	4	α 27	S 69
غانا	11	56	52	73	13	50	19	3	5	1	α 28	S 57
غرينادا	9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	x 11	63	53	–	52	57	47	5	1	0	α 15	–
غيانا	x 14	49	23	81	40	41	12	5	6	2	–	S 43
غينيا	x 12	17	21	43	4	66	31	4	10	4	α 69	S 61
غينيا-بيساو	x 11	34	53	71	8	51	28	2	6	1	α 87	S 26
غينيا الاستوائية	x 13	21	7	76	11	5	26	10	3	2	α –	x, S 57
فانواتو	x 10	85	73	72	–	49	29	5	4	1	–	x, S 33
فرنسا	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فنلندا	4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فيجي	x 10	x 57	x 40	–	–	–	x 8	x 5	x 6	x 2	–	–
فييت نام	5	27	24	91	59	22	25	5	6	1	α,w 97	S 61
قبرص	x 12	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	x 8	34	29	50	–	32	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	6	83	41	85	36	23	13	7	3	1	α –	S 99
كابو فيردي	x 6	x 73	x 60	–	–	x 13	–	–	–	–	–	–
كازاخستان	6	83	38	67	45	21	8	9	3	1	α –	S 94
كرواتيا	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	x 11	63	65	82	30	37	32	2	10	2	α 63	S 68
كندا	6	–	–	–	–	–	–	x 10	–	–	–	–
كوبا	5	48	33	91	56	24	x 7	–	x 2	–	–	–
كوت ديفوار	x 17	31	12	64	5	38	30	3	8	2	α 72	S 82
كوستاريكا	7	60	33	86	–	28	x 6	x 8	x 1	–	–	–
كولومبيا	10	x 57	x 43	x 86	x 60	x 33	x 13	x 5	x 1	x 0	–	–
كيريباس	8	–	x 69	–	–	x 82	–	–	–	–	α –	–
كينيا	x 8	62	61	80	22	53	26	4	4	1	α 37	S 95
لاتفيا	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لبنان	x 12	x 41	x 27	–	–	x 11	x 17	x 17	x 7	x 3	–	x, S 95
لكسمبرغ	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبريا	x 14	61	55	46	4	44	32	3	6	2	α 61	S 91
ليبيا	–	–	–	–	–	–	x 21	x 22	x 7	x 3	–	–
ليتوانيا	5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	x 11	65	67	83	11	30	33	7	3	1	α –	S 85
مالطة	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مالي	x 18	53	33	42	3	53	30	2	14	3	α 88	x, S 81
ماليزيا	11	–	–	–	–	–	18	7	8	–	–	–
مدغشقر	x 16	66	42	90	–	83	x 49	x 6	x 15	x 6	α 97	x, S 68
مصر	x 13	27	40	77	23	20	22	16	10	5	α –	y[b] 93
ملاوي	x 14	76	61	89	8	72	37	5	3	1	α 16	S 78
ملديف	x 11	x 64	x 48	x 91	–	x 68	x 20	x 7	x 10	x 3	α 79	–
منغوليا	x 5	71	47	95	35	53	11	11	1	0	α 38	S 80
موريتانيا	35	62	41	66	–	40	28	1	15	4	α 83	S 24
موريشيوس	x 14	–	x 21	–	–	–	–	–	–	–	–	–
موزامبيق	17	69	41	95	11	52	43	8	6	2	α 99	S 43
موناكو	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	انخفاض الوزن عند الولادة (%)U	البدء المبكر بالرضاعة الطبيعية (%)	الرضاعة الطبيعية الخالصة دون 6 أشهر (%)	البدء في تلقي الأغذية الصلبة أو شبه الصلبة أو اللينة (6–8 أشهر) (%)	الحد الأدنى الغذائي المقبول (6–23 شهراً) (%)	الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية (%)	الهزال (%) معتدل وشديدθ	بدانة (%) معتدل وشديدθ	الهزال (%) معتدل وشديدθ	الهزال (%) شديدθ	التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'، التغطية الكاملةΔ (%)	استهلاك الأسر المعيشية للملح المدعم باليود (%)
	2011–2016*	2011–2016*					2011–2016*				2015	2011–2016*
ميانمار	x 9	67	51	75	16	64	29	1	7	1	α 88	S 81
ناميبيا	x 16	71	49	80	13	21	23	4	7	3	α –	S 74
ناورو	x 27	x 76	x 67	–	–	x 65	x 24	x 3	x 1	x 0	–	–
نيبال	18	55	66	84	32	89	36	1	10	2	α 79	S 94
نيجيريا	15	33	17	67	10	35	33	2	7	2	α 76	S 93
نيكاراغوا	8	68	32	–	–	43	x 23	x 6	x 2	x 1	α 3	–
نيوزيلندا	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هايتي	23	47	40	87	14	31	22	4	5	1	α 21	S 16
هندوراس	10	64	31	70	54	43	23	5	1	0	α –	–
هنغاريا	9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هولندا	x 6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	x 11	–	–	–	–	–	–	–	–	–	α –	–
ملخص												
شرق آسيا والمحيط الهادئ	–	43	28	69	** 40	23	9	6	3	1	82	91
أوروبا وآسيا الوسطى	6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	6	57	30	69	–	r 28	j 6	j 13	j 2	j 0	–	–
أوروبا الغربية	7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	9	54	38	N 82	N 51	32	11	7	1	0	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	–	40	32	63	–	29	15	11	7	3	–	–
أمريكا الشمالية	–	–	24	–	–	–	2	8	1	0	–	–
جنوب آسيا	–	39	52	56	12	68	36	k 4	16	5	66	88
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	–	51	42	71	11	50	34	4	8	2	72	80
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	–	63	55	75	13	53	34	4	7	2	65	78
غرب ووسط أفريقيا	–	40	29	68	9	47	34	4	9	3	78	81
أقل البلدان نمواً	–	56	49	70	12	62	–	–	–	–	77	72
العالم	**–**	**45**	**40**	**66**	**17**	**45**	**23**	**6**	**8**	**3**	**70**	**86**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

انخفاض الوزن عند الولادة — النسبة المئوية من الرضع الذين يقل وزنهم عن 2,500 غرام عند الولادة.

بدء الرضاعة الطبيعية مبكراً — النسبة المئوية من الرضع الذين أُرضعوا لبن الأم خلال ساعة واحدة من الولادة.

الرضاعة الطبيعية الخالصة (أقل من 6 أشهر) — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–5 أشهر الذين اقتصرت تغذيتهم على لبن الأم خلال الساعات الأربع والعشرين التي سبقت إجراء المسح.

البدء في تلقي الأغذية الصلبة أو شبه الصلبة أو اللينة (6–8 أشهر) — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 6–8 أشهر الذين تلقوا أغذية صلبة أو شبه صلبة أو لينة خلال الساعات الأربع والعشرين التي سبقت إجراء المسح.

الحد الأدنى الغذائي المقبول (6-23 شهراً) — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 6-23 شهرا الذين تلقوا رضاعة طبيعية وحصلوا خلال اليوم السابق على الحد الأدنى لمتطلبات التنوع الغذائي والحد الأدنى لتواتر الوجبات على الأقل، و النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 6-23 شهرا الذين لم يتلقوا رضاعة طبيعية وحصلوا خلال اليوم السابق على وجبتي حليب وعلى الحد الأدنى لمتطلبات التنوع الغذائي باستثناء وجبات الحليب والحد الأدنى لتواتر الوجبات على الأقل.

الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 20–23 شهراً الذين تلقوا رضاعة طبيعية في الساعات الأربع والعشرين التي سبقت إجراء المسح.

التقزّم — المعتدل والشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين يقل طولهم عن ناقص اثنين انحراف معياري عن متوسط الطول مقابل العمر حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.

الوزن الزائد — المعتدل والشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين يتجاوزون انحرافين معياريين عن متوسط الوزن مقابل الطول حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل (ويشمل بدانة الأطفال).

الهزال — المعتدل والشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين تقل أوزانهم عن انحرافين معياريين عن متوسط الوزن مقابل الطول حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.

الهزال — الشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين تقل أوزانهم عن ثلاثة انحرافات معيارية عن متوسط الوزن مقابل الطول حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.

التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'، التغطية الكاملة – النسبة المئوية المقدّرة من الأطفال من الفئة العمرية 6–59 شهراً الذين حصلوا على جرعتين مكملتين من فيتامين 'أ' تفصل بينهما مدة 4–6 أشهر تقريباً في أي سنة تقويمية.

استهلاك الأسر المعيشية للملح المدعم باليود — النسبة المئوية من الأسر المعيشية التي تستهلك ملحاً مدعماً بأي من مركبات اليود (أكثر من صفر جزء في المليون).

مصادر البيانات الرئيسية:

انخفاض الوزن عند الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، وبيانات من أنظمة الإبلاغ العادية، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية.

تغذية الرضّع وصغار الأطفال — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، واليونيسف.

التقزّم، والوزن الزائد، والهزال، والهزال الشديد — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف.

مكملات فيتامين 'أ' — اليونيسف.

استهلاك الملح المدعّم باليود — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، ومسوح في المدارس، واليونيسف.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية، فيما عدا بيانات الفترة 2008 من الصين. بخصوص 'بدء الرضاعة الطبيعية مبكرا'، و 'البدء في تلقي الأغذية الصلبة'، و 'الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى سن الثانية'. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية. المسوحات المرفقة بملاحظة الهامش"a" هي أساساً استقصاءات ديمغرافية وصحية سيعاد تحليلها كي تُضاف إلى التقديرات الأسر المعيشية التي لا تستهلك الملح. أما المسوحات المرفقة بملاحظة الهامش"b" فلا يمكن التأكيد ما إذا كانت القيم الواردة تتضمن الأسر المعيشة التي تستهلك الملح أم لا.

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجّحة). ولا تَرِد أية بيانات تستند إلى أقل من 25 حالة غير مرجحة.

θ يتم تقدير متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية للتقزّم (المتوسط والشديد)، والوزن الزائد (المتوسط والشديد)، والهزال (المتوسط والشديد)، والهزال (الشديد)، باستخدام النمذجة الإحصائية للبيانات من التقديرات المشتركة لسوء التغذية لدى الأطفال، إصدار أيار/ مايو 2017، التي تُصدرها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي. للحصول على مزيد من المعلومات انظر: data.unicef.org/malnutrition. اعتمد توزيع بيانات التقزّم (المتوسط والشديد)، كما يظهر في الجدولين 10 و 11، على ترجيح بحسب التعداد السكاني، مما تطلب استخدام أحدث التقديرات لكل بلد تتوفر عنه بيانات للفترة ما بين عامي 2011 و2016؛ وبالتالي قد لا يتطابق توزيع البيانات مع التقديرات الكلية على مستوى المناطق والمستوى العالمي الواردة في هذا الجدول.

Δ يتم الإبلاغ عن التغطية الكاملة لمكملات فيتامين 'أ' باعتبارها أقل نسبة مئوية لنقطتي تغطية سنوية (أي، أقل نقطة بين الجولة الأولى (كانون الثاني/ يناير – حزيران/ تموز) والجولة الثانية (تموز/ يوليو – كانون الأول/ ديسمبر) للعام 2015). تقتصر المعلومات المعروضة على البلدان التي تتمتع بالأولوية في مجال مكملات فيتامين 'أ'؛ وبالتالي تستند المجاميع إلى هذه البلدان ذات الأولوية، وتمثلها فقط..

w يُحدد البلدان التي لديها برامج للتغذية التكميلية بفيتامين 'أ' موجهة إلى فئة عمرية مخفضة، ويُبلغ عن رقم التغطية كما هو مستهدف. ويُبلغ عن رقم التغطية كما هو مستهدف.

α يحدد البلدان التي تعتبر "أولوية". وتتحدد البلدان ذات الأولوية فيما يخص البرامج الوطنية للتغذية التكميلية بفيتامين 'أ' بوصفها البلدان التي يوجد فيها معدل مرتفع لوفيات الأطفال دون سن الخامسة (أكثر من 70 لكل 1,000 مولود حي)، و/ أو يوجد فيها دليل على نقص في فيتامين 'أ' ضمن هذه الفئة العمرية، و/ أو لديها تاريخ من برامج التغذية التكميلية بفيتامين 'أ'.

U لم يتم تحديث قاعدة البيانات الخاصة بانخفاض الوزن عند الولادة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2014. وبما أن البيانات باتت قديمة، فإن المجاميع الخاصة بعدد من المناطق والمجموع الدولي تقل عن الأرقام الحقيقية. ويجري حالياً تطبيق أساليب جديدة للخروج بتقديرات من خلال عملية مشتركة بين الوكالات، وستتوفر بيانات محدّثة في الإصدار المقبل من تقرير *حالة أطفال العالم*.

j تستند التقديرات الخاصة بأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى إلى نموذج ملائم لجميع أوروبا وآسيا الوسطى. لم يتم تضمين الاتحاد الروسي، وكانت البيانات مستمدة بصفة أساسية من بلدان أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

k نظراً للتغطية السكانية المنخفضة والمتتابعة للفترتين الزمنيتين الأخيرتين، وهما 2008-2012 و 2013-2016، فإن بيانات الوزن الزائد الخاصة بجنوب آسيا غير معروضة في تقرير حالة أطفال العالم؛ ومع ذلك، تتوفر التقديرات من خلال التقديرات المشتركة لسوء التغذية لدى الأطفال، ويمكن تنزيل البيانات من الموقع الإلكتروني https://data.unicef.org/topic/nutrition/malnutrition، ولكن يجدر توخي الحرص في تفسير البيانات.

S أعيد تحليلها من خلال تعديل مقام الكسر كي يشمل الأسر المعيشية التي لا تستهلك الملح.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

r باستثناء الاتحاد الروسي.

N باستثناء البرازيل.

الجدول 3. الصحة

البلدان والمناطق	استخدام السكان خدمات أساسية لمياه الشرب (%) 2015 المجموع	حضري	ريفي	استخدام السكان خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015 المجموع	حضري	ريفي	تغطية التحصين (%) 2016 BCG	DTP1β	DTP3β	polio3	MCV1	MCV2^	HepB3	Hib3	rota	PCV3	الحماية عند الولادة ضد الكزاز λ	ذات الرئة: السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي (%) 2016–2011*	إسهال: علاج الإسهال بأملاح الإماهة الفموية (ORS) (%)	ملاريا: السعي للرعاية الطبية للأطفال المصابين بالحمى (%)	الأطفال الذين ينامون تحت ناموسيات مُعالجة بمبيد حشري (%)	الأسر المعيشية التي تملك ناموسية واحدة على الأقل مُعالجة بمبيد حشري (%)
الاتحاد الروسي	96	99	90	89	93	76	96	97	97	97	98	97	97	0	0	35	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	100	100	100	100	100	100	99	99	99	99	99	99	99	99	92	99	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	100	100	100	95	95	94	92	97	92	87	90	88	92	92	75	82	–	94	18	–	–	–
الأردن	99	99	97	97	97	96	99	99	98	98	96	99	98	98	97	0	90	77	20	69	–	–
البحرين	100	–	–	100	–	–	–	99	99	99	99	99	99	99	98	99	98	–	–	–	–	–
البرازيل	97	99	87	86	91	58	99	89	86	98	96	72	86	86	94	94	93	x 50	–	–	–	–
البرتغال	100	100	100	99	99	100	32	99	98	98	98	95	98	98	0	0	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	98	97	98	95	99	92	97	90	78	79	83	78	78	69	0	0	–	87	36	–	–	–
الجبل الأسود	98	97	99	96	98	92	88	97	89	89	47	86	75	89	0	0	–	x 89	x 16	74	–	–
الجزائر	93	95	89	87	90	82	99	96	91	91	94	96	91	91	0	61	92	66	25	–	–	–
الجمهورية التشيكية	100	100	100	99	99	99	–	98	96	96	98	93	96	96	0	0	–	–	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	94	97	86	83	85	74	99	98	87	82	85	0	80	73	75	30	90	73	48	65	–	–
الجمهورية العربية السورية	97	99	94	93	96	89	66	61	42	48	62	52	50	42	0	0	91	x 77	x 50	–	–	–
الدانمرك	100	100	100	100	100	100	–	97	94	94	94	85	0	94	0	94	–	–	–	–	–	–
السلفادور	93	98	83	91	93	87	99	97	93	95	90	87	93	93	93	90	90	80	70	–	–	–
السنغال	75	91	63	48	66	35	97	96	93	92	93	75	93	93	93	93	91	48	32	49	55	77
السودان	59	73	52	35	58	23	96	97	93	93	86	69	93	93	90	93	77	48	20	–	x 30	x 25
السويد	100	100	100	99	99	100	26	99	98	98	97	95	67	98	0	97	–	–	–	–	–	–
الصومال	40	70	20	16	28	8	37	52	42	47	46	0	42	42	0	0	67	x 13	x 13	–	x 11	x 12
الصين	96	96	96	75	86	61	99	99	99	99	99	99	99	0	0	0	–	–	–	–	–	–
العراق	86	90	78	86	86	86	94	73	63	68	66	64	61	63	34	0	75	74	23	–	–	–
الفلبين	91	96	86	75	79	72	76	87	86	72	80	66	86	86	0	36	90	64	49	50	–	–
الكاميرون	65	84	43	39	56	19	70	92	85	83	78	0	85	85	80	84	85	28	16	33	55	71
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	68	85	37	15	20	6	85	85	80	80	80	0	80	80	80	80	85	28	28	51	61	66
الكويت	100	–	–	100	–	–	99	99	99	99	93	96	99	99	0	99	95	–	–	–	–	–
المغرب	83	96	64	83	89	75	99	99	99	99	99	99	99	99	99	98	90	70	22	–	–	–
المكسيك	98	100	94	89	91	81	99	99	97	96	96	98	93	97	72	92	90	73	61	–	–	–
المملكة العربية السعودية	100	–	–	100	–	–	98	98	98	97	98	96	98	98	95	98	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	100	100	100	99	99	99	–	98	94	94	92	89	0	94	90	92	–	–	–	–	–	–
النرويج	100	100	100	98	98	98	–	99	96	96	96	91	0	96	0	94	–	–	–	–	–	–
النمسا	100	100	100	100	100	100	–	99	87	87	95	89	87	87	61	0	–	–	–	–	–	–
النيجر	46	89	36	13	44	6	77	87	67	67	74	37	67	67	61	64	85	59	41	51	20	61
الهند	88	93	85	44	65	34	89	91	88	86	88	76	88	80	4	0	87	73	51	x 71	–	–
الولايات المتحدة	99	100	97	100	100	100	–	97	95	94	92	0	93	93	73	93	–	–	–	–	–	–
اليابان	99	–	–	100	–	–	84	99	99	99	96	93	0	99	0	99	–	–	–	–	–	–
اليمن	70	85	63	60	90	44	73	76	71	65	70	49	71	71	59	71	70	34	25	33	–	–
اليونان	100	100	100	99	99	98	–	99	99	99	97	83	96	99	20	96	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	39	77	30	7	18	4	75	86	77	75	70	0	77	77	63	76	80	30	30	35	45	64
إريتريا	19	66	6	11	29	6	97	97	95	95	93	85	95	95	96	95	94	x 45	x 43	–	x 20	x 71
إسبانيا	100	100	100	100	100	100	–	99	97	97	97	95	97	97	0	0	–	–	–	–	–	–
إستونيا	100	100	99	100	100	100	95	94	93	93	93	92	93	93	85	0	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	100	100	100	100	100	100	–	94	94	94	97	97	95	94	81	93	–	–	–	–	–	–
إكوادور	93	100	80	86	89	80	84	94	83	79	86	76	84	84	80	84	88	–	46	–	–	–
إندونيسيا	90	97	81	68	77	57	81	95	79	80	76	56	79	79	0	0	85	75	39	74	x 3	x 3
إيطاليا	100	100	100	99	99	99	–	97	93	93	85	83	93	93	0	89	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	84	95	72	89	92	87	98	98	97	98	98	98	97	97	0	97	–	x 36	11	–	x 1	–
أرمينيا	99	99	99	92	96	83	99	97	94	96	97	97	94	94	94	94	–	x 57	37	71	–	–
أستراليا	100	100	100	100	–	–	–	98	94	94	95	94	94	94	87	94	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	63	89	53	39	56	33	74	73	65	60	62	39	65	65	0	65	65	62	46	63	5	26
ألبانيا	91	93	90	98	98	97	99	99	98	98	96	98	98	98	0	98	92	x 70	x 54	x 71	–	–
ألمانيا	100	100	100	99	99	99	–	95	95	94	97	93	88	93	66	86	–	–	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	97	–	–	88	–	–	–	99	99	86	98	87	99	99	0	0	–	–	–	–	–	–
أندورا	100	100	100	100	100	100	–	99	98	98	97	90	94	98	0	92	–	–	–	–	–	–
أنغولا	41	63	23	39	62	21	58	79	64	66	49	26	64	64	53	58	78	49	43	51	22	31
أنغويلا	98	98	–	97	97	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	99	100	94	96	96	95	98	97	95	95	95	92	95	95	0	94	–	91	–	–	–	–
أوزبكستان	–	99	–	100	100	100	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	–	x 68	x 28	–	–	–
أوغندا	39	73	32	19	28	17	93	89	78	82	82	0	78	78	0	78	87	80	47	81	62	78
أوكرانيا	98	97	100	96	97	93	75	42	19	56	42	31	26	47	0	0	–	92	59	–	–	–
أيرلندا	99	99	99	92	91	95	18	98	95	95	92	0	95	95	0	91	–	–	–	–	–	–
أيسلندا	100	100	100	99	99	100	–	96	91	91	91	95	0	91	0	90	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	استخدام السكان خدمات أساسية لمياه الشرب (%)			استخدام السكان خدمات أساسية للصرف الصحي (%)			تغطية التحصين (%)											ذات الرئة	إسهال	ملاريا		
	2015			2015			BCG	DTP1[β]	DTP3[β]	polio3	MCV1	MCV2^	HepB3	Hib3	rota	PCV3	الحماية عند الولادة ضد الكزاز[λ]	السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي (%)	علاج الإسهال بأملاح الإماهة الفموية (ORS) (%)	السعي للرعاية الطبية للأطفال المصابين بالحمى (%)	الأطفال الذين ينامون تحت ناموسيات مُعالجة بمبيد حشري (%)	الأسر المعيشية التي تملك ناموسية واحدة على الأقل مُعالجة بمبيد حشري (%)
	المجموع	حضري	ريفي	المجموع	حضري	ريفي	2016											2011–2016*				
بابوا غينيا الجديدة	37	84	29	19	55	13	89	87	72	73	70	0	66	72	0	20	75	x 63	–	–	–	–
باراغواي	99	99	98	91	98	81	99	99	93	89	99	92	93	93	92	99	85	–	–	–	–	–
باكستان	89	92	87	58	74	48	85	79	72	72	61	53	72	72	0	72	80	64	38	65	x 0	1
بالاو	100	100	97	100	100	100	–	99	98	98	96	95	98	98	98	98	–	–	–	–	–	–
بربادوس	98	–	–	96	–	–	–	99	97	97	92	87	97	97	0	96	–	–	–	–	–	–
بروني دار السلام	100	100	99	96	96	97	99	99	99	99	98	97	99	99	0	0	95	–	–	–	–	–
بلجيكا	100	100	100	99	99	99	–	99	98	98	96	85	97	97	87	94	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	99	99	99	86	87	84	96	94	92	92	92	88	91	92	0	90	–	–	–	–	–	–
بليز	97	99	96	87	91	84	94	98	95	96	95	96	95	95	0	0	91	67	55	71	–	–
بنغلاديش	97	98	97	47	54	43	99	99	97	97	94	93	97	97	0	97	97	42	77	55	–	–
بنما	95	99	87	77	86	59	99	96	73	72	90	92	73	73	92	83	–	82	52	–	–	–
بنن	67	77	60	14	25	5	96	86	82	78	74	0	82	82	0	75	85	23	25	44	73	77
بوتان	98	97	98	63	72	57	99	99	98	97	97	90	98	98	0	0	89	x 74	x 61	–	–	–
بوتسوانا	79	95	58	60	75	39	98	98	95	96	97	74	95	95	95	95	92	x 14	x 43	x 75	31	53
بوركينا فاسو	54	79	43	23	48	12	98	95	91	91	88	50	91	91	91	91	92	52	40	61	75	90
بوروندي	56	88	52	50	46	51	93	97	94	94	93	72	94	94	96	94	85	63	36	69	40	46
بولندا	98	99	96	98	98	98	94	99	98	92	96	94	96	98	0	0	–	–	–	–	–	–
بيرو	90	95	72	77	82	58	90	94	89	88	88	66	89	89	87	86	85	62	32	61	–	–
بيلاروس	98	98	99	94	94	95	98	99	98	98	98	98	96	11	0	0	–	93	45	–	–	–
تايلاند	98	99	97	95	94	96	99	99	99	99	99	95	99	0	0	0	95	80	73	76	–	–
تركمانستان	94	91	98	97	94	99	98	99	98	98	99	99	98	98	0	0	–	59	47	–	–	–
تركيا	99	99	100	96	99	89	96	99	98	98	98	85	98	98	0	98	90	–	–	–	–	–
ترينيداد وتوباغو	97	–	–	92	–	–	–	97	97	84	86	65	97	97	0	91	–	x 74	–	–	–	–
تشاد	43	78	32	10	33	3	56	60	46	44	58	0	46	46	0	0	80	26	20	23	36	77
توغو	63	90	45	14	28	5	79	93	89	89	87	0	89	89	90	89	83	49	19	58	43	65
توفالو	99	100	99	91	92	91	98	99	94	94	96	92	94	94	0	0	–	–	x 44	x 79	–	–
توكيلاو	100	–	100	93	–	93	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	94	100	83	93	98	83	95	99	98	98	96	97	98	98	0	0	96	60	65	–	–	–
تونغا	100	100	100	93	97	92	80	83	78	80	84	85	78	78	0	0	–	–	–	64	–	–
تيمور-ليشتي	70	91	60	44	73	30	85	95	85	83	78	22	85	85	0	0	81	x 71	x 71	x 73	x 41	x 41
جامايكا	93	97	88	85	84	87	96	99	99	99	95	85	98	99	0	0	80	82	64	–	–	–
جزر البهاما	98	–	–	92	–	–	–	95	94	94	89	74	94	94	0	94	100	–	–	–	–	–
جزر القمر	84	93	80	34	47	29	94	96	91	92	99	0	91	91	0	0	85	38	38	45	41	59
جزر تركس وكايكوس	94	–	–	88	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	64	90	56	31	76	18	98	99	99	99	99	0	99	99	0	87	85	79	37	61	70	86
جزر فرجن البريطانية	100	–	–	97	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	100	–	–	98	–	–	99	99	99	99	90	90	99	99	0	0	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	78	70	99	87	95	66	94	87	71	69	75	49	73	58	38	51	–	–	x 38	x 63	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	42	70	21	20	23	18	80	80	79	74	77	0	79	79	0	77	85	42	39	55	56	70
جمهورية إيران الإسلامية	95	97	89	88	92	79	99	99	99	99	99	98	99	99	0	0	95	x 76	x 61	–	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	54	74	41	25	49	9	74	69	47	47	49	0	47	47	0	47	60	x 30	x 16	–	x 36	x 47
جمهورية تنزانيا المتحدة	50	79	37	24	37	17	99	99	97	93	90	71	97	97	96	96	90	55	45	50	54	66
جمهورية فنزويلا البوليفارية	97	99	86	95	98	72	99	98	84	82	88	53	84	84	47	7	75	x 72	x 38	–	–	–
جمهورية كوريا	100	–	–	100	–	–	97	98	98	98	98	97	98	98	0	98	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	100	100	99	77	83	68	97	97	96	99	99	98	96	96	0	0	97	x 80	x 74	–	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	80	92	73	73	93	60	78	85	82	83	76	0	82	82	0	78	90	54	42	–	43	50
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	97	96	98	91	97	83	99	97	95	95	82	93	94	94	0	0	–	x 93	62	–	–	–
جمهورية مولدوفا	87	96	79	78	89	70	97	94	89	91	88	95	90	89	70	77	–	79	42	–	–	–
جنوب السودان	50	60	48	10	28	6	37	35	26	31	20	0	26	26	0	0	75	x 48	x 39	57	46	66
جنوب أفريقيا	85	97	63	73	76	69	74	78	66	66	75	70	66	66	73	69	80	88	51	68	–	–
جورجيا	93	98	87	85	95	73	98	97	92	92	93	85	92	92	75	75	–	x 74	x 40	–	–	–
جيبوتي	77	83	55	51	63	13	90	90	84	84	75	82	84	84	86	82	85	94	94	–	x 20	32
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	93	99	79	53	64	27	99	99	99	99	99	0	99	99	99	97	87	62	22	–	–	–
دولة فلسطين	88	86	94	96	95	99	99	99	99	99	99	99	99	99	0	99	–	77	32	–	–	–
دومينيكا	97	–	–	78	–	–	98	99	99	99	96	92	99	99	0	0	–	–	–	–	–	–
رواندا	57	77	49	62	57	64	99	99	98	99	95	90	98	98	98	98	90	54	28	57	68	81
رومانيا	100	100	100	82	93	68	84	96	89	89	86	76	90	89	0	0	–	–	–	–	–	–
زامبيا	61	86	44	31	49	19	99	99	91	87	93	58	91	91	90	90	85	70	64	75	41	68
زمبابوي	67	94	54	39	54	31	95	94	90	90	95	63	90	90	91	90	80	51	41	50	9	48
ساموا	96	99	95	97	98	96	76	95	62	57	68	44	55	55	0	0	–	78	63	59	–	–
سان تومي وبرينسيبي	80	83	74	40	47	28	92	97	96	96	93	76	96	96	24	96	99	69	49	66	61	78
سان مارينو	100	–	–	100	–	–	–	78	66	66	62	36	66	65	0	12	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	95	–	–	87	–	–	99	99	98	97	99	99	98	99	0	0	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	استخدام السكان خدمات أساسية لمياه الشرب (%) 2015			استخدام السكان خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015			تغطية التحصين (%) 2016											ذات الرئة	إسهال	ملاريا *2011–2016		
	المجموع	حضري	ريفي	المجموع	حضري	ريفي	BCG	DTP1β	DTP3β	polio3	MCV1	MCV2^	HepB3	Hib3	rota	PCV3	الحماية عند الولادة ضد الكزاز^λ	السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي (%)	علاج الإسهال بأملاح الإماهة الفموية (ORS) (%)	السعي للرعاية الطبية للأطفال المصابين بالحمى (%)	الأطفال الذين ينامون تحت ناموسيات مُعالجة بمبيد حشري (%)	الأسر المعيشية التي تملك ناموسية واحدة على الأقل مُعالجة بمبيد حشري (%)
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	96	99	97	99	98	97	98	98	0	0	–	–	–	–	–	–
سانت لوسيا	98	98	98	91	86	92	96	95	95	95	99	88	95	95	0	0	–	–	–	–	–	–
سري لانكا	92	96	91	94	89	95	99	99	99	99	99	99	99	99	0	0	95	x 58	x 51	x 85	x 3	x 5
سلوفاكيا	98	99	97	99	99	98	0	99	96	96	95	97	96	96	0	96	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	100	100	99	99	99	99	–	98	94	94	92	93	0	94	0	50	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	100	100	–	100	100	–	99	98	97	96	95	88	96	96	57	78	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	68	95	60	58	58	58	97	96	90	90	89	89	90	90	95	90	90	60	84	63	x 2	x 10
سورينام	95	98	88	79	88	61	–	92	91	91	97	44	91	91	0	0	93	x 76	x 42	–	x 43	x 61
سويسرا	100	100	100	100	100	100	–	99	97	97	94	89	0	97	0	81	–	–	–	–	–	–
سيراليون	58	75	47	15	24	8	92	97	84	84	83	50	84	84	95	84	90	72	85	72	49	64
سيشيل	96	–	–	100	–	–	99	98	96	96	97	99	97	96	0	0	100	–	–	–	–	–
شيلي	100	100	100	100	100	99	97	99	95	95	93	87	95	95	0	90	–	–	–	–	–	–
صربيا	91	88	95	95	98	91	98	97	92	93	82	90	91	92	0	0	–	x 90	x 36	–	–	–
طاجيكستان	74	92	68	95	94	96	98	98	96	97	97	97	97	97	96	0	–	63	60	57	x 1	x 2
عُمان	91	95	78	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	99	0	99	98	56	59	–	–	–
غابون	88	92	59	41	42	32	94	83	75	74	64	0	75	75	0	0	90	68	26	67	39	36
غامبيا	80	88	68	42	46	35	98	99	95	95	97	79	95	95	95	95	92	68	59	65	47	69
غانا	78	88	66	14	19	9	94	94	93	95	89	75	93	93	94	93	88	56	49	77	47	68
غرينادا	96	–	–	78	–	–	–	98	96	98	95	85	96	96	0	0	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	94	97	89	67	81	53	87	96	80	82	86	65	80	80	82	81	90	52	49	50	–	–
غيانا	95	100	93	86	89	85	95	97	97	94	99	94	97	97	96	92	99	84	43	71	7	5
غينيا	67	88	55	22	34	15	72	65	57	42	54	0	57	57	0	0	80	37	34	37	26	47
غينيا-بيساو	69	85	54	21	35	8	94	95	87	87	81	0	87	87	61	80	80	34	35	51	81	90
غينيا الاستوائية	50	78	31	75	80	71	48	40	19	20	30	0	19	19	0	0	70	54	40	62	23	38
فانواتو	91	99	87	53	61	51	73	75	64	65	53	0	64	64	0	0	78	72	48	57	51	83
فرنسا	100	100	100	99	99	99	–	99	97	97	90	79	88	96	0	91	–	–	–	–	–	–
فنلندا	100	100	100	99	99	99	–	99	92	92	94	85	0	92	84	87	–	–	–	–	–	–
فيجي	94	98	89	96	96	95	99	99	99	99	94	94	99	99	99	99	94	–	–	–	–	–
فييت نام	91	92	91	78	91	72	95	96	96	95	99	95	96	96	0	0	94	81	51	–	9	10
قبرص	100	100	100	99	100	99	–	98	97	97	90	88	97	96	0	81	–	–	–	–	–	–
قطر	100	–	–	100	–	–	97	99	98	98	99	92	98	98	99	97	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	87	97	82	97	93	99	97	97	96	97	97	98	96	96	0	0	–	60	33	56	–	–
كابو فيردي	86	93	74	65	73	51	96	96	96	95	92	95	96	96	0	0	92	–	–	–	–	–
كازاخستان	91	97	84	98	97	99	95	93	82	82	99	99	82	82	0	97	–	81	62	–	–	–
كرواتيا	100	100	100	97	98	96	99	98	93	93	90	96	93	93	0	0	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	75	96	70	49	88	39	97	92	90	87	81	58	90	90	0	87	93	69	35	61	x 4	x 5
كندا	99	–	–	99	–	–	–	96	91	91	90	86	55	91	0	79	–	–	–	–	–	–
كوبا	95	97	90	91	92	88	99	99	99	98	99	99	99	99	0	0	–	93	61	93	–	–
كوت ديفوار	73	89	54	30	45	13	95	98	85	80	77	0	85	85	0	83	90	38	17	43	37	67
كوستاريكا	100	100	100	97	98	94	89	99	97	97	93	87	97	97	0	94	–	77	40	–	–	–
كولومبيا	97	100	86	84	88	72	88	93	91	91	93	87	91	91	90	89	90	x 64	x 54	x 54	–	x 3
كيريباس	64	90	44	40	49	32	79	82	81	82	80	79	81	81	79	79	90	x 81	x 62	x 27	–	–
كينيا	58	83	50	30	35	28	99	96	89	88	75	32	89	89	74	78	85	66	54	72	56	59
لاتفيا	99	99	98	93	97	84	96	99	98	98	93	89	98	98	83	82	–	–	–	–	–	–
لبنان	92	–	–	95	–	–	–	84	81	75	79	75	81	81	0	0	–	x 74	x 44	–	–	–
لكسمبرغ	100	100	100	98	97	99	–	99	99	99	99	86	94	99	89	95	–	–	–	–	–	–
ليبريا	70	80	60	17	28	6	97	99	79	79	80	0	79	79	48	79	89	51	60	78	44	62
ليبيا	97	–	–	100	–	–	99	98	97	97	97	96	97	97	97	96	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	97	100	93	94	97	86	98	97	94	94	94	92	95	94	0	82	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	100	–	–	100	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	72	87	66	44	46	43	98	98	93	90	90	82	93	93	0	93	85	63	53	61	–	–
مالطة	100	100	100	100	100	100	–	97	97	97	93	86	97	97	0	0	–	–	–	–	–	–
مالي	74	91	63	31	46	22	92	86	68	67	75	0	68	68	60	70	85	23	x 22	49	79	93
ماليزيا	96	99	89	100	100	99	98	99	98	98	96	99	98	98	0	0	90	–	–	–	–	–
مدغشقر	51	82	34	10	16	6	70	84	77	75	58	0	77	77	78	76	78	41	15	46	73	80
مصر	98	99	98	93	97	90	96	96	95	95	95	96	95	95	0	0	80	68	28	68	–	–
ملاوي	67	87	63	44	49	43	86	89	84	83	81	61	84	84	81	83	89	78	65	67	43	57
ملديف	98	96	100	96	93	98	99	99	99	99	99	99	99	99	0	0	99	x 22	x 57	x 84	–	–
منغوليا	83	94	56	59	66	41	99	99	99	99	98	90	99	99	0	0	–	70	42	–	–	–
موريتانيا	70	86	45	45	63	17	85	87	73	67	70	0	73	73	73	73	80	34	19	35	18	67
موريشيوس	100	100	100	93	94	93	98	97	96	96	92	92	72	96	92	10	95	–	–	–	–	–
موزامبيق	47	79	32	24	47	12	95	90	80	80	91	51	80	80	76	80	83	50	55	56	36	51
موناكو	100	100	–	100	100	–	89	99	99	99	99	0	99	99	0	0	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	استخدام السكان خدمات أساسية لمياه الشرب (%) 2015			استخدام السكان خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015			تغطية التحصين (%) 2016											ذات الرئة 2016–2011*	إسهال 2016–2011*	ملاريا 2016–2011*		
	المجموع	حضري	ريفي	المجموع	حضري	ريفي	BCG	DTP1[β]	DTP3[β]	polio3	MCV1	MCV2^	HepB3	Hib3	rota	PCV3	الحماية عند الولادة ضد الكزاز[λ]	السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي (%)	علاج الإسهال بأملاح الإماهة الفموية (ORS) (%)	السعي للرعاية الطبية للأطفال المصابين بالحمى (%)	الأطفال الذين ينامون تحت ناموسيات مُعلجة بمبيد حشري (%)	الأسر المعيشية التي تملك ناموسية واحدة على الأقل مُعالجة بمبيد حشري (%)
مونتسيرات	97	–	–	89	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	68	82	60	65	76	59	88	94	90	89	91	86	90	90	0	14	87	58	62	65	19	27
ناميبيا	79	97	63	34	55	15	94	98	92	92	85	0	92	92	86	81	88	68	72	63	6	24
ناورو	100	100	–	66	66	–	99	98	91	91	98	96	91	91	0	0	–	x 69	x 23	x 51	–	–
نيبال	88	89	87	46	52	45	93	92	87	85	83	25	87	87	0	46	82	85	37	46	–	–
نيجيريا	67	82	54	33	39	27	64	64	49	49	51	0	49	49	0	26	63	35	34	66	44	69
نيكاراغوا	82	97	61	76	86	63	98	99	98	99	99	0	98	98	98	98	85	x 58	65	–	–	–
نيوزيلندا	100	100	100	100	100	100	–	92	92	92	92	89	92	92	66	93	–	–	–	–	–	–
نيوي	98	–	–	97	–	–	99	99	99	99	99	99	99	99	0	99	–	–	–	–	–	–
هايتي	64	81	40	31	37	22	72	78	58	56	53	26	58	58	48	0	88	38	53	40	12	19
هندوراس	92	99	84	80	84	75	99	99	97	97	88	0	97	97	97	97	94	64	60	62	–	–
هنغاريا	100	100	100	98	98	99	99	99	99	99	99	99	0	99	0	98	–	–	–	–	–	–
هولندا	100	100	100	98	98	100	–	98	95	95	94	91	93	95	0	94	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	88	97	86	–	–	–	85	95	69	68	70	74	76	61	46	63	–	–	–	–	–	–
ملخص																						
شرق آسيا والمحيط الهادئ	94	96	91	77	87	63	93	97	94	93	93	87	90	38	1	11	89 **	72 **	47 **	67 **	–	–
أوروبا وآسيا الوسطى	98	99	94	96	98	92	91	95	92	94	93	88	81	76	22	62	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	95	98	90	93	95	87	95	93	90	93	93	88	90	61	16	54	–	–	–	–	–	–
أوروبا الغربية	100	100	99	99	99	99	66	98	96	95	93	88	69	95	30	71	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	96	99	86	86	90	68	95	94	90	92	92	73	89	89	77	81	89	72	48	–	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	93	96	87	89	94	81	94	91	88	88	89	87	88	88	29	32	84	65	27	–	–	–
أمريكا الشمالية	99	100	97	100	100	100	–	97	95	94	92	8	90	93	67	92	–	–	–	–	–	–
جنوب آسيا	88	93	86	46	65	37	89	89	86	84	84	72	86	80	3	22	86	69	51	‡ 61	–	‡ 5
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	58	82	43	28	42	20	80	83	74	73	72	24	74	74	45	65	80	47	38	57	48	66
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	53	82	40	30	48	21	84	88	80	80	76	36	80	80	66	76	82	56	42	56	48	62
غرب ووسط أفريقيا	62	82	46	27	37	19	76	77	67	65	67	11	67	67	25	54	77	39	34	57	48	70
أقل البلدان نمواً	62	83	52	32	46	26	84	87	80	78	77	37	80	80	42	72	84	49	44	53	46	60
العالم	**89**	**95**	**80**	**68**	**83**	**50**	**88**	**91**	**86**	**85**	**85**	**64**	**84**	**70**	**25**	**42**	**84 ****	**62 ****	**44 ****	**59 **‡**	**–**	**–**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

استخدام السكان خدمات أساسية لمياه الشرب — النسبة المئوية من السكان الذين يستخدمون مصادرٍ محسّنة لمياه الشرب، وحيث لا يزيد الوقت المطلوب لجلب المياه، ذهاباً وإياباً، عن 30 دقيقة بما في ذلك الاصطفاف في طابور الانتظار (المصادر المحسنة تتضمن: المياهٍ المنقولة بالأنابيب، والآبار العادية أو الآبار الأنبوبية؛ والآبار المحفورة يدوياً والمحمية؛ والينابيع المحمية؛ ومياه الأمطار، والمياه المعبأة في عبوات، والمياه التي يتم توصيلها بعربات النقل).

استخدام السكان خدمات أساسية للصرف الصحي — النسبة المئوية من السكان الذين يستخدمون مرافق محسّنة للصرف الصحي بحيث لا تكون مشتركة مع أسر معيشية أخرى (المرافقٍ المُحسنة تتضمن: مرحاضاً يعمل بالدفق أو الانصبابٍ المائي ويكون مربوطاً بشبكة للمجاري، أو حفرة امتصاصية أو مرحاضاً مزوداً بحفرة؛ أو مرحاضاً مهوّى ومحسَّنا مزوًّدا بحفرة؛ أو مرحاضاً سمادياً، أو مرحاضاً مزوداً بحفرة مع بلاطة).

برنامج التحصين الموسع (EPI): كانت الأمراض الأولى التي استهدفها برنامج التحصين الموسّع هي الخناق، والشاهوق، والكزاز (DPT)؛ والحصبة؛ وشلل الأطفال؛ والسل. وقد أضيفت في عام 1974 لقاحات إضافية إلى جانب اللقاحات الستة الموصى بها، بما في ذلك لقاحات للحماية من التهاب الكبد B (HepB)، و*النزلة الترفية* من نوع باء (Hib). كما أوصت منظمة الصحة العالمية بتوفير لقاح ضد المكورات الرئوية المتقارنة ولقاح مضاد للروتافيروس، وباتت تضاف على نحو مطرد إلى جداول التحصين الوطنية.

لقاح (بي سي جي) ضد السل — النسبة المئوية من المواليد الأحياء الذين تلقوا لقاح (بي سي جي) المستخلص من عصيات كالميت-غيران المضاد للسل.

اللقاح الثلاثي (جرعة واحدة) (DTP1) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، ويتلقّون الجرعة الأولى من اللقاح المضاد للخناق والشاهوق والكزاز.

اللقاح الثلاثي (ثلاث جرعات) (DTP3) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، ويتلقّون ثلاث جرعات من اللقاح المضاد للخناق والشاهوق والكزاز.

لقاح شلل الأطفال (ثلاث جرعات) (Polio3) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا ثلاث جرعات من اللقاح المضاد لشلل الأطفال.

اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة (جرعة واحدة) (MCV1) – النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة.

اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة (جرعتان) (MCV2) – النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون عليٍ قيد الحياة، وتلقوا الجرعة الثانية من اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة وفقاً للجدول الوطني.

لقاح التهاب الكبد B (ثلاث جرعات) (HepB3) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا ثلاث جرعات من اللقاح المضاد لالتهاب الكبد B.

لقاح النزلة الترفية من نوع باء (Hib3) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا ثلاث جرعات من اللقاح المضاد *للنزلة الترفية* من نوع باء.

اللقاح المضاد للروتافيروس (Rota) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا الجرعة الأخيرة من اللقاح المضاد للروتافيروس، وبحسب ما هو موصى.

اللقاح المضاد للمكورات الرئوية المتقارنة (ثلاث جرعات) (PCV3) — النسبة المئوية من الرضّع الذين يبقون على قيد الحياة، وتلقوا ثلاث جرعات من اللقاح المضاد للمكورات الرئوية المتقارنة.

الحماية عند الولادة — النسبة المئوية من حديثي الولادة الذين حُصّنوا من الكزاز عند الولادة باستخدام ذوفان الكزاز.

السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي (السعال والتنفس السريع أو صعوبة التنفس بسبب مشكلة في الصدر) أثناء الأسبوعين اللذين سبقا إجراء المسح، والذين أخذوا إلى مقدم الرعاية أو مرفق طبي للفحص أو العلاج.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين أصيبوا بالإسهال في الأسبوعين اللذين سبقا إجراء المسح وتلقوا أملاح إماهة فموية (أكياس تحتوي على أملاح إماهة فموية أو عبوات سوائل تحتوي أملاح إماهة فموية).

السعي للرعاية الطبية للأطفال المصابين بالحمى — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين أصيبوا بالحمى وأخذوا إلى مقدم الرعاية أو مرفق طبي للفحص أو العلاج. يُستثنى من ذلك بائعو الأدوية، والمحلات التجارية والدكاكين والمعالجون التقليديون. وفي بعضٍ البلدان، خصوصاً التي لا تستوطن فيها الملاريا، استُثنيت الصيدليات أيضاً من الحسابات.

الأطفال الذين ينامون تحت ناموسيات مُعالجة بمبيد حشري – النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين ناموا تحت ناموسيات معالجة بمبيد حشري لمقاومة البعوض في الليلة السابقة لإجراء المسح.

الأسر المعيشية التي تملك ناموسية واحدة على الأقل مُعالجة بمبيد حشري — النسبة المئوية من الأسر التي تملك على الأقل ناموسية واحدة معالجة بمبيد حشري لمقاومة البعوض.

مصادر البيانات الرئيسية:

استخدام خدمات أساسية لمياه الشرب وخدمات أساسية للصرف الصحي — برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية (JMP).

التحصين — تقديرات منظمة الصحة العالمية واليونيسف للتغطية الوطنية للتحصين، تنقيح عام 2016.

السعي للرعاية الطبية للأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الالتهاب الرئوي — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

الوقاية من الملاريا ومعالجتها — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، واستقصاءات مؤشر الملاريا، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. لا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

β مدى التغطية للتحصين بالجرعة الأولى من اللقاح الثلاثي (الخناق والشاهوق والكزاز) يجب أن يساوي على الأقل مدى التغطية بثلاث جرعات من اللقاح. أما التفاوت الذي يظهر أن التغطية بالجرعة الأولى يقل عنٍ التغطية بالجرعات الثلاث فهو يعكس خللاً في جمع البيانات وعملية الإبلاغ. وتعمل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية مع الأنظمة الوطنية والإقليمية للتخلص من هذا التفاوت.

^ بصفة عامة، يوصى بإعطاء الجرعة الثانية من اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة أثناء السنة الثانية من حياة الطفل؛ ومع ذلك، يجري إعطاء هذه الجرعة الثانية في العديد من البلدان بعد السنة الثانية من حياة الطفل. ولغاية حساب المجاميع الإقليمية، اعتُبرت التغطية للبلدان التي لم تبلغ عن بيانات الجرعة الثانية من اللقاح المحتوي على فيروس الحصبة للعام 2016 بأنها تساوي 0%، مثلاً حساب التغطية الإقليمية لأمريكا الشمالية يتضمن الولايات المتحدة التي اعتبرت تغطية الجرعة الثانية من هذا اللقاح فيها للعام 2016 بأنها تساوي 0%.

λ تستخدم منظمة الصحة العالمية واليونيسف عملية معقدة تستفيد من البيانات الإدارية والمسوحات (العادية والتكميلية)، والمسوحات المصلية، ومعلومات عن لقاحات أخرى بغية حساب نسبة المواليد الذين يمكن اعتبارهم محصنين ضد الكزاز لأن النساء الحوامل أعطين جرعتين أو أكثر من لقاح ذوفان الكزاز (TT). ويمكن الاطلاع على شرح كامل لهذا الأسلوب على الموقع الإلكتروني http://who.int/immunization/monitoring_surveillance/data/en.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

‡ باستثناء الهند.

الجدول 4. فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

البلدان والمناطق	الوبائيات												تغطية التدخلات							
	عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين 2016			الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية 2016			الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016			الوفيات المتصلة بالإيدز 2016			النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقاقير مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (%) 2016*	الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة (%) 2016*			استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين (%) 2011–2016*		المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج (%) 2011–2016*	
	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19		كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاتحاد الروسي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	0.13	0.02	0.28	120,000	1,200	3,700	5,500	دون 100	دون 1000	2,400	دون 100	دون 100	91	64	فوق 95	–	–	–	–	–
الأردن	دون 0.01	دون 0.01	0.01	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	55	–	–	–	–	–	–
البحرين	0.04	0.02	0.02	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	42	–	–	–	–	–	–
البرازيل	0.24	0.04	0.48	830,000	11,000	30,000	48,000	دون 1000	8,200	14,000	دون 1000	دون 500	89	60	37	32	–	–	–	–
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	دون 0.1	دون 0.1
الجبل الأسود	0.11	0.05	0.30	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	60	–	–	p 64	–	دون 0.1	0
الجزائر	0.02	0.01	0.05	13,000	دون 500	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 200	دون 100	دون 100	49	76	فوق 95	77	–	–	–	1
الجمهورية التشيكية	0.04	دون 0.01	0.08	3,400	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 100	–	–	–	52	–	–	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	0.24	0.07	0.52	67,000	1,700	3,100	2,500	دون 100	دون 500	2,200	دون 100	دون 100	83	46	45	30	–	40	–	11
الجمهورية العربية السورية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الدانمرك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السلفادور	0.16	0.09	0.31	24,000	دون 500	دون 1000	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 1000	دون 100	دون 100	44	48	50	–	–	p 31	8	8
السنغال	0.08	0.16	0.12	41,000	4,800	2,900	1,100	دون 500	دون 200	1,900	دون 500	دون 200	55	52	26	31	–	–	6	10
السودان	0.13	0.10	0.26	56,000	3,000	3,800	5,000	دون 1000	1,100	3,000	دون 500	دون 100	4	10	16	–	–	–	–	–
السويد	0.06	دون 0.01	0.14	11,000	دون 100	دون 200	دون 1000	دون 100	دون 100	دون 100	دون 100	دون 100	فوق 95	83	فوق 95	–	–	–	–	–
الصومال	0.17	0.18	0.13	24,000	2,500	1,400	1,800	دون 500	دون 200	1,700	دون 500	دون 100	7	11	5	–	–	–	–	–
الصين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
العراق	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0
الفلبين	0.11	0.01	0.25	56,000	دون 500	5,200	10,000	دون 200	2,400	دون 1000	دون 100	دون 100	12	32	10	3	–	–	–	دون 0.1
الكاميرون	1.39	1.09	2.41	560,000	46,000	40,000	32,000	4,000	5,900	29,000	3,200	1,400	74	37	18	–	70	52	7	15
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	1.65	1.39	1.38	91,000	6,000	4,100	7,600	1,100	دون 1000	3,800	دون 1000	دون 200	16	23	25	–	56	46	4	8
الكويت	0.02	0.01	0.03	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	80	–	–	–	–	–	–
المغرب	0.03	0.01	0.06	22,000	دون 500	دون 1000	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 1000	دون 100	دون 100	62	48	فوق 95	–	–	–	–	–
المكسيك	0.10	0.02	0.19	220,000	2,500	7,200	12,000	دون 500	2,200	4,200	دون 200	دون 100	58	60	74	28	–	p 36	–	7
المملكة العربية السعودية	0.02	0.01	0.01	8,200	دون 500	دون 200	دون 500	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	39	60	48	فوق 95	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النرويج	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	0.09	0.13	0.18	48,000	5,800	4,400	1,800	دون 1000	دون 500	3,400	دون 500	دون 500	52	32	17	14	–	–	2	4
الهند	0.06	–	–	2,100,000	130,000	130,000	80,000	9,100	16,000	62,000	7,000	3,100	41	49	33	–	x 39	–	x 0	x 1
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليابان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليمن	0.04	0.02	0.08	9,900	دون 500	دون 1000	1,100	دون 100	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	8	18	21	–	–	–	–	–
اليونان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	0.33	0.26	0.23	710,000	62,000	67,000	30,000	3,800	2,700	20,000	2,900	2,500	69	59	35	–	p 57	–	9	12
إريتريا	0.15	0.22	0.11	15,000	1,500	1,300	دون 1000	دون 200	دون 100	دون 1000	دون 200	دون 100	37	59	34	–	–	–	–	–
إسبانيا	0.09	دون 0.01	0.21	140,000	دون 100	1,200	3,900	دون 100	دون 500	–	–	–	فوق 95	77	فوق 95	–	–	–	–	–
إستونيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إكوادور	–	–	–	33,000	دون 500	1,400	1,900	دون 100	–	دون 1000	دون 100	دون 100	فوق 95	52	فوق 95	–	–	–	–	–
إندونيسيا	0.19	0.13	0.29	620,000	14,000	17,000	48,000	3,200	6,300	38,000	1,900	دون 500	14	13	21	–	–	–	–	–
إيطاليا	0.06	0.02	0.04	130,000	دون 1000	دون 500	3,600	دون 100	دون 200	–	–	–	58	80	94	–	–	–	–	–
أذربيجان	0.10	0.01	0.05	9,200	دون 200	دون 100	دون 1000	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	75	30	76	36	–	–	–	–
أرمينيا	0.09	دون 0.01	0.18	3,300	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 200	–	–	–	36	–	–	–	–	0	1
أستراليا	0.05	دون 0.01	0.02	25,000	دون 100	دون 100	1,100	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	فوق 95	90	93	–	–	–	–	–
أفغانستان	0.03	0.01	0.02	7,500	دون 500	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	5	7	17	16	–	–	دون 0.1	1
ألبانيا	0.08	0.04	0.16	1,700	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 100	–	–	–	30	–	–	–	–	x 0	x 0
ألمانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 100	x 54	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	0.94	0.76	0.81	280,000	23,000	13,000	25,000	3,600	2,400	11,000	2,100	دون 500	44	22	14	–	39	31	4	16
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	–	–	–	12,000	دون 100	دون 500	دون 1000	دون 100	–	دون 500	دون 100	دون 100	83	53	فوق 95	–	–	p 67	–	7
أوزبكستان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوغندا	1.50	0.69	2.55	1,400,000	130,000	120,000	52,000	4,600	10,000	28,000	5,800	3,800	فوق 95	67	47	–	52	26	28	39
أوكرانيا	0.38	0.17	0.57	240,000	4,000	5,100	17,000	دون 500	1,200	8,500	دون 200	دون 100	84	37	64	–	90	–	10	7
أيرلندا	0.06	دون 0.01	0.03	6,200	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	–	–	–	فوق 95	77	فوق 95	–	–	–	–	–
أيسلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين 2016			الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية 2016			الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016			الوفيات المتصلة بالإيدز 2016			النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقارات مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (%) 2016*	الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة (%) 2016*			استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين (%) 2011–2016*		المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج (%) 2011–2016*	
	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19		كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	ذكور	إناث	ذكور	إناث
بابوا غينيا الجديدة	0.37	0.42	0.27	46,000	3,400	2,000	2,800	دون 500	دون 500	1,100	دون 500	دون 100	33	52	37	–	–	–	–	–
باراغواي	0.20	0.05	0.38	19,000	دون 500	دون 1000	1,300	دون 100	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 100	71	35	55	25	–	x 50	–	–
باكستان	0.10	0.04	0.05	130,000	3,300	2,300	19,000	دون 1000	دون 1000	5,500	دون 500	دون 100	4	7	10	85	–	–	–	–
بالاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بربادوس	0.58	0.08	0.33	2,600	–	–	دون 200	–	دون 100	دون 100	–	–	–	46	–	–	–	–	–	10
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	–	–	–	3,500	–	–	دون 500	–	–	دون 200	–	–	–	26	–	–	–	–	–	–
بليز	0.75	0.46	1.48	4,300	دون 200	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	دون 200	دون 100	دون 100	35	32	64	–	–	–	–	14
بنغلاديش	0.01	دون 0.01	دون 0.01	12,000	دون 500	دون 500	1,500	دون 100	دون 100	1,000	دون 100	دون 100	17	16	39	23	–	–	–	–
بنما	0.34	0.08	0.70	21,000	–	–	1,300	–	دون 500	دون 1000	–	–	–	54	–	–	–	–	–	–
بنن	0.34	0.25	0.58	67,000	6,300	5,100	3,600	دون 500	دون 1000	2,400	دون 500	دون 200	فوق 95	57	32	–	43	38	6	7
بوتان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 3
بوتسوانا	5.52	2.30	7.18	360,000	12,000	17,000	10,000	دون 1000	1,400	3,900	دون 500	دون 500	فوق 95	83	60	77	–	–	–	–
بوركينا فاسو	0.19	0.18	0.47	95,000	10,000	12,000	3,400	دون 1000	دون 1000	3,100	دون 500	دون 500	83	60	24	–	x,p 76	x,p 57	x 4	x 8
بوروندي	0.20	0.20	0.15	84,000	12,000	8,100	2,200	دون 500	دون 200	2,900	دون 1000	دون 500	84	61	25	–	–	–	8	13
بولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بيرو	–	–	–	70,000	1,300	2,400	2,700	دون 100	–	2,200	دون 100	دون 100	85	60	73	15	–	20	–	–
بيلاروس	0.20	0.01	0.13	19,000	دون 100	دون 200	1,800	دون 100	دون 100	دون 200	دون 100	دون 100	92	45	فوق 95	–	–	–	15	15
تايلاند	0.10	0.01	0.23	450,000	4,100	9,700	6,400	دون 100	دون 1000	16,000	دون 100	دون 100	95	69	86	فوق 95	–	–	4	6
تركمانستان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	5
تركيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ترينيداد وتوباغو	0.29	0.05	0.60	11,000	دون 100	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	95	62	فوق 95	–	–	–	–	–
تشاد	0.34	0.38	0.38	110,000	11,000	7,600	4,800	دون 1000	دون 1000	2,800	دون 1000	دون 500	63	39	14	–	–	54	2	5
توغو	0.59	0.65	0.49	100,000	12,000	7,600	4,100	دون 1000	دون 500	5,100	دون 1000	دون 500	86	51	26	27	–	–	7	11
توفالو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	0.03	0.01	0.06	2,900	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 100	–	–	–	29	–	–	–	–	–	دون 0.1
تونغا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	2	0
تيمور-ليشتي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جامايكا	–	–	–	30,000	دون 500	1,300	1,700	دون 100	–	1,300	دون 100	دون 100	فوق 95	35	فوق 95	–	75	p 56	20	35
جزر البهاما	–	–	–	8,200	–	–	–	–	–	–	–	–	–	28	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	0.01	0.01	0.02	دون 200	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	35	–	–	p 51	–	3	2
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x,p 54	x,p 15	–	–
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	0.17	0.21	0.24	370,000	48,000	32,000	13,000	2,900	2,100	19,000	2,800	1,400	70	42	30	–	17	12	1	5
جمهورية إيران الإسلامية	0.06	0.01	0.03	66,000	1,000	دون 1000	5,000	دون 100	دون 200	4,000	دون 100	دون 100	51	14	28	19	–	–	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	1.80	0.80	1.51	130,000	9,200	8,700	8,700	دون 1000	دون 1000	7,300	دون 1000	دون 500	81	24	18	25	x 50	x 28	x 7	x 15
جمهورية تنزانيا المتحدة	1.19	1.28	1.04	1,400,000	110,000	98,000	55,000	10,000	5,500	33,000	6,500	3,200	84	62	48	–	45	38	13	21
جمهورية فنزويلا البوليفارية	0.21	0.10	0.44	120,000	2,500	4,400	6,500	دون 500	1,200	2,500	دون 200	دون 100	48	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	0.10	0.10	0.10	11,000	دون 1000	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	50	41	34	–	–	–	1	1
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	0.02	دون 0.01	0.03	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	48	–	–	–	–	–	–
جمهورية مولدوفا	0.38	0.06	0.19	15,000	دون 200	دون 200	1,600	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	فوق 95	29	83	55	–	–	6	10
جنوب السودان	1.35	1.25	1.08	200,000	18,000	10,000	16,000	2,400	1,500	13,000	1,700	دون 500	29	10	5	–	–	x,p 6	–	x 4
جنوب أفريقيا	5.58	2.19	10.51	7,100,000	320,000	370,000	270,000	12,000	50,000	110,000	9,300	6,200	فوق 95	56	55	–	88	–	29	38
جورجيا	0.28	0.06	0.15	12,000	دون 100	دون 100	1,100	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	46	32	50	62	–	–	–	x 2
جيبوتي	0.58	0.68	0.40	8,600	دون 1000	دون 1000	دون 500	دون 100	دون 100	دون 1000	دون 100	دون 100	35	26	9	10	–	–	–	–
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	0.10	0.01	0.21	19,000	دون 500	دون 1000	1,100	دون 100	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 100	68	25	43	40	x 43	–	x 1	–
دولة فلسطين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
دومينيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 74	x 86	–	–
رواندا	0.70	0.50	0.85	220,000	16,000	16,000	7,500	دون 1000	دون 1000	3,300	دون 1000	دون 500	82	80	55	–	–	–	22	27
رومانيا	0.04	دون 0.01	0.10	16,000	دون 100	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 200	دون 100	دون 100	فوق 95	68	فوق 95	66	–	–	–	–
زامبيا	4.08	3.28	6.46	1,200,000	94,000	95,000	59,000	8,900	11,000	21,000	5,700	2,300	83	65	52	–	38	33	19	33
زمبابوي	3.03	1.36	3.50	1,300,000	–	–	40,000	–	5,800	30,000	–	–	93	75	–	–	71	–	19	30
ساموا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 1	x 0
سان تومي وبرينسيبي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	79	–	8	22
سان مارينو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

(الوبائيات: الأعمدة من عدد الإصابات حتى الوفيات المتصلة بالإيدز؛ تغطية التدخلات: الأعمدة من النساء الحوامل حتى المراهقين الذين أجروا فحصاً)

الجدول 4. فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

البلدان والمناطق	عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين 2016			الوبائيات: الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية 2016			الوبائيات: الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016			الوبائيات: الوفيات المتصلة بالإيدز 2016			تغطية التدخلات: النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقارات مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (%) 2016*	تغطية التدخلات: الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة (%) 2016*			تغطية التدخلات: استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين (%) 2011–2016*		تغطية التدخلات: المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج (%) 2011–2016*	
	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19		كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	ذكور	إناث	ذكور	إناث
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 54	x 50	–	–
سانت لوسيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	12
سري لانكا	0.03	دون 0.01	0.06	4,000	–	–	دون 1000	–	دون 100	دون 200	–	–	–	27	–	–	–	–	–	–
سلوفاكيا	0.02	دون 0.01	0.04	دون 1000	–	–	دون 200	–	دون 100	دون 100	–	–	–	59	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	0.03	دون 0.01	0.06	دون 1000	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	9.37	4.50	11.91	220,000	15,000	15,000	8,800	دون 1000	1,400	3,900	دون 1000	دون 500	95	79	64	91	–	–	30	41
سورينام	0.62	0.17	1.35	4,900	دون 200	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	دون 200	دون 100	دون 100	89	48	81	36	–	x,p 86	–	x 11
سويسرا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سيراليون	–	–	–	67,000	4,400	5,000	5,300	دون 500	–	2,800	دون 500	دون 200	87	26	18	–	24	10	3	11
سيشيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شيلي	0.28	0.08	0.59	61,000	دون 500	2,200	5,000	دون 100	دون 1000	–	–	–	38	53	35	7	–	–	–	–
صربيا	0.03	0.01	0.06	2,700	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 100	–	–	–	62	–	–	x 63	–	x 1	x 1
طاجيكستان	0.15	0.02	0.07	14,000	دون 500	دون 500	1,300	دون 100	دون 100	دون 1000	دون 100	دون 100	85	30	88	90	–	–	–	1
عُمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غابون	0.92	0.95	1.57	48,000	3,700	2,900	1,700	دون 500	دون 500	1,500	دون 500	دون 100	76	63	39	61	77	58	6	20
غامبيا	0.65	0.47	0.23	20,000	1,600	دون 1000	1,300	دون 200	دون 100	1,100	دون 200	دون 100	69	30	33	–	–	–	2	6
غانا	0.78	0.79	0.83	290,000	32,000	23,000	20,000	3,000	2,200	15,000	2,500	1,100	56	34	15	–	–	p 22	1	5
غرينادا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 80	x 92	–	–
غواتيمالا	0.18	0.15	0.35	46,000	1,800	2,300	2,900	دون 500	دون 1000	1,600	دون 200	دون 100	19	36	42	25	66	38	2	5
غيانا	0.77	0.32	1.62	8,500	دون 500	دون 1000	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 200	دون 100	دون 100	66	58	69	–	p 83	–	10	16
غينيا	0.67	0.68	1.08	120,000	10,000	8,700	8,300	1,300	1,400	5,800	دون 1000	دون 500	43	35	18	–	p 46	30	1	3
غينيا-بيساو	0.72	0.72	0.56	36,000	4,200	2,100	1,300	دون 500	دون 200	2,000	دون 500	دون 200	85	33	15	–	60	41	2	5
غينيا الاستوائية	2.71	1.35	2.36	35,000	2,400	1,300	2,300	دون 200	دون 200	دون 1000	دون 200	دون 100	90	43	16	–	31	17	7	27
فانواتو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فرنسا	0.09	0.01	0.25	180,000	دون 500	2,800	6,000	دون 100	دون 1000	دون 1000	دون 100	دون 100	فوق 95	78	فوق 95	–	–	–	–	–
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فيجي	–	–	–	دون 1000	–	–	دون 200	–	–	دون 100	–	–	–	32	–	–	–	–	–	–
فييت نام	0.12	0.04	0.06	250,000	5,800	3,200	11,000	دون 500	دون 500	8,000	دون 200	دون 100	66	47	84	–	–	–	–	4
قبرص	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	0.02	0.03	0.04	دون 100	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	86	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	0.13	0.02	0.07	8,500	دون 200	دون 200	دون 1000	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	–	28	88	فوق 95	–	–	–	11
كابو فيردي	–	–	–	2,800	دون 200	دون 200	دون 200	دون 100	–	دون 100	دون 100	دون 100	فوق 95	57	65	40	–	–	–	–
كازاخستان	0.16	0.03	0.08	26,000	دون 500	دون 500	2,900	دون 100	دون 100	دون 1000	دون 100	دون 100	87	31	89	فوق 95	p 94	–	–	11
كرواتيا	0.02	دون 0.01	0.05	1,500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	70	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	0.04	0.05	0.08	71,000	4,200	3,300	دون 1000	دون 100	دون 200	1,800	دون 100	دون 100	75	80	87	–	–	–	3	7
كندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	0.29	0.05	0.68	25,000	دون 200	1,100	3,300	دون 100	دون 500	دون 200	دون 100	دون 100	63	70	24	9	–	p 79	16	19
كوت ديفوار	0.86	0.87	0.60	460,000	36,000	25,000	20,000	3,300	1,500	25,000	2,600	1,100	73	41	25	–	70	32	5	10
كوستاريكا	0.19	0.02	0.36	13,000	دون 100	دون 500	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 500	دون 100	دون 100	65	49	80	–	–	p 59	–	9
كولومبيا	0.12	0.01	0.22	120,000	دون 1000	3,500	5,600	دون 100	دون 1000	2,800	دون 100	دون 100	فوق 95	–	–	–	–	x 45	–	x 8
كيريباس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 29	–	–	–
كينيا	1.46	0.87	2.69	1,600,000	120,000	140,000	62,000	6,100	14,000	36,000	4,800	3,300	80	64	65	–	64	26	27	35
لاتفيا	0.23	0.02	0.63	6,600	دون 100	دون 200	دون 500	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	فوق 95	26	93	–	–	–	–	–
لبنان	0.02	0.02	0.05	2,200	–	–	دون 200	–	دون 100	دون 100	–	–	–	51	–	–	–	–	–	–
لكسمبرغ	0.18	0.03	0.40	–	–	–	دون 200	دون 100	دون 100	دون 100	دون 100	دون 100	56	–	–	–	–	–	–	–
ليبريا	0.66	0.47	1.49	43,000	4,200	5,000	2,900	دون 500	دون 1000	2,800	دون 500	دون 500	70	19	11	–	p 22	27	4	13
ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	0.09	دون 0.01	0.05	2,900	–	–	دون 500	–	دون 100	دون 200	–	–	–	23	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	12.68	7.57	13.73	330,000	–	–	21,000	–	2,900	9,900	–	–	66	53	–	–	80	58	25	41
مالطة	–	–	–	دون 500	–	–	دون 100	–	–	دون 100	–	–	–	75	–	–	–	–	–	–
مالي	0.33	0.51	0.62	110,000	14,000	9,900	5,900	1,600	1,200	6,100	دون 1000	دون 500	35	35	21	7	47	26	1	8
ماليزيا	0.19	0.01	0.07	97,000	دون 500	دون 1000	5,700	دون 100	دون 200	7,000	دون 100	دون 100	73	37	فوق 95	71	–	–	–	–
مدغشقر	0.18	0.09	0.37	31,000	1,900	3,200	4,300	دون 500	دون 1000	1,600	دون 500	دون 100	3	5	2	52	5	p 6	1	2
مصر	0.02	دون 0.01	0.04	11,000	دون 500	دون 1000	1,600	دون 100	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	18	27	38	–	–	–	–	–
ملاوي	2.29	1.61	2.58	1,000,000	110,000	90,000	36,000	4,300	4,800	24,000	4,100	3,200	84	66	49	–	59	44	22	32
ملديف	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
منغوليا	0.01	دون 0.01	0.02	دون 500	–	–	دون 100	–	دون 100	دون 100	–	–	–	33	–	–	p 78	–	–	–
موريتانيا	–	–	–	11,000	دون 1000	دون 1000	دون 500	دون 100	–	دون 1000	دون 100	دون 100	34	23	23	15	–	–	–	–
موريشيوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
موزامبيق	3.63	2.77	3.03	1,800,000	200,000	120,000	83,000	13,000	9,000	62,000	9,200	4,400	80	54	38	–	39	p 43	10	25

				الوبائيات											تغطية التدخلات					
	عدد الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين 2016			الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية 2016			الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016			الوفيات المتصلة بالإيدز 2016			النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقارات مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل (%) 2016*	الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة (%) 2016*			استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين (%) 2011–2016*		المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج (%) 2011–2016*	
البلدان والمناطق	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	كل الأعمار	أطفال دون 5	مراهقون 15–19	كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19		كل الأعمار	أطفال دون 15	مراهقون 10–19	ذكور	إناث	ذكور	إناث
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	0.22	0.12	0.49	230,000	9,300	11,000	11,000	دون 1000	2,300	7,800	دون 500	دون 200	87	55	78	–	–	–	2	1
ناميبيا	4.37	1.32	5.31	230,000	15,000	13,000	9,600	دون 500	1,300	4,300	دون 500	دون 500	فوق 95	64	66	–	75	61	14	29
ناورو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيبال	0.03	0.02	0.02	32,000	1,200	دون 1000	دون 1000	دون 100	دون 100	1,700	دون 100	دون 100	64	40	83	–	–	–	3	3
نيجيريا	1.23	1.19	2.18	3,200,000	270,000	240,000	220,000	37,000	40,000	160,000	24,000	7,900	32	30	21	–	46 p	38	2	4
نيكاراغوا	0.06	0.01	0.13	8,900	دون 200	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	دون 500	دون 100	دون 100	فوق 95	43	71	33	–	–	–	–
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هايتي	0.77	0.50	0.59	150,000	7,200	6,200	7,900	دون 1000	دون 1000	4,600	دون 500	دون 200	71	55	49	53	58	42	4	9
هندوراس	0.11	0.05	0.21	21,000	دون 1000	1,300	دون 1000	دون 100	دون 200	دون 1000	دون 100	دون 100	54	51	69	60	73	39	3	10
هنغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هولندا	0.03	دون 0.01	0.07	23,000	دون 100	دون 500	دون 500	دون 100	دون 100	دون 200	دون 100	دون 100	فوق 95	80	فوق 95	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ملخص																				
شرق آسيا والمحيط الهادئ	0.07	0.03	0.11	2,800,000	48,000	60,000	160,000	5,100	15,000	100,000	3,000	دون 1,000	54	48	62	–	–	–	–	–
أوروبا وآسيا الوسطى	0.25	0.02	0.19	2,400,000	–	–	220,000	–	9,900	49,000	–	–	–	46	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	0.47	0.03	0.28	1,600,000	–	–	190,000	–	7,200	41,000	–	–	–	29	–	–	–	–	–	–
أوروبا الغربية	0.06	0.01	0.11	840,000	–	–	29,000	–	2,700	8,400	–	–	–	77	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	0.19	0.05	0.36	2,100,000	34,000	77,000	120,000	2,600	19,000	45,000	2,000	دون 1,000	75	57	53	–	–	–	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	0.03	0.01	0.04	150,000	3,000	4,000	11,000	دون 500	1,100	6,300	دون 200	دون 100	37	33	62	–	–	–	–	–
أمريكا الشمالية	–	0.01	0.24	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جنوب آسيا	0.06	0.02	0.03	2,300,000	140,000	130,000	100,000	10,000	18,000	71,000	7,600	3,100	38	46	33	–	–	–	–	–
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	1.23	0.87	1.83	25,700,000	1,900,000	1,700,000	1,200,000	140,000	190,000	730,000	100,000	50,000	78	54	42	–	49	32	10	15
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	1.68	1.01	2.34	19,600,000	1,400,000	1,300,000	800,000	79,000	130,000	420,000	59,000	34,000	88	60	51	–	54	–	16	24
غرب ووسط أفريقيا	0.78	0.74	1.25	6,100,000	540,000	450,000	360,000	60,000	62,000	300,000	43,000	16,000	49	34	21	–	43	32	3	6
أقل البلدان نمواً	0.54	0.46	0.70	10,800,000	980,000	800,000	490,000	69,000	68,000	320,000	52,000	27,000	81	56	40	–	–	–	8	13
العالم	**0.26**	**0.29**	**0.55**	**36,700,000**	**2,100,000**	**2,100,000**	**1,800,000**	**160,000**	**260,000**	**1,000,000**	**120,000**	**55,000**	**76**	**53**	**43**	**–**	**–**	**–**	**–**	**–**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (لكل 1,000 من السكان غير المصابين) — العدد المقدّر من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين، 2016. البيانات المبلغ عنها حول الأطفال (دون سن الخامسة)، والمراهقين (من الفئة العمرية 15–19 سنة) وجميع الأعمار.

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية — العدد المقدّر من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016. البيانات المبلغ عنها حول الأطفال (0–14 سنة)، والمراهقين (10–19 سنة) وجميع الأعمار.

الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية — العدد المقدّر للإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، 2016. البيانات المبلغ عنها حول الأطفال (دون سن الخامسة)، والمراهقين (من الفئة العمرية 15–19 سنة) وجميع الأعمار.

الوفيات المتصلة بالإيدز — العدد المقدّر من الوفيات المرتبطة بمرض الإيدز، 2016. البيانات المبلغ عنها حول الأطفال (0–14 سنة)، والمراهقين (10–19 سنة) وجميع الأعمار.

النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقارات مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل — النسبة المئوية من العدد المقدر من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي يتلقين أنظمة علاج فعالة (باستثناء الجرعة المنفردة من عقار نيفيرابين) من العقارات المضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل، 2016.

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة — النسبة المئوية من العدد المقدر من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة، 2016. البيانات المبلغ عنها حول الأطفال (0–14 سنة)، والمراهقين (10–19 سنة) وجميع الأعمار.

استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين — بين المراهقين ذكوراً وإناثاً (من الفئة العمرية 15–19 سنة) ممن ذكروا أن لديهم أكثر من شريك خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، والنسبة المئوية ممن ذكروا أنهم استخدموا الواقي الذكري في المرة الأخيرة التي مارسوا فيها الجنس مع أي شريك، 2011–2016.

المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج — النسبة المئوية من الأولاد والبنات (من الفئة العمرية 15–19 سنة) الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الأخيرة وتلقوا النتائج لأحدث فحص، 2011-2016.

مصادر البيانات الرئيسية:

حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لكل 1,000 من السكان غير المصابين — تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية – تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية — تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

الوفيات المرتبطة بالإيدز – تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

النساء الحوامل اللاتي يتلقين عقارات مضادة للفيروسات العكوسة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل — تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يتلقون عقارات مضادة للفيروسات العكوسة — تقديرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز للعام 2017، تموز/ يوليو 2017.

استخدام الواقي الذكري بين المراهقين ذوي الشركاء الجنسيين المتعددين — قواعد البيانات الإحصائية العالمية التابعة لليونيسف المستندة إلى المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، واستقصاءات مؤشرات الإيدز، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

المراهقون الذين أجروا فحصاً للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتلقوا النتائج — قواعد البيانات الإحصائية العالمية التابعة لليونيسف المستندة إلى المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، واستقصاءات مؤشرات الإيدز، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. لا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2006 غير معروضة.

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجّحة). ولا تَرِد أية بيانات تستند إلى أقل من 25 حالة غير مرجحة.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

الجدول 5. التعليم

البلدان والمناطق	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (15–24 سنة) (%) 2011–2016*		العدد لكل 100 نسمة 2016		المشاركة في المدارس قبل الابتدائية		المشاركة في المدارس الابتدائية												المشاركة في المدارس الإعدادية			
					نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016*		نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016*		نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016*		نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016*		معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (%) 2011–2016*		معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها (%) 2011–2016*		نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016*		نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016*	
	ذكور	إناث	الهواتف النقالة	مستخدمو الإنترنت	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الاتحاد الروسي	x 100	x 100	163	76	88	86	100	101	96	97	–	–	3	2	99	100	97	98	–	–
الإمارات العربية المتحدة	x 94	x 97	204	91	83	84	117	116	94	93	–	–	4	4	91	93	76	83	–	–
الأرجنتين	99	99	151	70	72	73	110	110	100	99	98	99	0	1	96	96	–	–	75	77
الأردن	99	99	196	62	33	32	97	98	89	89	98	98	11	11	–	–	82	83	92	94
البحرين	x 99	x 98	217	98	56	55	101	102	96	97	x 86	x 87	2	2	99	97	90	88	–	–
البرازيل	98	99	119	60	93	92	117	114	92	93	97	97	6	5	–	–	76	80	–	–
البرتغال	99	99	109	70	94	93	109	105	98	98	–	–	2	2	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	100	100	89	69	–	–	–	–	–	–	97	95	–	–	96	98	–	–	94	96
الجبل الأسود	99	99	167	70	57	54	95	93	93	92	98	98	6	7	80	81	93	93	93	96
الجزائر	x 96	x 92	117	43	79	79	120	113	–	–	98	97	–	–	93	95	–	–	82	85
الجمهورية التشيكية	–	–	115	76	107	104	100	100	–	–	–	–	–	–	99	100	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	97	98	81	61	43	45	108	99	88	86	94	96	11	12	77	81	48	58	58	72
الجمهورية العربية السورية	x 95	x 90	54	32	6	6	81	79	67	66	x 97	x 96	28	30	93	93	53	52	–	–
الدانمرك	–	–	123	97	96	96	102	101	98	98	–	–	1	1	100	100	89	94	–	–
السلفادور	97	98	141	29	71	73	111	107	91	92	95	96	8	7	76	80	67	72	69	73
السنغال	61	51	99	26	14	16	78	87	68	75	53	55	30	24	56	60	39	42	27	30
السودان	x 69	x 63	69	28	36	48	74	67	52	55	69	67	47	44	80	79	–	–	31	32
السويد	–	–	127	92	94	94	121	126	99	99	–	–	0	0	99	100	–	–	–	–
الصومال	–	–	58	2	–	–	–	–	–	–	x 24	x 19	–	–	–	–	–	–	–	–
الصين	x 100	x 100	97	53	83	84	104	104	–	–	y 97	y 97	–	–	–	–	–	–	–	–
العراق	57	49	82	21	–	–	–	–	–	–	93	87	–	–	–	–	–	–	51	47
الفلبين	97	99	109	56	–	–	117	117	94	98	x 88	x 89	5	1	–	–	58	70	–	–
الكاميرون	x 85	x 76	68	25	38	38	123	111	97	87	87	84	0	9	65	67	44	40	51	49
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	86	77	113	8	14	14	107	115	88	95	96	97	11	3	–	–	–	–	65	61
الكويت	99	99	147	78	82	80	102	103	93	93	–	–	2	1	95	96	81	88	–	–
المغرب	95	88	121	58	63	51	118	112	99	98	x 91	x 88	1	1	91	87	62	63	–	–
المكسيك	99	99	88	60	68	70	104	103	95	95	98	98	3	2	95	96	79	82	86	89
المملكة العربية السعودية	99	99	158	74	17	18	108	111	97	98	–	–	3	2	–	–	76	70	–	–
المملكة المتحدة	–	–	122	95	88	88	108	108	100	100	–	–	0	0	–	–	96	96	–	–
النرويج	–	–	110	97	97	98	101	100	100	100	–	–	0	0	99	100	99	99	–	–
النمسا	–	–	166	84	103	104	104	102	–	–	–	–	–	–	99	100	–	–	–	–
النيجر	35	15	49	4	7	8	78	67	67	57	55	46	32	42	63	66	23	16	21	17
الهند	90	82	87	30	13	12	103	115	92	93	x 85	x 82	3	2	82	81	64	69	–	–
الولايات المتحدة	–	–	127	76	72	70	100	100	93	94	–	–	6	5	–	–	87	90	–	–
اليابان	–	–	130	92	–	–	101	101	100	100	–	–	0	0	100	100	–	–	–	–
اليمن	–	–	67	25	1	1	106	89	92	78	80	72	8	22	72	67	47	34	43	34
اليونان	99	99	113	69	49	49	98	97	97	96	–	–	3	4	92	92	95	94	–	–
إثيوبيا	x 63	x 47	51	15	31	30	107	97	89	82	y 64	y 67	11	17	37	39	35	33	21	26
إريتريا	x 91	x 83	7	1	13	13	53	46	41	37	y 83	y 79	59	63	72	74	20	19	y 63	y 55
إسبانيا	100	100	110	81	97	96	104	106	99	100	–	–	1	0	97	98	–	–	–	–
إستونيا	100	100	149	87	90	87	98	99	94	95	–	–	6	4	98	98	–	–	–	–
إسرائيل	–	–	132	80	111	111	104	105	97	98	–	–	3	2	100	98	–	–	–	–
إكوادور	99	99	84	54	70	73	107	114	91	93	y 97	y 97	3	1	81	83	74	78	–	–
إندونيسيا	100	100	149	25	57	59	107	104	90	89	99	99	9	10	–	–	74	79	y 85	y 89
إيطاليا	100	100	140	61	100	97	101	101	98	97	–	–	1	1	99	99	–	–	–	–
أذربيجان	100	100	106	78	24	24	107	106	95	93	y 69	y 67	5	7	100	95	85	82	–	–
أرمينيا	100	100	115	62	52	53	98	98	96	96	100	99	3	4	100	99	–	–	97	98
أستراليا	–	–	110	88	127	123	102	102	97	97	–	–	3	3	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	62	32	66	11	–	–	132	91	–	–	73	53	–	–	–	–	62	38	48	28
ألبانيا	99	99	105	66	90	87	116	112	96	95	92	93	3	5	95	96	91	90	x 90	x 92
ألمانيا	–	–	115	90	112	111	105	105	–	–	–	–	–	–	97	96	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	–	–	194	73	97	95	100	94	88	86	–	–	9	10	–	–	78	82	–	–
أندورا	100	100	87	98	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	71	70	–	–	–	–
أنغولا	85	71	55	13	64	94	157	100	95	73	76	76	5	27	–	–	–	–	32	31
أنغويلا	–	–	x 178	82	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	99	99	149	66	88	89	110	107	94	94	97	98	5	6	99	100	68	73	75	77
أوزبكستان	100	100	77	47	26	26	106	101	96	93	–	–	2	4	99	100	94	92	–	–
أوغندا	86	82	55	22	11	12	109	111	92	95	86	87	8	5	21	22	–	–	15	20
أوكرانيا	100	100	133	52	86	84	103	105	95	97	100	100	4	2	68	68	91	91	98	98
آيرلندا	–	–	104	82	95	99	101	102	94	95	–	–	2	0	–	–	–	–	–	–
آيسلندا	–	–	118	98	97	97	100	99	100	99	–	–	0	1	97	99	96	98	–	–

البلدان والمناطق	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (15–24 سنة) (%) 2011–2016* ذكور	إناث	العدد لكل 100 نسمة 2016 الهواتف النقالة	مستخدمو الإنترنت	المشاركة في المدارس قبل الابتدائية: نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	المشاركة في المدارس الابتدائية: نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها (%) 2011–2016* ذكور	إناث	المشاركة في المدارس الإعدادية: نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016* ذكور	إناث	نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016* ذكور	إناث
بابوا غينيا الجديدة	x 69	x 64	49	10	–	–	120	109	89	83	–	–	10	16	–	–	17	14	–	–
باراغواي	98	99	105	51	38	38	108	104	89	88	y 90	y 91	11	11	83	86	58	63	–	–
باكستان	80	66	71	16	77	67	100	85	79	68	67	60	21	32	64	64	58	48	36	34
بالاو	98	99	x 91	–	71	77	100	112	74	87	–	–	26	13	–	–	33	38	–	–
بربادوس	–	–	115	80	83	86	93	94	90	92	100	99	9	8	–	–	80	87	89	89
بروني دار السلام	99	100	121	75	71	73	108	108	–	–	–	–	–	–	98	95	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	111	87	117	116	104	104	99	99	–	–	1	1	92	95	85	87	–	–
بلغاريا	98	98	127	60	84	82	98	97	94	93	–	–	5	5	96	96	81	78	–	–
بليز	–	–	64	45	49	50	116	110	97	95	96	97	0	1	96	94	70	73	–	–
بنغلاديش	91	94	78	18	31	31	116	125	–	–	90	93	–	–	–	–	61	75	51	60
بنما	x 98	x 97	172	54	48	49	104	101	94	93	97	97	6	7	85	87	71	74	78	86
بنن	64	41	80	12	24	24	134	124	100	88	77	72	0	12	59	56	49	41	40	34
بوتان	90	84	89	42	25	27	97	103	85	87	96	95	12	10	78	79	57	67	52	54
بوتسوانا	x 92	x 96	159	39	18	18	109	106	90	92	–	–	9	8	93	95	46	57	–	–
بوركينا فاسو	57	44	84	14	4	4	90	86	71	67	54	50	29	32	62	71	27	26	19	17
بوروندي	85	75	48	5	13	13	123	124	93	95	85	84	6	4	41	48	21	25	12	11
بولندا	–	–	146	73	79	79	100	101	96	96	–	–	3	3	98	98	93	94	–	–
بيرو	99	99	117	45	88	89	102	102	94	94	y 92	y 91	2	2	89	92	71	72	85	87
بيلاروس	x 100	x 100	124	71	106	101	101	101	95	96	93	90	5	4	98	99	–	–	94	97
تايلاند	98	98	173	48	74	64	106	99	94	87	95	95	6	13	–	–	79	79	83	86
تركمانستان	–	–	158	18	64	62	90	89	–	–	98	98	–	–	–	–	–	–	98	98
تركيا	100	99	97	58	30	28	103	102	95	94	94	97	5	6	88	88	88	86	–	–
ترينيداد وتوباغو	–	–	161	73	–	–	–	–	–	–	x 98	x 98	–	–	–	–	–	–	–	–
تشاد	41	22	44	5	1	1	115	88	89	69	53	47	11	31	54	46	–	–	16	11
توغو	90	78	75	11	17	18	125	118	94	88	90	87	4	10	55	53	–	–	45	40
توفالو	–	–	76	46	96	93	103	104	84	85	x,y 97	x,y 99	5	2	–	–	73	77	–	–
توكيلاو	–	–	x 0	x 1	175	160	121	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	97	96	126	51	44	44	116	113	–	–	98	98	–	–	93	95	80	85	76	85
تونغا	99	100	75	40	39	38	109	107	92	94	y 93	y 93	5	3	–	–	78	84	–	–
تيمور-ليشتي	x 80	x 79	125	25	18	20	137	136	94	97	71	73	5	1	81	84	39	48	30	34
جامايكا	–	–	116	45	96	103	–	–	–	–	97	99	–	–	93	96	68	78	92	92
جزر البهاما	–	–	92	80	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	74	70	58	8	20	21	107	99	81	78	84	84	17	20	65	78	38	42	45	52
جزر تركس وكايكوس	–	–	x 100	0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	–	–	70	11	100	100	115	114	70	71	65	68	30	29	68	78	23	25	–	–
جزر فرجن البريطانية	–	–	x 199	x 38	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	x 56	54	84	97	106	99	97	93	–	–	2	3	79	74	90	91	–	–
جزر مارشال	98	99	x 29	30	40	41	93	93	75	79	–	–	24	19	–	–	58	64	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	91	80	39	6	4	4	112	102	–	–	88	85	–	–	56	55	–	–	39	31
جمهورية إيران الإسلامية	98	98	100	53	51	50	106	112	–	–	96	97	–	–	98	97	90	92	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	x 49	x 27	25	4	6	6	107	80	79	62	78	68	21	38	47	45	16	9	17	13
جمهورية تنزانيا المتحدة	87	85	74	13	31	32	80	83	79	81	78	83	21	19	62	71	–	–	25	31
جمهورية فنزويلا البوليفارية	98	99	87	60	75	76	101	99	90	90	x 91	x 93	8	8	90	90	69	74	–	–
جمهورية كوريا	–	–	123	93	94	94	99	99	98	98	–	–	1	1	99	100	98	97	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	x 100	x 100	14	x 0	51	51	–	–	–	–	99	99	–	–	–	–	57	57	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	77	67	55	22	35	36	114	109	93	92	85	85	7	8	77	80	55	57	40	44
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	–	x 98	101	72	36	36	94	93	91	91	98	98	9	9	97	96	78	76	86	85
جمهورية مولدوفا	99	100	111	71	84	83	93	92	87	86	99	98	10	10	95	95	83	82	96	97
جنوب السودان	x 44	x 30	x 25	x 16	10	10	75	53	35	27	26	21	65	73	–	–	1	1	6	3
جنوب أفريقيا	99	99	142	54	77	78	102	97	–	–	97	97	–	–	–	–	–	–	–	–
جورجيا	100	100	129	50	–	–	116	118	–	–	98	97	–	–	99	99	93	91	y 99	y 99
جيبوتي	–	–	38	13	5	5	69	62	61	54	y 71	y 68	39	46	80	71	44	37	–	–
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	99	99	91	40	71	71	98	96	89	88	x 97	x 97	9	11	96	97	64	66	–	–
دولة فلسطين	99	99	77	61	53	52	94	94	90	91	99	99	8	7	94	99	83	87	92	97
دومينيكا	–	–	107	67	87	88	117	115	–	–	–	–	–	–	81	77	–	–	–	–
رواندا	81	83	70	20	18	18	132	133	94	96	93	96	6	4	41	48	19	24	25	34
رومانيا	99	99	106	60	91	91	91	89	87	87	y 92	y 91	10	10	94	94	84	83	y 90	y 90
زامبيا	x 91	x 87	75	26	–	–	103	104	86	88	86	88	12	10	57	54	31	30	46	51
زمبابوي	88	93	83	23	42	43	101	99	85	86	94	96	14	13	75	78	33	41	48	63
ساموا	99	99	69	29	39	42	107	107	96	96	y 88	y 89	3	2	92	89	66	68	–	–
سان تومي وبرينسيبي	97	96	85	28	52	56	118	111	96	94	94	94	3	5	–	–	50	60	46	57
سان مارينو	–	–	114	x 50	106	108	94	93	93	92	–	–	7	7	95	98	91	94	–	–

البلدان والمناطق	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (15–24 سنة) (%)		العدد لكل 100 نسمة		المشاركة في المدارس قبل الابتدائية		المشاركة في المدارس الابتدائية										المشاركة في المدارس الإعدادية			
					نسبة الالتحاق الإجمالية (%)		نسبة الالتحاق الإجمالية (%)		نسبة الالتحاق الصافية (%)		نسبة الانتظام الصافية (%)		معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (%)		معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها (%)		نسبة الالتحاق الصافية (%)		نسبة الانتظام الصافية (%)	
	*2016–2011		2016		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011		*2016–2011	
	ذكور	إناث	الهواتف النقالة	مستخدمو الإنترنت	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	103	56	93	93	106	103	94	94	–	–	1	1	–	–	88	89	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	137	77	91	81	82	83	77	80	–	–	21	18	96	95	80	82	–	–
سانت لوسيا	–	–	95	47	56	59	–	–	–	–	100	99	–	–	90	90	74	75	95	90
سري لانكا	x 98	x 99	118	32	93	93	103	101	98	96	–	–	2	4	99	99	96	96	–	–
سلوفاكيا	–	–	128	80	95	93	100	99	–	–	–	–	–	–	99	99	–	–	–	–
سلوفينيا	–	–	115	75	95	92	99	99	97	98	–	–	3	2	99	99	95	97	–	–
سنغافورة	100	100	147	81	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	x 92	x 95	76	29	25	26	118	108	80	79	97	98	20	20	72	77	20	31	33	48
سورينام	98	97	146	45	90	97	124	121	93	94	95	96	6	5	85	98	50	61	46	61
سويسرا	–	–	136	89	105	104	104	104	93	93	–	–	1	0	–	–	87	87	–	–
سيراليون	65	51	98	12	10	11	127	128	99	99	74	78	1	1	48	48	31	29	36	36
سيشيل	x 99	x 99	161	57	88	93	101	104	94	96	–	–	5	4	–	–	–	–	–	–
شيلي	99	99	127	66	88	86	103	100	94	94	y 91	y 92	6	6	99	100	75	82	–	–
صربيا	100	100	121	67	59	58	101	101	96	96	99	99	1	1	100	97	97	97	97	96
طاجيكستان	x 100	x 100	107	20	12	10	100	98	97	98	85	86	2	0	99	99	98	95	86	84
عُمان	99	99	159	70	55	56	107	111	95	94	97	98	2	2	98	99	81	86	–	–
غابون	87	89	144	48	36	38	144	140	–	–	97	98	–	–	–	–	–	–	51	59
غامبيا	66	56	140	19	37	39	90	94	71	78	65	66	28	20	73	77	35	41	32	32
غانا	x 88	x 83	139	35	117	119	107	110	87	88	70	70	13	11	85	82	50	50	33	35
غرينادا	–	–	111	56	89	83	107	103	96	95	–	–	2	2	–	–	79	82	–	–
غواتيمالا	95	93	115	35	44	45	104	100	86	85	94	93	12	12	75	74	47	46	54	50
غيانا	96	97	66	36	95	93	87	84	83	80	97	97	14	16	90	95	77	75	92	95
غينيا	57	37	85	10	15	15	99	84	81	70	63	58	16	28	67	65	35	24	32	26
غينيا-بيساو	71	50	70	4	–	–	–	–	–	–	62	62	–	–	–	–	–	–	10	9
غينيا الاستوائية	x 98	x 97	66	24	58	58	80	78	55	56	x 61	x 60	43	43	72	72	22	24	–	–
فانواتو	–	–	71	24	103	100	121	119	85	87	y 76	y 78	14	12	–	–	42	48	–	–
فرنسا	–	–	103	86	109	109	106	105	99	99	–	–	1	0	–	–	–	–	–	–
فنلندا	–	–	134	88	79	79	102	101	99	100	–	–	1	0	100	100	96	97	–	–
فيجي	–	–	103	47	–	–	106	105	97	98	–	–	2	2	98	96	87	91	–	–
فييت نام	x 97	x 97	128	47	84	82	109	108	–	–	98	98	–	–	94	98	93	95	89	92
قبرص	100	100	134	76	81	80	99	99	97	98	–	–	2	2	98	97	94	95	–	–
قطر	98	100	147	94	58	60	102	104	92	93	96	97	4	3	99	96	76	83	–	–
قيرغيزستان	x 100	x 100	131	35	28	28	108	107	90	88	99	99	2	3	96	97	88	87	98	98
كابو فيردي	98	99	122	48	74	73	113	107	97	97	–	–	3	3	88	90	66	75	–	–
كازاخستان	x 100	x 100	150	77	59	60	109	111	88	87	100	100	0	0	99	99	–	–	99	100
كرواتيا	100	100	104	73	64	61	98	98	89	89	–	–	3	0	99	99	91	92	–	–
كمبوديا	x 88	x 86	125	26	17	19	117	116	94	96	92	94	6	4	41	55	44	49	47	54
كندا	–	–	84	90	74	73	100	101	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	100	100	35	39	102	103	100	95	92	92	–	–	8	8	94	95	91	95	–	–
كوت ديفوار	59	47	126	27	7	7	99	88	84	75	79	74	16	25	85	80	39	28	26	20
كوستاريكا	99	99	159	66	53	52	110	109	97	96	96	96	3	4	93	95	74	76	71	73
كولومبيا	98	99	117	58	85	84	115	112	91	91	94	95	7	7	86	91	72	78	74	81
كيريباس	–	–	51	14	–	–	103	106	–	–	83	87	–	–	–	–	68	88	–	–
كينيا	87	86	81	26	77	76	109	109	83	87	84	87	16	12	–	–	–	–	38	46
لاتفيا	100	100	131	80	89	88	100	99	96	96	–	–	3	3	95	95	–	–	–	–
لبنان	x 99	x 99	96	76	80	75	97	88	85	79	98	98	14	19	87	94	67	67	–	–
لكسمبرغ	–	–	148	97	94	93	97	97	93	93	–	–	4	4	82	84	83	87	–	–
ليبريا	x 63	x 37	83	7	159	153	99	89	39	36	42	43	61	64	–	–	7	6	14	15
ليبيا	–	–	120	20	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	100	100	141	74	92	91	103	104	98	98	–	–	1	0	98	98	97	96	–	–
ليختنشتاين	–	–	116	98	102	106	106	105	91	90	–	–	3	2	–	–	90	84	–	–
ليسوتو	80	94	107	27	33	35	107	104	79	82	90	94	21	18	57	74	22	39	20	37
مالطة	98	99	125	77	109	113	102	105	97	100	–	–	3	0	95	98	96	96	–	–
مالي	61	39	120	11	4	4	79	72	59	52	55	51	36	43	64	59	33	28	34	26
ماليزيا	x 98	x 98	141	79	92	96	102	102	98	98	–	–	2	2	92	92	85	89	–	–
مدغشقر	78	75	42	5	17	19	149	149	–	–	y 68	y 71	–	–	41	44	28	31	x 22	x 25
مصر	94	90	114	39	31	30	104	104	98	98	97	97	1	1	–	–	83	88	84	86
ملاوي	72	73	40	10	81	82	144	147	–	–	93	95	–	–	54	55	29	30	25	31
ملديف	99	99	223	59	101	102	97	–	94	96	94	95	6	4	80	84	70	67	x 64	x 78
منغوليا	x 98	x 99	114	22	85	86	102	100	97	96	98	99	2	3	–	–	–	–	91	95
موريتانيا	x 66	x 48	87	18	9	12	100	105	77	81	58	62	22	18	65	63	22	21	21	20
موريشيوس	98	99	144	53	103	105	102	104	95	97	–	–	5	3	96	96	82	86	–	–

البلدان والمناطق	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (15–24 سنة) (%) 2011–2016*		العدد لكل 100 نسمة 2016		المشاركة في المدارس قبل الابتدائية: نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016*		المشاركة في المدارس الابتدائية: نسبة الالتحاق الإجمالية (%) 2011–2016*		نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016*		نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016*		معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (%) 2011–2016*		معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها (%) 2011–2016*		المشاركة في المدارس الإعدادية: نسبة الالتحاق الصافية (%) 2011–2016*		نسبة الانتظام الصافية (%) 2011–2016*	
	ذكور	إناث	الهواتف النقالة	مستخدمو الإنترنت	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
موزامبيق	80 x	57 x	66	18	–	–	110	101	91	87	71	72	9	13	34	32	17	19	15	17
موناكو	–	–	86	95	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	97 x	55 x	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	85	84	89	25	23	24	101	98	–	–	93	92	–	–	–	–	53	52	67	71
ناميبيا	93	95	109	31	21	22	113	110	88	91	92	93	11	8	89	92	41	55	54	67
ناورو	–	–	97	54 x	85	96	110	100	88	84	97 y	98 y	11	16	–	–	66	71	–	–
نيبال	90	80	112	20	85	83	131	141	97	97	76	76	3	3	75	78	55	53	42	46
نيجيريا	76 x	58 x	82	26	–	–	94	93	–	–	70	66	–	–	–	–	–	–	50	49
نيكاراغوا	85 x	89 x	122	25	–	–	–	–	–	–	71 x,y	70 x,y	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوزيلندا	–	–	125	88	93	93	100	99	99	99	–	–	1	1	–	–	97	98	–	–
نيوي	–	–	38 x	80 x	113	125	147	120	–	–	100	100	–	–	–	–	–	–	–	–
هايتي	74 x	70 x	61	12	–	–	–	–	–	–	83	84	–	–	–	–	–	–	19	26
هندوراس	95	97	91	30	45	47	111	110	92	94	95 y	92 y	7	6	74	82	43	50	48	57
هنغاريا	–	–	119	79	80	78	102	101	91	90	–	–	4	4	98	98	90	89	–	–
هولندا	–	–	130	90	95	97	105	104	98	99	–	–	2	1	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	22	33	34	32	95	96	83	85	–	–	17	15	–	–	49	56	–	–
ملخص																				
شرق آسيا والمحيط الهادئ	99	97	109	52	77	77	106	105	93 **	93 **	97	97	6 **	6 **	–	–	71 **	76 **	81 **	84 **
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	125	74	76	75	103	103	96	96	–	–	3	2	95	95	93	92	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	100	99	129	64	60	59	102	102	95	94	94	95	4	4	93	93	93	92	–	–
أوروبا الغربية	–	–	122	83	97	97	105	104	98	98	–	–	1	1	97	98	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	98	99	109	56	76	76	109	107	93	93	96	96	5	4	90	92	74	77	76	79
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	91	88	112	48	35	34	106	104	93	91	94	93	6	8	91	90	74	74	72	72
أمريكا الشمالية	–	–	123	78	72	70	100	100	93	94	–	–	6	–	–	–	87	–	–	–
جنوب آسيا	88	80	85	26	22	21	105	112	90	89	–	–	5	6	80	79	63	66	43	44
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	79	72	75	20	31	32	104	98	82	78	75	74	17	21	55	56	32	31	32	32
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	87	85	71	21	39	40	106	100	83	81	78	79	17	19	48	51	29	30	24	29
غرب ووسط أفريقيا	69	55	80	19	20	21	101	95	–	–	72	68	–	–	63	63	–	–	39	36
أقل البلدان نمواً	80	73	68	16	23	24	108	101	82	78	76	75	17	22	52	54	41	41	33	35
العالم	**92**	**85**	**101**	**46**	**49**	**48**	**105**	**105**	**90 ****	**89 ****	**87**	**85**	**8 ****	**9 ****	**76**	**77**	**66 ****	**68 ****	**53 ****	**54 ****

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب — عدد الأشخاص الملمين بالقراءة والكتابة من الفئة العمرية 15–24 سنة، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع عدد الأشخاص في هذه الفئة العمرية.

الهواتف المحمولة — عدد الاشتراكات العاملة في الشبكة العامة للهواتف المحمولة، بما في ذلك عدد الاشتراكات باستخدام بطاقات تحديد هوية المشترك (SIM) العاملة والمدفوعة مسبقاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

مستخدمو الإنترنت — العدد التقديري لمستخدمي شبكة الإنترنت من مجموع السكان. وهذا يشمل أولئك الذين يستخدمون الإنترنت من أي جهاز (بما في ذلك الهواتف المحمولة) خلال الأشهر الاثني عشر الماضية.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس قبل الابتدائية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس قبل الابتدائية، بصرف النظر عن السِن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس قبل الابتدائية.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية، بصرف النظر عن السن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية.

نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية أو الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية. ونظراً لشمول الأطفال ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنهم ملتحقون بمدارس ثانوية، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الالتحاق الصافية المعدلة بالمدارس الابتدائية.

نسبة الانتظام الصافية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الذين ينتظمون في المدارس الابتدائية أو الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية. ونظراً لشمول الأطفال ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنهم ملتحقون بمدارس ثانوية، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الانتظام الصافية المعدلة بالمدارس الابتدائية.

معدل الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية — عدد الأطفال الذين بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية ولكنهم غير ملتحقين بمدارس ابتدائية أو ثانوية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع عدد الأطفال الذين بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية.

عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية — عدد الأطفال الذين بلغوا نطاق السن المحدد رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية ولكنهم غير ملتحقين بمدارس ابتدائية أو ثانوية. ولا يُحسب الأطفال الملتحقون بالمدرسة قبل الابتدائية ويعتبرون غير ملتحقين بالمدارس.

معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها — النسبة المئوية من الأطفال الذين يدخلون الصف الأول من المدرسة الابتدائية والذين يصلون في نهاية المطاف إلى الصف الأخير.

نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس الإعدادية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الإعدادية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية. لا تشمل نسبة الالتحاق الصافية بالمدارس الإعدادية الأطفال الذين بلغوا السن المحددة رسميا للالتحاق بالمدارس الإعدادية والتحقوا بالتعليم فوق الثانوي نظراً للصعوبات في الإبلاغ عن أعمار الأطفال وتسجيلها في تلك المرحلة.

نسبة الانتظام الصافية بالمدارس الإعدادية — عدد الأطفال الذين ينتظمون في المدارس الإعدادية أو المدارس فوق الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية. نظراً لشمول الأطفال الذين بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية الذين التحقوا بالتعليم فوق الثانوي، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الانتظام الصافية المعدلة بالمدارس الإعدادية.

جميع البيانات تشير إلى التصنيف الدولي الموحد للتعليم بخصوص مستويات التعليم الابتدائي والإعدادي، وبالتالي فإنها قد لا تتطابق تماماً مع الأنظمة المدرسية المعتمدة في بلدان محددة.

مصادر البيانات الرئيسية:

الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب — معهد اليونسكو للإحصاء.

استخدام الهاتف المحمول والإنترنت — الاتحاد الدولي للاتصالات، جنيف.

نسب الالتحاق بالمدارس قبل الابتدائية، والابتدائية، والإعدادية، ومعدلات الأطفال غير الملتحقين بالمدارس — معهد اليونسكو للإحصاء. تقديرات تستند إلى بيانات إدارية من نظم معلومات إدارة التعليم الوطنية (EMIS) بالإضافة إلى تقديرات الأمم المتحدة للتعداد السكاني.

الانتظام في المدارس الابتدائية والإعدادية — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

معدل البقاء حتى بلوغ الصف الأخير من المدرسة الابتدائية — بيانات إدارية: معهد اليونسكو للإحصاء؛ بيانات المسوح: الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية، باستثناء بيانات الفترة 2005–2006 من الهند. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

الجدول 6. المؤشرات الديمغرافية

البلدان والمناطق	السكان (بالآلاف) 2016 المجموع	دون 18	دون 5	معدل النمو السنوي للسكان (%) 1990–2016	2016–2030[α]	معدل الوفيات الأولي 1970	1990	2016	معدل المواليد الأولي 1970	1990	2016	متوسط العمر المتوقع 1970	1990	2016	معدل الخصوبة الإجمالي 2016	السكان في المناطق الحضرية (%) 2016	معدل النمو السنوي المتوسط لسكان المناطق الحضرية (%) 1990–2016	2016–2030[α]
الاتحاد الروسي	143,965	28,642	9,561	-0.1	-0.2	9	12	13	15	14	13	69	68	71	1.8	74	-0.1	-0.2
الإمارات العربية المتحدة	9,270	1,498	464	6.2	1.3	7	3	2	37	26	10	62	72	77	1.7	86	6.8	1.9
الأرجنتين	43,847	13,076	3,736	1.1	0.8	9	8	8	23	22	17	66	72	77	2.3	92	1.2	0.8
الأردن	9,456	3,959	1,227	3.8	1.2	10	5	4	51	35	26	60	70	74	3.4	84	3.8	1.5
البحرين	1,425	334	107	4.1	2.5	7	3	2	38	29	15	63	72	77	2.0	89	4.0	1.3
البرازيل	207,653	56,235	14,919	1.3	0.6	10	7	6	35	25	14	59	65	76	1.7	86	1.8	0.8
البرتغال	10,372	1,764	431	0.2	-0.3	11	10	11	21	11	8	67	74	81	1.2	64	1.4	0.6
البوسنة والهرسك	3,517	628	157	-0.9	-0.2	7	8	11	24	15	9	66	71	77	1.4	40	-0.6	0.6
الجبل الأسود	629	139	36	0.1	0.0	7	7	10	22	16	11	70	75	77	1.7	64	1.2	0.2
الجزائر	40,606	13,495	4,699	1.7	1.3	17	6	5	47	32	23	50	67	76	2.8	71	3.0	1.7
الجمهورية التشيكية	10,611	1,881	534	0.1	-0.1	12	12	11	16	12	10	70	72	79	1.5	73	0.1	0.3
الجمهورية الدومينيكية	10,649	3,750	1,060	1.5	0.9	11	6	6	42	30	20	58	68	74	2.4	80	2.9	1.5
الجمهورية العربية السورية	18,430	8,231	2,100	1.5	2.6	11	5	6	46	36	21	59	71	70	2.9	58	3.0	2.6
الدانمرك	5,712	1,157	285	0.4	0.4	10	12	9	15	12	10	73	75	81	1.7	88	0.5	0.6
السلفادور	6,345	2,153	577	0.7	0.5	13	8	7	43	31	19	55	64	74	2.1	67	1.9	1.0
السنغال	15,412	7,616	2,544	2.7	2.6	25	11	6	50	43	36	39	57	67	4.8	44	3.2	3.5
السودان	39,579	18,971	5,940	2.6	2.3	15	12	7	47	42	33	52	56	64	4.5	34	3.4	3.1
السويد	9,838	2,006	584	0.5	0.6	10	11	9	14	14	12	74	78	82	1.9	86	0.6	0.8
الصومال	14,318	7,642	2,617	2.5	2.9	23	20	11	47	48	43	41	45	56	6.3	40	3.4	4.0
الصين	1,403,500	295,112	85,866	0.7	0.2	11	7	7	36	22	12	59	69	76	1.6	57	3.7	1.6
العراق	37,203	17,460	5,738	2.9	2.6	12	7	5	46	38	33	58	66	70	4.4	70	2.8	2.6
الفلبين	103,320	39,204	11,530	2.0	1.4	9	7	7	39	33	23	61	65	69	2.9	44	1.6	1.8
الكاميرون	23,439	11,578	3,804	2.7	2.4	19	15	10	45	45	36	46	52	58	4.7	55	3.9	3.2
الكرسي الرسولي	1	0	0	0.2	0.0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	0.2	0.0
الكونغو	5,126	2,489	824	2.9	2.5	14	12	7	43	38	35	53	56	65	4.7	66	3.4	3.0
الكويت	4,053	989	316	2.5	1.3	6	3	3	48	23	16	66	72	75	2.0	98	2.2	2.0
المغرب	35,277	11,491	3,508	1.3	1.1	14	7	5	43	29	20	53	65	76	2.5	61	2.1	1.6
المكسيك	127,540	41,600	11,581	1.5	1.0	10	5	5	44	29	18	61	71	77	2.2	80	1.9	1.2
المملكة العربية السعودية	32,276	9,641	2,966	2.6	1.4	15	5	4	47	36	20	53	69	75	2.5	83	2.7	1.3
المملكة المتحدة	65,789	13,785	4,000	0.5	0.5	12	11	9	15	14	12	72	76	82	1.9	83	0.7	0.7
النرويج	5,255	1,130	306	0.8	0.9	10	11	8	17	14	12	74	77	82	1.8	81	1.2	1.1
النمسا	8,712	1,489	412	0.5	0.2	13	11	10	16	11	10	70	76	82	1.5	66	0.5	0.6
النيجر	20,673	11,752	4,218	3.6	3.8	28	23	10	57	56	48	36	44	60	7.2	19	4.5	5.7
الهند	1,324,171	448,314	119,998	1.6	1.0	17	11	7	39	32	19	48	58	69	2.3	33	2.5	2.2
الولايات المتحدة	322,180	73,928	19,607	0.9	0.7	10	9	8	16	16	13	71	75	79	1.9	82	1.3	0.9
اليابان	127,749	20,051	5,343	0.1	-0.4	7	7	11	19	10	8	72	79	84	1.5	94	0.9	-0.1
اليمن	27,584	12,957	4,075	3.2	2.1	25	11	6	53	52	32	41	58	65	4.0	35	5.1	3.4
اليونان	11,184	1,937	474	0.3	-0.3	10	9	11	18	11	8	71	77	81	1.3	78	0.7	0.2
إثيوبيا	102,403	49,500	15,177	2.9	2.2	21	18	7	48	48	32	43	47	65	4.2	20	4.6	4.3
إريتريا	4,955	2,397	744	1.8	2.2	21	16	7	47	42	32	43	50	65	4.1	23	4.3	4.4
إسبانيا	46,348	8,135	2,065	0.6	0.0	9	8	9	20	10	9	72	77	83	1.4	80	1.0	0.4
إستونيا	1,312	247	68	-0.7	-0.3	11	13	12	15	14	11	70	69	78	1.6	67	-1.0	-0.3
إسرائيل	8,192	2,672	841	2.3	1.4	7	6	5	26	22	20	72	77	83	3.0	92	2.3	1.4
إكوادور	16,385	5,606	1,611	1.8	1.3	12	6	5	41	30	20	58	69	76	2.5	64	2.4	1.7
إندونيسيا	261,115	85,965	24,822	1.4	0.9	13	8	7	40	26	19	55	63	69	2.4	54	3.6	1.9
إيطاليا	59,430	9,761	2,482	0.2	-0.2	10	10	10	17	10	8	72	77	83	1.5	69	0.4	0.3
أذربيجان	9,725	2,653	891	1.1	0.7	9	9	7	32	29	18	63	65	72	2.1	55	1.2	1.2
أرمينيا	2,925	685	202	-0.7	0.0	6	8	10	23	22	13	70	68	75	1.6	63	-0.9	0.1
أستراليا	24,126	5,433	1,551	1.3	1.1	9	7	7	20	15	13	71	77	83	1.8	90	1.5	1.2
أفغانستان	34,656	17,744	5,233	4.0	2.1	28	16	7	52	49	33	37	50	64	4.6	27	5.5	3.6
ألبانيا	2,926	659	177	-0.4	0.0	8	6	7	32	25	12	67	72	78	1.7	58	1.5	1.4
ألمانيا	81,915	13,103	3,557	0.1	0.0	12	12	11	14	10	9	71	75	81	1.5	76	0.2	0.0
أنتيغوا وبربودا	101	30	8	1.6	0.9	7	7	6	31	19	16	66	71	76	2.1	23	0.0	0.3
أندورا	77	13	3	1.3	0.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	85	1.1	0.2
أنغولا	28,813	15,416	5,277	3.3	3.1	27	23	9	53	53	42	37	42	62	5.7	45	5.3	4.2
أنغويلا	15	4	1	2.2	0.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	2.2	0.5
أوروغواي	3,444	884	240	0.4	0.3	10	10	9	21	18	14	69	73	77	2.0	95	0.7	0.4
أوزبكستان	31,447	10,386	3,184	1.7	1.1	10	8	6	37	35	21	62	66	71	2.3	36	1.1	1.7
أوغندا	41,488	22,807	7,699	3.3	3.1	17	18	9	49	50	42	49	46	60	5.6	16	4.8	5.1
أوكرانيا	44,439	7,948	2,334	-0.6	-0.5	9	13	15	15	13	11	71	70	72	1.5	70	-0.4	-0.4
أيرلندا	4,726	1,197	344	1.1	0.7	11	9	6	22	14	14	71	75	81	2.0	64	1.6	1.3
أيسلندا	332	80	22	1.0	0.7	7	7	6	21	17	13	74	78	83	1.9	94	1.3	0.9
بابوا غينيا الجديدة	8,085	3,449	1,033	2.4	1.9	16	9	7	41	35	28	49	59	66	3.7	13	1.9	2.8
باراغواي	6,725	2,404	672	1.8	1.1	7	6	6	37	34	21	65	68	73	2.5	60	2.8	1.9
باكستان	193,203	79,005	24,963	2.2	1.7	15	11	7	43	40	28	53	60	66	3.5	39	3.0	2.6

معدل النمو السنوي المتوسط لسكان المناطق الحضرية (%)		السكان في المناطق الحضرية (%)	معدل الخصوبة الإجمالي	متوسط العمر المتوقع			معدل المواليد الأولي			معدل الوفيات الأولي			معدل النمو السنوي للسكان (%)		السكان (بالآلاف) 2016			البلدان والمناطق
2030–2016[α]	2016–1990	2016	2016	2016	1990	1970	2016	1990	1970	2016	1990	1970	2030–2016[α]	2016–1990	دون 5	دون 18	المجموع	
1.3	2.2	88	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1.0	1.4	2	8	22	بالاو
0.7	0.3	31	1.8	76	71	66	12	16	22	11	10	10	0.1	0.3	17	66	285	بربادوس
1.3	2.6	78	1.9	77	73	67	16	29	37	4	4	6	1.0	1.9	34	120	423	بروني دار السلام
0.3	0.5	98	1.8	81	76	71	11	12	14	10	11	12	0.4	0.5	643	2,309	11,358	بلجيكا
-0.5	-0.4	74	1.6	75	71	71	9	12	16	15	12	9	-0.7	-0.8	324	1,183	7,131	بلغاريا
2.0	2.2	44	2.5	70	71	66	23	36	42	5	5	8	1.8	2.6	40	141	367	بليز
2.7	3.8	35	2.1	72	58	48	19	35	48	5	10	19	0.9	1.6	15,236	56,869	162,952	بنغلاديش
1.8	2.7	67	2.5	78	73	66	20	26	38	5	5	8	1.4	1.9	388	1,324	4,034	بنما
3.4	4.1	44	5.0	61	54	42	37	46	47	9	15	24	2.6	3.0	1,775	5,379	10,872	بنن
2.3	4.8	39	2.1	70	53	40	18	39	49	6	13	24	1.0	1.5	70	259	798	بوتان
1.4	2.8	58	2.7	67	62	55	24	34	46	7	8	13	1.6	1.9	259	840	2,250	بوتسوانا
4.7	5.9	31	5.4	60	49	39	39	47	47	9	17	25	2.7	2.9	3,221	9,724	18,646	بوركينا فاسو
5.1	5.3	12	5.7	57	48	44	42	50	47	11	18	21	2.9	2.6	1,901	5,372	10,524	بوروندي
0.1	0.0	61	1.3	78	71	70	9	15	17	10	10	8	-0.3	0.0	1,819	6,785	38,224	بولندا
1.4	1.9	79	2.4	75	66	53	19	30	42	6	7	14	1.1	1.4	3,033	10,454	31,774	بيرو
-0.2	0.2	77	1.7	73	71	71	12	14	16	13	11	9	-0.2	-0.3	579	1,821	9,480	بيلاروس
1.5	2.8	52	1.5	75	70	59	10	19	38	8	6	10	0.1	0.8	3,768	14,961	68,864	تايلاند
1.7	1.9	50	2.9	68	63	58	25	35	38	7	9	12	1.3	1.7	709	2,021	5,663	تركمانستان
1.3	2.2	74	2.1	76	64	52	16	26	40	6	8	15	0.8	1.5	6,775	24,162	79,512	تركيا
-0.4	0.3	8	1.8	71	68	65	14	21	27	10	8	7	0.0	0.4	95	335	1,365	ترينيداد وتوباغو
4.0	3.6	23	5.9	53	47	41	43	51	47	13	19	23	2.8	3.4	2,666	7,854	14,453	تشاد
3.4	3.9	40	4.5	60	56	47	34	42	48	9	12	19	2.3	2.7	1,176	3,668	7,606	توغو
1.5	1.9	61	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1.0	0.8	1	4	11	توفالو
0	0	0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.8	-0.9	0	0	1	توكيلاو
1.1	1.8	67	2.2	76	69	51	18	26	41	6	6	16	0.8	1.3	1,052	3,205	11,403	تونس
1.5	0.6	24	3.6	73	70	65	24	31	36	6	6	7	0.9	0.5	13	46	107	تونغا
3.4	3.6	33	5.5	69	48	40	35	43	43	6	16	23	2.1	2.0	206	650	1,269	تيمور-ليشتي
0.9	1.1	55	2.0	76	72	68	17	25	35	7	7	8	0.1	0.7	205	820	2,881	جامايكا
1.1	1.8	83	1.8	76	71	66	14	24	26	6	5	6	0.8	1.6	28	97	391	جزر البهاما
2.8	2.6	28	4.3	64	57	46	33	43	46	7	12	19	2.1	2.5	119	369	796	جزر القمر
1.3	5.1	93	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1.2	4.3	3	10	35	جزر تركس وكايكوس
3.4	4.5	23	3.9	71	57	54	29	40	45	5	11	13	1.8	2.5	83	275	599	جزر سليمان
1.4	3.0	47	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1.0	2.4	3	9	31	جزر فرجن البريطانية
0.7	1.7	75	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.2	-0.2	2	6	17	جزر كوك
0.9	0.9	73	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.3	0.4	5	19	53	جزر مارشال
3.6	4.2	43	6.1	60	49	44	42	46	47	10	17	20	3.0	3.2	14,494	41,553	78,736	جمهورية الكونغو الديمقراطية
1.4	2.4	74	1.7	76	64	51	17	33	42	5	7	16	0.7	1.4	6,823	22,149	80,277	جمهورية إيران الإسلامية
2.8	2.3	40	4.9	52	49	42	36	41	43	14	17	23	2.1	1.7	730	2,326	4,595	جمهورية أفريقيا الوسطى
4.6	4.9	32	5.0	66	50	47	38	44	48	7	15	18	2.9	3.0	9,655	28,698	55,572	جمهورية تنزانيا المتحدة
1.2	2.0	89	2.3	75	70	65	19	29	37	6	5	7	1.1	1.8	2,974	10,493	31,568	جمهورية فنزويلا البوليفارية
0.5	1.0	83	1.3	82	72	61	9	15	30	6	6	9	0.3	0.6	2,226	8,678	50,792	جمهورية كوريا
0.8	1.0	61	1.9	72	70	60	14	21	37	9	6	10	0.4	0.9	1,726	6,452	25,369	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
3.3	5.6	40	2.7	67	54	46	24	43	43	7	14	18	1.2	1.8	766	2,674	6,758	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
0.3	0.1	57	1.5	76	71	66	11	18	25	10	8	7	0.0	0.2	118	425	2,081	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً
-0.2	-1.1	45	1.2	72	68	65	10	19	20	11	10	10	-0.4	-0.3	218	768	4,060	جمهورية مولدوفا
3.8	4.4	19	4.9	57	44	36	36	47	51	11	21	28	2.5	2.9	1,925	5,944	12,231	جنوب السودان
1.2	2.3	65	2.5	63	62	56	21	29	38	10	8	12	1.0	1.5	5,705	19,428	56,015	جنوب أفريقيا
-0.1	-1.0	54	2.0	73	70	67	13	17	20	13	9	9	-0.3	-1.2	271	875	3,925	جورجيا
1.3	1.8	77	2.8	62	57	49	23	40	45	8	11	15	1.3	1.8	102	356	942	جيبوتي
1.9	2.8	69	2.9	69	55	46	23	35	42	7	13	20	1.4	1.8	1,189	4,150	10,888	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
2.6	3.5	75	4.0	73	68	56	32	46	50	3	5	13	2.4	3.2	712	2,231	4,791	دولة فلسطين
0.7	0.5	70	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.4	0.1	6	22	74	دومينيكا
4.7	8.7	30	3.9	67	34	44	31	47	50	6	32	20	2.1	1.9	1,740	5,593	11,918	رواندا
0.1	-0.2	55	1.5	75	70	68	10	14	21	13	11	10	-0.5	-0.7	944	3,667	19,778	رومانيا
4.3	2.9	41	5.0	62	45	49	38	45	50	8	18	17	2.9	2.8	2,820	8,647	16,591	زامبيا
2.3	1.9	32	3.8	61	58	55	33	37	47	8	10	13	2.1	1.8	2,539	7,726	16,150	زمبابوي
0.5	0.3	19	4.0	75	65	55	25	33	41	5	7	11	0.6	0.7	23	85	195	ساموا
2.6	3.8	66	4.5	67	62	56	34	40	41	7	10	13	2.1	2.2	31	100	200	سان تومي وبرينسيبي
0.3	1.2	94	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.3	1.2	1	6	33	سان مارينو
0.7	0.9	51	1.9	73	70	65	16	25	40	7	7	9	0.2	0.1	8	32	110	سانت فنسنت وجزر غرينادين
1.5	0.9	32	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	0.7	1.1	5	16	55	سانت كيتس ونيفس
1.1	-0.6	19	1.5	75	71	63	12	28	39	8	6	9	0.3	1.0	11	43	178	سانت لوسيا
1.4	0.8	18	2.0	75	70	64	15	21	31	7	6	8	0.2	0.7	1,602	6,020	20,798	سري لانكا
0.1	-0.1	53	1.4	77	71	70	10	15	18	10	10	9	-0.1	0.1	281	996	5,444	سلوفاكيا
0.3	0.1	50	1.6	81	73	69	10	11	17	10	10	10	-0.1	0.1	107	363	2,078	سلوفينيا

البلدان والمناطق	السكان (بالآلاف)			معدل النمو السنوي للسكان (%)		معدل الوفيات الأولي			معدل المواليد الأولي			متوسط العمر المتوقع			معدل الخصوبة الإجمالي	السكان في المناطق الحضرية (%)	معدل النمو السنوي المتوسط لسكان المناطق الحضرية (%)	
	2016																	
	المجموع	دون 18	دون 5	2016–1990	2030–2016 [α]	1970	1990	2016	1970	1990	2016	1970	1990	2016	2016	2016	2016–1990	2030–2016 [α]
سنغافورة	5,622	1,062	265	2.4	0.9	5	4	5	23	18	9	68	76	83	1.2	100	2.5	1.0
سوازيلند	1,343	592	180	1.7	1.5	18	9	10	49	43	29	48	60	58	3.1	21	1.3	1.6
سورينام	558	179	50	1.2	0.7	9	7	7	37	28	18	63	67	71	2.4	66	1.2	0.7
سويسرا	8,402	1,499	434	0.9	0.7	9	9	8	16	12	10	73	78	83	1.5	74	0.9	1.1
سيراليون	7,396	3,638	1,141	2.1	2.0	30	26	13	49	47	35	35	37	52	4.5	40	2.5	2.7
سيشيل	94	24	8	1.1	0.3	9	7	8	35	23	16	66	71	74	2.3	54	1.5	0.9
شيلي	17,910	4,462	1,184	1.2	0.7	10	6	6	30	22	13	62	74	80	1.8	90	1.5	0.8
صربيا	8,820	1,780	469	-0.3	-0.4	9	10	13	19	15	11	68	71	75	1.6	56	0.2	-0.2
طاجيكستان	8,735	3,581	1,183	1.9	1.8	12	10	5	42	41	29	60	63	71	3.4	27	1.3	2.7
عُمان	4,425	1,118	401	3.4	2.1	16	5	3	48	38	19	50	67	77	2.7	78	4.0	1.4
غابون	1,980	822	274	2.8	1.9	20	11	8	37	37	30	47	61	66	3.8	87	3.4	2.2
غامبيا	2,039	1,065	360	3.1	2.8	26	14	8	50	47	39	38	52	61	5.4	60	4.8	3.6
غانا	28,207	12,689	4,085	2.5	2.0	16	11	8	47	39	31	49	57	63	4.0	55	4.0	2.7
غرينادا	107	34	10	0.4	0.3	9	9	7	28	28	19	64	69	74	2.1	36	0.7	0.4
غواتيمالا	16,582	7,047	2,023	2.2	1.8	14	9	5	45	39	25	53	62	73	3.0	52	3.3	3.0
غيانا	773	277	76	0.2	0.5	9	8	8	36	28	21	62	63	67	2.5	29	0.3	1.1
غينيا	12,396	6,082	1,983	2.8	2.5	27	17	9	45	47	36	37	50	60	4.9	38	4.0	3.5
غينيا-بيساو	1,816	872	291	2.2	2.3	22	17	11	43	46	37	42	49	57	4.6	50	4.5	3.2
غينيا الاستوائية	1,221	521	182	4.0	3.0	26	18	10	42	42	34	40	48	58	4.7	40	3.6	3.0
فانواتو	270	114	34	2.4	1.9	14	8	5	42	36	26	52	63	72	3.3	26	3.7	3.0
فرنسا	64,721	14,080	3,842	0.5	0.3	11	9	9	17	13	12	72	77	83	2.0	80	0.8	0.7
فنلندا	5,503	1,078	297	0.4	0.3	10	10	10	14	13	11	70	75	81	1.8	84	0.6	0.4
فيجي	899	303	87	0.8	0.5	8	6	7	34	29	19	60	66	70	2.5	54	1.8	0.9
فييت نام	94,569	25,780	7,761	1.3	0.8	12	6	6	36	29	17	60	71	76	2.0	34	3.2	2.2
قبرص	1,170	241	66	1.6	0.7	7	7	7	19	19	11	73	77	81	1.3	67	1.6	0.8
قطر	2,570	417	130	6.5	1.6	5	2	2	36	22	10	68	75	78	1.9	99	6.5	1.0
قيرغيزستان	5,956	2,167	760	1.2	1.2	11	8	6	32	32	25	60	66	71	3.0	36	0.9	2.0
كابو فيردي	540	200	55	1.8	1.2	14	8	6	42	40	21	54	65	73	2.3	66	3.0	1.5
كازاخستان	17,988	5,566	1,997	0.3	0.9	9	9	9	26	23	21	63	67	70	2.6	53	0.0	1.0
كرواتيا	4,213	756	196	-0.5	-0.6	11	11	13	15	11	9	68	72	78	1.5	59	-0.1	0.2
كمبوديا	15,762	5,854	1,761	2.2	1.3	20	13	6	43	42	23	42	54	69	2.6	21	3.3	2.7
كندا	36,290	6,999	1,929	1.0	0.8	7	7	7	17	14	11	73	77	82	1.6	82	1.3	1.0
كوبا	11,476	2,260	636	0.3	0.0	7	7	8	29	17	11	70	75	80	1.7	77	0.4	-0.1
كوت ديفوار	23,696	11,689	3,861	2.5	2.4	21	14	12	52	43	37	44	52	54	4.9	55	3.5	3.1
كوستاريكا	4,857	1,296	346	1.7	0.8	7	4	5	33	27	14	66	76	80	1.8	78	3.6	1.6
كولومبيا	48,653	14,055	3,712	1.3	0.6	9	6	6	38	26	15	61	68	74	1.9	77	2.0	1.3
كيريباس	114	47	14	1.8	1.5	13	10	7	35	37	28	54	60	66	3.7	44	2.5	1.9
كينيا	48,462	23,094	7,023	2.8	2.3	15	10	6	51	42	31	52	58	67	3.9	26	4.5	4.0
لاتفيا	1,971	350	97	-1.2	-0.9	11	13	15	14	14	10	70	69	75	1.5	67	-1.2	-0.5
لبنان	6,007	1,743	483	3.1	-0.8	8	7	5	32	25	15	66	70	80	1.7	88	2.6	0.3
لكسمبرغ	576	115	32	1.6	1.1	12	10	7	13	12	11	70	75	82	1.6	90	1.8	1.2
ليبريا	4,614	2,249	715	3.0	2.4	24	18	8	49	45	34	39	47	63	4.6	50	2.6	3.2
ليبيا	6,293	2,111	627	1.3	1.1	13	5	5	51	29	20	56	69	72	2.3	79	1.7	1.4
ليتوانيا	2,908	519	152	-0.9	-0.5	9	11	14	17	15	11	71	71	75	1.7	67	-0.9	-0.2
ليختنشتاين	38	7	2	1.0	0.6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	14	0.4	1.1
ليسوتو	2,204	932	286	1.2	1.2	17	10	13	43	35	28	49	59	54	3.1	28	3.8	2.6
مالطة	429	75	21	0.6	0.2	9	8	9	16	15	10	71	76	81	1.5	96	0.8	0.2
مالي	17,995	9,806	3,332	2.9	2.9	32	20	10	50	49	43	32	46	58	6.1	41	5.0	4.7
ماليزيا	31,187	9,350	2,612	2.1	1.2	7	5	5	34	28	17	64	71	75	2.0	75	3.7	1.8
مدغشقر	24,895	11,988	3,769	2.9	2.6	21	15	6	48	44	33	45	51	66	4.2	36	4.6	4.2
مصر	95,689	36,997	12,876	2.0	1.6	16	8	6	42	34	26	52	65	71	3.3	43	1.6	1.8
ملاوي	18,092	9,265	2,908	2.5	2.7	25	19	7	54	49	37	41	47	63	4.6	16	3.8	4.2
ملديف	428	117	39	2.5	1.3	21	9	3	50	41	18	44	61	77	2.1	47	4.3	2.6
منغوليا	3,027	1,017	368	1.3	1.2	15	10	6	44	32	24	55	60	69	2.8	73	2.1	1.7
موريتانيا	4,301	1,996	655	2.9	2.5	16	11	8	46	41	34	49	58	63	4.7	60	4.2	2.9
موريشيوس	1,262	295	68	0.7	0.1	7	6	8	29	21	11	63	69	75	1.4	40	0.3	0.3
موزامبيق	28,829	14,929	4,950	3.0	2.8	25	21	10	48	46	39	39	43	58	5.2	33	3.8	3.5
موناكو	38	7	2	1.0	0.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	1.0	0.9
مونتسيرات	5	2	0	-2.8	0.3	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	9	-4.0	1.0
ميانمار	52,885	17,485	4,538	1.0	0.8	15	10	8	39	27	18	51	59	67	2.2	35	2.3	2.0
ناميبيا	2,480	1,076	344	2.2	1.9	15	9	7	43	38	29	52	62	64	3.4	48	4.2	3.1
ناورو	11	4	1	0.8	0.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	0.4	0.5
نيبال	28,983	11,190	2,756	1.7	1.0	23	13	6	43	39	20	41	54	70	2.1	19	4.7	2.9
نيجيريا	185,990	93,965	31,802	2.6	2.5	23	19	12	46	44	39	41	46	53	5.5	49	4.5	3.9
نيكاراغوا	6,150	2,174	597	1.5	1.0	13	7	5	46	36	20	54	64	75	2.2	59	2.1	1.7

البلدان والمناطق	السكان (بالآلاف) 2016 المجموع	السكان (بالآلاف) 2016 دون 18	السكان (بالآلاف) 2016 دون 5	معدل النمو السنوي للسكان (%) 2016–1990	معدل النمو السنوي للسكان (%) 2030–2016[α]	معدل الوفيات الأولي 1970	معدل الوفيات الأولي 1990	معدل الوفيات الأولي 2016	معدل المواليد الأولي 1970	معدل المواليد الأولي 1990	معدل المواليد الأولي 2016	متوسط العمر المتوقع 1970	متوسط العمر المتوقع 1990	متوسط العمر المتوقع 2016	معدل الخصوبة الإجمالي 2016	السكان في المناطق الحضرية (%) 2016	معدل النمو السنوي المتوسط لسكان المناطق الحضرية (%) 2016–1990	معدل النمو السنوي المتوسط لسكان المناطق الحضرية (%) 2030–2016[α]
نيوزيلندا	4,661	1,109	304	1.2	0.8	8	8	7	22	17	13	71	75	82	2.0	86	1.3	0.9
نيوي	2	1	0	-1.4	0.2	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	43	-1.1	0.2
هايتي	10,847	4,296	1,233	1.6	1.0	18	13	9	39	37	24	47	55	63	2.9	60	4.4	2.2
هندوراس	9,113	3,541	951	2.3	1.4	15	7	5	48	39	22	53	67	74	2.5	55	3.4	2.5
هنغاريا	9,753	1,694	436	-0.2	-0.4	11	14	13	15	12	9	69	69	76	1.4	72	0.1	0.2
هولندا	16,987	3,425	894	0.5	0.3	8	9	9	18	13	11	74	77	82	1.7	91	1.6	0.5
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	105	43	12	0.3	0.8	9	7	6	41	34	24	62	66	69	3.1	22	-0.2	1.6
ملخص																		
شرق آسيا والمحيط الهادئ	2,291,492	545,358	156,758	0.9	0.4	11	7	7	35	22	14	60	69	75	1.8	57	3.0	1.5
أوروبا وآسيا الوسطى	908,161	191,748	55,778	0.3	0.2	10	11	10	18	15	12	69	72	77	1.8	71	0.5	0.4
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	416,914	100,514	31,087	0.2	0.2	10	11	11	21	18	15	66	68	73	1.9	64	0.3	0.4
أوروبا الغربية	491,247	91,234	24,691	0.3	0.1	11	10	10	16	12	10	71	75	81	1.6	76	0.6	0.4
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	633,773	193,378	53,227	1.4	0.8	10	7	6	37	27	17	60	68	76	2.1	80	1.9	1.1
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	435,225	152,698	49,143	2.1	1.5	15	7	5	44	34	23	53	66	74	2.8	63	2.6	1.8
أمريكا الشمالية	358,469	80,927	21,535	0.9	0.7	9	9	8	16	16	12	71	75	80	1.8	83	1.3	0.9
جنوب آسيا	1,765,989	619,518	169,895	1.7	1.0	17	11	7	40	33	20	48	58	69	2.5	33	2.7	2.3
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	1,034,153	511,533	167,977	2.7	2.5	21	16	9	47	44	36	45	50	60	4.8	37	4.0	3.6
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	542,206	261,901	83,757	2.6	2.4	19	16	8	47	43	34	47	51	63	4.4	31	3.7	3.5
غرب ووسط أفريقيا	491,947	249,631	84,220	2.8	2.6	23	17	11	47	45	39	42	49	57	5.4	45	4.2	3.7
أقل البلدان نمواً	979,388	454,924	142,971	2.5	2.2	21	15	8	47	42	32	44	52	64	4.1	31	4.0	3.6
العالم	**7,427,263**	**2,295,160**	**674,314**	**1.3**	**1.0**	**13**	**9**	**8**	**33**	**26**	**19**	**59**	**65**	**72**	**2.4**	**54**	**2.2**	**1.6**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير حالة *أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

معدل الوفيات الأوّلي — العدد السنوي للوفيات لكل 1,000 من السكان.

معدل المواليد الأوّلي — العدد السنوي للمواليد لكل 1,000 من السكان.

العمر المتوقع — عدد السنوات التي يمكن أن يعيشها المواليد الجدد إذا ما تعرّضوا أثناء حياتهم لمخاطر الوفاة السائدة في وقت ولادتهم بالنسبة إلى عينة إحصائية ممثلة للسكان.

معدل الخصوبة الإجمالي — عدد الأطفال الذين يمكن أن تلدهم كل امرأة لو قدّر لها أن تعيش حتى انتهاء سنوات فترة الخصوبة، وتنجب أطفالاً في كل مرحلة عمرية وفقاً لمعدلات الخصوبة السائدة لكل مرحلة عمرية بعينها.

السكان في المناطق الحضرية — النسبة المئوية من السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية كما يتم تعريفها وفق التعريف الوطني المُستخدم في أحدث إحصاء سكاني.

مصادر البيانات الرئيسية:

السكان — شعبة السكان بالأمم المتحدة. جرى حساب معدلات النمو السكاني من قبل اليونيسف استناداً إلى بيانات من شعبة السكان بالأمم المتحدة.

معدل الوفيات الأوّلي ومعدل المواليد الأوّلي — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

العمر المتوقع — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

معدل الخصوبة الإجمالي — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

α يستند إلى إسقاطات التوقعات وفق المتغير المتوسط للخصوبة.

الجدول 7. النساء

البلدان والمناطق	متوسط العمر المتوقع: الإناث % من الذكور 2016	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار: الإناث كنسبة مئوية من الذكور 2011–2016*	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الابتدائية 2011–2016*	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الثانوية 2011–2016*	معدل البقاء على قيد الحياة حتى الصف الأخير الابتدائي: الإناث كنسبة مئوية من الذكور 2011–2016*	الطلب على وسائل تنظيم الأسرة الملبى بوسائل حديثة (%) 2011–2016*	رعاية ما قبل الولادة (%): زيارة واحدة على الأقل 2011–2016*	رعاية ما قبل الولادة (%): أربع زيارات على الأقل 2011–2016*	الرعاية عند الولادة (%): باشراف كادر ماهر 2013–2016*	الرعاية عند الولادة (%): ولادة في مؤسسات توليد 2011–2016*	الرعاية عند الولادة (%): الولادة القيصرية 2011–2016*	الفحص الصحي بعد الولادة (%)†: للمواليد الجدد 2011–2016*	الفحص الصحي بعد الولادة (%)†: للأمهات 2011–2016*	نسبة الوفيات النفاسية‡: المبلغ عنها 2011–2016*	نسبة الوفيات النفاسية‡: المعدّلة 2015	نسبة الوفيات النفاسية‡: خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة (1 من كل —) 2015
الاتحاد الروسي	117	x 100	101	98	101	72	–	–	x 100	99	13	–	–	11	25	2,300
الإمارات العربية المتحدة	103	x 102	99	–	103	–	x 100	–	x 100	100	–	–	–	x 0	6	7,900
الأرجنتين	110	100	100	107	100	–	98	90	100	99	29	–	–	39	52	790
الأردن	105	99	101	106	–	58	99	95	x 100	99	28	75	82	x 19	58	490
البحرين	103	x 95	101	100	97	–	x 100	100	100	x 98	–	–	–	x 17	15	3,000
البرازيل	110	101	97	105	–	90	97	91	99	99	56	–	–	55	44	1,200
البرتغال	108	96	96	97	–	–	x 100	–	x 100	99	x 31	–	–	–	10	8,200
البوسنة والهرسك	107	96	–	–	101	22	87	84	100	100	14	–	–	0	11	6,800
الجبل الأسود	106	98	98	100	102	34	92	87	99	99	20	99	95	x 0	7	8,300
الجزائر	103	x 82	94	104	102	77	93	67	97	97	16	–	–	–	140	240
الجمهورية التشيكية	108	–	100	101	100	x 86	–	–	x 100	100	x 20	–	–	1	4	14,800
الجمهورية الدومينيكية	109	101	91	110	105	84	98	93	98	98	58	95	95	110	92	400
الجمهورية العربية السورية	120	x 84	97	100	101	x 53	x 88	x 64	x 96	x 78	x 26	–	–	x 65	68	440
الدانمرك	105	–	98	104	100	–	–	–	–	–	x 21	–	–	–	6	9,500
السلفادور	113	96	96	101	105	82	96	90	98	98	32	97	94	42	54	890
السنغال	106	64	112	98	108	44	95	47	53	75	5	50	74	430	315	61
السودان	105	–	90	95	99	30	79	51	78	28	9	28	27	x 220	311	72
السويد	104	–	104	114	100	–	x 100	–	–	–	–	–	–	–	4	12,900
الصومال	106	–	–	–	–	–	x 26	x 6	x 9	x 9	–	–	–	x 1,000	732	22
الصين	104	x 95	100	103	–	x 97	97	69	100	100	41	–	–	20	27	2,400
العراق	107	72	–	–	–	59	78	50	x 91	77	22	–	–	35	50	420
الفلبين	110	101	100	110	–	52	95	84	73	61	9	53	72	220	114	280
الكاميرون	104	x 83	90	86	104	40	83	59	65	61	2	69	65	780	596	35
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	105	84	107	87	–	39	93	79	94	92	5	86	80	440	442	45
الكويت	103	98	101	116	101	–	x 100	–	x 99	99	–	–	–	2	4	10,300
المغرب	103	74	95	85	96	75	77	55	x 74	73	16	–	x 1	x 110	121	320
المكسيك	107	98	100	107	102	81	99	94	98	97	41	95	95	35	38	1,100
المملكة العربية السعودية	104	95	103	76	–	–	x 97	–	98	–	–	–	–	14	12	3,100
المملكة المتحدة	105	–	100	104	–	–	–	–	–	–	x 26	–	–	–	9	5,800
النرويج	105	–	100	97	100	–	–	–	–	99	x 16	–	–	–	5	11,500
النمسا	106	–	99	95	101	–	–	–	99	99	x 24	–	–	–	4	18,200
النيجر	103	38	86	71	104	35	83	38	40	59	1	13	37	520	553	23
الهند	105	75	112	101	99	72	x 74	51	81	79	17	24	62	170	174	220
الولايات المتحدة	106	–	100	102	–	x 83	–	97	99	–	x 31	–	–	28	14	3,800
اليابان	108	–	100	100	100	–	–	–	–	100	–	–	–	–	5	13,400
اليمن	105	–	84	69	93	47	60	25	45	30	5	11	20	150	385	60
اليونان	107	98	99	94	100	–	–	–	–	–	–	–	–	–	3	23,700
إثيوبيا	106	x 59	91	96	105	59	62	32	28	26	2	0	17	410	353	64
إريتريا	107	x 73	86	85	103	x 20	x 89	x 57	x 34	x 34	x 3	–	x 5	x 490	501	43
إسبانيا	107	99	101	100	100	–	–	–	–	–	x 26	–	–	–	5	14,700
إستونيا	113	100	100	99	101	–	–	97	x 100	99	–	–	–	7	9	6,300
إسرائيل	104	–	101	101	98	–	–	–	–	–	–	–	–	–	5	6,200
إكوادور	107	98	106	104	102	81	x 84	x 58	96	93	46	–	–	46	64	580
إندونيسيا	106	96	97	100	–	79	95	84	93	80	12	48	80	360	126	320
إيطاليا	106	99	99	98	100	–	x 99	x 68	–	100	x 40	–	–	–	4	19,700
أذربيجان	109	100	98	–	95	x 22	92	66	100	93	20	x 3	83	14	25	1,600
أرمينيا	109	100	100	101	99	40	100	96	100	99	18	98	97	17	25	2,300
أستراليا	105	–	100	95	–	–	x 98	x 92	–	99	x 31	–	–	–	6	8,700
أفغانستان	104	39	69	56	–	42	59	18	51	48	3	9	40	1,300	396	52
ألبانيا	105	98	97	94	101	x 13	x 97	x 67	x 99	x 97	x 19	x 1	x 83	6	29	1,900
ألمانيا	106	–	99	94	100	–	x 100	99	–	99	x 29	–	–	–	6	11,700
أنتيغوا وبربودا	107	x 101	94	102	–	–	x 100	100	100	–	–	–	–	x 0	–	–
أندورا	–	100	–	–	99	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	110	67	64	65	–	24	82	61	50	46	4	21	23	–	477	32
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	110	101	98	111	101	–	97	77	100	100	30	–	–	17	15	3,300
أوزبكستان	108	100	96	98	101	–	99	–	100	100	14	–	–	19	36	1,000
أوغندا	108	78	102	91	103	48	97	60	x 57	73	5	11	54	340	343	47
أوكرانيا	115	100	102	98	100	68	99	87	x 99	99	12	99	96	14	24	2,600
آيرلندا	105	–	101	103	–	–	x 100	–	x 100	100	x 25	–	–	–	8	6,100
آيسلندا	104	–	99	104	102	–	–	–	–	–	x 17	–	–	–	3	14,600

الجدول 7. النساء

البلدان والمناطق	متوسط العمر المتوقع: الإناث % من الذكور	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الابتدائية	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الثانوية	معدل البقاء على قيد الحياة حتى الصف الأخير الابتدائي: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبى بوسائل حديثة (%)	رعاية ما قبل الولادة (%): زيارة واحدة على الأقل	رعاية ما قبل الولادة (%): أربع زيارات على الأقل	الرعاية عند الولادة (%): بإشراف كادر ماهر	الرعاية عند الولادة (%): ولادة في مؤسسات توليد	الرعاية عند الولادة (%): الولادة القيصرية	الفحص الصحي بعد الولادة (%)†: للمواليد الجدد	الفحص الصحي بعد الولادة (%)†: للأمهات	نسبة الوفيات النفاسية†: المبلغ عنها	نسبة الوفيات النفاسية†: المعدّلة	نسبة الوفيات النفاسية†: خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة (1 من كل —)
	2016	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2013–2016*	2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2015	
بابوا غينيا الجديدة	108	x 80	91	76	–	x 41	x 79	x 55	x 53	43	–	–	–	x 730	215	120
باراغواي	106	98	97	107	104	x 84	x 96	83	x 96	97	49	–	–	82	132	270
باكستان	103	64	85	79	99	47	73	37	55	48	14	43	60	x 280	178	140
بالاو	–	100	111	99	–	–	x 90	x 81	100	x 100	–	–	–	x 0	–	–
بربادوس	107	–	101	103	–	70	93	88	99	100	21	98	97	52	27	2,100
بروني دار السلام	104	97	100	100	97	–	x 99	93	100	x 100	–	–	–	–	23	2,300
بلجيكا	106	–	100	114	102	–	–	–	–	–	x 18	–	–	–	7	8,000
بلغاريا	110	99	99	97	100	–	–	–	100	94	36	–	–	6	11	6,200
بليز	108	–	95	102	98	66	97	93	97	96	34	96	96	45	28	1,300
بنغلاديش	105	92	108	113	–	73	64	31	42	37	23	32	36	180	176	240
بنما	108	x 99	97	107	102	76	93	88	94	91	28	93	92	81	94	420
بنن	105	49	92	70	95	25	83	59	77	87	5	80	78	350	405	51
بوتان	101	73	107	107	101	x 85	98	85	x 86	74	x 12	x 30	x 41	86	148	310
بوتسوانا	109	x 102	97	–	103	x 82	x 94	x 73	x 99	100	–	–	–	130	129	270
بوركينا فاسو	102	59	96	92	114	44	93	47	80	82	4	33	74	330	371	48
بوروندي	107	78	101	91	118	33	99	49	85	84	x 4	x 8	49	x 500	712	23
بولندا	111	–	100	96	100	–	–	–	x 100	100	x 21	–	–	2	3	22,100
بيرو	107	94	100	100	103	63	97	96	92	91	32	96	93	x 93	68	570
بيلاروس	116	x 100	100	99	100	74	100	100	100	100	25	100	100	0	4	13,800
تايلاند	111	96	94	94	–	89	98	91	99	99	33	–	–	x 12	20	3,600
تركمانستان	111	–	98	96	–	76	100	96	100	100	6	100	100	x 7	42	940
تركيا	109	94	99	97	99	60	97	89	97	97	48	72	88	x 29	16	3,000
ترينيداد وتوباغو	110	–	–	–	–	x 55	x 96	100	100	x 97	–	–	–	84	63	860
تشاد	105	45	77	46	85	18	55	31	20	22	1	5	16	860	856	18
توغو	103	66	95	–	96	32	73	57	45	73	7	35	71	400	368	58
توفالو	–	–	101	128	–	x 41	x 97	x 67	x 93	x 93	x 7	–	–	x 0	–	–
توكيلاو	–	–	–	93	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	106	84	97	105	103	73	98	85	x 74	99	27	98	92	–	62	710
تونغا	109	100	99	109	–	48	99	70	x 96	98	17	–	–	x 36	124	230
تيمور-ليشتي	105	x 83	99	107	103	x 38	x 84	x 55	x 29	x 21	x 2	x 2	x 24	x 570	215	82
جامايكا	107	x 116	–	107	103	x 83	98	86	x 99	99	21	–	–	80	89	520
جزر البهاما	108	–	–	–	–	–	x 98	85	98	–	–	–	–	37	80	660
جزر القمر	105	75	93	107	121	28	92	49	x 82	76	10	14	49	170	335	66
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	104	–	99	94	114	x 60	89	69	86	85	6	16	69	x 150	114	220
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	94	108	94	–	x 100	–	x 100	x 100	–	–	–	0	–	–
جزر مارشال	–	100	100	110	–	x 81	x 81	x 77	x 90	x 85	x 9	–	–	110	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	105	75	91	62	99	16	88	48	80	80	5	8	44	850	693	24
جمهورية إيران الإسلامية	103	89	105	99	99	69	x 97	x 94	x 96	x 95	x 46	–	–	x 25	25	2,000
جمهورية أفريقيا الوسطى	107	x 48	74	51	96	29	x 68	x 38	x 40	x 53	x 5	–	–	x 540	882	27
جمهورية تنزانيا المتحدة	106	88	103	91	115	53	91	51	64	63	6	42	34	560	398	45
جمهورية فنزويلا البوليفارية	112	100	97	108	100	–	98	84	100	99	52	–	–	69	95	420
جمهورية كوريا	108	–	99	99	100	–	–	97	–	100	x 32	–	–	–	11	7,200
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	110	–	–	101	–	90	x 100	x 94	x 100	x 95	x 13	–	–	x 77	82	660
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	105	74	96	93	104	61	54	37	x 40	38	4	41	40	210	197	150
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	105	x 96	99	97	99	22	99	94	100	100	25	–	–	4	8	8,500
جمهورية مولدوفا	113	100	99	101	100	60	99	95	100	99	16	–	x 87	30	23	3,200
جنوب السودان	104	x 55	71	54	–	x 6	62	x 17	x 19	x 12	x 1	–	–	x 2,100	789	26
جنوب أفريقيا	112	98	95	127	–	x 81	94	76	97	96	26	–	84	580	138	300
جورجيا	112	100	102	100	100	x 53	x 98	88	100	100	41	–	–	32	36	1,500
جيبوتي	105	–	91	82	88	–	88	23	x 87	87	11	–	–	380	229	140
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	108	92	97	98	101	x 43	90	75	x 85	71	27	x 76	x 77	x 310	206	160
دولة فلسطين	105	97	100	110	105	65	99	96	100	99	20	94	91	–	45	490
دومينيكا	–	–	98	99	95	–	x 100	–	100	–	–	–	–	110	–	–
رواندا	107	89	101	109	118	66	99	44	91	91	13	19	43	210	290	85
رومانيا	110	99	98	99	100	x 47	76	x 76	95	95	34	–	–	14	31	2,300
زامبيا	108	x 88	101	–	94	64	96	56	63	67	4	16	63	400	224	79
زمبابوي	106	99	98	98	104	85	93	76	78	77	6	73	57	650	443	52
ساموا	109	100	100	111	97	39	93	73	83	82	5	–	63	x 29	51	500
سان تومي وبرينسيبي	107	90	94	113	–	50	98	84	93	91	6	91	87	x 160	156	140
سان مارينو	–	–	99	103	103	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	106	–	98	97	–	–	x 100	x 100	99	–	–	–	–	45	45	1,100

البلدان والمناطق	متوسط العمر المتوقع: الإناث % من الذكور	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الابتدائية	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور: الإجمالية بالمدارس الثانوية	معدل البقاء على قيد الحياة حتى الصف الأخير الابتدائي: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبى بوسائل حديثة (%)	رعاية ما قبل الولادة (%): زيارة واحدة على الأقل	رعاية ما قبل الولادة (%): أربع زيارات على الأقل	الرعاية عند الولادة (%): باشراف كادر ماهر	الرعاية عند الولادة (%): ولادة في مؤسسات توليد	الرعاية عند الولادة (%): الولادة القيصرية	الفحص الصحي بعد الولادة (%)[†]: للمواليد الجدد	الفحص الصحي بعد الولادة (%)[†]: للأمهات	نسبة الوفيات النفاسية[‡]: المبلغ عنها	نسبة الوفيات النفاسية[‡]: المعدّلة	نسبة الوفيات النفاسية[‡]: خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة (1 من كل —)
	2016	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2013–2016*	2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2015	
سانت كيتس ونيفس	–	–	102	105	98	–	x 100	–	100	–	–	–	–	310	–	–
سانت لوسيا	107	–	–	99	100	72	97	90	x 99	100	19	100	90	34	48	1,100
سري لانكا	109	x 97	98	105	100	x 69	x 99	x 93	x 99	100	32	–	–	32	30	1,600
سلوفاكيا	110	–	99	101	101	–	x 97	–	x 99	–	x 24	–	–	0	6	12,100
سلوفينيا	107	–	100	100	100	–	x 100	–	x 100	100	–	–	–	0	9	7,000
سنغافورة	105	97	–	–	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–	10	8,200
سوازيلند	112	x 98	92	99	107	81	99	76	88	88	12	90	88	x 590	389	76
سورينام	109	96	98	127	115	x 73	x 91	x 67	x 90	x 92	x 19	–	–	130	155	270
سويسرا	105	–	100	97	–	–	–	–	–	–	x 30	–	–	–	5	12,400
سيراليون	102	60	101	86	101	38	97	76	60	54	3	39	73	1,200	1,360	17
سيشيل	113	x 101	103	107	–	–	–	–	x 99	–	–	–	–	x 57	–	–
شيلي	107	100	97	101	101	–	–	–	100	100	50	–	–	14	22	2,600
صربيا	108	99	100	101	97	25	98	94	98	98	29	–	–	12	17	3,900
طاجيكستان	109	x 100	99	90	101	51	79	53	98	77	4	54	81	29	32	790
عُمان	106	89	103	107	101	x 19	99	94	99	99	19	98	95	18	17	1,900
غابون	105	94	97	–	–	34	95	78	x 89	90	10	25	60	320	291	85
غامبيا	104	65	105	–	106	24	86	78	57	63	2	6	76	430	706	24
غانا	103	x 83	102	97	97	41	91	87	71	73	13	23	81	x 450	319	74
غرينادا	107	–	96	100	–	–	x 100	–	99	–	–	–	–	23	27	1,500
غواتيمالا	109	88	96	93	99	66	91	86	66	65	26	8	78	140	88	330
غيانا	107	99	97	99	105	53	91	87	86	93	17	95	93	x 86	229	170
غينيا	102	50	85	66	97	16	85	57	x 45	40	2	25	37	720	679	29
غينيا-بيساو	106	50	–	–	–	38	92	65	45	44	4	55	48	900	549	38
غينيا الاستوائية	105	x 86	98	–	100	21	91	67	x 68	67	7	–	–	310	342	61
فانواتو	106	–	98	106	–	51	76	52	89	89	12	–	–	x 86	78	360
فرنسا	108	–	99	101	–	x 96	x 100	x 99	–	98	x 21	–	–	–	8	6,100
فنلندا	107	–	100	109	100	–	x 100	–	–	100	x 16	–	–	–	3	21,700
فيجي	109	–	99	111	98	–	x 100	94	100	99	–	–	–	59	30	1,200
فييت نام	113	x 95	99	–	104	70	96	74	94	94	28	89	90	67	54	870
قبرص	106	99	100	99	99	–	x 99	–	–	97	–	–	–	–	7	9,400
قطر	103	100	101	126	97	69	91	85	100	99	20	–	–	11	13	3,500
قيرغيزستان	112	x 99	99	102	100	62	98	95	98	98	7	99	98	36	76	390
كابو فيردي	106	89	95	112	101	x 73	x 98	x 72	92	x 76	x 11	–	–	10	42	900
كازاخستان	115	x 100	102	103	101	80	99	95	99	99	15	99	98	13	12	3,000
كرواتيا	109	99	100	105	99	–	–	92	100	–	21	–	–	3	8	7,900
كمبوديا	106	x 80	99	–	134	56	95	76	89	83	6	79	90	170	161	210
كندا	105	–	101	100	–	–	x 100	x 99	x 100	98	x 26	–	–	11	7	8,800
كوبا	105	100	95	105	100	88	99	98	99	100	40	98	99	42	39	1,800
كوت ديفوار	106	73	89	72	95	31	91	44	x 59	57	3	34	70	610	645	32
كوستاريكا	106	100	99	104	101	89	98	90	99	99	22	–	–	28	25	2,100
كولومبيا	110	100	97	107	106	x 84	97	90	99	99	46	x 7	1	54	64	800
كيريباس	110	–	103	–	–	x 36	x 88	x 71	x 98	x 66	x 10	–	–	33	90	300
كينيا	108	88	99	–	–	75	94	58	62	61	9	36	53	360	510	42
لاتفيا	114	100	99	99	100	–	x 92	–	x 100	98	–	–	–	24	18	3,500
لبنان	105	x 93	91	99	108	–	x 96	–	x 98	x 100	–	–	–	–	15	3,700
لكسمبرغ	106	–	100	102	103	–	–	97	x 100	x 100	x 29	–	–	–	10	6,500
ليبريا	103	x 44	90	78	–	37	96	78	61	56	4	35	71	1,100	725	28
ليبيا	108	–	–	–	–	x 30	x 93	–	–	100	–	–	–	–	9	4,200
ليتوانيا	115	100	100	96	100	–	x 100	–	x 100	–	–	–	–	7	10	6,300
ليختنشتاين	–	–	98	78	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	109	125	97	136	129	76	95	74	78	77	10	18	62	1,000	487	61
مالطة	104	103	102	107	104	–	x 100	–	–	100	–	–	–	–	9	8,300
مالي	102	49	91	81	94	48	48	38	44	65	2	63	58	x 460	587	27
ماليزيا	106	x 95	100	108	101	–	97	–	99	99	–	–	–	24	40	1,200
مدغشقر	105	91	100	98	105	x 50	82	51	44	38	2	x 13	x 46	480	353	60
مصر	106	81	100	99	–	80	90	83	92	87	52	14	82	49	33	810
ملاوي	109	79	102	90	102	75	95	51	90	91	6	60	42	440	634	29
ملديف	103	100	–	–	106	x 43	x 99	x 85	x 96	x 95	x 32	x 1	x 70	110	68	600
منغوليا	113	x 100	98	102	–	68	99	90	98	98	23	99	95	26	44	800
موريتانيا	105	x 62	105	93	98	30	85	63	64	69	5	58	57	630	602	36
موريشيوس	110	96	102	105	99	41	–	–	100	x 98	–	–	–	x 22	53	1,300
موزامبيق	108	x 54	92	92	94	28	91	51	x 54	55	4	–	x 5	410	489	40

البلدان والمناطق	متوسط العمر المتوقع: الإناث % من الذكور	المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور — الإجمالية بالمدارس الابتدائية	نسب الالتحاق: الإناث كنسبة مئوية من الذكور — الإجمالية بالمدارس الثانوية	معدل البقاء على قيد الحياة حتى الصف الأخير الابتدائي: الإناث كنسبة مئوية من الذكور	الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبى بوسائل حديثة (%)	رعاية ما قبل الولادة (%) — زيارة واحدة على الأقل	رعاية ما قبل الولادة (%) — أربع زيارات على الأقل	الرعاية عند الولادة (%) — بإشراف كادر ماهر	الرعاية عند الولادة (%) — ولادة في مؤسسات توليد	الرعاية عند الولادة (%) — الولادة القيصرية	الفحص الصحي بعد الولادة (%)† — للمواليد الجدد	الفحص الصحي بعد الولادة (%)† — للأمهات	نسبة الوفيات النفاسية† — المبلغ عنها	نسبة الوفيات النفاسية† — المعدّلة	نسبة الوفيات النفاسية† — خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة (1 من كل —)
	2016	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2013–2016*	2011–2016*	2011–2016*	2011–2016*		2011–2016*	2015	
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	107	90	97	103	–	75	81	59	60	37	17	36	71	230	178	260
ناميبيا	109	99	97	–	104	75	97	63	88	87	14	20	69	390	265	100
ناورو	–	–	92	102	–	x 43	x 95	x 40	x 97	x 99	x 8	–	–	0	–	–
نيبال	105	68	108	107	104	56	84	69	58	57	9	58	57	x 280	258	150
نيجيريا	103	x 68	98	93	–	33	61	51	35	36	2	14	40	550	814	22
نيكاراغوا	108	x 100	–	–	–	90	95	88	x 88	71	30	–	x 3	51	150	270
نيوزيلندا	104	–	100	106	–	–	–	–	–	97	x 23	–	–	–	11	4,500
نيوي	–	–	82	110	–	–	x 100	–	x 100	–	–	–	–	0	–	–
هايتي	107	x 84	–	–	–	45	90	67	49	36	6	19	32	380	359	90
هندوراس	107	100	99	119	110	76	97	89	x 83	83	19	81	85	x 73	129	300
هنغاريا	110	–	99	100	100	–	–	–	x 99	–	x 31	–	–	15	17	4,400
هولندا	105	–	99	101	–	–	–	–	–	–	x 14	–	–	–	7	8,700
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	103	–	100	–	–	–	x 80	–	x 100	x 87	x 11	–	–	160	100	310
ملخص																
شرق آسيا والمحيط الهادئ	106	–	99	102	–	89	96	74	95	90	31	56 **	79 **	–	59	930
أوروبا وآسيا الوسطى	109	–	100	99	100	75	–	–	–	98	22	–	–	–	16	3400
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	113	98	100	98	100	68	96	87	99	97	22	–	–	–	25	2000
أوروبا الغربية	107	–	100	100	100	82	–	–	–	99	–	–	–	–	7	9600
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	109	99	98	105	102	83	97	90	96	94	43	–	–	–	68	670
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	105	84	98	95	99	71	84	66	86	80	30	–	–	–	81	400
أمريكا الشمالية	106	–	100	102	–	86	–	97	99	–	–	–	–	–	13	4100
جنوب آسيا	104	75	107	99	99	71	‡ 69	46	73	70	17	28	59	–	182	200
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	106	78	95	87	102	50	80	52	56	56	5	24	46	–	546	36
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	107	88	94	94	105	61	85	52	60	57	7	24	40	–	409	52
غرب ووسط أفريقيا	104	–	95	81	99	35	75	52	52	56	3	24	50	–	679	27
أقل البلدان نمواً	105	77	94	89	103	58	79	46	56	54	7	25	42	–	436	52
العالم	**106**	**85**	**100**	**98**	**100**	**78**	**‡ 86**	**62**	**78**	**75**	**20**	**34 ****	**59 ****	**–**	**216**	**180**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

العمر المتوقع — عدد السنوات التي يمكن أن يعيشها المواليد الجدد إذا ما تعرّضوا أثناء حياتهم لمخاطر الوفاة السائدة في وقت ولادتهم بالنسبة إلى عينة إحصائية ممثلة للسكان.

المعدل الإجمالي للإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار — نسبة الأشخاص في سن الخامسة عشرة فأكبر من السكان الذين يستطيعون القراءة والكتابة ويمكنهم فهم نص قصير وبسيط في حياتهم اليومية.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية، بصرف النظر عن السن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الثانوية، بصرف النظر عن السن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الثانوية.

معدل البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها — النسبة المئوية من الأطفال الذين يدخلون الصف الأول من المدرسة الابتدائية والذين يصلون في نهاية المطاف إلى الصف الأخير (بيانات إدارية).

الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبى بوسائل حديثة — النسبة المئوية من النساء في سن الإنجاب (15–49 سنة) اللواتي لُبّيت احتياجاتهن من وسائل تنظيم الأسرة بوسائل حديثة.

الرعاية قبل الولادة – النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية (15-49 سنة) اللواتي تلقيّن رعاية طبية لمرة واحدة على الأقل من عاملين صحيين مهرة (أطباء أو ممرضات أو قابلات) خلال فترة الحمل، والنسبة المئوية للواتي تلقين رعاية من أي مقدم رعاية ما لا يقل عن أربع مرات.

إشراف كادر ماهر على الولادة — النسبة المئوية من حالات الولادة التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين مهرة (أطباء أو ممرضات أو قابلات).

الولادة في مؤسسات التوليد — النسبة المئوية من النساء (15-49 سنة) اللواتي وضعن مواليدهن في مرفق صحي.

الولادة القيصرية — النسبة المئوية من الولادات التي جرت بجراحة قيصرية. ملاحظة: من المتوقع أن يجري ما بين 5 إلى 15 في المئة من الولادات من خلال جراحة قيصرية عند وجود مستوى ملائم من رعاية التوليد في الحالات الطارئة.

الكشف الطبي للمواليد الجدد بعد ولادتهم — النسبة المئوية من آخر المواليد الأحياء في السنتين الماضيتين الذين تلقوا كشفاً طبيباً خلال يومين من ولادتهم. ملاحظة: بالنسبة إلى المسح العنقودي متعدد المؤشرات، يشير الكشف الطبي إلى كشف طبي يجري في مرفق صحي أو في البيت بعد الولادة أو أثناء الزيارة المخصصة لرعاية ما بعد الولادة.

الكشف الطبي للأم بعد الولادة — النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 15–49 سنة اللواتي تلقين كشفاً طبياً خلال يومين بعد آخر ولادة حية خلال آخر سنتين. ملاحظة: بالنسبة إلى المسح العنقودي متعدد المؤشرات، يشير الكشف الطبي إلى كشف طبي يجري في مرفق صحي أو في البيت بعد الولادة أو أثناء الزيارة المخصصة لرعاية ما بعد الولادة.

نسبة الوفيات النفاسية — عدد وفيات النساء لأسباب مرتبطة بالحمل لكل 100,000 مولود حي أثناء الفترة نفسها. ويبين العمود المعنون 'المبلغ عنها' الأرقام التي أبلغ عنها البلد، والتي لم تُعدّل بسبب النقص في الإبلاغ أو سوء التصنيف. وبالنسبة إلى العمود المعنون 'المعدّلة'، انظر الملاحظة أدناه (†). وقد جرى تدوير نسب الوفيات النفاسية وفقاً للمنهج التالي: الأرقام التي تقل عن 100، لم يتم تدويرها؛ والأرقام من 100–999، جرى تدويرها إلى أقرب 10؛ والأرقام التي تزيد عن 1,000، جرى تدويرها إلى أقرب 100. وبخصوص الأرقام المعدّلة: الأرقام التي تقل عن 1,000، جرى تدويرها إلى أقرب 1؛ والأرقام التي تساوي أو تزيد عن 1,000، جرى تدويرها إلى أقرب 10.

خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة — خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة يأخذ بالاعتبار كلاً من احتمالية أن تحمل المرأة من جديد واحتمالية وفاتها نتيجة لذلك الحمل، مع تراكم تلك الاحتمالات على مدى سنوات الإنجاب لديها. وقد جرى تدوير قيم الخطر مدى الحياة وفقاً للمنهج التالي: الأرقام التي تقل عن 1,000، جرى تدويرها إلى أقرب 1؛ والأرقام التي تساوي أو تزيد عن 1,000، جرى تدويرها إلى أقرب 10.

مصادر البيانات الرئيسية:

العمر المتوقع — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار — معهد اليونسكو للإحصاء.

الالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية — معهد اليونسكو للإحصاء.

البقاء في المدرسة الابتدائية حتى بلوغ الصف الأخير منها — معهد اليونسكو للإحصاء.

الطلب على وسائل تنظيم الأسرة المُلبى بوسائل حديثة — قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المستندة إلى الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، واستقصاءات الصحة الإنجابية، ومسوح وطنية أخرى، ونظم المعلومات الصحية الوطنية.

الرعاية قبل الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

إشراف كادر صحي ماهر على الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

الولادة في مؤسسات التوليد — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

الولادة القيصرية — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

الكشف الطبي للمواليد الجدد وللأمهات بعد الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات.

نسبة الوفيات النفاسية (المبلغ عنها) — مصادر تمثيلية على المستوى الوطني، بما في ذلك مسوح للأسر المعيشية وسجل الأحوال المدنية.

نسبة الوفيات النفاسية (المعدّلة) — الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وشعبة السكان بالأمم المتحدة).

خطر الوفيات النفاسية على مدى الحياة — الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وشعبة السكان بالأمم المتحدة).

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. لا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

+ يتفاوت أسلوب جمع البيانات لهذا المؤشر بين المسوحات المختلفة، مما قد يؤثر على قابلية المقارنة بين تقديرات التغطية. للاطلاع على شرح مفصل انظر الملاحظة العامة حول البيانات، صفحة 146.

† البيانات بشأن الوفيات النفاسية الواردة في العمود المعنون 'المبلغ عنها' تشير إلى البيانات التي أبلغت عنها السلطات الوطنية. البيانات الواردة في العمود المعنون 'المعدّلة' تشير إلى تقديرات الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة للعام 2015. ويقوم الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأمومة (منظمة الصحة العالمية واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وشعبة السكان بالأمم المتحدة)، وبصفة دورية، بإعداد مجموعات من البيانات القابلة للمقارنة على المستوى الدولي حول الوفيات النفاسية، وهي تأخذ بالاعتبار المشكلات الموثقة جيداً المتمثلة في نقص الإبلاغ وسوء التصنيف فيما يتعلق بالوفيات النفاسية، بما في ذلك تقديرات للبلدان التي لا تتوفر عنها بيانات. يُرجى ملاحظة أن هذه القيم غير قابلة للمقارنة مع القيم 'المعدلة' لنسب الوفيات النفاسية المبلغ عنها مسبقاً، وذلك بسبب التطور المستمر لمنهجية التقييم. وتتوفر السلاسل الزمنية المقارنة لنسب الوفيات النفاسية للسنوات 1990، و 1995، و 2000، و 2005، و 2015 على الموقع الإلكتروني: http://data.unicef.org/maternal-health/maternal-mortality.html.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

‡ باستثناء الهند.

الجدول 8. حماية الطفل

البلدان والمناطق	عمالة الأطفال (%)+ 2016–2010*			زواج الأطفال (%) 2016–2010*		تسجيل المواليد: (%)++ 2016–2010*	تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث (%)+ 2016–2004*			تبرير ضرب الزوجة (%) 2016–2010*		التأديب العنيف (%)+ 2016–2010*		
							معدل الانتشار		الآراء					
	المجموع	ذكور	إناث	الزواج قبل بلوغ سن 15	الزواج قبل بلوغ سن 18	المجموع	النساء[a]	الفتيات[b]	دعم للممارسة[c]	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
الاتحاد الروسي	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	y 100	–	–	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	y 4	y 5	y 4	–	–	y 100	–	–	–	–	2	y 72	y 74	y 71
الأردن	y 2	y 3	y 0	0	8	99	–	–	–	–	y 70	y 90	y 91	y 89
البحرين	x,y 5	x,y 6	x,y 3	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرازيل	y 7	y 9	y 5	x 11	x 36	96	–	–	–	–	–	–	–	–
البرتغال	x,y 3	x,y 4	x,y 3	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	x,y 5	x,y 7	x,y 4	0	4	x 100	–	–	–	6	5	y 55	y 60	y 50
الجبل الأسود	13	15	10	1	5	99	–	–	–	5	3	69	73	66
الجزائر	y 5	y 6	y 5	0	3	100	–	–	–	–	y 59	y 86	y 88	y 85
الجمهورية التشيكية	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	13	17	9	12	36	88	–	–	–	–	2	63	64	61
الجمهورية العربية السورية	x,y 4	x,y 5	x,y 3	x 3	x 13	x 96	–	–	–	–	–	x,y 89	x,y 90	x,y 88
الدانمرك	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
السلفادور	y 9	y 13	y 5	6	26	99	–	–	–	–	8	52	55	50
السنغال	23	29	17	9	31	68	24	15	19	25	57	–	–	–
السودان	25	28	22	12	34	67	87	32	41	–	34	64	65	63
السويد	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
الصومال	x,y 49	x,y 45	x,y 54	x 8	x 45	x 3	98	y 46	65	–	x,y 76	–	–	–
الصين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
العراق	y 5	y 5	y 4	5	24	99	8	y 3	5	–	51	y 79	y 81	y 77
الفلبين	y 11	y 14	y 8	2	15	90	–	–	–	–	13	–	–	–
الكاميرون	47	50	44	10	31	66	1	y 1	7	39	36	85	85	85
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	23	–	–	6	33	96	–	–	–	40	54	83	–	–
الكويت	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المغرب	x,y 8	x,y 9	x,y 8	x 3	x 16	y 94	–	–	–	–	x 64	x,y 91	x,y 92	x,y 90
المكسيك	12	16	9	4	26	95	–	–	–	–	5	63	63	63
المملكة العربية السعودية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
النرويج	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	y 31	y 31	y 30	28	76	64	2	y 2	6	27	60	y 82	y 82	y 81
الهند	x,y 12	x,y 12	x,y 12	x 18	x 47	72	–	–	–	x 42	x 47	–	–	–
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
اليابان	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
اليمن	x,y 23	x,y 21	x,y 24	9	32	31	19	y 16	19	–	49	y 79	y 81	y 77
اليونان	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	y 27	y 31	y 24	14	40	3	65	16	18	28	63	–	–	–
إريتريا	–	–	–	13	41	–	83	33	12	45	51	–	–	–
إسبانيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
إستونيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
إكوادور	y 5	y 5	y 5	x 4	x 22	94	–	–	–	–	–	–	–	–
إندونيسيا	x,y 7	x,y 8	x,y 6	1	14	y 73	–	y 49	–	y 18	35	–	–	–
إيطاليا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	x,y 7	x,y 8	x,y 5	2	11	x 94	–	–	–	–	28	x,y 77	x,y 80	x,y 74
أرمينيا	y 9	y 11	y 6	0	5	99	–	–	–	23	10	69	71	67
أستراليا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	29	34	24	9	35	42	–	–	–	y 72	y 80	y 74	y 75	y 74
ألبانيا	y 5	y 6	y 4	x 0	x 10	x 99	–	–	–	x 36	x 30	x,y 77	x,y 81	x,y 73
ألمانيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	23	22	25	8	30	25	–	–	–	20	25	–	–	–
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	x,y 8	x,y 8	x,y 8	1	25	100	–	–	–	–	2	y 55	y 58	y 51
أوزبكستان	–	–	–	x 0	x 7	x 100	–	–	–	x 61	x 70	–	–	–
أوغندا	y 16	y 17	y 16	10	40	30	1	1	9	44	58	–	–	–
أوكرانيا	y 2	y 3	y 2	0	9	100	–	–	–	9	3	y 61	y 68	y 55
آيرلندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
آيسلندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
بابوا غينيا الجديدة	–	–	–	x 2	x 21	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	عمالة الأطفال (%)+ 2016–2010*			زواج الأطفال (%) 2016–2010*		تسجيل المواليد (%)++ 2016–2010*	تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث (%)+ 2016–2004*			تبرير ضرب الزوجة (%) 2016–2010*		التأديب العنيف (%)+ 2016–2010*		
							معدل الانتشار		الآراء					
	المجموع	ذكور	إناث	الزواج قبل بلوغ سن 15	الزواج قبل بلوغ سن 18	المجموع	النساء[a]	الفتيات[b]	دعم للممارسة[c]	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
باراغواي	y 28	y 32	y 24	x 2	x 18	y 85	–	–	–	–	–	–	–	–
باكستان	–	–	–	3	21	34	–	–	–	y 32	y 42	–	–	–
بالاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بربادوس	y 2	y 3	y 1	1	11	99	–	–	–	–	3	y 75	y 78	y 72
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	–	–	–	–	–	y 100	–	–	–	–	–	–	–	–
بليز	y 3	y 5	y 1	3	26	96	–	–	–	5	5	65	67	63
بنغلاديش	y 4	y 5	y 4	22	59	20	–	–	–	–	y 28	82	83	82
بنما	y 3	y 4	y 1	7	26	96	–	–	–	–	6	45	47	43
بنن	53	54	51	7	26	85	9	0	3	17	36	91	92	90
بوتان	y 3	y 3	y 3	6	26	100	–	–	–	–	68	–	–	–
بوتسوانا	x,y 9	x,y 11	x,y 7	–	–	y 83	–	–	–	–	–	–	–	–
بوركينا فاسو	y 39	y 42	y 36	10	52	77	76	13	9	34	44	x,y 83	x,y 84	x,y 82
بوروندي	y 26	y 26	y 27	3	20	75	–	–	–	44	73	–	–	–
بولندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
بيرو	y 22	y 24	y 19	3	22	y 98	–	–	–	–	–	–	–	–
بيلاروس	y 1	y 1	y 2	0	3	y 100	–	–	–	4	4	y 65	y 67	y 62
تايلاند	x,y 8	x,y 8	x,y 8	4	23	y 100	–	–	–	9	9	75	77	73
تركمانستان	0	1	0	0	6	100	–	–	–	–	26	y 37	y 39	y 34
تركيا	y 6	y 8	y 4	1	15	y 99	–	–	–	–	13	–	–	–
ترينيداد وتوباغو	x,y 1	x,y 1	x,y 1	x 2	x 8	x 97	–	–	–	–	x 8	x,y 77	x,y 78	x,y 77
تشاد	52	51	52	30	67	12	38	10	29	51	74	71	72	71
توغو	28	29	27	6	22	78	5	0	1	18	29	81	81	80
توفالو	–	–	–	x 0	x 10	x 50	–	–	–	x 73	x 70	–	–	–
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	y 2	y 3	y 2	0	2	99	–	–	–	–	30	y 93	y 94	y 92
تونغا	–	–	–	0	6	93	–	–	–	21	29	–	–	–
تيمور-ليشتي	x,y 4	x,y 4	x,y 4	3	19	55	–	–	–	81	86	–	–	–
جامايكا	y 3	y 4	y 3	1	8	100	–	–	–	–	5	y 85	y 87	y 82
جزر البهاما	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	y 22	y 20	y 24	10	32	87	–	–	–	17	39	–	–	–
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	y 48	y 47	y 49	6	21	88	–	–	–	57	77	y 86	y 86	y 85
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	–	–	–	x 6	x 26	x 96	–	–	–	x 58	x 56	–	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	38	36	41	10	37	25	–	–	–	61	75	82	82	81
جمهورية إيران الإسلامية	y 11	y 13	y 10	3	17	y 99	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	y 29	y 27	y 30	29	68	61	24	1	11	75	80	y 92	y 92	y 92
جمهورية تنزانيا المتحدة	y 29	y 29	y 28	5	31	26	10	0	3	40	58	–	–	–
جمهورية فنزويلا البوليفارية	x,y 8	x,y 9	x,y 6	–	–	y 81	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	–	–	–	–	–	x 100	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	y 10	y 9	y 11	9	35	75	–	–	–	49	58	y 76	y 77	y 74
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقًا	y 13	y 12	y 13	1	7	100	–	–	–	–	15	y 69	y 71	y 67
جمهورية مولدوفا	x,y 16	x,y 20	x,y 12	0	12	100	–	–	–	13	11	y 76	y 77	y 74
جنوب السودان	–	–	–	9	52	35	–	–	–	–	79	–	–	–
جنوب أفريقيا	–	–	–	x 1	x 6	y 85	–	–	–	–	–	–	–	–
جورجيا	y 4	y 6	y 2	1	14	100	–	–	–	–	x 7	x,y 67	x,y 70	x,y 63
جيبوتي	x,y 8	x,y 8	x,y 8	x 2	x 5	x 92	93	y 49	37	–	–	x,y 72	x,y 73	x,y 71
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	x,y 26	x,y 28	x,y 24	x 3	x 22	x,y 76	–	–	–	–	x 16	–	–	–
دولة فلسطين	y 6	y 7	y 4	1	15	99	–	–	–	–	–	92	93	92
دومينيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
رواندا	y 29	y 27	y 30	0	7	56	–	–	–	18	41	–	–	–
رومانيا	x,y 1	x,y 1	x,y 1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
زامبيا	x,y 41	x,y 42	x,y 40	6	31	11	–	–	–	32	47	–	–	–
زمبابوي	–	–	–	4	32	44	–	–	–	33	39	63	63	62
ساموا	–	–	–	1	11	59	–	–	–	30	37	–	–	–
سان تومي وبرينسيبي	26	25	28	8	35	95	–	–	–	14	19	80	80	79
سان مارينو	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت لوسيا	y 4	y 5	y 3	1	8	92	–	–	–	–	7	y 68	y 71	y 64

البلدان والمناطق	عمالة الأطفال (%)+ 2016–2010*			زواج الأطفال (%) 2016–2010*		تسجيل المواليد: (%)++ 2016–2010*	تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث (%)+ 2016–2004*			تبرير ضرب الزوجة (%) 2016–2010*		التأديب العنيف (%)+ 2016–2010*		
							معدل الانتشار		الآراء					
	المجموع	ذكور	إناث	الزواج قبل بلوغ سن 15	الزواج قبل بلوغ سن 18	المجموع	النساء[a]	الفتيات[b]	دعم للممارسة[c]	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
سري لانكا	y 1	y 1	y 1	x 2	x 12	x 97	–	–	–	–	x,y 53	–	–	–
سلوفاكيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	y 7	y 8	y 7	1	5	54	–	–	–	17	20	88	89	88
سورينام	y 4	y 4	y 4	5	19	99	–	–	–	–	13	y 86	y 87	y 85
سويسرا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
سيراليون	y 37	y 38	y 37	13	39	77	90	y 31	69	34	63	y 82	y 81	y 82
سيشيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شيلي	y 7	–	–	–	–	y 99	–	–	–	–	–	–	–	–
صربيا	10	12	7	0	3	99	–	–	–	–	4	43	44	42
طاجيكستان	x,y 10	x,y 9	x,y 11	0	12	88	–	–	–	–	60	x,y 78	x,y 80	x,y 75
عُمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	8	–	–	–
غابون	y 13	y 15	y 12	6	22	90	–	–	–	40	50	–	–	–
غامبيا	y 19	y 21	y 18	9	30	72	75	56	65	33	58	y 90	y 90	y 91
غانا	y 22	y 23	y 21	5	21	71	4	1	2	13	28	y 94	y 94	y 94
غرينادا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	y 26	y 35	y 16	6	30	y 96	–	–	–	7	11	–	–	–
غيانا	18	20	17	4	30	89	–	–	–	10	10	70	74	65
غينيا	y 28	y 29	y 27	21	52	58	97	46	76	66	92	–	–	–
غينيا-بيساو	51	50	53	6	24	24	45	30	13	29	42	82	83	82
غينيا الاستوائية	x,y 28	x,y 28	x,y 28	9	30	54	–	–	–	52	53	–	–	–
فانواتو	y 15	y 15	y 16	3	21	y 43	–	–	–	60	60	y 84	y 83	y 84
فرنسا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
فنلندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
فيجي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x,y 72	–	–
فييت نام	16	17	16	1	11	96	–	–	–	–	28	68	72	65
قبرص	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	–	–	–	0	4	y 100	–	–	–	16	7	y 50	y 53	y 46
قيرغيزستان	26	30	22	1	12	98	–	–	–	–	33	57	60	54
كابو فيردي	y 6	–	–	x 3	x 18	91	–	–	–	x,y 17	x,y 17	–	–	–
كازاخستان	x,y 2	x,y 2	x,y 2	0	7	100	–	–	–	–	14	53	55	50
كرواتيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	y 19	y 20	y 19	2	19	73	–	–	–	y 27	y 50	–	–	–
كندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	–	–	–	5	26	100	–	–	–	y 7	y 4	36	37	35
كوت ديفوار	y 26	y 25	y 28	10	33	65	38	10	14	42	48	x,y 91	x,y 91	x,y 91
كوستاريكا	y 4	y 4	y 5	7	21	y 100	–	–	–	–	4	y 46	y 52	y 39
كولومبيا	y 8	y 10	y 5	5	23	99	–	–	–	–	–	–	–	–
كيريباس	–	–	–	x 3	x 20	x 94	–	–	–	x 60	x 76	x,y 81	–	–
كينيا	x,y 26	x,y 27	x,y 25	4	23	67	21	3	6	36	42	–	–	–
لاتفيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
لبنان	x,y 2	x,y 3	x,y 1	x 1	x 6	x 100	–	–	–	–	x,y 10	x,y 82	x,y 82	x,y 82
لكسمبرغ	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبريا	x,y 21	x,y 21	x,y 21	9	36	y 25	50	–	39	24	43	x,y 90	x,y 90	x,y 90
ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	x,y 23	x,y 25	x,y 21	1	17	43	–	–	–	40	33	–	–	–
مالطة	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
مالي	56	59	52	17	52	87	83	76	75	51	73	73	73	73
ماليزيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	y 71	y 74	y 67
مدغشقر	y 23	y 23	y 23	12	41	83	–	–	–	y 46	45	–	–	–
مصر	7	8	6	2	17	99	87	y 14	54	–	y 36	93	93	93
ملاوي	39	42	37	9	42	67	–	–	–	13	16	72	73	72
ملديف	–	–	–	x 0	x 4	x 93	–	–	–	x,y 14	x,y 31	–	–	–
منغوليا	17	19	15	0	5	99	–	–	–	y 9	10	49	52	46
موريتانيا	38	–	–	14	34	66	67	53	36	y 21	y 27	80	–	–
موريشيوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
موزامبيق	x,y 22	x,y 21	x,y 24	14	48	48	–	–	–	20	23	–	–	–
موناكو	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	y 9	y 10	y 9	2	16	81	–	–	–	49	51	y 77	y 80	y 75
ناميبيا	–	–	–	2	7	y 87	–	–	–	22	28	–	–	–

البلدان والمناطق	عمالة الأطفال (%)+ 2016–2010*			زواج الأطفال (%) 2016–2010*		تسجيل المواليد: (%)++ 2016–2010*	تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث (%)+ 2016–2004*			تبرير ضرب الزوجة (%) 2016–2010*		التأديب العنيف (%)+ 2016–2010*		
							معدل الانتشار		الآراء					
	المجموع	ذكور	إناث	الزواج قبل بلوغ سن 15 15	الزواج قبل بلوغ سن 18 18	المجموع	النساء[a]	الفتيات[b]	دعم للممارسة[c]	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
ناورو	–	–	–	x 2	x 27	x 83	–	–	–	–	–	–	–	–
نيبال	37	37	38	10	37	58	–	–	–	–	43	82	83	81
نيجيريا	y 25	y 24	y 25	17	43	y 30	25	17	23	25	35	y 91	y 91	y 90
نيكاراغوا	x,y 15	x,y 18	x,y 11	x 10	x 41	85	–	–	–	–	x,y 14	–	–	–
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هايتي	y 24	y 25	y 24	3	18	80	–	–	–	15	17	y 85	y 85	y 84
هندوراس	y 14	y 21	y 8	8	34	94	–	–	–	10	12	–	–	–
هنغاريا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
هولندا	–	–	–	–	–	v 100	–	–	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ملخص														
شرق آسيا والمحيط الهادئ	–	–	–	** 2	** 15	** 84	–	–	–	–	** 29	–	–	–
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	–	–	–	99	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	–	–	–	1	11	99	–	–	–	–	14	–	–	–
أوروبا الغربية	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	11	13	8	–	–	95	–	–	–	–	–	–	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	7	8	6	3	17	92	–	–	–	–	45	87	88	86
أمريكا الشمالية	–	–	–	–	–	100	–	–	–	–	–	–	–	–
جنوب آسيا	–	–	–	–	–	60	–	–	–	–	–	–	–	–
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	29	30	29	12	38	43	37	15	20	34	48	–	–	–
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	26	27	24	9	35	41	45	12	17	32	48	–	–	–
غرب ووسط أفريقيا	32	32	32	14	41	45	31	17	23	35	48	86	87	86
أقل البلدان نمواً	26	26	24	12	40	40	–	–	–	39	49	79	79	78
العالم	–	–	–	**6 ****	**25 ****	**71 ****	–	–	–	–	–	–	–	–

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.
لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

عمالة الأطفال ـــ النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 5-17 سنة، الذين كانوا منخرطين في عمل يندرج في إطار عمالة الأطفال عند إجراء المسح. ويُعتبر الطفل منخرطا في عمالة الأطفال وفقاً للشروط التالية: (أ) إذا عمل الطفل من الفئة العمرية 5–11 سنة، أثناء الأسبوع المرجعي، ساعة واحدة على الأقل في نشاط اقتصادي أو ما لا يقل عن 28 ساعة من الأعمال المنزلية، (ب) إذا عمل الطفل من الفئة العمرية 12–14 سنة، أثناء الأسبوع المرجعي، 14 ساعة على الأقل في نشاط اقتصادي أو ما لا يقل عن 28 ساعة في الأعمال المنزلية، (ج) إذا عمل الطفل من الفئة العمرية 15–17 سنة، أثناء الأسبوع المرجعي، 43 ساعة على الأقل في نشاط اقتصادي أو الأعمال المنزلية، (د) إذا عمل الطفل من الفئة العمرية 5–17 سنة في ظروف عمل خطرة.

زواج الأطفال ـــ النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 20–24 سنة اللواتي تزوجن أو عشن مع عشير، أول مرة، قبل بلوغهن سن الخامسة عشرة، والنسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 20-24 سنة، اللواتي تزوجن أو عشن مع عشير، أول مرة، قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة.

تسجيل المواليد ـــ النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين كانوا مسجلين عند إجراء المسح. وتشتمل قيمة البسط في هذا المؤشر على الأطفال الذين ذُكر أن بحوزتهم شهادات ميلاد، بصرف النظر عما إذا كان الشخص الذي أجرى المقابلة قد شاهد بنفسه تلك الشهادات أم لا، إضافة إلى الأطفال الذين لا يملكون شهادات ميلاد وتقول أمهاتهم أو من يرعاهم إنه تم بالفعل تسجيل واقعة ميلادهم.

تشويه/ بتر الأعضاء التناسلية للإناث – (أ) النساء: النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 15–49 سنة اللواتي تعرضن لتشويه العضو التناسلي، (ب) البنات: النسبة المئوية من البنات من الفئة العمرية 0–14 سنة اللواتي تعرضن لتشويه العضو التناسلي (طبقاً لأقوال أمهاتهن)، (ج) تأييد ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 15-49 سنة اللواتي سمعن عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ويعتقدن بوجوب استمرار العمل بها.

تبرير ضرب الزوجة ـــ النسبة المئوية من النساء والرجال من الفئة العمرية 15–49 سنة الذين يعتبرون أن لطم أو ضرب الزوج لزوجته هو أمر مبرر إذا وقع لسبب واحدٍ على الأقل من الأسباب المحددة، أي إذا حرقت الزوجة الطعام أثناء طهيه أو جادلته أو خرجت دون أن تخبره أو أهملت الأطفال أو رفضت معاشرته.

التأديب العنيف للأطفال ـــ النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 1–14 سنة ممن تعرضوا لأي تأديب عنيف (اعتداء نفسي و/ أو عقوبة بدنية).

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

v قُدرت النسبة بـ 100% لأن أنظمة التسجيل في هذه البلدان هي أنظمة كاملة حيث يتم تسجيل جميع الوقائع الحيوية (بما في ذلك المواليد). المصدر: الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات، *تقارير إحصاءات السكان والإحصاءات الحيوية*، المجموعة A المجلد LXV ، نيويورك، 2013.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. لا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

+ لمزيد من الشرح المفصل للمنهجية والتعديلات فيما يتعلق بحساب هذه التقديرات، يمكنكم الرجوع إلى الملاحظة العامة حول البيانات، صفحة 146.

++ جرت تغييرات على تعريف تسجيل المواليد بين الجولتين الثانية والثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات وبين الجولة الرابعة من المسح. وبغية إتاحة المقارنة مع الجولات اللاحقة أعيد احتساب بيانات تسجيل المواليد من الجولتين الثانية والثالثة وفقاً لتعريف المؤشر المعتمد في الجولة الرابعة. وبالتالي، فإن البيانات المعاد احتسابها والمعروضة هنا قد تختلف عن التقديرات الواردة في التقارير الوطنية للجولتين الثانية والثالثة.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

مصادر البيانات الرئيسية:

عمالة الأطفال ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

زواج الأطفال ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

تسجيل المواليد ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى، والتعدادات السكانية وأنظمة تسجيل الأحوال المدنية.

تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

تبرير ضرب الزوجة ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

التأديب العنيف للأطفال ـــ الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

البيانات المكتوبة بخط مائل مصدرها مختلف عن مصادر البيانات المعروضة تحت المؤشرات نفسها في جداول أخرى من التقرير.

الجدول 9. المراهقون والمراهقات

البلدان والمناطق	السكان المراهقون: الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة (بالآلاف)	السكان المراهقون: النسبة من مجموع السكان (%)	المراهقون المتزوجون أو الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر (%) 2010–2016*		الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة (%)	معدل الولادات بين المراهقات	تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين (%) 2010–2016*		استخدام وسائل الإعلام الجماهيري عند المراهقين (%) 2010–2016*		نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية	المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (%) 2011–2016*	
	2016	2016	ذكور	إناث	2011–2016*	2009–2014*	ذكور	إناث	ذكور	إناث	2011–2016*		ذكور	إناث
الاتحاد الروسي	13,260	9	–	–	–	27	–	–	–	–	101	114	–	–
الإمارات العربية المتحدة	682	7	–	–	–	34	–	–	–	–	92	–	–	–
الأرجنتين	7,020	16	–	–	12	70	–	2	–	–	128	85	–	36
الأردن	1,918	20	–	6	4	27	–	y 84	–	y 100	87	74	–	6
البحرين	158	11	–	–	–	15	–	–	–	–	101	103	–	–
البرازيل	33,760	16	1	4	–	65	–	–	–	–	106	91	–	–
البرتغال	1,080	10	–	–	–	12	–	–	–	–	119	119	–	–
البوسنة والهرسك	410	12	0	1	–	11	5	1	100	100	–	–	41	42
الجبل الأسود	81	13	0	2	3	12	5	2	–	–	95	86	35	42
الجزائر	5,942	15	–	3	1	12	–	y 55	–	–	132	63	–	7
الجمهورية التشيكية	936	9	–	–	–	11	–	–	–	–	101	110	–	–
الجمهورية الدومينيكية	2,007	19	–	28	21	90	–	3	–	98	86	74	39	–
الجمهورية العربية السورية	4,586	25	–	x 10	x 9	x 75	–	–	–	–	61	32	–	x 6
الدانمرك	690	12	–	–	–	2	–	–	–	–	117	144	–	–
السلفادور	1,289	20	–	16	18	63	–	10	–	98	99	61	25	28
السنغال	3,380	22	0	21	18	80	36	57	69	76	59	36	28	26
السودان	9,060	23	–	21	22	102	–	36	–	–	54	35	10	–
السويد	1,025	10	–	–	–	3	–	–	–	–	115	164	–	–
الصومال	3,333	23	–	x 25	–	x 123	–	x,y 75	–	–	–	–	–	x 3
الصين	159,642	11	1	2	–	6	–	–	–	–	99	90	–	–
العراق	8,019	22	–	21	12	x 68	–	50	–	–	–	–	–	3
الفلبين	20,667	20	–	10	8	59	–	14	–	90	92	77	–	x 19
الكاميرون	5,206	22	1	20	28	x 128	45	37	80	64	68	43	30	26
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	1,083	21	2	16	26	147	y 76	y 73	56	68	65	38	p 25	16
الكويت	450	11	–	–	–	8	–	–	–	–	99	85	–	–
المغرب	5,982	17	1	11	x 8	x 32	–	x 64	–	x 90	97	55	–	–
المكسيك	23,416	18	6	15	21	84	–	6	–	96	116	65	–	28
المملكة العربية السعودية	4,818	15	–	–	–	x 7	–	–	–	–	108	108	–	–
المملكة المتحدة	7,309	11	–	–	–	21	–	–	–	–	113	138	–	–
النرويج	633	12	–	–	–	6	–	–	–	–	100	125	–	–
النمسا	873	10	–	–	–	8	–	–	–	–	100	100	–	–
النيجر	4,704	23	3	61	48	210	41	54	35	44	27	10	21	12
الهند	250,086	19	x 5	x 30	x 22	39	x 47	x 45	x 88	x 72	88	64	x 35	x 19
الولايات المتحدة	42,010	13	–	–	–	27	–	–	–	–	102	93	–	–
اليابان	11,650	9	–	–	–	4	–	–	–	–	102	101	–	–
اليمن	6,297	23	–	17	17	67	–	49	–	85	58	39	–	x 2
اليونان	1,108	10	–	–	–	9	–	–	–	–	101	111	–	–
إثيوبيا	24,772	24	1	17	22	71	33	60	38	31	43	18	32	24
إريتريا	1,085	22	1	17	x 19	–	60	51	70	54	39	23	x 32	x 22
إسبانيا	4,386	9	–	–	–	9	–	–	–	–	124	136	–	–
إستونيا	122	9	–	–	–	16	–	–	–	–	112	118	–	–
إسرائيل	1,296	16	–	–	–	10	–	–	–	–	104	101	–	–
إكوادور	3,005	18	–	x 16	–	x 100	–	–	–	–	116	96	–	–
إندونيسيا	46,188	18	–	y 9	7	47	y 48	45	y,p 88	91	95	76	p 4	9
إيطاليا	5,592	9	–	–	–	6	–	–	–	–	106	101	–	–
أذربيجان	1,358	14	–	9	4	47	–	24	–	98	91	–	x 2	x 3
أرمينيا	356	12	0	5	1	23	25	9	88	92	88	90	9	15
أستراليا	2,897	12	–	–	–	14	–	–	–	–	112	186	–	–
أفغانستان	8,587	25	3	17	20	x 90	y 71	y 78	y 70	y 52	67	43	4	1
ألبانيا	446	15	x 1	x 8	x 3	18	x 37	x 24	x 97	x 99	101	89	x 21	x 36
ألمانيا	7,795	10	–	–	–	8	–	–	–	–	101	105	–	–
أنتيغوا وبربودا	17	17	–	–	–	x 67	–	–	–	–	117	82	x 55	x 40
أندورا	–	–	–	–	–	5	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	6,486	23	2	18	38	191	*24*	*25*	84	77	36	21	29	31
أنغويلا	–	–	–	–	–	x 46	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	508	15	–	7	–	60	–	3	–	–	110	81	–	36
أوزبكستان	5,360	17	–	x 5	x 2	x 26	x 63	x 63	–	–	97	95	–	x 27
أوغندا	9,920	24	2	20	33	140	52	62	88	82	–	–	40	41
أوكرانيا	4,059	9	0	7	4	27	2	2	97	96	102	93	37	43
أيرلندا	583	12	–	–	–	9	–	–	–	–	111	154	–	–
أيسلندا	43	13	–	–	–	7	–	–	–	–	97	133	–	–
بابوا غينيا الجديدة	1,728	21	x 3	x 15	x 14	x 65	–	–	–	–	73	22	–	–

البلدان والمناطق	السكان المراهقون: الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة (بالآلاف)	السكان المراهقون: النسبة من مجموع السكان (%)	المراهقون المتزوجون أو الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر (%) 2010–2016*		الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة (%)	معدل الولادات بين المراهقات	تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين (%) 2010–2016*		استخدام وسائل الإعلام الجماهيري عند المراهقين (%) 2010–2016*		نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية	المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (%) 2011–2016*	
	2016	2016	ذكور	إناث	2011–2016*	2009–2014*	ذكور	إناث	ذكور	إناث	2011–2016*		ذكور	إناث
باراغواي	1,342	20	–	x 11	–	x 63	–	–	–	–	84	69	–	–
باكستان	38,907	20	2	14	8	48	y,p 33	y 53	y,p 59	y 49	57	35	p 5	1
بالاو	–	–	–	–	–	27	–	–	–	–	78	119	–	–
بربادوس	37	13	–	1	7	x 49	–	5	–	98	107	113	–	66
بروني دار السلام	70	16	–	–	–	x 17	–	–	–	–	105	93	–	–
بلجيكا	1,253	11	–	–	–	8	–	–	–	–	185	158	–	–
بلغاريا	620	9	–	y 2	5	43	–	–	–	–	90	108	–	–
بليز	78	21	11	21	17	64	8	6	92	92	91	60	–	39
بنغلاديش	32,575	20	–	44	36	83	–	y 29	–	y 54	83	48	–	12
بنما	696	17	–	14	–	89	–	9	–	96	94	57	–	–
بنن	2,440	22	1	16	19	98	19	31	68	57	70	38	29	22
بوتان	148	19	–	15	x 15	28	–	70	–	–	96	69	–	x,p 22
بوتسوانا	431	19	–	–	–	39	–	–	–	–	91	–	–	–
بوركينا فاسو	4,306	23	2	32	x 28	x 136	40	39	61	55	47	13	x 31	x 29
بوروندي	2,243	21	1	9	x 11	x 65	56	74	83	69	54	25	50	46
بولندا	3,814	10	–	–	–	14	–	–	–	–	101	115	–	–
بيرو	5,606	18	–	11	16	68	–	–	–	90	100	90	–	x 21
بيلاروس	904	10	1	7	x 3	22	3	3	–	–	102	119	53	51
تايلاند	9,207	13	7	14	9	60	9	9	–	–	128	130	45	47
تركمانستان	954	17	–	6	1	x 21	–	17	–	100	73	120	–	19
تركيا	13,335	17	–	7	6	29	–	10	–	–	99	106	–	–
ترينيداد وتوباغو	177	13	–	x 6	–	x 36	–	x 10	–	–	–	–	–	x 49
تشاد	3,433	24	3	38	51	203	54	69	30	23	26	18	12	10
توغو	1,665	22	1	13	15	77	19	26	67	63	68	36	28	23
توفالو	–	–	x 2	x 8	x 3	x 42	x *83*	x *69*	x 89	x 95	99	56	x 57	x 31
توكيلاو	–	–	–	–	–	30	–	–	–	–	206	–	–	–
تونس	1,618	14	–	1	1	7	–	27	–	98	103	78	–	15
تونغا	24	23	4	5	2	30	29	27	92	95	103	56	13	10
تيمور-ليشتي	314	25	0	8	x 9	x 54	72	81	61	62	87	65	x 15	x 11
جامايكا	520	18	–	3	15	x 72	–	8	–	–	86	76	34	39
جزر البهاما	55	14	–	–	–	x 40	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	173	22	8	16	17	71	29	43	79	67	66	52	21	18
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	x 29	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	134	22	2	11	15	x 62	60	78	37	28	78	29	x 26	x 29
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	x 27	–	–	–	–	111	80	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	56	–	–	–	–	96	73	–	–
جزر مارشال	–	–	x 5	x 21	x 21	85	x 71	x 47	x 86	x 85	81	67	x 35	x 27
جمهورية الكونغو الديمقراطية	17,401	22	1	21	27	135	69	75	49	38	56	37	20	17
جمهورية إيران الإسلامية	10,928	14	–	x 16	x 5	35	–	–	–	–	99	85	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	1,117	24	11	55	x 45	229	83	79	–	–	23	9	x 26	x 17
جمهورية تنزانيا المتحدة	12,505	23	2	23	22	x 128	50	59	61	57	43	9	42	37
جمهورية فنزويلا البوليفارية	5,655	18	–	16	24	101	–	–	–	–	97	79	–	–
جمهورية كوريا	5,686	11	–	–	–	2	–	–	–	–	103	95	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	3,839	15	–	–	–	x 1	–	–	–	–	92	95	–	x 7
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	1,432	21	9	25	18	94	50	56	92	93	76	43	25	23
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	253	12	–	4	2	19	–	14	–	–	83	76	–	x 23
جمهورية مولدوفا	444	11	1	10	4	25	14	13	96	96	87	85	26	35
جنوب السودان	2,767	23	–	40	x 28	x 158	–	72	–	–	18	5	–	x 8
جنوب أفريقيا	10,319	18	x 2	x 4	x 15	x 54	–	–	–	–	97	88	–	–
جورجيا	450	11	–	11	x 6	40	–	x 5	–	–	114	95	–	–
جيبوتي	196	21	1	3	–	21	–	–	–	–	53	41	–	x 16
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	2,216	20	x 4	x 13	x 20	x 89	–	x 17	x 100	x 97	96	81	x 24	x 20
دولة فلسطين	1,083	23	–	9	22	67	–	–	–	–	88	66	–	5
دومينيكا	–	–	–	–	–	x 47	–	–	–	–	115	81	x 39	x 49
رواندا	2,607	22	0	3	6	x 41	24	45	78	71	42	31	60	62
رومانيا	2,132	11	–	–	–	36	–	–	–	–	93	92	–	–
زامبيا	3,956	24	1	17	31	145	41	49	75	69	63	–	42	39
زمبابوي	3,557	22	1	20	22	120	49	54	57	53	68	37	41	41
ساموا	43	22	1	8	6	39	28	34	99	97	102	78	x 5	x 2
سان تومي وبرينسيبي	46	23	1	15	27	x 110	19	24	97	97	110	61	42	41
سان مارينو	–	–	–	–	–	1	–	–	–	–	94	95	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	19	17	–	–	–	70	–	–	–	–	120	86	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	x 75	–	–	–	–	93	86	x 55	x 54

البلدان والمناطق	السكان المراهقون: الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة (بالآلاف)	السكان المراهقون: النسبة من مجموع السكان (%)	المراهقون المتزوجون أو الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر (%) 2016–2010*		الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة (%)	معدل الولادات بين المراهقات	تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين (%) 2016–2010*		استخدام وسائل الإعلام الجماهيري عند المراهقين (%) 2016–2010*		نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية	المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (%) 2016–2011*	
	2016	2016	ذكور	إناث	2011–2016*	2009–2014*	ذكور	إناث	ذكور	إناث	2016–2011*		ذكور	إناث
سانت لوسيا	29	16	–	4	–	x 50	–	15	–	99	87	82	–	58
سري لانكا	3,284	16	–	x 9	x 4	x 24	–	x,y 54	–	x,y 88	99	99	–	–
سلوفاكيا	553	10	–	–	–	21	–	–	–	–	98	86	–	–
سلوفينيا	186	9	–	–	–	5	–	–	–	–	100	118	–	–
سنغافورة	665	12	–	–	–	3	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	302	23	0	4	17	89	29	32	89	86	75	52	44	45
سورينام	99	18	–	12	–	x 66	–	19	–	99	101	54	–	x 40
سويسرا	833	10	–	–	–	3	–	–	–	–	106	98	–	–
سيراليون	1,704	23	1	19	36	131	32	55	55	49	61	28	29	28
سيشيل	12	12	–	–	–	62	–	–	–	–	112	59	–	–
شيلي	2,591	14	–	–	–	50	–	–	–	–	103	100	–	–
صربيا	1,063	12	–	4	1	22	–	2	99	100	102	91	x 43	x 53
طاجيكستان	1,710	20	–	13	2	47	–	47	–	89	98	68	9	–
عُمان	480	11	–	3	2	12	–	10	–	–	113	96	–	–
غابون	379	19	1	14	28	115	47	58	95	94	–	–	35	29
غامبيا	467	23	0	24	19	88	42	58	82	70	64	–	27	22
غانا	6,009	21	1	6	17	65	20	35	81	67	89	39	25	18
غرينادا	19	17	–	–	–	x 53	–	–	–	–	100	98	x 67	x 59
غواتيمالا	3,787	23	6	20	20	92	12	14	95	90	72	55	18	20
غيانا	165	21	13	13	16	x 97	14	10	95	96	93	83	33	48
غينيا	2,786	22	1	33	40	154	63	89	55	53	44	31	29	20
غينيا-بيساو	395	22	0	11	28	137	37	40	96	89	–	–	19	20
غينيا الاستوائية	217	18	5	22	42	x 177	56	57	91	91	39	–	12	17
فانواتو	54	20	4	11	13	78	63	56	58	58	70	34	–	x 14
فرنسا	7,723	12	–	–	–	9	–	–	–	–	108	115	–	–
فنلندا	594	11	–	–	–	7	–	–	–	–	102	194	–	–
فيجي	157	17	–	–	–	x 28	–	–	–	–	103	76	–	–
فييت نام	13,605	14	–	10	5	36	–	28	–	97	97	–	–	51
قبرص	143	12	–	–	–	4	–	–	–	–	100	100	–	–
قطر	200	8	1	4	–	16	22	y 6	98	98	100	82	23	10
قيرغيزستان	991	17	–	14	4	42	–	22	–	100	97	81	18	–
كابو فيردي	114	21	x 2	x 8	x 22	x 92	x 24	x 23	x 88	x 88	115	73	–	–
كازاخستان	2,269	13	–	6	2	x 31	–	8	–	96	114	103	30	–
كرواتيا	447	11	–	–	–	12	–	–	–	–	104	93	–	–
كمبوديا	3,052	19	3	16	7	57	y 26	y 46	77	74	63	–	42	33
كندا	3,968	11	–	–	–	13	–	–	–	–	100	119	–	–
كوبا	1,336	12	7	16	6	50	y 5	y 4	–	–	101	100	48	59
كوت ديفوار	5,409	23	1	21	31	125	51	51	73	62	55	28	21	15
كوستاريكا	759	16	2	10	13	67	–	3	–	–	133	109	–	29
كولومبيا	8,139	17	–	13	20	x 85	–	–	–	–	106	82	–	x 21
كيريباس	23	20	x 5	x 16	x 9	49	x *65*	x *77*	x 58	x 57	105	–	x 46	x 41
كينيا	11,065	23	1	12	23	101	37	45	84	75	97	–	58	52
لاتفيا	181	9	–	–	–	15	–	–	–	–	116	123	–	–
لبنان	1,061	18	–	x 3	–	x 18	–	x,y 22	–	–	68	55	–	–
لكسمبرغ	65	11	–	–	–	6	–	–	–	–	114	94	–	–
ليبريا	1,041	23	2	14	37	147	29	45	59	47	44	29	19	35
ليبيا	1,093	17	–	–	–	x 4	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	307	11	–	–	–	14	–	–	–	–	106	114	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	2	–	–	–	–	98	139	–	–
ليسوتو	495	22	1	18	14	94	49	48	60	66	63	40	30	35
مالطة	44	10	–	–	–	16	–	–	–	–	102	90	–	–
مالي	4,135	23	2	40	37	178	54	68	83	75	52	29	27	21
ماليزيا	5,513	18	5	6	–	13	–	–	–	–	89	69	–	–
مدغشقر	5,740	23	7	28	36	x 147	44	47	62	59	50	22	24	21
مصر	17,041	18	–	14	7	56	–	y 46	100	100	99	73	5	3
ملاوي	4,262	24	3	24	31	143	24	21	50	35	53	22	43	39
ملديف	59	14	–	x 5	x 1	14	–	x,y *41*	–	x 100	97	–	–	x 22
منغوليا	448	15	1	5	3	40	9	14	98	98	93	90	17	18
موريتانيا	917	21	1	28	22	71	–	*36*	x 55	x 44	37	21	10	–
موريشيوس	189	15	–	–	–	31	–	–	–	–	111	84	–	–
موزامبيق	6,649	23	8	37	40	166	20	24	73	57	39	21	28	28
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	36	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	السكان المراهقون: الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و19 سنة (بالآلاف) 2016	النسبة من مجموع السكان (%) 2016	المراهقون المتزوجون أو الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر (%) 2010–2016*: ذكور	إناث	الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة (%) 2011–2016*	معدل الولادات بين المراهقات 2009–2014*	تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين (%) 2010–2016*: ذكور	إناث	استخدام وسائل الإعلام الجماهيري عند المراهقين (%) 2010–2016*: ذكور	إناث	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية 2011–2016*	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية 2011–2016*	المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية (%) 2011–2016*: ذكور	إناث
ميانمار	10,042	19	5	13	5	x 17	57	53	75	76	59	34	14	13
ناميبيا	539	22	1	5	15	78	30	28	y 65	69	92	–	51	56
ناورو	–	–	x 9	x 18	x 22	106	–	–	x 89	x 86	77	94	x 8	x 8
نيبال	6,625	23	–	25	16	x 87	–	35	–	77	93	50	24	18
نيجيريا	41,050	22	1	29	29	123	27	33	54	50	52	60	29	22
نيكاراغوا	1,207	20	–	x 24	x 28	92	–	x,y 19	–	x 95	–	–	–	–
نيوزيلندا	616	13	–	–	–	22	–	–	–	–	103	134	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	16	–	–	–	–	119	95	–	–
هايتي	2,285	21	2	12	13	65	22	24	85	80	–	–	25	32
هندوراس	1,990	22	5	23	22	99	18	15	98	94	74	66	33	29
هنغاريا	996	10	–	–	–	20	–	–	–	–	100	110	–	–
هولندا	2,021	12	–	–	–	5	–	–	–	–	136	134	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	25	24	–	–	–	33	–	–	–	–	81	–	–	–
ملخص														
شرق آسيا والمحيط الهادئ	297,721	13	2	6	** 7	21	** 43	** 34	–	** 89	96	87	** 13	** 22
أوروبا وآسيا الوسطى	101,795	11	–	–	–	19	–	–	–	–	104	112	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	50,903	12	–	7	4	29	–	12	–	–	100	102	–	–
أوروبا الغربية	50,892	10	–	–	–	11	–	–	–	–	109	119	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	109,829	17	3	11	19	74	–	–	–	–	107	81	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	73,653	17	–	13	8	41	–	49	–	–	96	70	–	–
أمريكا الشمالية	45,978	13	–	–	–	25	–	–	–	–	102	96	–	–
جنوب آسيا	340,270	19	–	–	‡ 20	44	–	–	–	–	83	59	‡ 8	‡ 6
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	232,069	22	2	23	28	122	39	49	61	54	53	37	31	27
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	122,663	23	2	20	26	113	38	49	64	56	52	31	36	35
غرب ووسط أفريقيا	109,406	22	1	27	29	130	41	48	58	52	54	42	26	20
أقل البلدان نمواً	217,756	22	2	26	27	112	45	50	62	57	55	33	27	23
العالم	**1,201,315**	**16**	**–**	**16**	**‡** 18**	**50**	**–**	**** 35**	**–**	**–**	**86**	**70**	**–**	**‡** 21**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

المراهقون المتزوجون/ الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر — النسبة المئوية من الأولاد والبنات من الفئة العمرية 15–19 سنة المتزوجين أو الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر. الهدف من هذا المؤشر هو إعطاء صورة عن الحالة الاجتماعية الراهنة للأولاد والبنات من هذه الفئة العمرية. ولكن تجدر الإشارة إلى أن المراهقين والمراهقات غير المتزوجين وقت إجراء هذا المسح ما زالوا عرضة لخطر الزواج قبل خروجهم من مرحلة المراهقة.

الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة — النسبة المئوية من النساء من الفئة العمرية 20–24 سنة اللواتي أنجبن قبل بلوغهن سن 18 سنة. يُظهر هذا المؤشر الموحّد المستخلص من الاستقصاءات الديمغرافية مستويات الخصوبة في صفوف المراهقات لغاية سن الثامنة عشرة. يُرجى ملاحظة أن البيانات تستند إلى إجابات قدمتها نساء من الفئة العمرية 20–24 سنة ممن تجاوزن خطر الإنجاب قبل بلوغهن سن الثامنة عشرة.

معدل الولادات عند المراهقات — عدد الولادات لكل 1,000 مراهقة من الفئة العمرية 15–19 سنة.

تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين — النسبة المئوية من الأولاد والبنات من الفئة العمرية 15–19 سنة الذين يعتبرون أن لطم أو ضرب الزوج لزوجته هو أمر مبرر إذا وقع لسبب واحدٍ على الأقل من الأسباب المحددة، أي إذا حرقت الزوجة الطعام أثناء طهيه أو جادلته أو خرجت دون أن تخبره أو أهملت الأطفال أو رفضت معاشرته.

استخدام وسائل الإعلام الجماهيري لدى المراهقين — النسبة المئوية من الأولاد والبنات من الفئة العمرية 15–19 سنة الذين يستخدمون واحدة على الأقل من الوسائل الإعلامية التالية لمرة واحدة على الأقل في الأسبوع: الصحف أو المجلات أو التلفاز أو المذياع.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الإعدادية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الإعدادية، بصرف النظر عن السن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الإعدادية.

نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الثانوية — عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الثانوية، بصرف النظر عن السن، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الثانوية.

المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية – نسبة الشبان والشابات من الفئة العمرية 15–19 سنة الذين يحددون بالشكل الصحيح الطريقتين الرئيسيتين للوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي (استخدام الواقي الذكري واقتصار المعاشرة الجنسية على شريك واحد مُخلص وغير مصاب بالفيروس) والذين يرفضون الفكرتين الخاطئتين الأكثر شيوعاً عن انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ويعلمون أنه من الممكن أن يكون المرء مصاباً بالفيروس على الرغم من مظهره الدال على تمتعه بصحة جيدة.

مصادر البيانات الرئيسية:

السكان المراهقون — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

المراهقون المتزوجون/ الذين يعيشون مع عشير في الوقت الحاضر — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وتعدادات سكانية وطنية أخرى.

الإنجاب قبل بلوغ سن الثامنة عشرة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

معدل الولادات بين المراهقات — شعبة السكان بالأمم المتحدة.

تبرير ضرب الزوجة بين المراهقين — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

استخدام وسائل الإعلام الجماهيري عند المراهقين — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

النسبة الإجمالية للالتحاق بالمدرسة — معهد اليونسكو للإحصاء.

المعرفة الشاملة لدى المراهقين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية — استقصاءات مؤشرات الإيدز، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

البيانات المكتوبة بخط مائل مصدرها مختلف عن مصادر البيانات المعروضة تحت المؤشرات نفسها في جداول أخرى من التقرير.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجّحة).

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

‡ باستثناء الهند.

الجدول 10. التفاوتات حسب محل الإقامة

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد (%)++ 2010–2016*			المولودون المهرة (%) 2011–2016*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2011–2016*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016*			النسبة الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016*			استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015		
	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي
الاتحاد الروسي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	93	76	1.2
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
الأرجنتين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	95	94	1.0
الأردن	99	100	1.0	100	100	1.0	8	9	1.2	20	23	0.9	98	98	1.0	8	11	0.7	97	96	1.0
البحرين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرازيل	–	–	–	x 98	x 94	x 1.0	x 7	x 8	x 1.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	91	58	1.6
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	100	1.0
البوسنة والهرسك	x 99	x 100	x 1.0	100	100	1.0	11	8	0.7	–	–	–	95	97	1.0	50	47	1.1	99	92	1.1
الجبل الأسود	99	100	1.0	99	100	1.0	10	9	1.0	–	–	–	97	99	1.0	47	49	1.0	98	92	1.1
الجزائر	100	100	1.0	98	95	1.0	11	12	1.1	25	26	1.0	98	97	1.0	11	7	1.7	90	82	1.1
الجمهورية التشيكية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
الجمهورية الدومينيكية	90	82	1.1	*98*	*97*	*1.0*	7	6	0.9	50	42	1.2	–	–	–	49	38	1.3	85	74	1.2
الجمهورية العربية السورية	x 97	x 95	x 1.0	x 99	x 93	x 1.1	x 28	x 28	x 1.0	x 56	x 44	x 1.3	x 98	x 96	x 1.0	x 7	x 7	x 1.0	96	89	1.1
الدانمرك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
السلفادور	98	99	1.0	99	96	1.0	11	17	1.5	72	68	1.1	97	95	1.0	37	22	1.7	93	87	1.1
السنغال	87	58	1.5	*70*	*44*	*1.6*	14	24	1.7	32	31	1.0	72	43	1.7	–	–	–	66	35	1.9
السودان	89	59	1.5	*93*	*72*	*1.3*	27	43	1.6	25	18	1.4	86	61	1.4	12	7	1.9	58	23	2.5
السويد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	100	1.0
الصومال	x 6	x 2	x 3.7	x 21	x 3	x 7.4	x 32	x 48	x 1.5	x 25	x 9	x 3.0	x 39	x 11	x 3.4	x 7	x 2	x 4.1	28	8	3.5
الصين	–	–	–	100	100	1.0	4	11	2.6	–	–	–	y 97	y 96	y 1.0	–	–	–	86	61	1.4
العراق	99	99	1.0	94	85	1.1	22	24	1.1	25	19	1.3	94	84	1.1	4	1	3.7	86	86	1.0
الفلبين	–	–	–	83	64	1.3	28	38	1.3	54	45	1.2	x 90	x 87	x 1.0	x 23	x 17	x 1.4	79	72	1.1
الكاميرون	84	53	1.6	*88*	*49*	*1.8*	*23*	*38*	*1.7*	24	12	2.1	94	79	1.2	37	18	2.1	56	19	2.9
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	95	85	1.1	*98*	*84*	*1.2*	*20*	*30*	*1.5*	31	22	1.4	–	–	–	16	10	1.5	20	6	3.6
الكويت	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المغرب	y 97	y 91	y 1.1	92	55	1.7	9	21	2.4	23	21	1.1	x 96	x 83	x 1.2	–	–	–	89	75	1.2
المكسيك	96	94	1.0	99	94	1.1	10	19	1.9	61	63	1.0	98	98	1.0	33	25	1.3	91	81	1.1
المملكة العربية السعودية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
النرويج	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	98	1.0
النمسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
النيجر	92	60	1.5	83	32	2.6	34	45	1.3	47	44	1.1	83	45	1.9	31	9	3.3	44	6	7.4
الهند	83	67	1.2	90	78	1.2	31	41	1.3	59	48	1.2	x 88	x 82	x 1.1	x 33	x 14	x 2.4	65	34	1.9
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
اليابان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليمن	48	24	2.0	*73*	*34*	*2.1*	*34*	*51*	*1.5*	24	26	0.9	85	73	1.2	x 4	x 1	x 6.7	90	44	2.1
اليونان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	98	1.0
إثيوبيا	12	2	7.2	*80*	*21*	*3.8*	25	40	1.6	41	28	1.4	y 80	y 63	y 1.3	38	19	2.0	18	4	4.3
إريتريا	–	–	–	x 74	x 17	x 4.4	x 38	x 56	x 1.4	x 51	x 41	x 1.2	y 91	y 77	y 1.2	x 32	x 20	x 1.7	29	6	4.7
إسبانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
إستونيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
إكوادور	95	91	1.0	x 98	x 99	x 1.0	–	–	–	52	35	1.5	y 97	y 97	y 1.0	–	–	–	89	80	1.1
إندونيسيا	y 79	y 65	y 1.2	97	88	1.1	32	41	1.3	41	37	1.1	100	99	1.0	14	9	1.6	77	57	1.4
إيطاليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
أذربيجان	x 96	x 92	x 1.0	99	95	1.0	15	21	1.4	11	11	1.0	y 68	y 67	y 1.0	x 7	x 2	x 3.3	92	87	1.1
أرمينيا	99	98	1.0	100	100	1.0	6	13	2.2	–	–	–	100	99	1.0	25	14	1.7	96	83	1.2
أستراليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	64	36	1.8	79	42	1.9	–	–	–	44	47	0.9	80	59	1.4	2	1	2.1	56	33	1.7
ألبانيا	x 99	x 98	x 1.0	x 100	x 99	x 1.0	x 23	x 23	x 1.0	–	–	–	93	92	1.0	x 51	x 26	x 2.0	98	97	1.0
ألمانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
أنتيغوا وبربودا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
أنغولا	33	14	2.4	68	21	3.2	32	46	1.4	49	32	1.5	84	61	1.4	42	9	4.4	62	21	2.9
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	97	–	–
أوروغواي	100	100	1.0	98	98	1.0	–	–	–	–	–	–	97	97	1.0	34	–	–	96	95	1.0
أوزبكستان	x 100	x 100	x 1.0	100	100	1.0	x 18	x 19	x 1.1	x 34	x 31	x 1.1	–	–	–	x 33	x 30	x 1.1	100	100	1.0
أوغندا	38	29	1.3	89	52	1.7	24	30	1.3	53	45	1.2	91	86	1.1	55	42	1.3	28	17	1.6
أوكرانيا	100	100	1.0	99	99	1.0	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0	52	45	1.1	97	93	1.1
آيرلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	91	95	1.0
آيسلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	100	1.0
بابوا غينيا الجديدة	–	–	–	x 88	x 48	x 1.9	x 36	x 51	x 1.4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	55	13	4.2

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد (%)++ 2010–2016*			المولدون المهرة (%) 2011–2016*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2011–2016*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016*			النسبة الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016*			استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015		
	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي
باراغواي	y 87	y 80	y 1.1	x 94	x 79	x 1.2	12	10	0.8	–	–	–	y 92	y 90	y 1.0	–	–	–	98	81	1.2
باكستان	59	23	2.6	71	44	1.6	37	48	1.3	42	37	1.1	75	59	1.3	–	–	–	74	48	1.5
بالاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
بربادوس	98	100	1.0	*98*	*100*	*1.0*	8	7	0.9	–	–	–	100	99	1.0	67	69	1.0	–	–	–
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	96	97	1.0
بلجيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
بلغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	87	84	1.0
بليز	97	95	1.0	98	96	1.0	11	18	1.7	54	56	1.0	99	94	1.0	55	33	1.7	91	84	1.1
بنغلاديش	23	19	1.2	61	36	1.7	31	38	1.2	83	75	1.1	91	92	1.0	14	8	1.8	54	43	1.2
بنما	98	93	1.1	100	78	1.3	–	–	–	61	44	1.4	97	97	1.0	–	–	–	86	59	1.4
بنن	88	82	1.1	83	73	1.2	29	38	1.3	26	25	1.1	83	69	1.2	25	18	1.3	25	5	4.6
بوتان	100	100	1.0	96	67	1.4	x 28	x 36	x 1.3	x 64	x 60	x 1.1	98	94	1.0	x 32	x 15	x 2.1	72	57	1.3
بوتسوانا	x 78	x 67	x 1.2	*x 99*	*x 90*	*x 1.1*	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	75	39	1.9
بوركينا فاسو	93	74	1.3	95	77	1.2	x 21	x 37	x 1.8	46	38	1.2	83	45	1.8	x 46	x 24	x 1.9	48	12	4.0
بوروندي	87	74	1.2	96	84	1.1	28	59	2.1	30	36	0.8	91	84	1.1	61	51	1.2	46	51	0.9
بولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	98	1.0
بيرو	y 98	y 96	y 1.0	98	75	1.3	9	28	3.0	37	22	1.7	y 92	y 92	y 1.0	x 27	x 8	x 3.3	82	58	1.4
بيلاروس	–	–	–	100	100	1.0	x 3	x 8	x 2.6	–	–	–	91	93	1.0	56	57	1.0	94	95	1.0
تايلاند	y 99	y 100	y 1.0	99	100	1.0	10	11	1.1	68	75	0.9	95	95	1.0	55	56	1.0	94	96	1.0
تركمانستان	100	100	1.0	100	100	1.0	12	11	0.9	–	–	–	98	98	1.0	x 7	x 4	x 2.0	94	99	1.0
تركيا	y 99	y 98	y 1.0	99	92	1.1	8	14	1.8	–	–	–	95	96	1.0	–	–	–	99	89	1.1
ترينيداد وتوباغو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تشاد	36	6	5.6	54	12	4.6	32	42	1.3	28	18	1.5	72	45	1.6	25	6	4.0	33	3	11.3
توغو	95	69	1.4	82	24	3.4	16	33	2.1	18	19	0.9	96	85	1.1	28	19	1.5	28	5	6.2
توفالو	x 60	x 38	x 1.6	x 93	x 93	x 1.0	x 10	x 11	x 1.1	–	–	–	x,y 98	x,y 99	x,y 1.0	x 38	x 41	x 0.9	92	91	1.0
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	93	0.0
تونس	100	98	1.0	77	67	1.1	8	14	1.7	69	59	1.2	99	97	1.0	22	13	1.7	98	83	1.2
تونغا	92	94	1.0	94	96	1.0	9	8	0.9	–	–	–	y 92	y 93	y 1.0	11	13	0.8	97	92	1.0
تيمور-ليشتي	50	57	0.9	x 59	x 20	x 2.9	39	55	1.4	x 65	x 74	x 0.9	80	70	1.1	x 14	x 12	x 1.2	73	30	2.4
جامايكا	100	99	1.0	*100*	*98*	*1.0*	-	*3*	–	–	–	–	98	98	1.0	–	–	–	84	87	1.0
جزر البهاما	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	90	87	1.0	92	79	1.2	26	35	1.4	40	37	1.1	90	82	1.1	24	17	1.4	47	29	1.6
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	89	88	1.0	96	84	1.1	27	32	1.2	45	35	1.3	–	–	–	x 34	x 28	x 1.2	76	18	4.1
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	x 96	x 96	x 1.0	x 97	x 68	x 1.4	–	–	–	x 39	x 37	x 1.1	–	–	–	x 33	x 12	x 2.7	95	66	1.4
جمهورية الكونغو الديمقراطية	30	22	1.3	94	74	1.3	33	47	1.4	44	37	1.2	93	84	1.1	24	15	1.6	23	18	1.3
جمهورية إيران الإسلامية	y 99	y 98	y 1.0	x 98	x 93	x 1.1	5	9	1.7	x 64	x 58	x 1.1	97	95	1.0	–	–	–	92	79	1.2
جمهورية أفريقيا الوسطى	78	52	1.5	x 74	x 22	x 3.4	38	42	1.1	x 23	x 12	x 2.0	86	66	1.3	x 19	x 16	x 1.2	49	9	5.4
جمهورية تنزانيا المتحدة	51	18	2.9	87	55	1.6	25	38	1.5	46	44	1.0	91	77	1.2	52	36	1.5	37	17	2.2
جمهورية فنزويلا البوليفارية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	72	1.4
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	x 100	x 100	x 1.0	x 100	x 100	x 1.0	x 23	x 45	x 1.9	x 75	x 73	x 1.0	100	99	1.0	x 11	x 4	x 2.8	83	68	1.2
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	88	71	1.2	*79*	*29*	*2.7*	27	49	1.8	65	40	1.6	95	83	1.1	39	18	2.2	93	60	1.6
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	100	100	1.0	*94*	*88*	*1.1*	4	6	1.4	x 19	x 30	x 0.6	98	98	1.0	x 33	x 18	x 1.8	97	83	1.2
جمهورية مولدوفا	100	100	1.0	100	99	1.0	4	8	2.2	–	–	–	98	99	1.0	41	32	1.3	89	70	1.3
جنوب السودان	45	32	1.4	*x 31*	*x 15*	*x 2.0*	*x 29*	*x 32*	*x 1.1*	x 44	x 37	x 1.2	40	19	2.1	x 16	x 7	x 2.3	28	6	4.3
جنوب أفريقيا	–	–	–	*98*	*95*	*1.0*	*y 26*	*y 29*	*y 1.1*	53	49	1.1	–	–	–	–	–	–	76	69	1.1
جورجيا	100	100	1.0	x 99	x 98	x 1.0	x 10	x 12	x 1.2	x 44	x 36	x 1.2	98	97	1.0	–	–	–	95	73	1.3
جيبوتي	x 92	x 84	x 1.1	98	55	1.8	30	42	1.4	–	–	–	–	–	–	x 18	x 9	x 2.0	63	13	4.8
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	x,y 79	x,y 72	x,y 1.1	94	68	1.4	14	25	1.8	23	20	1.2	x 98	x 96	x 1.0	x 32	x 9	x 3.5	64	27	2.4
دولة فلسطين	99	100	1.0	100	100	1.0	8	8	1.0	30	34	0.9	99	99	1.0	x 8	x 6	x 1.3	95	99	1.0
دومينيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
رواندا	55	56	1.0	97	89	1.1	27	40	1.5	33	27	1.3	96	94	1.0	74	62	1.2	57	64	0.9
رومانيا	–	–	–	94	96	1.0	x 14	x 13	x 0.9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	93	68	1.4
زامبيا	20	7	3.0	88	51	1.7	36	42	1.2	68	62	1.1	92	84	1.1	50	34	1.5	49	19	2.6
زمبابوي	67	34	1.9	93	71	1.3	22	29	1.3	46	38	1.2	98	94	1.0	56	41	1.4	54	31	1.7
ساموا	68	57	1.2	97	79	1.2	4	5	1.1	–	–	–	y 89	y 88	y 1.0	x 5	x 2	x 2.4	98	96	1.0
سان تومي وبرينسيبي	96	93	1.0	95	88	1.1	16	19	1.2	46	57	0.8	94	94	1.0	43	40	1.1	47	28	1.7
سان مارينو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)++ 2010–2016*			المولودون المهرة (%) 2011–2016*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2011–2016*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016*			النسبة الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016*			استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015		
	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي
سانت لوسيا	91	92	1.0	–	–	–	4	2	0.6	–	–	–	99	100	1.0	57	63	0.9	86	92	0.9
سري لانكا	x 97	x 98	x 1.0	x 99	x 99	x 1.0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	89	95	0.9
سلوفاكيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	98	1.0
سلوفينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	–	–
سوازيلند	64	51	1.3	93	86	1.1	19	27	1.4	64	90	0.7	98	98	1.0	56	47	1.2	58	58	1.0
سورينام	100	98	1.0	x 93	x 84	x 1.1	x 7	x 12	x 1.8	x 33	x 55	x 0.6	97	94	1.0	x 45	x 33	x 1.4	88	61	1.4
سويسرا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
سيراليون	80	76	1.1	79	53	1.5	30	40	1.4	86	85	1.0	88	71	1.2	38	22	1.7	24	8	2.8
سيشيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شيلي	–	–	–	x 100	x 99	x 1.0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	99	1.0
صربيا	100	99	1.0	*98*	*99*	*1.0*	*7*	*5*	*0.8*	x 50	x 22	x 2.3	100	98	1.0	x 63	x 41	x 1.5	98	91	1.1
طاجيكستان	88	89	1.0	93	86	1.1	22	28	1.3	58	61	0.9	87	85	1.0	11	8	1.4	94	96	1.0
عُمان	–	–	–	99	98	1.0	14	15	1.1	58	62	0.9	98	97	1.0	–	–	–	99	99	1.0
غابون	89	91	1.0	93	69	1.3	15	30	2.0	27	21	1.3	98	98	1.0	32	15	2.2	42	32	1.3
غامبيا	72	72	1.0	75	41	1.9	19	29	1.5	62	57	1.1	y 74	y 58	y 1.3	32	18	1.8	46	35	1.3
غانا	79	63	1.3	87	57	1.5	15	22	1.5	48	49	1.0	75	66	1.1	23	17	1.4	19	9	2.1
غرينادا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	y 97	y 96	y 1.0	*84*	*55*	*1.5*	35	53	1.5	51	48	1.1	96	92	1.0	30	16	1.9	81	53	1.5
غيانا	91	88	1.0	99	82	1.2	10	13	1.3	–	–	–	96	97	1.0	64	47	1.4	89	85	1.0
غينيا	83	49	1.7	84	32	2.7	18	36	2.0	46	30	1.5	82	49	1.7	32	16	2.0	34	15	2.3
غينيا-بيساو	34	18	2.0	72	29	2.5	21	32	1.5	42	30	1.4	74	53	1.4	26	18	1.4	35	8	4.1
غينيا الاستوائية	60	47	1.3	86	53	1.6	20	32	1.6	55	27	2.0	–	–	–	27	9	2.9	80	71	1.1
فانواتو	y 61	y 37	y 1.7	96	87	1.1	19	32	1.6	38	52	0.7	y 77	y 77	y 1.0	x 23	x 13	x 1.8	61	51	1.2
فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
فيجي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	96	95	1.0
فييت نام	97	96	1.0	99	92	1.1	12	27	2.3	58	49	1.2	98	97	1.0	54	47	1.1	91	72	1.3
قبرص	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	99	1.0
قطر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	99	97	1.0	99	98	1.0	12	13	1.1	34	33	1.0	99	100	1.0	18	21	0.9	93	99	0.9
كابو فيردي	–	–	–	x 91	x 64	x 1.4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	73	51	1.4
كازاخستان	100	100	1.0	99	99	1.0	7	9	1.2	–	–	–	99	100	1.0	31	21	1.5	97	99	1.0
كرواتيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	96	1.0
كمبوديا	84	72	1.2	98	88	1.1	24	34	1.4	30	36	0.8	97	92	1.1	55	33	1.7	88	39	2.3
كندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	100	100	1.0	99	100	1.0	–	–	–	62	59	1.0	–	–	–	61	63	1.0	92	88	1.0
كوت ديفوار	85	54	1.6	84	45	1.9	*22*	*34*	*1.6*	22	14	1.5	85	71	1.2	22	8	2.7	45	13	3.5
كوستاريكا	100	99	1.0	99	97	1.0	–	–	–	43	35	1.2	97	95	1.0	37	27	1.4	98	94	1.0
كولومبيا	99	98	1.0	99	88	1.1	x 11	x 17	x 1.5	x 57	x 49	x 1.2	94	94	1.0	x 26	x 17	x 1.5	88	72	1.2
كيريباس	x 95	x 93	x 1.0	x 84	x 77	x 1.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 45	x 43	x 1.1	49	32	1.5
كينيا	79	61	1.3	82	50	1.6	20	29	1.5	58	52	1.1	89	84	1.1	63	52	1.2	35	28	1.3
لاتفيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	97	84	1.2
لبنان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لكسمبرغ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	97	99	1.0
ليبريا	y 29	y 20	y 1.5	73	50	1.5	31	34	1.1	57	63	0.9	52	31	1.7	40	27	1.5	28	6	4.7
ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	97	86	1.1
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	54	40	1.3	*90*	*73*	*1.2*	27	35	1.3	53	54	1.0	94	91	1.0	44	35	1.3	46	43	1.1
مالطة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
مالي	97	85	1.1	*x 73*	*x 14*	*x 5.2*	17	34	2.0	*x 29*	*x 20*	*x 1.5*	83	46	1.8	32	16	2.0	46	22	2.1
ماليزيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	99	1.0
مدغشقر	97	81	1.2	78	39	2.0	x 43	x 50	x 1.2	16	14	1.1	y 86	y66	y 1.3	44	18	2.5	16	6	2.6
مصر	100	99	1.0	97	89	1.1	23	21	0.9	26	29	0.9	97	97	1.0	5	4	1.5	97	90	1.1
ملاوي	75	66	1.1	95	89	1.1	25	39	1.6	60	66	0.9	97	93	1.0	47	40	1.2	49	43	1.1
ملديف	x 93	x 92	x 1.0	x 99	x 93	x 1.1	x 16	x 22	x 1.3	–	–	–	94	94	1.0	x 43	x 32	x 1.4	93	98	0.9
منغوليا	99	99	1.0	99	98	1.0	8	15	1.7	46	38	1.2	99	98	1.0	x 36	x 21	x 1.7	66	41	1.6
موريتانيا	75	49	1.5	88	49	1.8	25	33	1.3	26	14	2.0	–	–	–	9	4	2.7	63	17	3.7
موريشيوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	94	93	1.0
موزامبيق	51	47	1.1	80	44	1.8	36	46	1.3	65	50	1.3	83	67	1.2	39	25	1.6	47	12	3.8
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)++ 2010–2016*			المولدون المهرة (%) 2011–2016*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد) (%)θ 2011–2016*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016*			النسبة الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016*			استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي (%) 2015		
	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي	حضري	ريفي	نسبة الحضري إلى الريفي
ميانمار	94	78	1.2	88	52	1.7	20	32	1.6	67	61	1.1	96	92	1.1	28	11	2.5	76	59	1.3
ناميبيا	89 y	86 y	1.0 y	95	82	1.2	16	27	1.7	75	69	1.1	95	91	1.0	67	55	1.2	55	15	3.6
ناورو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	66	–	–
نيبال	57	58	1.0	68	47	1.4	32	40	1.3	36	38	0.9	80	76	1.1	25	14	1.7	52	45	1.2
نيجيريا	50 y	19 y	2.7 y	62	21	3.0	26	43	1.7	45	28	1.6	87	57	1.5	30	20	1.4	39	27	1.4
نيكاراغوا	–	–	–	*97*	*79*	*1.2*	15 x	30 x	2.0 x	74	57	1.3	76 x,y	64 x,y	1.2 x,y	–	–	–	86	63	1.4
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0	–	–	–	–	–	–
هايتي	85	77	1.1	59	25	2.4	16	25	1.6	56	51	1.1	90	81	1.1	41	29	1.4	37	22	1.7
هندوراس	95	93	1.0	94	73	1.3	*15*	*29*	*2.0*	59	61	1.0	92	92	1.0	42	23	1.9	84	75	1.1
هنغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	99	1.0
هولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	100	1.0
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ملخص																					
شرق آسيا والمحيط الهادئ	85 **	77 **	1.1 **	98	91	1.1	13	21	1.7	49 **	46 **	1.1 **	98	96	1.0	29 **	23 **	1.3 **	87	63	1.4
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	92	1.1
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	99	97	1.0	99	96	1.0	10 r	14 r	1.4 r	–	–	–	96	96	1.0	–	–	–	95	87	1.1
أوروبا الغربية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	99	99	1.0
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	96	93	1.0	–	–	–	13 N	23 N	1.8 N	–	–	–	95	93	1.0	–	–	–	90	68	1.3
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	96	87	1.1	93	76	1.2	17	21	1.2	27	27	1.0	96	91	1.0	–	–	–	94	81	1.2
أمريكا الشمالية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0
جنوب آسيا	73	56	1.3	84	68	1.2	32	42	1.3	57	49	1.2	86	79	1.1	13 ‡	7 ‡	1.8 ‡	65	37	1.8
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	57	35	1.6	80	46	1.7	26	39	1.5	43	36	1.2	86	68	1.3	37	23	1.6	42	20	2.1
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	52	33	1.6	86	50	1.7	26	38	1.5	47	39	1.2	87	73	1.2	45	30	1.5	48	21	2.2
غرب ووسط أفريقيا	60	38	1.6	76	41	1.8	26	40	1.5	41	32	1.3	86	61	1.4	28	17	1.7	37	19	2.0
أقل البلدان نمواً	52	36	1.5	81	48	1.7	28	40	1.4	49	42	1.2	87	72	1.2	31	18	1.7	46	26	1.8
العالم	**82 ****	**59 ****	**1.4 ****	**89**	**67**	**1.3**	**23**	**32**	**1.4**	**48 ****	**42 ****	**1.1 ****	**92**	**81**	**1.1**	**30 **‡**	**20 **‡**	**1.5 **‡**	**83**	**50**	**1.7**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير حالة *أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

تسجيل المواليد — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين كانوا مسجلين عند إجراء المسح. وتشتمل قيمة البسط في هذا المؤشر على الأطفال الذين ذُكر أن بحوزتهم شهادات ميلاد، بصرف النظر عما إذا كان الشخص الذي أجرى المقابلة قد شاهد بنفسه تلك الشهادات أم لا، إضافة إلى الأطفال الذين لا يملكون شهادات ميلاد وتقول أمهاتهم أو من يرعاهم إنه تم بالفعل تسجيل واقعة ميلادهم.

إشراف كادر ماهر على الولادة — النسبة المئوية لحالات الولادة التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين مهرة (أطباء أو ممرضات أو قابلات).

التقزّم — المعتدل والشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين يقل طولهم عن ناقص اثنين انحراف معياري عن متوسط الطول مقابل العمر حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين أصيبوا بالإسهال في الأسبوعين اللذين سبقا إجراء المسح وتلقوا أملاح إماهة فموية (أكياس تحتوي على أملاح إماهة فموية أو عبوات سوائل تحتوي أملاح إماهة فموية).

نسبة الانتظام الصافية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الذين ينتظمون في المدارس الابتدائية أو الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية. ونظرا لشمول الأطفال ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنهم ملتحقون بمدارس ثانوية، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الانتظام الصافية المعدلة بالمدارس الابتدائية.

المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية — نسبة الشابات من الفئة العمرية 15–19 سنة اللواتي يحددن بالشكل الصحيح الطريقتين الرئيسيتين للوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي (استخدام الواقي الذكري واقتصار المعاشرة الجنسية على شريك واحد مُخلص وغير مصاب بالفيروس) واللواتي يرفضن الفكرتين الخاطئتين الأكثر شيوعاً عن انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ويعلمن أنه من الممكن أن يكون المرء مصاباً بالفيروس على الرغم من مظهره الدال على تمتعه بصحة جيدة.

استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي — النسبة المئوية من السكان الذين يستخدمون مرافق محسّنة للصرف الصحي بحيث لا تكون مشتركة مع أسر معيشية أخرى (المرافق المُحسنة تتضمن: مرحاضاً يعمل بالدفق أو الانصباب المائي ويكون مربوطاً بشكبة للمجاري، أو حفرة امتصاصية أو مرحاضاً مزوداً بحفرة؛ أو مرحاضاً مهوّى ومحسَّنا مزوَّداً بحفرة؛ أو مرحاضاً سمادياً، أو مرحاضاً مزوداً بحفرة مع بلاطة).

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجّحة). ولا ترِد أية بيانات تستند إلى أقل من 25 حالة غير مرجحة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية، باستثناء بيانات الفترة 2005–2006 من الهند بخصوص نسبة الانتظام بالمدارس الابتدائية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

++ جرت تغييرات على تعريف تسجيل المواليد بين الجولتين الثانية والثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات وبين الجولة الرابعة من المسح. وبغية إتاحة المقارنة مع الجولات اللاحقة أعيد احتساب بيانات تسجيل المواليد من الجولتين الثانية والثالثة وفقاً لتعريف المؤشر المعتمد في الجولة الرابعة. وبالتالي، فإن البيانات المعاد احتسابها والمعروضة هنا قد تختلف عن التقديرات الواردة في التقارير الوطنية للجولتين الثانية والثالثة.

θ يتم تقدير متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية للتقزّم (المتوسط والشديد)، باستخدام النمذجة الإحصائية للبيانات من التقديرات المشتركة لسوء التغذية لدى الأطفال، إصدار أيار/ مايو 2017، التي تُجريها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي. للحصول على مزيد من المعلومات انظر: .data.unicef org/malnutrition. اعتمد توزيع بيانات التقزّم (المتوسط والشديد) على ترجيح بحسب التعداد السكاني، مما تطلب استخدام أحدث التقديرات لكل بلد تتوفر عنه بيانات للفترة ما بين عامي 2011 و 2016؛ وبالتالي قد لا يتطابق توزيع البيانات مع التقديرات الكلية على مستوى المناطق والمستوى العالمي.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

‡ باستثناء الهند.

r باستثناء الاتحاد الروسي.

N باستثناء البرازيل.

مصادر البيانات الرئيسية:

تسجيل المواليد — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى، والتعدادات السكانية وأنظمة تسجيل الأحوال المدنية.

إشراف كادر صحي ماهر على الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

معدل انتشار التقزُّم لدى الأطفال دون الخامسة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

نسبة الانتظام بالمدارس الابتدائية — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية — استقصاءات مؤشرات الإيدز، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية؛ موقع برنامج STATcompiler للاستقصاءات الديمغرافية والصحية (www.statcompiler.com)

استخدام خدمات أساسية للصرف الصحي — برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية.

البيانات المكتوبة بخط مائل مصدرها مختلف عن مصادر البيانات المعروضة تحت المؤشرات نفسها في جداول أخرى من التقرير.

الجدول 11. التفاوتات حسب ثروة الأسرة المعيشية

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)++ 2010–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	المولدون المهرة (%) 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الذكور 15–24 2011–2016* أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً
الاتحاد الروسي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	y 99	y 100	y 1.0	–	–	–	–	–	–	26	6	0.2	98	99	1.0	–	54	–	–	–	–
الأردن	98	100	1.0	99	100	1.0	14	2	7.7	22	21	1.0	97	99	1.0	–	–	–	–	–	–
البحرين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرازيل	–	–	–	–	–	–	x 7	x 3	x 2.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	x 100	x 99	x 1.0	100	100	1.0	10	10	1.0	–	–	–	93	94	1.0	37	44	1.2	38	45	1.2
الجبل الأسود	99	99	1.0	99	100	1.0	5	9	0.5	–	–	–	95	100	1.0	39	51	1.3	33	p 47	1.4
الجزائر	99	100	1.0	95	99	1.0	3	11	0.2	21	31	1.5	96	98	1.0	4	17	3.8	–	–	–
الجمهورية التشيكية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	73	98	1.4	*96*	*99*	*1.0*	11	4	2.9	*43*	*57*	*1.3*	91	98	1.1	34	55	1.6	–	–	–
الجمهورية العربية السورية	x 93	x 99	x 1.1	x 75	x 99	x 1.3	x 35	x 25	x 1.4	x 46	x 59	x 1.3	x 92	x 99	x 1.1	x 4	x 10	x 2.9	–	–	–
الدانمرك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السلفادور	98	99	1.0	94	99	1.1	24	5	4.5	71	68	1.0	92	99	1.1	17	46	2.8	17	46	2.8
السنغال	44	93	2.1	29	81	2.8	28	10	2.8	28	23	0.8	43	78	1.8	–	–	–	–	–	–
السودان	37	98	2.6	*48*	*99*	*2.1*	44	21	2.1	16	21	1.3	48	94	1.9	2	19	8.7	–	–	–
السويد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الصومال	x 1	x 7	x 6.6	x 1	x 27	x 27.1	x 52	x 25	x 2.0	x 7	x 31	x 4.8	x 4	x 50	x 13.2	x 1	x 8	x 13.5	–	–	–
الصين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
العراق	98	100	1.0	*82*	*96*	*1.2*	25	22	1.1	19	22	1.1	79	98	1.2	1	8	7.2	–	–	–
الفلبين	–	–	–	42	96	2.3	49	15	3.3	–	–	–	x 79	x 92	x 1.2	x 14	x 26	x 1.8	–	–	–
الكاميرون	38	92	2.4	*21*	*98*	*4.7*	42	15	2.9	9	37	4.3	65	99	1.5	x 12	x 50	x 4.0	–	–	–
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	80	99	1.2	78	99	1.3	35	9	3.7	22	37	1.7	–	–	–	x 5	x 12	x 2.4	x 12	x 27	x 2.3
الكويت	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المغرب	–	–	–	38	96	2.5	28	7	4.2	14	23	1.7	x 77	x 97	x 1.3	–	–	–	–	–	–
المكسيك	83	99	1.2	92	100	1.1	23	5	4.7	–	–	–	96	99	1.0	21	39	1.9	–	–	–
المملكة العربية السعودية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النرويج	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	50	89	1.8	12	71	6.0	47	35	1.4	34	49	1.4	35	81	2.3	*6*	*30*	*5.0*	6	42	7.2
الهند	57	86	1.5	64	95	1.5	51	22	1.9	33	45	1.4	x 70	x 96	x 1.4	x 4	x 45	x 11.7	x 15	x 55	x 3.8
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليابان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليمن	17	56	3.3	19	81	4.2	59	26	2.3	27	21	0.8	56	90	1.6	x 0	x 4	x –	–	–	–
اليونان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	1	10	11.9	*13*	*67*	*5.1*	42	27	1.6	32	37	1.2	y 49	y 82	y 1.7	–	–	–	–	–	–
إريتريا	–	–	–	x 9	x 90	x 10.5	x 57	x 27	x 2.1	x 42	x 50	x 1.2	y 71	y 96	y 1.3	x 9	x 37	x 4.3	x 21	x 43	x 2.0
إسبانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إستونيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إكوادور	90	96	1.1	x 99	x 98	x 1.0	37	14	2.6	41	64	1.6	y 97	y 98	y 1.0	–	–	–	–	–	–
إندونيسيا	41	88	2.2	63	98	1.6	48	29	1.7	39	34	0.9	99	100	1.0	x 3	x 23	x 7.5	x 2	x 27	x 12.2
إيطاليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	x 92	x 97	x 1.1	90	100	1.1	28	16	1.8	x 3	x 36	x 13.3	y 67	y 70	y 1.0	x 1	x 12	x 10.3	x 2	x 14	x 6.3
أرمينيا	98	99	1.0	100	100	1.0	12	6	2.0	–	–	–	99	100	1.0	13	30	2.3	4	23	5.5
أستراليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	30	70	2.3	24	85	3.6	49	31	1.6	45	42	0.9	59	83	1.4	*0*	*5*	*23.0*	–	–	–
ألبانيا	x 98	x 99	x 1.0	x 98	x 100	x 1.0	x 27	x 13	x 2.1	–	–	–	91	94	1.0	x 20	x 60	x 3.0	x 10	x 38	x 3.8
ألمانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	*10*	*55*	*5.7*	*17*	*90*	*5.2*	47	7	6.8	29	57	1.9	56	95	1.7	8	58	7.3	10	46	4.8
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	97	98	1.0	–	–	–	–	–	–
أوزبكستان	x 100	x 100	x 1.0	x 99	x 100	x 1.0	x 21	x 15	x 1.4	x 27	x 19	x 0.7	–	–	–	x 25	x 33	x 1.3	–	–	–
أوغندا	27	44	1.6	43	88	2.0	32	17	1.9	48	53	1.1	79	92	1.2	x,p 20	x 47	x 2.3	x 28	x 47	x 1.6
أوكرانيا	100	99	1.0	99	100	1.0	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0	p 41	53	1.3	40	54	1.3
آيرلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
آيسلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بابوا غينيا الجديدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)++ 2016–2010*			المولدون المهرة (%) 2016–2011*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2016–2011*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2016–2011*			النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية 2016–2011*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2016–2011*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الذكور 15–24 2016–2011*		
	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً
باراغواي	y 67	y 89	y 1.3	–	–	–	28	13	2.2	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
باكستان	5	71	14.3	30	85	2.9	62	23	2.7	34	48	1.4	39	87	2.2	–	–	–	–	–	–
بالاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بربادوس	98	99	1.0	–	–	–	8	3	2.4	–	–	–	99	100	1.0	57	66	1.2	–	–	–
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بليز	94	99	1.1	93	99	1.1	26	5	4.8	–	–	–	93	99	1.1	20	53	2.7	–	–	–
بنغلاديش	15	28	1.8	18	74	4.2	50	21	2.4	72	81	1.1	88	93	1.1	2	18	8.9	–	–	–
بنما	90	97	1.1	72	100	1.4	–	–	–	–	–	–	96	97	1.0	–	–	–	–	–	–
بنن	69	96	1.4	61	91	1.5	46	18	2.6	20	31	1.6	54	92	1.7	15	29	2.0	26	42	1.6
بوتان	100	100	1.0	x 34	x 95	x 2.8	x 41	x 21	x 1.9	x 60	x 56	x 0.9	–	–	–	x 7	x 32	x 4.4	–	–	–
بوتسوانا	–	–	–	–	–	–	x 38	x 20	x 1.9	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بوركينا فاسو	62	95	1.5	68	95	1.4	x 42	x 19	x 2.3	38	47	1.2	31	85	2.8	x 8	x 37	x 4.4	–	–	–
بوروندي	64	87	1.4	77	96	1.2				34	38	1.1									
بولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بيرو	y 95	y 99	y 1.0	71	100	1.4	32	3	11.3	23	44	1.9	y 92	y 92	y 1.0	–	–	–	–	–	–
بيلاروس	–	–	–	100	100	1.0	x 11	x 2	x 5.3	–	–	–	93	93	1.0	55	55	1.0	42	43	1.0
تايلاند	*y 100*	*y 100*	*y 1.0*	*98*	*100*	*1.0*	13	12	1.1	78	81	1.0	92	97	1.1	*42*	*53*	*1.3*	*37*	*53*	*1.4*
تركمانستان	100	99	1.0	100	100	1.0	16	11	1.4	–	–	–	98	98	1.0	p 17	32	1.9	–	–	–
تركيا	y 98	y 99	y 1.0	91	100	1.1	18	4	4.3	–	–	–	92	96	1.0	–	–	–	–	–	–
ترينيداد وتوباغو	x 96	x 99	x 1.0	x 98	x 99	x 1.0	–	–	–	–	–	–	95	98	1.0	x 48	x 62	x 1.3	–	–	–
تشاد	6	39	6.5	11	58	5.3	41	32	1.3	14	30	2.2	44	76	1.7	x 6	x 18	x 2.9	–	–	–
توغو	67	97	1.5	11	87	8.1	33	11	3.2	28	25	0.9	80	97	1.2	x 18	x 42	x 2.3	x 20	x 55	x 2.7
توفالو	x 39	x 71	x 1.8	x 95	x 90	x 1.0	x 8	x 13	x 0.6	–	–	–	x,y 99	x,y 100	x,y 1.0	x,p 34	x 39	x 1.2	–	x,p 67	–
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	98	100	1.0	63	89	1.4	16	8	2.0	–	–	–	96	99	1.0	p 10	29	2.8	–	–	–
تونغا	92	96	1.1	93	97	1.0	7	10	0.7	–	–	–	y 94	y 94	y 1.0	11	16	1.4	13	14	1.1
تيمور-ليشتي	50	56	1.1	x 10	x 69	x 6.9	59	39	1.5	x 70	x 71	x 1.0	60	84	1.4	*x 9*	*x 16*	*x 1.8*	*x 11*	*x 35*	*x 3.0*
جامايكا	99	100	1.0	*97*	*100*	*1.0*	4	8	0.5	–	–	–	98	99	1.0	–	–	–	–	–	–
جزر البهاما	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	85	93	1.1	66	93	1.4	38	22	1.7	39	36	0.9	72	95	1.3	–	–	–	–	–	–
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	87	88	1.0	72	96	1.3	36.2	25	–	37	39	1.0	–	–	–	x 17	x 37	x 2.1	x 35	x 50	x 1.5
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	x 92	x 98	x 1.1	x 68	x 99	x 1.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	*x 12*	*x 39*	*x 3.3*	*x 37*	*x 58*	*x 1.6*
جمهورية الكونغو الديمقراطية	16	38	2.4	66	98	1.5	50	23	2.2	31	42	1.4	79	94	1.2	x 8	x 24	x 2.8	–	–	–
جمهورية إيران الإسلامية	–	–	–	–	–	–	21	1	17.3	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	46	85	1.8	x 18	x 79	x 4.3	45	30	1.5	x 11	x 28	x 2.5	57	90	1.6	x 12	x 21	x 1.7	x 19	x 29	x 1.5
جمهورية تنزانيا المتحدة	8	65	8.5	42	95	2.3	40	19	2.1	40	45	1.1	63	95	1.5	x,p 39	x 55	x 1.4	x 34	x 56	x 1.7
جمهورية فنزويلا البوليفارية	–	–	–	99	93	0.9	–	–	–	–	–	–	86	99	1.2	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	66	93	1.4	*11*	*90*	*8.5*	61	20	3.1	35	69	2.0	71	97	1.4	6	41	6.5	12	43	3.6
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	99	100	1.0	*78*	*97*	*1.2*	7	2	3.6	–	–	–	96	99	1.0	x 9	x 45	x 5.0	–	–	–
جمهورية مولدوفا	99	100	1.0	98	99	1.0	11	3	4.2	–	–	–	98	99	1.0	14	47	3.3	13	40	3.1
جنوب السودان	21	57	2.7	*x 8*	*x 41*	*x 5.1*	x 31	x 27	x 1.2	x 27	x 52	x 1.9	10	50	5.1	x 3	x 18	x 6.1	–	–	–
جنوب أفريقيا	–	–	–	*93*	*99*	*1.1*	*36*	*13*	*2.9*	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جورجيا	99	100	1.0	x 95	x 99	x 1.0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جيبوتي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	x,y 68	x,y 90	x,y 1.3	57	99	1.7	32	9	3.5	18	27	1.5	x 95	x 99	x 1.0	x 5	x 40	x 8.4	x 11	x 45	x 4.3
دولة فلسطين	100	99	1.0	100	99	1.0	8	7	1.1	23	31	1.3	99	99	1.0	x 5	x 10	x 2.1	–	–	–
دومينيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
رواندا	43	64	1.5	84	97	1.2	49	21	2.3	22	37	1.7	88	97	1.1	–	–	–	–	–	–
رومانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
زامبيا	5	29	6.0	45	94	2.1	47	28	1.7	59	68	1.1	75	97	1.3	x 24	x 48	x 2.0	x 24	x 51	x 2.1
زمبابوي	24	79	3.3	62	96	1.6	33	17	2.0	30	44	1.5	91	100	1.1	47	65	1.4	43	67	1.6
ساموا	47	77	1.6	72	94	1.3	6	3	2.3	–	–	–	y 85	y 91	y 1.1	x 3	x 3	x 1.0	x 3	x 9	x 2.7
سان تومي وبرينسيبي	88	100	1.1	85	98	1.1	26	7	3.8	–	–	–	92	96	1.1	*39*	*51*	*1.3*	*38*	*56*	*1.5*
سان مارينو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)** 2010–2016*			المولدون المهرة (%) 2011–2016*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)[θ] (%) 2011–2016*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2011–2016*			النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2011–2016*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الذكور 15–24 2011–2016*		
	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً
سانت لوسيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	98	100	1.0	–	–	–	–	–	–
سري لانكا	x 97	x 98	x 1.0	*x 97*	*x 99*	*x 1.0*	19	10	2.0	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سلوفاكيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	39	78	2.0	76	95	1.2	30	9	3.3	–	–	–	97	98	1.0	38	54	1.4	40	69	1.7
سورينام	98	100	1.0	x 83	x 94	x 1.1	x 13	x 6	x 2.4	–	–	–	92	97	1.1	x 26	x 52	x 2.0	–	–	–
سويسرا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سيراليون	77	80	1.0	51	84	1.6	43	28	1.5	87	88	1.0	62	92	1.5	x 14	x 36	x 2.6	–	–	–
سيشيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شيلي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
صربيا	*97*	*100*	*1.0*	98	95	1.0	14	4	3.3	–	–	–	97	100	1.0	x 28	x 69	x 2.4	x 28	x 66	x 2.4
طاجيكستان	86	90	1.0	74	96	1.3	32	21	1.5	53	62	1.2	85	88	1.0	–	–	–	–	–	–
عُمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غابون	92	86	0.9	74	95	1.3	30	6	5.2	24	19	0.8	96	98	1.0	–	–	–	–	–	–
غامبيا	69	75	1.1	46	82	1.8	30	15	1.9	56	58	1.0	y 60	y 80	y 1.3	x 20	x 48	x 2.4	–	–	–
غانا	58	88	1.5	42	94	2.2	25	9	2.9	47	50	1.1	63	84	1.3	18	53	2.9	19	49	2.6
غرينادا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	–	–	–	*37*	*96*	*2.6*	66	17	3.8	49	55	1.1	89	98	1.1	7	41	6.0	7	36	5.4
غيانا	84	95	1.1	70	96	1.4	21	7	2.9	–	–	–	96	97	1.0	40	62	1.5	28	56	2.0
غينيا	38	89	2.4	19	92	4.9	34	15	2.2	25	49	1.9	38	87	2.3	–	–	–	–	–	–
غينيا-بيساو	13	43	3.3	26	83	3.2	*31*	*15*	*2.1*	26	30	1.2	56	76	1.4	21	27	1.3	13	32	2.5
غينيا الاستوائية	60	60	1.0	48	88	1.8	28	19	1.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فانواتو	y 33	y 59	y 1.8	77	95	1.2	40	16	2.4	–	–	–	y 75	y 80	y 1.1	x 9	x 23	x 2.7	–	–	–
فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فيجي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فييت نام	91	98	1.1	73	100	1.4	41	6	6.7	–	–	–	94	98	1.0	30	65	2.2	–	–	–
قبرص	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	96	99	1.0	97	99	1.0	18	11	1.7	–	–	–	99	100	1.0	22	18	0.8	–	–	–
كابو فيردي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كازاخستان	99	100	1.0	100	100	1.0	10	6	1.7	–	–	–	100	99	1.0	*15*	*33*	*2.2*	–	–	–
كرواتيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	59	87	1.5	75	98	1.3	42	19	2.3	40	27	0.7	86	98	1.1	27	55	2.1	28	63	2.2
كندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوت ديفوار	44	90	2.0	35	91	2.6	*38*	*16*	*2.5*	6	24	3.7	62	94	1.5	–	–	–	–	–	–
كوستاريكا	99	100	1.0	97	99	1.0	–	–	–	–	–	–	94	98	1.0	20	54	2.7	–	–	–
كولومبيا	96	98	1.0	86	99	1.2	x 19	x 7	x 2.9	x 47	x 61	x 1.3	93	96	1.0	x 15	x 32	x 2.2	–	–	–
كيريباس	x 93	x 94	x 1.0	x 76	x 93	x 1.2	–	–	–	–	–	–	–	–	–	x 42	x 49	x 1.2	x 38	x 51	x 1.3
كينيا	52	89	1.7	31	93	3.0	*36*	*14*	*2.6*	52	55	1.0	69	94	1.4	x 29	x 61	x 2.1	x 42	x 68	x 1.6
لاتفيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لبنان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لكسمبرغ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبريا	y 16	y 31	y 1.9	43	89	2.1	35	20	1.8	57	44	0.8	25	65	2.6	x 14	x 29	x 2.1	x 17	x 37	x 2.2
ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	34	63	1.8	*60*	*94*	*1.6*	46	13	3.4	–	–	–	88	95	1.1	26	48	1.8	19	36	1.9
مالطة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مالي	69	98	1.4	*x 6*	*x 81*	*x 12.6*	41	15	3.0	x 18	x 25	x 1.4	27	86	3.2	12	33	2.7	17	53	3.2
ماليزيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مدغشقر	72	94	1.3	27	73	2.7	x 48	x 44	x 1.1	11	17	1.6	y 54	y 82	y 1.5	*10*	*40*	*4.1*	*13*	*41*	*3.2*
مصر	99	100	1.0	82	99	1.2	24	23	1.0	27	23	0.9	95	98	1.0	6	14	2.1	2	10	5.8
ملاوي	65	74	1.1	87	95	1.1	46	24	1.9	63	61	1.0	89	98	1.1	34	48	1.4	32	53	1.7
ملديف	x 92	x 94	x 1.0	*x 89*	*x 99*	*x 1.1*	x 22	x 16	x 1.4	–	–	–	94	94	1.0	x 23	x 48	x 2.0	–	–	–
منغوليا	99	100	1.0	97	99	1.0	19	6	3.3	35	43	1.3	96	99	1.0	x 17	x 42	x 2.5	x 12	x,p 48	x,p 4.1
موريتانيا	33	84	2.6	27	96	3.6	39	18	2.2	9	33	3.8	–	–	–	2	12	7.9	–	–	–
موريشيوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
موزامبيق	42	60	1.4	32	90	2.8	51	24	2.1	41	70	1.7	58	93	1.6	19	44	2.3	20	44	2.2
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	تسجيل المواليد: (%)++ 2016–2010*			المولودون المهرة (%) 2016–2011*			معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة (المعتدل والشديد)θ (%) 2016–2011*			علاج الأطفال المصابين بالإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) (%) 2016–2011*			النسبة الصافية للانتظام بالمدارس الابتدائية 2016–2011*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الإناث 15–24 2016–2011*			المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز (%) الذكور 15–24 2016–2011*		
	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً	أفقر 20%	أغنى 20%	نسبة الأغنى إلى الأكثر فقراً
ميانمار	69	97	1.4	36	97	2.7	38	16	2.4	–	–	–	84	97	1.2	–	–	–	–	–	–
ناميبيا	83 y	93 y	1.1 y	73	98	1.4	31	9	3.6	64	70	1.1	88	97	1.1	61 x	69 x	1.1 x	55 x	67 x	1.2 x
ناورو	71 x	88 x	1.2 x	97 x	98 x	1.0 x	52 x	18 x	2.9 x	–	–	–	–	–	–	13 x,p	10 x,p	0.8 x,p	–	25 x,p	–
نيبال	55	58	1.1	34	89	2.6	49	17	3.0	–	–	–	81	82	1.0	*26*	*54*	*2.1*	–	–	–
نيجيريا	7 y	65 y	9.7 y	5	81	15.6	54	18	3.0	20	53	2.6	28	95	3.3	15	33	2.2	23	43	1.9
نيكاراغوا	–	–	–	42 x	99 x	2.4 x	35 x	6 x	6.0 x	53 x	64 x	1.2 x	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	100	100	1.0	–	–	–	–	–	–
هايتي	71	92	1.3	*10*	*78*	*8.1*	31	7	4.7	52	62	1.2	73	96	1.3	18 x	41 x	2.2 x	28 x	52 x	1.9 x
هندوراس	92	95	1.0	58	98	1.7	*42*	*8*	*5.3*	63	52	0.8	–	–	–	13 x	44 x	3.4	–	–	–
هنغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ملخص																					
شرق آسيا والمحيط الهادئ	59 **	92 **	1.6 **	60 **	98 **	1.6 **	44 **	20 **	2.2 **	–	–	–	95 **	99 **	1.0 **	–	–	–	–	–	–
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	98	98	1.0	93	99	1.1	18 r	8 r	2.4 r	–	–	–	94	96	1.0	–	–	–	–	–	–
أوروبا الغربية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	88	98	1.1	80	98	1.2	30 N	7 N	4.3 N	–	–	–	94	97	1.0	–	–	–	–	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	88	94	1.1	72	96	1.3	24	15	1.6	23	24	1.0	86	97	1.1	–	–	–	–	–	–
أمريكا الشمالية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جنوب آسيا	45	78	1.7	53	91	1.7	52	22	2.0	37	49	1.3	67	94	1.4	5 ‡	21 ‡	4.1 ‡	–	–	–
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	27	63	2.3	34	87	2.6	44	19	2.3	31	45	1.5	54	91	1.7	–	–	–	–	–	–
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	27	55	2.1	40	87	2.2	42	19	2.2	37	46	1.2	63	90	1.4	–	–	–	–	–	–
غرب ووسط أفريقيا	28	70	2.5	28	86	3.1	46	19	2.4	25	45	1.8	46	91	2.0	14	34	2.4	–	–	–
أقل البلدان نمواً	30	56	1.9	36	85	2.4	45	21	2.1	39	47	1.2	64	89	1.4	–	–	–	–	–	–
العالم	**56 ****	**82 ****	**1.5 ****	**51 ****	**91 ****	**1.8 ****	**44**	**19**	**2.2**	**34 ****	**45 ****	**1.3 ****	**70 ****	**94 ****	**1.3 ****	**–**	**–**	**–**	**–**	**–**	**–**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

تسجيل المواليد — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين كانوا مسجلين عند إجراء المسح. وتشتمل قيمة البسط في هذا المؤشر على الأطفال الذين ذُكر أن بحوزتهم شهادات ميلاد، بصرف النظر عما إذا كان الشخص الذي أجرى المقابلة قد شاهد بنفسه تلك الشهادات أم لا، إضافة إلى الأطفال الذين لا يملكون شهادات ميلاد وتقول أمهاتهم أو من يرعاهم إنه تم بالفعل تسجيل واقعة ميلادهم.

إشراف كادر ماهر على الولادة — النسبة المئوية لحالات الولادة التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين مهرة (أطباء أو ممرضات أو قابلات).

التقزّم — المعتدل والشديد: النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين يقل طولهم عن ناقص اثنين انحراف معياري عن متوسط الطول مقابل العمر حسب معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الطفل.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — النسبة المئوية من الأطفال دون سن الخامسة الذين أصيبوا بالإسهال في الأسبوعين اللذين سبقا إجراء المسح وتلقوا أملاح إماهة فموية (أكياس تحتوي على أملاح إماهة فموية أو عبوات سوائل تحتوي أملاح إماهة فموية).

نسبة الانتظام الصافية بالمدارس الابتدائية — عدد الأطفال الذين ينتظمون في المدارس الابتدائية أو الثانوية، ممن بلغوا السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية، معبراً عنه كنسبة مئوية من مجموع الأطفال في السن المحددة رسمياً للالتحاق بالمدارس الابتدائية. ونظراً لشمول الأطفال ممن بلغوا سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنهم ملتحقون بمدارس ثانوية، يمكن الإشارة إلى هذا المؤشر بوصفه نسبة الانتظام الصافية المعدلة بالمدارس الابتدائية.

المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية — نسبة الشبان والشابات من الفئة العمرية 15–19 سنة الذين يحددون بالشكل الصحيح الطريقتين الرئيسيتين للوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي (استخدام الواقي الذكري واقتصار المعاشرة الجنسية على شريك واحد مُخلص وغير مصاب بالفيروس) والذين يرفضون الفكرتين الخاطئتين الأكثر شيوعاً عن انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية ويعلمون أنه من الممكن أن يكون المرء مصاباً بالفيروس على الرغم من مظهره الدال على تمتعه بصحة جيدة.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجحة). ولا تَرِد أية بيانات تستند إلى أقل من 25 حالة غير مرجحة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. ولا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية، باستثناء بيانات الفترة 2005–2006 من الهند بخصوص نسبة الانتظام بالمدارس الابتدائية. التقديرات من سنوات البيانات قبل عام 2000 غير معروضة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

++ جرت تغييرات على تعريف تسجيل المواليد بين الجولتين الثانية والثالثة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات وبين الجولة الرابعة من المسح. وبغية إتاحة المقارنة مع الجولات اللاحقة أعيد احتساب بيانات تسجيل المواليد من الجولتين الثانية والثالثة وفقاً لتعريف المؤشر المعتمد في الجولة الرابعة. وبالتالي، فإن البيانات المعاد احتسابها والمعروضة هنا قد تختلف عن التقديرات الواردة في التقارير الوطنية للجولتين الثانية والثالثة.

θ يتم تقدير متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية للتقزّم (المتوسط والشديد)، باستخدام النمذجة الإحصائية للبيانات من التقديرات المشتركة لسوء التغذية لدى الأطفال، إصدار أيار/ مايو 2017، التي تُجريها اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي. للحصول على مزيد من المعلومات انظر: data.unicef.org/malnutrition. اعتمد توزيع بيانات التقزّم (المتوسط والشديد) على ترجيح بحسب التعداد السكاني، مما تطلب استخدام أحدث التقديرات لكل بلد تتوفر عنه بيانات للفترة ما بين عامي 2011 و 2016؛ وبالتالي قد لا يتطابق توزيع البيانات مع التقديرات الكلية على مستوى المناطق والمستوى العالمي.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

** باستثناء الصين.

‡ باستثناء الهند.

r باستثناء الاتحاد الروسي.

N باستثناء البرازيل.

مصادر البيانات الرئيسية:

تسجيل المواليد — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى، والتعدادات السكانية وأنظمة تسجيل الأحوال المدنية.

إشراف كادر صحي ماهر على الولادة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومصادر تمثيلية أخرى على المستوى الوطني.

معدل انتشار التقزّم لدى الأطفال دون الخامسة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسف.

علاج الإسهال باستخدام أملاح الإماهة الفموية (ORS) — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

نسبة الانتظام بالمدارس الابتدائية — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية.

المعرفة الشاملة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية — استقصاءات مؤشرات الإيدز، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى للأسر المعيشية؛ موقع برنامج STATcompiler للاستقصاءات الديمغرافية والصحية (www.statcompiler.com)

البيانات المكتوبة بخط مائل مصدرها مختلف عن مصادر البيانات المعروضة تحت المؤشرات نفسها في جداول أخرى من التقرير.

الجدول 12. النماء في مرحلة الطفولة المبكرة

البلدان والمناطق	الانتظام في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الكبار الراشدين ++ 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الآباء ++ 2005–2016*	مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*: كتب الأطفال			مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*: ألعاب ++			الأطفال المتروكون تحت إشراف غير كافٍ: 2005–2016*				
	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%		المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%
الاتحاد الروسي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	63	61	66	46	85	84	83	85	73	95	y 57	61	40	83	61	58	63	8	9	8	10	5
الأردن	y 22	y 21	y 23	y 11	y 39	y 82	y 81	y 83	y 75	y 87	y 72	y 23	y 11	y 40	y 70	y 68	y 74	y 9	y 9	y 9	y 11	y 8
البحرين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرازيل	y 70	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البرتغال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البوسنة والهرسك	13	12	14	2	31	95	95	96	87	100	y 76	56	39	73	56	58	60	2	2	2	3	1
الجبل الأسود	40	39	42	7	66	98	97	99	93	98	45	73	48	87	60	61	66	3	3	3	2	3
الجزائر	17	17	16	7	31	78	79	78	64	92	y 79	11	3	23	35	32	36	6	6	5	6	6
الجمهورية التشيكية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الجمهورية الدومينيكية	40	39	40	16	72	58	58	59	38	73	6	10	2	28	57	57	58	5	5	5	7	3
الجمهورية العربية السورية	8	8	7	4	18	70	70	69	52	84	y 62	30	12	53	52	52	51	17	17	17	22	15
الدانمرك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السلفادور	25	24	26	19	44	59	57	62	45	78	8	18	6	44	62	62	58	4	4	3	4	4
السنغال	y 35	y 35	y 34	y 12	y 68	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
السودان	22	22	23	7	59	–	–	–	–	–	–	2	0	7	46	36	55	–	–	–	–	–
السويد	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الصومال	2	2	2	1	6	79	80	79	76	85	y 48	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الصين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
العراق	4	4	4	1	10	58	58	59	40	78	y 55	5	1	16	34	34	32	8	8	7	9	8
الفلبين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكاميرون	28	27	29	2	66	44	45	44	50	52	4	4	0	17	53	47	65	34	34	35	52	23
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكونغو	36	–	–	–	–	59	–	–	–	–	6	3	–	–	51	–	–	42	–	–	–	–
الكويت	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المغرب	39	36	41	6	78	y 35	y 34	y 35	y 16	y 59	y 58	y 21	y 9	y 52	y 14	y 19	y 7	11	–	–	–	–
المكسيك	60	58	62	58	71	76	71	80	62	94	14	35	15	64	76	74	85	5	5	5	8	3
المملكة العربية السعودية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النرويج	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النمسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النيجر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الهند	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الولايات المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليابان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
اليمن	3	3	3	0	8	33	34	32	16	56	y 37	10	4	31	49	45	49	34	36	33	46	22
اليونان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إثيوبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إريتريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إسبانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إستونيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إسرائيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إكوادور	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إندونيسيا	17	16	18	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إيطاليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أذربيجان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أرمينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أستراليا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أفغانستان	1	1	1	0	4	73	74	73	72	80	y 62	2	1	5	53	52	57	40	42	39	43	27
ألبانيا	40	39	42	26	60	86	85	87	68	96	y 53	32	16	52	53	57	48	13	14	11	9	16
ألمانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنتيغوا وبربودا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغولا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أنغويلا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	81	83	80	–	–	93	94	91	–	–	y 66	59	–	–	75	–	–	3	3	3	–	–
أوزبكستان	y 21	y 21	y 21	–	–	91	91	90	83	95	y 54	43	32	59	67	74	62	5	5	5	6	7
أوغندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوكرانيا	52	54	50	30	68	98	97	98	95	99	y 71	91	92	92	52	61	51	7	6	7	11	5
آيرلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
آيسلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بابوا غينيا الجديدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
باراغواي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	الانتظام في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الكبار الراشدين ++ 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الآباء ++	مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*						الأطفال المتروكون تحت إشراف غير كافٍ 2005–2016*				
												كتب الأطفال			ألعاب ++							
	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	2005–2016*	المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%
باكستان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بالاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بربادوس	90	88	91	p 90	p 97	97	97	97	p 100	p 100	y 46	85	83	89	76	68	77	1	2	1	0	3
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بلغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بليز	55	52	58	29	72	88	89	86	80	94	24	44	23	73	68	70	66	13	15	11	15	11
بنغلاديش	13	13	14	12	18	78	78	78	64	94	10	9	2	23	60	57	60	12	11	12	14	12
بنما	37	38	35	28	67	74	73	74	55	89	y 45	26	7	59	69	67	68	3	3	2	6	1
بنن	13	13	14	2	38	28	28	27	18	48	5	1	0	6	48	39	65	34	35	34	39	25
بوتان	10	10	10	3	27	54	52	57	40	73	y 51	6	1	24	52	36	60	14	13	15	17	7
بوتسوانا	18	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بوركينا فاسو	y 3	y 3	y 3	–	–	14	14	14	12	26	y 24	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بوروندي	5	5	5	4	10	34	35	34	32	38	y 20	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بيرو	y 77	y 76	y 79	y 70	y 90	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بيلاروس	88	86	89	75	91	96	94	97	90	99	y 68	92	83	96	79	77	79	4	4	4	4	5
تايلاند	85	84	85	86	84	93	93	92	87	98	34	41	23	73	76	81	67	2	6	6	8	3
تركمانستان	43	43	43	17	81	94	94	95	92	98	15	48	30	66	53	59	56	1	0	1	1	1
تركيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ترينيداد وتوباغو	75	74	76	65	87	98	98	98	96	100	y 63	81	66	93	65	63	72	1	1	1	2	0
تشاد	y 3	y 3	y 3	y 1	y 11	y 47	y 48	y 46	y 41	y 51	y 20	y 1	y 1	y 2	y 41	y 33	y 52	y 47	y 50	y 45	y 43	y 46
توغو	y 26	y 26	y 26	y 15	y 52	y 25	y 25	y 25	y 20	y 42	y 21	y 1	y 0	y 3	y 34	y 22	y 48	y 29	y 26	y 33	y 36	y 26
توفالو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
توكيلاو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تونس	44	42	47	13	81	71	68	74	44	90	y 71	18	3	40	53	46	56	13	13	14	18	9
تونغا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
تيمور-ليشتي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جامايكا	92	92	91	88	100	88	86	90	76	86	y 28	55	34	73	61	64	56	2	2	2	2	1
جزر البهاما	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر تركس وكايكوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر سليمان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر فرجن البريطانية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	y 7	y 7	y 7	y 1	y 20	y 52	y 55	y 48	y 45	y 64	y 4	y 1	y 0	y 2	y 27	y 18	y 49	y 49	y 50	y 48	y 57	y 29
جمهورية إيران الإسلامية	y 20	y 19	y 22	–	–	y 70	y 69	y 70	–	–	y 60	y 36	–	–	y 67	–	–	y 15	y 15	y 15	–	–
جمهورية أفريقيا الوسطى	5	5	6	2	17	74	74	74	70	78	y 42	1	0	3	49	41	51	61	60	62	58	60
جمهورية تنزانيا المتحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية فنزويلا البوليفارية	y 66	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	98	98	97	–	–	91	88	93	–	–	y 75	79	–	–	47	–	–	17	17	16	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	23	21	25	5	73	57	58	57	42	87	y 52	5	1	24	41	29	50	14	15	13	20	8
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	30	–	–	–	–	92	92	91	81	96	y 71	52	18	81	71	70	79	5	5	5	11	1
جمهورية مولدوفا	71	74	67	50	88	89	86	92	81	95	y 47	68	33	87	68	75	69	6	6	6	9	5
جنوب السودان	6	6	6	2	13	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جنوب أفريقيا	y 48	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جورجيا	y 62	–	–	–	–	83	82	84	85	82	y 35	y 58	y 40	y 74	38	41	41	y 6	y 6	y 7	y 6	y 8
جيبوتي	14	12	16	–	–	y 37	y 38	y 35	–	–	y 28	15	–	–	24	–	–	8	8	8	–	–
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
دولة فلسطين	26	27	26	21	38	78	77	78	69	87	12	20	13	31	69	64	72	14	14	15	15	12
دومينيكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
رواندا	y 13	y 12	y 14	y 3	y 45	y 49	y 49	y 49	y 36	y 66	y 3	y 1	y 0	y 3	y 30	y 21	y 41	y 35	y 35	y 35	y 38	y 21
رومانيا	y 82	y 82	y 83	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
زامبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
زمبابوي	22	20	23	17	34	43	43	43	35	59	3	3	1	12	62	48	74	19	19	18	25	7
ساموا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سان تومي وبرينسيبي	36	34	39	21	63	63	63	63	48	74	3	6	1	20	65	65	57	16	17	14	26	8
سان مارينو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سانت لوسيا	85	87	84	–	–	93	89	96	–	–	y 50	68	–	–	59	–	–	5	5	5	–	–
سري لانكا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

الجدول 12. النماء في مرحلة الطفولة المبكرة

البلدان والمناطق	الانتظام في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الكبار الراشدين ++ 2005–2016*					دعم التعلم من جانب الآباء ++	مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*: كتب الأطفال			مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*: ألعاب ++			الأطفال المتروكون تحت إشراف غير كافٍ 2005–2016*				
	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	2005–2016*	المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%
سلوفاكيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سلوفينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سنغافورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	30	26	33	28	48	39	33	44	25	59	2	6	2	19	67	56	78	17	16	17	18	15
سورينام	34	33	35	16	63	73	71	75	56	91	y 26	25	4	61	59	61	60	7	7	7	9	8
سويسرا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
سيراليون	14	13	15	5	42	54	53	55	45	79	y 42	2	0	10	35	24	50	32	33	32	29	28
سيشيل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
شيلي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
صربيا	50	52	49	9	82	96	95	96	87	98	37	72	44	83	75	78	76	1	2	1	3	2
طاجيكستان	6	–	–	–	–	74	73	74	56	86	y 23	17	4	33	46	43	44	13	13	12	15	11
عُمان	29	28	31	–	–	81	78	84	–	–	22	25	–	–	75	–	–	45	44	45	–	–
غابون	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غامبيا	18	17	19	12	32	48	49	47	50	55	y 21	1	0	4	42	28	50	21	22	19	25	18
غانا	68	65	72	42	97	40	38	42	23	78	y 30	6	1	23	41	31	51	21	21	21	27	15
غرينادا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غواتيمالا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غيانا	61	63	59	45	76	87	85	90	82	94	16	47	25	76	69	65	70	5	5	5	10	1
غينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غينيا-بيساو	13	13	14	3	46	34	41	28	33	51	0	1	0	3	31	24	46	31	31	31	27	38
غينيا الاستوائية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فانواتو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فنلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فيجي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فييت نام	71	74	69	53	86	76	76	76	52	96	15	26	6	58	52	44	54	7	6	8	14	2
قبرص	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
قطر	41	41	41	–	–	88	89	88	–	–	y 85	40	–	–	55	–	–	12	12	11	–	–
قيرغيزستان	23	23	23	12	50	72	74	70	63	73	3	27	15	54	59	63	54	5	5	4	6	5
كابو فيردي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كازاخستان	55	53	58	45	70	86	84	87	83	95	7	51	35	73	60	63	61	5	4	6	8	3
كرواتيا	y 74	y 75	y 73	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كمبوديا	y 15	y 12	y 17	y 7	y 38	y 59	y 57	y 62	y 48	y 73	y 9	y 4	y 1	y 12	y 34	y 20	y 53	y 10	y 10	y 10	y 16	y 4
كندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كوبا	76	75	77	–	–	89	89	90	–	–	18	48	–	–	78	–	–	4	4	4	–	–
كوت ديفوار	5	5	5	1	15	50	50	51	55	57	y 40	5	3	13	39	44	35	59	60	58	62	51
كوستاريكا	18	17	18	8	40	68	69	66	54	88	y 52	37	13	70	73	68	74	4	4	4	6	3
كولومبيا	y 37	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كيريباس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
كينيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لاتفيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لبنان	62	63	60	–	–	y 56	y 58	y 54	–	–	y 74	29	–	–	y 16	–	–	9	8	10	–	–
لكسمبرغ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليتوانيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مالطة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مالي	5	6	5	1	21	55	55	55	53	65	5	0	0	2	52	42	70	32	32	32	31	27
ماليزيا	53	52	55	–	–	25	25	24	–	–	–	56	–	–	62	–	–	3	3	3	–	–
مدغشقر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مصر	y 47	y 48	y 47	y 34	y 50	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	4	4	4	7	2
ملاوي	39	37	41	26	67	29	29	30	22	44	3	1	0	6	45	35	66	37	37	37	39	28
ملديف	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
منغوليا	68	68	68	36	90	55	55	55	38	71	10	33	13	57	56	57	58	10	9	11	15	8
موريتانيا	12	–	–	–	–	44	–	–	–	–	5	1	–	–	33	–	–	34	–	–	–	–
موريشيوس	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
موزامبيق	–	–	–	–	–	47	45	48	48	50	y 20	3	2	10	–	–	–	33	33	32	–	–
موناكو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ميانمار	y 23	y 22	y 25	y 11	y 42	y 54	y 53	y 56	y 43	y 77	y 6	y 5	y 1	y 15	y 72	y 64	y 76	y 13	y 14	y 13	y 21	y 5
ناميبيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ناورو	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البلدان والمناطق	الانتظام في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة 2005–2016*: المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	دعم التعلم من جانب الكبار الراشدين ++ 2005–2016*: المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%	دعم التعلم من جانب الآباء ++ 2005–2016*	مواد التعلّم المتوفرة في البيت 2005–2016*: كتب الأطفال: المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	ألعاب ++: المجموع	أفقر 20%	أغنى 20%	الأطفال المتروكون تحت إشراف غير كافٍ 2005–2016*: المجموع	ذكور	إناث	أفقر 20%	أغنى 20%
نيبال	51	52	49	41	84	67	70	64	51	90	10	5	1	16	59	60	60	21	20	21	30	12
نيجيريا	43	42	43	10	84	65	66	64	48	89	37 y	6	0	19	38	29	48	40	40	40	40	34
نيكاراغوا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هايتي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هندوراس	19	17	21	13	28	48	47	49	28	75	59 y	11	1	34	78	74	81	4	5	4	8	2
هنغاريا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
هولندا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
ملخص																						
شرق آسيا والمحيط الهادئ	37 **	37 **	37 **	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أوروبا الغربية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	61	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	26	25	26	15	37	61	61	61	–	–	58	19	–	–	45	–	–	11	12	11	14	8
أمريكا الشمالية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جنوب آسيا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	27	25	26	8	54	53	53	52	44	69	23	3	0	12	39	–	–	39	–	–	–	–
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
غرب ووسط أفريقيا	27	27	28	8	58	54	55	53	44	72	24	4	0	13	38	30	50	41	41	41	44	32
أقل البلدان نمواً	13	13	14	7	29	55	56	55	47	69	17	4	1	11	47	40	57	31	–	–	–	–
العالم	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير حالة *أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

الانتظام في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 36–59 شهراً المنتظمين في برنامج تعليمي لمرحلة الطفولة المبكرة.

دعم التعلّم من جانب الكبار الراشدين – النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 36–59 شهراً الذين شاركهم شخص راشد خلال الأيام الثلاثة الماضية في أربعة أو أكثر من الأنشطة التالية بهدف تعزيز التعلم والاستعداد للالتحاق بالمدرسة: (أ) قراءة الكتب على مسمع الطفل، (ب) رواية قصص للطفل، (ج) إنشاد الأغاني للطفل، (د) اصطحاب الطفل إلى خارج البيت، (هـ) اللعب مع الطفل، (و) قضاء وقت مع الطفل في تسمية الأشياء أو عدها أو رسمها.

دعم التعلّم من جانب الآباء — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 36–59 شهراً الذين شاركهم آباؤهم خلال الأيام الثلاثة الماضية في أربعة أو أكثر من الأنشطة التالية بهدف تعزيز التعلم والاستعداد للالتحاق بالمدرسة: (أ) قراءة الكتب على مسمع الطفل، (ب) رواية قصص للطفل، (ج) إنشاد الأغاني للطفل، (د) اصطحاب الطفل إلى خارج البيت، (هـ) اللعب مع الطفل، (و) قضاء وقت مع الطفل في تسمية الأشياء أو عدها أو رسمها.

مواد التعلّم المتوفرة في البيت: كتب الأطفال — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين تتوفر لهم في البيت ثلاثة كتب فأكثر من كتب الأطفال.

مواد التعلّم المتوفرة في البيت: أشياء يلعب بها الطفل – النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين يتوفر لهم في البيت اثنين فأكثر من الأشياء التي يلعب بها الطفل في البيت: الحاجيات المنزلية أو الأشياء التي توجد خارج المنزل (العصي، والحجارة، والحيوانات، والصدفات، وأوراق الشجر وغيرها)، والألعاب المصنوعة في المنزل أو الألعاب التي اشتريت من محل الألعاب.

الأطفال المتروكون تحت إشرافٍ غير كافٍ – النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–59 شهراً الذين تركوا وحدهم أو تحت رعاية طفل آخر يقل عمره عن 10 سنوات لأكثر من ساعة واحدة لمرة واحدة على الأقل في الأسبوع الماضي.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

p استناداً إلى مقامات كسرية صغيرة (عادة ما تتراوح بين 25–49 من الحالات غير المرجّحة). ولا تَرِد أية بيانات تستند إلى أقل من 25 حالة غير مرجحة.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. إذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

++ جرت تغييرات على عدة مؤشرات خاصة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة بين الجولتين الثالثة والرابعة للمسح العنقودي متعدد المؤشرات. وبغية إتاحة المقارنة مع الجولة الرابعة، والجولات اللاحقة، أعيد احتساب بيانات مؤشرات دعم التعلّم من جانب الكبار، ودعم التعلّم من جاب الآباء، ومواد التعلّم واللعب المتوفرة في البيت وفقاً لتعريف المؤشر المعتمد في الجولة الرابعة. وبالتالي، فإن البيانات المعاد احتسابها والمعروضة هنا قد تختلف عن التقديرات الواردة في التقارير الوطنية للجولة الثالثة.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

مصادر البيانات الرئيسية:

الانتظام في التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

دعم التعلّم من جانب الكبار الراشدين — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

دعم التعلّم من جانب الآباء — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

مواد التعلّم المتوفرة في البيت: كتب الأطفال — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

مواد التعلّم المتوفرة في البيت: أشياء يلعب بها الطفل — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

الأطفال المتروكون تحت إشرافٍ غير كافٍ — الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، والمسوح العنقودية متعددة المؤشرات، ومسوح وطنية أخرى.

الجدول 13. المؤشرات الاقتصادية

البلدان والمناطق	السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولاراً أمريكياً يومياً)	المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال (%)[p]	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات)	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي للمتلقي	حصة دخل الأسرة المعيشية (%, 2009–2013*)	
	2010–2014*	2010–2016*	2015	2015	أفقر 40%	أغنى 20%
الاتحاد الروسي	0	–	–	–	16	48
الإمارات العربية المتحدة	–	–	–	–	–	–
الأرجنتين	2	–	-23	0	15	47
الأردن	–	19	2,150	6	–	–
البحرين	–	–	–	–	–	–
البرازيل	4	–	999	0	11	57
البرتغال	–	–	–	–	19	43
البوسنة والهرسك	0	–	355	2	19	41
الجبل الأسود	0	13	100	2	20	40
الجزائر	–	–	88	0	–	–
الجمهورية التشيكية	0	–	–	–	24	36
الجمهورية الدومينيكية	2	–	278	0	14	53
الجمهورية العربية السورية	–	–	4,882	–	–	–
الدانمرك	–	–	–	–	23	38
السلفادور	3	44	88	0	15	50
السنغال	38	49	879	7	17	47
السودان	x 15	–	900	1	19	42
السويد	–	–	–	–	23	36
الصومال	–	–	1,254	23	–	–
الصين	2	y 7	-332	0	15	48
العراق	–	–	1,485	1	–	–
الفلبين	13	–	515	0	15	50
الكاميرون	24	–	664	2	x 15	x 49
الكرسي الرسولي	–	–	–	–	–	–
الكونغو	37	x 54	89	1	12	54
الكويت	–	–	–	–	–	–
المغرب	x 3	–	1,369	1	x 17	x 48
المكسيك	3	54	309	0	14	54
المملكة العربية السعودية	–	–	–	–	–	–
المملكة المتحدة	–	–	–	–	20	40
النرويج	–	–	–	–	24	35
النمسا	–	–	–	–	21	38
النيجر	46	x 63	866	12	22	41
الهند	21	–	3,163	0	20	44
الولايات المتحدة	–	–	–	–	15	46
اليابان	–	–	–	–	x 20	x 40
اليمن	–	–	1,531	4	–	–
اليونان	–	–	–	–	17	42
إثيوبيا	34	–	3,234	5	21	42
اريتريا	–	–	92	–	–	–
إسبانيا	–	–	–	–	18	42
إستونيا	1	–	–	–	20	41
إسرائيل	–	–	–	–	14	47
إكوادور	4	–	311	0	13	53
إندونيسيا	8	x 17	-43	0	18	47
إيطاليا	–	–	–	–	19	42
أذربيجان	x 1	5	70	0	x 21	x 41
أرمينيا	2	34	348	3	21	40
أستراليا	–	–	–	–	19	42
أفغانستان	–	–	4,239	21	–	–
ألبانيا	1	–	334	3	22	38
ألمانيا	–	–	–	–	22	39
أنتيغوا وبربودا	–	x 24	1	0	–	–
أندورا	–	–	–	–	–	–
أنغولا	x 30	–	380	0	x 15	x 49
أنغويلا	–	–	–	–	–	–
أوروغواي	0	–	19	0	15	48
أوزبكستان	x 67	13	448	1	x 19	x 43
أوغندا	35	22	1,628	6	17	48
أوكرانيا	0	–	1,458	2	25	35
أيرلندا	–	–	–	–	20	41
آيسلندا	–	–	–	–	23	36
بابوا غينيا الجديدة	x 39	–	590	–	14	49

البلدان والمناطق	السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولارا أمريكياً يومياً)	المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال (%)P	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات)	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي للمتلقي	حصة دخل الأسرة المعيشية (%, 2009–2013*)	
	2010–2014*	2010–2016*	2015	2015	أفقر 40%	أغنى 20%
باراغواي	3	32	56	0	13	53
باكستان	6	–	3,790	1	22	40
بالاو	–	–	14	5	–	–
بربادوس	–	32	–	–	–	–
بروني دار السلام	–	–	–	–	–	–
بلجيكا	–	–	–	–	23	36
بلغاريا	2	25	–	–	18	43
بليز	x 14	–	27	2	x 11	x 58
بنغلاديش	19	–	2,570	1	21	42
بنما	4	–	9	0	11	56
بنن	53	–	430	5	16	51
بوتان	2	–	97	5	18	46
بوتسوانا	x 18	26	66	0	9	65
بوركينا فاسو	44	–	997	9	17	47
بوروندي	x 78	55	367	12	x 21	x 43
بولندا	0	–	–	–	20	41
بيرو	3	–	332	0	14	50
بيلاروس	0	9	105	0	24	36
تايلاند	0	–	59	0	18	45
تركمانستان	x 42	–	24	0	x 16	x 48
تركيا	0	33	2,145	0	16	47
ترينيداد وتوباغو	x 3	–	–	–	–	–
تشاد	38	–	607	6	15	49
توغو	54	–	200	5	14	52
توفالو	3	–	50	89	16	48
توكيلاو	–	–	–	–	–	–
تونس	2	–	475	1	18	43
تونغا	x 1	–	68	16	18	45
تيمور-ليشتي	x 47	48	212	8	x 22	x 41
جامايكا	x 2	–	57	0	x 15	x 52
جزر البهاما	–	–	–	–	–	–
جزر القمر	x 14	–	66	12	x 11	x 61
جزر تركس وكايكوس	–	26	–	–	–	–
جزر سليمان	x 46	–	190	17	x 14	x 52
جزر فرجن البريطانية	–	x 29	–	–	–	–
جزر كوك	–	–	–	–	–	–
جزر مارشال	–	–	57	24	–	–
جمهورية الكونغو الديمقراطية	77	–	2,599	8	16	48
جمهورية إيران الإسلامية	0	–	111	–	18	45
جمهورية أفريقيا الوسطى	x 66	–	487	31	x 10	x 61
جمهورية تنزانيا المتحدة	47	29	2,580	6	19	46
جمهورية فنزويلا البوليفارية	x 9	–	37	–	x 12	x 51
جمهورية كوريا	–	–	–	–	–	–
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	–	–	131	–	–	–
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	17	–	471	3	18	46
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً	x 1	29	214	2	x 15	x 50
جمهورية مولدوفا	0	13	313	4	–	–
جنوب السودان	x 43	–	1,675	21	13	51
جنوب أفريقيا	17	56	1,421	0	7	69
جورجيا	10	27	448	3	16	46
جيبوتي	23	–	170	–	15	50
دولة بوليفيا المتعددة القوميات	7	–	787	2	12	52
دولة فلسطين	x 0	–	1,873	13	20	43
دومينيكا	–	x 38	11	2	–	–
رواندا	60	47	1,082	13	14	57
رومانيا	0	38	–	–	23	36
زامبيا	64	65	797	4	11	61
زمبابوي	21	78	788	5	15	50
ساموا	x 1	–	94	12	x 16	x 50
سان تومي وبرينسيبي	32	–	49	15	21	40
سان مارينو	–	–	–	–	–	–
سانت فنسنت وجزر غرينادين	–	x 38	13	2	–	–
سانت كيتس ونيفس	–	x 31	–	–	–	–
سانت لوسيا	x 36	x 37	13	1	x 15	x 48

البلدان والمناطق	السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولاراً أمريكياً يومياً)	المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال (%)[P]	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات)	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي للمتلقي	حصة دخل الأسرة المعيشية (%، 2009–2013*)	
	2010–2014*	2010–2016*	2015	2015	أفقر 40%	أغنى 20%
سري لانكا	2	–	427	1	18	47
سلوفاكيا	0	–	–	–	23	35
سلوفينيا	0	–	–	–	24	35
سنغافورة	–	–	–	–	–	–
سوازيلند	42 x	–	93	2	12	57
سورينام	23 x	–	15	0	– x	– x
سويسرا	–	–	–	–	21	40
سيراليون	52	–	946	23	20	42
سيشيل	1	–	7	0	15	53
شيلي	1	18	50	0	13	57
صربيا	0	30	313	1	22	38
طاجيكستان	20	–	426	5	22	40
عُمان	–	–	–	–	–	–
غابون	8 x	–	99	1	16 x	49 x
غامبيا	45 x	–	108	12	14 x	53 x
غانا	25 x	–	1,768	5	15 x	49 x
غرينادا	–	51 x	23	2	–	–
غواتيمالا	9	68	408	1	12	57
غيانا	14 x	–	31	1	14 x	50 x
غينيا	35	–	538	9	20	42
غينيا-بيساو	67	–	95	9	13	57
غينيا الاستوائية	–	–	8	0	–	–
فانواتو	15	–	187	–	18	44
فرنسا	–	–	–	–	20	41
فنلندا	–	–	–	–	23	37
فيجي	4 x	–	102	2	16 x	50 x
فييت نام	3	–	3,157	2	17	46
قبرص	–	–	–	–	20	43
قطر	–	–	–	–	–	–
قيرغيزستان	1	46	769	12	23	38
كابو فيردي	8 x	–	153	10	14 x	53 x
كازاخستان	0	45	83	0	24	36
كرواتيا	1	21	–	–	20	40
كمبوديا	2	–	677	4	22	40
كندا	–	–	–	–	20	41
كوبا	–	–	553	–	–	–
كوت ديفوار	29 x	–	653	2	–	–
كوستاريكا	2	–	109	0	12	54
كولومبيا	6	–	1,347	0	11	58
كيريباس	14 x	–	65	19	18 x	44 x
كينيا	34 x	–	2,474	4	13 x	54 x
لاتفيا	1	–	–	–	19	42
لبنان	–	–	975	2	–	–
لكسمبرغ	–	–	–	–	19	42
ليبريا	69 x	–	1,094	62	18 x	44 x
ليبيا	–	–	158	–	–	–
ليتوانيا	1	–	–	–	19	42
ليختنشتاين	–	–	–	–	–	–
ليسوتو	60	–	83	3	10	58
مالطة	–	–	–	–	–	–
مالي	49 x	–	1,200	10	20	41
ماليزيا	0 x	–	-1	0	13	51
مدغشقر	78	78	677	7	16	49
مصر	–	29	2,488	1	–	–
ملاوي	71	–	1,049	17	15	52
ملديف	7 x	–	27	1	17	45
منغوليا	0	–	236	2	20	42
موريتانيا	6	–	318	7	18 x	42 x
موريشيوس	1	–	77	1	19	44
موزامبيق	69 x	–	1,815	12	15 x	51 x
موناكو	–	–	–	–	–	–
مونتسيرات	–	47 x	–	–	–	–
ميانمار	–	–	1,169	2	–	–

البلدان والمناطق	السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولاراً أمريكياً يومياً) 2010–2014*	المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال (%)P 2010–2016*	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية (بملايين الدولارات) 2015	تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية كنسبة مئوية من الدخل القومي الإجمالي للمتلقي 2015	حصة دخل الأسرة المعيشية (%, 2009–2013*) أفقر 40%	أغنى 20%
ناميبيا	23 x	34	142	1	9	66
ناورو	–	–	31	25	–	–
نيبال	15	–	1,216	6	20	42
نيجيريا	54 x	–	2,432	1	15	49
نيكاراغوا	6	–	454	4	14	51
نيوزيلندا	–	–	–	–	–	–
نيوي	–	–	–	–	–	–
هايتي	54	–	1,043	12	8	64
هندوراس	16	74	537	3	10	58
هنغاريا	0	–	–	–	21	39
هولندا	–	–	–	–	23	37
ولايات ميكرونيزيا الموحدة	17	–	81	22	15	48
ملخص						
شرق آسيا والمحيط الهادئ	3	–	7,781	0	16	48
أوروبا وآسيا الوسطى	–	–	7,950	1	20	42
أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى	1	–	7,950	1	19	44
أوروبا الغربية	–	–	–	–	20	40
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	5	–	7,896	0	12	55
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	–	–	17,585	1	–	–
أمريكا الشمالية	–	–	–	–	16	46
جنوب آسيا	19	–	15,530	1	20	43
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	45	–	40,194	3	16	49
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي	40	–	22,915	3	16	50
غرب ووسط أفريقيا	–	–	17,279	2	16	48
أقل البلدان نمواً	40	–	42,980	5	18	45
العالم	**13**	**–**	**96,936**	**0**	**17**	**46**

للحصول على قائمة كاملة بالبلدان والمناطق في الأقاليم والمناطق الفرعية وفئات البلدان، يرجى الاطلاع على الصفحة 150 أو زيارة <data.unicef.org/regionalclassifications>.

لا يُنصح بمقارنة البيانات المستقاة من الإصدارات المتتالية لتقرير *حالة أطفال العالم*.

تعريفات المؤشرات:

السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولار أمريكي يوميا) — نسبة عدد الفقراء عند خط فقر يساوي 1.90 دولار في اليوم هي النسبة المئوية من السكان الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم بحسب الأسعار الدولية لعام 2011. ونتيجة لإجراء تعديلات على أسعار الصرف التي تعادل القوة الشرائية، فإنه لا يمكن مقارنة معدلات الفقر لكل بلد من البلدان مع معدلات الفقر الواردة في الإصدارات السابقة.

المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال — النسبة المئوية من الأطفال من الفئة العمرية 0–17 سنة الذين يعيشون في أسر معيشية يكون دخلها أو استهلاكها دون الحد الأدنى للمعدل النقدي الوطني للفقر كما عرّفته الحكومة.

المساعدة الإنمائية الرسمية — صافي المساعدة الإنمائية الرسمية.

حصة دخل الأسرة المعيشية — النسبة المئوية من الدخل الذي تلقته 20 في المئة من الأسر المعيشية ذات الدخل الأعلى، والدخل الذي تلقته 40 في المئة من الأسر المعيشية ذات الدخل الأدنى.

مصادر البيانات الرئيسية:

السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن خط الفقر الدولي (أي 1.90 دولار أمريكي يوميا) — البنك الدولي.

المعدلات النقدية الوطنية لفقر الأطفال — تم تجميع البيانات من مصادر حكومية رسمية من قبيل جداول مكتب الإحصاءات، والاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية، وتقارير الفقر، ومن قواعد البيانات الإقليمية الرسمية من قبيل البيانات التي يجمعها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي. وتستند التقديرات الوطنية إلى الدراسات الاستقصائية التمثيلية للدخل أو الإنفاق للأسر المعيشية.

المساعدة الإنمائية الرسمية – منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

حصة دخل الأسرة المعيشية – البنك الدولي.

ملاحظات:

– البيانات غير متوفرة.

x تشير البيانات إلى سنوات أو فترات غير تلك المحددة في عنوان العمود. لا تدخل هذه البيانات في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

y تختلف البيانات عن التعريف المعياري أو تشير إلى جزء من البلد فقط. وإذا اندرجت هذه البيانات ضمن الفترة المرجعية المذكورة، فإنها تدخل في حساب متوسطات المناطق والمتوسطات العالمية.

P This indicator reflects very different national methodologies, and current coverage is insufficient to establish robust profiles at the regional level and global level.

* تشير البيانات إلى أحدث سنة تتوفر عنها البيانات خلال المدة المحددة في عنوان العمود.

يدرس *تقرير حالة أطفال العالم لعام 2017* الطرق التي غيّرت بها التقنية الرقمية بالفعل حياة الأطفال وفرصهم في الحياة —— ويستكشف ما قد يخبأ لهم المستقبل.

إذا أصبحت في متناول الجميع، وتم توظيفها بالطريقة الصحيحة، يُمكن للتقنية الرقمية أن تغيّر قواعد اللعبة بالنسبة للأطفال الذين تخلّفوا عن الركب —— سواءً بسبب الفقر، أو العِرق، أو الإثنية، أو النوع الاجتماعي، أو الإعاقة، أو النزوح، أو العزلة الجغرافية —— وتسمح بربطهم بعالم من الفرص، وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجون إليها للنجاح فيٍ عالم رقمي.

ولكن ما لم يتم توسيع نطاق إمكانية الوصول لها، قد تخلق التقنية الرقمية انقساماً جديداً يمنع الأطفال من تحقيق إمكاناتهم. وإذا لم نعمل الآن لمواكبة التغيّر السريع، فإن المخاطر على الإنترنت قد تجعل الأطفال المُعرّضين للخطر أكثر عرضةً للاستغلال والإيذاء وحتى الاتجار —— فضلاً عن تهديدات أكثر دهاءً لرفاههم.

ويدعو هذا التقرير إلى تسريع الإجراءات، وتركيز الاستثمار، وزيادة التعاون لحماية الأطفال من الأضرار الناجمة عن عالم أصبح مُوَصَّلا بصورة أوثق، مع تسخير فرص العصر الرقميً لفائدة كل طفل.



978-92-806-4936-9

